جامع المسانيد والسنن - الجزء السابع

تأليف الحافظ أبي الفداء إسماعيل بن عمر بن كثير الدمشقي

رب يسر

١٤٨٨- (فاتك بن عمرو الخطمي)

٨٦٣٣ - قال أبو نعيم، حدثنا عبد الله بن محمد بن جعفر، حدثنا محمد بن عبد الله بن أسيد، حدثنا عمرو بن مالك الراسبي، حدثنا الفضيل بن سليمان، حدثنا عبد العزيز بن عمر بن عبد العزيز، عن الحلبس بن عمرو بن قيس، عن بنت الفارعة، عن جدها: فاتك بن عمرو الخطمي قال: عرضت على رسول الله - ﷺ - رقية العين، فأذن لى فيها، ودعا لي بالبركة هي من كل شء.

وهي: «بسم الله أعيذك بالله من شر ما ذرأ، وبرأ، ومن شر ما اعتريت، وما أعتراك، والله ربي شفاك، وأعيذك بالله من شر ملقح ومحيل» قال: يعني بالمُلقِحِ الذي يولد له، والمُحِيلش الذي لا يولد له.

* وأما (فاتك: والد خريم بن فاتك)

٨٦٣٤ - عن النبي - ﷺ -: «الناس أربعة: فموسع عليه في الدنيا والآخرة، ومقتر عليه في الدنيا والآخرة، وموسع عليه في الدنيا مقتور عليه في الآخرة، ومقتور عليه في الدنيا موسع عليه في الآخرة» .

فالصحيح أنه من رواية ابنه خريم كما تقدم.

كما رواه ابن أبي شيبة عن حسين الجعفي، عن زائدة، عن الركين بن الربيع، عن أبيه، عن يسير بن عملية، عن خريم بن فاتك عنه، ومنهم من قال عن خريم عن أبيه والصحيح عن خريم.

١٤٨٩- (الفاكه بن سعد بن جبير)

ابن عنان بن عامر بن خطمة الأنصاري الأوسي الخطمي أبو عقبة. في خامس المكيين.

٨٦٣٥ - حدثنا عبد الله، حدثني نضر بن علي، حدثنا يوسف بن خالد، [حدثنا يوسف] بن جعفر الخطمي، عن عبد الرحمن بن عقبة بن الفاكه، عن جده الفاكه بن سعد -وكانت له صحبة-: «أن رسول الله - ﷺ - كان يغتسل يوم الجمعة، ويوم عرفة، ويوم الفطر، ويوم النحر» .

وقال: وكان الفاكه بن سعد يأمر أهله بالغسل في هذه الأيام .

رواه ابن ماجة، عن نضر بن علي، عن يوسف بن خالد به .

١٤٩٠- (الفجيع بن عبد الله بن جندح بن البكاء)

وهو ربيعة بن عامر بن ربيعة بن عامر بن صعصعة العامري البكائي. سكن الكوفة.

٨٦٣٦ - قال أبو داود في كتاب الأطعمة: حدثنا هارون بن عبد الله الحمال، حدثنا الفضل بن دكين، حدثنا عقبة بن وهب

العامري، سمعت أبي يحدث عن الفجيع العامري: أنه أتى رسول الله - ﷺ -، فقال: ما يحل لنا من الميتة؟ قال: «ماطعامكم؟» قال: نغتبق ونصطبح .

قال أبو نعيم: فسره لي عقبة: قدح غدوة وقدح عشية.

قال: «ذلك وأبى الجوع» وأحل لهم الميتة على هذه الحال.

قال أبو نعيم الأصبهاني: ورواه محبوب، عن عقبة بن وهب كذلك، وكذا رواه يزيد بن هارون. عن عبد الملك بن عطاء البكائي عن وهب بن عقبة عن أبيه، عن الفحيع.

(حديث آخر عنه)

٨٦٣٧ - قال أبو نعيم: حدثنا سليمان بن أحمد، حدثنا أبو زرعة الدمشقي، حدثنا أبو نعيم، قال: أخرج إلينا عبد الملك بن عطاء العامري البكائي كتابًا من النبي - ﷺ - فقال لنا: اكتبوه، ولم يمله علينا. زعم أن ابن بنت الفجيع حدثه.

«هذا كتاب من محمد النبي - ﷺ - للفجيع، ومن اتبعه ومن أسلم، وأقام الصلاة، وأتى الزكاة، وأطاع الله ورسوله، وأعطى

من المغنم خمس الله، ونصر نبي الله، وأشهد على إسلامه، وفارق المشركين، فإنه آمن بأمان الله، ومحمد» .

وكذك رواه أبو بكر بن أبي عاصم، عن الحسن بن علي، عن أبي نعيم: الفضل ابن دكين به .

١٤٩١- (فديك: أبو بشير الزبيدي)

حجازي صحابي.

٨٦٣٨ - قال أبو نعيم: حدثنا سليمان بن أحمد، حدثنا إبراهيم بن سفيان، حدثنا فديك بن سليمان، حدثنا الأوزاعي، عن الزهري، عن صالح بن بشير بن فديك: أن جده فديكًا أتى النبي - ﷺ -.

ثم رواه من طريق يحيى بن حمزة، عن محمد بن الوليد، عن الزهري، عن صالح ابن بشر: أن فديكًا أتى رسول الله - ﷺ -، فقال: «يا فديك أقم الصلاة، وآت الزكاة، واهجر السوء، واسكن من أرض قومك حيث شئت» .

قال أبو نعيم: ورواه عبد الله بن راشد، عن فديك، عن الأوزاعي، عن الزهري، عن صالح بن بشير بن فديك، عن أبيه، عن جده، عن النبي - ﷺ - مثله.

١٤٩٢- (فرات بن حيان بن ثعلبة بن عبد العز)

ابن حبيب بن حية بن ربيعة بن [سعد بن] عجل بن لجيم بن صعب بن علي ابن بكر بن وائل الربعى البكرى العجلى.

كان من دهاة العرب، وكان هاديًا خريتًا، فأسره المسلمون، فأسلم وحسن إسلامه وفقه في الدين، وهو الذي أرسله النبي - ﷺ - إلى ثمامة بن أثال في قتل مسيلمة وقتاله، له عقب بمكة، وحديثه في سادس الكوفيين.

٨٦٣٩ - حدثنا علي بن عبد الله، حدثنا بشر بن السري.

قال أبو عبد الرحمن: وحدثنا أبو خيثمة، حدثنا بشر بن السري، حدثنا سفيان، عن إسحاق. عن حارثة بن مضرب، عن فرات بن حيان: أن النبي - ﷺ - أمر بقتله، وكان عينًا لأبي سفيان وحليفًا، فمر بحلقة الأنصار، فقال: إني مسلم، فقالوا: يا رسول

الله إنه يزعم أنه مسلم، فقال: «إن منكم رجالًا نكلهم إلى إيمانهم. منهم فرات بن حيان» .

رواه أبو داود من حديث سفيان الثوري به .

(حديث آخر عنه)

٨٦٤٠ - سمعت رسول الله - ﷺ - يقول: «وقد بعث حنظلة بن الربيع عينًا إلى الطائف فأتاه بالخبر. فقال: «صدقت، ارجع إلى منزلك فقد سهرت الليلة»، فلما ولى قال لنا: () ائتموا بهذا وأشباه» .

رواه أبو نعيم عن حمدان، عن الحسن بن سفيان، عن سفيان بن وكيع، وحسن ابن عمرو عن ابن إدريس، عن عمرو بن المرقع، عن قيس بن زهير عنه به.

١٤٩٣- (فرات البحراني)

أن رجلًا سأل رسول الله - ﷺ - عن أهل النار، فقال: «لقد سألت عن عظيم» . الحديث.

٨٦٤١ - كذا رواه ابن منده، عن عمرو بن إسحاق بني زبريق، عن محمد بن صدقة، عن محمد بن حرب، عن سليم بن عامر عنه به.

وقال أبو نعيم وأبو عمر: صوابه سليم بن عامر، عن فرات بن ثعلبة البهراني، عن ابي عامر الأشعري.

١٤٩٤- (فراس: عم صفية بنت نجرة)

٨٦٤٢ - قالت: استوهب عمى فراس من النبي - ﷺ - قصعة رآه يأكل فيها فوهبها له. قالت: فكان عمر إذا جاءنا يقول: أين قصعة النبي - ﷺ -، فتأتيه بها، فيملؤها من ماء زمزم، ويشرب فيها وينضح على وجهه، ونحره، قالت: فجاءنا سارق فأخذها فيما أخذ، فلما جاءنا عمر ذكرنا ذلك له. قالت: فما سمعته سبه ولا لعنه بل قال: لله أبوه .

١٤٩٥- (الفرزدق الشاعر)

٨٦٤٣ - قال أبو موسى: ذكره أبو بكر بن أبي عاصم بسنده، عن الحسن البصري، عن صعصعة بن معاوية، عن الفرزق: أنه أتى

النبي - ﷺ -، فقرا عليه ﴿فَمَن يَعْمَلْ مِثْقَالَ ذَرَّةٍ خَيْرًا يَرَهُ وَمَن يَعْمَلْ مِثْقَالَ ذَرَّةٍ شَرًّا يَرَهُ﴾، قال أبو موسى: وذلك وهم إنما هو عن صعصعة عم الفرزدق .

١٤٩٦- (فروة بن عمرو بن ودقة بن عبيد)

ابن عامر بن بياضة الأنصاري البياضي، شهد العقبة وبدرًا، وما بعدهما، وكان النبي - ﷺ - يبعثه خارصًا على أهل المدينة ثمارهم، فإذا دخل الحائط حسب ما فيه من الأفناء، ثم ضرب بعضها على بعض على ما يرى ولا يخطئ .

٨٦٤٤ - قال مالك، عن يحيى بن سعيد، عن محمد بن إبراهيم التيمي، عن أبي حازم التمار، عن البياضي، عن النبي - ﷺ - قال: «[إن المصلي يناجى ربه، فلينظر بما يناجيه و] لايجهز بعضكم على بعض بالقرآن» .

قال ابن وضاح وابن مزين: إنما لم يسمه مالك لأنه كان ممن أعان على قتل عثمان.

قال ابن عبد البر: وليس هذا بشئ.

١٤٩٧- (فروة بن قيس: ابو مخارق)

روى له أبو موسى بسنده إلى أبي أمامة [عنه] مرفوعًا: «لا يكتب على ابن آدم ذنب أربعين سنة إذا كان مسلمًا [ثم تلا] ﴿حَتَّىٰ إِذَا بَلَغَ أَشُدَّهُ وَبَلَغَ أَرْبَعِينَ سَنَةً﴾، الآية.

ثم قال أبو موسى: وهذا إسناد لا يثبت به حجة، وليس في الاية دليل. قال: وقد روى عن أبي أمامة، عن قيس بن [قارب] بلفظ آخر كما سيأتي .

١٤٩٨- (فروة بن مسيك، ويقال: مسيكة)

ابن الحارث بن دويد بن مالك بن منبه بن غطيف بن عبد الله بن ناجية بن مرار المرادي الغطيفي. وقيل: فروة بن مسيك بن الحارث بن كريب، أو ذويد بن مالك ابن منبه بن غطيف. أسلم سنة عشر، وأمره رسول الله - ﷺ - على مراد، وزبيد، ومذحج ليدعوهم إلى الإسلام، وقد كانت همدان أصابت من مراد يوم الروم مقتلة عظيمة وهزموهم، فقال في ذلك فروة بن مسيك:

فإن نغلب فعلًا يؤت قدمًا ... وإن نهزم فغير مهزمينا

وما إن طبنا جبن ولكن ... منايانا ودولة آخرينا

كذاك الدهر دولته سجال ... تكر صروفه حينًا فحينا

قال ابن إسحاق: وقدم فروة بن مسيك معاديًا ملوك كندة مهاجرًا إلى رسول الله - ﷺ -، وقال في ذلك:

لما رأيت ملوك كندة أعرضت ... الرجل خان الرجل عرق نسائها:

يممت راحلتي أؤم محمدًا ... أرجو فواضلها وحسن ثوابها

حديثه في ثانى المكيين. وسادس عشر الأنصار.

٨٦٤٥ - حدثنا عبد الله بن محمد، حدثنا أبو أسامة، حدثنا مجالد، أخبرني عامر ابن فروة بن مسيك المرادي. قال: قال لي رسول الله - ﷺ -: «أتذكر يومك ويوم همدان؟» قال: قلت: نعم يا رسول الله: أتوا على الأهل والعشيرة. قال: «أما إنه خير لمن اتقى منكم» . تفرد به.

٨٦٤٦ - حدثنا حسين، حدثنا شيبان، حدثنا الحسن بن الحكم، عن عبد الله ابن عايش، عن فروة بن مسيك. قال: أتيت رسول الله - ﷺ -، فسمعت رجلًا يقول: يا رسول الله [سبأ ما هو]

أرض أم إمرأة؟ قال: «ليس بأرض، ولا إمرأة، ولكنه رجل ولد عشرة من العرب، تشاءم منهم أربعة، وتيمن ستة، فأما الذين تشاءم: جذام ولخم، وغسان، وعاملة، وأما الذين تيمنوا فالأزد، وكندة، ومذحج، وحمير الأشعريون وأنمار» .

قال رجل: يا رسول الله وما أنمار؟ قال: «الذين منهم خثعم وبجيلة» .

٨٦٤٧ - حدثنا يزيد بن هارون، أنبأنا أبو جناب: يحيى بن أبي حية الكلبي، عن يحيى بن هانئ. عن عروة بن فروة بن مسيك. قال: أتيت رسول الله - ﷺ - فقلت: يا رسول الله أُقَاتِلُ [بمَنْ] أَقْبلَ من قومي من أدبر منهم؟ قال: «نعم فقاتل بمقبل قومك مدبرهم» .

فلما وليت دعانى. فقال: «لاتقاتلهم حتى تدعوهم إلى الإسلام [فإن أبوا فقاتلهم]» . قال: قلت: يا رسول الله أرأيت سبأ أرجل هو أو إمرأة؟ قال: «لا بل هو رجل من العرب ولد له عشرة. فتيامن ستة وتشاءم أربعة: تيامن الأزد، وحمير، وكندة، ومذحج، وأنمار الذين منهم بجيلة وخثعم، وتشاءم لخم، وجذام، وعاملة وغسان» . تفرد به من هذا الوجه.

٨٦٤٨ - حدثنا عبد الله، حدثنا خلف بن هشام، حدثنا أبو أسامة، حدثني الحسن بن الحكم النخعى. قال: أنبأنا أبو سيرة النخعي، عن فروة بن مسيك الغطيفي. قال: أتيت رسول الله - ﷺ -[فقلت: يا رسول الله ألا أقاتل من أدبر من قومى بمن أقبل منهم؟ قال: «بلى» . ثم بدا لى فقلت: يا رسول الله] لا بل أهل سبأ هم أعز وأشد قوة. قال: فأمرني رسول الله - ﷺ -، وأذن لي في قتالهم، فلما خرجت من عنده أنزل الله في سبأ ما أنزل، فقال رسول الله - ﷺ -: «مافعل الغطيفي؟» فأرسل إلى منزلي، فوجدني قد سرت فرددت، فلما أتيت رسول الله - ﷺ - وجدته قاعدًا ومعه أصحابه.

قال: فقال: «بل ادع القوم، فمن أجاب فأقبل منه، ومن لم يجب فلاتعجل عليه حتى تحدث إلىَّ» .

قال فقال رجل من القوم: يا رسول الله أخبرنا عن سبأٍ أرض هي أو إمرأة؟ قال: «ليست بأرض ولا إمرأة، ولكنه رجل ولد عشرة من العرب، فتيامن منهم ستة وتشاءم منهم أربعة، فأما الذين تشاءموا فلخم، وجذام، وغسان، وعاملة؛ وأما الذين تيامنوا، فالآزد، وكندة، وحمير، والأشعريون، وأنمار، ومذحج»،

فقال رجل: يا رسول الله وما أنمار؟ قال: «الذين منهم خثعم وبجيلة» .

٨٦٤٩ - حدثنا عبد الله بن محمد، حدثنا أبو أسامة، حدثنا الحسن بن الحكم، حدثنا أبو سبرة النخعي، عن فروة بن مسيك الغطيفي، ثم المرادي. قال: أتيت رسول الله - ﷺ -، فذكره معناه .

وقد رواه أبو داود، والترمذي من حديث أبي أسامة به، وقال الترمذي: حسن غريب .

٨٦٥٠ - حدثنا عبد الرزاق، حدثنا معمر، عن يحيى بن عبد الله بن بجير، قال: أخبرني من سمع فروة بن مسيك المرادي. قال: قلت: يا رسول الله إن أرضًا عندنا يقال لها أرض أبين . هي أرض ريفنا وميرتنا، وإنها وبئة، أو قال: إن بها وباءً شديدًا، فقال رسول الله - ﷺ -: «دعها عنك، فإن من القرف التلف» .

رواه أبو داود عن مخلد بن خالد الشعيري وعباس العنبري كلاهما: عن عبد الرزاق به . قال ابن عساكر: ورواه عبد الله بن معاذ الصنعاني، عن معمر، عن يحيى بن عبد الله، عن فروة.

قلت: كذا رواه الحسن بن سفيان عن عبد الرحمن بن سلام، عن عبد الله بن معاذ.

١٤٩٩- (فروة بن نوفل)

٨٦٥١ - قال أبو يعلى: حدثنا عبد الواحد بن غياث، حدثنا عبد العزيز بن مسلم، عن أبي إسحاق، عن فروة بن نوفل، قال: أتيت المدينة، فقال لي رسول الله - ﷺ -: «ما جاء بك؟» قلت: جئت لتعلمني كلمات أقولها إذا أخذت مضجعي. قال: «إقرأ ﴿قُلْ يَا أَيُّهَا الْكَافِرُونَ﴾ فإنها براءة من الشرك» .

وقد رواه الترمذي عن أبي إسحاق، عن فروة، عن أبيه، فذكره .

١٥٠٠- (فروة الجهني)

ذكره البخاري وغيره في الصحابة.

٨٦٥٢ - وروى عنه بشير: مولى معاوية: أنه سمع فروة الجهنى في عشرة من أصحاب رسول الله - ﷺ - يقولون إذا رأوا الهلال: اللهم اجعل شهرنا الماضى شهر خير وعافية، وأدخل

علينا شهرنا هذا بالسلامة، واليمن، والإيمان، والعافية، والرزق الحسن .

١٥٠١- (فضالة بن عبيد بن فاقد بن قيس)

ابن صهيبة أو صهيب بن الأصرم بن جحجاج بن كلفة بن عوف بن عمرو بن عوف بن مالك بن الأوس الأوصاري الأوس.

شهد أحدًا والخندق والحديبية، وولاه معاوية غزو الروم، وولاه القضاء بعد أبي الدرداء حين خرج إلى صفين. وقال لا أحبها لك ولكن أستتر بك من النار، توفي سنة ثلاث وخمسين. وقيل سنة تسع وستين، قال الواقدي: وكان عمره عام الهجرة ستين سنة.

حديثه في جزء مفرد، قال ابن عساكر: لم يقع لنا سماعه.

ومما رواه الطبراني عنه من الكلام النافع، قال الأوزاعي، عن أسيد بن عبد الرحمن، عن عبد الله بن محيريز. قال: قال فضالة: إن أقوامًا يريدون أن يستتركوني عن ديني ولا يكون ذلك حتى ألقى محمدًا وأصحابه، من باع طعامًا، أو علفًا مما

أصيب بأرض الروم، فقد وجب فيه خمس الله، وسهام المسلمين.

وقال يونس بن ميسرة، عن فضالة: أنه كان يقول لأصحابه: تدارسوا، وأبشروا، وزيدوا زادكم الله خيرًا، وأحبكم، وأحب من يحبكم، وردوا علينا المسائل، فغن اجر أولها كأجر آخرها، واخلطوا حديثكم بالاستغفار.

وعن ابن محيريز قال لي فضالة: إن استطعت أن تعرف، ولا تعرف، وأن تسمع ولا تكلم، وأن تجلس ولا يجلس إليك فافعل.

٨٦٥٣ - حدثنا محمد بن عبيد، حدثنا محمد بن يحيى بن إسحاق، عن ثمامة. قال: خرجنا مع فضالة بن عبيد إلى أرض الروم، وكان عاملًا لمعاوية على الدرب، فأصيب ابن عم لنا، فصلى عليه فضالة، وقام على حفرته، حتى واراه، فلما سوينا حفرته قال: أخفوا عنه، فإن رسول الله - ﷺ - كان يأمرنا بتسوية القبور.

وكذلك رواه مسلم، وأبو داود، والنسائي من حديث ابن وهب، عن عمرو بن الحارث، عن أبي عليٍّ: ثمامة بن شفى الهمداني به .

٨٦٥٤ - حدثنا يعقوب، حدثنا أبي، عن ابن إسحاق، حدثني ابن شفى الهمداني، قال: غزونا أرض الروم، وعلى ذلك الجيش فضالة بن عبيد الأنصاري، فذكر الحديث، فقال فضالة: خففوا، فإني سمعت رسول الله - ﷺ - يأمر بتسوية القبور .

٨٦٥٥ - حدثنا الحسن بن موسى، حدثنا ابن لهيعة، حدثنا يزيد بن أبي حبيب: أن أبا عليٍّ الهمداني أخبره: أنه رأى فضالة بن عبيد أمر بقبور المسلمين فسويت بأرض الروم. وقال: سمعت رسول الله - ﷺ - يقول: «سؤوا قبوركم بالأرض» .

٨٦٥٦ - حدثنا هاشم، ويونس. قالا: حدثنا ليث بن سعد.

قال هاشم: حدثنا سعيد بن يزيد [أبو شجاع]، وقال يونس: عن سعيد بن يزيد: أبي شجاع الحميري، عن خالد بن أبي عمران، قال يونس المعافري، عن حنس الصنعاني، عن فضالة بن عبيد الأنصاري، قال: اشتريت قلادة يوم فتح خيبر بإثنى عشر دينارًا فيها ذهب وخرز، ففصلتها فوجدت فيها أكثر من اثنى عشر دينارًا فذكرت ذلك للنبي - ﷺ -، فقال: «لاتباع حتى تفصل» .

رواه مسلم، وأبو داود، والترمذي، والنسائي من حديث الليث. زاد الترمذي: وعبد الله بن المبارك: كلاهما عن أبي شجاع: سعيد بن يزيد، عن خالد ابن أبي عمران، عن حنش، عنه به، ولم يذكر النسائي رواية أبي شجاع، وقال الترمذي: حسن صحيح.

٨٦٥٧ - حدثنا يحيى بن إسحاق، أنبأنا ابن لهيعة، عن يزيد بن أبي حبيب، عن أبي مرزوق، عن حنش، عن فضالة بن عبيد: أن رسول الله - ﷺ - أصبح صائمًا، فدعا بشراب، فقال له بعض أصحابه: يا رسول الله ألم تصبح صائمًا؟ قال: «بلى ولكن قئت» . تفرد به.

٨٦٥٨ - حدثنا يعقوب، حدثنا أبي، عن ابن إسحاق، حدثنا يزيد بن أبي حبيب، عن أبي مرزوق: مولى تجيب، عن حنش الصنعاني، عن فضالة بن عبيد الأنصاري، قال: خرج علينا رسول الله - ﷺ - في يوم كان يصومه. قال: فدعا بماءٍ. فشرب، فقلنا له: يا رسول الله إن كان هذا اليوم كنت تصومه، قال: «أجل ولكنى قئت» . تفرد به.

٨٦٥٩ - حدثنا محمد بن عبيد، حدثنا محمد بن إسحاق، عن يزيد بن أبي حبيب، عن أبي مرزوق، عن فضالة الأنصاري سمعه يحدث: أن رسول الله - ﷺ - خرج عليهم في يوم كان يصومه، فدعا بإناء فيه ماء فشرب، فقلنا: يا رسول الله إن هذا اليوم كنت تصومه، قال: «أجل ولكن قئت» .

وهكذا رواه ابن ماجة عن أبي بكر بن أبي شيبة، عن محمد ويعلى ابني عبيد [الطنافسي]، عن محمد بن إسحاق، عن يزيد، عن أبي مرزوق، عن فضالة. ولم يذكر حنشًا .

وكذلك رواه أبو يعلى من حديث حماد بن سلمة عن محمد بن إسحاق، عن يزيد، عن أبي مرزوق، عن [حنش الصنعاني] عن فضالة، وجمهور الرواة على أنه بينهما والله أعلم.

٨٦٦٠ - حدثنا يحيى بن غيلان، حدثنا المفضل بن فضالة، حدثني عبد الله بن عياش، عن يزيد بن أبي حبيب: أنه أخبره عن أبي مرزوق، عن حنش الصنعاني، عن فضالة بن عبيد الأنصاري، عن النبي - ﷺ -: أنه كان صائمًا، فقاء فأفطر . تفرد به.

٨٦٦١ - حدثنا قتيبة [بن سعيد]، حدثنا ليث بن سعد، عن عبيد الله بن أبي جعفر، عن الجلاح: أبي كثير، حدثني حنش الصنعاني، عن فضالة بن عبيد. قال: كنا مع رسول الله - ﷺ - يوم خيبر فبايع اليهود الأوقية الذهب بالدينارين والثلاثة، فقال رسول الله - ﷺ -: «لا تبيعوا الذهب بالذهب إلا وزنًا بوزن» .

(حديث آخر)

٨٦٦٢ - رواه الطبراني من حديث ابن لهيعة، عن بكر بن سوادة، عن حنش الصنعاني، عن فضالة مرفوعًا: «اجعلوا بينكم وبين النار حجابًا ولو بشق تمرة» .

(حديث آخر)

٨٦٦٣ - رواه الطبراني من طريق ابن لهيعة، عن عبد الله بن أبي جعفر، عن حنش، عن فضالة مرفوعًا: «ثلاث لا لعب فيهن: الطلاق، والنكاح، والعتق» .

ومن حديث ابن لهيعة، عن قيس بن الحجاج، عن حنش، عن فضالة [مرفوعًا]: «لا حبس» .

(حديث آخر)

٨٦٦٤ - رواه البزار من طريق ابن لهيعة، عن يزيد بن أبي حبيب، عن عبد العزيز بن أبي الصعبة، عن حنش، عن فضالة مرفوعًا: «من شاب شيبة في الإسلام كانت له نورًا يوم القيامة» .

فقال رجل: إن ناسًا ينتفون شيبهم، فقال رسول الله - ﷺ -: «من شاء فلينتف نوره» .

(ربيعة بن يورا عنه)

٨٦٦٥ - قال الطبراني: حدثنا أبو يزيد القراطيسي، ويحيى بن أيوب العلاف. قالا: حدثنا سعيد بن أبي مريم، أنبأنا يحيى بن أيوب، عن خالد بن يزيد، عن عبد الله ابن مسروح، عن ربيعة بن يورا، عن فضالة قال: قال رسول الله - ﷺ -: «من أراد كنز الحديث، فعليه «لا حول ولا قوة إلا بالله»» .

(شريح بن عبيد عنه)

٨٦٦٦ - حدثنا عصام بن خالد الحضرمي، حدثنا صفوان بن عمرو، عن شريح بن عبيد: أن فضالة بن عبيد الأنصاري كان يقول: غزونا مع رسول الله - ﷺ - غزوة تبوك، فجهد بالظهر جهدًا شديدًا، فشكوا إلى النبي - ﷺ - مابظهرهم [فتحين بهم مضيقًا، فسار النبي - ﷺ - فيه، فقال: «مروا باسم الله» فمر الناس عليه بظهرهم] فجعل ينفخ بظهرهم: «اللهم احمل عليها في سبيلك. إنك تحمل على القوى والضعيف، وعلى الرطب واليابس في البر والبحر» .

قال: فما بلغنا المدينة حتى جعلت تنازعنا أزقتها، قال فضالة: هذه دعوة النبي - ﷺ -: «على القوى والضعيف»، فما بال: «الرطب واليابس»، فلما قدمنا الشام غزونا غزوة قبرس في البحر، فلما رأيت السفن في البحر ومايدخل فيها عرفت دعوة النبي - ﷺ - . تفرد به.

وقد رواه الطبراني عن أبي شعيب الحراني، عن يحيى بن عبد الله البابلتى، عن صفوان بن عمرو، عن عبد الرحمن بن جبير،

عن فضالة بهذا .

(عامر بن يحيى المعافري عنه)

أن رسول الله - ﷺ - قال: «من هجر أخاه فوق ثلاث فهو في النار إلا أن يتدارك الله بكرامته» .

٨٦٦٧ - رواه الطبراني عن إبراهيم بن دحيم، عن أبيه، عن عبد الله بن يحيى المعافري، عن سعيد بن أبي أيوب، عن خالد بن يزيدن عن عامر بن يحيى به .

٨٦٦٨ - حدثنا يزيد بن هارون، أنبانا الجريري، عن عبد الله بن بريدة: أن رجلًا من أصحاب النبي - ﷺ - رحل إلى فضالة بن عبيد، وهو بمصر، فقدم عليه وهو يمد ناقة له، فقال له: إني لم آتك زائرًا إنما أتيتك لحديث بلغني عن رسول الله - ﷺ - رجوت أن يكون عندك منه علم، فرآه شعثًا، فقال: مالي أراك شعثًا وأنت أمير البلد؟ قال: إن رسول الله - ﷺ - كان ينهانا عن كثير من الإرفاء، ورآه حافيًا، فقال: مالي أراك حافيًا؟ قال: إن رسول الله - ﷺ - أمرنا أن نحتفي أحيانًا .

رواه أبو داود عن الحسن بن علي، عن يزيد بن هارون .

(عبد الله بن محيريز عنه)

«كان رسول الله - ﷺ - إذا نزل منزلًا [في سفر] أو دخل بيته لم يجلس حتى يصلى ركعتين» .

٨٦٦٩ - رواه الطبراني من طريق الواقدي، عن حارثة بن أبي عمران، عن محمد بن يحيى بن حبان عن ابن محيريز به .

ثم روى من طريق عبد الله بن محيريز حديث تعليق يد السارق في عنقه .

(عبد الرحمن بن حجيرة عنه)

«أن رسول الله - ﷺ - كان يصبح جنبًا، ثم يستحم ويصوم» .

٨٦٧٠ - رواه الطبراني من حديث زكريا بن يحيى: كاتب العمري، عن رشدين، عن محمد بن مروان المرادي، عن أبي مروان، عن سهل بن علقمة، عن بكر ابن سوادة. عنه به .

(عبد الرحمن بن محيريز عنه)

٨٦٧١ - حدثنا عمر بن علي المقدمي، سمعت حجاجًا يذكر عن مكحول، عن عبد الرحمن بن محيريز. قال: قلت لفضالة بن عبيد: أرأيت تعليق اليد للسارق في العنق. أمن السنة؟ قال: نعم. رأيت رسول الله - ﷺ - أتى بسارق، فأمر به، فقطعت يده، ثم أمر بها فعلقت في عنقه.

قال حجاج: وكان فضالة ممن بايع تحت الشجرة .

رواه الأربعة من حديث عمر بن علي به، وقال الترمذي: غريب لا يعرف إلا من حديثه، وقال النسائي: الحجاج بن أرطأة ضعيف لا يحتج به .

ورواه الطبراني من طرق عن عمر بن علي المقدمي، عن حجاج، عن مكحول، عن عبد الله بن محيريز، عن فضالة، والحديث إنما هو من طريق عبد الرحمن بن محيريز .

قال عبد الله بن أحمد: قلت ليحيى بن معين: سمعت من عمر بن علي شيئًا؟ قال: أي شيء كان عنده؟ قلت: حديث فضالة بن عبيد في تعليق اليد. قال: لا. حدثنا عفان، عنه.

٨٦٧٢ - حدثنا أبو عبد الرحمن، حدثنا حيوة وابن لهيعة، قالا: حدثنا أبو هانئ [بن هانئ]، عن علي بن رباح، عن فضالة بن عبيد. قال: أُتي النبي - ﷺ - بقلادة فيها ذهب وخرز تباع، وهي من الغنائم، فأمر رسول الله [بالذهب] الذي في القلادة، فنزع وحده، ثم قال: «الذهب بالذهب وزنًا بوزن» .

رواه مسلم عن أبي الطاهر بن السرح، عن ابن وهب، عن أبي هانئ به .

٨٦٧٣ - حدثنا أبو عبد الرحمن المقرى، حدثنا حيوة: أخبرني أبو هانئ: حميد بن هانئ: أن أبا علي: عمرو بن مالك الجنبي [مثله] .

٨٦٧٤ - حدثنا [أبو عبد الرحمن المقري، حدثنا حيوة، قال: أخبرني أبو هانئ: حميد بن هانئ، عن عمرو بن مالك الجنبي]، حدثني: أنه سمع فضالة بن عبيد صاحب رسول الله - ﷺ - يقول: سمع رسول الله - ﷺ - رجلًا يدعو في الصلاة، [ولم يذكر الله] ولم يصل على النبي - ﷺ -، فقال رسول الله - ﷺ -: «عجل هذا»، ثم دعاه فقال له ولغيره: «إذا صلى أحدكم فليبدأ

بتحميد ربه، والثناء عليه، ثم ليصل على النبي - ﷺ -، ثم ليدع بما شاء» .

رواه أبو داود عن أحمد بن حنبل، والترمذي عن محمود بن غيلان، عن أبي عبد الرحمن المقري وقال: صحيح، ورواه النسائي عن محمد بن سلمة، عن ابن وهب، عن حيوة به .

٨٦٧٥ - حدثنا أبو عبد الرحمن، حدثنا حيوة، أخبرني أبو هانئ، عن عمرو: حدثه أنه سمع فضالة يقول: كان رسول الله - ﷺ - إذا صلى بالناس خر ناس من قامتهم في الصلاة لما بهم من الخصاصة، وهم من أصحاب الصفة، حتى يقول الأعراب: إن هؤلاء لمجانين، فإذا قضى رسول الله - ﷺ - الصلاة انصرف إليهم، فقال لهم: «لو تعلمون مالكم عند الله لأحببتم لو أنكم تزدادون حاجة وفاقة» .

قال فضالة: وأنا مع رسول الله - ﷺ - يومئذٍ .

رواه الترمذي عن عباس الدوري، عن المقري به .

٨٦٧٦ - حدثنا أبو عبد الرحمن، حدثنا حيوة، أخبرني أبو هانئ، عن أبي علي الجنبي، عن فضالة بن عبيد، عن النبي - ﷺ - قال:

«يسلم الراكب على الماشي، والماشي على القائم، والقليل على الكثير» .

رواه الترمذي في الاستئذان عن سويد بن نصر، عن ابن المبارك، عن حيوة به. ورواه النسائي في اليوم والليلة، عن وهب بن بيان، عن ابن وهب عن ابي هانئ به. وقال الترمذي: حسن صحيح .

٨٦٧٧ - حدثنا أبو عبد الرحمن، حدثنا حيوة، أخبرني أبو هانئ: أن أبا علي: عمرو بن مالك الجنبي حدثه فضالة بن عبيد، عن رسول الله - ﷺ - قال: «ثلاثة لا يسأل عنهم: رجل فارق الجماعة وعصى إمامه ومات عاصيًا، وأمة أو عبد أبق فمات، وإمرأة غاب [عنها] زوجها قد كفاها مؤنة الدنيا [فتبرجت] بعده، فلا تسأل عنهم.

وثلاثة لا تسأل عنهم: رجل نازع الله رداءه [فإن رداءه] الكبرياء وإزاره العز، ورجل شك في أمر الله، والقنوط من رحمة الله . تفرد به.

٨٦٧٨ - حدثنا أبو عبد الرحمن، حدثنا حيوة، أخبرني أبو هانئ: أن أبا علي أخبره: أنه سمع فضالة: أنه سمع رسول الله - ﷺ -

يقول: «طوبى لمن هخدى إلى الإسلام، وكان عيشه كفافًا، وقنع» .

رواه الترمذي في الزهد، عن عباس الدوري، عن المقري به، وقال: صحيح، والنسائي عن سويد بن نصر، عن ابن المبارك، عن حيوة به .

٨٦٧٩ - حدثنا أبو عبد الرحمن، حدثنا حيوة، وابن لهيعة، قالا: حدثنا أبو هانئ: أن أبا علي حدثه: أنه سمع فضالة يحدث عن رسول الله - ﷺ - أنه قال: «من مات على مرتبة من هذه المراتب بعث عليها يوم القيامة» . تفرد به.

٨٦٨٠ - حدثنا حسن بن موسى، حدثنا ابن لهيعة، حدثني أبو هانئ، عن أبي علي، عن فضالة بن عبيد: أن رسول الله - ﷺ - قال: «يسلم الراكب على الماشي، والماشي على القاعد، والقليل على الكثير» .

٨٦٨١ - حدثنا إسحاق بن إبراهيم، حدثنا ابن المبارك، عن حيوة بن شريح، أخبرني أبو هانئ الخولاني: أن عمرو بن مالك الجنبي أخبره: أنه سمع فضالة بن عبيد يحدث عن رسول الله -

ﷺ - قال: «من مات على مرتبة من هذه المراتب بعث عليها يوم القيامة» .

قال حيوة [يقول:] «رباط أو حج» أو نحو ذلك . تفرد به.

٨٦٨٢ - وبه عن فضالة: سمعت رسول الله - ﷺ - يقول: «كل ميت يختم على عمله إلا الذي مات مرابطًا في سبيل الله، فإنه ينمو عمله إلى يوم القيامة، ويأمن فتنة القبر» .

قال: سمعت رسول الله - ﷺ -[يقول:] «المجاهد من جاهد نفسه لله» أو قال: «في الله» .

روى النسائي منه: «المجاهد من جاهد نفسه لله» .

عن سويد، عن ابن المبارك، عن حيوة، عن أبي هانئ الخولاني، عن عمرو بن مالك، عن فضالة مرفوعًا .

٨٦٨٣ - حدثنا معاوية [ابن عمرو]: حدثنا رشدين، حدثني أبو هانئ الخولاني. أن عمرو بن مالك حدثه: ےأنه سمع فضالة يقول: سمعت رسول الله - ﷺ - يقول: «كل ميت يختم على عمله إلا المرابط في سبيل الله يجرى عليه أجره حتى يوم القيامة ويوقى فتنة القبر» . تفرد به.

٨٦٨٤ - حدثنا على بن إسحاق، حدثنا ليث، أخبرني أبو هانئ الخولاني، عن عمرو بن مالك الجنبي، حدثني فضالة بن عبيد، قال: قال رسول الله - ﷺ - في حجة الوداع: «ألا أخبركم بالمؤمن؟ من جاهد نفسه في طاعة الله والمهاجر من هجر الخطايا والذنوب» .

روى ابن ماجة منه: «المؤمن من أمنه الناس على أنفهسم وأموالهم، والمهاجر من هجر الخطايا والذنوب» .

عن أبي الطاهر، عن ابن وهب عن أبي هانئ به .

٨٦٨٥ - حدثنا يعمر بن بشير، حدثنا عبد الله، أنبأنا رشدين بن سعد، حدثني أبو هانئ الخولاني، عن عمرو بن مالك الجنبي: أن فضالة بن عبيد، وعبادة بن الصامت حدثاه: أن رسول الله - ﷺ - قال: «إذا كان يوم القيامة، وفرغ الله من قضاء الخلق، فيبقى رجلان، فيؤمر بهما إلى النار، فيلتفت أحدهما، فيقول الجبار تبارك اسمه: ردوه [فيردوه]، فيقال له: لم التفت -يعني- فيقول: قد كنت أرجو أن تدخلني الجنة، قال: فيؤمر به [الى] الجنة.

قال: فيقول: لقد أعطاني ربي حتى [لو] أنى لو أطعمت أهل الجنة ما نقص ذلك مما عندي شيئًا» .

قالا: وكان رسول الله - ﷺ - إذا ذكره يرى السرور في وجهه . تفرد به.

٨٦٨٦ - حدثنا علي بن إسحاق، أبا عبد الله -يعني ابن المبارك-، حدثنا حيوة ابن شريح، أخبرني أبو هانئ الخولاني: أنه سمع عمرو بن مالك الجنبي: سمعت فضالة ابن عبيد: سمعت رسول الله - ﷺ - يقول: «المجاهد من جاهد نفسه في [سبيل] الله» .

رواه النسائي عن سويد بن نصر، عن ابن المبارك به .

٨٦٨٧ - حدثنا قتيبة بن سعيد، حدثنا رشدين، عن حميد أبي هانئ الخولاني، عن عمرو بن مالك، عن فضالة بن عبيد: أن رسول الله - ﷺ - قال في حجة الوداع: «ألا أخبركم من المسلم؟ من سلم المسلمون من لسانه ويده، والمؤمن من أمنه الناس على أموالهم وأنفسهم، والمهاجر من هجر الخطايا والذنوب، والمجاهد من جاهد نفسه في طاعة الله» .

(حديث آخر)

٨٦٨٨ - رواه الترمذي في الدعوات: عن قتيبة، عن رشدين، عن أبي هانئ الخولاني، عن أبي علي: عمرو بن مالك الجنبي، عن فضالة بن عبيد. قال: بينما النبي - ﷺ - قاعد إذ دخل رجل، فصلى، فقال: اللهم اغفر لي وارحمني، فقال له رسول الله - ﷺ -: «عجلت أيها المصلى، إذا صليت فقعدان فاحمد الله بما هو أهله، ثم صل عليَّ ثم ادعه» .

قال: وصلى [رجل] آخر [بعد ذلك، فحمد الله] وصلى على النبي - ﷺ -، فقال له: «[أيها المصلى] ادع تجب» . ثم قال: هذا حديث حسن .

ورواه البزار، والطبراني من حديثه .

(حديث آخر)

٨٦٨٩ - رواه النسائي في الجهاد: عن الحارث بن مسكين، عن ابن وهب، عن أبي هانئ، عن عمرو بن مالك: أبي علي الجنبي، عن فضالة، قال: قال رسول الله - ﷺ -: «أنا زعيم لمن آمن بي وأسلم، وهاجر ببيت في ربض [الجنة، وببيت في وسط الجنة. وانا زعيم لمن آمن بي واسلم، وجاهد في سبيل الله ببيت في ربض الجنة، وببيت في وسط] الجنة، وببيت في أعلى الجنة،

فمن فعل ذلك فلم يدع للخير مطلبًا، ولا من الشهر مهربًا، فليمت حيث شاء أن يموت» . لفظ الطبراني .

(حديث آخر)

٨٦٩٠ - قال الطبراني: حدثنا يحيى بن عثمان بن صالح، حدثنا أصبغ، حدثنا ابن وهب، عن سعيد بن أبي أيوب، عن ابن هانئ، عن أبي عليٍّ: عمرو بن مالك، عن فضالة. قال: قال رسول الله - ﷺ -: «اللهم من آمن بك، وشهد أنى رسولك، فحبب إليه لقاءك، وسهل عليه قضاءك، وأقلل له من الدنيا، ومن لم يؤمن بك، ويشهد أنى رسولك، فلاتحبب إليه لقاءك، ولاتسهل عليه قضاءك، وأكثر له من الدنيا» .

(القاسم بن عبد الرحمن: أبو عبد الرحمن عنه)

٨٦٩١ - قال الطبراني: حدثنا أحمد بن الحسين بن نصر الحذاء، حدثنا إسماعيل ابن عبيد بن أبي كريمة الحراني، حدثنا محمد بن سلمة، عن أبي عبد الرحيم، عن أبي عبد الملك، عن القاسم، عن فضالة: سمعت رسول الله - ﷺ - يقول: «الإسلام ثلاثة أبيات: سفلى، وعليا، وغرفة، فأما السفلى فالإسلام دخل فيه

عامة المسلمين، ولا يسأل أحد منهم إلا قال: أنا مسلم، وأما العليا فتفاضل أعمالهم بعض المسلمين أفضل من بعض، وأما الغرفة العليا فالجهاد في سبيل الله لا ينالها إلا أفضلهم» .

(مكحول عنه)

مرفوعًا: «من أحيا أرضًا مواتًا فهي له» .

٨٦٩٢ - رواه الطبراني عن أحمد بن عبد الوهاب بن نجدة، عن يحيى بن صالح الوحاظي، عن سعيد بن عبد العزيز، عن مكحول، عنه به .

(ميسرة: مولى فضالة: عن فضالة)

٨٦٩٣ - حدثنا [علي بن بحر]، حدثنا الوليد بن مسلم، حدثنا الأوزاعي، عن إسماعيل بن عبيد الله بن أبي المهاجر، عن ميسرة، مولى [فضالة، عن] فضالة بن عبيد، عن النبي - ﷺ - قال: «الله أشد أذنًا للرجل الحسن الصوت بالقرآن، من صاحب القينة إلى قينته» .

رواه ابن ماجة في الصلاة، عن راشد بن سعيد الرملي، عن الوليد به .

٨٦٩٤ - حدثنا إبراهيم بن إسحاق الطالقاني، حدثنا الوليد بن مسلم، عن الأوزاعي، عن إسماعيل بن عبيد الله، عن ميسرة، عن فضالة بن عبيد، عن النبي - ﷺ -: [لله] أشد أذنًا إلى الرجل حسن الصوت بالقرآن، من صاحب القينة إلى قينته .

(نعيم بن ذي حباب عنه)

٨٦٩٥ - مرفوعًا: «ثلاث من الكوافر: إمام إن أحسنت لم يشكر، وإن أسأت لم يغفر، وجار إن رأى خيرًا دفنه، وإن رأى شرًا أشاعه، وإمرأة إن حضرت آذتك، وإن غبت عنها خانتك» .

رواه الطبراني من حديث محمد بن عصام بن يزيد بن خير، عن أبيه، عن أبي سفيان بن منصور، عن هلال بن يساف عنه به .

(أبو مرزوق التجيبي عنه)

بحديث الإفطار بالقئ: صوابه أبو مرزوق عن حسن الصنعاني عنه كما تقدم.

وقد رواه الطبراني: عن عبيد بن غنام، عن أبي بكر بن أبي شيبة، عن محمد، ويعلى ابنى عبيد، عن محمد بن إسحاق، عن ابن أبي حبيب، عن أبي مرزوق: سمعت فضالة فذكر الحديث .

([ابن] أبي مريم عنه)

٨٦٩٦ - حدثنا أبو اليمان: حدثنا أبو بكر -يعني ابن [أبي] مريم-، عن الأشياخ، عن فضالة بن عبيد الأنصاري. قال: علمني رسول الله - ﷺ - رقية لكل، وأمرني أن أرقى بها من بدا لي. قال: «قل: ربنا الله الذي في السماء تقدس اسمك، أمرك في السماء والأرض، اللهم كما أمرك في السماء، فاجعل رحخمتك علينا في الأرض، اللهم رب الطيبين اغفر لنا حوبنا، وذنوبنا، وخطايانا، ونزل رحمة من رحمتك، وشفاء من شفائك على ما بفلان من شكوى فيبرأ» . قال: «وقل ذلك ثلاثًا، ثم تعوذ بالمعوذتين ثلاث مرات» . تفرد به.

٨٦٩٧ - حدثنا عبد الرزاق، حدثنا سفيان، عن ابن أبي ليلى، عن رجل، عن فضالة بن عبيد: أنهم كانوا مع النبي - ﷺ - في غزوة قال: وفينا مملوكين فلم يقسم لهم . تفرد به.

٨٦٩٨ - حدثنا عبد الله بن الوليد، حدثنا سفيان، ومحمد بن كثير: أخو سليمان ابن كثير، حدثنا سفيان، عن ابن أبي ليلى، عن رجل، عن أبيه، عن فضالة بن عبيد: أنهم كانوا مع النبي - ﷺ - في غزاة، وفينا مملوكين، فلم يقسم لهم . تفرد به.

٨٦٩٩ - حدثنا معاوية بن عمرو، حدثنا رشدين، حدثني معاوية بن سعيد التجيبي، عمن حدثه، عن فضالة بن عبيد، عن النبي - ﷺ -، أنه قال: «العبد آمن من عذاب الله ما استغفر الله تعالى» . تفرد به.

(أم الدرداء عنه)

٨٧٠٠ - قال الطبراني: حدثنا إبراهيم بن محمد بن عرق الحمصي، حدثنا عمرو ابن عثمان، حدثنا محمد بن مهاجر، عن يونس بن ميسرة، عن أم الدرداء: أن فضالة ابن عبيد كان يقول: «اللهم إني أسألك الرضا بعد القضاء وبرد العيش بعد

الموت، ولذة النظر إلى وجهك، والشوق إلى لقائك من غير ضراء مضرة، ولا فتنة مضلة» .

وزعم أنها دعوات كان يدعو بها رسول الله - ﷺ - .

١٥٠٢- (فضالة بن هند الأسملي المدني)

روى عنه عبد الله بن عامر الأسلمي في صوم عاشوراء. قال أبو نعيم: وصوابه ما رواه عبد الرحمن بن حرملة، عن يحيى بن هند بن حارثة، عن أسماء بن حارثة، عن النبي - ﷺ - فذكره .

١٥٠٣- (فضالة الليثي)

قال أبو نعيم: ويعرف بالزهراني أبو عبد الله غير منسوب.

وحديثه في سادس الكوفيين، وقال ابن الأثير: اختلف في اسم أبيه قيل: عبد الله، وقيل: فضالة بن وهب بن بحرة بن بحيرة بن مالك بن عامر من بني ليث بن بكر. وقيل: فضالة بن عمير بن الملوح الليثي، وهو القائل هو كسر الأصنام يوم الفتح:

لو ما رأيت محمدًا وجنوده ... بالفتح يوم تكسر الأصنام

لرأيت نور الله أصبح بينًا ... والشرك يغشى وجهه الإظلام

٨٧٠١ - حدثنا سريج بن النعمان، حدثنا هشيم، حدثنا داود بن أبي هند، حدثني أبو حرب بن أبي الأسود، عن فضالة الليثي. قال: أتيت النبي - ﷺ -، فأسلمت، وعلمني حتى علمني الصلوات الخمس لمواقيتهن، قال: فقلت له: إن هذه ساعات أشغل فيها، فمرني بجوامع، فقال لي: «إن شغلت فلاتشغل عن العصرين» . قلت: وما العصران؟ قال: صلاة الغداة. وصلاة العصر» .

رواه أبو داود، عن عمرو بن عون، عن خالد بن عبد الله، عن داود بن أبي هند، عن أبي حرب، عن عبد الله بن فضالة، عن أبيه، وكذلك رواه علي بن عاصم. وزهير بن إسحاق وغيرهما عن داود .

١٥٠٤- (حديث الفضل بن عباس بن عبد المطلب: أبو محمد)

ويقال: أبو عبد الله، ويقال: أبو العباس، وهو ابن عمر رسول الله - ﷺ -، وأكبر ولد أبيه العباس، وبه كان يكنى وأجملهم، وأمه أم الفضل، لبابة بنت الحارث بن حزن الهلالية: أخت ميمونة أم المؤمنين. كان من شهداء الفتح وحنينًا، وثبت يومئذ، وأردفه رسول الله - ﷺ - يوم النحر من جمع [إلى منى] وشهد غسل النبي - ﷺ -، وحضر اليرموك سنة خمس عشرة، وما قبلها من مرج الصقر، وأجنادين، وقد قيل إنه قتل في هذه، وقال الواقدي وكاتبه: توفى في طاعون عمواس سنة ثماني عشرة، وله بضع وعشرون سنة، فالله أعلم لم يعقب سوى ابنة واحدة تزوجها الحسن بن علي، ثم طلقها، فتزوجها أبو موسى الأشعري.

حديثه في مسند بني هاشم.

(ربيعة بن الحارث عنه)

٨٧٠٢ - حدثنا علي بن إسحاق، حدثنا عبد الله بن المبارك، حدثنا ليث بن سعد، [عن عبد ربه بن سعيد]، عن عمران بن أنس، عن عبد الله بن نافع بن العمياء ابن الحارث، عن الفضل بن عباس. قال: قال رسول الله - ﷺ -: «الصلاة مثنى مثنى، تشهد في كل ركعتين، وتضرع، وتخشع، وتمسكن، ثم تقنع يديك [يقول]: ترفعهما إلى ربك مستقبلًا ببطونهما وجهك، وتقول: يا رب يا رب، فمن لم يفعل ذلك»، فقال فيه قولًا شديدًا .

رواه الترمذي والنسائي جميعًا: عن سويد بن نصر، عن ابن المبارك به .

ورواه البزار عن إبراهيم بن عبد الله بن الحسيد، عن يحيى بن عبد الله بن بكر، عن الليث به، قال إبراهيم: إنما هو: «ترفع يديك إلى أذنيك» .

٨٧٠٣ - حدثنا هاشم، حدثنا يحيى بن أبي إسحاق، عن سليمان بن يسار، عن عبيد الله بن عباس، أو عن الفضل بن عباس: أن

رجلًا سأل النبي - ﷺ -، فقال: يا رسول الله إن أبي أدركه الإسلام، وهو شيخ كبير لا يثبت على راحلته، أفأحج عنه؟ فقال: «أرأيت لو كان عليه دين، فقضيته عنه أكان يجزيه؟» قال: نعم. قال: «فاحجج عن أبيك» .

٨٧٠٤ - حدثنا محمد بن جعفر، حدثنا شعبة، عن يحيى بن أبي إسحاق: سمعت سليمان بن يسار، حدثنا الفضل. قال: كنت رديف رسول الله - ﷺ -، فسأله رجل [فقال:] إن أبي -أو أمي- شيخ كبير لايستطيع الحج. فذكر الحديث .

رواه النسائي من حديث شعبة، عن يحيى بن أبي إسحاق به.

ورواه في الحج عن أحمد بن سليمان، عن يزيد بن هارون، عن هشام بن حسان، عن محمد، عن يحيى بن أبي إسحاق، عن سليمان بن يسار، عن الفضل، ثم قال: ولم يسمع منه .

وكذلك قال الواقدي لأنه توفى قديمًا في طاعون عمواس سنة ثماني عشرة، وإنما رواه سليمان عن عبد الله بن العباس، عن أخيه الفضل، وسيأتي من روايته عن عبد الله بن عباس، عن الفضل.

(حديث آخر)

٨٧٠٥ - قال أبو يعلى: حدثنا زكريا بن يحيى، حدثنا هشيم، حدثنا يحيى بن أبي إسحاق، عن سليمان بن يسار، حدثنا عبيد الله أو الفضل بن عباس: أن الغميصاء أو الرميصاء جاءت تشكو زوجها إلى رسول الله - ﷺ -: قالت: إنه لا يصل إليها، فقال: كذبت يا رسول الله إنى لأفعل، ولكنها تريد أن ترجع إلى زوجها الأول، فقال رسول الله - ﷺ -: «لاتحل له حتى تذوق عسيلتها» .

(عامر الشعبي عنه)

٨٧٠٦ - حدثنا بهز، حدثنا همام، قال: حدثنا قتادة، حدثنا عزرة، عن الشعبي: أن الفضل حدثه: أنه كان رديف النبي - ﷺ - من عرفة فلم ترفع راحلته رجهلا غادية حتى بلغ جمعًا.

٨٧٠٧ - قال: وحدثني الشعبي: أن أسامة حدثه: أنه كان رديف النبي - ﷺ - من جمع، فلم ترفع راحلته رجلها غادية حتى رمى الجمرة . تفرد به.

وقد انقلب على الراوى بأن أسامة ردفعه من عرفة إلى جمع، والفضل من جمع إلى منى، كما سيأتي.

(عباس بن عبد الله عن الفضل)

٨٧٠٨ - حدثنا حجاج، قال: ابن جريج، أخبرني محمد بن عمر بن علي، عن عباس بن عبيد الله بن عباس، عن الفضل بن عباس. قال: زار النبي - ﷺ - عباسًا في بادية لنا، ولنا كلبيبة وحمارة ترعى، فصلى النبي - ﷺ - العصر، وهما بين يديه، فلم تؤخرا، ولم تزجرا .

رواه النسائي عن عبد الرحمن بن خالد، عن حجاج بن محمد الأعور، عن ابن جريج به، ورواه أبو داود من حديث الليث، عن يحيى بن أيوب، عن محمد بن علي به .

(عبد الله بن عباس عنه)

٨٧٠٩ - حدثنا عباد بن عباد، عن ابن جريج، عن عطاء، عن ابن عباس، عن الفضل بن عباس: أنه كان رديف النبي - ﷺ -[من جمع] فلم يزل يلبى حتى رمى الجمرة .

قرئ على سفيان، سمعت محمد بن أبي حرملة، عن كريب، عن ابن عباس، عن الفضل: أن النبي - ﷺ - لبى حتى رمى الجمرة .

٨٧١٠ - حدثنا يحيى، عن ابن جريج: أخبرني عطاء، عن ابن عباس: أن النبي - ﷺ - أردف الفضل بن عباس من جمع.

قال عطاء: فأخبرني ابن عباس: أن الفضل أخبره: أن النبي - ﷺ - لم يزل يلبى حتى رمى الجمرة .

رواه الجماعة إلا ابن ماجة من حديث ابن جريج. زاد النسائي: وعبد الملك بن أبي سليمان، وخصيفًا ثلاثتهم: عن عطاء بن أبي رباح به.

البخاري عن [أبي] عاصم، عن ابن جريج به.

وكذلك رواه النسائي وابن ماجة من حديث خصيف عن مجاهد. عن ابن عباس عنه.

وفي صحيح البخاري عن حديث الزهري، عن عبيد الله بن عبد الله بن عتبة، عن ابن عباس، عن الفضل مثله.

وأخرجاه من حديث إسماعيل بن جعفر، عن محمد بن أبي حرملة، عن كريب، عن ابن عباس، عن الفضل بنحوه .

ورواه البزار من حديث محمد بن إسحاق، عن ابن أبي نجيح، وأبان بن صالح، عن مجاهد، وعطاء عن ابن عباس به، ومن حديث شعبة، عن علي بن زيد، عن يوسف بن ماهك، عن ابن عباس، عن الفضل به .

٨٧١١ - حدثنا يحيى، عن ابن جريج: أخبرني أبو الزبير: أخبرني أبو معبد: سمعت ابن عباس يخبر، عن الفضل بن عباس. قال: قال رسول الله - ﷺ - عشية عرفة. غداة جمع للناس حين دفعنا: «عليكم السكينة»، وهو كاف ناقته حتى إذا دخل منى حين هبط محسرًا قال: «عليكم بحصى الخذف الذي ترمى به الجمرة»، ورسول الله - ﷺ - يشير بيده كما يحذف الإنسان.

وقال روح والبرساني عشية عرفة، وغداة جمع، وقالا: حين رفعوا .

رواه مسلم عن زهير، والنسائي عن أبي قدامة كلاهما عن يحيى بن سعيد به.

ورواه مسلم، والنسائي عن قتيبة عن الليث، عن أبي الزبير به .

٨٧١٢ - حدثنا يونس بن محمد، حدثنا حماد -يعني ابن سلمة-، عن عمرو ابن دينار، عن ابن عباس، عن الفضل بن عباس: أن رسول الله - ﷺ - قام في الكعبة فسبح وكبر، ودعا، واستغفر، ولم يركع، ولم يسجد. تفرد به .

٨٧١٣ - حدثنا حجين، ويونس. قالا: حدثنا ليث بن سعد، عن أبي الزبير، عن أبي معبد: مولى ابن عباس، عن عبد الله بن عباس، عن الفضل بن عباس -وكان رديف رسول الله - ﷺ -. أنه قال: في عشية عرفة، وغداة جمع للناس حين دفعوا: «عليكم السكينة)، وهو كاف ناقته، حتى إذا دخل محسرًا -وهو من منى- قال: «عليكم بحصى الخذف الذي ترمى به الجمرة» .

وقال: لم يزل رسول الله - ﷺ - يلبى حتى رمى الجمرة .

٨٧١٤ - حدثنا يعقوب، حدثنا أبي، عن ابن إسحاق: حدثنا عبد الله بن أبي نجيح، عن عطاء بن أبي رباح -أو عن مجاهد بن جبر-. عن عبد الله بن عباس. قال: حدثني أخى الفضل بن عباس - وكان معه حين دخلها-: أن رسول الله - ﷺ - لم يصل في الكعبة، ولكنه لما دخلها وقع ساجدًا بين العمودين، ثم جلس يدعو. تفرد به .

٨٧١٥ - حدثنا هشيم، حدثنا ابن أبي ليلى، عن عطاء، عن ابن عباس: أخبرني الفضل بن عباس: أنه كان ردف رسول الله - ﷺ - حين أفاض من جمع، قال: فأفاض وعليه السكينة. قال: ولبى حتى رمى جمرة العقبة.

وقال مرة: أنبأنا أي ليلى، عن عطاء، عن ابن عباس: [أنبأنا الفضل بن عباس] . قال: شهدت الإفاضتين مع رسول الله - ﷺ - فأفاض وعليه السكينة، وهو كاف بعيره، قال: ولبى حتى رمى جمرة العقبة [مرارًا] .

٨٧١٦ - حدثنا عبدة بن سليمان، حدثني ابن أبي ليلى، عن عطاء، عن ابن عباس، عن الفضل بن عباس -وكان رديف رسول الله - ﷺ - حين أفاض من عرفة-. قال: فرأى الناس يوضعون، فأمر مناديه فنادى: «ليس البر بإيضاع الخيل والإبل، فعليكم بالسكينة» .

٨٧١٧ - حدثنا حسين بن محمد، حدثنا جرير، عن أيوب، عن الحكم بن عتيبة، عن ابن عباس، عن أخيه: الفضل. قال: كنت رديف رسول الله - ﷺ - من جمع إلى منى، فبينا هو يسير إذ عرض له أعرابي يردف ابنة له جميلة وكان يسايره، قال:

فكنت أنظر إليها، فنظر إلى النبي - ﷺ -، فقلب وجهي عن وجهها [ثم أعدت النظر، فقلب وجهى عن وجهها] حتى فعل ذلك ثلاثًا، وأنا لا أنتهى، فلم يزل [يلبى] حتى رمى جمرة العقبة .

تفرد به من هذا الوجه، وهو عند الجماعة إلا أبا داود من رواية سليمان بن يسار، عن ابن عباس، عن الفضل بنحوه، ومن رواية عطاء، عن ابن عباس، عن الفضل كما تقدم.

٨٧١٨ - حدثنا عفان، حدثنا حماد، حدثنا قيس، عن عطاء، عن أبي رباح، عن ابن عباس، عن الفضل: ن رسول الله - ﷺ - لبى يوم النحر، حتى رمى جمرة العقبة .

٨٧١٩ - حدثنا روح، حدثنا شعبة، عن عامر الأحول، عن عطاء، عن ابن عباس، عن الفضل: أنه كان رديف رسول الله - ﷺ -، وكان يلبى حتى رمى الجمرة .

٨٧٢٠ - حدثنا روح، حدثنا شعبة، حدثنا علي بن زيد: سمعت يوسف بن ماهيك، عن ابن عباس، عن الفضل بن عباس، قال: كنت رديف رسول الله - ﷺ - فلبى في الحج حتى رمى الجمرة يوم النحر .

٨٧٢١ - حدثنا هاشم بن القاسم، حدثنا شعبة، عن عامر الأحول، وجابر الجعفي، وابن عطاء، عن عطاء، عن ابن عباس، عن الفضل بن عباس: أنه كان رديف النبي - ﷺ -، فلبى حتى رمى الجمرة يوم النحر .

٨٧٢٢ - حدثنا محمد بن جعفر، حدثنا شعبة، عن جابر، وعامر الأحول، وابن عطاء عن عطاء، عن ابن عباس، عن الفضل بن عباس: أنه كان رديف النبي - ﷺ -، فكان يلبى يوم النحر حتى رمى الجمرة .

٨٧٢٣ - حدثنا عفان، حدثنا شعبة، أخبرنى مشاش، عن عطاء بن أبي رباح، عن ابن عباس، عن الفضل بن عباس. قال: أمر رسول الله - ﷺ - ضعفة بنى هاشم: أمرهم أن يتعجلوا من جمع بليل . رواه النسائي من حديث شعبة به .

ورواه حبيب بن أبي ثابت، وعمرو بن دينار، عن عطاء، عن ابن عباس، عن النبي - ﷺ - .

٨٧٢٤ - حدثنا حجاج، حدثني شعبة، عن الأحول، وجابر الجعفي، وابن عطاء، [عن عطاء]، عن ابن عباس، عن الفضل: أنه كان رديف النبي - ﷺ -، فلبى حتى رمى الجمرة يوم النحر .

٨٧٢٥ - حدثنا عبد الله بن محمد. قال عبد الله: وسمعته أنا من عبد الله بن محمد، حدثنا، حفص، عن جعفر، عن أبيه، عن علي بن حسين، عن ابن عباس، عن الفضل بن عباس: أن النبي - ﷺ - لم يزل يلبى حتى رمى جمرة العقبةن فرماها بسبع حصيات يكبر مع كل حصاة .

رواه النسائي عن هارون بن إسحاق، عن حفص بن غياث به .

٨٧٢٦ - حدثنا يعلى ومحمد، حدثنا عبيد. قالا: حدثنا عبد الملك، عن عطاء، عن عبد الله بن عباس، عن الفضل بن عباس. قال: أفاض رسول الله - ﷺ - من عرفات، وأسامة بن زيد ردفه، فجالت به الناقة، وهو واقف بعرفات، قبل أن يفيض، وهو رافع يديه لايجاوزان رأسه، فلما أفاض سار على هبنته، حتى أتى جمعًا، ثم أفاض من جمع، والفضل ردفه، قال الفضل: ما زال النبي - ﷺ - يلبى حتى رمى الجمرة .

رواه النسائي من حديث عبد الملك بن أبي سليمان به .

٨٧٢٧ - حدثنا عبد الرزاق، حدثنا معمر، عن الزهري، عن سليمان بن يسار، عن ابن عباس. قال: حدثني الفضل بن عباس. قال: أتت إمرأة من خثعم، فقالت: يا رسول الله إن أبي

أدركته فريضة الله في الحج، وهو شيخ كبير لايستطيع أن يثبت على دابته. قال: «فحجي عن أبيكِ» .

رواه الجماعة إلا أبا داود من طرق عن الزهري به.

وقال الترمذي: حسن صحيح. قال: وقد روى عن ابن عباس، عن النبي - ﷺ -.

وعنه عن سنان بن عبد الله الجهني عن عمته، عن النبي - ﷺ -، فسألت البخاري عن ذلك. فقال: أصحها ابن عباس، عن أخيه الفضل، وقد يكون سمعه ابن عباس [من الفضل] عن النبي - ﷺ - ومن غيره عنه .

٨٧٢٨ - حدثنا عبد الرزاق، حدثنا ابن جريج، أخبرني عمرو بن دينار: أن ابن عباس كان يخبر أن الفضل بن عباس أخبره: أنه دخل مع النبي - ﷺ -[البيت وأن النبي - ﷺ -] لم يصل في البيت حين دخله، ولكنه لما خرج، فنزل ركع ركعتين عند باب البيت . تفرد به.

٨٧٢٩ - حدثنا يحيى بن زكريا -يعني ابن أبي زائدة-، حدثني عبد الملك، عن عطاء، عن ابن عباس: أن النبي - ﷺ - أردف

أسامة بن زيد من عرفة حتى جاء جمعًا، وأردف الفضل بن عباس من جمع حتى جاء منى.

قال ابن عباس: وأخبرني الفضل بن عباس: أن النبي - ﷺ - لم يزل يلبى حتى رمى الجمرة .

٨٧٣٠ - حدثنا روح، حدثنا ابن جريج، وابن بكر. قالا: حدثنا ابن جريج، أخبرني أبو الزبير: أنه أخبره أبو معبد مولى ابن عباس، عن عبد الله بن عباس، [عن الفضل بن عباس]، عن رسول الله - ﷺ -: أنه قال في عشية عرفة وغداة جمع للناس حين دفعوا: «عليكم السكينة» وهو كاف ناقته، حتى إذا دخل منى حين هبط محسرًا قال: «عليكم بحصى الخذف الذي يرمى به الجمرة»، والنبي - ﷺ - يشير بيده كما يخذف الإنسان .

٨٧٣١ - حدثنا روح، حدثنا ابن جريج، قال: ابن شهاب: حدثني سليمان بن يسار، عن عبد الله بن عباس: أن إمرأة من خثعم قالت: يا رسول الله إن أبي أدركته فريضة الحج، وهو شيخ كبير لايستطيع أن يستوى على ظهر بعيره. قال: «فحجي عنه» .

٨٧٣٢ - حدثنا حجين بن المثنى، وأبو أحمد -يعني الزبيري- المعنى. قالا: حدثنا إسرائيل، عن أبي إسحاق، عن سعيد بن جبير، عن ابن عباس، عن الفضل ابن عباس.

قال أبو أحمد: حدثني الفضل بن عباس. قال: كنت رديف النبي - ﷺ - حين أفاض من المزدلفة، وأعرابي يسايره وردفه ابنة له حسناء قال الفضل: فجعلت أنظر إليها، فتناول رسول الله - ﷺ - بوجهي يصرفني عنها، فلم يزل يلبى حتى رمى جمرة العقبة .

ورواه النسائي من حديث عبد الكريم الجزري، وخصيف، عن سعيد بن جبير به .

(حديث آخر)

٨٧٣٣ - رواه ابن ماجة، من حديث وكيع، عن إسماعيل أبي إسرائيل الملائي، عن فضيل بن عمرو، عن سعيد بن جبير، عن ابن عباس، عن الفضل (أو أحدهما عن الآخر) . قال: قال رسول الله - ﷺ -: «من أراد الحج فليتعجل، فإنه قد يمرض المريض، أو تضل الضالة، وتعرض الحاجة» .

(حديث آخر)

٨٧٣٤ - رواه البزار: حدثنا حميد بن الربيع، حدثنا معن بن عيسى، حدثنا الحارث بن عبد الملك، عن القاسم بن يزيد بن عبد الله بن قسيط، عن أبيه، عن عطاء، عن ابن عباس، عن الفضل: أن رسول الله - ﷺ - خطبهم في شكواه الذي توفى فيه، فحمد الله، وأثنى عليه، ثم قال: «أما بعد: فإنه قد دنا مني حقوق، من بين أظهركم، فمن شتمت له عرضًا فهذا عرضي، ومن ضربت له ظهرًا فهذا ظهري فليستعذ منه»، ثم قال: «الحق بعدي مع عمر حيث كان» .

ثم قال البزار: لانعلم روى عن الفضل إلا بهذا الإسناد .

(حديث آخر)

٨٧٣٥ - من رواية عبد الله بن عباس، عن أخيه الفضل: أن رسول الله - ﷺ - كفن في ثلاث أثواب.

رواه البزار عن إبراهيم بن سعيد الجوهري، عن عبد الصمد بن النعمان، عن قيس، عن ابن أبي ليلى، عن عطاء عنه به، ورواه

أبو يعلى من حديث عثمان بن عطاء، عن أبيه به، وقال: في ثوبين أبيضين [سحوليين] .

(حديث آخر)

٨٧٣٦ - قال البزار: حدثنا يحيى بن حبيب بن عربى، حدثنا روح، عن ابن جريج، عن حسين بن عبد الله، عن عكرمة، عن ابن عباس، عن الفضل بن عباس: أن رسول الله - ﷺ - وعظ الناس في الركعتين التين بعد الفجر، وصلى صلاة الصبح، فوعظهم بعد، ثم رفع صوته، فقال: «صلوا قبل الصبح ولو ركعة» . فلما كان ذلك رآهم يصلونهما مع إقامة الصلاة، فقال: «أيضًا هل أنتم منتهون، صلاتان معًا» .

وبه عن الفضل: رأيت رسول الله - ﷺ - واقفًا بعرفة مادًا يديه كالمستطعم، أو كلمة نحوها .

(حديث آخر)

٨٧٣٧ - قال أبو يعلى: حدثنا سليمان: [بن داود] الشاذكوني، حدثنا حفص ابن غياث، عن ابن جريج، عن عطاء، عن ابن عباس، عن الفضل: أن رسول الله - ﷺ - أفطر بعرفة .

(حديث آخر)

٨٧٣٨ - رواه الطبراني: من حديث جعفر بن محمد بن علي بن الحسين عن أبيه، عن جده، عن ابن عباس، عن الفضل نحر عند جمرة العقبة، وقال: «نحرت ههنا ومنى كلها منحر، فانحروا في منازلكم» .

(عبد الرحمن بن عثمان: عن الفضل)

«أن رسول الله - ﷺ - كان إذا صلى الفجر اضطجع على شقه الأيمن» .

٨٧٣٩ - رواه البزار، عن صفوان بن المغلس، عن عمرو عن سعيد بن محمد ابن ابي زيد، عن عثمان بن عبد الرحمن بن عثمان عنه به .

(عطاء بن أبي رباح عن الفضل)

٨٧٤٠ - قال: دخلت على النبي - ﷺ - في مرضه الذي توفى فيه، وعلى رأسه عصابة صفراء. الحديث.

رواه الترمذي في الشمائل: عن عبد الله بن عبد الرحمن الدارمي، عن محمد بن المبارك، عن عطاء بن مسلم، عن جعفر بن برقان عنه به .

٨٧٤١ - وقد رواه أبو يعلى مبسوطًا، فقال: حدثنا عبيد بن عباد الحلبي، حدثنا عطاء بن مسلم الخفاف، حدثنا جعفر بن برقان، عن عطاء عن الفضل بن عباس.

قال: دخلت على النبي - ﷺ - في مرضه، وعند رأسه عصابة حمراء -أو قال: صفراء- فقال: «ابن عمى خذ هذه العصابة، فاشدد بها رأسي» فشددت بها رأسه، قال: ثم توكأ على حتى دخلنا المسجد، فقال: «يا أيها الناس إنما أنا بشر مثلكم، ولعله أن يكون قد اقترب منى حقوق من بين أظهركم، فمن كنت أصبت من عرضه، أو من شعره، أو من بشره أو من ماله شيئًا فهذا عرض محمد، وشعره، وبشره، وماله، فليقتص، ولايقولن أحدكم إني أتخوف من محمد العداوة والشحناء ألا إنهما ليسا من طبيعتي ولا من خلقي» .

قال: ثم انصرف، فلما كان من الغد أتيته فقال: «ابن عم. لا أحب أن لي بمقامي بالأمس أخرى تغني خذ هذه العصابة،

فاشدد بها رأسي» . فشددت بها رأسه ثم توكأ على حتى دخل المسجد، فقال مثل مقالته بالأمس، ثم قال: «إن أحبكم إلينا من اقتص»، فقام رجل، فقال: يا رسول الله رأيت يوم أتاك السائل فسألك، فقلت: «من معه شيء فليقرضنا» فأقرضتك ثلاثة دراهم؟ قال: «يا فضل أعطه» فأعطيته.

قال: ثم قالك «ومن غلب عليه شيء فليسألنا ندع له؟» قال: فقام رجل، فقال: يا رسول الله إني رجل جبان، بخيل كثير النوم، قال: فدعا له. قال الفضل: فلقد رأيته أشجعنا، وأقلنا نومًا. قال: ثم أتى بيت عائشة، فقال لنساء مثل ما قال للرجال، ثم قال: «ومن غلب عليه شيء فليسألنا ندع له؟» قال: فأومأت إمرأة إلى لسانها، فدعا لها، قالت عائشة: فلربما قالت لي عائشة أحسني صلاتك.

وقد تقدم فيما رواه البزار من رواية عطاء عن ابن عباس، عن الفضل بأخصرين هذا السياق .

(عكرمة عن الفضل بن عباس)

٨٧٤٢ - حدثنا يزيد بن أبي حكيم العدني، حدثنا الحكم -يعني ابن أبان-: سمعت عكرمة يقول: قال الفضل بن عباس: «لما أفاض رسول الله - ﷺ -، وأنا معه، فبلغنا الشعب نزل فتوضأ، ثم ركبنا حتى جئنا المزدلفة» . تفرد به.

(كريب عن الفضل)

قال: «بت ليلة عند النبي - ﷺ - لأنظر كيف يصلى» الحديث.

٨٧٤٣ - رواه أبو داود عن بندار، عن أبي عاصم، عن زهير، عن شريك بن عبد الله بن أبي نمر عنه به .

والمعروف في هذا حديث عبد الله بن عباس كما تقدم .

(محمد بن عمر بن علي عنه)

٨٧٤٤ - حدثنا عبد الرزاق، حدثنا ابن جريج، حدثني محمد بن عمر بن علي، عن الفضل بن عباس، قال: «زار النبي - ﷺ - عباسًا، ونحن في بادية لنا، فقام يصلى -أراه قال: العصر- وبين

يديه كليبة لنا وحمار يرعى ليس بينه وبينهما شيء يحول بينه وبينهما»، تفرد به.

وقد رواه أبو داود من طريق محمد بن عمر بن علي، عن العباس بن عبيد الله، عن عمه الفضل، كما تقدم .

(مسلمة الجهني عنه)

٨٧٤٥ - حدثنا حماد بن خالد، حدثنا ابن علاثة، عن مسلمة الجهني، قال: سمعته يحدث عن الفضل بن عباس. قال: خرجت مع رسول الله - ﷺ - يومًا، فبرح ظبي، فمال في شقه، فاحتضنته، فقلت: يا رسول الله تطيرت، قال: «إنما الطيرة ما أمضاك أو ردك» . تفرد به.

(يحيى بن عبيد عن الفضل)

قال: «كان ينبذ لرسول الله - ﷺ - من الليل، فيشربه الغد، وليلة [الغد] إلى يوم الثالث، ثم يمسك» .

٨٧٤٦ - رواه الطبراني عن أحمد بن داود المكي، عن مسلم بن إبراهيم، عن جون بن بشير، عن عقبة الطائي عنه .

(أبو الطفيل عن الفضل)

٨٧٤٧ - حدثنا عفان، حدثنا وهيب، حدثنا عبد الله بن عثمان بن خثيم، عن أبي الطفيل، عن الفضل بن عباس: أنه كان رديف النبي - ﷺ - من جمع إلى منى، فلم يزل يلبي حتى رمى الجمرة . تفرد به.

(أبو هريرة عنه)

٨٧٤٨ - حدثنا يعقوب، حدثنا ابن أخي ابن شهاب، عن عمه، قال: أخبرني أبو بكر بن عبد الرحمن بن الحارث بن هشام. قال: قالت عائشة، وام سلمة زوجا رسول الله - ﷺ -: «قد كان رسول الله - ﷺ - يصبح من أهله جنبًا، فيغتسل قبل أن يصلى الفجر، ثم يصوم يومئذ» .

قال: فذكرت ذلك لأبي هريرة فقال: لا أدري أخبرني ذلك الفضل ابن عباس .

رواه البخاري من حديث الزهري به، وأخرجه مسلم والنسائي من حديث ابن جريج عن عبد الملك بن أبي بكر، عن أبيه به .

٨٧٤٩ - حدثنا إسماعيل، حدثنا ابن عون، عن رجاء بن حيوة، قال: حدثني يعلى بن عقبة في رمضان فأصبح وهو جنب، فلقى أبا هريرة، فسأله، فقال: أفطر، قال: أفلا أصوم هذا اليوم، وأجزيه من يوم آخر. قال: أفطر.

قال: فأتى مروان، فحدثه، فأرسل ابا بكر بن عبد الرحمن بن الحارث إلى أم المؤمنين فسألها، فقالت: قد كان يصبح فينا جنبًا من غير احتلام، ثم يصبح صائمًا، فرجع إلى مروان، فحدثه، فقال: الق بها أبا هريرة، فقال: جارى، جارى، فقال: أعزم عليك لتلقينه. قال: فلقيه فحدثه، فقال: إني لم اسمعه من النبي - ﷺ - إنما أنبأنا به الفضل بن عباس.

فلما كان بعد ذلك لقيت رجاء. فقلت: حديث يعلى من حدثكه، فقال: إياي حدثه . تفرد به.

١٥٠٥- (الفضل بن عبد الرحمن الهاشمي)

«أن رسول الله - ﷺ - كان يتعرى في الحرب، ويقول: () أنا ابن العواتك» .

٨٧٥٠ - رواه أبو موسى من طريق السرى بن يحيى، عن حرملة بن أسير -ابن عم له- عنه، ثم قال: ذكره الحافظ أبو مسعود -يعني الدمشقي- وقال: يتأمل.

[قال] ابن الأثير: لا حاجة إلى تأمله فإن بني هاشم لم يكن فيهم من يعاصر رسول الله - ﷺ - اسمه عبد الرحمن، ولا الفضل إلا الفضل بن عباس.

* (الفضل بن يحيى بن قيوم)

ذكره بعضهم في الصحابة، ورووا له حديثًا، وهو غلط، وأما ما يروى فعن أبيه عن جده عبد القيوم كما تقدم .

١٥٠٦- (الفلتان بن عاصم الجرمي)

القضاعي، ويقال: المنقري والأول أصح، يعد في الكوفيين.

٨٧٥١ - قال البزار: حدثنا علي بن المنذر، حدثنا محمد بن فضيل، عن عاصم ابن كليب، عن أبيه، عن خاله الفلتان [بن عاصم] . قال: قال رسول الله - ﷺ -: «أُرِيتُ ليلة القدر، ثم أنسيتها، وأُرِيتُ مسيح الضلالة، فرأيت رجلين يتلاحيان، فحجزت بينهما، فأنسيتها، فاطلبوها من العشر الأواخر وترًا.

فأما مسيح الضلالة، فرجل أجلى الوجه، ممسوح العين اليسرى، عريض النحر، كأنه عبد العزى بن قطن» .

(حديث آخر)

٨٧٥٢ - قال البزار: حدثنا أبو كامل، حدثنا عبد الواحد بن زياد، حدثنا عاصم ابن كليب، عن أبيه، عن الفلتان بن عاصم، قال: كنا عند رسول الله - ﷺ -[فأنزل عليه وكان] إذا أنزل عليه فتح عينيه وفرغ سمعه وبصره لما جاءه من الله، فلما فرغ قال لكاتب: «اكتب «لا يستوى القاعدون من المؤمنين والمجاهدون في سبيل الله» الآية، فقام ابن أم مكتوم، فقال: اعذرنا يا رسول الله، فأنزل الله ﴿غَيْرُ أُولِي الضَّرَرِ﴾ .

(حديث آخر)

٨٧٥٣ - قال البزار: حدثنا محمد بن عبد الرحيم، حدثنا عفان، حدثنا عبد الواحد عن عاصم بن كليب، عن أبيه، عن خاله: الفتان. قال: كان رسول الله - ﷺ - جالسًا في المجلس، فشخص بصره إلى رجل يمشي في المسجد، فقال: «أبا فلان» . فقال: لبيك يا رسول الله، ولا ينازعه الكلام إلا قال: يا رسول الله. قال له: «أشهد أني رسول الله» قال: لا. قال: «أتقرأ التوراة؟» قال: نعم. قال: «والإنجيل؟» قال: نعم. [قال:] «والقرآن؟» [قال:] والذي نفسي بيده لو نشاء لنقرأنه.

ثم ناشده: «هل تجدني [في] التوراة والإنجيل؟» قال: نجد مثلك، ومثل هيئتك ومثل مخرجك. وكنا نرجو أن تكون فينا، فلما خرجت خوفنا أن تكون أنت [هو] فنظرنا فإذا لست أنت هو. قال:

«ولم ذاك؟» قال: معه من أمته سبعون ألفًا ليس عليهم حساب، ولا عذاب وإنما معك نفر يسير.

فقال: «والذي نفسي بيده لأنا هو، وإنهم لأمتي، وإنهم لأكثر من سبعين ألفًا، وسبعين ألفًا» .

وكذلك رواه أبو نعيم، من حديث يحيى بن عبد الحميد الحماين، عن عبد الواحد ابن زياد به مثله.

قال: ورواه صالح بن عمر وأيده ابن عمر زائدة، عن عاصم بن كليب عن أبيه، عن خاله الفلتان .

(حديث آخر)

٨٧٥٤ - رواه الطبراني من حديث شريك، عن عاصم بن كليب، عن أبيه، عن خاله الفلتان، قال: أتيت رسول الله - ﷺ - في الشتاء، فوجدتهم يصلون في البرانس، والأكسية، وأيديهم فيها .

١٥٠٧- (فيروز الديلمي: أبو عبد الله)

ويقال: أبو عبد الرحمن، قال ابن منده وأبو نعيم: هو ابن أخت النجاشي، وهو من الأبناء، ويقال له: الحميري لنزوله فيهم، وكان هو وقيس بن مكشوح ودادويه من أكابر أمراء اليمن، وهم الذين تمالئوا على قتل الأسود العنسي -لعنه الله- كما بسطنا ذلك في التاريخ، وكان ذلك قبل وفاة رسول الله بليال.

فرروا أن رسول الله - ﷺ -. قال: «قتله العبد الصالح فيروز الديلمي» .

٨٧٥٥ - وروى ضمرة بن ربيعة، عن يحيى بن أبي عمرو السيباني، عن عبد الله بن فيروز، عن أبيه: أنه قال: أتيت رسول الله - ﷺ - برأس الأسود العنسي .

وهذا غريب وفيه نظر .

حديثه في خامس الشاميين.

٨٧٥٦ - حدثنا يحيى بن إسحاق، حدثنا ابن لهيعة، عن أبي وهب الجيشاني، عن الضحاك بن فيروز: أن أباه: فيروز أدركه الإسلام وتحته أختان، فقال له النبي - ﷺ -: «طلق أيهما شئت» .

رواه أبو داود، والترمذي من حديث يزيد بن أبي حبيب.

وابن ماجة من حديث إسحاق بن عبد الله بن أبي فروة كلاهما: عن أبي وهب الجيشاني، واسمه ديلم بن الهوشع.

ورواه الترمذي وابن ماجة من حديث ابن لهيعة، عن أبي وهب به .

٨٧٥٧ - وقال يحيى مرة: حدثنا ابن لهيعة، عن وهب بن عبد الله المعافري، عن الضحاك بن فيروز، عن أبيه: أنه ادرك الإسلام .

٨٧٥٨ - حدثنا موسى بن داود، حدثنا ابن لهيعة، عن أبي وهب الجيشاني، عن الضحاك بن فيروز، عن أبيه، قال: أسلمت وعندى إمرأتان [أختان] فأمرني النبي - ﷺ - أن أُطلق إحداهما .

٨٧٥٩ - حدثنا يزيد بن عبد ربه، حدثنا الوليد بن مسلم، حدثنا الأوزاعي، عن عبد الله بن فيروز الديملي، عن أبيه: أنهم أسلموا، وكان فيمن أسلم، فبعثوا وفدهم إلى رسول الله - ﷺ - ببيعتهم وإسلامهم، فقبل ذلك رسول الله منهم، قالوا: يا رسول الله نحن من قد عرفت، وجئنا من حيث قد علمت، وأسلمنا فمن ولينا؟ قال: «الله ورسوله» . قالوا: حسبنا رضينا . تفرد به.

٨٧٦٠ - حدثنا هيثم بن خارجة، حدثنا ضمرة، عن يحيى بن أبي عمرو السيباني، عن ابن فيروز الديلمي، عن أبيه.

قال هيثم مرة: عن عبد الله بن فيروز، عن أبيه، قال: قلت: يا رسول الله نحن من قد علمت، وجئنا من حيث قد علمت، فمن

ولينا؟ قال: «الله ورسوله» .

تفرد به.

٨٧٦١ - حدثنا هيثم بن خارجة، حدثنا ضمرة، عن يحيى بن أبي عمرو، عن ابن فيروز الديلمي، عن أبيه، قال: قال رسول الله - ﷺ -: «لينقضن الإسلام عروةً عروةً كما ينقض الحبل قوةً قوةً» . تفرد به.

٨٧٦٢ - حدثنا أبو المغيرة، حدثنا ابن عياش -يعني إسماعيل-، حدثني يحيى بن أبي عمرو السيباني، عن عبد الله بن الديلمي، عن أبيه فيروز. قال: قدمت على رسول الله - ﷺ -، فقلت: يا رسول الله إنا أصحاب أعناب وكرم، وقد نزل تحريم الخمر، فما نصنع بها؟ قال: «تتخذونه زبيبًا» . قال: ونصنع بالزبيب ماذا؟ قال: «تنقعونه على غذائكم وتشربونه على عشائكم، [وتنفعونه على عشائكم] وتشربونه على غدائكم» .

قال: قلت: يا رسول الله نحن من قد علمت، ونحن نزول بين ظهراني من قد علمت، فمن ولينا؟ قال: «الله ورسوله» . قلت: حسبي [يا] رسول الله .

رواه أبو داود والنسائي عن عيسى بن محمد بن النجاس، عن ضمرة بن ربيعة، عن يحيى بن عمرو السيباني به، ورواه النسائي أيضًا عن عمرو بن عثمان، عن بقية، عن الأوزاعي، عن يحيى بن أبي عمرو به .

(حديث آخر)

٨٧٦٣ - رواه النسائي عن عيسى بن محمد، عن ضمرة، عن يحيى بن أبي عمرو، عن عبد الله بن فيروز، عن أبيه، قال: قدمت على النبي - ﷺ - برأس الأسود الكذاب .

(حديث آخر)

٨٧٦٤ - رواه الطبراني من طريق أبي رجاء: محرز بن عبد الله عن صدقة، عن عروة [بن دويم]، عن ابن الديلمي -وهو ابن أخت النجاشي، وكان قد خدم رسول اله-. قال رسول الله - ﷺ -: «من قرأ ﴿قُلْ هُوَ اللَّهُ أَحَدٌ﴾ مائة مرة في الصلاة أو في غيرها كتب [الله] له براءة من النار» .

(حديث آخر)

٨٧٦٥ - رواه الطبراني من حديث [أحمد بن] عبد الوهاب بن نجدة، عن عبد الوهاب بن الضحاك، عن إسماعيل بن عياش، عن الأوزاعي، عن عبدة بن أبي لبابة، عن فيروز الديلمي، قال: قال رسول الله - ﷺ -: [«يكون في رمضان صوت» . قالوا: يا رسول الله في أوله أو في وسطه أو في آخره؟ قال: «لا بل في النصف من رمضانٍ] إذا كان ليلة النصف من رمضان ليلة جمعةٍ يكون صوت من السماء يصعق له سبعون ألفًا، ويخرس له سبعون ألفًا، ويعمى سبعون ألفًا، ويصم سبعون ألفًا» .

قالوا: فمن السالم من أمتك يا رسول الله؟ قال: [«من] لزم بيته، وتعوذ بالسجود، وجهر بالتكبير لله، ثم يتبعه صوت آخر، فالأول صوت جبريل، والثاني صوت الشيطان، فالصوت في رمضان، والمعمعة في شوال، وتميز القبائل في ذي القعدة ويغار على الحاج في ذي الحجة، وفي المحرم -وما المحرم؟ - أوله بلاء على أمتي، وآخره فرج لأمتي الراحلة في ذلك الزمان بِقَتَبِهَا ينجو عليها المؤمن خير له من دسكرة تقل مائة ألف» .

فيه غرابة ونكارة .

١٥٠٨- (قارب بن الأسود بن مسعود بن مُعَتِّبِ)

ابن مالك بن كعب بن عوف بن ثقيف: أبو عبد الله الثقفي، فهو ابن أخى عروة ابن مسعود، وقال أبو عمر: هو قارب بن عبد الله بن الأسود بن مسعود، وقال ابن مندة: قارب التميمي، ولم يزد، فغلط، غنما هو ثقفي صليبة مشهور من رؤسائهم كانت راية الأحلاف معه يوم الطائف حين حاربت ثقيف النبي - ﷺ -، فلما انهزموا أسند الراية إلى شجرة هناك، وهرب، ثم أسلم قبل قدوم وفد ثقيف، وبعثه رسول الله - ﷺ - مع المغيرة وأبي سفيان إلى الطائف لهدم اللات، وأمر أبا سفيان أن يقضى الدين الذي على عروة بن مسعود من مال الطاغية، فقال قارب: ودين الأسود يا رسول الله؟ فقال: «إن الأسود مات مشركًا، فلم يسأله في ذلك حتى أمر أبا سفيان أن يقضى دين عروة، وأخيه الأسود والد قارب أيضًا» .

قال ابن الأثير: ولعله قد تصحف على المشائخ الثقفي بالتميمي، فإنه قد يشبهه.

٨٧٦٦ - حدثنا سفيان، عن إبراهيم بن ميسرة، عن ابن قارب، عن أبيه. قال: سمعت رسول الله - ﷺ - يقولك «اللهم اغفر للمحلقين» قال رجل: والمقصرين. قال في الرابعة: «والمقصرين» .

يقلله سفيان بيده، وقال سفيان، وقال: في تيك كأنه يوسع يده. تفرد به.

١٥٠٩- (القاسم، ويقال: أبو القاسم مولى أبي بكر)

أن رسول الله - ﷺ - قال: «من أكل من هذه البقلة [الخبيثة] فلايقربن مسجدنا حتى يذهب عنه ريحه» .

رواه أبو موسى من طريق مطرف [بن طريف]، عن أبي الجهم: مولى البراء عنه .

١٥١٠- (القاسم: مولى معاوية)

والأظهر مولى معاوية بن مالك [بن عوف] بطن من الأنصار، ذكره عبدان في الصحابة.

٨٧٦٧ - وروى له أبو موسى من طريق داود بن الحصين، عن عبد الرحمن بن ثابت عنه، أنه ضرب رجلًا يوم أحدٍ، وقال: خذها وأنا الغلام الفارسي، فقال له رسول الله - ﷺ -: «ما منعك أن تقول الأنصاري، وأنت منهم، فإن مولى القوم منهم» .

١٥١١- (قاطع بن سارق بن ظالم: أبو صفرة)

٨٧٦٨ - روى أبو نعيم من طريق محمد بن غالب بن عبد الرحمن بن يزيد بن المهلب بن أبي صفرة. قال: ذكر ابي عن آبائه: أن أبا صفرة وفد على رسول الله - ﷺ - وعليه حلة يسحبها خلفه ذراعين، وله طول ومنظر وجمال وفصاحة لسان، فلما نظر إليه رسول الله أعجبه جماله، وخلقه، فقال له: «من أنت؟» قال: أنا قاطع بن سارق ابن ظالم بن عمرو بن شهاب بن مرة بن الهلقام بن الجلندي بن المستكبر [بن الجلندي] الذي كان يأخذ [كل] سفينة غصبًا أنا ملك بن ملك، فقال له رسول الله - ﷺ -: «أنت أبو صفرة، دع عنك سارقًا وظالمًا» فقال: أشهد أن لا إله إلا الله، وأنك رسول الله، وإن لي لثمانية عشر ذكرًا. وقد رزقت بأخرة بنتًا فسميتها صفرة .

١٥١٢- (قباث بن أشيم بن عامر بن الملوح)

ابن يعمر بن [الشداخ بن] عوف بن كعب بن عامر بن ليث بن بكر بن عبد مناة ابن كنانة بن خزيمة بن مدركة بن إلياس بن مضر بن نزار بن معد بن عدنان الليثي الكناني. مولده قبل الفيل، وزعم هو أن الفيل قبل تنبئ رسول الله - ﷺ - بأربعين سنة هذا. وقد أدرك قباث أيام عبد الملك بن مروان.

٨٧٦٩ - وكان سبب إسلامه -فيما رواه الطبراني- عن عمرو بن إسحاق ابن إبراهيم بن زبريق، عن أصبغ بن عبد العزيز بن أبان، عن أبيه، عن جده أبان، عن أبيه سليمان. قالك دخل قباث على رسول الله - ﷺ - فقال له: «ياقباث أنت القائل: لو خرجت نساء قريش بأكمتها لردت محمدًا، وأصحابه»، فقال: والذي بعثك بالحق ما تكلم به لساني ولا تزمزمت به شفتاى ولا سمعه منى أحد وما هو إلا شيء هجس في نفسي أشهد أن لا إله إلا الله وحده لاشريك له، وأشهد أن محمدًا رسول الله، وان ما جئت به هو الحق .

(حديث آخر عنه)

٨٧٧٠ - قال الطبراني: حدثنا موسى بن هارون، حدثنا إسحاق بن راهويه، حدثنا عيسى بن يونس، حدثنا ثور بن يزيد، عن يونس بن سيف، عن عبد الرحمن ابن زياد، عن قباث بن أشيم: أن رسول الله - ﷺ - قال: «صلاة الرجلين يؤم أحدهما [صاحبه] أزكى عند الله من صلاة أربعة تترى، وصلاة أربعة يؤمهم أحدهم أزكى عند الله من صلاة ثمانية تترى، وصلاة ثمانية يؤمهم أحدهم أزكى عند الله من صلاة مائة تترى» .

ورواه عن بكر بن سهل، عن عبد الله بن صالح، عن معاوية بن صالح عن يونس به .

(حديث آخر عن قباث)

٨٧٧١ - قال الترمذي: حدثنا محمد بن بشار، حدثنا وهب بن جرير، [حدثنا أبي]: سمعت محمد بن إسحاق يحدث، عن المطلب بن عبد الله بن قيس بن مخرمة، عن أبيه، عن جده. قال: ولدت أنا ورسول الله - ﷺ - عام الفيل.

قال: وسأل عثمان بن عفان قباث بن أشيم: أخا بني يعمر بن ليث: أنت أكبر أم رسول الله - ﷺ -؟ فقال: رسول الله - ﷺ - أكبر مني، وأنا أقدم منه في الميلاد. [ولد رسول الله - ﷺ - عام

الفيل، ورفعت بي أمي على الموضع، قال] ورأيت خذق الفيل أخضر محيلًا . ثم قال: هذا حديث حسن غريب لا نعرفه إلا من حديث محمد بن إسحاق .

٨٧٧٢ - وقد روى أن عبد الملك بن مروان سأله عن ذلك أيضًا، فقال الطبراني: حدثنا العباس بن الفضل الأسفاطي، حدثنا إبراهيم بن المنذر، حدثنا عبد العزيز بن أبي ثابت، عن أبي الحويرث: سمعت عبد الملك بن مروان يقول لقباث ابن أشيم الليثي: ياقباث أنت أكبر أم رسول الله - ﷺ -؟ فقال رسول الله - ﷺ - أكبر مني. وأنا أسن منه، ولد رسول الله - ﷺ - عام الفيل وتنبأ على رأس أربعين من الفيل .

١٥١٣- (قبيصة بن البراء)

قال: «خسفت بأرض كذا وكذا ظهر قوم يخضبون بالسواد لا ينظر الله إليهم» .

٨٧٧٣ - رواه الطبراني من حديث حماد بن سلمة، عن عبد الله بن عثمان ابن خثيم، عن مجاهد عنه .

١٥١٤- (قبيصة بن برمة: صحابي)

وقال بعضهم: ابن ثرمة، وهو غلط.

٨٧٧٤ - قال أبو نعيم: حدثنا سليمان بن أحمد، حدثنا خلف بن عمرو، حدثنا علي بن طبراخ، حدثني نصير بن عمر بن يزيد بن قبيصة بن برمة الأسدي: سمعت برمة بن ليث: سمعت قبيصة بن برمة، يقول: كنت جالسًا عند النبي - ﷺ -، فسمعته يقول: «أهل المعروف في الدنيا هم أهل المعروف في الآخرة، وأهل المنكر في الدنيا هم أهل المنكر في الآخرة» .

(حديث آخر)

٨٧٧٥ - قال أبو نعيم: روى خلف، عن علي بن أبي هاشم -وهو ابن طبراخ-، حدثنا أبو عمر: نصير بن عمر بن يزيد بن قبيصة، حدثنا أبي، عن أبيه، عن قبيصة ابن برمة، قال: كنت جالسًا عند النبي - ﷺ - فأتته إمرأة، فقالت: ادع الله لي يا رسول الله، فإنه لا يعيش لي ولد. قال: «وكم مات لكِ؟» قالت: ثلاثة. قال: «لقد احتظرت من النار بحظار شديد» .

١٥١٥- (قبيصة بن مخارق بن عبد الله بن شداد)

ابن معاوية بن أبي ربيعة بن نهيك بن هلال بن عامر بن صعصعة الهلالي: أبو بشر البصري.

حديثه في ثاني البصريين، وثالث المكيين.

٨٧٧٦ - حدثنا يحيى بن سعيد، حدثني عوف، حدثني حيان، حدثني قطن بن قبيصة، عن أبيه قبيصة بن مخارق: أنه سمع النبي - ﷺ - يقول: «العياقة من الزجر والطرق من الجبت» .

قال: العياقة من الزجر والطرق: الخط.

رواه أبو داود عن مسدد، عن يحيى والنسائي من حديث عون به .

٨٧٧٧ - حدثنا روح، عن عوف، عن حيان أبي العلاء، عن قطن بن قبيصة، عن قبيصة بن المخارق، عن النبي - ﷺ - قال: «إن العياقة والطيرة والطرق من الجبت» .

٨٧٧٨ - حدثنا محمد بن جعفر، حدثنا عوف، عن حيان، حدثني قطن بن قبيصة، عن أبيه: أنه سمع رسول الله - ﷺ - قال: «إن

العياقة، والطرق، والطيرة من الجبت» .

قال عوف: العياقة زجر الطير، والطرق: الخط يخط في الأرض، والجبت قال الحسن: إنه الشيطان .

٨٧٧٩ - حدثنا سفيان بن عيينة، عن هارون بن رئاب، عن كنانة بن نعيم، عن قبيصة بن المخارق الهلالي: تحملت بحمالة، فأتيت رسول الله - ﷺ - أسأله فيها. فقال: «تؤديها عنك، وتخرجها من نعم الصدقة» .

وقال مرة: «تخرجها إذا جاءتنا الصدقة [أو] إذا جاء نعم الصدقة»، وقال: [«يا] قبيصة إن المسالة لا تصلح» .

وقال مرة: «حرمت إلا في ثلاث: رجل تحمل بحمالة حلت له المسألة حتى يؤديها، ثم يمسك، ورجل أصابته حاجة وفاقة حتى يشهد له ثلاثة من ذوي الحجى من قومه» .

وقال مرة: «رجل أصابته حاجة أو فاقة حتى يشهد له أو يكلم ثلاثة من ذوي الحجى من قومه: أنه أصابته حاجة، أو فاقة إلا قد حلت له المسألة، فيسأل حتى يصيب قوامًا من عيش، أو سدادًا من عيش، ثم يمسك.

ورجل أصابته جائحة اجتاحت ماله حلت له المسألة، فيسأل حتى يصيب قوامًا من عيش، أو سدادًا من عيش، ثم يمسك.

وما كان سوى ذلك من المسألة سحت» .

رواه مسلم، وأبو داود، والنسائي من حديث حماد بن زيد - زاد النسائي: وأيوب، والأوزاعي ثلاثتهم: عن هارون بن رباب به .

٨٧٨٠ - حدثنا إسماعيل، حدثنا أيوب، عن هارون بن ذئاب، عن كنانة بن نعيم، عن قبيصة بن المخارق. قال: حملت حمالة، فأتيت النبي - ﷺ -، فسألته فيها. قال: «أقم حتى تأتينا الصدقة، فإما أن نحملها، وإما أن نعينك فيها» .

وقال: «إن المسألة لاتحل إلا لثلاثة: لرحل تحمل حمالة قوم فيسأل فيها حتى يقرر بها، ثم يمسك.

ورجل أصابته جائحة اجتاحت ماله، فيسأل فيها حتى يصيب قوامًا من عيش، أو سدادًا من عيش، ثم يمسك.

ورجل أصابته فاقة، فيسأل حتى يصيب قوامًا من عيش، أو سدادًا من عيش، ثم يمسك.

وما سوى ذلك من المسائل سحت ياقبيصة يأكله صاحبه سحتًا» .

رواه النسائي عن علي بن حجر، عن إسماعيل بن علية به .

٨٧٨١ - حدثنا محمد بن أبي عدي، عن سليمان -يعني التيمي - عن أبي عثمان - يعني النهدي-، عن قبيصة بن مخارق. قال: لما نزلت على رسول الله - ﷺ - ﴿وَأَنذِرْ عَشِيرَتَكَ الْأَقْرَبِينَ﴾ قال: انطلق رسول الله - ﷺ - إلى رضمة من جبل، فعلا أعلاها، ثم نادى أو قال: «يا آل عبد منافاه إني نذير، إن مثلي [ومثلكم] كمثل رجل رأى العدو فانطلق يربأُ أهله، فجعل ينادي»، أو قال: «يهتف: ياصباحاه» .

قال ابن [أبي] عدى في [هذا] الحديث: عن قبيصة بن المخارق، أو وهب بن عمرو، وهو خطأ إنما هو زهير بن عمرو، فلما أخطأ تركت وهب بن عمرو .

تقدم في مسند زهير بن عمرو .

٨٧٨٢ - حدثنا يحيى بن سعيد، حدثنا التيمي، عن أبي عثمان، عن قبيصة بن مخارق، وزهير بن عمرو، قالا: لما نزلت ﴿وَأَنذِرْ

عَشِيرَتَكَ الْأَقْرَبِينَ} صعد رسول الله - ﷺ - رَقْمَةً من جبل على أعلاها حجر، فجعل ينادى: «يا بني عبد مناف إنما أنا نذير، إنما مثلي ومثلكم كمثل رجل رأى العدو، فذهب يربأ أهله، فخشي أن يسبقوه، فجعل ينادى، ويهتف ياصباحاه» .

٨٧٨٣ - حدثنا إسماعيل، عن التيمي، عن أبي عثمان، عن قبيصة بن مخارق، وزهير بن عمرو، قالا: لما نزلت {وَأَنذِرْ عَشِيرَتَكَ الْأَقْرَبِينَ}، فذكر نحوه .

٨٧٨٤ - حدثنا عبد الوهاب الثقفي، حدثنا أيوب، عن أبي قلابة، عن قبيصة، قال: نكسفت الشمس فخرج رسول الله - ﷺ -، فصلى ركعتين، فأطال فيهما القراءة، فانجلت، فقال: «إن الشمس والقمر آيتان من آيات الله يخوف بهما عباده، فإذا رأيتم ذلك فصلوا كأحدث صلاة صليتموها من المكتوبة» .

٨٧٨٥ - حدثنا أبو سعيد: مولى بني هاشم، [حدثنا وهيب]، حدثنا أيوب، عن أبي قلابة، عن قبيصة الهلالي، قال: انكسفت الشمس على عهد رسول الله - ﷺ - وأنا يومئذ معه بالمدينة، فذكر معناه .

رواه أبو داود، والنسائي من حديث أيوب، زاد النسائي: وقتادة كلاهما: عن أبي قلابة، واسمه عبد الله بن زيد الجرمي، عن قبيصة، فذكره .

وكذلك رواه أنيس بن سوار الجرمي، عن أيوب، عن أبي قلابة، عن هلال بن عمرو، عن قبيصة به .

٨٧٨٦ - حدثنا يزيد بن هارون، عن الحسن بن أبي كريمة، قال: حدثني رجل من أهل البصرة، عن قبيصة بن المخارق، قال: أتيت رسول الله - ﷺ -، فقال: «ياقبيصة ما جاء بك؟» قلت: كبرت سني ورق عظمي، فأتيتك لتعلمني ما ينفعني الله به. قال: «ياقبيصة ما مررت بحجر، ولا شجر، ولا مدر إلا استغفر لك. ياقبيصة إذا صليت الفجر فقال ثلاثًا - سبحان الله العظيم وبحمده - تعافي من العمى، والجذام، والفالج، ياقبيصة قل: اللهم إني أسألك مما عندك وأفض عليَّ من فضلك، وانشر عليَّ رحمتك، وأنزل عليَّ من بركاتك» . تفرد به.

وقد روى أبو نعيم عن خيثمة بن سليمان الإطرابلسي إجازةً.

٨٧٨٧ - حدثنا هلال بن العلاء - وساقه بن الأثير من طريقه عن الخليل بن مرة-: حدثنا محمد بن الفضل، عن عطاء، عن ابن

عباس: أن رجلًا من أخواله يقال له قبيصة جاء إلى رسول الله - ﷺ -، فقال: قد كبرت سني ورق عظمي، واقترب أجلي [وضعفت قوتي] ووهنت على الناس، فعلمني شيئًا ينفعي الله به في الدنيا والآخرة، ولا تكثر، فإني شيخ نسي . فقال رسول الله - ﷺ -: «كيف قلت ياقبيصة؟» فأعاد عليه، فقال رسول الله - ﷺ -: «والذي بعثني بالحق ما كان حولك من حجر، ولا شجر، ولامدرٍ إلا بكى لقولك.

ياقبيصة إذا صليت الفجر، فقل: سبحان الله العظيم وبحمده، ولا قوة إلا بالله - أربعًا لدنياك، وأربعًا لآخرتك. فأما الأربع لدنياك فأن تعافى من الجنون والجذام والبرص والفالج، وأما الأربع لآخرتك، فقل: اللهم اهدني من عندك، وأفضل عليَّ من فضلك، وانشر عليَّ من رحمتك، وأنزل عليَّ من بركاتك» .

١٥١٦- (قبيصة بن وقاص السلمي)

صحابي عداده في اهل البصرة.

٨٧٨٨ - روى أبو داود عن أبي الوليد: هشام بن عبد الملك الطيالسي، والبزار، والطبراني من طرق عنه، عن أبي هاشم:

عمار بن عمارة الزعفراني، عن صالح بن عبيد، عن قبيصة بن وقاص، قال: قال رسول الله - ﷺ -: «يكون عليكم أُمراءُ بعدي يؤخرون الصلاة، فهي لكمن وهي عليهم، فصلوا معهم ما صلوا بكم القبلة» .

رب يسر

١٥١٧- (قتادة بن عياش: أبو هشام الجرمي الرهاوي)

٨٧٨٩ - قال أبو نعيم، حدثنا سليمان بن أحمد، حدثنا الحسين بن إسحاق، حدثنا علي بن بحر، حدثنا قتادة بن الفضل، حدثني الفضل بن عبد الله بن قتادة، عن عمه: هشام بن قتادة، عن أبيه قتادة، قال: لما عقد لي رسول الله - ﷺ - على قومي أخذت بيده فودعته، فقال: «جعل الله التقوى زادك، وغفر ذنبك، ووجهك للخير حيثما تكون» .

(حديث آخر)

٨٧٩٠ - قال الطبراني: حدثنا محمد بن النضر الأزدي، حدثنا أحمد بن عبد الملك ابن واقد، حدثنا قتادة بن الفضل -بإسناد الذي قبله- أن رسول الله - ﷺ - قال له: «يا قتادة اغتسل بماء وسدر، واحلق شعر الكفر» .

وكان رسول الله - ﷺ - يأمر من أسلم أن يختتن، وإن كان ابن ثمانين سنة .

(حديث آخر)

بإسناد الذي قبله

٨٧٩١ - قال رسول الله - ﷺ -: «لا يزال العبد في مسحة من دينه حتى يشرب الخمر، فإذا شربها هتك الله ستره، وكان الشيطان وليه، وسمعه وبصره، ورجله يسوقه إلى كل شر، ويصرفه عن كل خير» .

١٥١٨- (قتادة بن ملحان القيسي البصري)

حديثه في الأول والثالث من البصريين.

٨٧٩٢ - حدثنا عبد الصمد، حدثنا همام، حدثنا أنس بن سيرين، عن عبد الملك ابن قتادة بن ملحان القيسي، عن أبيه، قال: كان رسول الله - ﷺ - يأمر بصيام ليالي البيض: ثلاث عشرة، وأربع عشرة، وخمس عشرة، وقال: «هي كصوم الدهر» .

رواه أبو داود عن محمد بن كثير، عن همام، ورواه النسائي وابن ماجة، من حديثه، وحديث شعبة، كلاهما: عن أنس بن سيرين به كما ههنا بغير اختلاف، واضطراب. والله أعلم .

٨٧٩٣ - حدثنا بهز، حدثنا شعبة، حدثني أنس بن سيرين، عن عبد الملك، رجل من بني قيس بن ثعلبة، عن أبيه: «أن رسول الله - ﷺ - كان يأمرهم بصيام أيام البيض، ويقول: هن صيام الشهر» أو قال: «الدهر» .

٨٧٩٤ - حدثنا روح، حدثنا همام، عن أنس بن سيرين، عن عبد الملك ابن قتادة بن ملحان القيسي، عن أبيه، قال: كان رسول الله - ﷺ - يأمرنا أن نصوم الليالي البيض: ثلاث عشرة، وأربع عشرة، وخمس عشرة. وقال: «هي كهيئة الدهر» .

٨٧٩٥ - حدثنا روح، حدثنا شعبة: سمعت أنس بن سيرين: سمعت عبد الملك ابن المنهال بن ملحان يحدث عن أبيه -وكان

من أصحاب النبي - ﷺ - قال: كان رسول الله - ﷺ - يأمرنا بصيام أيام البيض [الثلاثة] ويقول: «هن صيام الدهر» .

٨٧٩٦ - حدثنا عارم، حدثنا معتمر، قال: وحدث أبي، عن أبي العلاء فى بن عمير الجريري، قال: كنت عند قتادة بن ملحان حين حضر، فمر رجل في أقصى الدار، قال: فأبصرته من وجه قتادة.

قال: وكنت إذا رأيته كان على وجه الدهان.

قال: وكان رسول الله - ﷺ - مسح [علىٍ] وجهه .

٨٧٩٧ - حدثنا يحيى بن معين، وهريم بن عبد الأعلى: أبو حمزة. قالا: حدثنا معتمر، قال: قال أبي عن العلاء بن عمير: كنت عند قتادة بن ملحان، فذكر مثله .

١٥١٩- (قتادة بن النعمان بن زيد بن عامر بن سواد)

ابن ظفر، واسمه كعب بن المخزرج بن عمرو، وهو النبيت بن مالك بن أوس الأنصاري الظفري.

شهد العقبة، وبدرًا، وأحدًا، والخندق، ومابعدها، وأُصيبت عينه يوم أحد على الأشهر، فردها رسول الله - ﷺ - بيده الكريمة، فكانت أحسن عينيه، وأحدهما بصرًا، وهو أخو أبي سعيد لمه أنيسة بنت قيس، وتوفى سنة ثلاث وعشرين، عن خمس وسبعين سنة، وصلى عليه عمر، ودخل في حفرته أخوه أبو سعيد ومحمد بن مسلمة، والحارث بن خزمة.

حديثه في رابع المكيين وثالث مسند القبائل.

٨٧٩٨ - حدثنا عبد الملك بن عمرو، وعبد الرحمن بن مهدي، قالا: زهير -يعني ابن محمد-، عن شريك بن عبد الله بن أبي نمر، عن عبد الرحمن بن أبي سعيد الخدري، عن أبيه، وعمه قتادة: أن رسول الله - ﷺ - قال: «كلوا لحوم الأضاحي وادخروا» .

٨٧٩٩ - حدثنا يونس، حدثنا ليث، عن يزيد -يعني ابن الهاد-، عن محمد بن إبراهيم: أن قتادة بن النعمان الظفري وقع بقريش، فكأنه نال منهم، فقال رسول الله - ﷺ -: «يا قتادة لاتسبن قريشًا، فلعلك أن ترى منهم رجالًا تزدري عملك مع

أعمالهم، وفعلك مع أفعالهم، وتغبطهم إذا رأيتهم، لولا أن تطعى قريش لأخبرتهم بالذي لهم عند الله» .

قال يزيد: سمعني جعفر بن عبد الله بن أسلم، وأنا أحدث هذا الحديث، فقال: هكذا حدثني عاصم بن عمر بن قتادة، عن أبيه عن جده . تفرد به.

٨٨٠٠ - حدثنا محمد بن بكر، حدثنا جريج، [قال]: أخبرت أن أبا سعيد الخدري.

وعن سليمان بن موسى، عن فلان.

وعن أبي الزبير، عن جابر [بن عبد الله] ولم يبلغ أبو الزبير هذه القصة كلها: إن أبا قتادة أتى أهله، فوجد قصعة ثريد من قديد الأضحى، فأبى أن يأكله، فأتى قتادة ابن النعمان، فاخبره: أن رسول الله - ﷺ - قام في حج، فقال: «إني كنت أمرتكم أن لا تأكلوا الأضاحي فوق ثلاثة أيام لنسككم، وإني أُحِلُّهُ لكم، فكلوا منه ما شئتم» .

قال: «ولا تبيعوا لحوم الهدى والأضاحي، وكلوا، وتصدقوا، واستمتعوا بجلودها، ولاتبيعوها وإن أطعمتم من لحومها

[شيئًا] فكلوه إن شئتم» .

٨٨٠١ - حدثنا حجاج، قال: حدثني ابن جريج، قال: قال سليمان بن موسى: أخبرني زبيد: أن أبا سعيد الخدري أتى أهله، فوجد قصعة من قديد الأضحي، فأبى أن يأكله، فأتى قتادة بن النعمان فأخبره: [بجلودها، ولاتبيعوها، وإن أُطعمتم من لحمها، فكلوا إن شئتمٍ] .

وقال في هذا الحديث عن أبي سعيد، عن النبي - ﷺ -: «فالآن فكلوا واتجروا، وادخروا» . تفرد به من هذا الوجه.

٨٨٠٢ - حدثنا حجاج، عن ابن جريج، أخبرني أبو الزبير، عن جابر نحو حديث زبيد هذا، عن أبي سعيد -لم يبلغه كله- ذلك عن النبي - ﷺ - .

٨٨٠٣ - حدثنا يعقوب، حدثنا أبي، عن محمد بن إسحاق، حدثنى محمد بن علي بن حسين: أبو جعفر، وأبي إسحاق بن يسار، عن عبد الله بن خباب: مولى بني عدي ابن النجار، عن أبي سعيد الخدري، قال: كان رسول الله - ﷺ - قد نهانا عن أن نأكل لحوم نسكنا فوق ثلاث.

قال: فخرجت في سفر، ثم قدمت على أهلي، وذلك بعد الأضحى بأيام. قال: فأتتني صاحبتي بسلقٍ قد جعلت فيه قديدًا، فقلت لها: أنى لك هذا القديد؟ فقالت: من ضحايانا. قال: فقلت لها: أو لم ينهنا رسول الله - ﷺ - عن أن نأكلها فوق ثلاث. قال: فقالت: إنه قد رخص للناس بعد ذلك. قال: فلم أصدقها، حتى بعثت إلى أخى قتادة بن النعمان -وكان بدريًا- أسأله عن ذلك. قال: فبعث إليَّ أن كل طعامك، فقد صدقت. قد أرخص رسول الله - ﷺ - للمسلمين في ذلك .

ورواه البخاري والنسائي من حديث الليث. زاد البخاري: وسليمان بن بلال كلاهما: عن يحيى بن سعيد الأنصاري، عن القاسم بن محمد، عن عبد الله بن خباب به .

وروى النسائي عن عبيد الله بن سعيد، عن يحيى بن سعيد القطان، عن [يحيى ابن] سعد بن إسحاق، عن زينب بنت كعب بن عجرة، عن أبي سعيد أن رسول الله - ﷺ - نهى عن لحوم الأضاحى، الحديث.

والمحفوظ بالإسناد الأول .

(حديث آخر)

٨٨٠٤ - علقه البخاري في فضائل القرآن: عن عبد الله بن يوسف، عن مالك، عن عبد الرحمن بن عبد الله بن عبد الرحمن بن أبي صعصعة، عن أبيه، عن أبي سعيد الخدري: أن رجلًا سمع رجلًا يقرأ ﴿قُلْ هُوَ اللَّهُ أَحَدٌ﴾ يرددها، فلما أصبح جاء إلى رسول الله - ﷺ -، فأخبره -وكأن الرجل يتِقالُّها-، فقال رسول الله - ﷺ -: والذي نفسي بيده إنها لتعدل ثلث القرآن» .

قال البخاري: وزاد أبو معمر: حدثنا إسماعيل بن جعفر، عن مالك، عن عبد الرحمن بن عبد الله بن أبي صعصعة، عن أبيه، عن أبي سعيد. قال: أخبرني أخى قتادة بن النعمان أن رجلًا قام [في زمن النبي - ﷺ -] من السحر يقرأ ﴿قُلْ هُوَ اللَّهُ أَحَدٌ﴾ لا يزيد عليها، فلما أصبحنا أتى الرجل النبي - ﷺ -. نحوه .

(حديث آخر)

٨٨٠٥ - رواه الترمذي في الطب، والطبراني من حديث إسماعيل بن جعفر، عن عمارة بن غزية، عن عاصم بن عمر بن قتادة، عن محمود بن لبيد، عن قتادة ابن النعمان. قال: قال رسول الله - ﷺ -: «إذا أحب الله العبد حماه الدنيا كما يظل أحدكم يحمى سقيمه الماء» -لفظ الطبراني- وقال الترمذي:

حسن، ثم رواه عن علي بن حجر، عن إسماعيل بن جعفر، عن عمرو بن أبي عمرو، عن عاصم بن عمر، عن قتادة، عن محمود بن لبيد مرسلًا .

(حديث آخر)

٨٨٠٦ - رواه الترمذي في التفسير بطوله في قصة بني الأبيرق .

(حديث آخر)

٨٨٠٧ - رواه ابن ماجة، عن هشام بن عمار، عن يحيى بن حمزة، عن إسحاق ابن عبد الله بن أبي فروة، عن عياض بن عبد الله، عن أبي سعيد، عن قتادة بن النعمان، قال: قال رسول الله - ﷺ -: «من صام يوم عرفة غفر له سنة أمامه، وسنة بعده» .

(حديث آخر)

عن قتادة بن النعمان في قصة بني الأُبيرق.

٨٨٠٨ - قال الترمذي في التفسير من سورة النساء: حدثنا الحسن بن أحمد بن أبي شعيب: أبو مسلم الحراني، حدثنا محمد بن إسحاق، عن عاصم بن عمر بن قتادة، عن أبيه، عن جده: قتادة بن النعمان. قال:

كان أهل البيت منا يقال لهم بنو أُبيرقٍ: بشر، وبشير، ومبشر، وكان بشير رجلًا منافقًا يقول الشعر يهجو به أصحاب رسول الله - ﷺ -، ثم ينحله بعض العرب، ثم يقول: قال فلان: كذا وكذا، قالا فلان: كذا وكذا، فإذا سمع أصحاب رسول الله - ﷺ - ذلك الشعر قالوا: والله ما يقول هذا الشعر إلا هذا الخبيث، [أو كما قال الرجل، وقالوا: ابن الأثبيرق قالها] .

قال: وكانوا أهل بيت حاجة، وفاقة في الجاهلية والإسلام، وكان الناس إنما طعامهم بالمدينة التمر والشعير، وكان الرجل إذا كان له يسار، فقدمت ضافطة من الشام من الدرمك ابتاع الرجل فخص بها نفسهن وأما العيال فإنما طعامهم التمر والشعير.

فقدمت ضافطة من الشام، فابتاع عمي: رفاعة بن زيد حملًا من الدرمك، فجعله في مشربةٍ له، وفي المشربة سلاح ودرع وسيف، فعدى عليه من نقب البيت، فنقبت المشربة، وأخذ الطعام، والسلاح، فلما أصبح أتاني عمي رفاعة، فقال: يا ابن أخي إنه قد عدى علينا في ليلتنا [هذه] فنصبت مشربتنا، وذهب بطعامنا وسلاحنا.

قال: فتجسسنا في الدار، فسألنا، فقيل لنا: قد رأينا بني أُبيرقٍ استوقدوا في هذه الليلة، ولا نرى فيما نرى إلا [على] بعض طعامكم. قال: وكان بنو أُبيرقٍ قالوا -ونحن نسأل في الدار-: والله ما نرى صاحبكم إلا لبيد بن سهل: رجل منه له صلاح وإسلام - فلما سمع لبيد اخترط سيفه، وقال: أنا أسرق، والله ليخالطنكم هذا السيف، أو لتبينن هذه السرقة. قالوا: لتدعنا أيها الرجل فما أنت بصاحبها، فسألنا في الدار حتى لم نشك أنهم أصحابها، فقال لي عمي: يا ابن اخي لو أتيت رسول الله - ﷺ -، فذكرت ذلك له.

قال قتادة: فأتيت رسول الله - ﷺ -، فقلت: يا رسول الله إن أهل بيت منا أهل جفاءٍ عمدوا إلى عمي رفاعة بن زيد، فنقبوا مشربةً له، وأخذوا سلاحه، وطعامه، فلتردوا علينا سلاحنا، فأما الطعام فلا حاجة لنا فيه.

فقال رسول الله - ﷺ -: «سآمر في ذلك» .

فلما سمع بنو أُبيرق أتوا رجلًا منهم يقال له اسير بن عروة، فكلموه في ذلك [فاجتمع في ذلك] أناس من أهل الدار، فقالوا:

يا رسول الله إن قتادة بن النعمان، وعمه عمدا إلى أهل بيت منا أهل إسلام وصلاح يرمونهم بالسرقة من غير بينةٍ ولا ثبتٍ.

قال قتادة: فأتيت رسول الله - ﷺ -، فكلمته، فقال: «عمدت إلى أهل بيت ذكر منهم إسلام وصلاح ترمهم بالسرقة من غير ثبتٍ [ولا] بينة» . قال قتادة: [فرجعت] فلوددت أني خرجت من بعض ما لي، ولم أكلم رسول الله - ﷺ - في ذلك.

فأتاني عمي رفاعة، فقال يا ابن أخي: ماصنعت؟ فأخبرته بما قال لي رسول الله - ﷺ -، فقال: الله المستعان.

فلم يلبث أن نزل القرآن ﴿إِنَّا أَنزَلْنَا إِلَيْكَ الْكِتَابَ بِالْحَقِّ لِتَحْكُمَ بَيْنَ النَّاسِ بِمَا أَرَاكَ اللَّهُ ۚ وَلَا تَكُن لِّلْخَائِنِينَ خَصِيمًا﴾ بني أُبيرقٍ ﴿وَاسْتَغْفِرِ اللَّهَ﴾ [أى] مما قلت لقتادة «إِنَّ اللهَ كَانَ غَفُورًا رَحيمًا [وَلا تُجادِل عَنِ الذينَ يَخْتانونَ أَنْفُسَهُم إِنَّ اللهَ لا يُحِبُّ من كَانَ خَوَّانًا أَيِمًا، يَسْتَخفونَ مِنَ النَّاسِ ولا يَسْتَخفونَ مِنَ اللهِ - إلى قوله- غَفوراً رَحيمًا» أي لو استغفروا الله لغفر لهم «وَمَنْ يَكْسبُ إِثْمًا فَإِنَّما يكسبُهُ عَلَى نَفْسِهِ - إلى قوله - إِثمًا مُبينًا» . فلما نزل القرآن أتى رسول الله - ﷺ - بالسلاح، فرده إلى رفاعة.

قال قتادة بن النعمان: فلما أتيت عمى بالسلاج - وكان شيخًا قد عسى، أو عشى الشك من أبي عيسى في الجاهلية وكنت أرى إسلامه مدخولًا - فلما أتيته بالسلاح قال: يا ابن أخي هو في سبيل الله، فعرفت أن إسلامه كان صحيحًا.

ولما نزل القرآن لحق بشير بالمشركين، فنزل على سلافة بنت سعد بن سمية، فأنزل الله ﴿وَمَن يُشَاقِقِ الرَّسُولَ مِن بَعْدِ مَا تَبَيَّنَ لَهُ الْهُدَىٰ وَيَتَّبِعْ غَيْرَ سَبِيلِ الْمُؤْمِنِينَ نُوَلِّهِ مَا تَوَلَّىٰ وَنُصْلِهِ جَهَنَّمَ ۖ وَسَاءَتْ مَصِيرًا إِنَّ اللَّهَ لَا يَغْفِرُ أَن يُشْرَكَ بِهِ﴾ الآية.

فلما نزل على سلافة رماها حسان بأبيات من شعره، فأخذت رحله، فوضعته على راسها [ثم خرجت به] فرمت به في الأبطح، وقالت: أهديت لي شعر حسان؟ ما كنت تأتيني بخير.

قال الترمذي: غريب لانعلم أحدًا أسنده غير محمد بن سلمة، وقد رواه يونس ابن بكير وغير واحد عن محمد بن إسحاق، عن عاصم بن عمر مرسلًا، لم يقولوا: عن أبيه، عن جده .

ورواه الاطبراني عن أبي شعيب: عبد الله بن الحسن بن أحمد الحراني، عن أبيه به .

(حديث آخر)

٨٨٠٩ - قال الطبراني: حدثنا يحيى بن أيوب العلاف المصري، حدثنا سعيد ابن أبي مريم، حدثنا محمد بن جعفر بن أبي كثير، أخبرني سعد بن إسحاق بن كعب بن عجرة، عن عاصم بن عمر بن قتادة، [عن أبيه]، عن جده: قتادة بن النعمان، قال: كانت ليلة شديدة الظلمة والمطر، فقلت: لو أني اغتنمت هذه الليلة شهود العتمة مع رسول الله - ﷺ -، ففعلت.

فلما انصرف رسول الله - ﷺ - أبصرني ومعه عرجون يمشي عليه فقال: «مالك يا قتادة هاهنا هذه الساعة»، فقلت: اغتنمت شهود هذه الصلاة معك يا رسول الله فأعطاني العرجون، وقال: «إن الشيطان قد خلفك في أهلك، فاذهب بهذا العرجون، فأمسك به حتى يأتي بيتك تجده في زاوية البيت، فاضربه بالعرجون» .

فخرجت من المسجد فأضاء لي العرجون مثل الشمعة نورًا، فاستضأت به، فأتيت أهلي فوجدتهم رقدوا، فنظرت في الزاوية، فإذا فيها منفذ، فلم أزل أضربه بالعرجون حتى خرج .

(حديث آخر)

٨٨١٠ - قال الطبراني: حدثنا الوليد بن حماد الرملي، حدثنا عبد الله بن الفضيل بن عاصم بن قتادة، حدثنا أبي: الفضل، عن أبيه: عاصم، عن أبيه: عمر، عن أبيه: قتادة بن النعمان بن زيد، قال: قال رسول الله - ﷺ -: «أنزل الله إليَّ جبريل بأحسن ما كان يأتيني صورة، فقال: إن السلام يقرئك السلام يا محمد، ويقول لك: إني أوحيت إلى الدنيا أن تمرري، وتكدري، وتضيقي، وتشددي على أوليائي حتى يحبوا لقائي، [وتسهلي] وتوسعي وتطيبي لأعدائي حتى يكرهوا لقائي، فإني جعلتها سجنًا لأوليائي جنةً لأعدائي» .

٨٨١١ - وبه عن قتادة بن النعمان. قال: أهدى إليَّ رسول الله - ﷺ - قوس، فدفعها إلى يوم أحد، فرميت بها بين يديه، حتى اندقت سيتها، ولم أزل عن مقامي نصب وجه رسول الله - ﷺ - ألقى السهام بوجهي، كلما مال سهم منها إلى وجه رسول الله - ﷺ - ميلت راسي [لأقى وجه رسول الله - ﷺ - بلا رمى أرميه] حتى كان آخرها سهمًا بدرت منه حدقتي على خدي، وتفرق الجمع، فأخذت حدقين في كفي فسعيت بها إلى رسول الله -

ﷺ -، فلما رآها في كفي دمعت عيناه، وقال: «اللهم إن قتادة قد وقى نبيك بوجهه، فاجعلها أحسن عينيه، وأحدهما نظرًا» .

فكانت أحسن عينيه وأحدهما نظرًا .

(حديث آخر)

٨٨١٢ - قال أبو يعلى: حدثنا يحيى بن عبد الحميد الحماني، حدثنا عبد الرحمن ابن سليمان بن الغسيل، عن عاصم بن عمر بن قتادة، عن أبيه، عن جده: قتادة بن النعمان: أنه أصيبت عينه يوم بدر، فسالت حدقته على خده، فأرادوا أن يقطعوها فسألوا رسول الله - ﷺ -، فقال: «لا»، فدعا به فغمز حدقته براحته، فكان لا يدري أيَّ عينيه أُصيبت .

(طريق آخر)

٨٨١٣ - قال أبو يعلى: حدثنا عبد الرحمن الأزرمي، حدثنا عبد العزيز بن عمران، عن عبد الرحمن بن الحارث بن عبيد، عن جده. قال: أُصيبت عين أبي قتادة يوم أحد، فبزق فيها رسول الله - ﷺ -، فكانت أصح عينيه .

٨٨١٤ - وبه قال قتادة: وكان أبو دجانة قد ولى ظهر رسول الله - ﷺ - يومئذٍ بظهره حتى امتلأ ظهره سهامًا .

٨٨١٥ - وبه: أن رسول الله - ﷺ - قال يوم أحد: «من يأخذ هذا السيف بحقه؟» فقام علي، فقال: «أُقعد) (: ثم أعاد، فقام أبو دجانة فأخذ السيف، وهو ذو الفقار، وعصب على عينيه عصابة، فرفع بها حاجبيه عن عينيه من الكبر، ثم مشي بين يدي رسول الله - ﷺ - بالسيف .

(حديث آخر)

٨٨١٦ - قال الطبراني: حدثنا جعفر بن سليمان النوفلي، وأحمد بن رشدين الهبري، وأحمد بن داود المكي، قالوا: حدثنا إبراهيم بن المنذر الحزامي، حدثنا محمد ابن فليح بن سليمان، عن أبيه، عن سعيد بن الحارث، عن عبيد بن حنين، قال: بينا أنا جالس إذ جاءني في قتادة بن النعمان، فقال: انطلق بنا يا ابن حنين إلى أبي سعيد الخدري، فإني قد أخبرت أنه قد اشتكى، فانطلقنا حتى دخلنا على أبي سعيد، فوجدناه مستلقيًا رافعًا رجله اليمنى على اليسرى، فسلمنا، وجلسنا، فرفع قتادة ابن النعمان يده إلى رجل أبي سعيد فقرصها قرصةً شديدةً، فقال

له أبو سعيد: سبحان الله يا ابن أم أوجعتني، فقال له: ذلك أردت.

إن رسول الله - ﷺ - قال: «إن الله عز وجل لما قضى خلقه استلقى، فوضع إحدى رجليه على الأخرى، وقال: لا ينبغي لأحدٍ من خلقي أن يفعل هذا» .

فقال أبو سعيد: لا جرم والله لا أفعله أبدًا .

هذا إسناد غريب جدًا، وفيه نكارة شديدة، ولعله متلقى من الإسرائيليات اشتبه على بعض الرواة فرفعه إلى رسول الله - ﷺ -، فقد ثبت فعل مثل هذا عن النبي - ﷺ - في الصحيح، وبعض العلماء كره هذه الضجعة لأنها مظنة انكشاف العورة لاسيما لمن ليس عليه سراويل، والله أعلم.

١٥٢٠- (قتادة بن هشام)

٨٨١٧ - قال البزار، حدثنا محمد بن مرزوق بن بكير ومحمد بن هشام، قالا: حدثنا علي بن بحر، حدثنا قتادة بن الفضل بن عبد الله بن قتادة، حدثني أبي، عن عمه: هشام بن قتادة، عن أبيه

قتادة. قال: لما عقد لي رسول الله - ﷺ - على قومي فودعته قال لي: «جعل الله التقوى زادك، وغفر ذنبك، ووجهك للخير حينما توجهت»، ثم قال: لانعلم لقتادة بن هشام غير هذا الحديث.

قلت: وقد تقدم مثله عن قتادة بن عباس: أبي هشام الزهاوي.

١٥٢١- (قثم بن تمام، أو تمام بن قثم)

والمشهور أنه قثم بن العباس بن عبد المطلب الهاشمي ابن عم رسول الله - ﷺ -، وكان أشبه الناس به، وهو آخر من خرج من قبر النبي - ﷺ -، وأمه أم الفضل: لبابة بنت الحارث، أول إمرأة آمنت بعد خديجة، وهو قثم بن العباس أخو عبد الله، وعبيد الله والفضل، قتل شهيدًا بسمرقند أيام معاوية، ولما جاء نعيه إلى أخيه عبد الله نزل عن دابته، فصلى ركعتين أطال فيهما، ثم تلا قوله تعالى ﴿وَاسْتَعِينُوا بِالصَّبْرِ وَالصَّلَاةِ﴾ الآية.

حديثه في ثاني المكيين.

٨٨١٨ - حدثنا معاوية بن هشام، حدثنا سفيان، عن أبي عليٍّ الصيقل، عن قثم ابن تمام، أو تمام بن قثم، عن أبيه، قال: أتينا النبي - ﷺ -، فقال: «ما بالكم تأتوني قلحًا لاتسوكون، لولا أن أشق على أمتي لفرضت عليهم السواك كما فرضت عليهم الوضوء» . تفرد به.

١٥٢٢- (قدامة بن حنظلة الثقفي)

«كان رسول الله - ﷺ - إذا ارتفع النهار، وذهب كل أحدٍ يركع ركعتين أو أربعة، ثم ينظر هلى يرى أحدًا ثم ينصرف» .

٨٨١٩ - رواه أبو نعيم، وابن منده من طريق نصر بن علقمة، عن أبيه، عن عمه نصر بن علقمة، عن أخيه محفوظ، عن غضيف بن الحارث عنه .

١٥٢٣- (قدامة بن عبد الله بن عمار الكلابي)

من بني كلاب بن ربيعة بن عامر بن صعصعة حجازي سكن مكة وحديثه في أول المكيين في موضعين.

٨٨٢٠ - حدثنا موسى بن طارق: ابو قرة الزبيدي من أهل الحصيب وإلى جانبها زمع -وهي قرية أبي موسى الأشعري- وكان أبو قرة قاضيًا لهم باليمن، قال: حدثنا أيمن بن نابلٍ: أبو عمران.

قال: سمعت رجلًا من أصحاب النبي - ﷺ - يقال له: قدامة بن عبد الله يقول: رأيت رسول الله - ﷺ - رمى جمرة العقبة يوم النحر.

قال أبو قرة: وزادني سفيان الثوري في حديث أيمن هذا: على ناقةٍ صهباء بلا رجز ولا طردٍ ولا إليك إليك .

٨٨٢١ - حدثنا وكيع، حدثنا أيمن بن نابل، قال: سمعت شيخًا من بني كلاب يقال له: قدامة بن عبد الله بن عمار، قال: رأيت رسول الله - ﷺ - يوم النحر يرمي الجمرة على ناقةٍ له صهباء، لاضرب، ولا طرد، ولا إليك إليك .

رواه النسائي عن إسحاق بن إبراهيم، وابن ماجة عن أبي بكر بن شيبة كلاهما: عن وكيع به.

ورواه الترمذي من حديث أيمن بن نابلٍ، وقال: حسن صحيح .

٨٨٢٢ - حدثنا أبو أحمد: محمد بن عبد الله الزبيري، حدثنا أيمن بن نابل، حدثنا قدامة بن عبد الله الكلابي: أنه رأى رسول الله - ﷺ - رمى [الجمرة:] جمرة العقبة من بطن الوادي يوم النحر على ناقةٍ له صهباء، لاضرب، ولا طرد، ولا إليك إليك .

حدثنا قُرَّانُ في هذا الحديث قال: يرمى الجمار على ناقة له .

٨٨٢٣ - حدثنا سريج بن يونس، ومحرز بن [عون بن] أبي عون أبو الفضل. قالا: حدثنا قُرَّانُ بن تمام الأسدي، حدثنا أيمن، عن قدامة بن عبد الله. قال: رأيت رسول الله - ﷺ - على ناقة يستلم الحجر بمحجنه .

٨٨٢٤ - حدثنا عبد الله، حدثني محرز بن عون، وعابد بن موسى. قالا: حدثنا قُرَّانُ بن تمام، عن أيمن بن نابل، عن قدامة بن عبد الله: أنه رأى رسول الله - ﷺ - يرمى الجمار على ناقة، لاضرب، ولا طرد، ولا إليك إليك.

وزاد عباد في حديثه قال: رأيت رسول الله - ﷺ - على ناقةٍ صهباء يرمى الجمرة .

٨٨٢٥ - حدثنا معتمر، عن أيمن بن نابل، عن قدامة بن عبد الله قال: رأيت رسول الله - ﷺ - يوم النحر يرمى الجمرة على ناقةٍ له صهباء لاضرب، ولا طرد، ولا إليك إليك .

(حديث آخر)

٨٨٢٦ - رواه أبو نعيم من طريق عيسى بن يونس، عن أيمن، عن قدامة: رأيت رسول الله - ﷺ - أفاض من عرفات وهو على بعيره، فجعل يقول: «السكينة عباد الله»، وجعل يشير بيده .

(حديث آخر)

٨٨٢٧ - رواه من طريق يعقوب بن محمد الزهري، عن عريف بن إبراهيم الثقفي، حدثنا حميد بن كلاب: سمعت عمي قدامة الكلابي يقول: رأيت رسول الله - ﷺ - عشية عرفة، وعليه حلة حبرة .

ورواه البزار عن أحمد بن منصور عن يعقوب به .

* (قدامة بن ملحان)

في صوم الأيام البيض، وعنه ابنه عبد الملك. كذا أورده أبو موسى، وهو غلط إنما هو عن قتادة بن ملحان كما تقدم.

١٥٢٤- (قرط بن جرير الأزدي)

٨٨٢٨ - روى له أبو موسى من طريق محمد بن قدامة، عن جرير بن عبد الحميد ابن قرط، عن أبيه، عن جده قرط، قال: قال رسول الله - ﷺ -: «اللهم بارك لأُمتي في بكورها» .

وبه: «لا يشكر الله من لا يشكر الناس» .

* (قرظة بن كعب بن [ثعلبة بن])

عمر بن كعب بن الإطنابة الأنصاري الخزرجي، وقيل غير ذلك في نسبه.

كان ممن بعثه عمر إلى أهل الكوفة، وكان أول من نيح عليه بها بعد موته .

روى حديثه النسائي، والطبراني، وأبو نعيم، وغيرهم من طريق شريك، وزكريا ابن أبي زائدة عن أبي إسحاق، عن عامر بن سعد، قال: دخلت على قرظة بن كعب، وأبي مسعود وثابت بن يزيد، وعندهم جوار يغنين في عرس، فقلت: أتفعلون هذا، وأنتم أصحاب رسول الله - ﷺ -، وأنتم أهل بدر؟ فقالوا: إن

كنت تسمع فاجلس، وإلا فامض، فإن رسول الله - ﷺ - رخص لنا في العرس، وفي البكاء عند الموت من غير نوح .

وهو في مسند أبي مسعود: عقبة بن عمرو البدري.

١٥٢٥- (قرة بن إياس بن هلال بن رياب)

ابن عبيد بن سارية بن ذبيان بن ثعلبة بن سليم بن أوس بن عمرو المزني، ومزينة إمرأة يقال لها مزينة بنت كليب بن وبرة، وهو جد إياس بن معاوية بن [قرة بن] إياس قاضي البصرة، أحد الأذكياء المشهورين.

قتل قرة بن إياس في أيام معاوية شهيدًا على يدي الأزارقة، وقتل معاوية قاتل أبيه.

حديثه في أول مسند المكيين في موضعين، وفي رابعه، وفي ثاني البصريين.

٨٨٢٩ - حدثنا حسن -يعني الأشيب-، وأبو النضر. قالا: حدثنا زهير، عن عروة بن عبد الله بن قشير، عن معاوية بن قرة، عن أبيه.

قال أبو النضر في حديثه: حدثنا زهير. قال: حدثنا عروة بن عبد الله بن قشير: أبو مهل الجعفي، قال: حدثني معاوية بن قرة، عن أبيه. قال: أتيت رسول الله - ﷺ - في رهط من مزينة، فبايعنا، وإن قميصه لمطلق. قال: فبايعناه، ثم أدخلت يدي في جيب قميصه فمسست الخاتم.

ثم قال عروة: فما رأيت معاوية ولا ابنه -قال حسن: يعني أبا إياس- في شتاءٍ، ولا حرٍ إلا مطلقي أزراهما ولا يُزرِّرَانِهِ أبدًا .

رواه أبو داود، والترمذي في الشمائل، وابن ماجة من حديث زهير به .

٨٨٣٠ - حدثنا روح، حدثنا قرة بن خالد، قال: سمعت معاوية بن قرة يحدث، عن أبيه. قال: أتيت رسول الله - ﷺ - فاستأذنته أن أدخل يدي في جُرُبَّانِهِ، وإنه ليدعو لي، فما منعه وأنا ألمسه أن دعا لي، قال: فوجدت على نغض كتفه مثل السلفة .

رواه النسائي من حديث معاوية بن خالد به .

ورواه الطبراني من حديث زياد بن أبي زياد، عن معاوية بن قرة، عن أبيه، قال: أتيت رسول الله - ﷺ - فمسست الخاتم الذي بين كتفيه، ثم قبلت يدي، ثم جئت، فقال: «من أنت؟» فقال: من مزينة .

٨٨٣١ - حدثنا وهب بن جرير، حدثنا شعبة، عن أبي إياس، عن أبيه: أنه أتى النبي - ﷺ - فدعا له، ومسح رأسه . تفرد به.

٨٨٣٢ - حدثنا عفان، حدثنا شعبة، عن معاوية بن قرة، عن أبيه: أنه أتى النبي - ﷺ -[قال: «] الصيام ثلاثة أيام من كل شهر صوم الدهر وإفطاره» . تفرد به.

٨٨٣٣ - حدثنا إسماعيل بن إبراهيم، حدثنا زياد بن مخراق، عن معاوية بن قرة، عن أبيه: أن رجلًا قال: يا رسول الله إني لأذبح الشاة وأنا أرحمها، أو قال: إني لرحم الشاة أن أذبحها، فقال: «والشاة إن رحمتها رحمك الله عز وجل» . تفرد به.

٨٨٣٤ - حدثنا وكيع، عن شعبة، عن معاوية بن قرة، عن أبيه. قال: مسح النبي - ﷺ - على رأسي . تفرد به.

٨٨٣٥ - حدثنا وكيع، حدثنا شعبة، عن معاوية بن قرة، عن أبيه. قال: قال رسول الله - ﷺ -: «صيام ثلاثة أيام] من كل شهر صيام الدهر، وإفطاره» . تفرد به.

٨٨٣٦ - حدثنا وكيع، حدثنا شعبة، عن معاوية بن قرة، عن أبيه: أن رجلًا كان يأتي رسول الله - ﷺ - ومعه ابن له فقال له النبي - ﷺ -: «أتحبه؟» فقال: يا رسول الله أحبك الله كما أحبه.

ففقده النبي - ﷺ -، فقال: «مافعل [ابن] فلان؟» قالوا: يا رسول الله مات، فقال النبي - ﷺ -[لأبيه:] «أما تحب أن لا تاتي بابًا من أبواب الجنة إلا وجدته ينتظرك: () فقال الرجل: يا رسول الله أله خاصة أم لكلنا؟ قال: «بل لكلكم» .

٨٨٣٧ - حدثنا يزيد، حدثنا شعبة، سمعت معاوية بن قرة يحدث عن أبيه: أن رجلًا كان يأتي النبي - ﷺ - فذكره.

رواه النسائي من حديث شعبة، وخالد بن ميسرة كلاهما: عن معاوية بن قرة به .

٨٨٣٨ - حدثنا يزيد، حدثنا شعبة، عن معاوية بن قرة، عن أبيه. قال: قال رسول الله - ﷺ -: «إذا فسد أهل الشام فلاخير فيكم،

ولا يزال أناس من أمتي منصورين لايبالون من خذلهم حتى تقوم الساعة» .

٨٨٣٩ - حدثنا يحيى بن سعيد، عن شعبة، قال: حدثني معاوية بن قرة، عن أبيه، عن النبي - ﷺ -. قال: «إذا فسد اهل الشام فلاخير فيكم، ولن تزال طائفة من أمتى منصورين لا يضرهم من خذلهم حتى تقوم الساعة» .

رواه الترمذي وابن ماجة، من طريق شعبة، وقال الترمذي: حسن صحيح، وليس عند ابن ماجة ذكر أهل الشام .

٨٨٤٠ - حدثنا وهب، حدثنا شعبة، عن معاوية بن قرةن عن أبيه، عن النبي - ﷺ -. قالك «في صيام ثلاثة أيام من الشهر صوم الدهر، وإفطاره» . تفرد به.

٨٨٤١ - حدثنا هاشم بن القاسم، حدثني أبو خيثمة، عن عروة بن عبد الله بن قشير الجعفي، حدثني معاوية بن قرة، عن أبيه، قالك أتيت النبي - ﷺ - في رهط من مزينة، فبايعناه، وإن قميصه لمطلق. قال: فبايعته، فأدخلت يدي في جيب قميصه، فمسست الخاتم.

قال عروة: فما رأيت معاوية، ولا ابنه في شتاء ولا حرٍ إلا مطلقي أزرارهما لايزران أبدًا .

٨٨٤٢ - حدثنا [سليمان، حدثنا] روح، حدثنا بسطام بن مسلم، عن معاوية ابن قرة. قال: قال لي أبي لقد عمرنا مع نبينا - ﷺ -، وما لنا طعام إلا الأسودان.

ثم قال: هل تدري ما الأسودان؟ قلت: لا. قال: التمر والماء .

٨٨٤٣ - حدثنا سليمان بن داود، حدثنا شعبة، عن معاوية بن قرة، عن أبيه: أنه أتى النبي - ﷺ - وقد كان حلب وصَرَّ .

٨٨٤٤ - حدثنا سليمان، عن شعبة، عن معاوية، قال: كان أبي حدثنا عن النبي - ﷺ -، فلا أدري أسمعته منه أو حدث عنه .

٨٨٤٥ - حدثنا عبد الملك بن عمرو، حدثنا خالد بن ميسرة، حدثنا معاوية بن قرة، عن أبيه، قال: نهى رسول الله - ﷺ - عن هاتين الشجرتين الخبيثتين، وقال: «من أكلهما، فلا يقربن مسجدنا» .

وقال: «إن كنتم لا بد آكليهما فأميتوهما طبخًا» . قال: يعني البصل والثوم .

رواه أبو داود، عن عباس العنبري، عن أبي عامر العقدي به، ورواه النسائي من حديث خالد بن ميسرة به .

٨٨٤٦ - حدثنا حسين بن محمد، حدثنا شعبة، عن معاوية أبي إياس: سمعت أبي، وقد كان أدرك النبي - ﷺ -، فمسح رأسه، واستغفر له .

٨٨٤٧ - حدثنا عفان، حدثنا شعبة، عن معاوية بن قرة، عن أبيه، عن النبي - ﷺ - قال: «في صيام ثلاثة أيام من الشهر صوم الدهر وإفطاره» . تفرد به.

٨٨٤٨ - حدثنا حجاج. قال: حدثنى شعبة، عن أبي إياس. قال: جاء أبي إلى النبي - ﷺ - وهو غلام صغير، فمسح رأسه، واستغفر له.

قال شعبة: قلنا له صحبة؟ قال: لا ولكنه كان على عهده قد حلب وصرَّ .

(حديث آخر)

٨٨٤٩ - رواه النسائي وابن ماجة من حديث يوسف بن منازل عن عبد الله ابن إدريس، عن خالد بن أبي كريمة، عن معاوية

بن قرة، عن أبيه: أن رسول الله - ﷺ - بعثه إلى رجلٍ عرس بإمرأة أبيه، فضرب عنقه، وخمس ماله .

(حديث آخر)

٨٨٥٠ - رواه ابن ماجة عن زيد بن أخزم، عن أبي قتيبة: مسلم بن قتيبة، وأبي داود الطيالسي كلاهما: عن هارون بن مسلم، عن قتادة، عن معاوية بن قرة، عن أبيه، قال: كنا ننهى أن نصف بين السواري على عهد رسول الله - ﷺ -، ونطرد عنها طردًا .

(حديث آخر)

٨٨٥١ - رواه ابن ماجة في الوصايا قائلًا: حدثنا يحيى بن عثمان بن سعيد بن كثير بن دينار، حدثنا بقية، عن أبي حلبس، عن خليد بن أبي خليد، عن معاوية بن قرة، عن أبيه. قال: قال رسول الله - ﷺ -: «من حضرته الوفاة، فأوصى، فكانت وصيته على كتاب الله كانت كفارة لما ترك من زكاته في حياته» .

قال شيخنا: رواه عيسى بن المنذر، وجحدر بن الحارث كلاهما: عن بقية؛ عن خليد، عن أبي حلبس، عن معاوية بن قرة، عن أبيه .

قلت: وقد رواه الطبراني عن عبدان بن محمد المروزي، عن إسحاق بن راهويه، عن عبد الله بن عصمة، عن بشر بن حكيم، عن سالم بن كثير، عن معاوية بن قرة، عن أبيه. قال: قال رسول الله - ﷺ -: «من حضره الموت، فوضع وصيته على كتاب الله كان ذلك كفارة لما ضيع من زكاته في حياته» .

(حديث آخر)

٨٨٥٢ - رواه الطبراني: حدثنا علي بن عبد العزيز، حدثنا محمد بن أبي نعيم، حدثنا محمد بن يزيد، حدثنا زياد، عن معاوية بن قرة، عن أبيه: أن رسول الله - ﷺ - سئل عن الأوعية، فقال: «إن الأوعية لا تحرم شيئًا فانتبذوا فيما بدا لكم واجتنبوا كل مسكر» .

(ومن حديث شعبة)

٨٨٥٣ - عن معاوية بن قرة، عن أبيه. قال: كان ابن مسعود على شجرة يجتني لهم منها، فهبت الريح [فكشفت] عن ساقيه، فضحكوا من دقة ساقيه، فقال رسول الله - ﷺ -: «والذي نفسي بيده لهما [أثقل] في الميزان يوم القيامة من أحدٍ» .

(ومن حديث شعبة به)

٨٨٥٤ - «فضل عائشة على النساء كفضل الثريد على سائر الطعام .

(حديث آخر)

٨٨٥٥ - قال الطبراني: حدثنا علي بن عبد العزيز، حدثنا عمر بن يزيد الشيباني، حدثنا حماد بن عبد الرحمن المالكي، عن معاوية بن قرة. قال: قال لي أبي: «إذا مررت بالمجلس فسلم على أهله، فإن يكونوا في خير، فأنت شريكهم، وغن يكونوا على غير ذلك كان لك أجر» .

سمعت رسول الله - ﷺ - يقوله .

(حديث آخر)

٨٨٥٦ - قال الطبراني: حدثنا أحمد بن داود المكي، حدثنا إبراهيم بن زكريا العبدسي، حدثنا فديك بن سليمان، حدثنا خليفة بن حميد، عن إياس بن معاوية، عن قرة، عن أبيه، عن جده. قال: قال رسول الله - ﷺ -: «من كبر تكبيرة عند غروب الشمس على ساحل البحر رافعًا صوته أعطاه الله من الأجر

بعدد كل قطرة في البحر عشر حسنات، ومحا عنه عشر سيئات، ورفع له عشر درجات، ما بين كل درجتين مسيرة مائة عام بالفرس المسرع» .

(حديث آخر)

٨٨٥٧ - قال الطبراني: حدثنا عبد الله بن وهيب الغزى، حدثنا محمد بن ابي السري العسقلاني، حدثنا بكر بن قبشر الترمذي - وكان إمامنا بعسقلان، مات سنة اثنتين وثمانين ومائة -. حدثني عبد الحميد بن سوار، حدثني إياس بن معاوية ابن قرة، حدثني أبي، عن جدي:

قرة. قال: كنا عند رسول الله - ﷺ -، وذكر عنده الحياء، فقالوا: يا رسول الله الحياء من الدين؟ قال: «لا بل هو الدين كله» .

ثم قال رسول الله: «إن الحياء، والعفاف، والعيَّ - عيَّ اللسان لا عيَّ القلب- من الإيمان، وإنهن يزدن في الآخرة، وينقصن من الدنيا، وما يزدن في الآخرة أكثر مما يزدن في الدنيا، وإن الشح والبذاء من النفاق، وإنهن يزدن في الدنيا، وينقصن في الآخرة، وما ينقصن في الآخرة أكثر مما يزدن في الدنيا» .

(حديث آخر)

٨٨٥٨ - قال الطبراني: حدثنا عبدان بن أحمد، وجعفر بن أحمد بن سنان الواسطي. قالا: حدثنا عباس بن عبد العظيم العنبري، حدثنا محمد بن جهضم، عن الأزهر بن سنان، عن شبيب بن محمد بن واسع، عن معاوية بن قرة، عن أبيه: قرة. قال: ذهبت لأسلم حين بعث رسول الله - ﷺ -، فأردت أن أدخل معي رجلين أو ثلاثة في الإسلام، فأتيت الماء حيث مجمع الناس، وإذا أنا براعي القرية الذي يرعى أغنامهم، فقال: لا أرعى [لكم] أغنامكم، قالوا: لم؟ قال: يجيء الذئب كل ليلة، فيأخذ الشاة، وصنمنا هذا قائم لا يضر ولا ينفع، ولا يغير، ولا ينكر، قال: فرجعوا وأنا أرجوا أن يسلموا.

فلما أصبحنا جاء الراعي يشتد وهو يقول: البشرى، البشرى، قد جئ بالذئب، فهو [بين] يدي الصنم مقموطًا، فذهبت معهم فقبلوه، وسجدوا له، وقالوا: هكذا فاصنع.

فدخلت على رسول الله - ﷺ - فحدثته بهذا الحديث، فقال: «عبث بهم الشيطان» .

(حديث آخر)

عن قرة بن إياس

٨٨٥٩ - رواه الطبراني من حديث داود بن المحبر بن قحذم، [حدثني أبي المحبر ابن قحذم]، عن معاوية بن قرة بن إياس، عن أبيه. قال: قال رسول الله - ﷺ -: «لتملأن الأرض ظلمًا وجورًا، كما ملئت قسطًا وعدلًا، حتى يبعث الله رجلًا منى اسمه اسمي، واسم أبيه اسم أبي، يملؤها قسطًا وعدلًا، كما ملئت جورًا وظلمًا، يلبث فيكم سبعًا، أو ثمانيًا، فإن كثر فتسعًا، لا تمنع السماء شيئًا من قطرها، ولا الأرض شيئًا من نباتها» .

١٥٢٦- (قرة بن دعموص بن ربيعة بن عوف)

ابن معاوية بن قريع بن الحارث النميري، حديثه في ثاني البصريين.

٨٨٦٠ - حدثنا عفان، حدثنا جرير بن حازم. قال: جلس إلينا شيخ في مكان أيوب، فسمع القوم يتحدثون، فقال: حدثني مولاي، عن رسول الله - ﷺ -، فقلت: ما اسمه؟ قال: قرة بن دعموص النميري.

قال: قدمت المدينة، فأتيت رسول الله - ﷺ -، وحوله الناس، فجعلت أريد أن أدنو منه، فلم أستطع، فناديته: يا رسول الله استغفر للغلام النميري. فقال: «غفر الله لك» .

قال: وبعث رسول الله - ﷺ - الضحاك بن قيس ساعيًا، فلما رجع رجع بإبل جلة. فقال له رسول الله - ﷺ -: [أتيت] هلال بن عامر، وعمرو بن عامر، وعامر بن ربيعة، فأخذت جلة أموالهم؟» قال: يا رسول الله إني سمعتك تذكر الغزو فاحببت أن آتيك بإبل تركبها وتحمل عليها، فقال: «والله لذي تركت أحب إليَّ من الذي أخذت أرددها، وجد من حواشي أموالهم صدقاتهم» .

قال: فسمعت المسلمين يسمون تلك الإبل المسنات المجاهدات . تفرد به.

١٥٢٧- (قرة بن هبيرة القشيري)

صحابي حديثه عند الشاميين.

٨٨٦١ - روى له أبو نعيم من طريق هشام بن عمار، عن صدقة بن خالد، حدثنا عبد الرحمن بن يزيد بن جابر، حدثنا شيخ

بالساحل، عن رجل من بني قشير يقال له: قرة بن هبيرة: أنه أتى رسول الله - ﷺ -، فقال: إنه كان لنا ربات، وأرباب نعبدهن من دون الله، فبعثك الله، فدعوناهن، فلم يجبن، وسألناهن فلم يعطين، وجئناك فهدانا الله بك، فقال رسول الله - ﷺ -: «أفلح من رزق لُبًّا، قد أفلح من رزق لُبًّا» .

فقال: يا رسول الله اكسني ثوبين من ثيابك قد لبستهما، فكساه، فلما كان بالموقف من عرفات قال له رسول الله - ﷺ -: «أعد عليَّ ماقلت» . فأعاد عليه، فقال رسول الله - ﷺ -: «قد أفلح من رزق لُبًّا، قد أفلح من رزق لُبًّا» .

ثم رواه من حديث الليث، عن خالد بن يزيد، عن سعيد بن أبي هلال، عن سعيد بن نشيط، عن قرة بن هبيرة العامري فذكره .

١٥٢٨- (قريظ بن أبي رمثة التميمي)

وهو والد لاهز بن قريظ أحد الرؤساء الذين كانوا مع أبي مسلم، هاجر قريظ مع أبيه، فقال له رسول الله - ﷺ -: «ابنك هذا؟» قال: نعم أشهد به. فقال: «أما إنه لايجني عليك،

ولاتجني عليه» . وأجلسه رسول الله - ﷺ - في حجره، ودعا له، ومسح على رأسه، هذا ملخص ابن الأثير .

٨٨٦٢ - وقد روى الحافظ أبو بكر البيهقي من طريق أبي بكر بن أبي شيبة، حدثنا محمد بن بشر، حدثنا عبد العزيز بن عمر، حدثني رجل من بني سلامان ابن سعد، عن أمه، عن خالها حبيب بن قريط حدثها، أن أباه خرج إلى رسول الله - ﷺ -، وعيناه مبيضتان لا يبصر بهما شيئًا، فسأله ما أصابك؟ فقال: كنت أمرئ جملًا لي فوقعت رجلي على بيض حيةٍ، فأصيب بصري، فنفث رسول الله - ﷺ - في عينيه، فأبصر، فرأيته يدخل الخيط في الإبرة، وإنه لابن ثمانين، وإن عينيه لمبيضتان.

ثم قال البيهقي: كذا في كتابي، وقال غيره: حبيب بن فريك .

* (قطبة بن جرير: أبو حويصلة)

ويقال له: قطبة بن قتادة الآتي ذكره.

* فأما (قطبة بن قتادة العذري)

فشهد مؤتة، وقتل مالك بن رافلة قائد المستعربة، وقال في ذلك:

طعنت ابن رافلة الرائشي ... برمح مضى فيه ثم انحطم

ضربت على جيده ضربةً ... فمال كما مال غصن السلم

وسقنا نساءَ بني عمه ... غداة رقوقين سوق النعم

قال ابن الأثير: يحتمل أن يكون هو قطبة بن قتادة السدوسي الآتي ذكره، والله أعلم .

١٥٢٩- (قطبة بن قتادة السدوسي)

ويقال له: قطبة بن حريز: أبو حويصلة، وهو أول من فتح الأُبُلَّةَ. حديثه في خامس المكيين.

٨٨٦٣ - حدثنا عبد الله، حدثني محمد بن ثعلبة بن سواءٍ، حدثنا محمد بن سواءٍ، حدثنا حمران بن يزيد العمري، عن قتادة، عن رجل من بني سدوس، عن قطبة بن قتادة. قال: رأيت رسول الله - ﷺ - يفطر إذا غربت الشمس . تفرد به.

٨٨٦٤ - حدثنا عبد الله، حدثني محمد بن ثعلبة بن سواء، حدثني [ابن سواءٍ، قال: حدثني] حمران بن يزيد، عن قتادة، عن رجل من بني سدوس، عن قطبة بن قتادة. قال: بايعت النبي - ﷺ - على ابنتي الحوصلة، وكان يكنى بأبي الحوصلة . تفرد به.

١٥٣٠- (قطبة بن مالك الثعلبي)

من بني ثعلبة بن سعد بن ذبيان، وقال ابن عقدة: الصواب: أنه ثُعْلِيٌّ. في خامس الكوفيين.

٨٨٦٥ - حدثنا يعلى، حدثنا مسعر، عن زياد بن علاقة، عن [عمه] قطبة بن مالك: سمعت رسول الله - ﷺ - يقرأ في الفجر {وَالنَّخْلَ بَاسِقَاتٍ} .

رواه مسلم، والترمذي، والنسائي، وابن ماجة من حديث زياد بن علاقة به، وقال الترمذي: حسن صحيح .

(حديث آخر)

٨٨٦٦ - رواه الترمذي من حديث مسعر، عن زياد بن علاقة، عن عمه -وهو قطبة بن مالك-. قال: كان رسول الله - ﷺ - يقول: «اللهم إني أعوذ بك من منكرات الأخلاق، والأعمال، والأهواء» .

وقال: حسن غريب .

١٥٣١- (القعقاع بن أبي حدردٍ الأسلمي)

٨٨٦٧ - قال أبو نعيم: حدثنا أبو بكر الطلحي، حدثنا حامد بن شعيب، حدثنا إسحاق بن بهلول، حدثنا صفوان بن عيسى، حدثنا عبد الله بن سعيد بن أبي سعيد [المقبري]، عن أبيه، عن القعقاع بن أبي حدردٍ. قال: قال رسول الله - ﷺ -: «تمددوا، واخشوشنوا، وانتضلوا، وامشو حفاة» .

رواه أبو القاسم البغوي، عن أبي الربيع الزهراني، عن إسماعيل بن زكريا، عن عبد الله بن سعيد به .

١٥٣٢- (قنان: أبو عبد الله الأسلمي)

ذكره عبدان في الأفراد من الصحابة.

٨٨٦٨ - وروى له أبو موسى من طريق عبيد الله بن زحرٍ، عن يزيد بن أبي منصور، عن عبد الله بن قنان الأسلمي، عن أبيه، قال: قال رسول الله - ﷺ -: «صدقة المسلم من سعةٍ كأطيب مسك في بر، أو بحر يوجد ريحه من مسيرة كذا وكذا يومًا» . الحديث.

١٥٣٣- (قنفذ بن عمير بن جدعان التيمي)

ولاه عمر مكة، ثم عزله عنها.

٨٨٦٩ - روى له أبو موسى من طريق سعيد بن أبي هند، عنه: سمعت رسول الله - ﷺ - يقول: «بين قبري، ومنبري روضة من رياض الجنة» .

وقيل إنه تابعي.

١٥٣٤- (قهيد بن مطرف الغفاري)

في أول المكيين.

٨٨٧٠ - حدثنا أبو عامر: عبد الملك بن عمرو، حدثنا عبد العزيز بن المطلب ابن عبد الله، حدثني أخي: الحكم بن المطلب، عن أبيه، عن قهيد بن مطرف الغفاري: أن رسول الله - ﷺ - سأله سائل: إن عدى على عادٍ، «فأمره أن ينهاه ثلاث مراتٍ» قال: فإن أبي، «فأمره بقتاله» . قال: فكيف بنا؟ قال: «فإن قتلك فأنت في الجنة، وإن قتلته فهو في النار» . تفرد به.

٨٨٧١ - حدثنا يعقوب، حدثنا عبد العزيز بن المطلب المخزومي، عن أخيه: الحكم بن المطلب، عن أبيه، عن قهيد الغفاري. قال: سأل سائل رسول الله - ﷺ -، فقال: إن عدا عليَّ عادٍ، فقال رسول الله - ﷺ -: «ذكره»، وأمره بتذكيره ثلاث مراتٍ، «فإن أبي، فقاتله، فإن قتلك، فانت في الجنة، وإن قتلته فإنه في النار» . تفرد به.

١٥٣٥- (قيس بن الحارث بن عميرة)

وقيل: الحارث بن قيس الأسدي أحد من كان يتحاكم إليه العرب في جاهليتها.

٨٨٧٢ - روى أبو داود، وابن ماجة من حديث هشيم، عن ابن أبي ليلى، عن حميضة بن الشمردل.

وقال ابن ماجة في روايته: بنت الشمردل، عن قيس بن الحارث وفي رواية لأبي داود: الحارث بن قيس.

قال: أسلمت وعندي ثمان نسوة، فذكرت ذلك للنبي - ﷺ -، فقال: «اختر منهن أربعًا» .

وكذلك رواه أبو بكر بن أبي شيبة، وأحمد بن إبراهيم كلاهما: عن بكر بن عبد الرحمن، عن عيسى بن المختار، عن ابن أبي ليلى، عن حميضة، عن قيس به.

ورواه سعيد بن منصور، عن هشيم، عن الكلبي، عن حميضة بن الشمردل، عن الحارث بن قيس.

وكذلك رواه إسحاق بن راهويه عن جرير، عن الكبي به .

١٥٣٦- (قيس بن خارجة)

٨٨٧٣ - قال أبو نعيم: ذكره الحضرمي والبغوي في الوحدان من الصحابة، ثم روى من طريق بقية، عن سليم بن فلان، عن الأوزاعي، عن عبادة بن نسيٍّ، عن قيس بن خارجة. قال: نهى رسول الله - ﷺ - عن الأغلوطات .

١٥٣٧- (قيس بن خرشة القيسي)

٨٨٧٤ - روى الطبراني: عن يحيى بن عثمان بن صالحن عن عبد الله بن صالح، عن حرملة بن عمران، عن يزيد بن أبي حبيب، عنه: أنه قال: قال لرسول الله - ﷺ -: أُبايعك على ما جاءك من الله، على أن أقول الحقن فقال: «يا قيس عسى إن مُدَّ بك الدهر أن يليك بعدي ولاة لاتستطيع أن تقول الحق معهم» .

فقال: والذي بعثك بالحق لا أُبايعك على شيء، إلا وفيت لك به، فقال رسول الله - ﷺ -: «إذًا لا يضرك شيء» .

فكان يعيب زيادًا وابنه عبيد الله، فأرسل إليه عبيد الله، فقال: أنت الذي تقول الكذب على رسول الله - ﷺ - وتقول: إنك لا

يضرك بشر، فاليوم تعلم أنك كاذب. إئتوني بصاحب العذاب، قال: فمال قيس فمات .

١٥٣٨- (قيس بن رافع)

أن رسول الله - ﷺ - قالك «ماذا في الأمرين من الشفاء؟: الصبر والثُّفَاءُ» .

٨٨٧٥ - رواه أبو موسى من طريق قتيبة، عن الليث، عن الحسن بن ثوبان عنه.

وذكره عبدان في الصحابة، وأنكر ذلك بعضهم .

١٥٣٩- (قيس بن السائب بن عمر بن مخروم)

وكان قد أتت عليه مائة سنة، وكان يفتدي عن الصيام، وكان شريك رسول الله - ﷺ -، فكان يقول: «نعم الشريك لايشاري، ولايماري» .

كذلك رواه الطبراني من طريق إبراهيم بن ميسرة [عن مجاهد] عنه.

(حديث آخر عنه)

٨٨٧٦ - رواه أبو نعيم من حديث أيوب بن جابر، عن مسلم الأعور، عن مجاهد، عن قيس بن السائب. قال: كان رسول الله - ﷺ - يصلى الفجر إذا يغشى السماء النور والظهر إذا زالت الشمس، والعصر والشمس بيضاء نقية، والمغرب إذا أفطر الصائمون .

١٥٤٠- (قيس بن سعد بن عبادة الأنصاري)

الخزرجي، تقدم بقية نسبه في ترجمة أبيه، وكان ضخمًا جوادًا ممدحًا.

قال: كان عند رسول الله - ﷺ - بمنزلة صاحب الشرطة من الأمير، وكان يحسن حقيقة في حفظه، وكان إذا ركب الحمار تخط رجلاه الأرض، توفي بالمدينة، في آخر أيام معاوية.

٨٨٧٧ - حدثنا يحيى بن إسحاق، أخبرني يحيى بن أيوب، عن عبيد الله بن زحر، عن بكر بن سوادة، عن قيس بن سعد بن عبادة: أن رسول الله - ﷺ - قال: «إن ربي حرم عليَّ الخمرن

والكوبة، والقنين وإياكم والغبيراء فإنها ثلث خمر العالم» . تفرد به.

٨٨٧٨ - حدثنا أبو النضر، حدثنا إسرائيل، عن جابر، عن عامر بن قيس [بن سعد] بن عبادة. قال: «ما من شيء كان على عهد رسول الله - ﷺ - إلا وقد رأيته إلا شيئًا واحدًا: أن رسول الله - ﷺ - كان يقلس له يوم الفطر. قال جابر: هو اللعب .

رواه ابن ماجة من حديث إسرائيل .

٨٨٧٩ - حدثنا أبو عبد الرحمن: عبد الله بن يزيد، حدثنا حيوة، أخبرني عبد العزيز بن عبد الملك بن هليل، عن عبد الرحمن بن أبي أمية: أن حبيب بن مسلمة أتى قيس بن سعد بن عبادة في الفتنة الأولى -وهو على فرس- فأخر عن السرج، وقال: اركب، فأبى، فقال له قيس بن سعد: إني سمعت رسول الله - ﷺ - يقول: «صاحب الدابة أولى بصدرها» فقال له حبيب: إني لست أجهل ما قال رسول الله، ولكني أخشى عليك . تفرد به.

٨٨٨٠ - حدثنا وكيع، حدثنا ابن أبي ليلى، عن محمد بن عبد الرحمن بن أسعد بن زرارة، عن محمد بن شرحبيل، عن قيس. قال: أتانا النبي - ﷺ -، فوضعنا له غسلًا، فاغتسل، ثم أتيناه

بملحفةٍ ورسيةٍ، فاشتمل بها، فكأني أنظر إلى أثر الورس على عُكَنِهِ.

ثم أتيته بحمار ليركب، فقال: «صاحب الحمار أحق بصدر حماره» فقلنا: يا رسول الله فالحمار لك .

٨٨٨١ - حدثنا الوليد بن مسلم، حدثنا الأوزاعي: سمعت يحيى بن أبي كثير يقول: حدثني محمد بن عبد الرحمن بن أسعد بن زرارة، عن قيس بن سعد. قال: زارنا النبي - ﷺ - في منزلنا، فقال: «السلام عليكم ورحمة الله» . قالك فرد سعد ردًا خفيًا. (قال قيس: ألا تأذن لرسول الله - ﷺ -؟ قال: ذره يكثر علينا السلام، ثم قال رسول الله - ﷺ -: () السلام عليكم ورحمة الله» فرد سعد ردًا خفيًا) ورجع رسول الله - ﷺ -، واتبعه سعد.

فقال: يا رسول الله قد كنت أسمع تسليمك، وارد عليك ردًا خفيًا لتكثر علينا من السلام، قال: فانصرف معه رسول الله - ﷺ -، فأمر له سعد بغسلن فوضع، فاغتسل، ثم ناوله - أو قال: ناولوه - ملحفة مصبوغة بزعفران وورس، فاشتمل بها، ثم رفع رسول الله - ﷺ - يديه، وهو يقول: «اللهم اجعل صلواتك ورحمتك على آل سعد بن عابدة» .

قال: ثم أصاب من الطعام، فلما أراد الإنصراف قرب إليه سعد حمارًا قد وطأ عليه بعطيفةٍ، فركب رسول الله - ﷺ -. قال سعد: يا قيس اصحب رسول الله - ﷺ -. قال قيس: فقال رسول الله - ﷺ -: «اركب» فأتيت، فقال: «إما أن تركب، وإما أن تنصرف» . قال: فانصرفت .

رواه أبو داود، والنسائي في اليوم والليلة عن محمد بن المثنى، زاد أبو داود: وهشام بن خالد الأزرق كلاهما: عن الوليد بن مسلم به.

قال أبو داود: ورواه غير واحد عن الأوزاعي، عن يحيى، عن محمد بن عبد الرحمن مرسلًا، ولذلك رواه النسائي مرسلًا من هذا الوجه .

٨٨٨٢ - حدثنا وهب بن جرير، حدثنا أبي، سمعت منصور بن زاذان يحدث عن ميمون بن أبي شبيبٍ، عن قيس بن سعد بن عبادة: أن أباه دفعه إلى النبي - ﷺ - يخدمه، فأتى على النبي - ﷺ -، وقد صليت ركعتين، فضربني برجله، وقال: «ألا أدلك على باب من أبواب الجنة؟» قلت: بلى. قال: «لا حول ولا قوة إلا بالله» .

رواه الترمذي، والنسائي عن محمد بن المثنى، عن وهب بن جرير به، وقال الترمذي: حسن صحيح غريب من هذا الوجه .

٨٨٨٣ - حدثنا حسن بن موسى، حدثنا ابن لهيعة، حدثنا يزيد بن أبي حبيب: أن قيس بن سعد بن عبادة. قال: إن رسول الله - ﷺ - قال: «من شدد سلطانه بمعصية الله أوهن الله كيده يوم القيامة» . تفرد به.

٨٨٨٤ - حدثنا حسن بن موسى، حدثنا ابن لهيعة. قال: حدثني ابن هبيرة. قال: سمعت شيخًا من حمير يحدث أبا تميم الجيشاني: أنه سمع قيس بن سعد بن عبادة الأنصاري - وهو على مصر- يقول: سمعت رسول الله - ﷺ - يقول: «من كذب عليَّ كذبةً متعمدًا، فليتبوأ مضجعًا من النار» . أو «بيتًا في جهنم» .

وسمعت رسول الله - ﷺ - يقول: «من شرب الخمر أتى عطشانًا يوم القيامة. ألا وكل مسكر خمر، وإياكم والغبيراء» .

قال هذا الشيخ: ثم سمعت عبد الله بن عمر بعد ذلك يقول مثله، فلم يختلفا إلا في «بيت أو مضجع» . تفرد به.

٨٨٨٥ - حدثنا وكيع، حدثنا سفيان، عن سلمة بن كهيل، عن القاسم بن مخيمرة، عن أبي عمار، عن قيس بن سعد. قال: أمرنا رسول الله - ﷺ - أن نصوم عاشوراء قبل أن ينزل رمضان، فلما نزل رمضان لم يأمرنا، ولم ينهنا، ونحن نفعله .

٨٨٨٦ - حدثنا يزيد بن هارون، حدثنا سفيان الثوري، عن سلمة بن كهيل، عن القاسم بن مخيمرة، عن أبي عمار. قال: سألت قيس بن سعد عن صدقة الفطر، فقال: أمرنا رسول الله - ﷺ - قبل أن تنزل الزكاة، ثم نزلت الزكاة، فلم ننه عنها، ولم نؤمر بها، ونحن نفعله.

وسألته عن صوم عاشوراء، فقال: أمرنا رسول الله - ﷺ - قبل أن ينزل رمضان، ثم نزل رمضان، فلم نؤمر به، ولم ننه عنه، ونحن نفعله .

٨٨٨٧ - حدثنا وكيع، حدثنا سفيان، عن سلمة بن كهيل، عن القاسم بن مخيمرة، عن أبي عمار الهمداني، عن قيس بن سعد. قال: أمرنا رسول الله - ﷺ - بصدقة الفطر قبل أن ينزل الزكاة [فلما نزلت الزكاة] لم يأمرنا ولم ينهنا ونحن نفعلها .

رواه النسائي عن محمد بن عبد الله بن المبارك، وابن ماجة عن علي بن محمد كلاهما: عن وكيع بفضل الصدقة .

وروى النسائي صوم عاشوراء عن إسحاق بن إبراهيم، عن وكيع به وقال النسائي: اسم أبي عمار عريب بن حميد .

وروى النسائي من حديث شعبة، عن الحكم بن عتيبة، عن القاسم بن مخيمرة، عن عمرو بن شرحبيل، عن قيس بن سعد به .

٨٨٨٨ - حدثنا يحيى بن سعيد، عن شعبة.

ومحمد بن جعفر قال: حدثنا شعبة، عن عمرو بن مرة، عن ابن أبي ليلى، أن سهل بن حنيف، وقيس بن سعد كانا قاعدين بالقادسية، فمروا بجنازة، فقاما، فقيل: إنما هو من أهل الأرض.

فقالا: إن رسول الله - ﷺ - مروا عليه [بجنازة] فقام، فقيل له: إنه يهودي [فقال]: «أليست نفسًا» .

تقدم في مسند سهل بن حنيف .

(حديث آخر)

٨٨٨٩ - رواه أبو داود من حديث شريك، عن حصين، عن عامر الشعبي، عن قيس بن سعد. قال: أتيت الحيرة، فرأيتهم يسجدون لمرزبان لهم، فقلت: رسول الله - ﷺ - أحق أن يسجد له، [قال: فأتيت النبي - ﷺ -، فقلت: إني أتيت الحيرة فرايتهم يسجدون لمرزبان لهم، فأنت يا رسول الله أحق أن نسجد لك، قال: «أرأيت لو مررت بقبري أكنت تسجد له؟» قال: قلت: لا.] فقال: [«لا تفعلوا لو كنت آمرًا أحدًا أن يسجد لأحدٍ لأمرت المرأة أن تسجد لزوجها من عظم حقه عليها» .

(حديث آخر)

٨٨٩٠ - رواه الطبراني: حدثنا أحمد بن زهير التستري، حدثنا طاهر بن خالد ابن نزار، عن أبيه، عن سفيان بن عيينة، عن ابن أبي نجيح، عن أبيه، عن قيس بن سعد، عن النبي - ﷺ - قال: «إن أربى الربا أن يستطيل [الرجل] في شتم أخيه، وأكبر الكبائر أن يشتم الرجل والديه» . قالوا: وكيف يشتمهما؟ قال: «يشتم الرجل، فيشتمهما» .

ورواه عن عبيد بن غنام، عن أبي بكر بن أبي شيبة، عن سفيان به مثله .

(حديث آخر)

٨٨٩١ - قال الطبراني: حدثنا أحمد بن عمرو الخلال المكي، حدثنا يعقوب بن حميد، عن سفيان، عن ابن أبي نجيح، عن أبيه، عن قيس بن سعد. قال رسول الله - ﷺ -: «لو كان الإيمان معلقًا بالثريا لناله رجال من فارس» .

وكذا رواه الحافظ أبو بكر أحمد بن عمرو بن عبد الخالق البزار، عن [أحمد] بن عبدة، عن سفيان بن عيينة به .

١٥٤١- (قيس بن سلعٍ الأنصاري)

من أهل المدينة.

٨٨٩٢ - أن إخوته شكوه إلى رسول الله - ﷺ - فقالوا: يبذر ماله وتبسط فيه، قلت: يا رسول الله إني آخذ نصيبي من الثمرة، فأنفقه في سبيل الله وعلى من صحبني، فضرب في صدري، وقال: «انفق قيس ينفق الله عليك» قالها ثلاثًا.

فلما كان بعد ذلك خرجت في سبيل الله، ومعي راحلة فوافانا القوم أكثر أهلي مالًا وأيسره.

رواه أبو نعيم من حديث يزيد بن أبي الأسود، عن سعد بن زياد أبي عاصم عن نافع مولى حمنة عنه به .

* (قيس بن طخفة)

ويقال: طخفة، أو طهفة بن قيس: تقدم في حرف الطاء .

١٥٤٢- (قيس بن عاصم بن سنان بن خالد بن منقر)

ابن عبيد بن مقاعس: الحارث بن عمرو بن كعب بن سعد بن زيد مناة بن تميم التميمي المنقري.

أحد رؤساء العرب، وساداتهم وأشرافهم وحكمائهم وكرمائهم، الأحنف بن قيس أحد تلاميذه، وشاهد منه أمرًا عظيمًا في الحكم.

قتل ابن أخيه ولدًا لقيس، فلما بلغه الخبر لم يحل حبوته ولا قطع كلامه، فلما أتمه قال له: يا ابن أخي أثمت [بربك] وقطعت رحمك، وقللت عددك، [وقتلت ابن عمك]، ورميت نفسك بسهمك، ثم قال لابنه له: قم يا بني فحل وثاق ابن عمك، ووار أخاك، وسق إلى أمك مائةً من الإبل دية ابنها، فإنها غريبة.

وكان ممن حرم الخمر على نفسه في الجاهلية، وقال في ذلك:

رأيت الخمر صالحةً وفيها ... خصال تفسد الرجل الحليما

فلا والله أشربها صحيحًا ... ولا أشفي بها أبدًا سقيما

ولا أعطي بها ثمنًا حياتي ... ولا أدعو لها ابدًا نديما

فإن الخمر تفضح شاربيها ... وتجنيهم بها الأمر العظيما

ولما وفد مع بني تميم إلى رسول الله - ﷺ - قال: «هذا سيد اهل الوبر» . فقال قيس: يا رسول الله إني وأدت ثلاث عشرة ابنةً، فقال له رسول الله - ﷺ -: «أعتق عن كل واحدةٍ نسمةً» .

ولما حضره الموت أوصى أن لايناح عليه، وخلف اثنين وثلاثين ذكرًا.

قال النضر بن شميل: وقد رثاء عبدة بن الطبيب:

عليك سلام الله قيس بن عاصم ... ورحمته ما شاء أن يترحما

تحية من أوليته منك نعمةً ... إذا زار عن شحط بلادك سلمًا

فما كان قيس هلكه هلك واحدٍ ... ولكنه بنيان قوم تهدما

حديثه في ثاني البصريين.

٨٨٩٣ - حدثنا محمد بن جعفر، حدثنا شعبة: سمعت قتادة يحدث عن مطرف ابن الشخير.

وحجاج قال: حدثني شعبة. قال حجاج في حديثه: سمعت مطرف بن الشخير يحدث عن حكيم بن قيس بن عاصم، عن أبيه: أنه أوصى ولده عند موته قال: اتقوا الله وسودوا أكبركم، فإن القوم إذا سودوا أكبرهم خلفوا أباهم. فذكر الحديث.

وإذا مت، فلا تنوحوا عليَّ، فإن رسول الله - ﷺ - لم ينح عليه .

ورواه النسائي من حديث شعبة به .

وكذلك رواه البزار من حديث شعبة، وبسطه كما سيأتي في رواية الحسن بن [أبي الحسن] عن قيس بن عاصم .

٨٨٩٤ - حدثنا عبد الرحمن، حدثنا سفيان، عن الأغر، عن خليفة بن حصين، عن جده: قيس بن عاصم: أنه أسلم فأمره رسول الله - ﷺ - أن يغتسل بماء وسدر .

٨٨٩٥ - حدثنا وكيع، حدثنا سفيان، عن الأغر [المنقري]، عن خليفة بن حصين بن قيس بن عاصم، عن أبيه: أن جده أسلم على عهد رسول الله - ﷺ -، فأمره أن يغتسل بماءٍ وسدرٍ .

رواه [أبو داود، والترمذي، والنسائي] من حديث سفيان .

٨٨٩٦ - حدثنا هشيم قال: مغيرة: أخبر عن أبيه، عن شعبة بن التَوْءَمِ، عن قيس بن عاصم سأل النبي - ﷺ - عن الحلف، فقال: «ما كان من حلفٍ في الجاهلية فتمسكوا به ولا حلف في الإسلام» . تفرد به.

٨٨٩٧ - حدثنا إبراهيم بن زياد سبلان، حدثنا عباد بن عباد، عن شعبة، عن مغيرة، عن أبيه، عن شعبة بن التوءم، عن قيس بن عاصم، عن النبي - ﷺ - مثله . تفرد به.

(حديث آخر)

٨٨٩٨ - عن قيس بن عاصم، قال أبو يعلى: حدثنا عبد الله بن مطيع، حدثنا هشيم، عن زياد بن أبي زياد، عن الحسن بن أبي الحسن، عن قيس بن عاصم. قال: أتيت رسول الله - ﷺ -، فلما دنوت منه سمعته يقول: «هذا سيد أهل الوبر» .

فسلمت، ثم جلست، فقلت: يا رسول الله المال الذي لا يكون عليَّ فيه تبعة من ضيف ضافني أو عيال إن كثروا؟ فقال: «نعم المال الأربعون من الإبل، والأكثر ستون، وويل لأصحاب

المائتين إلا من أعطى في رسلها ونجدتها فأفقر ظهرها، وأطرق فحلها، ونحر سمينها، فأطعم القانع والمعتر» .

فقلت: يا رسول الله ما أكرم هذه الأخلاق وأحسنها. إنه لا يحل بالوادي الذي أنا فيه من كثرة إبلي. قال: «فكيف تصنع بالمنيحة؟» قلت: إني لأمنح في كل عام مائة. قال: «فكيف تصنع بالعادية؟» قلت: تغدوا الإبل ويغدوا الناس، فمن [شاء] أخذ برأس بعير فذهب [به] . قال: «فكيف تصنع بالأفقار؟» قلت: إني لأفقر البكر الضرع والناب المدبر. قال: «فمالك أحب إليك أو مال مولاك؟» قال: قلت: بل ماليز قال: «فإنما لك من مالك ما أكلت فأفنيت، ولبست فأبليت، وأعطيت فأمضيت وما بقي فلمواليك» . قلت: لمولاي؟ قال: «نعم» . قلت: أما والله لئن بقيت لأفنين عددها. قال الحسن: ففعل رحمه الله.

فلما حضرته الوفاة دعا بنيه، فقال: يا بني خذوا عني، ولا أجد أنصح لكم مني، فإذا أنا مت فسودوا كباركم ولاتسودوا صغاركم، فيسفه الناس كباركم، فتهونوا عليهم، وعليكم باستصلاح المال، فإنه منبهة للكريم، ويستغني به عن اللئيم، وإياكم والمسألة فإنها آخر كسب المرء إن أحدًا لم يسأل إلا

ترك كسبه، وإذا أنا مت فكفنوني في ثيابي التي كنت أصلي فيها وأصوم وإياكم والنياحة عليَّ، فإني سمعت رسول الله ينهى عنها، وادفنوني في مكان لا يعلم به أحد فإنه قد كانت بيننا وبين بكر بن وائل خماشات في الجاهلية، فأخاف أن يدخروها عليكم في الإسلام فيفسدوا عليكم دينكم.

قال الحسن رحمه الله: نصحًا في الحياة، ونصحًا في الممات .

١٥٤٣- (قيس بن عائذ: أبو كاهل الأحمسي)

وهو بكنيته اشهر، واختلف في اسمه على أقوال، وحديثه في ثالث الشاميين، وخامس المكيين.

٨٨٩٩ - حدثنا محمد بن عبيد، حدثنا إسماعيل -يعني ابن أبي خالد -، عن قيس بن عائذ. قال: رأيت رسول الله - ﷺ - يخطب الناس على ناقته، وحبشي ممسك بخطامها .

٨٩٠٠ - حدثنا عبد الله، حدثني سريج بن يونس من كتابه. قال: أنبأنا أبو إسماعيل المؤدب، عن إسماعيل بن أبي خالد، عن

قيس بن عائذ. قال: رأيت رسول الله - ﷺ - يخطب على ناقةٍ خرماء، وعبد حبشي ممسك بخطامها.

وهلك قيس أيام المختار . تفرد به.

١٥٤٤- (النابغة الجعدي: قيس بن عبد اللّٰه بن عدس)

ابن ربيعة بن جعدة بن كعب بن ربيعة بن عامر بن صعصعة أبو ليلى الجعدي، المشهور بالنابغة الجعدي الشاعر.

٨٩٠١ - قال الزبير بن بكار، حدثنا أخي هارون بن أبي بكر، حدثني يحيى بن إبراهيم البهزي، عن سليمان بن محمد، عن يحيى بن عروة [عن أبيه، عن عمه عبد الله بن عروة] بن الزبير. قال: أقحمت السنة نابغة بني جعدة، فأتى عبد الله بن الزبير، وهو بالمدينة في المسجد فأنشده:

حكيت لنا الصديق لما وليتنا

... ... وعثمان والفاروق فارتاح معدم

وسويت بين الناس في الحق فاستووا

... ... وعاد صباحًا حالك الون مظلم أتاك أبو ليلى تجوب به الدجى

... ... دجى الليل جواب الفلاة عرموم

... لتجبر منه جانبًا دعدعت به

... ... صروف الليالي والزمان المصمم

فقال له ابن الزبير: إليك أبا ليلى، فإن الشعر أهون وسائلك عندنا. أما صفوة مالنا فلآل الزبير، وأما عفوه فإن بني أسد تشغلنا عنك وتيمًا.

ولكن لك في مال الله حقان: حق لرويتك رسول الله - ﷺ -، وحق لشركتك أهل الإسلام في فيئهم، ثم أمر به فأدخل دار النعم، وأمر له بقلائص سبع، وحمل وخيل، وأوقر له الركاب برًا وتمرًا.

فجعل النابغة الجعدي يستعجل ويأكل الحب صرفًا، فقال ابن الزبير: ويح أبي ليلى لقد بلغ به الجهد، فقال النابغة: أشهد لقد سمعت رسول الله - ﷺ - يقول:

«ما وليت قريش فعدلت، واسترحمت فرحمت، وعاهدت فوفت، ووعدت فانجزت إلا كنت أنا والنبيون فراط القاصفين» .

قال الزبير بن بكار: كتب يحيى بن معين عن أخي هذا الحديث، ورواه أبو نعيم، عن الطبراني، عن الحسين بن القهم البغدادي، عن هارون بن أبي بكر الزبيري .

(حديث آخر)

٨٩٠٢ - عن النابغة قال أبو نعيم: حدثنا القاضي أبو أحمد بن إبراهيم، حدثنا أحمد بن إسحاق الجوهري، حدثنا إسماعيل بن عبد الله بن خالد الرقي، حدثنا يعلى ابن الأشدق: وسمعت النابغة: نابغة بني جعدة يقول: أنشدت رسول الله - ﷺ - هذا الشعر فأعجبه:

بلغنا السماء مجدنا وجدودنا ... وإنا لنبغي فوق ذلك مظهرا

فقال: «أين المظهر يا أبا ليلى؟» قلت: الجنة. قال: «أجل إن شاء الله» .

١٥٤٥- (قيس بن عبد العزى)

٨٩٠٣ - وروى أبو نعيم من طريق مكحول، عن أحمد بن فضل، عن حجاج ابن نصير، عن عبد الرحمن بن عبد الله بن دينار، عن نافع بن مالك: أبي سهيل، عن أنس، عن قيس بن عبد العزى. قال: قال رسول الله - ﷺ -: «لا تزال لا إله إلا الله تدفع عقوبة سخط الله مالم يقولوها، ثم ينقضوا دينهم لصلاح دنياهم. فإذا فعلوا ذلك قال الله لهم: كذبتم» .

١٥٤٦- (قيس بن عمرو بن فهد)

أو سهل بن ثعلبة بن الحارث بن زيد بن ثعلبة بن عبيد بن غنم بن مالك بن النجار الأنصاري. جد يحيى بن سعيد الأنصاري.

٨٩٠٤ - حدثنا ابن نمير، حدثنا سعد [بن سعيد]، حدثني محمد بن إبراهيم التيمي، عن قيس بن عمرو. قال: رأي رسول الله - ﷺ - رجلًا يصلي بعد صلاة الصبح ركعتين، فقال رسول الله - ﷺ -: «أصلاة الصبح مرتين؟» فقال الرجل: لم أكن صليت

الركعتين اللتين قبلهما، فصليتهما الآن. قال: فسكت رسول الله - ﷺ - .

وقد رواه أبو داود عن عثمان بن أبي شيبة. وابن ماجة عن أبي بكر بن أبي شيبة كلاهما: عن عبد الله بن نمير.

والترمذي من حديث الدراوردي كلاهما: عن سعد بن سعيد به، وقال الترمذي: لا نعرفه إلا من حديثه .

٨٩٠٥ - حدثنا عبد الرزاق، حدثنا ابن جريج. قال: وسمعت عبد الله بن سعيد أخا يحيى بن سعيد يحدث عن جده. قال: خرج إلى الصبح فوجد رسول الله - ﷺ - في الصبح ولم يكن صلى ركعتي الفجر، فصلى مع النبي - ﷺ -، ثم قام حين فرغ من الصبح، فركع ركعتي الفجر، فمر به النبي - ﷺ -، فقال: «ما هذه الصلاة؟» فأخبره، فسكت النبي - ﷺ -، ومضى ولم يقل شيئًا. تفرد به من هذا الوجه .

* فأما (قيس بن عمرو بن قيس)

ابن زيد بن سواد بن مالك بن غنم بن مالك بن النجار الأنصاري الخزرجي. فذاك هو وأبوه بدريان وقتلا يوم أحد فيما قاله ابن

الكلبي، وغيره يمنع.

شهد هو وقيس هذا بدرًا، ولا خلاف أنهما قتلا بأحد رضي الله عنهما .

١٥٤٧- (قيس بن أبي غرزة بن عمير بن وهب الغفاري)

ويقال: الجهني. سكن الكوفة، ومات بها قاله ابن الأثير، وحديثه عند أحمد في رابع المدنيين.

٨٩٠٦ - حدثنا سفيان بن عيينة، عن جامع بن أبي راشد، وعاصم، عن أبي وائل، عن قيس بن أبي غرزة. قال: كنا نسمي السماسرة على عهد رسول الله - ﷺ -، فأتانا بالبقيع، فقال: «يا معشر التجار» -فسمانا باسم أحسن من اسمنا- «إن البيع يحضره الحلف والكذب، فشوبوه بالصدقة» .

٨٩٠٧ - حدثنا وكيع، حدثنا الأعمش، عن أبي وائل، عن قيس بن أبي غرزة. قال: كنا نبتاع الأوساق بالمدينة، وكنا نسمي السماسرة، قال: فأتانا رسول الله - ﷺ - فسمانا باسم هو أحسن

مما كنا نسمي به أنفسنا، فقال: «يا معشر التجار إن هذا البيع يحضره اللغو، والحلف، فشوبوه بالصدقة» .

٨٩٠٨ - حدثنا محمد بن جعفر، حدثنا شعبة عن مغيرة، عن أبي وائل، عن قيس بن أبي غرزة. قال: أتانا رسول الله - ﷺ -، ونحن في السوق، فقال: «إن هذه السوق يخالطها اللغو والحلف، فشوبوها بصدقة» .

رواه الأربعة من حديث الأعمش به، وقال الترمذي: حسن صحيح.

ورواه أبو داود، والترمذي والنسائي من غير وجه عن أبي وائل به.

والنسائي عن بندار، عن غندر، عن شعبة به .

٨٩٠٩ - حدثنا بهز، حدثنا شعبة، قال: حبيب بن أبي ثابت أخبرني قال: سمعت أبا وائل يحدث عن قيس بن أبي غرزة. قال: خرج إلينا رسول الله - ﷺ -، ونحن نبيع الرقيق نسمي السماسرة، فقال: «يا معشر التجار إن بيعكم هذا يخالطه اللغو، والحلف، فشوبوه بصدقة» أو: «بشيء من صدقة» .

٨٩١٠ - حدثنا عبد الرحمن بن مهدي، عن سفيان، عن حبيب بن أبي ثابت، عن أبي وائل، عن قيس بن أبي غرزة. قال: كنا نبيع الرقيق في السوقن وكنا نسمى السماسرة، فسمانا رسول الله - ﷺ - بأحسن مما كنا نسمي به أنفسنا، فقال: «يا معشر التجار إن هذا البيع يحضره اللغو، والأيمان، فشوبوه بالصدقة» .

٨٩١١ - حدثنا أبو معاوية، حدثنا الأعمش، عن شقيق، عن قيس بن أبي غرزة. قال: كنا نسمي على عهد رسول الله - ﷺ - السماسرة، فمر بنا رسول الله - ﷺ -، فسمانا باسم هو أحسن منه. فقال: «يا معشر التجار إن هذا البيع يحضره الحلف واللغو، فشوبوه بالصدقة» .

٨٩١٢ - حدثنا يزيد بن هارون، حدثنا العوام بن حوشب، حدثني إبراهيم: مولى صخير، عن بعض أصحاب النبي - ﷺ -. قال: أراد رسول الله - ﷺ - أن ينهى عن بيع، فقالوا: يا رسول الله إنها معايشنا. قال: فقال: «لاخلاب إذًا» . قال: وكنا نسمي السماسرة، فذكر الحديث.

(حديث آخر)

٨٩١٣ - قال أبو يعلى: حدثنا عثمان بن أبي شيبة، حدثنا معاوية بن ميسرة ابن شريح، حدثنا الحكم، عن قيس بن أبي غرزة. قال: مر النبي - ﷺ - برجل يبيع طعامًا، فقالك «يا صاحب الطعام أسفله مثل أعلاه؟» قال: نعم، فقال النبي - ﷺ -: «من غش المسلمين فليس منهم» .

لم يرو له غيره .

ورواه الطبراني عن عبد الله بن أحمد، والحسين بن إسحاق كلاهما: عن عثمان ابن أبي شيبة به .

وطرق الطبراني للحديث الأول طرق كثيرة، عن الأعمش وأبي وائل .

١٥٤٨- (قيس بن قارب الضبي)

٨٩١٤ - روى له أبو موسى من طريق جعفر بن الزبير، عن القاسم بن أبي أمية، عن قيس بن قارب مرفوعًا: «لا يؤاخذ الله ابن آدم بالذنب أربعين يومًا لكي يستغفر الله» .

وقد تقدم .

١٥٤٩- (قيس بن قبيصة)

٨٩١٥ - ذكره عبدان في الصحابة، وروى من طريق بقية، عن عبد الله: مولى عثمان بن عفان، عن عبد الله بن يحيى الألهاني، عن قيس بن قبيصة. قال: قال رسول الله - ﷺ -: «من لم يوص لم يؤذن له في الكلام مع الموتي» . قالوا: يا رسول الله ويتكلمون؟ قال: «نعم ويتزاورون» .

* (قيس بن قهدٍ)

قيل: هو جد أبي مريم الغفاري، وقيل: هو قيس بن عمرو بن قهد جد يحيى ابن سعيد الأنصاري المتقدم ذكره .

١٥٥٠- (قيس بن كلاب الكلابي اليماني)

٨٩١٦ - قال أبو نعيم: أخبرنا محمد بن يعقوب في كتابه إليَّ: حدثنا محمد بن عبد الله بن عبد الحكم.

وحدثنا علي بن هارون، حدثنا موسى بن هارون الحمال، حدثنا أبو عبد الله: محمد بن عبد الله بن عبد الحكم، حدثني سعيد بن بشير القرشي المصري، حدثنا عبد الله بن حكيم الكناني:

[رجل من أهل اليمن، عن قيس بن كلاب الكلابي:] سمعت رسول الله - ﷺ -، وهو على الثنية ينادي الناس ثلاثًا: «يا أيها الناس، يا أيها الناس، يا أيها الناس إن الله حرم دمائكم، وأموالكم كحرمة هذا اليوم وكحرمة هذا الشهر من السنة. ألا هل بلغت» .

١٥٥١- (قيس بن مالك الأرجي)

٨٩١٧ - روى أبو نعيم من طريق عبد الرحمن بن صالح العتكي، حدثنا عمرو ابن يحيى بن عمرو بن سلمة الهمداني، حدثني أبي، عن أبيه، عن جده: أن رسول الله - ﷺ - كتب إلى قيس بن مالك الأرجي: «باسمك اللهم: من محمد رسول الله إلى قيس بن مالك. سلام عليك ورحمة الله وبركاته ومغفرته: أما بعد ذلك فإني استعملتك على قومك: عربهم، وخمورهم، ومواليهم، وأقطعتك من ذرة نسارٍ مائتي صاعٍ، ومن زبيب خيوان [مائتي] صاع جار لك ذلك ولعقبك من بعدك أبدًا أبدًا أبدًا» .

قال قيس: يقول رسول الله - ﷺ -: «أبدًا أبدًا ابدًا» أحب إليَّ إني لأرجو أن يبقى عقبي أبدًا.

قال عمرو بن يحيى: عربهم أهل البادية، وخمورهم أهل القرى .

١٥٥٢- (قيس بن مخرمة بن المطلب)

ابن عبد مناف بن قصى القرشي المطلبي، ولد هو ورسول الله - ﷺ - عام الفيل، وكان قبل إسلامه إذا صفر عند البيت يسمع صفيره من حراء وكان إسلامه عام الفتح، وأعطاه رسول الله - ﷺ - من سهم المؤلفة دون المائة، وحسن إسلامه جدًا، وأطعمه من خيبر ثلاثين وسقًا، وقيل: خمسين. حديثه في رابع الشاميين.

٨٩١٨ - حدثنا يعقوب، حدثنا ابي، [عن ابن إسحاق، قال: فحدثني المطلب ابن عبد الله بن قيس بن مخرمة بن المطلب بن عبد مناف، عن] أبيه، عن جده: قيس ابن مخرمة، قال: ولدت أنا ورسول الله - ﷺ - عام الفيل، فنحن لِدان وُلِدْنَا مولدًا واحدًا .

رواه الترمذي من حديث محمد بن إسحاق، كما تقدم في مسند قُباث بن أشيم .

* (قيس بن المنتفق)

وصف لي رسول الله - ﷺ -، فطلبته بمكة وعرفات حتى انتهيت إليه، وذكر الحديث.

هكذا رواه أبو موسى مختصرًا من حديث المغيرة بن عبد الله اليشكري، عن أبيه عنه وفي إسناده اختلاف .

١٥٥٣- (قيس بن النعمان العبدي)

٨٩١٩ - قال أبو داود: حدثنا وهب بن بقية، عن خالد، [عن] عوف، عن أبي القموص: زيد بن علي: حدثني رجل [كان] من والوفد الذين وفدوا على رسول الله - ﷺ - من عبد القيس -يحسب عوف أن اسمه قيس بن النعمان-. فقال: لا تشربوا في نقيرن ولا في مزفتٍ، ولا دباء، ولا حنتم، واشربوا في الجلد الموكإ عليه، فإذا اشتد فاكسروه بالماء، فإن أعياكم، فأريقوه» .

قال ابن الأثير: وروى ابن منده وأبو عمر وأبو نعيم من حديث أبي القموص سمع قيس بن النعمان أنهم أهدوا لرسول الله - ﷺ - شيئًا من تمر .

ولهم في الصحابة آخر اسمه باسم هذا وليس به، وهو:

١٥٥٤- (قيس بن النعمان السكوني)

ويقال العبسي، له وفادة، حديثه في الكوفيين، والبصريين. قاله البخاري. قال أبو نعيم: وروى عنه إياد بن لقيط، وأبو القموص، فجعله الأول، وكذلك قال ابن منده، والصحيح التفرقة بينهما، وهذا حديث واحد غير الأول رواه الطبراني.

٨٩٢٠ - حدثنا محمد بن محمد التمار، حدثنا أبو الوليد الطيالسي، حدثنا عبد الله ابن إياد. عن أبيه، عن قيس بن النعمان السكوني. قال: لما انطلق رسول الله - ﷺ - وأبو بكر يستخفيان بالغار مرا بعبد يرعى، فاستسقياه من اللبن، فقال: والله مالي شاة تحلب غير هذه عناق حملت أول الشتاء، وما لها لبن، وقد أخدجت. فقال رسول الله - ﷺ -: «إيتني بها» فدعا لها بالبركة ثم حلب عُسًّا، فسقى أبا بكر، ثم حلب آخر فسقى الراعي، ثم حلب فشرب، فقال له: تالله مارأيت مثلك، فمن أنت؟.

قال: «إن أخبرتك تكتم عليَّ؟» قال: نعم. قال: «أنا محمد رسول الله» . قال: أنت الذي تزعم قريش أنك صابئُ؟ قال: «إنهم يقولون ذلك» .

قال: فإني أشهد أنك رسول الله وأنه لا يقدر على ما فعلت إلا رسول، ثم قال: أتبعك؟ فقال: «اما اليوم فلا، ولكن إذا سمعت أنا قد ظهرنا فائتينا» .

قال: فأتى النبي - ﷺ - بعدما ظهر بالمدينة .

ورواه أبو نعيم من طريق عاصم بن علي، عن عبد الله بن إياد به.

١٥٥٥- (قيس بن يزيد -أو زيد- الجهني)

٨٩٢١ - قال أبو نعيم: حدثنا سليمان بن أحمد، حدثنا محمد بن نوح بن حرب العسكري، حدثنا يحيى بن يزيد الأهوازي، حدثنا عامر بن مدرك، حدثنا جرير بن أيوب، عن الشعبي، عن قيس بن يزيد الجهني، قال: قال رسول الله - ﷺ -: «من صام يومًا تطوعًا غرست له شجرة في الجنة ثمرها أصغر من الرمان،

وأصح من التفاح، وعذوبته كعذوبة الشهد، وحلاوته كحلاوة العسل، يطعم الله منه الصائم يوم القيامة» .

رواه مسلم بن علي عن عبد الله بن رجاء، عن جرير بن أيوب مختصرًا .

١٥٥٦- (قيس الجذامي)

مختلف في صحبته.

٨٩٢٢ - حدثنا زيد بن يحيى الدمشقي، حدثنا ابن ثوبان، عن أبيه، عن مكحول، عن كثير بن مرة، عن قيس الجذامي -رجل كانت له صحبة-. قال: قال رسول الله - ﷺ -: «يعطي الشهيد ست خصال عند أول قطرة من دمه: يكفر عنه كل خطيئة، ويرى مقعده من الجنة، ويزوج من الحور العين، ويؤمن من الفزع الأكبر ومن عذاب القبر، ويحلى حلة الإيمان» . تفرد به.

١٥٥٧- (قيس: أبو ثابتٍ)

جد عدي بن ثابت، وقيل هو قيس بن دينار.

٨٩٢٣ - قال أبو نعيم: حدثنا أبو عمرو بن حمدان، حدثنا الحسن بن سفيان، حدثنا زكريا بن يحيى الواسطي، حدثنا شريك.

ثم من غير وجه، عن شريك، عن أبي اليقظان: عثمان بن عمير، عن عدي بن ثابت، عن أبيه، عن جده، قال: قال رسول الله - ﷺ -: «البصاق، والمخاط، والعطاس، والنعاس، والتثاؤب، والرعاف، والحيض في الصلاة من الشيطان» .

* (قيس: أبو جبيرة بن الضحاك)

قال: فينا نزلت: ﴿وَلَا تَنَابَزُوا بِالْأَلْقَابِ﴾ .

ذكره أبو عمر مختصرا، وفي إسناده اضطراب .

١٥٥٨- (قيس: أبو غنيم)

سكن البصرة.

٨٩٢٤ - روى أبو نعيم من طريق شعبة، عن عاصم الأحول، عن غنيم بن قيس. قال: سمعت من أبي كلمات قالهن يرثى بهن رسول الله - ﷺ -:

ألا لي الويل على محمد ... قد كنت في حياته بمقعد

... أبيت ليلي آمنًا إلى الغد

١٥٥٩- (قيس: أبو محمد)

٨٩٢٥ - روى أبو نعيم من طريق ابن جريج، عن أبيه، عن عثمان بن محمد ابن قيس -لعله عن أبيه-. قال: رأى أبي في يدي سوطًا لا علاقة له فقال: إن رسول الله - ﷺ - قال لرجل: «أحسن علاقة سوطك، فإن الله جميل يحب الجمال» .

* (قيس: أبو يعيش)

هو قيس بن طخفة تقدم .

١٥٦٠- (قيس التميمي)

٨٩٢٦ - قال: رأيت على رسول الله - ﷺ - ثوبًا أصفر، ورأيته يسلم على نساءٍ.

كذا رأيته بخط أبي نعيم.

وفي كتاب غيره: ورأيته يسلم على نساءٍ.

وقد روى أبو نعيم من حديث طلق بن غثام، عن قيس بن الربيع، عن جابر، عن مغيرة بن شبل عنه. والله اعلم .

آخر حرف القاف ولله الحمد

حرف الكاف

* (كُبَيسُ بن هوذة)

أحد بني الحارث بن سدوس.

أتى رسول الله - ﷺ -، فبايعه وكتب له كتابًا.

٨٩٢٧ - رواه سيف بن عمر، عن عبد الله بن شبرمة، عن إياد بن لقيط عنه .

(من اسمه كثير ممن روى من الصحابة)

١٥٦١- (كثير بن السائب)

٨٩٢٨ - قال حماد بن سلمة، عن أبي جعفر الخطمي، عن محمد بن كعب، عن عمارة بن خزيمة، عن كثير بن السائب، قال:

عرضنا على رسول الله - ﷺ -

يوم حنين -وقال أبو نعيم: يوم قريظة- فمن كان محتلمًا، أو نبتت عانته قتل ومن لا ترك.

رواه أبو نعيم، ومنهم من لم يذكر محمد بن كعب في الإسناد، ومنهم لا يذكر محمد بن كعب، ولا يذكر عمارة بن خزيمة، فالله أعلم .

* (كثير بن سعد العبدي)

يعد في الكوفيين.

١٥٦٢- (كثير بن شهاب الحارثي)

في صحبته نظر، وهو الذي قتل جالينوس الفارسي يوم القادسية، وقيل بل قتله زهرة بن حوية.

٨٩٢٩ - روى ابن منده من طريق أحمد بن عمار بن خالد، عن حفص بن غياث، عن أبيه، عن الأعمش، عن عثمان بن قيس، عن أبيه، عن عدي بن حاتم، عن كثير بن شهاب: أنهم قالوا: يا رسول الله [ولاة يكونون علينا] لا نسألك عن طاعة من اتقى

الله [وأصلح] إنما نسألك عمن فعل وفعلن يعني من الشر. فقال: «اتقوا الله واسمعوا وأطيعوا» .

وقد رواه الطبراني عن أبي زرعة، وعلي بن عبد العزيز، والحسن بن سفيان، عن أبي شيبة بن عبد الله كلهم: عن [عمر بن] حفص بن غياث به، من غير ذكر كثير ابن شهاب فالله أعلم، قال أبو نعيم: وهو الصحيح .

١٥٦٣- (كثير بن العباس بن عبد المطلب)

أبو تمام. أمه أم ولد رومية ويقال: حميرية، وكان من الفقهاء الفضلاء، ويكفيه أنه ابن عمر سيد الأنبياء عليه أفضل الصلاة والسلام، من رب السماء.

٨٩٣٠ - قال أبو نعيم: حدثنا سليمان بن أحمد، حدثنا عبد الوارث بن إبراهيم العسكري، حدثنا أبو الربيع المازني، حدثنا الحسن بن عنبسة، حدثنا علي بن هاشم، عن الصباح بن يحيى، عن يزيد بن أبي زياد، عن العباس بن كثير بن العباس، عن أبيه. قال: كان رسول الله - ﷺ - يجمعنا أنا وعبد الله، وعبيد

الله، وقثم فيفرج يديه هكذا، فيمد باعه، ويقول: «من سبق إليَّ فله كذا وكذا» .

* (كثير بن قيس)

مرفوعًا: «من سلك طريقًا يبتغي علمًا سهل الله له طريقًا إلى الجنة» .

صوابه أنه رواه عن أبي الدرداء مرفوعًا في جملة حديث طويل .

١٥٦٤- (كثير بن أبي كثير الأزدي)

سكن مصر، قاله ابن يونس.

٨٩٣١ - قال أبو نعيم: حدثنا أبو عمر بن حمدان، حدثنا الحسن بن سفيان، حدثنا حرملة، حدثنا ابن وهب، سمعت حيوة بن شريح التجيبي، سألت عقبة بن مسلم التجيبي، عن الوضوء مما مست النار، فقال: سمعت كثيرًا -وكان من أصحاب رسول الله - ﷺ - يقول: كنا عند رسول الله - ﷺ - فوضع له طعام،

فأكلنا، ثم أقيمت الصلاة، فقمنا فصلينا، ولم نتوضأ. إسناد حسن جيد .

١٥٦٥- (كثير بن مرة)

٨٩٣٢ - ذكره عبدان في الصحابة، وقال: حدثنا قتيبة، حدثنا الليث، عن معاوية بن صالح، عن أبي الزاهدية، عن كثير بن مرة، قال: قال رسول الله - ﷺ -: «السلطان ظل الله في الأرض، يأوي إليه كل مظلوم من عباده، فإن عدل كان له الأجر، وعلى الرعية الشكر، وإن جار كان عليه الإصر، وعلى الرعية الصبر.

وإذا جارت الولاة قحطت السماء، وإذا منعت الزكاة هلكت المواشي، وإذا ظهر الزنا ظهرت المسكنة، وإذا أخصرت الذمة أذيل العدو» .

قال الحافظ أبو موسى: هذا حديث مرسل، وكثير بن مرة لم يذكره أحد في الصحابة سوى عبدان.

قلت: هو كثير بن مرة الحضرمي، ويقال: الحضرمي أبو شجرة الرهاوي، ثم الحمصي روى عن عمر، ومن بعده من أكابر

الصحابة، وغيرهم، وقال له عوف بن مالك: إني لأراك رجلًا صالحًا. ووافقه غير واحد من الأئمة رحمهم الله .

١٥٦٦- (كثير الهاشمي)

«كان رسول الله - ﷺ - إذا صلى المكتوبة [وأراد أن يصلي بعدها] تياسر وصلى ما بدا له، ويأمر أصحابه بذلك» .

٨٩٣٣ - رواه أبو نعيم من حديث بكر بن كليب، عن جعفر بن كثير، عن أبيه به، قال أبو نعيم: وكثير هذا هو كثير بن العباس المتقدم ذكره، وإنما أفرده بعض المتأخرين -يعني ابن منده- .

* (كدن بن عبدٍ، أو عبيد العتكي)

ويقال العكي، والصحيح الأول. سكن فلسطين.

٨٩٣٤ - قال: أتيت رسول الله - ﷺ - من اليمن، فبايعته وأسلمت على يديه.

رواه أبو نعيم من طريق محمد بن فهر بن جميل بن أبي كريم من أهل يافا عن أمية ولفاف ابني الفضل بن أبي كرم بن كدن عن أبيهما، حدثنا عن لفاف عن ابي كدن بن عبد. فذكره .

١٥٦٧- (كدير بن قتادة الضبي)

سكن الكوفة، مختلف في صحبته.

٨٩٣٥ - قال أبو داود الطيالسي في مسنده، عن شعبة، عن أبي إسحاق، عنه قال: أتى رجل رسول الله - ﷺ -، فقال: يا رسول الله أخبرني بعمل يدخلني الجنة. قال: «قل العدل، وأعط الفضل» . قال: فإن لم أطق ذاك؟ قال: «فأطعم الطعام، وأفش السلام» . قال: فإن لم أطق ذاك؟ قال: «هل لك من إبل؟» قال: [نعم. قال:] «فأنظر بعيرًا من إبلك، وسقاءً وانظر أهل بيت لا يشربون الماء إلا عبًا فاسقهم، فإنك لعلك لا تنفق بعيركن ولاتخرق سقاءك حتى تجب لك الجنة» .

قال أبو نعيم: وكذلك رواه زهير وسفيان الثوري، وفطر بن خليفة، ومعمر وآخرون عن أبي إسحاق عنه به.

رب يسر

١٥٦٨- (كردم بن أبي السائب الأنصاري)

ويقال الثقفي.

٨٩٣٦ - روى الطبراني، وأبو نعيم من طريق القاسم بن مالك المزني، عن عبد الرحمن بن إسحاق، عن أبيه، عن كردم بن السائب. قال: انطلقت مع أبي إلى المدينة في حاجة لنا فآونا المبيت إلى راعي غنم، فلما كان نصف الليل جاء الذئب، فأخذ حملًا من غنمه، فوثب الراعي، فقال: يا عامر الوادي جارك. فنادى منادٍ لا نراه: أرسله ياسرحان، فإذا الحمل يشتد حتى دخل في الغنم، ولم تصبه كدمة، وأنزل الله على نبيه بمكة: ﴿وَأَنَّهُ كَانَ رِجَالٌ مِّنَ الْإِنسِ يَعُوذُونَ بِرِجَالٍ مِّنَ الْجِنِّ فَزَادُوهُمْ رَهَقًا﴾.

١٥٦٩- (كردم - أو كردمة - بن سفيان: أبو ميمونة الثقفي)

حجازي، حديثه في أول المكيين، وحادي عشر الأنصار.

٨٩٣٧ - حدثنا أبو بكر الحنفي، حدثنا عبد الحميد بن جعفرن عن عمرو بن شعيب، عن إبنه كردمة، عن أبيها: أنه سأل رسول الله - ﷺ -. قال: إني نذرت أن [أنحر] ثلاثة من غبلي، فقال: «إن كان على جمع من جمع الجاهلية، أو على عيد من أعياد

الجاهلية، أو على وثن، فلا، وإن كان غير ذلك، فاقض نذرك»، فقال: يا رسول الله، إن على أُمِّ هذه الجارية مشيا أفأمشي عنها؟ قال: «نعم» . تفرد به.

٨٩٣٨ - حدثنا عبد الصمد، حدثني أبو الحويرث: حفص من ولد عثمان بن أبي العاص، حدثني عبد الله بن عبد الرحمن بن يعلى بن كعب، عن ميمونة بنت كردم، عن كردم بن سفيان: أنه سأل رسول الله - ﷺ - عن نذر نذره في الجاهلية. فقال له النبي - ﷺ -: «ألوثن؟ أو لنصبٍ؟» قال: لا ولكن لله، قال: «فأوف لله ما جعلت له. انحر على بوانة وأوف نذرك» . تفرد به.

١٥٧٠- (كردم بن قيس الخشني)

قال أبو نعيم: فرق بينه وبين الأول الطبراني، وأبو حاتم الرازي.

٨٩٣٩ - قال أبو نعيم: حدثنا أبو عمرو بن حمدان، حدثنا الحسن بن سفيان، حدثنا عبد الوهاب بن الضحاك، حدثنا إسماعيل بن عياش، عن عبد العزيز بن عبيد الله، عن جعفر بن عمرو بن أمية الضمري، عن إبراهيم بن عمرو، قال: سمعت

كردم بن قيس يقول: خرجت أنا وابن عم لي يقال له: أبو ثعلبة في يوم حار ولي حذاء، ولا حذاء له. فقال: أعطني نعلك، فقلت: لا إلا أن تزوجني ابنتك. فقال: أعطني، فقد زوجتكها. فلما انصرفنا بعث إليَّ بنعلي، وقال: لا زوجة لك عندي، فذكرت ذلك لرسول الله - ﷺ -، فقال: «دعها فلا خير لك فيها»؛ فقلت: يا نبي الله إني نذرت لأنحرن ذودًا من إبلي بمكان كذا وكذا، فقال: «على عيد من أعياد الجاهلية، أو على قطيعة رحم، أو على ما لا تملك؟» فقلت: لا. فقال: «أوف بنذرك لا نذر في قطيعة رحم، ولا فيما لا يملك» .

١٥٧١- (كردوس بن عمرو، وقيل ابن كردوس)

ذكره الحسن بن سفيان، وابن أبي داود في الصحابة، قال أبو نعيم: وخالفهما غيرهما.

قال شقيق بن سلمة: أبو وائل عن كردوس، قال: فيما أنزل الله، وفي رواية: كنت أقرأ في الإنجيل: إن الله ليبتلي العبد، وهو يحبه فيسمع صوته.

وفي رواية: إن الله ليصيب العبد بالأمر يكرهه إنه ليمتحنه لينظر كيف تضرعه .

٨٩٤٠ - وقال أبو نعيم: حدثنا أبو عمرو بن حمدان، حدثنا الحسن بن سفيان، حدثنا أحمد بن سنان: أبو عباد المقرى ابن أخت حماد بن سلمة، حدثنا المفضل بن فضالة القتباني، عن عيسى بن إبراهيم القرشي، عن سلمة بن سليمان الجزري، عن مروان بن سالم، عن ابن كردوس، عن أبيه، قال: قال رسول الله - ﷺ -: «من أحيا ليلة العيد، وليلة النصف من شعبان لم يمت قلبه يوم تموت القلوب» .

كذا نقلته من خط أبي نعيم، ورايت في نسخة معتمدة في أسماء الصحابة: عن شداد بن سالم. فالله أعلم .

ثم قال الحافظ أبو موسى:

* (كردوس آخر)

أورده ابن شاهين في الصحابة، وقال:

٨٩٤١ - حدثنا علي بن محمد أيوب الرقي بصور، حدثنا إبراهيم بن مرزوق، حدثنا وهب بن حرير، عن شعبة، عن عبد الملك بن

ميسرةن عن كردوس: رجل من أصحاب النبي - ﷺ -: أن رسول الله - ﷺ - قال: «لأن أجلس هذا المجلس أحب إلىَّ من أن أعتق أربع رقاب» يعني مجلس الذكر.

وقد رواه علي بن الجعد، عن شعبة، عن عبد الملك، عن كردوس عن رجل من الصحابة قوله. قال أبو موسى: وهو أصح .

١٥٧٢- (كرز أو كريز بن أسامة)

ويقال ابن سامة، وصحفه بعضهم، فقال: ابن سلمة، وإنما هو ابن سامة، وهو من بني عامر بن صعصعة، كانت وفادته مع النابغة الجعدي.

٨٩٤٢ - قال أبو بكر بن [أبي] عاصم، حدثنا عمر بن بشر: أبو حفص، حدثنا يحيى بن راشد، عن الرحال بن المنذر، حدثنا أبي عن أبيه، [عن] كرز، قال: قيل للنبي - ﷺ -: العن بني عامر، فقال: «لم أُبْعَثُ لَعَّانًا» وقال: «اللهم اهد بني عامر» ثلاثًا .

وبه: أن رسول الله - ﷺ - عقد راية لبني سليم حمراء .

١٥٧٣ - (كرز بن علقمة بن هلال)

ابن جريبة بن عبد نهم بن حليل بن حبشية بن سلول بن كعب بن عمرو بن ربيعة وهو لحي وعمرو بن لحي ينسب إليه كل خزاعي.

كذا نسبه الزهري، وقال عروة: كرز بن حبيش.

حديثه في ثالث المكيين. أسلم عام الفتح، وعمر عمرًا طويلًا، وهو [الذي] نصب أنصاب الحرم في أيام معاوية.

٨٩٤٣ - حدثنا سفيان، عن الزهري، عن عروة، عن كرز بن علقمة الخزاعي، قال: قال رجل: يا رسول الله هل للإسلام من منتهى؟ قال: «أيما أهل بيت» -وقال في موضع آخر. قال: نعم- «أيما أهل بيت من العرب أو العجم أراد الله بهم خيرًا أدخل عليهم الإسلام» .

قال: ثم مه؟ قال: «ثم تقع الفتن كأنها الظلل»، قال: كلا والله إن شاء الله. قال: «بلى والذي نفسي بيده، ثم تعودون فيها أساور صُبًّا يضرب بعضكم رقاب بعض» . تفرد به.

٨٩٤٤ - حدثنا عبد الرزاق، حدثنا معمر، عن الزهري، عن عروة بن الزبير، عن كرز بن علقمة الخزاعي، قال: قال أعرابي يا رسول الله هل للإسلام منتهى؟ قال: «نعم أيما أهل بيت من العرب أو العجم أراد الله بهم خيرًا أدخل عليهم الإسلام»، قال: ثم ماذا يا رسول الله؟ قال: «تقع فتن كأنها الظلل» . قال: فقال الأعرابي: كلا يا رسول الله. فقال النبي - ﷺ -: «بلى والذي نفسي بيده لتعودن فيها أساود صبًا يضرب بعضكم رقاب بعض» . تفرد به.

٨٩٤٥ - حدثنا أبو المغيرة، حدثنا الأوزاعين، حدثني [عبد الواحد] بن قيس، حدثني عروة بن الزبير، عن كرز الخزاعي، قال: أتى رسول الله - ﷺ - أعرابي، فقال: يا رسول الله هل لهذا الأمر [من] منتهى؟ قال: «نعم فمن أراد الله به خيرًا من أعجم أو عربي أدخله عليهم، ثم تقع فتن كالظلل يعودون فيها أساود صبا يضرب بعضكم رقاب بعض، فأفضل الناس يومئذ مؤمن معتزل في شعب من الشعاب يتقي ربه ويدع الناس من شره» .

وحدثني محمد بن مصعب القرقساني بمثل حديث أبي المغيرة، إلا أنه قال: كرز ابن حبيش الخزاعي . تفرد به.

١٥٧٤- (كرز التميمي)

غير منسوب، ذكره أبو حاتم والحضرمي في الصحابة.

٨٩٤٦ - روى أبو نعيم من طريق نافع بن عمر: حدثني رجل من ولد بديل ابن ورقاء، حدثتني بنت كرز، عن أبيها. قال: رأيت رسول الله - ﷺ - يصلى وراء هذه الصخرة يوم الحديبية، وخلفه صفان قد سدا ما بين الجبلين .

قال نافع: ورأيت الناس في غمارة مصعب يضربون حتى يصلوا الصفوف.

١٥٧٥- (كريب: مولى رسول الله - ﷺ -)

أنه قال: «بخ بخ لخمس ماأثقلهن في الميزان، وأهونهن على اللسان: سبحان الله، والحمد لله، ولا إله إلا الله، [والله أكبر]، والولد الصالح يموت فيحتسبه والداه» .

٨٩٤٧ - رواه أبو موسى من طريق عبدان: حدثنا محمد بن الليث، حدثنا سعيد ابن عامر، حدثنا أبان بن يزيد، عن يحيى بن [أبي] كثير، عن زيد أبي سلام عنه.

* (كريز بن أسامة)

هو كرز بن أسامة أو ابن سامة المتقدم .

* (كريم بن جزيٍّ)

في أكل هوام الأرض.

قال أبو نعيم: هذا تصحيف إنما هو خزيمة بن جزيٍّ كما تقدم في حرف الخاء .

* (كشذ الجهني)

قال ابن منده: رأى النبي - ﷺ -، وروى حديثه الواقدي، عن عبد العزيز بن عمران، عن واقد بن عبد الله عنه إن كان محفوظًا، ولم يزد على هذا .

(من اسمه كعب)

١٥٧٦- (كعب بن الخزرج)

٨٩٤٨ - قال صحبني الحكم بن أبي الحكم في غزوة تبوك مع رسول الله - ﷺ -، وكان نعم الصاحب، رواه ابن منده، وأبو نعيم من حديث محمد بن ميمون بن كعب ابن الخزرج، عن أبيه، عن جده .

١٥٧٧- (كعب بن زهير بن أبي سلمة الشاعر)

ناظم: بانت سعاد، واسم أبي سلمة: ربيعة بن رياح بن قرط بن الحارث بن مازن بن [خلاوة بن] ثعلبة بن ثور بن هذمة بن لاطم بن عثمان بن عمرو بن أُدِّ بن طابخة المزني، أخو بجير بن أبي سلمة أسلم بعد الفتح، وكان أخوه بجير قد أسلم قبله. وأبوه زهير بن أبي سلمى أحد شعراء الجاهلية، وله المعلقة المشهورة به، وقد مات قبل البعثة بسنةٍ، وقصته مبسوطة في الذي رواه عنه أبو نعيم -رحمه الله تعالى- حيث قال:

٨٩٤٩ - حدثنا عبد الله بن محمد، حدثنا أبو بكر بن أبي عاصم، حدثنا أبو زكريا: يحيى بن عمر بن جريج، حدثنا إبراهيم بن المنذر الحزامي، حدثنا الحجاج ابن ذي الرقيبة بن عبد الرحمن بن كعب بن زهير بن أبي سلمى، عن أبيه، عن جده. قال: خرج كعب وبجير ابنا زهير حتى أتيا أبرق العزاف، فقال بجير: اثبت في غنمنا في هذا المكان، حتى آتى هذا الرجل -يعني- رسول الله - ﷺ -، فعرض عليه الإسلام، فأسلم، فبلغ ذلك كعبًا فقال:

... ألا أبلغا عني بجيرًا رسالةً

... ... على أي شيء -ويب غيرك - دَلَّكَا

على خلق لم تلف أُمًّا ولا أبا ... عليه ولم تدرك عليه أخًا لكا

سقاك أبو بكر بكأسٍ رويةٍ ... وأنهلك المأمور منها وعلكا

قال: فلما بلغت أبياته هذه رسول الله - ﷺ - غضب، وأهدر دمه، وقال: «من لقي كعبًا فليقتله» .

فكتب بجير بذلك إلى أخيه، وقال له: النجاء. النجاء. وما أظنك أن تفلت. ثم كتب إليه أن رسول الله - ﷺ - لا يأتيه أحد

يشهد أن لا إله إلا الله، وأن محمدًا رسول الله إلا قبل منه، واسقط ما كان قبل ذلك، فإذا أتاك كتابي هذا [فأقبل] فأسلم.

قال: فأسلم كعب، وقال قصيدته التي مدح فيها رسول الله - ﷺ -، وأقبل حتى أناخ راحلته بباب المسجد، ودخل، فإذا رسول الله - ﷺ - بين أصحابه مكان المائدة [من القوم] وهم حوله متحلقين: يقبل على هؤلاء مرةً فيحدثهم، وإلى هؤلاء مرةً فيحدثهم.

قال كعب: فعرفته بالصفة، فتخطيت فجلست إليه، وأسلمت، وقلت: الأمان يا رسول الله، فقال: «ومن أنت؟» . قلت: كعب بن زهير. فقال: «أنت الذي تقول» والتفت إلى أبي بكر، وقال: «كيفظ» . قال: فأنشد أبو بكر الأبيات إلى قوله:

وأنهلك المأمور منها وعلكا فقال: إنما قلت: المامون منها وعلكا، فقال: «مأمون والله» . وأنشد كعب لرسول الله - ﷺ - قصيدته:

بانت سعاد فقلبي اليوم متبول ... إلى آخرها .

قلت: قد ذكرتها بطولها وزوائدها في كتاب السيرة، ولله الحمد .

١٥٧٨- (كعب بن زيد، أو زيد بن كعب)

والمشهور الأول: أنه كعب بن زيد بن قيس بن مالك بن كعب بن حارثة بن دينار بن النجار الأنصاري النجاري، وهو ممن شهد بدرًا. قاله الزهري، وابن إسحاق. وزاد الكلبي والواقدي: وقتل يوم الخندق، وفيهم من فرق بينه وبين الراوي لحديث الغفارية.

٨٩٥٠ - حدثنا القاسم بن مالك المزني: أبو جعفر، أخبرني جميل بن زيد، قال: صحبت شيخًا من الأنصار ذكر أنه كانت له صحبة، يقال له كعب بن زيد، أو زيد ابن كعب، فحدثني: أن رسول الله - ﷺ - تزوج إمرأة من بني غفار، فلما دخل عليها، فوضع ثوبه وقعد على الفراش أبصر بكشحها بياضًا، فانحاز عن الفراش، ثم قال: «خذي عليك ثيابك»، ولم يأخذ مما أتاها شيئًا، تفرد به .

١٥٧٩- (كعب بن عاصم الأشعري)

والصحيح أنه غير أبي مالك الذي يروي عنه عبد الرحمن بن غنم، والشاميون، لأن هذا مشهور بإسمه، ولا يعرف له كنية، وذاك مشهور بكنيته، ومختلف في اسمه على أقوال، وإن كانا واحدًا قيل فيه: إنه كعب بن عاصم، وقيل: عمرو بن عاصم، كما سيأتي في الكنى. وقد ادعى أبو عمرو الإجماع على أن اسم أبي مالك كعب بن عاصم.

قال ابن الأثير: وليس كما قال .

حديثه في ثالث عشر الأنصار.

٨٩٥١ - حدثنا عبد الرزاق، حدثنا معمر، عن الزهري، عن صفوان بن عبد الله، عن أم الدرداء، عن كعب بن عاصم الأشعري -وكان من أصحاب السقيفة-. قال: سمعت رسول الله - ﷺ - يقول: «ليس من امبر امصيام في امسقر» .

٨٩٥٢ - حدثنا عبد الرزاق، وابن بكر، قالا: حدثنا ابن جريج، حدثني ابن شهاب: أن صفوان بن عبد الله بن صفوان حدثه، عن أم الدرداء، عن كعب الأشعري.

قال ابن بكر: ابن عاصم: أن رسول الله - ﷺ - قال: «ليس من البر الصيام في السفر» .

٨٩٥٣ - حدثنا سفيان، عن الزهري، عن صفوان بن عبد الله بن صفوان، عن أم الدرداء، عن كعب بن عاصم الأشعري: أن رسول الله - ﷺ - قال: «ليس من البر الصيام في السفر» .

رواه النسائي عن إسحاق بن إبراهيم، وابن ماجة عن أبي بكر بن أبي شيبة، ومحمد بن الصباح، كلهم: عن سفيان بن عيينة به .

١٥٨٠- (كعب بن عجرة بن أمية بن عدي)

ابن عبيد بن الحارث بن عمرو بن عوف بن غنم بن سواد بن مرى بن إراشة ابن عامر بن عبيلة بن قسميل بن فران بن بلى البلوى حليف بني الخزرج من الأنصار. قاله ابن الكلبي.

وقال الواقدي: هو انصاري، توفي سنة ثنتين، أو ثلاث وخمسين، وقد قارب الثمانين. حديثه في أول لكوفيين.

٨٩٥٤ - حدثنا قران بن تمام [أبو تمام] الأسدي، عن محمد بن عجلان، عن سعيد بن أبي سعيد، عن كعب بن عجرة، قال: قال رسول الله - ﷺ -: «إذا توضات فأحسنت وضوءك، ثم خرجت عامدًا إلى المسجد، فلا تشبكن [بين] أصابعك» .

قال: قران: أراه قال: «فإنك في صلاة» .

رواه ابن ماجة من حديث محمد بن عجلان به كذلك .

٨٩٥٥ - حدثنا محمد بن بكر، حدثنا ابن جريج، أخبرني محمد بن عجلان، عن سعيد المقبري، عن بعض بنى كعب بن عجرة، عن كعب بن عجرة: أن رسول الله - ﷺ - قال: «إذا توضأت فأحسنت وضوءك، ثم عمدت إلى المسجد فأنت في صلاة، فلا تشبك بين أصابعك» .

ورواه الترمذي عن قتيبة، عن الليث بن سعد، عن محمد بن عجلان به كذلك، ثم قال: وكذلك رواه غير واحد عن محمد بن عجلان كما رواه الليث. قال: ورواه شريك، عن محمد بن عجلان، عن أبيه، عن أبي هريرة مرفوعًا. قال: وليس بمحفوظ .

قال شيخنا: وسيأتي من حديث [أبي] ثمامة عن كعب مثله.

٨٩٥٦ - حدثنا يزيد، حدثنا شريك بن عبد الله، عن محمد بن عجلان، عن المقبري، عن كعب بن عجرة. قال: دخل على رسول الله - ﷺ - المسجد، وقد شبكت بين أصابعي، فقال لي: «ياكعب إذا كنت في المسجد، فلاتشبك بين أصابعك، فأنت في صلاة، ما انتظرت الصلاة» .

٨٩٥٧ - حدثنا يحيى بن سعيد، عن سفيان، حدثني أبو حضين، عن الشعبي، عن عاصم العدوي، عن كعب بن عجرة، قال: خرج علينا رسول الله - ﷺ -، أو دخل ونحن تسعة، وبيننا وسادة من أدم، فقال: «إنه سيكون بعدي أُمراء يكذبون، ويظلمون، فمن دخل عليهم، فصدقهم بكذبهم، أو أعانهم على ظلمهم فليس مني، ولست منه، وليس بوارد على الحوض، ومن لم يصدقهم بكذبهم ويعنهم على ظلمهم فهو مني وأنا منه، وهو وارد على الحوض» .

رواه النسائي عن عمرو بن علي، عن يحيى بن سعيد به.

ورواه الترمذي، والنسائي أيضًا من حديث مسعر كلاهما: عن أبي حصين به وقال الترمذي: حسن صحيح غريب .

ورواه الترمذي أيضًا من حديث سفيان، عن يزيد عن إبراهيم- وليس النخعي-، عن كعب بن عجرة به .

ورواه الترمذي أيضًا عن عبد الله بن أبي زياد، عن عبيد الله بن موسى، عن غالب بن نجيح أبي بشر الكوفي، عن أيوب بن عائذ الطائي، عن قيس بن مسلم، عن طارق بن شهاب، عن كعب بن عجرة به مثله، وقال: حسن غريب من هذا الوجه، وسألت محمدًا عنه، فلم يعرفه إلا من حديث عبيد الله بن موسى، واستغربه جدًا .

٨٩٥٨ - حدثنا هاشم، حدثنا عيسى بن المسيب البجلي، عن الشعبي، عن كعب بن عجرة. قال: بينما أنا جالس في مسجد رسول الله - ﷺ - مسندي ظهورنا إلى قبلة مسجد رسول الله - ﷺ -: سبعة رهط، أربعة مواليناء وثلاثة من عربنا إذ خرج إلينا رسول الله - ﷺ - صلاة الظهر، حتى انتهى إلينا، فقال: «مايجلسكم ههنا؟» فقلنا: يا رسول الله ننتظر الصلاة. قال: فأزم قليلًا ثم رفع رأسه، فقال: «أتدرون ما يقول ربكم عز وجل؟» . قال: فقلنا: الله ورسوله أعلم.

قال: «فإن ربكم يقول: من صلى الصلاة لوقتها، وحافظ عليها، ولم يضيعها [استخفافًا بحقها] فله على عهد أن أدخله الجنة، ومن لم يصلها لوقتها، ولم يحافظ عليها، وضيعها استخفافًا بحقها فلاعهد له إن شئت عذبته، وإن شئت غفرت له» . تفرد به.

٨٩٥٩ - حدثنا محمد بن جعفر، حدثنا شعبة، عن عبد الرحمن بن الأصبهاني، عن عبد الله بن معقل. قال: قعدت إلى كعب بن عجرة وهو في المسجد، فسألته عن هذه الآية ﴿فَفِدْيَةٌ مِّن صِيَامٍ أَوْ صَدَقَةٍ أَوْ نُسُكٍ﴾ . قال: فقال كعب: نزلت فيَّ، كان بي أذى من رأسين فحملت إلى رسول الله - ﷺ - والقمل يتناثر على وجهي، فقال: «ما كنت أرى أن الجهد بلغ بك ما أرى. أتجد شاةً؟» قلت: لا. فنزلت هذه الآية ﴿فَفِدْيَةٌ مِّن صِيَامٍ أَوْ صَدَقَةٍ أَوْ نُسُكٍ﴾ . قال: «صوم ثلاثة أيام، أو إطعام ستة مساكين نصف صاع، [نصف صاع] طعام لكل مسكين» .

قال: فنزلت في خاصة، وهي لكم عامةً .

٨٩٦٠ - حدثنا عفان، حدثنا شعبة، حدثنا عبد الرحمن [بن] الأصبهاني، سمعت عبد الله بن معقل يقول: قعدت إلى كعب

في هذا المسجد، فذكر معناه .

٨٩٦١ - حدثنا بهز، حدثنا شعبة، حدثنا عبد الرحمن [بن] الأصبهاني سمعت عبد الله بن معقل. قال: قعدت إلى كعب بن عجرة في هذا المسجد، فسألته عن هذه الآية، فذكر الحديث. وقال: أطعم ستة مساكين: كل مسكين نصف صاع من طعام .

رواه البخاري عن آدم، وأبي الوليد، عن شعبة به .

ورواه مسلم، والنسائي عن محمد بن المثنى، وبندار .

ورواه ابن ماجة، عن بندار، ومحمد بن الوليد كلهم: عن غندر عن محمد بن شعبة .

ورواه مسلم عن أبي بكر بن أبي شيبة، عن عبد الله بن نمير، عن زكريا، عن أبي زائدة كلاهما: عن عبد الرحمن الأصبهاني .

ورواه الترمذي عن علي بن حجر، عن هشيم، عن أشعث بن سوار، عن عامر الشعبي كلاهما: عن عبد الله بن معقل، عن كعب بن عجرة به، وقال الترمذي: حسن صحيح .

ورواه أبو داود من طريق عام الشعبي عن كعب بن عجرة به، فذكره .

ورواه مجاهد ومحمد بن كعب القرظي ورجل من الأنصار، عن كعب بن عجرة نحوه .

٨٩٦٢ - حدثنا مؤمل بن إسماعيل، حدثنا سفيان، عن عبد الرحمن الأصبهاني، عن عبد الله بن معقل بن مقرن، عن كعب بن عجرة: أن النبي - ﷺ - أمره أن يصوم ثلاثة أيام أو يطعم ستة مساكين أو يذبح شاة .

٨٩٦٣ - حدثنا حسين بن محمد بن سليمان -يعني ابن قرم-، عن عبد الرحمن ابن الأصبهاني، عن عبد الله بن معقل المزني، قال: سمعت كعب بن عجرة يقول في هذا المسجد -يعني مسجد الكوفة-: فيَّ نزلت هذه الآية. خرجنا مع رسول الله - ﷺ - مهلين بعمرة فوقع القمل في رأسي ولحيتي وحاجبي وشاربي فبلغ ذلك النبي - ﷺ - فأرسل إليَّ فدعاني فلما رآني، قال: «لقد أصابك بلاء ونحن لا نشعر أدع إليَّ الحجام»، فلما جاءه أمره فحلقني. قال: «أتقدر على نسك»؟ قلت: لا. قال: «فصم ثلاثة أيام، أو أطعم ستة مساكين، لكل مسكين نصف صاع من تمر» .

٨٩٦٤ - حدثنا عفان، حدثنا شعبة، حدثنا الحكم، عن ابن أبي ليلى، عن كعب ابن عجرة. قال: نزلت فيَّ .

٨٩٦٥ - حدثنا عفان، عن حماد، عن داود، عن الشعبي، عن ابن أبي ليلى، عن كعب بن عجرة هذا الحديث .

٨٩٦٦ - حدثنا هشيم، حدثنا أشعب، عن الشعبي، عن عبد الله بن معقل، عن كعب بن عجرة بنحو ذلك إلا أنه قال: «أطعم المساكين ثلاثة آصع من تمر بين ستة مساكين» .

رواه الترمذي عن علي بن حجر، عن هشيم به .

٨٩٦٧ - حدثنا إسماعيل بن أبي عدي، عن داود، عن الشعبي، عن كعب بن عجرة، قال ابن أبي عدي: إن كعبًا أحرم مع رسول الله - ﷺ - فذكراه، وقالا: «ثلاثة آصع من تمر بين ستة مساكين» .

رواه أبو داود من حديث داود ابن أبي هند به .

٨٩٦٨ - حدثنا سفيان، عن ابن أبي نجيح، عن مجاهد، عن ابن أبي ليلى: «أن النبي - ﷺ - أمر كعبًا حين حلق رأسه أن يذبح شاة أو يصوم ثلاثة أيام أو يطعم فرقًا بين ستة مساكين» .

٨٩٦٩ - حدثنا هشيم، حدثنا أبو بشر، عن مجاهد، عن عبد الرحمن بن أبي ليلى، عن كعب بن عجرة، قال: كنا مع رسول الله - ﷺ - بالحديبية ونحن محرمون وقد حصرنا المشركون وكانت لي وفرة فجعلت الهوام تساقط على وجهي فمر بي رسول الله - ﷺ -. فقال: «أتؤذيك هوام رأسك؟» قلت: نعم. فأمره أن يحلق ونزلت هذه الآية: ﴿فَمَن كَانَ مِنكُم مَّرِيضًا أَوْ بِهِ أَذًى مِّن رَّأْسِهِ فَفِدْيَةٌ مِّن صِيَامٍ أَوْ صَدَقَةٍ أَوْ نُسُكٍ﴾ .

رواه المرموز لهم من طرق عن مجاهد به.

ورواه النسائي من طريق الزبير بن عدي عن أبي وائل سفيان بن سلمة عنه به .

٨٩٧٠ - حدثنا عبد الرزاق بن سفيان، عن الأعمش، عن الحكم، عن عبد الرحمن بن أبي ليلى، عن كعب بن عجرة، أن رجلًا قال للنبي - ﷺ -: قد علمنا السلام عليك فكيف الصلاة عليك؟ قال: «قولوا: اللهم صل على محمد وعلى آل محمد كما صليت على إبراهيم وعلى آل إبراهيم إنك حميد مجيد، اللهم بارك على محمد وعلى آل محمد كما باركت على إبراهيم إنك حميد مجيد» .

رواه الجماعة من حديث الحكم بن عيينة به .

٨٩٧١ - حدثنا يحيى بن سعيد، عن شعبة، حدثني الحكم، عن ابن أبي ليلى، وحدثنا محمد بن بن جعفر، حدثنا شعبة، عن الحكم: سمعت ابن أبي ليلى. قال: لقيني كعب بن عجرة، قال ابن جعفر: قال: ألا أهدي إليك هدية؟ خرج علينا رسول الله - ﷺ -، فقلنا: يا رسول الله، قد علمنا أو عرفنا كيف السلام عليك، فكيف الصلاة عليك؟ قال: «قولوا: اللهم صل على محمد وعلى آل محمد كما صليت على إبراهيم إنك حميد مجيد وبارك على محمد وعلى آل محمد كما باركت على إبراهيم إنك حميد مجيد» .

٨٩٧٢ - قرأت على عبد الرحمن: مالك، عن عبد الكريم بن مالك الجزري، عن مجاهد، عن عبد الرحمن بن أبي ليلى، عن كعب بن عجرة: أنه كان مع رسول الله - ﷺ - فأذاه القمل في رأسه فأمره رسول الله - ﷺ - أن يحلق رأسه، وقال: «صم ثلاثة أيام أو أطعم ستة مساكين مدين مدين لكل إنسان أو أنسك شاة أي ذلك فعلت أجزاك» .

٨٩٧٣ - حدثنا إسماعيل، حدثنا أيوب، عن مجاهد، عن عبد الرحمن بن أبي ليلى، عن كعب بن عجرة. قال: أتى رسول الله - ﷺ - وأنا أوقد تحت قدر والقمل يتناثر على وجهي -أو قال: على حاجبي-. فقال: «أتؤذيك هوام رأسك؟» قلت: نعم. قال: «فأحلقه وصم ثلاثة أيام، أو أطعم ستة مساكين، أو أنسك نسيكة»، قال أيوب: لا أدري بأيهن بدأ .

٨٩٧٤ - حدثنا عفان، حدثنا شعبة، أخبرني الحكم: سمعت عبد الرحمن بن أبي ليلى. قال: لقيني كعب بن عجرة فذكر الحديث .

٨٩٧٥ - حدثنا عبد الرزاق، حدثنا معمر، عن ابن أبي نجيح، عن مجاهد، عن عبد الرحمن بن أبي ليلى، عن كعب بن عجرة.

قال: رآني رسول الله - ﷺ - وقملي يتساقط على وجهي. فقال: «أتؤذيك هوام رأسك؟» قلت: نعم. قال: «فأمرني أن أحلق وهم بالحديبية ولم يبين لهم أنهم يحلقون بها وهم على طمع أن يدخلوا مكة فأنزل الله الفدية، فأمرني رسول الله - ﷺ - أن أطعم فرقًا بين ستة مساكين أو أصوم ثلاثة أيام أو أذبح شاة» .

٨٩٧٦ - حدثنا عفان، حدثنا وهيب، حدثنا خالد، عن أبي قلابة، عن عبد الرحمن بن أبي ليلى، عن كعب بن عجرة. قال: أتى عليَّ رسول الله - ﷺ - زمن الحديبية وأنا كثير الشعر. فقال: «كأن هوام رأسك تؤذيك؟» فقلت: أجل. قال: «فاحلقه وأذبح شاة، أو صم ثلاثة أيام، أو تصدق بثلاثة آصع من تمر، بين ستة مساكين» .

٨٩٧٧ - حدثنا سفيان، عن أبي نجيح، عن مجاهد، عن ابن أبي ليلى، أن النبي - ﷺ - «أمر كعبًا حين حلق رأسه أن يذبح شاة أو يصوم ثلاثة أيام أو يطعم فرقًا بين ستة مساكين» .

٨٩٧٨ - حدثنا عبدة بن سليمان، حدثنا مسعر، عن الحكم، عن عبد الرحمن بن أبي ليلى، عن كعب بن عجرة، أن رجلًا سال النبي - ﷺ -. فقال: يا رسول الله إنا قد علمنا السلام عليك، فكيف الصلاة؟ فعلمه أن يقول: «اللهم صل على محمد كما صليت على إبراهيم وعلى آل إبراهيم إنك حميد مجيد، وبارك على محمد وعلى آل محمد كما باركت على إبراهيم إنك حميد مجيد» .

٨٩٧٩ - حدثنا يحيى عن سيف: سمعت مجاهدًا يقول: حدثني ابن أبي ليلى، حدثني كعب بن عجرة: أن النبي - ﷺ - وقف عليه بالحديبية. قال: ورأسه يتهافت قملًا. فقال: «أيؤذيك هوامك؟» قلت: نعم. قال: «فاحلق رأسك» . قال: فيَّ نزلت ﴿فَمَن كَانَ مِنكُم مَّرِيضًا أَوْ بِهِ أَذًى مِّن رَّأْسِهِ فَفِدْيَةٌ مِّن صِيَامٍ أَوْ صَدَقَةٍ أَوْ نُسُكٍ﴾ . قال: فأمرني رسول الله - ﷺ -. قال: «صم ثلاثة أيام، أو تصدق بفرق، بين ستة مساكين أو بنسك ما تيسر» .

٨٩٨٠ - حدثنا عبد الرزاق، حدثنا معمر، عن أيوب، عن مجاهد، عن عبد الرحمن ابن أبي ليلى، عن كعب بن عجرة: «أن رسول الله - ﷺ - أمره أن يحلق رأسه وينسك، أو يصوم ثلاثة أيام، أو يطعم فرقًا بين ستة مساكين» .

٨٩٨١ - حدثنا محمد بن فضيل، حدثنا يزيد بن أبي زياد، عن عبد الرحمن بن أبي ليلى، عن كعب بن عجرة، قال: لما نزلت ﴿إِنَّ اللَّهَ وَمَلَائِكَتَهُ يُصَلُّونَ عَلَى النَّبِيِّ﴾ . قالوا: كيف نصلي عليك يا نبي الله؟ قال: «قولوا: اللهم صل على محمد وعلى آل محمد كما صليت على إبراهيم وعلى آل إبراهيم إنك حميد

مجيد، وبارك على محمد وعلى آل محمد كما باركت على إبراهيم وعلى آل إبراهيم إنك حميد مجيد»، قال: ونحن نقول: وعلينا معهم، قال يزيد: فلا أدري أشيء زاده ابن أبي ليلى من قبل نفسه، أو شيء رواه كعب .

٨٩٨٢ - حدثنا يزيد، حدثنا هشام بن محمد، عن كعب بن عجرة. قال: كنت مع رسول الله - ﷺ - فذكر فتنة فقر بها فمر رجل متقنع. فقال: «هذا يومئذ على الهدى» . قال: فأتبعته حتى أخذت بضبعيه فحولت وجهه إليه وكشفت عن رأسه. فقلت: هذا يا رسول الله؟ فقال: «نعم» . فإذا هو عثمان بن عفان .

رواه ابن ماجة: عن علي بن محمد، عن عبد الله بن إدريس، عن هشام به .

٨٩٨٣ - حدثنا إسحق بن سليمان الرازي، أخبرني مغيرة بن مسلم، عن مطر الوراق، عن ابن سيرين، عن كعب بن عجرة. قال: ذكر رسول الله - ﷺ - فتنة فقر بها وعظمها. قال: ثم مر رجل مقنع في ملحفةٍ، فقال: «هذا يومئذٍ على الحق»،

فأنطلقت أمر مسرعًا، أو محضرًا فأخذت بضبعيه فقلت: هذا يا رسول الله؟ قال: «هذا»، فإذا هو عثمان بن عفان .

٨٩٨٤ - حدثنا محمد بن بكر، حدثنا ابن جريج، أخبرني عمرو بن دينار، عن يحيى بن جعدة، عن كعب بن عجرة، أن النبي - ﷺ - أمر كعبًا أن يحلق رأسه من القمل، قال: «صم ثلاثة أيام، أو أطعم ستة مساكين، مدين، مدين، أو اذبح» . تفرد به من هذا الوجه.

٨٩٨٥ - حدثنا إسماعيل بن محمد عمر، حدثنا داود بن قيس، عن سعد بن إسحاق بن مالك بن كعب بن عجرة: أن ابا تمامة الحناط حدثه: أن كعب بن عجرة حدثه، قال: سمعت رسول الله - ﷺ - يقول: «إذا توضأ أحدكم فأحسن وضوءه ثم خرج عامدًا إلى الصلاة فلا يشبك بين يديه، فإنه في صلاة» .

رواه أبو داود من حديث داود بن قيس به .

وقد تقدم في رواية سعيد المقبري عن كعب، وعن رجل عن كعب، وفيه اختلاف كبير والله أعلم.

٨٩٨٦ - حدثنا هشيم، حدثنا خالد، عن أبي قلابة، عن كعب بن عجرة، قال: قملت حتى ظننت أن كل شعرة من رأسي فيها القمل من أصلها إلى فرعها، فأمرني النبي - ﷺ - حين رأى ذلك. قال: «احلق» ونزلت الآية، قال: «أطعم ستة مساكين، ثلاثة آصع من تمر»، تفرد به.

٨٩٨٧ - حدثنا حجاج، حدثنا ابن أبي ذئب، عن سعيد المقبري، عن رجل من بني سالم، عن أبيه، عن جده، عن كعب بن عجرة: أن النبي - ﷺ - قال: «لا يتطهر الرجل في بيته ثم يخرج، لا يريد إلا الصلاة، إلا كان في صلاة، حتى يقضي صلاته، ولا يخالف أحدكم بين أصابعه في الصلاة»، تفرد به من ذا الوجه.

(أحاديث أخرى عن كعب بن عجرة)

(الأول)

٨٩٨٨ - قال أبو داود: حدثنا أبو بكر بن أبي الأسود، حدثنا أبو مطرف: محمد بن ابي الوزير، حدثنا محمد بن موسى الفطري، عن سعيد بن إسحاق بن كعب بن عجرة، عن أبيه، عن جده: أن رسول الله - ﷺ -، أتى مسجد بني عبد الأشهل، فصلى فيه

المغرب، فلما قضوا صلاتهم رآهم يصلون بعدها. فقال: «هذه صلاة البيوت» .

وكذا رواه الترمذي، والنسائي، عن محمد بن بشار، عن إبراهيم بن أُبي، عن محمد بن موسى به. وقال الترمذي غريب لا نعرفه إلا من هذا الوجه .

(الثاني)

٨٩٨٩ - رواه مسلم والترمذي والنسائي من طريق الحكم، عن عبد الرحمن بن أبي ليلى، عن كعب بن عجرة. قال: قال رسول الله - ﷺ -: «معقبات لايخيب قائلهن أو فاعلهن» .

(الثالث)

٨٩٩٠ - رواه مسلم، عن أبي موسى، وبندار، والنسائي: عن أحمد بن عبد الله ابن عبد الحكم، ثلاثتهم: عن غندر، عن شعبة، عن منصور، عن عمرو بن مرة، عن أبي عبيدة بن عبد الله بن مسعود، عن كعب بن عجرة، أنه دخل المسجد وعبد الرحمن بن أبي الحكم يخطب قاعدًا. قال: أنظروا إلى هذا الخبيث يخطب

قاعدًا، وقد قال الله تعالى: ﴿وَإِذَا رَأَوْا تِجَارَةً أَوْ لَهْوًا انفَضُّوا إِلَيْهَا وَتَرَكُوكَ قَائِمًا﴾ .

(الرابع)

٨٩٩١ - قال الطبراني، حدثنا عبد الله بن أحمد بن حنبل، حدثنا الحسين بن حريث، حدثنا الفضل بن موسى الشيباني، عن عبيدة الضبي، عن أبي مالك الأنصاري، عن زيد بن وهب، عن كعب بن عجرة، قال: قال رسول الله - ﷺ -: «من أنظر معسرًا أو يسر عليه، أظله الله في ظله يوم القيامة، يوم لاظل إلا ظله» .

(الخامس)

٨٩٩٢ - رواه الطبراني من حديث الوليد بن مسلم، عن عيسى بن موسى، عن عروة بن رويم، عن أبي مسكين الأنصاري، عن عبد الرحمن بن أبي ليلى، عن كعب بن عجرة. قال: ففاخر المهاجرون والأنصار، وبني هاشم، فخرج عليهم رسول الله - ﷺ -، فقال للأنصار: «أنا أخوكم» . فقالوا: الله أكبر ذهبنا به ورب الكعبة، وقال للمهاجرين: «أنا منكم»، فقالوا: الله أكبر

ذهبنا به ورب الكعبة، وقال لبني هاشم: «أنتم مني وإليَّ فقاموا كلهم مغتبطين» .

(السادس)

٨٩٩٣ - قال الطبراني، حدثنا محمد بن العباس الأخرم الأصبهاني، حدثنا جعفر بن محمد بن فضيل الجزري، حدثنا محمد بن سليمان بن أبي داود الحراني، حدثني أبي، عن عبد الكريم الجزري، عن زياد بن أبي مريم، عن عبد الله بن معقل، عن كعب بن عجرة، أن أعمى قال للنبي - ﷺ -: إني أسمع النداء فلعلي لا أجد قائدًا، فقال: «إذا سمعت النداء فأجب داعي الله» .

ثم رواه من طريق أبي فروة يزيد بن محمد بن سنان الرهاوي، عن أبيه، عن يزيد بن أبي أنيسة، عن عدي بن ثابت، عن عبد الله بن معقل به .

(السابع)

٨٩٩٤ - رواه الطبراني من حديث محمد بن خالد الضبي، عن السري بن إسماعيل، عن عامر الشعبي، عن كعب بن عجرة: أن

رسول الله - ﷺ - قال: «ألا أخبركم برجالكم؟» قالوا: بلى يا رسول الله، قال: «النبي في الجنة، والشهيد في الجنة، والصديق في الجنة، والمولود في الجنة، والرجل يزور أخاه في جانب المصر في الجنة، ألا أخبركم بنسائكم من أهل الجنة؟» قالوا: بلى، قال: «الودود والولود التي إن ظُلمت أو ظَلمت قالت: هذه ناصيتي بيدك لا أذوق غمضًا حتى ترضى» .

٨٩٩٥ - ومن حديث طاهر بن حماد، عن سفيان، عن خالد، عن الشعبي، عن كعب بن عجرة. قال: قال رسول الله - ﷺ -: «ياكعب أعيذك بالله من إمارة السفهاء»، قلت: يا رسول الله، وما إمارة السفهاء؟ قال: «إمراء يكونوا بعدي، فمن دخل عليهم يصدقهم بكذبهم لن يدخل الجنة لحم نبت من سحت فالنار أورى به، ياكعب بن عجرة، الصلاة نور، والصدقة برهان، والصوم جُنّة، والناس غاديان فغادٍ مبتاع نفسه فمعتق رقبته، وغاد بائع نفسه وموبق رقبته» .

٨٩٩٦ - ومن حديث عيسى بن المسيب، عن عامر، عن كعب، خرج علينا رسول اله - ﷺ -، ونحن ننتظر الصلاة، فقال: «إن ربكم يقول: من صلى صلاة لوقتها، وحافظ عليها، ولم يضيعها

استخفافًا بحقها، فله عليَّ عهد أن أدخله الجنة، ومن لم يصلها لوقتها، ولم يحافظ عليها، وضيعها استخفافًا بحقها، فلاعهد له عليَّ، إن شئت عذبته، وإن شئت غفرت له» .

٨٩٩٧ - ومن حديث سعد بن إسحاق بن كعب بن عجرة، عن أبيه، عن جده: أن رسول الله - ﷺ - إرتقى درجة فأمن ثم أخرى فأمن ثم الثالثة فأمن. وذكر الحديث .

٨٩٩٨ - وبه: أن رسول الله - ﷺ - بعث سرية، فقال: «إن سلمهم الله لأشكرنه، فغنموا وسلموا، فقال: () اللهم لك الحمد شكرًا، ولك المن فضلًا، فقالوا: يا رسول الله إنك قلت: لتشكرن الله؟ فقال: «أولم أقل اللهم لك الحمد شكرًا، ولك المن فضلًا» .

٨٩٩٩ - وبه: «من صلى أربع ركعات في مسجد قباء كالعمرة إلى بيت الله» .

(الحديث الثالث عشر)

٩٠٠٠ - روى الطبراني: من حديث سعد بن إسحاق بن كعب بن عجرة، عن أبيه، عن جده: أن رسول الله - ﷺ -، قال لأصحابه ما تقولون في رجل قتل في سبيل الله. قالوا: له الجنة، فقال:

«الجنة إن شاء الله، فما تقولون في رجل مات في سبيل الله؟» قالوا: الله ورسوله أعلم، قال: «في الجنة إن شاء الله، فما تقولون في رجل مات فقام رجلان ذوا عدلٍ. فقالا: لانعلم إلا خيرًا» . قالوا: الله ورسوله أعلم. قال: «الجنة إن شاء الله، فما تقولون في رجل مات فقام رجلان ذوا عدل، فقالا: لانعلم خيرًا»، فقالوا: النار. قال رسول الله - ﷺ -: «فذنب والله غفور رحيم» .

(الرابع عشر)

٩٠٠١ - ومن حديث يزيد بن أبي زياد، عن إسحاق بن كعب، عن أبيه مرفوعًا: لا تسبوا عليًا فإنه كان ممسوسًا في ذات الله .

(الخامس عشر)

٩٠٠٢ - قال الطبراني، حدثنا أبو زرعة الدمشقي، حدثنا أدم بن أبي إياس، عن ابن أبي ذئب، عن [سعد بن] إسحاق بن كعب، عن عمه: عبد الملك بن كعب، قال: خرجت مع كعب إلى العيد فجلس قبل أن يأتي الإمام فلم يصل، وجعل الناس يذهبون إلى المسجد يصلون فيه، قال: هذه بدعة وتركٌ للسنة .

٩٠٠٣ - ومن حديث موسى بن دهقان: عن الربيع بن كعب بن عجرة، عن أبيه، أن النبي - ﷺ - قال له: «تزوجت» . قال: نعم. قال: «ثيبًا أو بكرًا؟» قال: ثيبًا. قال: «فهلا بكرًا تعضك وتعضك» .

٩٠٠٤ - ومن حديث المسور بن رفاعة، عن كعب، قال: شهدت مع رسول الله - ﷺ -، جنازة فأثنوا عليها خيرًا، فقال: «وجبت»، وأثنوا على أخرى شرًا. فقال: «وجبت» .

٩٠٠٥ - ومن طريق الأعمش، عن شمر بن عطية، عن أبي يحيى، عن كعب، مرفوعًا: لا تقوم الساعة حتى يدير الرجل أمر خمسين إمرأة .

(التاسع عشر)

٩٠٠٦ - قال الطبراني: حدثنا محمد بن عبد الله الحضرمي، حدثنا إبراهيم بن الحسن الثعلبي، حدثنا شعيب الأنماطي، عن ليث، عن محمد بن كعب القرظي، عن كعب بن عجرة، قال: قال رسول الله - ﷺ -: «من نفس عن مؤمن كربة نفس الله عنه كربة يوم القيامة، ومن ستر مسلمًا، ستره الله، ومن فرج عن مؤمن كربة فرج الله عنه» .

(العشرون)

٩٠٠٧ - قال أبو داود الطيالسي: حدثني محمد بن أبي حميدة، حدثتني حميدة بنت عبيد، عن أمها، عن كعب بن عجرة: أن رسول الله رقى المنبر، وقال: «رقيت المنبر وقد علمت ليلة القدر وقد أنسيتها فالتمسوها في العشر الأواخر في الوتر» .

(الحادي والعشرون)

٩٠٠٨ - رواه أبو نعيم: من طريق عبد الله وعبد الوهاب بن بخت، عن نافع، عن رجل من الأنصار، عن كعب بن عجرة: أن رسول الله - ﷺ - أمره أن يهدي ببقرة يهديها ثم يسوقها حتى يوقفها بعرفة، ثم يدفع بها مع الناس وكذلك يفعل بالهدى .

١٥٨١- (كعب بن حنظلة بن عدي)

ابن عمرو بن ثعلبة بن عدي بن ملكان بن عوف بن عذرة بن زيد اللات العبادي، حليف بني تنوخ .

وكان من عُباد أهل الحيرة، وكان أبوه أُسقفهم، له وفادة إلى رسول الله - ﷺ - ولكن لم يسلم إلا بعد وفاة رسول الله - ﷺ -،

حسب ما ذكره فيما سنورده عنه، وفي صحبته نظر، وإن كان قد ذكره غير واحد في أسماء الصحابة .

٩٠٠٩ - ذكر أبو نعيم: من طرق عوف بن الحرث، عن يزيد بن أبي حبيب، عن ناعم بن أجيل -أبي عبد الله-، عن كعب بن عدي، قال: كان أبي أُسقف أهل الحيرة، فأرسل أربعة: أنا أحدهم، فقال: اسمعوا كلام هذا الرجل، قبل أن يموت، قال: فقدمنا المدينة فكنا نجلس إلى رسول الله - ﷺ - إذا صلى الصبح، فنسمع كلامه، والقرآن، فلم يلبث أن توفي، فقال الأربعة: لو كان نبيًا لم يمت، ومكثت أنا لا مسلمًا ولا نصرانيًا، فلما بعث أبو بكر الناس في اليمامة، خرجت معهم، فمررت براهب، فذكر من قصته ما سيأتي في ما رواه أبو القاسم البغوي وفيه ما يدل على إسلامه وصحبته فإنه قال:

٩٠١٠ - حدثنا أبو الأحوص: محمد بن الهيثم، حدثنا سعيد بن كثير، عن عفير الحضرمي، حدثنا عبد الحميد بن كعب بن علقمة بن كعب بن عدي التنوخي، عن عمرو بن الحرث، عن ناعم بن أُجيل، عن كعب بن عدى. قال: أقبلت في وفد من الحيرة إلى رسول الله - ﷺ -، فعرض علينا الإسلام، فأسلمنا،

ثم انصرفنا إلى الحيرة، فلم نلبث أن جاءنا وفاة رسول الله - ﷺ -، فارتاب أصحابي، وقالوا: لو كان نبيًا لم يمت، فقلت: قد مات الأنبياء قبله، وثبت على الإسلام، ثم خرجت أريد المدينة، فمررت براهب كنا لانقطع أمرًا دونه، فجئت إليه، فأخرج اليَّ سفرًا فيه، صفة رسول الله - ﷺ -، كما رأيت موته، في الحين الذي مات فيه، فأسندت بصيرتي في غيماني، ثم ذكر أنه أرسله أبو بكر، إلى المقوقس، ثم رجعت ثم أرسله عمر، فقدمت عليه وقعة اليرموك، لا أشعر بذلك، فقال لي المقوقس: أتعرف أن الروم قتلت العرب وهزموهم؟ فقلت: لا. قال: لم؟ قلت: إن الله وعد نبيه أن يظهره على الدين كله، وليس يخلف الميعاد، قال: لقد صدقكم نبيكم، قتلت الروم والله مثل قتل عاد، قال: ثم سأله عن وجوه أصحاب رسول الله - ﷺ -، فأهدى إليهم مع هديته إلى عمر أبي علي، وعبد الرحمن، والزبير، والعباس، قال كعب: وكنت شريكًا لعمر في الجاهلية، فلما وضع عمر الديوان فرض لي في بني عدى بن كعب .

رواه أبو نعيم عن أحمد بن محمد بن يوسف الصرصري، عن أبي القاسم البغوي بنحوه.

* (كعب بن عمرو: أبو اليسر)

يأتي في الكنى إن شاء الله تعالى

١٥٨٢- (كعب بن عياض الأشعري)

٩٠١١ - حدثنا أبو العلاء: الحسن بن سوار، حدثنا ليث بن سعد، عن معاوية ابن صالح، عن عبد الرحمن بن جبير بن نفير، عن أبيه، عن كعب بن عياض. قال: سمعت رسول الله - ﷺ - يقول: «إن لكل أمة فتنة، وأن فتنة أمتي المال» .

رواه الترمذي والنسائي من حديث الليث به وقال الترمذي حسن صحيح غريب لا نعرفه إلا من حديث معاوية بن صالح.

(حديث آخر)

٩٠١٢ - رواه الطبراني، من حديث الليث، عن معاوية بن صالح، عن عبد الرحمن بن جبير بن نفير، عن أبيه، عن كعب بن عياض، عن النبي - ﷺ -. قال: «لو أسيل لابن آدم واديان من مال، لتمنَّى إليهما ثالثًا، ولا يشبع ابن آدم إلا التراب، ويتوب الله على من تاب» .

(حديث آخر)

٩٠١٣ - قال الطبراني، حدثنا إبراهيم بن دحيم، حدثنا أبي، حدثنا عبد الله ابن يحيى الإسكندراني، حدثنا معاوية بن صالح، عن أبي الراهوية، عن جبير بن نفير، عن كعب بن عياض، عن النبي - ﷺ -: «القُصَّاصُ ثلاثة: أمير ومأمور ومختال» .

* (كعب بن عمرو)

قال ابن حبان وغير واح: هو اسم أبي شريح الخزاعي، وقال آخرون: خويلد ابن عمرو وسيأتي في الكنى إن شاء الله.

١٥٨٣- (كعب - لعله - ابن عمر)

ويقال: عمرو بن كعب جد طلحة بن مطرف وقيل هو نسبه: كعب بن عمرو ابن جخدب بن معاوية بن سعد بن الحرث بن ذهل بن سلمة بن دؤل بن جشيم بن يام اليامي وهم بطن من همدان .

٩٠١٤ - روى أبو داود: عن محمد بن عيسى، ومسدد كلاهما: عن عبد الوارث، عن ليث، عن طلحة بن مصرف، عن أبيه، عن جده، قال: رأيت رسول الله - ﷺ - يمسح رأسه مرة واحدة، حتى بلغ القذال، يعني القفا .

قال مسدد: وحدثت به يحيى فأنكره.

وقال أبو داود: قال أحمد بن حنبل: كان ابن عيينة وعميرًا ينكره يقول: أيش هذا طلحة عن أبيه عن جده؟

قلت: قال أبو نعيم: رواه مالك بن مغول، وليث بن أبي سليم، ومحمد بن جحادة إن صح، عن طلحة بن مصرف، يعني عن أبيه عن جده.

٩٠١٥ - وقال قبل هذا الكلام: أنا أبو بكر الطلحي وسليمان بن أحمد -يعني الطبراني-. قالا: حدثنا محمد بن عبد الله الحضرمي، حدثنا أحمد بن مصرف، حدثنا أبي مصرف بن عمرو بن السري بن مصرف بن كعب بن عمرو، عن أبيه، عن جده يبلغ به كعب بن عمرو. قال: رأيت رسول الله - ﷺ - توضأ فمسح باطن لحيته وقفاه .

(حديث آخر)

٩٠١٦ - رواه أبو داود أيضًا، عن أحمد بن مسعدة، عن معمر، عن ليث، عن طلحة، عن أبيه، عن جده، أنه دخل على رسول الله - ﷺ - وهو يتوضأ والماء يسيل من وجهه ولحيته على صدره ورأيته يفصل بين المضمضة والاستنشاق .

(ههنا يكتب كعب بن عياض)

١٥٨٤- (كعب بن مالك الأنصاري رضي اللّٰه عنه)

وهو كعب بن مالك بن أبي كعب واسمه عمرو بن القين بن سواد بن غنم بن كعب بن سلمة الأنصاري، السلمي الخزرجي، أبو عبد الله، أو أبو عبد الرحمن، أو أبو محمد، ويقال أبو بشير، المدني، أحد شعراء الإسلام، من الصحابة وأحد الثلاثة الذين تيب عليهم، وأحد السبعين أصحاب العقبة، ولم يشهد بدرًا خلافًا لابن الكلبي وكانت وفاته فيما قال ابن الكلبي: قبل الأربعين، وقال الواقدي: سنة خمسين، وقال غيره: سنة إحدى وخمسين، وكان آخى بينه وبين طلحة رسول الله - ﷺ -.

٩٠١٧ - حدثنا أبو اليمان، حدثنا شعيب، عن الزهري، حدثني أبو بكر بن عبد الرحمن بن الحارث بن هشام: أن مروان بن الحكم أخبره: أن عبد الرحمن بن الأسود بن عبد يغوث أخبره: أن أُبي بن كعب الأنصاري أخبره: أن رسول الله - ﷺ - قال: «من الشعر حكمة»، وكان بشير بن كعب يحدث: أن كعب بن مالك كان يحدث: أن رسول الله - ﷺ - قال: «والذي نفسي بيده لكأنما ينضحونهم بالنبل فيما تقولون لهم من الشعر» . تفرد به.

٩٠١٨ - حدثنا عبد الرحمن، عن سفيان، عن سعد، عن عبد الله، أو عبد الرحمن ابن كعب بن مالك. قال عبد الرحمن: هو شك يعني سفيان. عن أبيه، قال: قال رسول الله - ﷺ -: «مثل المؤمن كمثل الخامة من الزرع تقيمها الرياح تعدلها مرة، وتصرعها أخرى حتى يأتيه أجله، ومثل الكافر مثل الأرزة المجذية على أصلها لايقلها شيء حتى يكون أنجافها وأنجعافها مرة واحدة» . شك عبد الرحمن .

رواه البخاري، ومسلم، والنسائي، من حديث يحيى بن سعيد، عن سفيان الثوري، عن سعد بن إبراهيم، عن عبد الله بن كعب

بن مالك، عن أبيه، فذكره، ثم قال البخاري: وقال زكريا: حدثني سعد، عن ابن كعب بن مالك، عن أبيه.

وقد رواه مسلم عن أبي بكر بن أبي شيبة، عن عبد الله بن نمير ومحمد بن بشير كلاهما، عن زكريا بن أبي زائدة به مثله.

وكذا رواه مسلم، والنسائي، عن محمد بن بشار، عن يحيى بن سعيد به، عن ابن كعب.

ورواه مسلم، عن زهير بن حرب قيس بن السري وعبد الرحمن بن مهدي كلاهما، عن سفيان الثوري، عن عبد الرحمن بن كعب، عن أبيه فذكره .

٩٠١٩ - حدثنا عبد الرزاق وابن بكر. قالا: حدثنا ابن جريج، حدثني ابن شهاب: أن عبد الرحمن بن عبد الله بن كعب بن مالك، حدثه عن أبيه: عبد الله بن كعب، وعن عمه عبيد الله بن كعب، عن كعب بن مالك. قال: كان النبي - ﷺ - لا يقدم من سفر إلا نهارًا في الضحى، فإذا قدم بدأ بالمسجد فصلى فيه ركعتين، ثم جلس فيه، وقال ابن بكر في حديثه عن أبيه عبد الله بن كعب بن مالك، عن عمه .

رواه البخاري عن أبي عاصم، عن ابن جريج.

ورواه مسلم والنسائي من حديث أبي عاصم به.

ورواه مسلم عن محمود بن غيلان، وأبو داود، عن محمد المتوكل والحسن بن علي، ثلاثتهم عن عبد الرزاق به.

ورواه أبو داود أيضًا والنسائي من حديث ابن وهب، عن يونس والنسائي أيضًا من حديث عقيل كلاهما: عن الزهري به وقد قطعه من حديث التوبة .

٩٠٢٠ - حدثنا عتاب بن زياد، حدثنا عبد الله، حدثنا يونس، عن الزهري، أخبرني عبد الرحمن بن عبد الله بن كعب: أن عبد الله بن كعب قال: سمعت كعب بن مالك يقول: كان رسول الله - ﷺ - قل ما يريد غزوة يغزوها إلا ورى بغيرها، حتى كان غزوة تبوك، فغزاها رسول الله - ﷺ - في حر شديد استقبل سفرًا بعيدًا ومفازًا، واستقبل غزو عدوٍ كبير فجلا للمسلمين أمرهم ليتأهبوا أُهبة عدوهم أخبرهم بوجهه الذي يريد هذا قطعة من الحديث الطويل الآتي بعدي.

وقد رواه هكذا مختصرًا. النسائي من حديث الزهري به .

٩٠٢١ - حدثنا حجاج، حدثنا ليث بن سعد، حدثني عقيل بن خالد، عن ابن شهاب أنه قال: أخبرني عبد الرحمن بن عبد الله بن كعب بن مالك يحدث حديثه حين تخلف عن رسول الله - ﷺ -، في غزوة تبوك، قال كعب: لم أتخلف عن رسول الله - ﷺ - في غزوة غزاها قط إلا في غزوة تبوك، غير أني كنت تخلفت عن غزوة بدر ولم يعاتب أحدًا تخلف عنها لأنه إنما خرج رسول الله - ﷺ - يريد العير التي كانت لقريش، فكان فيها أبو سفيان بن حرب، ونفر من قريش، ثم قال: تعال. فجئت أمشي حتى جلست بين يديه، فقال: «ما خلفت ألم تكن قد ابتعت ظهرك؟» قلت: بلى يا رسول الله، وإنني والله لو جلست عند غيرك من أهل الدنيا لرأيت أني سأخرج من سخطته بعذر، والله لقد أُعطيت جدلًا فذكر الحديث وقال فيه: إني لأرجو عفو الله وقال: فقلت لإمرأتي: الحقي بأهلك فكوني عندهم حتى يقضي الله في هذا الأمر، وقال فيه: سمعت صوت صارخ أو في علا أعلى سلع بأعلى صوته: ياكعب ابن مالك أبشر، فخررت ساجدًا، وعرفت أنه قد جاء فرج الله وآذن رسول الله - ﷺ - الناس بتوبة الله علينا حين صلى صلاة الفجر، فذكر معنى حديث ابن أبي شهاب، وقال فيه: وأقول في نفسي: هل حرك

شفتيه، برد السلام سيأتي بطوله. وهو عند البخاري ومسلم وأبي داود والنسائي من حديث الزهري .

٩٠٢٢ - حدثنا حسن، حدثنا ابن لهيعة، حدثنا عبد الرحمن الأعرج، عن عبد الله بن كعب، عن كعب بن مالك: أنه كان له مال على عبد الله بن أبي حدود الأسلمي، فلقيه فلزمه حتى ارتفعت الأصوات، فمر بهما رسول الله - ﷺ -، فقال: «ياكعب»، فأشار بيده كأنه يقول: النصف فأخذ نصفًا مما عليه وترك النصف .

رواه البخاري والنسائي من حديث الليث بن سعد، عن جعفر بن ربيعة، عن عبد الرحمن بن هرمز الأعرج به.

ورواه الجماعة إلا الترمذي من حديث الزهري، عن عبد الله بن كعب، عن أبيه به .

٩٠٢٣ - حدثنا عتاب بن زياد، حدثنا عبد الله، حدثنا ابن لهيعة، حدثني موسى ابن جبير مولى بن سلمة، أنه سمع عبد الله بن كعب يحدث، عن أبيه. قال: كان الناس في رمضان إذا صام الرجل فأمسى فنام حرم عليه الطعام والشراب والنساء حتى يفطر من الغد، فرجع عمر بن الخطاب من عند النبي - ﷺ -

ذات ليلة وقد سهر عنده فوجد إمرأته قد نامت أرادها، فقالت: إني قد نمت. قال: ما نمت ثم وقع بها وصنع كعب مثل ذلك فغدا عمر إلى النبي - ﷺ - فأخبره فأنزل الله ﴿عَلِمَ اللَّهُ أَنَّكُمْ كُنتُمْ تَخْتَانُونَ أَنفُسَكُمْ فَتَابَ عَلَيْكُمْ وَعَفَا عَنكُمْ﴾ . تفرد به.

٩٠٢٤ - حدثنا سريج وأبو جعفر المدائني. قالا: حدثنا غياث. عن سفيان بن حسين. عن الزهري، عن عبد الله بن كعب بن مالك، عن أبيه: أن النبي - ﷺ - مر به وهو ملازم رجلًا. قال: «ما هذا؟» قال: يا رسول الله غريم لي وأشار بيده أن يأخذ النصف، قلت يا رسول الله: نعم، قال: فأخذ الشطر وترك الشطر.

٩٠٢٥ - حدثنا عثمان بن عمر، حدثنا يونس، عن الزهري، عن عبد الله بن كعب بن مالك: أن أباه تقاضى ابن أبي حدرد دينًا كان له عليه، في عهد النبي - ﷺ - في المسجد فارتفعت أصواتهما، حتى سمعهما رسول الله - ﷺ -، وهو في بيته فخرج إليهما حتى كشف ستر حجرته، فنادى: ياكعب بن مالك، قال: لبيك يا رسول الله وأشار إليه أن ضع من دينك الشطر، قال: قد فعلت يا رسول الله، فقال رسول الله - ﷺ -: «قم فأقضه» .

رواه البخاري عن عبد الله بن محمد، ومسلم، عن إسحاق بن راهويه، والنسائي، عن سليمان سيف وابن لهيعة عن محمد بن يحيى ويحيى بن حكيم عن عثمان بن عمر بن فارس به.

ومن وجه آخر، عن عبد الله بن موسى، عن يونس الزهري.

(حديث آخر)

٩٠٢٦ - من رواية عبد الله بن كعب، عن أبيه: أنه قال يا رسول الله إن من توبتي أن أخلع من مالي صدقة إلى الله وإلى رسوله. فقال: «أمسك عليك بعض مالك فهو خير لك» وهو قطعة من حديثه الطويل.

وقد رواه هكذا مختصرًا أبو داود والنسائي من حديث الزهري، عن عبد الرحمن ابن عبد الله بن كعب، عن أبيه، عن جده به .

وله عنه حديث آخر في لعق الأصابع يأتي في ترجمة عبد الرحمن بن كعب، عن أبيه.

(حديث آخر)

٩٠٢٧ - رواه أبو داود في الديات، عن مخلد بن مخلد، عن عبد الرزاق، عن معمر وعن أحمد بن حنبل، عن إبراهيم بن خالد،

عن رباح، عن معمر، عن الزهري، عن عبد الرحمن بن عبد الله بن كعب، عن أبيه: أن رسول الله - ﷺ -، قالت له أم قيس في مرضه الذي مات فيه: ماتتهم يا رسول الله فإني لا أتهم إلا الشاة التي أكلها معك، قال أبو سعيد الأعرابي: كذا قال عن أبيه والصواب عن أبيه عن أم مبشر .

(حديث آخر)

٩٠٢٨ - قال الترمذي في كتاب العلم: حدثنا أحمد بن المقدام العجلي، حدثنا أمية بن خالد، عن إسحاق بن يحيى بن طلحة بن عبد الله، عن ابن كعب بن مالك، عن أبيه: أن رسول الله - ﷺ - قال: «من طلب العلم ليجاري به العلماء، ويماري به السفهاء، ويصرف به وجوه الناس إليه أدخله الله النار» . ثم قال: غيب، وإسحاق ابن الحسن تكلم فيه من قبل حفظه» .

هكذا أفرد شيخنا هذه الأحاديث في ترجمة عبد الله بن كعب بن أمية وأكثرها لا يصرح فيها بإسمه فالله أعلم.

(حديث آخر)

٩٠٢٩ - قال الطبراني: حدثنا أحمد بن المعلى الدمشقي، حدثنا سليمان ابن عبد الرحمن الأوزاعي، عن الزهري، عن عبد الله بن كعب بن مالك، عن أبيه، قال: قال رسول الله - ﷺ -: «إذا جئتم مصر فاستوصوا بأهله خيرًا فإن لهم ذمة ورحمًا» .

وكذلك رواه، عن إسحاق بن راشد، عن الزهري به . ورواه من وجه آخر، عن الوليد، عن مالك، عن الزهري، عن عبد الرحمن بن كعب، عن أبيه به .

ومن غير وجه: عن الزهري، عن عبد الله، وفي رواية عبد الرحمن، وفي رواية: عن ابن كعب بن مالك، عن أبيه: كنا نصلي المغرب مع رسول الله - ﷺ - ثم ننصرف إلى بني سلمة في أقصى المدينة فنبصر مواقع النبل .

ومن حديث يحيى بن أبي أنيسة، ومنصور بن دينار، وغيرهما، عن الزهري، عن عبد الله بن كعب، عن أبيه: «نهى رسول الله - ﷺ - عن نكاح المتعة، وعن لحوم الحمر الإنسية» .

(حديث آخر)

٩٠٣٠ - رواه الطبراني: من حديث إسماعيل بن عباس، عن عبد العزيز بن عبيد الله، عن محمد بن عمرو بن عطاء، عن عبد الله بن كعب، عن أبيه، مرفوعًا: «لينتهين أقوام يسمعون النداء يوم الجمعة ثم لايأتونها أو ليطبعن الله على قلوبهم ثم ليكونن من الغافلين» .

٩٠٣١ - حدثنا سفيان، عن معمر، عن الزهري، عن عبد الرحمن بن عبد الله ابن كعب، عن كعب، قال: قال رسول الله - ﷺ -: «نسمة المؤمن تعلق في شجر الجنة حتى يرجعها الله جسده» .

تفرد به من هذا الوجه وسيأتي من رواية عبد الرحمن بن كعب، عن أبيه.

٩٠٣٢ - حدثنا يحيى بن آدم، حدثنا ابن مبارك، عن معمر، ويونس، عن الزهري، عن عبد الرحمن بن عبد الله بن كعب بن مالك، عن كعب بن مالك. قال: كان رسول الله - ﷺ - إذا سُرَّ استنار وجهه، حتى كأن وجهه شقة قمر، وكنا نعرف ذلك فيه .

٩٠٣٣ - حدثنا روح، حدثنا ابن جريج، أخبرني ابن شهاب، عن عبد الرحمن ابن عبد الله بن كعب بن مالك: أن كعب بن مالك

لما تاب الله عليه أتى رسول الله - ﷺ -، فقال له: إن الله لم ينجي إلا بالصدق وإن من توبتي إلى الله أنى لا أكذب أبدًا وإني أنخلع من مالي صدقة لله ورسوله، فقال له رسول الله - ﷺ -: «أمسك عليك بعض مالك فهو خير لك»، قال: فإني أمسك سهمي من خيبر.

٩٠٣٤ - حدثنا سعيد بن إبراهيم، حدثنا أبي، عن صالح، عن ابن شهاب، حدثني عبد الرحمن بن عبد الله بن كعب: أنه بلغه أن كعب بن مالك قال: قال رسول الله - ﷺ -: «نسمة المؤمن إذا مات طائر تعلق بشجر الجنة حتى يرجعه الله إلى جسده يوم يبعثه».

تفرد به من هذا الوجه.

٩٠٣٥ - حدثنا محمد بن إدريس-يعني الشافعي-، عن مالك، عن ابن شهاب، عن عبد الرحمن بن كعب بن مالك، أخبره: أن أباه كعب بن مالك كان يحدث: أن رسول الله - ﷺ - قال: «إنما نسمة المؤمن طائر يعلق في شجر الجنة حتى يرجعه الله إلى جسده يوم يبعثه».

هذا حديث عظيم الإسناد والمتن إذ فيه بشارة لكل مؤمن أن نفسه حين تقبض من جسده تصير طائرًا في الجنة تأكل من ثمارها وتشرب من أنهارها إلى يوم القيامة فترجع بإذن الله إلى جسدها الذي كانت تعمره في الدنيا.

وقد رواه النسائي في الجنائز عن قتيبة وابن ماجة في الزهد، عن سويد بن سعيد كلاهما، عن مالك به .

ورواه الترمذي، عن ابن عمر، عن سفيان، عن عمرو بن دينار وابن ماجة أيضًا من حديث محمد بن إسحاق عن الحرث بن فضل كلاهما، عن الزهري به، وقال الترمذي: حسن صحيح .

٩٠٣٦ - حدثنا يزيد بن عبد ربه، حدثني محمد بن حرب، حدثني الزبير، عن الزهري، عن عبد الرحمن بن عبد الله بن كعب بن مالك، عن كعب بن مالك: أن رسول الله - ﷺ - قال: «يبعث الناس يوم القيامة فأكون أنا وأمتي على تل، ويكسوني ربي حلة خضراء، ثم يؤذن لي، فأقول ما شاء الله أن أقول، فذلك المقام المحمود» . تفرد به.

٩٠٣٧ - حدثنا أبو اليمان، حدثنا شعيب، عن الزهري، حدثني عبد الرحمن بن عبد الله بن كعب بن مالك: أن كعب بن مالك

حين أنزل الله في الشعر ما أنزل، أتى النبي - ﷺ -، فقال له: إن الله قد أنزل في الشعر ماقد علمت. فكيف ترى فيه، فقال النبي - ﷺ -: «المؤمن يجاهد بسيفه ولسانه» . تفرد به.

٩٠٣٨ - حدثنا إبراهيم بن أبي العباس، حدثنا أبو أويس. قال: قال الزهري: أخبرني عبد الرحمن بن عبد الله الأنصاري: أن كعب بن مالك كان يحدث: أن رسول الله - ﷺ - قال: «إنما نسمة المؤمن طير يعلق في شجر الجنة حتى يرجعه الله إلى جسده يوم يبعثه» .

٩٠٣٩ - حدثنا علي بن بحر، حدثنا عبد العزيز بن محمد الدراوردي، عن محمد ابن عبد الله: ابن أخي ابن شهاب، عن عبد الرحمن بن عبد الله بن كعب بن مالك، عن كعب بن مالك، قال: قال رسول الله - ﷺ -: «اهجوا بالشعر فإن المؤمن يجاهد بنفسه، وماله، والذي نفس محمد بيده كأنما تنضحونهم بالنبل»

٩٠٤٠ - حدثنا عبد الرزاق، حدثنا معمر، عن الزهري، عن عبد الرحمن بن كعب بن مالك، عن أبيه: أن النبي - ﷺ - قدم من

غزوة تبوك ضحىً، فصلى في المسجد ركعتين، وكان إذا جاء من سفر فعل ذلك .

٩٠٤١ - حدثنا عبد الرزاق، حدثنا معمر، عن الزهري، عن عبد الرحمن بن كعب بن مالك، قال: قالت أم مبشر لكعب بن مالك، وهو شاكٍ: إقرأ على إبني السلام، يعني مبشرًا، فقال: يغفر الله لك يا أم مبشر أو ما تسمعي ما قال من رسول الله - ﷺ -: «إنما نسمة المؤمن طير يعلق في شجر الجنة، حتى يرجعها الله إلى جسده يوم القيامة»، قالت صدقت واستغفر الله .

٩٠٤٢ - حدثنا عثمان بن عمر، حدثنا يونس، عن الزهري، عن عبد الرحمن ابن كعب، عن أبيه: أن رسول الله - ﷺ - قال: «إنما نسمة المؤمن طائر يعلق بشجر الجنة حتى يرجعها الله إلى جسده يوم يبعثه» .

٩٠٤٣ - حدثنا عثمان بن عمر، حدثنا يونس، عن الزهري، عن عبد الرحمن ابن كعب بن مالك. قال: قل ما كان رسول الله - ﷺ - يخرج إذا أراد سفرًا إلا يوم الخميس . تفرد به.

٩٠٤٤ - حدثنا ابن نمير، عن هشام، عن عبد الرحمن بن سعد: أن عبد الرحمن ابن كعب بن مالك: أبو عبد الله بن كعب بن مالك:

أخبره عن أبيه كعب أنه حدثهم: أن رسول الله - ﷺ - كان يأكل بثلاثة أصابع فإذا فرغ لعقها .

رواه مسلم، عن أبي كريب ومحمد بن عبد الله بن نمير، عن أبيه به.

ورواه أبو داود من حديث هشام بن عروة.

ومسلم أيضًا والترمذي في الشمائل والنسائي من حديث هشام بن عروة طريق ابن مهدي، عن الثوري، عن سعد بن إبراهيم، عن كعب بن مالك، عن أبيه .

٩٠٤٥ - حدثنا عبد الرزاق، حدثنا معمر، عن الزهري، عن عبد الرحمن بن كعب بن مالك، عن أبيه، قال: لم أتخلف عن رسول الله - ﷺ - في غزوة غزاها حتى كانت غزوة تبوك، إلا بدرًا، ولم يعاتب النبي - ﷺ - أحدًا تخلف عن بدر، إنما خرج يريد العير، فخرجت قريش مغوثين لعيرهم، فالتقوا من غير موعد، كما قال الله عز وجل، ولعمري أن أشرق مشاهد رسول الله - ﷺ - في الناس لبدر، وما أحب أني كنت شهدتها مكان بيعتي ليلة العقبة، حيث توافقنا على الإسلام، ولم أتخلف بعد عن رسول الله - ﷺ - في غزوة غزاها، حتى كانت غزوة تبوك، وهي آخر

غزوة غزاها، فأذن رسول الله - ﷺ - للناس بالرحيل، وأراد أن يتأهبوا، أهبة عدوهم، وذلك حين طاب الظلال، وطابت الثمار، وكان قل ما أراد غزوة إلا ورى غيرها، وقال يعقوب عن ابن أخي شهاب إلا ورى بغيرها .

وقد رواه البخاري والنسائي من حديث الزهري به مثله أو نحوه مبسوطًا تارة ومختصرًا أخرى وقد قطعه أصحاب الأطراف كثيرًا جدًا وهو قطعة من الحديث الطويل .

(حديث آخر)

٩٠٤٦ - من رواية عبد الرحمن بن كعب، عن أبيه: أنه كان إذا سمع النداء يوم الجمعة ترحم لأسعد بن زرارة، فقلت له: إذا سمعت النداء ترحمت لأسعد بن زرارة. قال: أنه أول من جمع بنا في هزم النبيت في حرة بني بياضة في نقيع يقال له الخضمات، قلت: كم أنتم يومئذ؟ قال: أربعون.

رواه أبو داود وهذا لفظه، عن قتيبة، عن ابن إدريس، عن محمد بن إسحاق، عن محمد بن أبي إمامة بن سهل، عن أبيه، عن عبد الرحمن بن كعب، عن أبيه .

ورواه ابن ماجة من حديث ابن إسحاق به .

(حديث آخر)

٩٠٤٧ - قال أبو داود: حدثنا محمد بن يحيى بن فارس: أن الحكم بن نافع حدثهم: حدثنا شعيب، عن الزهري، عن عبد الرحمن بن عبد الله بن كعب بن مالك، عن أبيه، وكان أحد الثلاثة الذين تيب عليهم، وكان كعب بن الأشرف يهجو النبي - ﷺ -، ويحرض عليه كفار قريش وكان النبي - ﷺ - حين دخل المدينة وأهلها أخلاط منهم المسلمون، والمشركون يعبدون الأوثان، واليهود وكانوا يؤذون النبي - ﷺ - وأصحابه، فأمر الله نبيه - ﷺ - بالصبر والصفح والعفو ففيهم أنزل ﴿وَلَتَسْمَعُنَّ مِنَ الَّذِينَ أُوتُوا الْكِتَابَ مِن قَبْلِكُمْ﴾ الآية، أمر النبي - ﷺ - سعد بن معاذ أن يبعث رهطًا يقتلوه، فبعث محمد بن مسلمة، فذكر قصة قتله، فلما قتلوه فزعت اليهود والمشركون، فعدوا على النبي - ﷺ - فقالوا:

طرق صاحبنا فقتل فذكر لهم النبي - ﷺ - الذي كان يقول، ودعاهم إلى أن يكتب بينه وبينهم كتابًا ينتهون إلى ما فيه فكتب بينه وبينهم وبين المسلمين مائة صحيفة هذا لفظه.

ورواه الطبراني من طريق ابن وهب، عن حيوة بن شريح، عن الزهري مبسوطًا .

(حديث آخر)

٩٠٤٨ - قال الطبراني: حدثنا محمد بن عبد الله الحضرمي، حدثنا أحمد بن بكر البالسي، حدثنا زيد بن الحارث، عن ابن أبي ذئب، عن الزهري، عن عبد الرحمن بن كعب، عن أبيه: أن إمرأة يهودية أهدت إلى النبي - ﷺ - شاة مصلية بخيبر فأكل وأطعم أصحابه ثم قال لهم: «امسكوا»، قال للمرأة: «هل سممت هذه الشاة؟» قالت: من أخبرك؟ قال: «هذه العظم، لساقها»، وهو في يده، قالت: نعم، قال: «ولم؟» قالت: أردت إن كنت كاذبًا أن يستريح الناس منك، وإن كنت نبيًا لم يضرك: قال: فاحتجم النبي - ﷺ - على الكاهل، وأمر أصحابه أن يحتجموا، ومات بعضهم. قال الزهري: وأسلمت المرأة فذكروا أنه قتلها .

٩٠٤٩ - ومن حديث الزهري عن عبد الرحمن بن كعب، عن أبيه: أن ملاعب الأسنة، وهو عامر بن مالك بن جعفر، قدم على رسول الله - ﷺ - بهدية فعرض عليه الإسلام فأبى، فقال: «إنا

لا نقبل هدايا المشركين»، فقال: يا محمد أرسل إليَّ أهل نجد من شئت فأنا بهم جار فأرسل فارسان وسبعين رجلًا مع المنذر بن عمرو المعتق فاستجاش عليهم عامر بن الطفيل بن عامر فأبوا أن يطيعون ويخفروا ذمة ملاعب الأسنة، فاستجاش بني سليم فنفروا إليهم في قريب من مائة رام فقتلوهم ببئر معونة إلا عمرو بن أمية الضمري، وذكر القصة وشعر حسان يحرض على عامر بن الطفيل:

بني أم البنين ألم يرعكم ... وأنتم من ذوائب أهل نجد

تهكم عامر بأبي براء ... ليخفره، وما خطأ كعمر

قال وطعن ربيعة بن عامر بن مالك لعامر بن الطفيل في فخذه فقده .

(حديث آخر)

٩٠٥٠ - قال الطبراني: حدثنا أحمد بن المعلا، حدثنا عبد الله بن يزيد الدمشقي، حدثنا صدقة بن عبد الله، عن محمد بن الوليد الزبيدي، عن الزهري، عن عبد الله ابن كعب، عن أبيه: أن رسول

الله - ﷺ -، قال: «كل أمر ذي بال لا يبدأ فيه بالحمد فهو أجذم» .

(حديث آخر)

٩٠٥١ - عن محمد بن المصفى، عن يوسف بن السفر، عن الأوزاعي، عن يونس، عن عبد الرحمن بن كعب، عن أبيه: أن رجلًا قال: يا رسول الله إني نزلت بمحلة بني فلان فأشدهم لي أذى أقربهم لي جوارًا، فبعث رسول الله - ﷺ - أبا بكر وعمر وعليًا رضي الله عنهم يأتون المسجد فيقومون على بابه فيصيحون ثلاثًا: «إلا أن الأربعين دارًا جار، ولا يدخل الجنة من لا يأمن جاره بوائقه» .

٩٠٥٢ - ومن حديث الوليد، عن مالك، عن الزهري، عن عبد الرحمن بن كعب، عن أبيه، قال: نهى رسول الله - ﷺ - النفر الذين بعثهم إلى كعب بن مالك ليقتلوه عن قتل النساء والصبيان .

ورواه من غير وجه به مثله .

٩٠٥٣ - حدثنا أبو سفيان، عن معمر، عن الزهري، عن عبد الرحمن بن كعب ابن مالك، عن أبيه وقال فيه: ورى غيرها، ثم رجع إلى حديث عبد الرزاق، وكان يقول: الحرب خدعة، فأراد النبي - ﷺ - في غزوة تبوك أن يتأهب الناس أهبة، وأنا أيسر ما كنت قد جمعت راحلتين، وأنا أقدر شيء في نفسي على الجهاد وخفة الحاذ، وأنا في ذلك أصغو إلى الظلال، وطيب الثمار، فلم أزل كذلك حتى قام النبي - ﷺ - غاديًا بالغداة وذلك يوم الخميس، وكان يحب أن يخرج يوم الخميس، فأصبح غاديًا، فقلت: انطلق إلى السوق فاشترى جهازي ثم الحق بهم، فانطلقت إلى السوق من الغد، فعسر عليَّ بعض شأني فلم أزل كذلك حتى التبس بي الذنب وتخلفت عن رسول الله - ﷺ -، فجعلت أمشي في الأسواق وأطوف بالمدينة، فيحزنني أني لا أرى أحدًا تخلف إلا رجلًا مغموصًا عليه في النفاق، وكان ليس أحد تخلف إلا رأى أن ذلك سيخفي له وكان الناس كثير لا يجمعهم ديوان، وكان جميع من تخلف عن النبي - ﷺ - بضعة وثمانين رجلًا ولم يذكرني النبي - ﷺ - حتى بلغ تبوكًا فلما بلغ تبوكًا قال: «مافعل كعب بن مالك؟» فقال رجل من قومي خلفه: يا رسول الله برديه والنظر في عطفيه، وقال يعقوب،

عن أبي أخي شهاب: براده، والنظر في عطفيه، فقال معاذ ابن جبل: بئس ماقلت، والله يا نبي الله ما نعلم إلا خيرًا، فبينما هم كذلك إذا برجل يزول به السراب، فقال النبي - ﷺ -: «كن ابا خيثمة» فكان أبو خيثمة. فلما قضى النبي - ﷺ - غزوة تبوك وقفل ودنا من المدينة جعلت أتذكر بماذا أخرج من سخطة النبي - ﷺ - واستعين على ذلك لكل ذي رأى من أهلي حتى إذا قبل النبي - ﷺ - هو مصبحكم بالغداة زاح عني الباطل وعرفت أني لا أنجو إلا بالصدق، ودخل النبي - ﷺ - ضحى، فصلى في المسجد ركعتين.

وكان إذا جاء من سفر، فعل ذلك، فصلى ركعتين، ثم جلس، فجعل يأتيه من تخلف فيحلفون له ويعتذرون إليه فيستغفر لهم، ويقبل علانيتهم ويكل أسرارهم إلى الله، فدخلت المجلس فإذا هو جالس، فلما رآني تبسم، تبسم المغضب، فجئت فجلست بين يديه فقال: «ألم تكن ابتعت ظهرك؟» قلت: بلى يا رسول الله، قال: «فما خلفك؟» فقلت: والله لو بين يدي أحد من الناس غيرك جلست، لخرجت من سخطته بعذر، لقد أوتيت جدلًا، وقال يعقوب عن ابن أخي شهاب: لرأيت أني أخرج من

سخطه بعذر، وفي حديث عقيل: أخرج من سخطه بعذر وفيه: ليوشكن أن الله يسخطك عليَّ ولئن حدثتك بحديث صدق تجد عليَّ فيه إني لأرجو فيه عفو الله، ثم رجع إلى حديث عبد الرزاق: ولكن قد علمت يا نبي الله أني إن أخبرتك اليوم بقول تجد عليَّ فيه وهو حق، فإني أرجو فيه عفو الله، وغن حدثتك اليوم حديثًا ترضى عني فيه وهو كذب أوشك أن يطلعك الله عليَّ، والله يا نبي الله ما كنت قط أخف ولا أيسر حاذًا مني حين تخلفت عنك، قال: «أما هذا فقد صدقكم الحديث، قم حتى يقضي الله فيك»، فقمت فثار على أمري ناس من قومي يؤنبونني فقالوا: والله مانعلمك أذنبت ذنبًا قبل هذا فهلا اعتذرت إلى النبي - ﷺ - بعذر يرضى عنك فيه، وكان إستغفار رسول الله - ﷺ - سيأتي من وراء ذنبك؟ ولم تقف نفسك موقفًا لا تدري ما لا يقضي لك فيه؟! فلم يزالوا يؤنبوني حتى هممت أن أرجع فأكذب نفسي، فقلت: هل ذال هذا القول أحد غيرى؟ قالوا: نعم هلال بن أمية، ومرارة يعني ابن ربيعة، فذكروا رجلين صالحين، قد شهدا بدرًا لي فيهما -يعني أسوة-.

فقلت: والله لا ارجع إليه في هذا أبدًا ولا أكذب نفسي، ونهي النبي - ﷺ - الناس عن كلامنا، أيها الثلاثة، قال: فجعلت أخرج إلى السوق ولايكلمني أحد وتنكر لنا الناس، حتى ماهم بالذي نعرف، وتنكرت لنا الحيطان حتى ما هي بالحيطان التي نعرف، وتنكرت لنا الأرضي حتى ما هي الرض التي نعرف، وكنت أقوى أصحابي فكنت أخرج فأطوف بالأسواق، فآتي المسجد وأدخل وآتي النبي - ﷺ - فأقول: هل حرك شفتيه بالسلام فإذا قمت أصلي إلى سارية، فأقبلت في صلاتي نظر إليَّ بمؤخر عينيه، وإذا نظرت إليه أعرض عني، واستكان صاحباى فجعلا يبكيان الليل والنهار، لايطلعان رؤوسهما، فبينا أنا أطوف السوق، إذا رجل نصراني جاء بطعام له يبيعه، يقول: من يدل على كعب ابن مالك، فطفق الناس يشيرون له إليَّ فأتاني بصحيفة من ملك غسان فإذا فيها. أما بعد: فقد بلغني أن صاحبك قد جفاك، وأقصاك، ولست بدار مضيعة ولا هوان فالحق بنا نواسيك، فقلت: هذا أيضًا من البلاء والشر فسجرت لها التنور، وأحرقتها فيه، فلما مضت أربعون ليلة، إذا رسول من النبي - ﷺ - قد أتاني فقال: اعتزل إمرأتك، فقلت: أطلقها، قال: لا ولكن لاتقربها، فجاءت إمرأة هلال، فقالت: يا رسول الله إن

هلال بن أمية شيخ ضعيف، فهل تأذن لي أن أخدمه، قال: «نعم ولكن لايقربك»، قالت: يا نبي الله مابه حركة لشيء، ما زال مكبًا يبكي الليل والنهار، مذ كان من أمره ما كان، قال كعب: فلما طال عليَّ البلاء اقتحمت على أبي قتادة حائطة وهو ابن عمي فسلمت فلم يرد عليَّ، فقلت: أناشدك الله يا أبا قتادة: أتعلم أني أحب الله ورسوله؟ فسكت، ثم قلت: أناشدك الله يا أبا قتادة؟ أتعلم أني أحب الله ورسوله؟ قال: الله ورسوله أعلم.

قال: فلم أملك نفسي أن بكيت، ثم اقتحمت الحائط خارجًا حتى إذا مضت خمسون ليلة من حين نهى النبي - ﷺ - الناس عن كلامنا صليت على ظهر بيت لنا صلاة الفجر، ثم جلست وأنا في المنزلة التي قال الله عز وجل، قد ضاقت علينا الأرض بما رحبت، وضاقت علينا انفسنا، إذ سمعت نداء من ذروة سلع: أبشر ياكعب بن مالك، فخررت ساجدًا، وعرفت أن الله قد جاء بالفرج، ثم جاء رجل يركض على فرس يبشرني، فكان الصوت أسرع من فرسه، فأعطيته ثوبي بشارة ولبست ثوبين آخرين، وكانت توبتنا نزلت على النبي - ﷺ - ثلث الليل. فقالت أم سلمة

غشيتئذ: يا نبي الله: ألا نبشر كعب بن مالك؟ قال: «إذا يحطمنكم الناس ويمنعونكم النوم سائر الليلة»، وكانت أم سلمة محسنة في شأني، تحزن بأمري فانطلقت إلى النبي - ﷺ -، فإذا هو جالس في المسجد وحوله المسلمون، وهو يستنير كاستنارة القمر، وكان إذا سر بالأمر استنار فجئت فجلست بين يديه، فقال: «أبشر ياكعب بن مالك بخير يوم أتى عليك منذ يوم ولدتك أمك»، قلت: يا نبي الله أمن عند الله، أو من عندك. قال: «بل من عند الله»، ثم تلا عليهم ﴿لَّقَد تَّابَ اللَّهُ عَلَى النَّبِيِّ وَالْمُهَاجِرِينَ وَالْأَنصَارِ﴾ حتى بلغ ﴿إِنَّ اللَّهَ هُوَ التَّوَّابُ الرَّحِيمُ﴾ . قال: وفينا أنزلت أيضًا ﴿اتَّقُوا اللَّهَ وَكُونُوا مَعَ الصَّادِقِينَ﴾ . فقلت: يا نبي الله إن من توبتي أن لا أُحدث إلا صدقًا وإن انخلع من مالي كله صدقة إلى الله وإلى رسوله.

فقال: «أمسك عليك بعض مالك فهو خير لك»، قلت: فإني أمسك سهمي الذي بخيبر، قال: فما أنعم الله عليَّ نعمة بعد الإسلام أعظم في نفسي من صدقي رسول الله - ﷺ - حين صدقته، أنا وصاحباى، أن لا نكون كذبنا فهلكنا كما هلكوا، وإني

أرجو أن لا يكون الله ابلى أحدًا في الصدق مثل الذي أبلاني، ماتعمدت لكذبة بعد، وإني لأرجو أن يحفظني الله فيما بقى .

رواه البخاري، وأبو داود، من حديث معمر، وأبو داود أيضًا، والنسائي، من حديث يونس. كلاهما عن الزهري، عن عبد الرحمن بن كعب بن مالك، عن أبيه، به نحوه.

وإنما رواه من طريق ابن يونس، عن الزهري، عن عبد الرحمن بن عبد الله بن كعب، عن أبيه، عن جده النسائي وحده .

(حديث آخر)

٩٠٥٤ - قال ابويعلى: حدثنا أبو بكر بن أبي شيبة، حدثنا خالد بن مخلد، حدثنا عبد الرحمن بن عبد العزيز، حدثنا الزهري، عن عبد الرحمن بن كعب بن مالك، عن أبيه: قال: قال رسول الله - ﷺ - يوم أحد: «من رأى مقتل حمزة؟» فقال رجل أعرابي: أنا رايت مقتله. قال: «فانطلق فأرنا» فخرجنا حتى وقف على حمزة فرآه قد شق بطنه وقد مثل به فكره رسول الله - ﷺ - أن يراه فوقف بين ظهراني القتلى فقال: «أنا الشهيد على هؤلاء القوم دماؤهم في دمائهم فإنه ليس جريح يجرح إلا جاء

جرحه يوم القيامة لونه لون الدم وريحه ريح المسك قدموا أكثرهم قرآنًا، فاجعلوه في اللحد» .

(حديث آخر)

٩٠٥٥ - قال الطبراني: حدثنا إبراهيم بن هاشم البغوي، حدثنا عمار بن هارون، حدثنا ابن المبارك، عن معمر، عن الزهري، عن عبد الرحمن بن كعب، عن أبيه، قال: قال رسول الله - ﷺ -: «اللهم بارك لأمتي في بكورها» .

(حديث آخر)

٩٠٥٦ - قال الطبراني: حدثنا محمد بن محمد الخدوعي القاضي، والحسن بن إسحاق، قالا: حدثنا الحسن بن عمرو بن سفيان، عن إسماعيل بن مسلم، عن الزهري، عن عبد الرحمن بن كعب، عن أبيه، عن النبي - ﷺ - في ذكاة الجنين، قال: «ذكاته ذكاة أمه» .

(حديث آخر)

٩٠٥٧ - قال الطبراني: حدثنا معاذ بن المثنى، حدثنا مسدد، حدثنا حصين بن نمير، عن سفيان بن حسين، عن الزهري، عن

عبد الرحمن بن كعب، عن أبيه. قال: آخر خطبة خطبها رسول الله - ﷺ - أن قال: «يا معشر المهاجرين إنكم تزيدون وأن الأنصار قد انتهوا وأنهم عيبتي التي آويت إليها فأكرموا محسنهم وتجاوزوا عن مسيئهم» .

ثم من طريق عبد الرزاق، عن معمر، عن الزهري به مثله وزاد فيه: «واستغفروا لشهداء أحد» .

٩٠٥٨ - ومن حديث ابن وهب، عن الزهري، عن عبد الرحمن بن كعب: أن رسول الله - ﷺ - قال لأبي موسى: «لقد أوتي هذا مزمارًا من مزامير آل داود» .

ولم يقل يونس في هذا الحديث: عن أبيه.

٩٠٥٩ - ومن حديث محمد بن درهم، عن كعب بن عبد الرحمن بن كعب، عن أبيه، عن جده: أن رسول الله - ﷺ - مر بملأ من الأنصار يبنون مسجدًا فقال: «أوسعوا مسجدكم تملوه» .

٩٠٦٠ - ومن حديث إسحاق بن عبد الله بن أبي فروة، عن عبد الرحمن بن كعب، عن أبيه: أنه لما نزل عروة عنده جاء إلى رسول الله - ﷺ - فأخذ يده فقبلها .

٩٠٦١ - حدثنا يعقوب بن ابراهيم، حدثنا ابن أخي الزهري: محمد بن عبد الله. عن عمه: محمد بن مسلم الزهري: أخبرني عبد الرحمن بن عبد الله بن كعب ابن مالك: أن عبد الله بن كعب بن مالك -وكان قائد كعب من بيته حين عمى-. قال: سمعت كعب بن مالك يحدث حديثه، حين تخلف عن النبي - ﷺ - في غزو تبوك، فقال كعب بن مالك: لم أتخلف عن رسول الله - ﷺ - في غزوة غزاها قط إلا في غزوة تبوك، غير أني كنت تخلفت في غزوة بدر ولم يعاتب أحدًا تخلف عنها، إنما خرج رسول الله - ﷺ - يريد عبر قريش حتى جمع الله بينهم وبين عدوهم، على غير ميعاد. ولقد شهدت مع رسول الله - ﷺ - ليلة العقبة حين توافقنا على الإسلام، وما أحب أن لي بها مشهد بدر وإن كانت بدرًا أذكر في الناس منها وأشهر وكان خبري حين تخلفت عن رسول الله - ﷺ - في غزوة تبوك لأني لم أكن قط أقوى ولا أيسر مني حين تخلفت عنه في تلك الغزوة، وكان رسول الله - ﷺ - قل ما يريد غزوة يغزوها إلا ورى بغيرها، حتى كانت تلك الغزوة فغزاها رسول الله - ﷺ - في حر شديد، واستقبل سفرًا بعيدًا، ومفازًا، واستقل عددًا

كبيرًا فجلا للمسلمين أمره ليتأهبوا أُهبة عدوهم وأخبرهم بوجهه الذي يريد.

والمسلمون مع رسول الله - ﷺ -، لا يجمعهم كتاب حافظ -يريد الديوان- فقال كعب: فقلَّ رجل يريد أن يتغيب إلا ظن أن ذلك سيخفي له مالم ينزل فيه وحي من الله عز وجل، وغزا رسول الله - ﷺ - تلك الغزوة، حين طابت الثمار والظل، فتجهز إليها رسول الله - ﷺ - والمؤمنون معه، وطفقت أعدو لكي أتجهز معه فارجع ولم أقض شيئًا، فأقول في نفسي: أنا قادر على ذلك إذا أردت، فلم يزل ذلك يتمادى بي حتى شمر بالناس الجد، فأصبح رسول الله - ﷺ - غاديًا والمسلمون معه، ولم أقض من جهازي شيئًا، فقلت أتجهز بعد يوم أو يومين، ثم ألحقهم، فغدوت بعدما فصلوا لأتجهز، فرجعت ولم أقض شيئًا من جهازي ثم غدوت فرجعت، ولم أقض شيئًا من جهازي، فلم يزل ذلك يتمادى بي حتى أسرعوا وتفارط الغزو، وهممت أن أرتحل فأدركهم وليت أني فعلت، ولم يقدر ذلك لي، فطفقت إذا خرجت في الناس بعد خروج رسول الله - ﷺ - فطفت فيهم يحزنني ألا أرى إلا رجلًا مغموصًا عليه في النفاق، أو

رجلًا ممن عذر الله، ولم يذكرني رسول الله - ﷺ - حتى بلغ تبوكًا، فقال وهو جالس في القوم بتبوك: «مافعل كعب بن مالك؟» قال رجل من بني سلمة: حبسه يا رسول الله برداه والنظر في عطفيه، وقال له معاذ بن جبل: بئس ماقلت.

والله يا رسول الله ما علمنا عليه إلا خيرًا فسكت رسول الله - ﷺ -، فقال كعب بن مالك: فلما بغني أن رسول الله - ﷺ - قد توجه قافلًا من تبوك حضرني بثي فطفقت أتفكر الكذاب وأقول: بماذا أخرج من سخطه غدًا، أستعين على ذلك كل ذي رأي من أهلي، فلما قيل أن رسول الله - ﷺ - قد أظل قادمًا، زاح عني الباطل، وعرفت أني لن أنجو منه بشيء أبدًا، فاجمعت صدقه، وصبح رسول الله - ﷺ -، وكان إذا قدم من سفر بدأ بالمسجد فركع فيه ركعتين ثم جلس للناس، فلما فعل ذلك جاءه المخلفون، وطفقوا يعتذرون إليه وكانوا بضعة وثمانين رجلًا فقبل منهم رسول الله - ﷺ - علانيتهم ويستغفر لهم وبكل سرائرهم إلى الله حتى جئت فلما سلمت عليه تبسم تبسم المغضب، ثم قال لي: «تعال» فجئت امشي حتى جلست بين يديه، فقال لي: «ما خلفك: ألم تكن قد استمر ظهرك؟»

قال: فقلت يا رسول الله: إني لو جلست عند غيرك من أهل الدنيا لرأيت أني أخرج من سخطته بعذر، لقد أعطيت جدلًا، ولكن والله لقد علمت لئن حدثتك اليوم حديث كذب ترضى به عني ليوشكن الله يسخطك عليَّ، ولئن حدثتك بصدق تجد عليَّ فيه، إني لأرجو أن قرة عيني عفوًا من الله، والله ما كان لي عذر، والله ما كنت قط أفرغ مني، ولا أيسر مني، حين تخلفت عنك، قال رسول الله - ﷺ -: «أما هذا فقد صدق، قم حتى يقضي الله فيك»، فقمت، وناديت رجالًا من بني سلمة فاتبعوني، فقالوا لي: والله ماعلمناك أذنبت ذنبًا قبل هذا، ولقد عجزت أن لا تكون اعتذرت إلى رسول الله - ﷺ - بما اعتذر به المخلفون، فقد كان كافيك من ذنبك استغفار رسول الله - ﷺ - لك، قال: والله مازالوا يؤنبوني حتى أردت أن أرجع فأكذب نفسي، قال: ثم قلت لهم: هل في هذا معي أحد؟ قالوا: نعم معك رجلان قالا ماقلت، وقيل لهما مثل ما قيل لك، قال: فقلت لهم: من هما؟

قالوا: مرارة بن الربيع العامري، وهلال بن أمية الواقفي. قال: فذكروا لي رجلين صالحين، قد شهدا بدرًا لي فيهما أسوة،

قال: فمضيت حين ذكروهما لي. قال: ونهى رسول الله - ﷺ - المسلمين عن كلامنا أيها أيها الثلاثة، من بين من تخلف عنه، فاجتنبنا الناس، قال: وتغيروا لنا حتى تنكرت لي من نفسي الأرض، فما هي بالأرض التي كنت أعرف، فلبثنا على ذلك خمسين ليلة، فأما صاحباي فاستكنا وقعدا في بيوتهما، يبكيان، وأما أنا فكنت أشبُّ القوم وأجلدهم، فكنت أشهد الصلاة مع المسلمين، وأطوف بالأسواق ولايكلمني أحد، وآتي رسول الله - ﷺ - وهو في مجلسه بعد الصلاة فأسلم عليه فأقول في نفسي: هل حرك شفتيه برد السلام أم لا؟ ثم أصلي قريبًا منه وأسارقه النظر فإذا أقبلت على صلاتي نظر إليَّ فإذا التفت نحوه أعرض عني، حتى إذا طال على ذلك من هجر المسلمين مشيت حتى تسورت حائط أبي قتادة، وهو ابن عمي، وأحب الناس إليَّ فسلمت عليه، فوالله مارد عليَّ السلام، فقلت له: يا أبا قتادة أناشدك الله، هل تعلم أني أحب الله ورسوله؟ قال: فسكت، قال: فعدت فناشدته فسكت، فعدت وناشدته فقال: الله ورسوله أعلم ففاضت عيناي، وتوليت حتى تسورت الجدار، فبينا أنا أمشي بسوق المدينة إذا بنبط من أنباط أهل الشام، ممن قدم بطعام يبيعه بالمدينة يقول: من يدلني على

كعب بن مالك؟ قال: فطفق الناس يشيرون اليَّ حتى جاء فرفع إليَّ كتابًا من ملك غسان وكنت كاتبًا فإذا فيه: أما بعد، فقد بلغنا أن صاحبك قد جفاك ولم يجعلك الله بدار هوان ولامضيعة فالحق بنا نواسيك، قال: فقلت حين قرأتها: وهذا أيضًا من البلاء، قال: فيممت بها التنور فسجرته حتى إذا مضت أربعون ليلة، من الخمسين، إذا برسول الله - ﷺ - يأتين، فقال: إن رسول الله - ﷺ - يأمرك أن تعتزل إمرأتك، قال: فقلت أطلقها أم ماذا أفعل؟ قال: بل اعتزلها فلا تقربها، قال: وأرسل إلى صاحبي بمثل ذلك، قال: فقلت لإمرأتي: إلحقي بأهلك فكوني عندهم حتى يقضي الله في هذا الأمر، قال: فجاءت إمرأة هلال بن أمية رسول الله - ﷺ - فقالت له: يا رسول الله إن هلال شيخ ضائع ليس له خادم، فهل تكره أن أخدمه. قال: «لا ولكن لايقربك» . قالت: فإنه والله مابه حركة إلى شيء، والله إنه ما زال يبكي من لدن، إن كان من أمرك ما كان إلى يومه هذا، قال: فقال لي بعض أهلي: لو استأذنت رسول الله - ﷺ - في إمرأتك، فقد أذن لإمرأة هلال ابن أمية أن تخدمه فقلت: والله لا أستأذن فيها رسول الله - ﷺ -، وما أدري ما يقول رسول الله - ﷺ -، إذا إستأذنته، وأنا رجل شاب، قال:

فلبثنا بعد ذلك عشر ليال، وكمل لنا خمسين ليلة، حين نهى عن كلامنا، قال: ثم صليت صلاة الفجر صباح خمسين ليلة، على ظهر بيت من بيوتنا، فبينا أنا جالس على الحال، التي ذكر الله منا قد ضاقت عليَّ نفسي وضاقت عليَّ الأرض بما رحبت، سمعت صارخًا أوفى على جبل سلع يقول بأعلى صوته: ياكعب بن مالك أبشر، قال: فخررت ساجدًا، وعرفت أنه قد جاء فرج، وأذن رسول الله - ﷺ - بتوبة الله علينا حين صلى صلاة الفجر، فذهب يبشرونا وذهب قبل صاحبي يبشرون وركض إليَّ رجل فرسًا، وسعى ساع من أسلم، وأوفى الجبل، وكان الصوت أسرع من الفرس، فلما جاءني الذي سمعت صوته يبشرني، نزعت له ثوبي فكسوتهما إياه ببشارته والله ما أملك غيرهما يومئذ، واستعرت ثوبين فلبستهما فانطلقت أأوم رسول الله - ﷺ - يلقاني الناس فوجًا فوجًا يهنئوني بالتوبة، يقولون لي: ليهنئك توبة الله عليك، حتى وصلت المسجد فإذا رسول الله - ﷺ - جالس في المسجد، وحوله الناس فقام إليَّ رجل من المهاجرين غيره، قال: وكان كعب لاينساها لطلحة، قال كعب: فلما سلمت على رسول الله - ﷺ - وهو يبرق وجهه من السرور، قال: «أبشر بخير يوم مرَّ عليك منذ ولدتك أمك» . قال: قلت:

أمن عندك يا رسول الله أم من عند الله؟ قال: «لا بل من عند الله» . قال: وكان رسول الله - ﷺ - إذا سر استنار وجهه، حتى كأنه قطعة قمر، حتى يعرف ذلك منه، قال: فلما جلست بين يديه، قال: قلت يا رسول الله: إن من توبتي أن انخلع من مالي صدقة إلى الله وإلى رسول الله، قال رسول الله - ﷺ -: «أمسك بعض مالك فإنه خير لك»، قال: فقلت: فإني أمسك سهمي بخيبر، قال: فقلت يا رسول الله: إنما الله نجاني بالصدق، وإن من توبتي أن لا أحدث إلا صدقًا ما بقيت، قال: فوالله ما أعلم أحدًا من المسلمين أبلاه الله من الصدق في الحديث منذ ذكرت ذلك لرسول الله - ﷺ - أحسن مما أبلاني الله والله ماتعمدت كذبة منذ قلت ذلك لرسول الله - ﷺ - إلى يومي هذا، وإني لأرجو أن يحفظني الله فيما بقي، قال: وأنزل الله ﴿لَّقَد تَّابَ اللَّهُ عَلَى النَّبِيِّ وَالْمُهَاجِرِينَ وَالْأَنصَارِ الَّذِينَ اتَّبَعُوهُ فِي سَاعَةِ الْعُسْرَةِ مِن بَعْدِ مَا كَادَ يَزِيغُ قُلُوبُ فَرِيقٍ مِّنْهُمْ ثُمَّ تَابَ عَلَيْهِمْ ۚ إِنَّهُ بِهِمْ رَءُوفٌ رَّحِيمٌ﴾ ﴿وَعَلَى الثَّلَاثَةِ الَّذِينَ خُلِّفُوا حَتَّىٰ إِذَا ضَاقَتْ عَلَيْهِمُ الْأَرْضُ بِمَا رَحُبَتْ وَضَاقَتْ عَلَيْهِمْ أَنفُسُهُمْ وَظَنُّوا أَن لَّا مَلْجَأَ مِنَ اللَّهِ إِلَّا إِلَيْهِ ثُمَّ تَابَ عَلَيْهِمْ لِيَتُوبُوا ۚ إِنَّ اللَّهَ هُوَ

التَّوَّابُ الرَّحِيمُ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا اتَّقُوا اللَّهَ وَكُونُوا مَعَ الصَّادِقِينَ﴾ .

قال كعب: فوالله ما أنعم الله عليَّ نعمة قط بعد أن هداني أعظم في نفسي من صدقي رسول الله - ﷺ -، يومئذ أن لا أكون كذبته، فأهلك، كما هلك الذين كذبوه، حين كذبوه فإن الله قال للذين كذبته، فأهلك، كما هلك الذين كذبوه، حين كذبوه فإن الله قال للذين كذبوه حين أنزل الوحي شر ما يقال لأحد، فقال الله ﴿سَيَحْلِفُونَ بِاللَّهِ لَكُمْ إِذَا انقَلَبْتُمْ إِلَيْهِمْ لِتُعْرِضُوا عَنْهُمْ ۖ فَأَعْرِضُوا عَنْهُمْ ۖ إِنَّهُمْ رِجْسٌ ۖ وَمَأْوَاهُمْ جَهَنَّمُ جَزَاءً بِمَا كَانُوا يَكْسِبُونَ يَحْلِفُونَ لَكُمْ لِتَرْضَوْا عَنْهُمْ ۖ فَإِن تَرْضَوْا عَنْهُمْ فَإِنَّ اللَّهَ لَا يَرْضَىٰ عَنِ الْقَوْمِ الْفَاسِقِينَ﴾ . قال: وكنا خلفنا، ايها الثلاثة عن أمر أولئك الذين قبل منهم رسول الله - ﷺ - حين حلفوا له، فبايعهم، واستغفر لهم، فأرجأ رسول الله - ﷺ - أمرنا حتى يقضي الله في ذلك. قال الله: ﴿وَعَلَى الثَّلَاثَةِ الَّذِينَ خُلِّفُوا﴾ وليس تخليفه إيانا وأرجاؤه أمرنا الذي ذكر مما خلفنا بتخلفنا عن الغزو وإنما هو عمن حلف له واعتذر إليه فقبل منه .

رواه البخاري ومسلم وأبو داود والنسائي من حديث الزهري به .

رب يسر

(بقية مسند كعب بن مالك الأنصاري)

٩٠٦٢ - رواه الطبراني من طريق الوليد بن مسلم، عن مرزوق بن أبي الهذيل، عن الزهري، عن عبد الرحمن، عن عمه: عبيد الله بن كعب، عن أبيه: أن رسول الله - ﷺ - لما رجع من طلب الأحزاب نزع لأمته واغتسل واستجمر، قال: «فبدا لي جبريل فقال: عذيرك من محارب، أو قد وضعت السلاح؟ وما وضعناها بعد» . قال: فوثب رسول الله - ﷺ - فزعًا لعزم على الناس أن لا يصلوا العصر إلا في بني قريظة، قال: فصلت طائفة العصر قبل الغروب إيمانًا واحتسابًا، ولم تصل الأخرى إلا في بني قريظة بعد الغروب إيمانًا واحتسابًا، قال: فلم يعنف رسول الله - ﷺ - واحدًا من الفريقين .

٩٠٦٣ - ومن حديث عميرة بنت عبد الله بن كعب، عن أبيها، عن جدها. قال: لما صرنا إلى الشعب يوم أحد كنت أول من عرف

رسول الله - ﷺ -، فقلت: هذا رسول الله - ﷺ -، فأشار بيده أن أسكت، ثم لبس لأمتي ولبست لأمته فلقد ضربت يومئذ حتى جرحت نحوًا من عشرين جراحةٍ .

(علي بن أبي طلحة عن كعب بن مالك)

أنه أراد أن يتزوج يهودية، فقال له النبي - ﷺ -: «لا تزوجها فإنها لاتحصنك» .

٩٠٦٤ - رواه أبو داود في المراسيل، عن كثير بن عبيد، عن بقية، عن أبي سباعية بن تميم، عن علي بن طلحة، عن كعب به ولم يدركه فلهذا أورده أبو داود في المراسيل.

(عمر بن الحكم بن ثوبان عنه)

٩٠٦٥ - حدثنا يونس، حدثنا أبو معشر، عن عبد الرحمن بن عبد الله الأنصاري، قال: دخل أبو بكر بن محمد بن عمرو بن حزم على علمر بن الحكم بن ثوبان، فقال: يا أبا حفص حدثنا حديث عن رسول الله - ﷺ - ليس فيه اختلاف. قال: حدثني كعب ابن مالك. قال: قال رسول الله - ﷺ -: «من عاد مريضًا

خاض في الرحمة فإذا جلس عنده استنقع فيها وقد استنقعتم إن شاء الله في الرحمة» . تفرد به.

(عمربن كثير بن أفلح عن كعب بن مالك)

٩٠٦٦ - حدثنا إسماعيل، حدثنا ابن عون، عن عمر بن كثير بن أفلح. قال: قال كعب بن مالك: ما كنت في غزاة أيسر للظهر والنفقة مني في تلك الغزوة. قال: لما خرج رسول الله - ﷺ - قلت: أتجهز غدًا ثم ألحقه فأجد في جهازي فأمسيت ولم أفرغ، فقلت: أجد في جهازي غدًا والناس قريب بعد ثم ألحقهم فأمسيت ولم أفرغ، فلما كان اليوم الثالث أخذت في جهازي فأمسيت ولم أفرغ، فقلت: هيهات، سار الناس ثلاثًا، فأقمت فلما قدم رسول الله - ﷺ - جعل الناس يعتذرون إليه، فجئت حتى قمت بين يديه، فقلت: ما كنت في غزاة أيسر للظهر والنفقة من هذه الغزوة فأعرض عني رسول الله - ﷺ - وأمر الناس أن لايكلمونا، وأمرت نساؤنا أن يتجنبن عنا، قال: فتسورت حائطًا ذات يوم، فإذا أنا بجابر بن عبد الله قلت: أي جابر ناشدتك الله! هلتعلمني غششت الله ورسوله يومًا قط؟

قال: فسكت عني، فجعل لايكلمني. قال: فبينا أنا ذات يومٍ إذ سمعت رجلًا على الثنية يقول: كعبًا كعبًا حتى دنا مني، فقال: بشروا كعبًا . تفرد به من هذا الوجه.

(عمرو بن كعب عن أبيه)

٩٠٦٧ - حدثنا هاشم، حدثنا أبو معشر، عن يزيد بن حصفة، عن عمرو بن كعب بن مالك، عن أبيه. قال: قال رسول الله - ﷺ -: «إذا وجد أحدكم ألمًا فليضع يده حيث يجد ثم يقل سبع مرات أعوذ بعزة الله وقدرته على كل شيء من شر ما أجد» . تفرد به.

(معبد بن كعب بن مالك عن أبيه)

٩٠٦٨ - حدثنا يعقوب، حدثنا أبي، عن ابن إسحاق، حدثني معبد بن كعب -وكان من أعلم الأنصار-: أن أباه كعب بن مالك -وكان كعب ممن شهد العقبة وبايع رسول الله - ﷺ - بها-. قال: خرجنا في حجاج قومنا من المشركين، وقد صلينا وفقهنا ومعنا البراء بن معرور، كبيرنا وسيدنا، فلما توجهنا لسفرنا

وخرجنا من المدينة، قال البراء لنا: يا هؤلاء! قال: قلنا له: وما ذاك؟ قال قد رأيت أن لا أدع هذه البنية مني يظهر -يعني الكعبة- وأن أصلي إليها، قال، فقلنا: والله ما بلغنا أن نبينا يصلي إلا إلى الشام وما يريد أن نخالفه، فقال: إني أصلي إليها. قال: فقلنا له: لكنا لا نفعل. قال: فكنا إذا حضرت الصلاة صلينا إلى الشام، وصلى إلى الكعبة، حتى قدمنا مكة قال: وكنا قد عبنا عليه ما صنع، وأبي إلا الإقامة عليه، فلما قدمنا مكة. قال: يا ابن أخي إنطلق إلى رسول الله - ﷺ - حتى أسأله عما صنعت في سفري هذا، فإنه والله قد وقع في نفسي منه شيء لما رأيت من خلافكم إياي فيه، قال فخرجنا نسأل عن رسول الله - ﷺ -، فقال: هل تعرفانه؟ قلنا: لا، قال: فهل تعرفان العباس بن عبد المطلب عمه؟ قلنا: نعم، قال: وكنا نعرف العباس كان لا يزال يقدم علينا تاجرًا، قال: فدخلنا المسجد فإذا العباس جالس، ورسول الله - ﷺ - معه جالس، فسلمنا ثم جلسنا إليه، فقال رسول الله - ﷺ - للعباس: «هل تعرف هذين الرجلين يا أبا الفضل؟ قال: نعم هذا البراء بن معرور سيد قومه، وهذا كعب بن مالك، قال: فوالله ما أنسى قول رسول الله - ﷺ - الشاعر؟ فقال: نعم، قال: فقال البراء بن معرور يا

نبي الله إني خرجت في سفري هذا، وقد هداني الله للإسلام فرأيت أن لا أجعل هذه البنية مني بظهر فصليت إليها، وقد خالفني أصحابي في ذلك، حتى وقع في نفسي من ذلك شيء، فماذا ترى يا رسول الله؟ قال: () لقد كنت على قبلة لو صبرت عليها» .

قال: فرجع البراء إلى قبلة رسول الله - ﷺ -، فصلى معنا إلى الشام، قال: وأهله يزعمون أنه صلى إلى الكعبة حتى مات وليس ذلك كما قالوا، نحن أعلم به منهم، قال: وخرجنا إلى الحج فوعدنا رسول الله - ﷺ - من أوسط أيام التشريق، فلما فرغنا من الحج وكانت الليلة التي وعدنا رسول الله - ﷺ -، ومعنا عبد الله بن عمرو ابن حرام أبو جابر سيد ساداتنا، وكنا نكتم من معنا من قومنا من المشركين أمرنا، فكلمناه وقلنا له: يا أبا جابر إنك سيد من ساداتنا وشريف من أشرافنا، وإنا نرغب بك عما أنت فيه أن تكون حطبًا للنار غدًا، ثم دعوته إلى الإسلام، وأخبرته بميعاد رسول الله - ﷺ -، فأسلم وشهد معنا العقبة، وكان نقيبًا، قال: فنمنا تلك الليلة مع قومنا في رحالنا حتى إذا مضى ثلث الليل خرجنا من رحالنا لميعاد رسول الله -

ﷺ - نتسلل مستخفين تسلل القطا، حتى إذا اجتمعنا في الشعب، عند العقبة، ونحن سبعون رجلًا، ومعنا إمرأتان من نسائنا، نسيبة بنت كعب أم عمارة إحدى نساء بني مازن بني النجار، وأسماء بنت عمرو بن عدي بن ثابت، إحدى نساء بني سلمة وهي أم منيع، قال: فاجتمعنا في الشعب ننتظر رسول الله - ﷺ - حتى جاءنا ومعه يومئذٍ عمه العباس بن عبد المطلب، وهو يومئذ على دين قومه إلا أنه أحب أن يحضر أمر إبن أخيه ويتوثق به، فلما جلسنا كان العباس بن عبد المطلب أول متكلم، فقال: يا معاشر الخزرج. قال: وكانت العرب مما يسمون هذا الحي من الأنصار الخزرج أوسها وخزرجها، أن محمدًا منا حيث قد علمتم وقد منعناه من قومنا، ممن هو على مثل رأينا فيه، وهو في عزة من قومه ومنعة في بلده، قال: فقلنا: قد سمعنا. قلت: فتكلم يا رسول الله فخذ لنفسك ولربك ما أحببت فتكلم رسول الله - ﷺ -: فتلا ودعا إلى الله ورغب في الإسلام.

قال: «أبايعكم على أن تمنعوني مما تمنعون منه نساءكم، وأبناءكم»، قال: فأخذ البراء بن معرور بيده، قال: نعم والذي

بعثك بالحق لنمنعك مما نمنع منه ازرنا فبايعنا يا رسول الله، فنحن والله أهل الحروب وأهل الحلقة ورثناها كابرًا عن كابر، قال: فاعترض القول والبراء يكلم رسول الله - ﷺ - أبو الهيثم بني التيهان حليف بني عبد الأشهل. فقال: يا رسول الله إن بيننا وبين الرجال حبالًا وإنا قاطعوها -يعني العهود-، فهل عسيت إن نحن فعلنا ذلك ثم أظهرك الله أن ترجع إلى قومك وتدعنا؟ قال: فتبسم رسول الله - ﷺ -، ثم قال: «بل الدم، الدم، والهدم الهدم، أنا منكم وأنتم مني، أحارب من حاربتم، وأسالم من سالمتم»، وقد قال رسول الله - ﷺ -: «أخرجوا إليَّ منكم اثنى عشر نقيبًا يكونون على قومهم» فأخرجوا منهم اثني عشر نقيبًا منهم تسعة من الخزرج وثلاثة من الأوس.

وأما معبد بن كعب، فحدثني في حديثه، عن أخيه، عن أبيه كعب بن مالك، قال: كان أول من ضرب على يد رسول الله - ﷺ - البراء بن معرور، ثم تابع القوم، فلما بايعنا رسول الله - ﷺ -، صرخ الشيطان من رأس العقبة بأبعد صوت سمعته قط، يا أهل الجباجب -والجباجب المنازل- هل لكم في مذمم والصباة معه، قد أجمعوا على حربكم، قال: ما يقول عدو الله محمد، قال:

فقال رسول الله - ﷺ -: «هذا أذب العقبة، هذا ابن أذب العقبة اسمع أي عدو الله، أما والله لأفرغن لك»، ثم قال رسول الله - ﷺ -: «ارفعوا إلى رحالكم»، قال: فقال له العباس بن عبادة بن نضلة: والذي بعثك بالحق لئن شئت لنملين على أهل منى بأسيافنا، قال: فقال رسول الله - ﷺ -: لم أؤمر بذلك»، قال: فرجعنا فنمنا، فلما أصبحنا غدت علينا جلة قريش، حتى جاؤونا في منازلنا، فقالوا: يا معشر الخزرج إنه قد بلغنا أنكم قد جئتم إلى صاحبنا هذا تستخرجونه من بين أظهرنا، وتبايعونه على حربنا، والله ما من العرب أحد أبغض إلينا أن تنشب الحرب بيننا وبينهم منكم، قال: فأنبعث من هنالك من مشركي قومنا يحلفون لهم بالله ما كان من هذا شيء، وما علمناه، وقد صدقوا ما يعلموا ما كان منا، قال: فبعضنا ينظر إلى بعض، قال: وقام القوم وفيهم الحارث بن هشام بن المغيرة المخزومي، وعليه نعلان جديدان، قال: فقلت كلمة كأني أريد أن أشرك القوم بها فيما قالوا: أما تستطيع يا أبا جابر وأنت سيد من ساداتنا أن تتخذ نعلين مثل نعلي هذا الفتي من قريش؟ فسمعها الحارث فخلعهما ثم رمى بهما إليَّ، فقال: والله لتنتعلهما، قال: يقول أبو جابر أحفظت والله الفتى،

فأردد عليه نعليه، قال: فقلت والله لأردهما، قال: والله صلح، والله لئن صدق الفال لأسلبنه.

هذا حديث كعب بن مالك، عن العقبة وما حضر منها . تفرد به.

(حديث آخر عن معبد بن كعب عن أبيه)

٩٠٦٩ - قال لما قدم على رسول الله - ﷺ - اثنا عشر، ليلة العقبة، وقد واعدهم أن يأتوه من العام القابل سبعون رجلًا، أقمنا سنة يمشي أحدثنا إلى أخيه بالسمع والرجل والمطعم حتى وافاه منا سبعون رجلًا .

٩٠٧٠ - حدثنا أبو معاوية، حدثنا الحجاج، عن نافع، عن ابن كعب بن مالك، عن أبيه، أن جارية لهم سوداء ذبحت شاة بمروة، فذكر ذلك كعب للنبي - ﷺ -، فأمره بأكلها .

رواه البخاري وابن ماجة من حديث عبيد الله، عن نافع ورواه البخاري أيضًا عن إسماعيل بن عبد الله عن مالك عن نافع عن رجل من الأنصار عن معاذ بن سعد أو سعد بن معاذ أن جارية لكعب بهذا .

٩٠٧١ - حدثنا وكيع، عن أسامة بن زيد، عن الزهري، عن ابن كعب بن مالك: أن جارية لكعب كانت ترعى غنمًا له بسلع فعدا الذئب على شاة من شاءها، فأدركتها الراعية فذبحتها بمروة، فسأل كعب بن مالك النبي - ﷺ - فأمره بأكلها .

٩٠٧٢ - حدثنا وكيع، حدثنا ربيعة، عن الزهري، عن ابن كعب بن مالك، عن أبيه، أن النبي - ﷺ - مر به وهو يلازم رجلًا في أوقيتين، فقال النبي - ﷺ - للرجل: «هكذا أي ضع الشطر»، قال الرجل: نعم يا رسول الله، فقال النبي للرجل: «أدِّ إليه ما بقي من حقه» .

٩٠٧٣ - حدثنا محمد بن سابق، حدثنا إبراهيم بن طهمان، عن أبي الزبير، عن ابن كعب بن مالك، أنه حدثه: أن رسول الله - ﷺ - بعثه وأوس بن الحدثان في أيام التشريق مناديًا: «أن لا يدخل الجنة إلا مؤمن وأيام منى أيام أكل وشرب» .

رواه مسلم من حديث إبراهيم بن طهمان به .

٩٠٧٤ - حدثنا علي بن بحر، حدثنا عيسى بن يونس، عن زكريا، عن محمد ابن عبد الرحمن بن سعد بن زرارة: أن ابن كعب بن مالك حدثه، عن أبيه، أن النبي - ﷺ - قال: «ماذئبان جائعان

أرسلا في غنم بأفسد لها من حرص المرء على المال، والشرف لدينه» .

رواه الترمذي، والنسائي، عن سويد بن نصر عن ابن المبارك عن زكريا به، وقال الترمذي: حسن صحيح .

٩٠٧٥ - حدثنا علي بن إسحاق، حدثنا عبد الله، حدثنا زكريا بن أبي زائدة، عن محمد بن عبد الرحمن بن زرارة، عن ابن كعب بن مالك الأنصاري، عن أبيه، قال: قال رسول الله - ﷺ -: «ماذئبان جائعان أرسلا في غنم بأفسد لها من حرص المرء على المال والشرف لدينه» .

رواه الترمذي والنسائي عن سويد بن نصر عن ابن المبارك به، وقال الترمذي: حسن صحيح .

(حديث آخر)

٩٠٧٦ - قال الطبراني: حدثنا جعفر بن سليمان النوفلي، حدثنا عبد العزيز بن عبد الله الأويسي، حدثنا إبراهيم بن سعد، عن الزهري، عن ابن كعب بن مالك، عن أبيه، أن رسول الله - ﷺ - قال: «يا بني سلمة من سيدكم؟» قالوا: الجد بن قيس، على أنا

نرمه ببخل، قال: «وأي داء أدوأ من البخل، ولكن سيدكم بشر بن البراء ابن معرور» .

٩٠٧٧ - ومن حديث يوسف بن السفر، عن الأوزاعي، عن يونس، عن الزهري، عن ابن كعب بن مالك، عن أبيه، أن النبي - ﷺ - قال: «المؤمن غرٌ كريم والفاجر خبٌ لئيم» .

٩٠٧٨ - ومن حديث سفيان بن حسين، عن الزهري، عن ابن كعب، عن أبيه، أن رسول الله - ﷺ - نظر إلى رجل، فقال: «هذا من أهل النار»، ثم قاتل الرجل قتالًا شديدًا فجرح، فقتل نفسه، فأمر رسول الله - ﷺ - بلالًا، فنادى أنه لا يدخل الجنة غلا نفس مسلمة .

٩٠٧٩ - ومن حديث أنس بن أبي القاسم، عن ابن كعب، عن أبيه، رفعه، قال: يقول أهل النار هلموا فلنصبر، فيصبرون خمسمائة عام، فإذا رأوا أن ذلك لا ينفعهم، يقولون: هلموا فنجزع فيجزعون خمسمائة عام، فإذا رأوا أن ذلك لا ينفعهم، قالوا: ﴿سَوَاءٌ عَلَيْنَا أَجَزِعْنَا أَمْ صَبَرْنَا مَا لَنَا مِن مَّحِيصٍ﴾ .

(حديث آخر)

٩٠٨٠ - قال الطبراني: حدثنا مصعب بن إبراهيم بن حمزة الزبيري، حدثني أبي، حدثنا سفيان بن حمزة، عن كثير بن زيد، عن المطلب بن عبد الله بن حنطب، عن ابن كعب بن مالك، قال: قال كعب: مر بي رسول الله - ﷺ -، وأنا أنشد:

ألا هل أتى غسان عنا ودونهم ... من الأرض حرق دونه يتقعقع

تجالدنا عن حرمنا كل فحمة ... كردف فيها القوانس تلمع

فقال: «لا ياكعب»، فقلت: تجالدنا عن ديننا كل فحمة ... فقال: «نعم ياكعب» .

(حديث آخر)

٩٠٨١ - قال الطبراني: حدثنا محمد بن عاصم الأصبهاني، حدثنا عبد الله بن شبيب. حدثنا داود بن عبد الله الجعفري، حدثنا حاتم بن إسماعيل، عن ابن عجلان، عن زيد بن أسلم، عن ابن كعب بن مالك، عن أبيه، قال: كانت جارية لي ترعى غنمًا لي، فأكل الذئب منها شاة، فضربت وجه الجارية، فندمت، فأتيت رسول الله - ﷺ -، فقلت: يا رسول الله، لو أعلم أنها مؤمنة لأعتقتها، فقال رسول الله - ﷺ - للجارية: «من أنا؟» قالت:

رسول الله، قال: «فمن الله؟» . قالت: الذي في السماء، فقال رسول الله - ﷺ -: «أعتقها، فإنها مؤمنة» .

غريب من هذا الوجه، وهو في صحيح مسلم، عن معاوية بن الحكم نحوًا من هذا السياق، فالله أعلم .

(حديث آخر)

٩٠٨٢ - قال الطبراني: حدثنا أحمد بن المعلى، حدثنا هشام بن عمار، حدثنا إسماعيل بن عياش، عن عبد العزيز بن عبد الله بن عمرو بن عطاء، عن ابن كعب بن مالك، عن أبيه: قال: قال رسول الله - ﷺ -: «لينتهين أقوام عن رفعهم أبصارهم إلى السماء، أو ليخطفن أبصارهم» .

(أبو أسامة، عن كعب بن مالك)

٩٠٨٣ - قال الطبراني: حدثنا يحيى بن أيوب العلاف، حدثنا سعيد بن ابي مريم، حدثنا يحيى بن أيوب، حدثني: عبيد الله بن زحر، عن علي بن يزيد، عن القاسم بن أبي أمامة، عن كعب بن مالك الأنصاري، قال: عهدي بنبيكم - ﷺ -، قبل وفاته

بخمس ليال، فسمعته يقول: «لم يك نبي إلا وله خليل من أمته، وإن خليلي من أمتي أبو بكر بن أبي قحافة، ألا وإن الأمم قبلكم كانوا يتخذون القبور مساجد، وإني أنهاكم عن ذلك، اللهم هل بلغت؟» ثلاث مرات، ثم قال: «اللهم أشهد» ثلاث مرات، ثم أغمى عليه هنيهة، ثم أفاق، فقال: «الله الله فما ملكت أيمانكم، اشبعوا بطونهم وأكسوا ظهورهم، ولينوا القول لهم» .

١٥٨٥- (كعب بن مرة البهزي السلمي أو مرة بن كعب)

قال أبو عمر: كعب بن مرة أصح . وقال ابن أبي خيثمة: هما اثنان، نزلا البصرة، ثم سكن الشام، حديثه في خامس الشاميين، وخامس الكوفيين، توفي سنة سبع أو تسع وخمسين.

قال أبو عمر: له أحاديث يرويها أهل الكوفة، عن شرحبيل بن السمط عنه، ويرويها أهل الشام، عن شرحبيل، عن عمرو بن عبسة .

٩٠٨٤ - حدثنا عبد الرحمن بن مهدي، حدثنا معاوية، عن سليم بن عامر، عن جبير بن نفير، قال: كنا معسكرين مع معاوية، بعد قتل عثمان - رضي الله عنه- فقام كعب بن مرة البهزي فقال: لولا شيء سمعته من رسول الله - ﷺ - ما قمت هذا المقام، فلما سمع بذكر رسول الله - ﷺ - أجلس الناس فقال: بينما نحن عند رسول الله - ﷺ - إذ مر عثمان بن عفان مرجلًا، قال: فقال رسول الله - ﷺ -: «لتخرجن فتنة من تحت قدمي أو بين رجلي هذا يومئذ، ومن اتبعه على الهدى»، قال: فقام ابن حوالة الأزدي من عند المنبر فقال: إنك لصاحب هذا. قال: نعم، قال: والله إني لحاضر ذلك المجلس، ولو علمت أن لي في الجيش مصدقًا كنت أول من تكلم به . تفرد به.

٩٠٨٥ - حدثنا محمد بن جعفر، حدثنا شعبة، عن منصور، عن سالم بن أبي الجعد، عن مرة بن كعب أو كعب بن مرة السلمي، قال شعبة: وقد حدثني به منصور وذكر ثلاثة بينه وبين مرة بن كعب، ثم قال بعد: عن منصور، عن سالم، عن مرة، أو كعب، قال: سألت رسول الله - ﷺ -: أي الليل أسمع؟ قال: «جوف الليل الأخير»، ثم قال: «الصلاة مقبولة حتى تصلى الصبح، ثم

لا صلاة حتى تطلع الشمس، وتكون قيد رمح أو رمحين، ثم الصلاة مقبولة حتى يقوم الظل قيام الرمح، ثم لا صلاة حتى تزول الشمس، ثم الصلاة مقبولة حتى تصلى العصر، ولا صلاة حتى تغيب الشمس، وإذا توضأ العبد فغسل يديه خرت خطاياه من بين يديه، فإذا غسل وجهه خرت خطاياه من وجهه، وإذا غسل ذراعيه خرت خطاياه من ذراعيه، وإذا غسل رجليه خرت خطاياه من رجليه»، قال شعبة: ولم يذكر مسح الرأس، «وأيما رجل أعتق رجلًا مسلمًا كان فكاكه من النار، يجزئ بكل عضو من أعضائه عضوًا من أعضائه، وأيما رجل مسلم أعتق إمرأتين مسلمتين كانتا فكاكه من النار يجزئ بكل عضوٍ من أعضائهما عضوًا من أعضائه، وأيما إمرأة مسلمة، اعتقت إمرأة مسلمة، كانت فكاكها من النار يجزئ بكل عضوٍ من أعضائها عضوًا من أعضائها» .

رواه النسائي من حديث منصور، عن سالم بن أبي الجعد، عن كعب بن مرة، ولم يذكر شرحبيل بن السمط، ولم يشك وفي رواية النسائي عن منصور، عن سالم حديث عن كعب بن مرة فذكره بتمامه .

٩٠٨٦ - حدثنا محمد بن جعفر، حدثنا شعبة، عن عمرو بن مرة، عن سالم بن أبي الجعد، عن شرحبيل بن السمط، قال: قال رجل لكعب بن مرة، أو مرة بن كعبن حدثنا حديثًا سمعته من رسول الله - ﷺ -، لله أبوك، واحذر، قال: سمعت رسول الله - ﷺ - يقول: «ايما رجل أعتق رجلًا مسلمًا، كان فكاكه من النار، يجزئ بكل عظمٍ من عظامه عظمًا من عظامه، وأيما رجل مسلم، أعتق إمرأتين مسلمتين كانتا فكاكه من النار، يجزئ بكل عظمتين من عظامهما، عظم من عظامه، وأيما إمرأة مسلمة أعتقت إمرأة مسلمة، كانت ضبط فكاكها من النار يجزئ بكل عظم من عظامها، عظمًا من عظامها»، قال: ودعا رسول الله - ﷺ - على مضر، قال: فأتيته فقلت: يا رسول الله قد نصرك الله وأعطاك واستجاب لك، وأن قومك هلكوا فأدع الله لهم، فأعرض عنه، قال: فقلت له: يا رسول الله إن الله قد نصرك وأعطاك واستجاب لك، وإن قومك قد هلكوا، فأدع الله لهم، فقال: «اللهم اسقنا غيثًا مغيثًا مريعًا طبقًا عذبًا غير رائثٍ نافعٍ غير ضارٍ» فما كانت إلا جمعة أو نحوها حتى مطروا.

قال شعبة: في الدعاء كلمة سمعتها من حبيب بن أبي ثابت عن سالم في الاستسقاء وفي حديث حبيب أو عمرو، عن سالم: قد جئتك من عند قوم يخطر لهم فحل ولايتزود لهم راعٍ .

رواه أبو داود: عن حفص عن شعبة، ورواه النسائي، وابن ماجة: عن أبي كريب عن أبي معاوية عن الأعمش به .

٩٠٨٧ - حدثنا أبو معاوية، حدثنا الأعمش، عن عمرو بن مرة، عن سالم بن أبي الجعد، عن شرحبيل بن السمط، قال: قال لكعب بن مرة: ياكعب بن مرة، حدثنا حديثًا عن رسول الله - ﷺ -، واحذر، قال: سمعت رسول الله - ﷺ - يقول: «من رمى بسهم في سبيل الله كان كمن أعتق رقبة»، وقال: سمعت رسول الله - ﷺ - يقول: وجاءه رجل فقال استسق لمضر. قال: «فقال إنك لجرئ، المضر؟ قال: يا رسول الله، استنصرت الله فنصرك، ودعوت الله فأجابك، قال: فرفع رسول الله - ﷺ - يديه، يقول: () اللهم اسقنا غيثًا مغيثًا مريعًا مريًا طبقًا، عاجلًا غير رائثٍ نافعًا غير ضارٍ» . قال: فأجيبوا فما لبثوا أن أتوه فشكوا إليه كثرة المطر، فقال: قد تهدمت البيوت، قال: فرفع

يديه، وقال: «اللهم حوالينا ولا علينا»، قال: فجعل السحاب ينقطع عنا يمينًا وشمالًا .

رواه النسائي وابن ماجة، عن أبي كعب، عن أبي معاوية به. ورواه الترمذي عن هناد عن أبي معاوية عن الأعمش به: «من شاب شيبة في الإسلام كانت له نورًا يوم القيامة» .

٩٠٨٨ - حدثنا محمد بن بكر -يعني البرساني-، حدثنا وهب بن خالد، حدثنا أيوب، عن أبي قلابة، عن أبي الأشعث. قال: قام خطباء بإيلياء في إمارة معاوية، فتكلموا، فكان آخر من تكلم مرة بن كعب فقال: لولا حديث سمعته من رسول الله - ﷺ - ما قمت، سمعت رسول الله - ﷺ -، يذكر فتنة فقربها فمر رجل متقنع فقال: «هذا يومئذ وأصحابه على الحق والهدى»، فقلت: هذا يا رسول الله، وأقبلت بوجهه إليه، فقال: «هذا»، فإذا عثمان بن عفان - رضي الله عنه- . تفرد به.

٩٠٨٩ - حدثنا إسماعيل بن إبراهيم، حدثنا أيوب، عن أبي قلابة، قال: لما قتل عثمان بن عفان، قام خطباء بإيلياء، فقام من آخرهم رجل، من أصحاب النبي - ﷺ - يقال له: مرة بن كعب، فقال: لولا حديث سمعته من رسول الله - ﷺ - يقال له:

مرة ابن كعب، فقال: لولا حديث سمعته من رسول الله - ﷺ - ما قمت، أن رسول الله - ﷺ - ذكر فتنة أحسبه قال فقربها -شك إسماعيل-، فمر رجل متقنع، فقال: «هذا وأصحابه يومئذ على الحق»، فأنطلقت فأخذت بمنكبيه وأقبلت بوجهه إلى رسول الله - ﷺ -، فقلت: هذا، قال: «نعم»، قال: فإذا هو عثمان بن عفان .

٩٠٩٠ - حدثنا عبد الرزاق، حدثنا سفيان، عن منصور، عن سالم بن أبي الجعد، عن رجل، عن كعب بن مرة البهزي، قال: سألت رسول الله - ﷺ -، أي الليل أجوب؟ وقال سفيان مرة: أسمع. قال: «جوف الليل الأخير، ومن أعتق رقبة أعتق الله بكل عضو منه عضوًا من النار» .

٩٠٩١ - حدثنا عبد الرزاق، حدثنا سفيان، عن منصور، عن سالم بن أبي الجعد، عن رجل، عن كعب بن مرة البهزي، قال: قلت يا رسول الله! أي الليل أسمع؟ قال: «جوف الليل الأخير» . قال: ثم قال: «ثم الصلاة مقبولة حتى يصلي الفجر، ثم لا صلاة حتى تكون الشمس قيد رمح، أو رمحين، ثم الصلاة مقبولة حتى يقوم الظل قيام الرمح، ثم لا صلاة حتى تزول الشمس،

ثم الصلاة مقبولة حتى تكون الشمس قيد رمح أو رمحين، ثم لا صلاة حتى تغرب الشمس»، قال: «وإذا غسلت وجهك خرجت خطاياك من وجهك فإذا غسلت يديك خرجت خطاياك من يديك فإذا غسلت رجلين خرجت خطاياك من رجليك» .

١٥٨٥- (كعب غير منسوب)

٩٠٩٢ - روى أبو نعيم، عن خيثمة بن سليمان أجازة، حدثنا إسحاق بن شيبان، حدثنا أبو عاصم، عن عبد ربه، عن عطا الله القدسي، حدثني ابن القارئ. قال: كنت جالسًا عند علقمة بن نضلة، فقال: أخبرني كعب أن رسول الله - ﷺ - قال: «ما من أمير عشرة إلا يؤتى به يوم القيامة مغلولًا، حتى يكون الله عز وجل يرحمه أو يقضي فيه بغير ذلك» .

* (كلثوم بن الحصين أبو رهم الغفاري)

يأتي في الكنى إن شاء الله

١٥٨٦- (كلثوم المصطلقي)

وهو كلثوم بن علقمة بن ناجية بن المصطلق، ويقال: كلثوم بن الأقمر، ويقال: كلثوم بن عامر بن الحارث بن أبي ضرار بن المصطلق الخزاعي المصطلقي.

مختلف في صحبته، ومنهم من فرق بين هذه التراجم.

٩٠٩٣ - له عن النبي - ﷺ -، حديث واحد. قال: قلت: يا رسول الله كيف أعلم إذا أحسنت، أني أحسنت؟ وإذا أسأت، أني أسأت؟ فقال: «إذا قال جيرانك أنك أحسنت، فقد أحسنت، وإذا قال جيرانك أنك أسأت فقد أسأت» .

رواه ابن ماجة في الزهد، عن أبي بكر بن أبي شيبة عن أبي معاوية عن الأعمش عن جامع بن شداد عنه به .

١٥٨٧- (كلدة بن الحنبل)

ويقال: كلدة بن عبد الله بن الحنبل بن مالك، أو مليك بن عاتقة بن كلدة، حليف بني جميح، ويقال: أصله من اليمن وذكر أنه كان أسود، يخدم صفوان بن أمية، وكان أخاه لأمه، لا يفارقه

سفرًا ولا حضرًا، وأسلم معه، وذكروا أنه شهد مع صفوان حنينًا فلما ولى المسلمون مدبرين قال لصفوان: بطل سحر ابن أبي كبشة اليوم، فقال له صفوان: اسكت فض الله فاك، والله لأن يربني رجل من قريش أحب إليّ من أن يربني رجل من هوازن، وهو أخو عبد الرحمن بن الحنبل.

حديثه في أول المكيين.

٩٠٩٤ - حدثنا روح، حدثنا ابن جريج والضحاك بن مخلد، قالا: حدثنا ابن جريج وعبد الله بن الحارث. قال: عرض على ابن جريج. قال: أخبرني عمرو بن أبي سفيان، أن عمرو بن صفوان أخبره، قال الضحاك وعبد الله بن الحارث، أخبره أن كلدة بن الحنبل أخبره، أن صفوان بن أمية بعثه في الفتح بلبأ وجداية وضغابيس والنبي - ﷺ - على الوادي، قال: فدخلت عليه ولم أسلم، ولم أستأذن، فقال النبي - ﷺ -: «ارجع فقل: السلام عليكم، أدخل، بعدما أسلم» . قال عمرو: أخبرني هذا الخبر أمية بن صفوان، ولم يقل: سمعت من كلدة. قال الضحاك وابن الحارث «وذلك بعدما أسلم» وقال الضحاك وعبد الله بن الحارث «بلبن وجدية» .

رواه أبو داود، في الأدب: عن يحيى بن حبيب بن عدي، والترمذي في الاستئذان: عن سفيان بن وكيع كلاهما: عن روح بن عبادة، ورواه أبو داود، والترمذي عن محمد بن يسار عن أبي عاصم: الضحاك بن مخلد، ورواه النسائي: عن يوسف بن سعيد عن حجاج ابن مخلد، ثلاتهم: عن ابن جريج به وقال الترمذي: حسن غريب .

١٥٨٨- (كليب بن حزن)

أو حزم أو جُزي بن معاوية بن خفاجة بن عمرو بن عقيل العقيلي .

٩٠٩٥ - قال أبو نعيم: حدثنا سليمان بن أحمد، حدثنا سلامة بن ناهض المقدسي، حدثنا إسماعيل بن زرارة الرقي، حدثنا يعلى بن الأشدق، عن كليب بن حزن: سمعت رسول الله - ﷺ - يقول: «يا قوم اطلبوا الجنة جهدكم، واهربوا من النار جهدكم، وإن الجنة لا ينام طالبها، وإن النار لا ينام هاربها، ألا إن الآخرة اليوم محففة بالمكاره، وأن الدنيا محففة بالشهوات» .

١٥٨٩- (كليب بن شهاب أبو عاصم الجرمي)

قال أبو عمر له ولأبيه صحبة .

٩٠٩٦ - قال أبو نعيم: حدثنا سليمان بن أحمد، حدثنا بكر بن مقبل، حدثنا القاسم بن وهب، [عن قطبة بن العلاء، عن أبي العلاء بن منهال]، عن عاصم بن كليب الجرمي، عن أبيه: أنه خرج مع أبيه إلى جنازة شهدها رسول الله وأنا غلام أعقل، فقال: «يحب الله العامل إذا عمل عملًا أن يحسن» .

١٥٩٠- (كليب بن منفعة أو أبو منفعة)

٩٠٩٧ - قلت: يا رسول الله من أبر؟ قال: «أمك، وأباك، وأختك، وأخاك، ومولاك الذي يلي ذلك حقًا واجبًا، ورحمًا موصولة» .

رواه أبو نعيم: من طريق الحارث بن مرة الحنفي، عن كليب بن منفعة بن كليب، عن أبيه، عن جده، ويقال كليب بن منفعة، عن سراج بن مجاعة أن جده أتى رسول الله - ﷺ - فذكره .

١٥٩١- (كليب الجهني جد عثيم بن كثير بن كليب)

يأتي في المبهمات إن شاء الله تعالى.

٩٠٩٨ - قال ابن جريج: أخبرت عن عيثم بن كليب، عن أبيه، عن جده: أنه جاء إلى رسول الله - ﷺ -، فقال: قد أسلمت، فقال: «إلق عنك شعر الكفر»، يقول: إحلق.

قال: وأخبرني آخر معه، أن النبي - ﷺ - قال لآخر معه: «إلق عنك شعر الكفر، واختتن» .

رواه أبو داود: عن خالد بن مخلد، عن عبد الرزاق، عن ابن جريج، به، كذا قال ابن جريج في نسبه.

والصواب: ما ذكره عنه أنه عيثم بن كثير بن كليب الجهني .

(حديث آخر)

٩٠٩٩ - قال أبو نعيم: حدثنا أبو بكر بن خلاد، حدثنا الحرث بن أبي أسامة، حدثنا محمد بن عمر الواقدي، حدثنا محمد بن مسلم، عن عيثيم بن كثير بن كليب الجهني، عن أبيه، عن جده: أنه رأى رسول الله - ﷺ - دفع من عرفة بعد أن غابت الشمس .

* (كليب غير منسوب)

٩١٠٠ - قال الحافظ أبو موسى: أورده أبو بكر بن أبي عاصم، في الصحابة، قال صخر بن عكرمة: عن كليب، قال: قال رسول الله - ﷺ -: «لولا أن الذنب خير للمؤمن من العجب، ما خلى الله بين المؤمن وبين ذنب أبدًا» .

* (كناز بن حصين: أبو مرثد الغنوي)

يأتي في الكنى إن شاء الله تعالى.

١٥٩٢- (كندير بن سعيد)

ابن حيدة بن قشير القشيري وقيل المزني .

مختلف في صحبته وقيل عند أبيه كما تقدم.

٩١٠١ - روى الطبراني، وأبو نعيم: من حديث داود بن أبي هند، عن العباس ابن عبد الله، عن ابن كندير بن سعيد، عن أبيه، قال: حججت في الجاهلية، فإذا برجل يطوف بالبيت، وهو يرتجز ويقول:

... يا رب رد راكبي محمدًا

إلى آخره كما تقدم في ترجمة أبيه سعيد بن حيدة وهذا مجرده لا يدل على صحبته وإنما يدل على أنه مخضرم قد أدرك أيام الجاهلية .

١٥٩٣- (كهمس الهلالي)

صحابي سكن البصرة .

٩١٠٢ - قال أبو داود الطيالسي: حدثنا حماد بن يزيد بن مسلم، عن معاوية ابن قرة، عن كهمس الهلالي. قال: أتيت رسول الله - ﷺ - فأخبرته بإسلامي، وغبت عنه حولًا، ثم أتيته، فقلت يا رسول الله: كأنك تنكرني، فقال: «أجل»، فقلت: ما أفطرت منذ فارقتك، فقال: «ومن أمرك أن تعذب نفسك؟ صم يومًا من الشهر»، قلت: زدني، قال: «صم يومين»، حتى قال: «ثلاثة أيام من الشهر» .

قال أبو نعيم وذكر أبو داود قصته مع عمر بن الخطاب في قصته بين الرجل وإمرأته وما سمع من رسول الله - ﷺ - في خير القرون .

١٥٩٤- (كهيل الأزدي)

٩١٠٣ - ذكره الحسن بن سفيان في الوحدان، وقال: حدثنا داود بن رشيد، حدثنا عبد الملك بن محمد: أبو الدرداء، عن علقمة بن عبد الله القرشي، عن القاسم ابن محمد، عن كهيل الأزدي، وكانت له صحبة، قال: أصيب الناس يوم أحد فأكثرت فيهم الجراح فأتى رجل، فقال: يا رسول الله إن الناس قد كثرت فيهم الجراحات، فقال: «انطلق فقم على الطريق فلايمر بك جريج إلا قلت: بسم الله ثم تفلت في جرحه، وقلت: بإسم ربنا الحي الحميد، من كل حد حديد، أو حجرٍ تليد، اللهم إشف لا شافي إلا أنت» .

قال كهيل: فإنه لايقيح ولا يرم .

١٥٩٥- (كوز بن علقمة من بني بكر بن وائل)

قدم على رسول الله - ﷺ -، في وفد نجران، وهم نصارى، ثم أسلم بعد ذلك، ففي صحبته نظر، وقد ميز الخطيب وابن ماكولا بينه وبين كرز بن علقمة المتقدم.

٩١٠٤ - روى له أبو موسى من طريق محمد بن إسحاق: حدثني يزيد بن سفيان، عن أبي السلماني عن قصة وفود نجران على رسول الله - ﷺ -، وكانوا ستون راكبًا بينهم أربعة وعشرون من أشرافهم، وتولى أمرهم ثلاثة: السيد، والعاقب، وأبو حارثة بن علقمة فذكر قصتهم بتمامها .

١٥٩٦- (كلاب بن أمية أبو هارون)

٩١٠٥ - قال البخاري سمع النبي - ﷺ - في ذم العشار، رواه خليد بن دعلج، عن سعيد بن عبد الرحمن عنه .

١٥٩٧- (كلاب بن عبد الله)

٩١٠٦ - قال الحافظ أبو موسى المديني: ذكره الحافظ أبو مسعود، ثم روى من طريق عيسى بن موسى غنجار، حدثنا أبو حمزة، عن يزيد أبي خالد، عن زيد الجزري، عن شرحبيل، عن كلاب بن عبد الله قال: صنع أبو الهيثم بن التهيان طعامًا، فدعا رسول الله - ﷺ -، وكنا معه، فلما أكلنا وشربنا، قال: «أثيبوا أخاكم»، قالوا: يا رسول الله بأي شيء نثيبه؟ قال: «ادعوا الله

له بالبركة، فإن الرجل إذا أُكِلَ طعامه وشُرب شرابه، ثم دُعى له بالبركة، فذلك ثوابه منهم» .

١٥٩٨- (كيسان أبو عبد الرحمن)

وقيل هو كيسان بن عبد الله بن طارق مولى سلمة بن أسيد .

٩١٠٧ - حدثنا يونس بن محمد، أنبأنا عمرو بن كثير المكي، قال: سألت عبد الرحمن بن كيسان مولى خالد بن أسيد، فقلت: ألا تحدثني عن أبيك؟ فقال: ما سألتني، فقال: حدثني أبي: أنه رأى رسول الله - ﷺ - خرج من المطابخ، حتى أتى البئر، وهو مؤتزر بإزار ليس عليه رداء، فرأى عند البئر عبيدًا يصلون فحل الإزار، وتوشح به، وصلى ركعتين، لا أدري الظهر أو العصر .

رواه ابن ماجة، عن أبي بكر بن شيبة عن محمد بن بشر عن عمرو بن كثير بن أفلح، ومن حديث معروف بن مشكان كلاهما: عن عبد الرحمن به .

٩١٠٨ - حدثنا حماد بن خالد الخباط، حدثنا عمرو بن كثير بن أفلح، عن عبد الرحمن بن كيسان، قال: سألت أبي كيسان ما

أدركت من النبي - ﷺ -؟ قال: رأيته يصلى عند البئر العليا ببئر بني مطيع ملببًا في ثوب الظهر أو العصر فصلاها ركعتين .

١٥٩٩- (كيسان: أبو نافع)

٩١٠٩ - حدثنا قتيبة، حدثنا ابن لهيعة، عن سليمان بن عبد الرحمن، عن نافع ابن كيسان، أن أباه أخبره: أنه كان يتجر بالخمر في زمن النبي - ﷺ -، وأنه أقبل من الشام ومعه خمر في الزقاق، يريد بها التجارة، فأتى رسول الله - ﷺ -، فقال: يا رسول الله إني جئتك بشراب جيد، فقال رسول الله - ﷺ -: «يا كيسان إنها حرمت بعدك»، قال: فأبيعها يا رسول الله؟ فقال رسول الله - ﷺ -: «إنها قد حرمت، وحرم ثمنها»، فانطلق كيسان إلى الزقاق فأخذ بأرجلها، ثم إهراقها . تفرد به.

وقد مزج هذه الترجمة بالتي قبلها الحافظ أبو عبد الله بن منده، وأنكر عليه الحافظ أبو القاسم بن عساكر في ذلك إنكارًا شديدًا، وقد فرق بينهما أبو القاسم البغوي، وابن أبي حاتم، وأبو نعيم، وغير واحد، وهو الصواب ثم أن لكيسان أبي رافع

هذا حديثًا آخر رواه أبو نعيم، حيث قال بعد روايته حديث تحريم الخمر وثمنها.

٩١١٠ - حدثنا الحسن بن أحمد بن صالح السبيعي، حدثنا حسين بن عبد الله الرقي، حدثنا هشام بن خالد، حدثنا الوليد بن مسلم، حدثنا ربيعة بن ربيعة، عن نافع بن كيسان، عن أبيه سمعت النبي - ﷺ - يقول: «ينزل عيسى بن مريم عند المنارة البيضاء شرقي دمشق» .

١٦٠٠- (كيسان)

ويقال: ذكوان، ويقال: طهمان، ويقال: مهران، ويقال: هرمز، مولى رسول الله - ﷺ - .

٩١١١ - قال أبو بكر بن أبي شيبة، حدثنا محمد بن فضيل، عن عطاء بن السايب، عن أم كلثوم بنت علي، حدثني مولى للنبي - ﷺ - يقال له كيسان، عن النبي - ﷺ - أنه قال: «إنا آل محمد لاتحل لنا الصدقة» .

قال أبو نعيم: رواه جرير، والحمادان، وسفيان، وعلي بن عامر، وورقاء كلهم، عن: عطاء بن السائب وذكر اختلافهم في اسمه، كما تقدم وذلك لا يضر أهل الحديث إن شاء الله تعالى والله أعلم.

حرفُ اللام

١٦٠١- (لبيبة الأنصاري أبو عبد الرحمن)

وقيل أبو لبيبة. وقيل يحيى بن عبد الرحمن بن لبيبة .

٩١١٢ - روى أبو نعيم، من طريق: يحيى بن عبد الرحمن بن لبيبة، عن أبيه، عن جده، أن رسول الله - ﷺ - قال: «إذا أطاق الغلام صيام ثلاثة أيام متتابعات، وجب عليه صيام رمضان» .

٩١١٣ - وبه أن رسول الله - ﷺ - قرأ: ﴿فَكَيْفَ إِذَا جِئْنَا مِن كُلِّ أُمَّةٍ بِشَهِيدٍ وَجِئْنَا بِكَ عَلَىٰ هَٰؤُلَاءِ شَهِيدًا﴾، فقال: «شهدت على من أنا بين أظهرهم فكيف بمن لا أراه» .

٩١١٤ - وبه أن رسول الله - ﷺ - قال: «من استحل بدرهم لقد استحل» .

٩١١٥ - وبه قال أُهدى إلى النبي - ﷺ -، شاة مسمومة، فأكل منها ثم ذكر الحديث.

هكذا أورد، هذين الحديثين مع الحديثين الأولين.

* فأما: (لبيد بن ربيعة العامري الشاعر)

فقد أدرك الإسلام، وصحب النبي - ﷺ - وقال عنه أصدق كلمة قالها شاعر:

... ألا كل شيء ما خلا الله باطل ...

وقد تأخرت وفاته إلى سنة إحدى وأربعين حين دخل معاوية إلى الكوفة، وكان عمره إذ ذاك مائة وأربعين سنة.

وقال غيره عاش مائة وتسعًا وخمسين سنة رحمه الله ورضي عنه .

ولم يقع لنا شيء من روايته فاذكره.

١٦٠٢- (اللجلاج بن حكيم)

أخو الجحاف بن حكيم بن عاصم بن سباع بن خزاعي بن محارب بن مرة بن هلال بن فالح بن ذكوان بن ثعلبة بن بهثة بن سليم بن منصور السلمي ثم الذكواني .

يعد في أهل الجزيرة.

٩١١٦ - قال أبو نعيم: حدثنا سليمان بن أحمد ثنا سليمان عفان الحراني، حدثنا أبو عفر النفيلي، حدثنا أبو المليح الرقي، حدثنا محمد بن خالد، عن أبيه، عن جده، وكانت له صحبة قال: سمعت رسول الله - ﷺ -، يقول: «إن العبد إذا سبقت له منزلة من الله لم يبلغها بعمله ابتلاه الله في جسده، أو في ماله، أو في ولده، ثم صبره على ذلك، حتى يبلغه منزلته التي سبقت له من الله» .

١٦٠٣- (اللجلاج أبو العلاء العامري)

من عامر ابن صعصعة، أسلم وعمره سبعون سنة، ومات وهو ابن مائة وعشرين سنة، وقال: ما ملأت بطني منذ أسلمت إنما

آكل حسبي وأشرب حسبي .

حديثه في ثالث المكيين.

٩١١٧ - حدثنا أبو سعيد مولى بني هاشم، حدثنا محمد بن عبد الله بن علاثة، حدثنا عبد العزيز بن عمر بن عبد العزيز، حدثنا خالد بن اللجلاج، أن أباه حدثه. قال: بينما نحن في السوق إذ مرت إمرأة تحمل صبيًا، فثار الناس، وثرت معهم، فأنتهيت إلى رسول الله - ﷺ - وهو يقول لها: «من أبو هذا؟» فسكتت، فقال: «من أبو هذا» فسكتت، فقال شاب بحذائها: يا رسول الله إنها حديثة عهد بحرية وإنها لن تخبرك، وانا أبوه يا رسول الله، فالتفت إلى من كان عنده، كأنه يسألهم عنه، فقالوا: ما علمنا إلا خيرًا، أو نحو ذلك، فقال رسول الله - ﷺ -: «أحصنت» . قال: نعم. فأمر برجمه فذهبنا، فحفرنا له حتى أمكنا ورميناه بالحجارة حتى هدأ. ثم رجعنا إلى مجالسنا فبينا نحن كذلك، فإذا بشيخ يسال عن الفتى فقمنا إليه، فأخذنا بتلابيبه، فجئنا به إلى رسول الله - ﷺ -، فقلنا له: يا رسول الله: إن هذا جاء يسأل عن الخبيث، فقال: «مه لهو أطيب عند الله من ريح

المسك»، قال: فذهبنا فأعناه على غسله، وحنوطه، وتكفينه، وحفرنا له، ولا أدري أذكر الصلاة أم لا .

رواه أبو داود، والنسائي من حديث محمد بن عبد الله بن علاثة، ومن حديث محمد بن عبد الله السبيعي، عن سلمة بن عبد الله الجهني عن خالد بن اللجلاج عن أبيه به .

١٦٠٤- (لقيط بن أرطأة السكوني)

عداده في الشاميين .

٩١١٨ - قال أبو نعيم: حدثنا سليمان بن أحمد، حدثنا عمرو بن إسحاق بن إبراهيم بن زبريق، حدثنا أبو علقمة: نصر بن علقمة: أن أباه حدثه، عن نصر بن علقمة، عن أخيه محفوظ بن علقمة، عن عبد الرحمن بن عائذ. قال: قال لقيط بن أرطأة السكوني. قال: أتيت رسول الله - ﷺ - ورجلاي معوجتان لاتمسان الأرض فدعا لي فمشيت على الأرض .

٩١١٩ - وروى أبو نعيم، من طريق هشام بن عمار، عن مسلمة بن علي، عن نصر بن علقمة، عن أخيه محفوظ، عن ابن عائذ، أنه

قال: قال لقيط بن أرطأة: إن لنا جارًا يشرب الخمر، يأتي القبائح، أفأرفعه إلى السلطان. فقال: لقد قتلت تسعة وتسعين نفسًا مع رسول الله - ﷺ - ما أحب إني قتلت مثلهم، وإني كشفت قناع مسلم .

١٦٠٥- (لقيط بن صبرة)

وهو لقيط بن عامر بن صبرة بن عبد الله بن المنتفق بن عامر بن عقيل بن كعب ابن ربيعة بن عامر بن صعصعة أبو رزين العقيلي عداده في أهل الطائف وقد اختلف في نسبه .

حديثه في رابع المكيين.

قال الترمذي: أكثر أهل العلم على أن لقيط بن صبرة، هو لقيط بن عامر أبو رزين، قال: وأنكر ذلك عبد الله بن عبد الرحمن الدارمي.

قلت: وكذلك مسلم بن الحجاج جعلهما اثنين.

٩١٢٠ - حدثنا وكيع، حدثنا سفيان، عن أبي هاشم، عن عاصم بن لقيط بن صبرة، عن أبيه، قال: قال رسول الله - ﷺ -: «إذا

استشقت فبالغ إلا إذا كنت صائمًا» .

٩١٢١ - حدثنا وكيع، حدثنا سفيان، عن أبي هاشم: إسماعيل بن كثير، عن عاصم بن لقيط بن صبرة، عن أبيه، قال: أتيت النبي - ﷺ - فقال: «إذا توضأت فخلل الأصابع» .

٩١٢٢ - حدثنا وكيع، حدثنا سفيان، عن أبي هاشم: إسماعيل بن كثير، عن عاصم بن لقيط بن صبرة، عن أبيه. قال: أتيت النبي - ﷺ - فذبح لنا شاة، وقال: «لاتحسبن أننا ذبحناها لك، ولكن لنا غنم، فإذا بلغت مائة، ذبحنا شاة» .

٩١٢٣ - حدثنا عبد الرحمن، عن سفيان، عن إسماعيل بن كثير: أبي هاشم، عن عاصم بن لقيط بن صبرة، عن أبيه، عن النبي - ﷺ -: «إذا توضأت فأبلغ في الاستنشاق مالم تكن صائمًا» .

٩١٢٤ - حدثنا عبد الرزاق، حدثنا ابن جريج، حدثنا إسماعيل بن كثير: أبو هاشم المكي، عن عاصم بن لقيط بن صبرة، عن أبيه، أو جده، وافد بني المنتفق. قال: انطلقت أنا وصاحب لي حتى انتهينا إلى رسول الله - ﷺ - فلم نجده فأطعمتنا عائشة تمرًا، وعصدت لنا عصيدة، إذ جاء النبي - ﷺ -، فقال: «هل أطعمتم من شيء؟» فقلنا: نعم يا رسول الله، فبينا نحن كذلك إذ رفع

راعي الغنم في المراح على يده سخلة، قال: «هل ولدت؟» قال: نعم. قال: «فاذبح لنا شاة»، ثم أقبل علينا فقال: «لاتحسبن أنا ذبحنا الشاة من أجلك، لنا غنم مائة، لا يزيد عليها، فإذا ولد الراعي بهيمة، أمرناه فذبح شاة»، فقال: يا رسول الله أخبرني عن الوضوء؟ فقال: «إذا توضأت فاسبغ وخلل الأصابع، وإذا استنثرت فابلغ إلا أن تكون صائمًا»، قال يا رسول الله: إن لي إمرأة فذكر من طول لسانها، وإيذائها، فقال: «طلقها»، فقال يا رسول الله: إنها ذات صحبة وولد، قال: «فأمسكها وأمرها فإن يك فيها خير فستفعل، ولا تضرب ظعينتك ضرب أمتك» .

٩١٢٥ - حدثنا يحيى بن سعيد، عن ابن جريج، حدثني: إسماعيل بن كثير، عن عاصم بن لقيط. عن أبيه وافد بني المنتفق، وقال عبد الرزاق المنتفق: إنه انطلق هو وصاحب له، إلى النبي - ﷺ - فلم يجداه، فأطعمتها عائشة تمرًا، وعصيدة، فلم يلبث أن جاء النبي - ﷺ -، يتقلع يتكفأ، فقال: «أطعمتما؟» قلنا: نعم. قلت يا رسول الله: أسألك عن الصلاة؟ قال: «اسبغ الوضوء، وخلل الأصابع، وإذا استنشقت فأبلغ، إلا أن تكون

صائمًا»، قلت يا رسول الله: إن لي إمرأة فذكر من بذاءتها، قال: «طلقها»، قلت: إن لها صحبة وولد، فقال: «مرها أو قل لها فإن يكن فيها خير فستفعل، ولا تضرب ظعينتك ضرب أمتك» فبينا هو كذلك إذ دفع الراعي الغنم في المراح، على يده سخلة، قال: «أولدت؟» قال: نعم. قال: «ماذا؟» قال: بهيمة، قال: «إذبح مكانها شاة» . ثم أقبل عليَّ، فقال: «لاتحسبن» ولم يقل: لاتحسبن «إنما ذبحناها من أجلك، لنا غنم مائة لا نحب أن تزيد عليها، فإذا ولد الراعي بهيمة، أمرناه فذبح شاة» .

رواه الأربعة من طرق عن: أبي هاشم: إسماعيل بن كثير به، منهم من اختصره، ومنهم من بسطه، وقال الترمذي: حسن صحيح .

١٦٠٦- (لقيط بن عامر بن المنتفق: أبو رزين العقيلي)

وهو ابن عم الذي قبله.

قلت: روى الترمذي عن أكثر أهل الحديث: أن هذا هو الذي قبله ونص على ذلك البخاري، وآخرون، وقال مسلم، وشيخه عبد الله بن عبد الرحمن الدارمي: هما اثنان فالله أعلم .

حديثه في رابع المكيين والشاميين.

٩١٢٦ - حدثنا عبد الله، قال: كتب إلىّ إبراهيم بن حمزة بن محمد بن حمزة بن مصعب بن الزبير الزبيري، كتبت إليك بهذا الحديث، وقد عرضته، وسمعته على ما كتبت به إليك، فحدث بذلك عني، قال: حدثني عبد الرحمن بن المغيرة الحزامي، حدثنا عبد الرحمن بن عياش السمعي الأنصاري القبائي من بني عمرو بن عوف، عن دلهم بن الأسود بن عبد الله بن حاجب بن عامر بن المنتفق العقيلي، عن أبيه، عن لقيط بن عامر، قال دلهم: وحدثه أبو الأسود، عن عاصم بن لقيط، أن لقيطًا خرج وافدًا إلى رسول الله - ﷺ - ومعه صاحب له، يقال نهيك بن عاصم بن مالك بن المنتفق، قال لقيط: فخرجت أنا وصاحبي حتى قدمنا على رسول الله - ﷺ -، حين انصرف من صلاة الغداة، فقام في الناس خطيبًا فقال: «يا أيها الناس ألا إني قد خبأت لكم صوتي منذ أربعة أيام، إلا لأسمعنكم ألا فهل من

إمرئ بعثه قومه؟» فقالوا: اعلم لنا ما يقول رسول الله - ﷺ - ألا ثم لعله أن يلهيه حديث نفسه، أو حديث صاحبه، أو يلهيه الضلال، «ألا إني مسئول، هل بلغت؟ ألا إسمعوا تعيشوا ألا اجلسوا»، فجلس الناس، فقمت أنا وصاحبي حتى إذا تليهفرغ لنا فؤاده وبصره، قلت: يا رسول الله ما عندك من علم الغيب؟ فضحك لعمر الله وهز رأسه وعلم أني ابتغي لسقطه، فقال: «ضَنَّ ربك عز وجل بمفاتيح خمس من الغيب، لا يعلمها إلا الله، وأشار بيده» .

فقتل: ماهن يا رسول الله؟ قال: «علم المنية، قد علم متى منية أحدكم، ولاتعلمونه، وعلم المنى حين يكون في الرحم، قد علمه ولاتعلمونه، وعلم مافي غد، ما أنت طاعم غدًا، ولا تعلمه، وعلم يوم الغيث يشرق عليكم أزلين مشفقين فيظل يضحك، قد علم أن غيركم إلى قريب»، قال لقيط:

فقلت لن نعدم من رب يضحك خيرًا يا رسول الله، وعلم يوم الساعة؟ قلت: يا رسول الله علِّمنا ما تُعلم الناس وما تَعْلَم فإنا من قبيل لا يصدق تصديقنا أحد من مذحج التي تربوا علينا، وخثعم التي تواليناء وعشيرتنا التي نحن منها، قال: «تلبثون

ما لبثتم، ثم يتوفى نبيكم - ﷺ -، ثم تلبثون ما لبثتم، ثم تبعث الصائحة، فعمر إلهك ما تدع على ظهرها من شيء إلا مات، والملائكة الذين مع ربك عز وجل، فأصبح ربك عز وجل يطيف في الرض، وقد خلت عليه البلاد، فأرسل ربك السماء تهضب من عند العرش، فلعمر إلهك، ما تدع على ظهرها من مصرع قتيل ولا يدفن ميت إلا شقت القبر عنه، حتى تجعله من عند رأسه فيستوى جالسًا، يقول، ربك: مهيم لما كان فيه، فيقول يا رب: أمس اليوم، فلعهده بالحياة يحسبه حديثًا بأهله»، فقلت يا رسول الله: فكيف يجمعنا بعد ماتمزقتنا الرياح والبلى والسباع؟ قال: «أنبئك بمثل ذلك؟ في الآء الله تعالى، الأرض أشرفت عليها وهي مدرة بالية، فقلت: لاتحيى هذه أبدًا، ثم أرسل ربك عز وجل عليها السماء فلم تلبث عليك إلا أيامًا حتى أشرفت عليها، وهي شرية واحدة، ولعمر إلهك لهو أقدر على أن يجمعكم من الماء، على أن يجمع نبات الأرض، فتخرجون من الأصواء ومن مصارعكم، فتنظرون إليه، وينظر إليكم» ن قال: قلت يا رسول الله، وكيف ونحن ملء الأرض وهو عز وجل شخص واحد ينظر إلينا وننظر إليه؟ قال: «أنبئك بمثل ذلك في آلاء الله: الشمس والقمر آية منه صغيرة ترونهما ويريانكم،

في ساعة واحدة، لا تضارون في رؤيتهما ولعمر إلهك لهو أقدر على أن يراكم وترونه، منهما»، قلت: يا رسول الله، فما يفعل بنا ربنا إذا لقيناه؟ قال: «تعرضون عليه بادية له صفحاتكم، لا تخفى عليه منكم خافية، فيأخ ربك عز وجل بيده غرفة من الماء، فينضح قبلكم بها، فلعمر إلهك ما يخطئ وجه أحدكم منها قطرة، فأما المسلم فيرع وجهه مثل الربطة البيضاء، وأما الكافر فيخطمه بمثل الحميم الأسود، ثم ينصرف نبيكم - ﷺ - ويفترق على أثره الصالحون، فيسلكون جسرًا من النار، فيطأ أحدكم الجمر، فيقول: حس، يقول ربك عز وجل: ألا فتطلعون على حوض بينكم على الطمأ والله ناهله عليها قط، ما رأيتها فلعمر إلهك ما يبسط أحد منكم يده، إلا وضع عليها قدح يطهره من الطول والبول والأذى، وتحبس الشمس والقمر، فلا ترون منهما واحدًا، قال: قلت: يا رسول الله، فبما نبصر؟ قال: «بمثل بصرك ساعتك هذه»، وذلك قبل طلوع الشمس في يوم أشرقت الأرض واجهت به الجبال»، قال: قلت: يا رسول الله، فبما نجزى من سيئاتنا وحسناتنا؟ قال: «الحسنة بعشر أمثالها، والسيئة بمثلها، إلا أن يعفو»، قال: قلت يا رسول الله: ما الجنة وما النار؟ قال: «لعمر إلهك إن النار لها سبعة أبواب، ما منها

بابًا، إلا يسير الراكب بينهما سبعين عامًا، وإن للجنة ثمانية أبواب، ما منها بابان إلا يسير الراكب بينهما سبعين عامًا»، قلت يا رسول الله: فعلى مانطلع من الجنة؟ قال: «على أنهار من عسل مصفى، وأنهار من خمر ما بها من صداع ولا ندامة، وأنهار من لبن لم يتغير طعمه، وماء غير آسن، وفاكهة لعمر إلهك ما تعلمون وخير من مثله معه، وأزواج مطهرة»، قلت: يا رسول الله ولنا فيها أزواج، أو منهن مصلحات؟ قال: () الصالحات للصالحين، تلذونهم مثل لذاتكم في الدنيا، ويلذذن بكم غير أن لاتوالد»، قال لقيط: فقلت يا رسول الله: اقضى ما نحن بالغون ومنتهون إليه؟ فلم يجبه رسول الله - ﷺ -.

قال: قلت يا رسول الله على ما أبايعك؟ فبسط النبي - ﷺ - يده وقال:

«على إقام الصلاة، وإيتاء الزكاة، وزيال المشرك وأن لا تشرك بالله إله غيره»، قال: قلت: يا رسول الله وإن لنا ما بين المشرق والمغرب! فقبض النبي - ﷺ - يده وظن أني مشترط شيئًا لايعطينيه، قال: قلت: يا رسول الله نحل منها حيث شئنا ولايجني إمرئ إلا على نفسه، فبسط يده، وقال: «ذلك لك،

تحل حيث شئت ولايجني عليك إلا نفسك»، فانصرفنا عنه، وقال: «إن هذين لعمر إلهك من اتقى الناس في الأولى والآخرة»، فقال له كعب بن الخدرية أحد بني بكر بن كلاب: من هم يا رسول الله؟ قال: «بنو المنتفق أهل ذلك» فانصرفنا، وأقبلت عليه، فقلت: يا رسول الله: هل لأحد ممن مضى من خير في جاهليتهم؟ قال: وقال رجل من عرض قريش والله إن اباك المنتفق في النار، قال: فلكأنه وقع حر بين جلدي ووجهي ولحمي، مما قال لأبي على رؤوس الناس، فهممت أن أقول: وأبوك يا رسول الله؟ فإذا الأخرى اجهل فقلت يا رسول الله" وأهلك. قال: «وأهلي، لعمر الله ما أتيت عليه من قبر عامري، أو قرشي، من مشرك، فقل أرسلني إليك محمد، فأبشرك بما يسوءك، تجر على وجهك وبطنك في النار»، قال: قلت يا رسول الله مافعل بهم ذلك؟ وقد كانوا على عمل لا يحسنون إلا إياه، وقد كانوا يحسبون أنهم مصلحون، قال: «بأن الله بعث في نخر كل سبع أمم نبيًا، فمن عصى نبيه كان من الضالين، ومن أطاع نبيه كان من المهتدين» . تفرد به.

٩١٢٧ - حدثنا علي بن إسحاق، حدثنا عبد الله -يعني ابن المبارك-، حدثنا عبد الرحمن بن يزيد بن جابر، عن سليمان بن موسى، عن أبي رزين العقيلي، قال: أتيت رسول الله - ﷺ - فقلت: يا رسول الله كيف يحيى الله الموتى؟ قال: «أمررت بأرض من أرضك مجدبة، ثم مررت بها مخصبة؟» قال: نعم، قال: «كذلك النشور»، قال: قلت: يا رسول الله ما الإيمان؟ قال: «أن تشهد أن لا إله إلا الله وحده لاشريك له، وأن محمدًا عبده ورسوله، وأن يكون الله ورسوله أحب غليك مما سواهما، وأن تحرق في النار أحب إليك من أن تشرك بالله، وأن تحب غير ذي نسب لا تحبه إلا لله، فإذا كنت كذلك فقد دخل حب الإيمان في قلبك، كما دخل حب الماء للظمآن في اليوم القائظ» . قلت: يا رسول الله: كيف لي أن أعلم أني مؤمن؟ قال: «ما من أمتي أو هذه الأمة عبد يعمل حسنة فيعلم أنها حسنة وأن الله جازيه بها خيرًا، ولا يعمل سيئة فيعلم أنها سيئة فيستغفر الله منها، ويعلم أنه لا يغفر إلا هو إلا وهو مؤمن» . تفرد به.

٩١٢٨ - حدثنا وكيع، حدثنا شعبة، عن [النعمان بن سالم، عن] عمرو بن أوس يحدث عن أبي رزين، أنه قال: يا رسول الله إن أبي شيخ كبير لايستطيع الحج والعمرة، ولا الظعن، قال: «حج عن أبيك واعتمر» .

رواه الأربعة من حديث شعبة وقال الترمذي: حسن صحيح .

٩١٢٩ - حدثنا هشيم، حدثنا يعلى بن عطاء، عن وكيع بن حدس، عن عمه أبي رزين، قال: قال رسول الله - ﷺ -: «الرؤيا على رجل طائر مالم تعبر، فإن عبرت وقعت»، قال: «والرؤيا جزء من ستة وأربعين جزءًا من النبوة»، قال: لا أحسبه. قال: «لايقصها إلا على وادٍّ أو على ذي رأى» .

رواه أبو داود، عن: أحمد بن حنبل وابن ماجة عن: أبي بكر بن أبي شيبة، كلاهما: عن هشيم ورواه الترمذي من حديث شعبة كلاهما: عن يعلى بن عطاء به، وقال الترمذي: حسن صحيح .

٩١٣٠ - حدثنا بهز، حدثنا حماد بن سلمة، عن يعلى بن عطاء، عن وكيع بن حدس، عن عمه أبي رزين، عن النبي - ﷺ - قال: «الرؤيا معلقة برجل طائر مالم يحدث بها صاحبها، فإذا تحدث

بها وقعت فلاتحدثوا بها إلا عالمًا، أو ناصحًا، أو لبيبًا، والرؤيا الصالحة جزء من أربعين جزءًا من النبوة» .

٩١٣١ - حدثنا يزيد بن هارون، حدثنا حماد بن سلمة، عن يعلى بن عطاء، عن وكيع بن حدس، عن عمه أبي رزين، قال: قلت يا رسول الله: أكلنا يرى الله يوم القيامة؟ وما آية ذلك في خلقه؟ قال: «يا أبا رزين أليس كلكم يرى القمر مخليًا به؟» قال: قلت: بلى، قال: «فالله أعظم» .

رواه أبو داود عن موسى بن إسماعيل عن حماد بن سلمة به. ورواه ابن ماجة عن أبي بكر بن أبي شيبة عن يزيد بن هارون به .

٩١٣٢ - حدثنا يزيد بن هارون، حدثنا حماد بن سلمة، عن يعلى بن عطاء، عن وكيع بن حدس، عن عمه أبي رزين، قال: قال رسول الله - ﷺ -: «ضحك ربنا من قنوط عباده، وقرب غيره»، قال: قلت: يا رسول الله أو يضحك الرب؟ قال: «نعم» . قلت: لن نعدم من رب يضحك خيرًا .

رواه ابن ماجة في السنة عن أبي بكر بن أبي شيبة عن يزيد بن هارون .

٩١٣٣ - حدثنا يزيد بن هارون، حدثنا حماد بن سلمة، عن يعلى بن عطاء، عن وكيع بن حدس، عن عمه: أبي رزين. قال: قلت يا رسول الله: أين كان ربنا قبل أن يخلق خلقه؟ قال: «كان في عماء ما تحته هواء، ومافوقه ثم خلق عرشه على لماء» . تفرد به.

٩١٣٤ - حدثنا محمد بن جعفر، حدثنا شعبة، عن يعلى بن عطاء، عن وكيع ابن حدس، عن ابي رزين: عمه، قال: قلت: يا رسول الله أين أمي؟ قال: «في النار»، قال: قلت: فأين من مضى من أهلك؟ قال: «أما ترضى أن تكون أمك مع أمي؟» قال: أبى الصواب: حدس . تفرد به.

٩١٣٥ - حدثنا بهز بن حماد بن سلمة، حدثنا يعلى بن عطاء، عن وكيع من حديث عن عمه أبي رزين العقيلي: أنه قال: يا رسول الله اين كان ربنا قبل أن يخلق السموات والأرض، قال: «في عماء فوقه هواء، وما تحته هواء، ثم خلق عرشه على الماء» . تفرد به.

٩١٣٦ - حدثنا بهز وحسن. قالا: حدثنا حماد بن سلمة، عن يعلى بن عطاء، عن وكيع بن حدس، عن عمه: أبي رزين. قال حسن:

العقيلي، عن النبي - ﷺ - أنه قال: (ضحك ربنا من قنوط عباده وقرب غيره»، قال أبو رزين: فقلت يا رسول الله: أو يضحك الرب العظيم لن نعدم من رب يضحك خيرًا، قال حسن في حديثه: فقال: «نعم لن نعدم من ربك يضحك خيرًا» .

٩١٣٧ - حدثنا بهز وعفان. قالا: حدثنا أبو عوانة، حدثنا يعلى بن عطاء، عن وكيع بن حدس العقيلي، عن عمه: أبي رزين، وهو لقيط بن عامر، قال: أخبرني أبو رزين أنه قال: يا رسول الله إنا كنا نذبح في رجب ذبائح فنأكل منها ونطعم، من جاءنا فقال له رسول الله - ﷺ -: «لا باس بذلك»، قال: فقال وكيع: لا أدعها أبدًا .

رواه النسائي عن عمرو بن علي عن ابن مهدي عن أبي عوانة كذا عزاه ابن الأثير في كتابه اسد الغابة ولم أره في الأطراف، فلعله ذكره في كتاب الكنى، لافي السنن والله أعلم .

(حديث آخر)

٩١٣٨ - رواه النسائي في التفسير، عن يحيى بن حكيم، عن ابن أبي عدي، عن شعبة، عن يعلى بن عطاء، عن وكيع بن حدس،

عن عمه: أبي رزين، أن رسول الله - ﷺ - قال: «مثل المؤمن مثل النحلة لا يأكل إلا طيبًا ولا يضع إلا طيبًا» .

(حديث آخر)

٩١٣٩ - رواه الطبراني من طريق همام بن يحيى، عن محمد بن [يحيى، عن محمد بن] جحادة، عن المغيرة بن عبد الله اليشكري، عن أبيه، عن أبي المنتفق، قال: وصف لي رسول الله - ﷺ - فأتيت مكة، فقيل هو بمنى فأتيت منى فقيل هو بعرفات، فدنوت منه حتى أخذت بزمام راحلته، فقلت: يا رسول الله دلني على ماينجيني من النار، ويبلغني الجنة، فرفع رأسه إلى السماء ثم نكس ثم أقبل بوجهه عليّ قال: «إن كنت أوجزت المسألة لقد سألت عن عظيم طويل، فاحفظ عني إذًا: أعبد الله ولا تشرك به شيئًا، وأقم الصلاة المكتوبة، وأد الزكاة المفروضة، وصم رمضان، وماتحب أن يفعله الناس بك فأفعله بهم، وماتكره أن يفعله الناس بك فلاتفعله بهم، خل سبيل الناقة»، قال همام: وأما الحج فقد حج حيث سأله .

ورواه من حديث ابن عون، عن محمد بن جحادة به مثله وفيه «وتحج وتعتمر» هكذا أورد هذا الحديث في أثناء مسند لقيط

بن عامر .

١٦٠٦- (لُمَيْس بن سلمى)

عداده في أعراب البصرة.

روى حديثه عمرو بن جبلة، أخرجه ابن منده وتبعه الباقون.

١٦٠٧- (لهب بن الخندف)

٩١٤٠ - ذكره عبدان في الصحابة، وروى بإسناده، عن العوام بن حوشب عنه، قال: قال عوف بن مالك: لأن أموت عطشًا، أحب إليَّ من أكون مخلافًا للوعد.

١٦٠٨- (لُهيب بن مالك اللهبي)

قال: حضرت مع النبي - ﷺ - فذكر له الكهانة .

٩١٤١ - رواه عبد الله بن محمد العدوي بإسناد لا يثبت قاله ابن منده.

وقال ابن الأثير: روى خبرًا عجيبًا في الكهانة وأعلام النبوة .

١٦٠٩- (لهيعة الحضرمي)

٩١٤٢ - أورده أبو زرعة الرازي في الصحابة فقال: حدثنا محمد بن يحيى بن إسماعيل المصري، حدثنا ابن وهب، حدثنا عمرو بن الحارث: أن العلاء بن كثير، حدثه: أن محمد بن عبد الله التميمي حدثه، عن لهيعة الحضرمي: أن رسول الله - ﷺ - قام يومًا وعنده بعض نسائه، فرأت وجهه يتلون، ثم انه اسفر، فلما استيقظ قالت يا رسول الله: لقد رأيت من حالك اليوم شيئًا لم أكن رأيته؟

قال: «إن الذي رأيت مني أني رأيت الصراط فمر ابو بكر فما كاد يخلص حتى ظننت لا يخلص، ثم خلص، فلذلك أسفر وجهي» .

حرف الميم

١٦١٠- (مازن بن الغضوبة الطائي الخطامي)

بطن منهم .

وإليه ينتسب الحافظ علي بن حرب بن محمد بن علي بن حبان بن مازن الغضوبة.

٩١٤٣ - روى الطبراني، عن موسى بن جمهور، عن علي بن حرب، حدثني أبو المنذر: هشام بن محمد بن الكلبي، عن أبيه، عن عبد الله بن النعمان، عن مازن الغضوبة. قال: كنت أسدن صنمًا يقال له ناجر بسمائل قرية بأرض عمان فعترنا عنده ذات يوم عتيرة وهي الذبيحة، قال: فسمعت صوتًا من الصنم يقول: يا مازن إسمع تسر، ظهر خير وبطن شر، بعث نبي من مضر، بدين الله الكبر، فدع نحتًا من حجر، تسلم من حر سقر، قال: ففزعت من ذلك، ثم عترنا عتيرة بعد أيام أخر فسمعت صوتًا من الصنم يقول: أقبل إليَّ أقل، تسمع ما لا يُجهل هذا نبي مرسل، جاء بحق منزل، آمن به كي تعدل عن حر نار تُشعل، وقودها بالجندل. فقلت: إن هذا لعجب وإن هذا لخير يرادني، فبينا نحن كذلك إذ وفد رجل من أهل الحجاز فقلنا: ما وراءك؟ قال: ظهر رجل يقال له أحمد يقول لمن أتاه: أجيبوا داعي الله، فقلت: هذا نبأ ما سمعت، فذهبت إلى الصنم فكسرته، وركبت راحلتي فقدمت على رسول الله - ﷺ -، فأخبرته بالخبر، وذكر

الحديث، وفيه: فقلت: يا رسول الله إني من خطامة طئ وإني لمولع بالطرب، وشرب الخمر والنساء، فذهب مالي ولا أحمد حالي فادع الله أن يهب لي ولدًا، فدعا لي فأذهب الله عني ما كنت أجد، وتزوجت أربع حرائر ورزقني الولد، وحفظت شطر القرآن وحججت حججًا وأنشد في ذلك:

... إليك يا رسول الله خبت مطيتي

... ... يجوب الفيافي من عُمان إلى العرج

... لتشفع لي يا خير من وطئ الحصى

... ... فيغفر لي ربي فأرجع بالفلج

... إلى معشر جانبت في الله دينهم

... ... فلا دينهم ديني ولا سرحهم سرحي

... وكنت إمرءًا بالخمر واللهو مولعًا

... ... شبابي حتى آذن الجسم بالنهج

... فبدلني بالخمر أمنًا وخشية

... ... وبالعهر إحصانًا لي فرجي ... (حديث آخر)

٩١٤٤ - رواه ابن منده، من طريق عبد الرحمن بن نجدة الحمصي، عن الأوزاعي، عن يحيى بن أبي كثير، عن أبيه، عن مازن بن الغضوبة، قال: سمعت رسول الله - ﷺ - يقول: «عليكم بالصدق فإنه يهدى إلى البر» .

قال ورواه علي بن حرب، عن الحسن بن كثير بن يحيى بن أبي كثير، عن سهل ابن عبد المؤمن، عن عبد الرحمن بن نجدة به.

١٦١١- (ماعز التميمي)

سكن البصرة، حديثه في سادس الكوفيين أو البصريين.

٩١٤٥ - حدثنا محمد بن جعفر، حدثنا شعبة، عن أبي مسعود يعني الجريري، عن يزيد بن عبد الله بن الشخير، عن ماعر، عن النبي - ﷺ -: أنه سئل أي الأعمال أفضل؟ قال: «إيمان بالله وحده، ثم الجهاد، ثم حجة يسرة، تفضل سائر العمل كما بين مطلع الشمس إلى مغربها» . تفرد به.

٩١٤٦ - حدثنا عبد الله، حدثني [أبي]، حدثنا هدبة بن خالد، حدثنا وهب بن خالد، عن الجريري، حدثنا عن حيان بن عمير،

قال: حدثنا ماعز: أن رسول الله - ﷺ - سئل أي الأعمال أفضل؟ فذكر نحوه .

* (ماعز أبو عبد الله، آخر)

وقيل هو الأول .

٩١٤٧ - روى أبو نعيم، وغيره، من طريق هنيد بن القاسم، عن الجعد بن عبد الرحمن، عن عبد الله بن مالك، عن أبيه، أنه جاء إلى رسول الله - ﷺ - وكتب له كتابًا: أن ماعزًا أسلم آخر قومه لأنه لاتجني عليه إلا يده .

* (ماعز بن مالك الأسلمي)

الذي زنا فإنه رجم في حياة رسول الله - ﷺ - ولا رواية له رحمه الله تعالى.

١٦١٢- (مالك بن أحمر)

٩١٤٨ - إنه بلغه قدوم رسول الله - ﷺ -، فوفد إليه قبل إسلامه، وكتب له كتابًا: «بسم الله الرحمن الرحيم: هذا كتاب من محمد رسول الله، لمالك بن أحمر ومن أتبع من المسلمين إمانًا لهم ما

أقاموا الصلاة، وآتوا الزكاة، واتبعوا المسلمين وجانبوا المشركين وأدوا الخمس من المغنم، وسهم الغارمين، وسهم كذا وكذا، آمنون بأمان الله، وأمان رسوله» .

رواه الطبراني من حديث الوليد بن مسلم، قال: حدثني: سعيد بن منصور بن محرز بن مالك بن احمر العوفي الخزاعي أو الجزامي عن جده.

١٦١٣- (مالك بن أخيمر أبو رزين الباهلي)

٩١٤٩ - قال أبو بكر بن أبي عاصم: حدثنا دُحيم، حدثنا ابن أبي فديك، عن موسى بن يعقوب، عن أبي رزين، عن مالك بن أخيمر الباهلي، سمعت رسول الله - ﷺ - يقول: «لا يقبل الله من الصقور صرفًا، ولا عدلًا»، قالوا: وما هو؟ يا رسول الله، قال: «الذي لا يبالي من دخل على أهله» .

١٦١٤- (مالك بن أوس)

ابن عبد الله بن حجر الأسلمي مختلف في صحبته.

٩١٥٠ - قال أبو نعيم: والصحيح انما الصحبة لأبيه ثم قال: حدثنا أبو حامد بن جبلة، حدثنا محمد بن إسحاق، حدثنا محمد بن عباد بن موسى العكلي، حدثنا أخي موسى بن عباس، حدثني عبد الله بن يسار، حدثني إياس بن مالك بن أوس الأسلمي، عن أبيه، قال: لما هاجر النبي - ﷺ - وأبو بكر، مروا بإبل بالجحفة فقال النبي - ﷺ -: «لمن هذه الإبل؟» قال: لرجل من أسلم، فالتفت إلى أبي بكر فقال: «سلمت إن شاء الله»، ثم قال: «ما اسمك»؟ قال: مسعود. فالتفت إلى أبي بكر فقال: «سعدت إن شاء الله»، قال: ثم أتاه أبي فحمله على جمل يقال له ابن الردى .

* وأما: (مالك بن أوس بن الحدثان)

تابعي جليل، وقد أدرك الجاهلية، وروى سلمة بن وردان عنه حديثًا، الصحيح أنه عنه، عن أنس، عن النبي - ﷺ - .

١٦١٥- (مالك بن بحينة)

حديث: أتصلى اربعًا وحديث في السهو، وهو في ترجمة عبد الله بن مالك ابن بحينه، كما تقدم.

وقيل: مالك بن عمرو كما سيأتي، أو: عمرو بن مالك، ومنهم من يقول مالك أو أبو مالك.

٩١٥١ - حدثنا محمد بن جعفر، حدثنا شعبة، سمعت علي بن زيد، يحدث عن زرارة بن أوفي، عن رجل من قومه، يقال له: مالك أو ابي مالك، يحدث عن النبي - ﷺ - أنه قال: «أيما مسلم ضم يتيمًا بين أبوين مسلمين إلى طعامه، وشرابه، حتى يستغني وجبت له الجنة البتة، وأيما مسلم أعتق رقبة، أو رجلًا مسلمًا، كانت فكاكه من النار، ومن أدرك والديه أو أحدهما، فدخل النار فأبعده الله» . تفرد به.

٩١٥٢ - حدثنا هشيم، قال علي بن زيد: حدثنا عن زرارة بن أوفى، عن مالك ابن الحارث رجل منهم أنه سمع رسول الله يقول: «من ضم يتيمًا من أبوين مسلمين إلى طعامه، وشرابه، حتى يستغني عنه، وجبت له الجنة، البتة، ومن أعتق امرءًا مسلمًا كان فكاكه من النار، يجزئ بكل عضو منه بعضو منه» .

٩١٥٣ - حدثنا وكيع، حدثنا سفيان، عن علي بن زيد بن جدعان، عن زرارة ابن أوفى، عن عمرو بن مالك أو مالك بن عمرو، وكذا

قال سفيان: قال: قال رسول الله - ﷺ -: «من ضم يتيمًا بين أبويه، فله الجنة البتة» . تفرد به.

١٦١٦- (مالك بن الحويرث بن أشيم الليثي)

في نسبه إختلاف كثير ساقه ابن الأثير، ويكنى بأبي سليمان وكانت وفاته بالبصرة سنة أربع وتسعين .

٩١٥٤ - حدثنا محمد بن أبي عدي، عن سعيد، عن قتادة، عن نصر بن عاصم، عن مالك بن الحويرث، أنه رأى نبي الله - ﷺ - يرفع يديه في صلاته إذا ركع، وإذا رفع رأسه، من سجوده حتى يحاذي بهما فروع أذنيه .

٩١٥٥ - حدثنا يحيى بن سعيد، عن شعبة، عن قتادة، عن نصر بن عاصم، عن مالك بن الحويرث وكان من أصحاب النبي - ﷺ -، قال: كان النبي - ﷺ - يرفع يديه إذا دخل في الصلاة، وإذا ركع، وإذا رفع رأسه من الركوع إلى أذنيه .

رواه مسلم وأبو داود والنسائي من حديث قتادة به .

٩١٥٦ - حدثنا أبو عبيدة -يعني الحداد-، حدثنا أبان بن يزيد العطار، عن بديل، عن أبي عطية، عن مالك بن الحويرث، قال: زارنا في مسجدنا فاقمت الصلاة فقالوا: أمنا يرحمك الله، قال: لا يصلي رجل منكم، فلما قضى صلاته قال: إن رسول الله - ﷺ - قال: «إذا زار رجل قومًا فلايؤمهم، يؤمهم رجل منهم» .

رواه أبو داود، عن: مسلم بن إبراهيم، عن أبان بن يزيد، ورواه الترمذي وحسنه، والنسائي، من حديث أبان به .

٩١٥٧ - حدثنا شريح ويونس، قالا: حدثنا حماد -يعني ابن زيد-، حدثنا أيوب، عن أبي قلابة، عن مالك بن الحويرث الليثي، قال: قدمنا على النبي - ﷺ -، ونحن شببة. قال: وأقمنا عنده نحوًا من عشرين ليلة، قال لنا: «لو رجعتم إلى بلادكم وكان رسول الله - ﷺ - رحيمًا، فعلمتموهم» . قال سريج: «وأمرتموهم أن يصلوا صلاة كذا، في حين كذا، فإذا حضرت الصلاة فليؤذن لكم أحدكم، وليؤمكم أحدكم» .

رواه الجماعة، من طرق، عن أبي قلابة، عن عبد الله بن زيد الجرمي، فمن ذلك البخاري، عن سليمان بن حرب ومسلم، عن أبي الربيع، وخلف بن هشام كلهم: عن حماد بن زيد به .

٩١٥٨ - حدثنا محمد بن جعفر، حدثنا شعبة، عن خالد، عن أبي قلابة، عن مالك بن الحويرث -وهو أبو سليمان-: أنهم أتوا النبي - ﷺ - هو وصاحب له، أو صاحبان له، فقال أحدهما: صاحبين له ايوب أو خالد، فقال لهما: «إذا حضرت الصلاة فأذنا واقيما، وليؤمكما أكبركما، وصلوا كما تروني أصلي» .

٩١٥٩ - حدثنا يونس، حدثنا حماد -يعني بن زيد-، حدثنا أيوب، عن أبي قلابة، عن مالك بن الحويرث الليثي، أنه قال لأصحابه يومًا: ألا أريكم كيف كانت صلاة رسول الله - ﷺ -؟ قال: وذلك في غير حين صلاة، فقام [فأمكن القيام] ثم ركع فأمكن الركوع، ثم رفع رأسه وانتصب قائمًا هنيهة، ثم سجد ثم رفع رأسه، وتمكن في الجلوس، ثم انتظر هنيهة، ثم سجد.

قال أبو قلابة: نصلى صلاة كصلاة شيخنا هذا، يعني: عمرو بن سلمة الجرمي، وكان يؤم على عهد رسول الله - ﷺ -، قال أيوب: فرأيت عمرو بن سلمة يصنع شيئًا لا اراكم تصنعونه: كان إذا رفع رأسه من السجدتين استوى قاعدًا، ثم قام من الركعة الأولى والثانية .

رواه البخاري: عن سليمان بن حرب ومحمد بن الفضل، كلاهما عن: حماد بن زيد، ورواه أبو داود من حديث إسماعيل بن علية عن أيوب به، ورواه النسائي من حديث: خالد الحذاء، عن أبي قلابة .

٩١٦٠ - حدثنا إسماعيل، عن خالد الحذاء، عن أبي قلابة، عن مالك بن الحويرث: أن النبي - ﷺ - قال له ولصاحبه: «إذا حضرت الصلاة فأذنا وأقيما»، وقال مرة: «فأقيما، ثم ليؤمكما أكبركما» . قال خالد: فقلت لأبي قلابة: فأين القراءة؟ قال: إنهما كانا متقاربين .

(حديث آخر)

٩١٦١ - رواه البخاري، وأبو داود، والترمذي، والنسائي، من حديث هشيم، عن خالد الحذاء، عن أبي قلابة، عن مالك بن الحويرث: أنه رأى النبي - ﷺ - إذا كان في وتر من صلاته لم ينهض حتى يستوى قاعدًا.

(حديث آخر)

٩١٦٢ - رواه البخاري: عن إسحاق الواسطي، ومسلم، عن يحيى بن يحيى كلاهما: عن خالد بن عبد اللهن عن خالد الحذاء، عن أبي قلابة: أن مالك بن الحويرث كان إذا صلى كبر، ورفع يديه، وقال: هكذا رأيت رسول الله يصلى .

* (مالك بن ربيعة أبو أُسيد)

يأتي في الكنى إن شاء الله تعالى.

١٦١٧- (مالك بن ربيعة أبو مريم السلولي)

شهد الحديبية، يعد في الكوفيين، وحديثه في ثالث الشاميين.

٩١٦٣ - حدثنا سريج بن النعمان، أخبرني: أوس بن عبد الله أبو مقاتل السلولي. حدثني: يزيد بن أبي مريم، عن أبيه: مالك بن ربيعة، أنه سمع رسول الله - ﷺ - وهو يقول: «اللهم أغفر للمحلقين، اللهم أغفر للمحلقين»، قال: يقول رجل من القوم: والمقصرين، فقال رسول الله - ﷺ - في الثالثة، أو في الرابعة:

«والمقصرين»، ثم قال: وأنا يومئذ محلوق الرأس فما يسرني بحلق رأسي حمر النعم أو خطرًا عظيمًا .

وسيأتي في الكني، له حديث في الأسرة، من رواية القاسم بن مجمر عنه.

١٦١٨- (مالك بن سعد)

عداده في أعراب البصرة .

٩١٦٤ - قال: قال رسول الله - ﷺ -: «من صلى الصبح في جماعة، فكأنما قام ليلة»، وسألته عن المسح على الخفين؟ فقال: «ثلاثة ايام ولياليهن للمسافر، ويوم وليلة للمقيم» .

رواه ابن منده، وأبو نعيم، من حديث: عبد الرحمن بن جبلة عن مليكة بنت الحارث عن أمها عن جدها مالك بن سعد به .

١٦١٩- (مالك بن صعصعة)

الأنصاري الخزرجي ثم المازني من بني النجار .

حديثه في رابع الشاميين.

٩١٦٥ - حدثنا يحيى بن سعيد، حدثنا هشام الدستوائي، حدثنا قتادة، عن أنس ابن مالك، عن مالك بن صعصعة: أن النبي - ﷺ - قال: «بينما أنا عند البيت، بين النائم واليقظان، إذ أقبل أحد الثلاثة، بين الرجلين، فأتيت بطشت من ذهب ملآن حكمة وإيمانًا، فشق من النحر إلى مراق البطن، فغسل القلب بماء زمزم،، ثم ملئ حكمة وإيمانًان ثم أتيت بدابة دون البغل، وفوق الحمار، ثم انطلقت مع جبريل عليه السلام، فأتينا السماء، قيل: من هذا؟ قيل: جبريل، قيل: من معه؟ قال: محمد، قيل: وقد أرسل إليه؟ قال: [نعم، قيل:] مرحبًا به، ونعم المجئ جاء، فأتيت على آدم فسلمت عليه، فقال: مرحبًا بك من إبن ونبي، ثم أتيت السماء الثانية، فقيل: من هذا؟ قيل: جبريل، قيل: ومن معك؟ قال: محمد، بمثل ذلك، فأتيت على يحيى وعيسى فسلمت عليهما، فقالا: مرحبًا بك من أخٍ ونبي، ثم أتينا السماء الثالثة، فمثل ذلك، فأتيت على يوسف عليه السلام، فسلمت عليه، فقال: مرحبًا بك من أخٍ ونبي ثم أتينا السماء الرابعة، فمثل ذلك، فأتيت إدريس عليه السلام، فسلمت عليه: فقال: مرحبًا بك من أخٍ ونبي، ثم أتينا السماء الخامسة، فمثل ذلك، فأتيت على هارون عليه السلام، فسلمت عليه، فقال: مرحبًا بك

من أخٍ ونبي، ثم أتينا السماء السادسة، فمثل ذلك، ثم أتيت على موسى فسلمت عليه، فقال: مرحبًا بك من أخٍ ونبي، فلما جاورته بكى، قيل: ما أبكاك؟ قال: يا رب هذا الغلام الذي بعثته بعدي يدخل من أمته الجنة أكثر وأفضل مما يدخل من أمتي؟ ثم أتينا السماء السابعةن فمثل ذلك، فأتيت على إبراهيم فسلمت عليه، فقال: مرحبًا بك من ابن ونبي، قال: ثم رفع لي البيت المعمور فسألت جبريل؟ فقال: هذا البيت المعمور يصلي فيه كل يوم سبعون ألف ملك، إذا أخرجوا منه لم يعودوا فيه آخر ما عليهم، قال: ثم رفعت لي سدرة المنتهى، فإذا نبقها مثل قلال هجر، وإذا ورقها مثل آذان الفيلة، وإذا في أصلها أربعة انهار نهران باطنان، ونهران ظاهران، فسألت جبريل فقال: أما الباطنان ففي الجنة، وأما الظاهران فالفرات والنيل، قال: ثم فرضت عليَّ خمسون صلاة، فأتيت على موسى عليه السلام، فقال: ماصنعت. قلت: فرضت عليَّ خمسون صلاة، فقال: إني أعلم بالناس منك، إني عالجت بني إسرائيل أشد المعالجة، وأن أمتك لن يطيقوا ذلك، فأرجع إلى ربك، فاسأله أن يخفف عليك، فرجعت إلى ربي، فسألته أن يخفف عني، فجعلها أربعين صلاة، ثم رجعت إلى موسى فأتيت عليه، فقال: ماصنعت؟

قلت: جعلها أربعين، فقال لي مثل مقالته الأولى، فرجعت إلى ربي عز وجل، فجعلها ثلاثين، فأتيت موسى عليه السلام فأخبرته، فقال لي مثل مقالته الأولى، فرجعت إلى ربي فجعلها عشرين ثم عشرة، ثم خمسة، فأتيت على موسى فأخبرته، فقال لي مثل مقالته الأولى، فقلت: إني أستحي من ربي عز وجل من كم أرجع إليه، فنودي قد أمضيت فريضتي وخففت عن عبادي وأجزي بالحسنة عشرة أمثالها» .

رواه النسائي عن يعقوب بن إبراهيم الدورقي، عن يحيى بن سعيد به، وأخرجه الشيخان مع النسائي من حديث هشام الدستوائي، وسعيد بن أبي عروبة زاد الخباري: وهمام ثلاثتهم عن قتادة به، ورواه الترمذي من حديث سعيد بن أبي عروبة به، وقال: صحيح.

وفي بعض نسخ البخاري: وقال عباد بن أبي علي، عن أنس نفسه .

قلت: قد صح، عن أنس، عن جماعة من الصحابة، ومما سمعه من رسول الله - ﷺ - قتادة حدث به عن واسطة كأبي ذر، ومالك بن صعصعة، وغيرهما وتارة حديث به بلا واسطة.

٩١٦٦ - حدثنا يونس بن محمد، حدثنا شيبان، عن قتادة، حدثنا أنس، عن مالك بن صعصعة حدثهم: أن نبي الله - ﷺ - قال: «بينا أنا عند الكعبة، بين النائم واليقظان، فذكر الحديث»، قال: «ثم انطلقنا إلى السماء السابعة فاستفتح جبريل، فقيل من هذا؟ قال: جبريل، قيل: ومن معك؟ قال: محمد، قال: أو قد بعثت إليه؟ قال: نعم، ففتح له، قالوا: مرحبًا به، ونعم المجئ جاء، فاتينا على إبراهيم عليه السلام، فقلت: من هذا؟ قال جبريل: هذا أبوك إبراهيم، فسلمت عليه، فقال: مرحبًا بالإبن الصالح والنبي الصالح، ثم رفعت إلى سدرة المنتهي، فإذا ورقها مثل آذان الفيول، وإذا نبقها مثل قلال هجر، وإذا أربعة أنهار يخرجن من أصلها، نهران ظاهران ونهران باطنان، فقلت: ما هذا يا جبريل؟ قال: أما النهران الظاهران فالنيل والفرات، وأما الباطنان فنهران في الجنة، قال: فأتيت بإنائين: أحدهما خمر، والثاني لبن، قال: فأخذت اللبن، قال جبريل: أصبت الفطرة» .

٩١٦٧ - حدثنا عفان، حدثنا همام بن يحيى، سمعت قتادة يحدث، عن أنس بن مالك، أن مالك بن صعصعة حدثه، أن نبي

الله - ﷺ - حدثهم، عن ليلة أسري به. قال: «بينا أنا في الحطيم -وربما قال قتادة: في الحجر- مضطجع، إذ أتاني آتٍ، فجعل يقول لصاحبه: الأوسط بين الثلاثة؟ قال: فأتاني فقدَّ - وسمعت قتادة يقول: فشق- ما بين هذا إلى هذه»، قال قتادة: فقلت للجارود وهو إلى جنبي ما يعني؟ قال: من ثغرة نحره إلى شعرته، وقد سمعته يقول: من قصته إلى شعرته، «قال: فاستخرج قلبي، قال: فأتيت بطشت من ذهب مملوءة إيمانًا وحكمة فغسل قلبي، ثم حُشي ثم أعيد ثم أُتيت بدابة دون البغل، وفوق الحمار، أبيض»، قال: فقال له الجارود: أهو البارق، يا أبا حمزة؟ قال: نعم، «يضع خطوة عند أقصى طرفه، قال: فحملت عليه فأنطلق بي جبريل عليه السلام، حتى أتى بي السماء الدنيا، فاستفتح فقيل من هذا؟ قال: جبريل، قيل: ومن معك؟ قال: محمد، قيل: أو قد أرسل إليه، قال: نعم.

فقيل: مرحبًا به، ونعم المجئ جاء، قال: ففتح فلما خلصت فإذا فيها آدم عليه السلام، فقال: هذا أبوك آدم، فسلم عليه، فسلمت عليه، فرد السلام وقال: مرحبًا بالإبن الصالح والنبي الصالح، ثم صعد حتى أتى السماء الثانية، فاستفتح، فقيل:

من هذا؟ قال: جبريل، قيل: ومن معك؟ قال: محمد، قيل: أو قد أرسل إليه، قال: نعم، قيل: مرحبًا به، ونعم المجئ جاء، قال: ففتح، فلما خلصت فإذا بيحيى وعيسى، وهما ابنا الخالة، قال: هذا يحيى وعيسى، فسلم عليهما، فسلمت فرد السلام، ثم قالا: مرحبًا بالأخ الصالح، والنبي الصالح، ثم صعد حتى أتى السماء الثالثة، فاستفتح فقيل: من هذا؟ قال: جبريل، قيل: ومن معك؟ قال: محمد، قيل أو قد أرسل إليه؟ قال: نعم، قيل: نعم المجئ جاء، قال: ففتح فلما خلصت فإذا يوسف عليه السلام، قال: هذا يوسف فسلم عليه، قال: فسلمت عليه، فرد السلام، وقال: مرحبًا بالأخ الصالح، والنبي الصالح، ثم صعد حتى أتى السماء الرابعة، فاستفتح، فقيل من هذا؟ قال: جبريل، قيل: ومن معك؟ قال: محمد، قيل: أو قد أرسل ےإليه؟ قال: نعمن فقيل: مرحبًا به، ونعم المجئ جاء، قال: ففتح فلما خلصت، فإذا إدريس عليه السلام، قال: هذا إدريس فسلم عليه، قال فسلمت عليه، فرد السلام، ثم قال: مرحبًا بالأخ الصالح، والنبي الصالح، قال: ثم صعد حتى أتى السماء الخامسة، فاستفتح، قيل من هذا؟ قال: جبريل، قيل: مرحبًا به، ونعم المجئ جاء، قال: ففتح فلما خلصت، فإذا هارون،

قال: هذا هارون فسلم، قال: فسلمت عليه، فرد السلام، ثم قال: مرحبًا بالأخ الصالح والنبي الصالح، ثم صعد حتى أتى السماء السادسة، فاستفتح، فقيل: من هذا؟ قال: جبريل، قيل: ومن معك؟ قال: محمد قيل: أو قد أرسل إليه؟ قال: نعم.

قيل: مرحبًا به، ونعم المجئ جاء، ففتح، فلما خلصت، فإذا أنا بموسى عليه السلام، قال: هذا موسى فسلم عليه، فسلمت عليه فرد السلام، قال: مرحبًا بالأخ الصالح والنبي الصالح، قال: فلما تجاوزت بكى قيل له: مايبكيك؟ قال: أبكي لأن غلامًا بعث بعدي يدخل الجنة من أمته أكثر مما يدخلها من أمتي. قال: ثم صعد حتى أتى السماء السابعة، فاستفتح قبل من هذا؟ قال: جبريل، قيل: ومن معك؟ قال: محمد، قيل: أو قد أرسل إليه؟ قال: نعم، قيل: مرحبًا به، ونعم المجئ جاء، قال: ففتح، فلما خلصت: فإذا إبراهيم عليه السلام، فقال: هذا إبراهيم فسلم عليه فسلمت عليه، قال: فرد السلام ثم قال: مرحبًا بالإبن الصالح، والنبي الصالح، قال: ثم رفعت إلى سدرة المنتهى فإذا نبقها مثل قلال هجر، وإذا ورقها مثل آذان الفيلة، فقال: هذه سدرة المنتهى، قال: وإذا أربعة انهار، نهران باطنان،

ونهران ظاهران، فقلت: ما هذا يا جبريل؟ قال: أما الباطنان فنهران في الجنة، وأما الظاهران فالنيل والفرات، قال: ثم رفع إلى البيت المعمور» .

قال قتادة: وحدثنا الحسن عن أبي هريرة، عن النبي - ﷺ -: «أنه رأى البيت المعمور يدخله كل يوم سبعون ألف ملك ثم لا يعودون إليه» ثم رجع إلى حديث أنس. قال: «ثم أُتيت بإناء من خمر، وإناء من لبن وإنا من غسل، قال: فأخذت اللبن، قال: هذه الفطرة، أنت عليها وأمتك، قال: ثم فرضت الصلاة خمسين صلاة كل يوم، قال: فرجعت فمررت على موسى عليه السلام، فقال: بماذا أمرت؟ قال: أمرت بخمسين صلاة كل يوم، قال: إن أمتك لاتستطيع لخمسين صلاة، وإني قد خبرت الناس قبلك، وعالجت بني إسرائيل، أشد المعالجة، فأرجع إلى ربك فأسأله التخفيف لأمتك، فرجعت فوضع عني عشرًا، قال: فرجعت إلى موسى، فقال: بماذا أمرت؟ قلت: بأربعين صلاة كل يوم، قال: إن أمتك لاتستطيع أربعين صلاة، كل يوم، وإني قد خبرت الناس قبلك، وعالجت بني إسرائيل أشد المعالجة، فأرجع إلى ربك فسله التخفيف لأمتك، قال: فرجعت فوضع

عني عشرًا أخر، فرجعت إلى موسى، فقال: بم أمرت؟ قلت: أمرت بثلاثين صلاة كل يوم، قال: إن أمتك لاتستطيع ثلاثين صلاة كل يوم، وإني خبرت الناس قبلك، وعالجت بني إسرائيل أشد المعالجة، فارجع إلى ربك فسله التخفيف لأمتك، قال: فرجعت، فوضع عني عشرًا أخرى، فرجعت إلى موسى فقال لي: بم أمرت قلت: بعشرين صلاة كل يوم، فقال: إن أمتك لاتستطيع لعشرين صلاة كل يوم، فأرجع، فأمرت بعشر صلوات كل يوم، فرجعت إلى موسى، فقال: بما أمرت، قلت: أمرت بعشر صلوات كل يوم، فقال: إن أمتك لاتستطيع لعشر صلوات كل يوم، وإني قد خبرت الناس قبلك وعالجت بني إسرائيل أشد المعالجة، فأرجع إلى ربك فسله التخفيف لأمتك، قال: فرجعت فأمرت بخمس صلوات كل يوم، قال: إن أمتك لاتستطيع لخمس صلوات كل يوم، وإني قد خبرت الناس قبلك، وعالجت بني إسرائيل أشد المعالجة، فارجع إلى ربك فسله التخفيف لأمتك، قال: قد سألت ربي حتى استحيت منه ولكني أرضى وأسلم، فلما نفذت ناداني مناد قد أمضيت فريضتي، وخففت عن عبادي» .

رواه البخاري، ومسلم، والترمذي، والنسائي، من حديث قتادة به .

٩١٦٨ - حدثنا محمد بن جعفر، حدثنا سعيد بن أبي عروبة، عن قتادة بن دعامة، عن أنس بن مالك، عن مالك بن صعصعة، عن النبي - ﷺ - أنه قال: «بينا أنا عند الكعبة، بين النائم واليقظان، فسمعت قائلًا يقول: أحد الثلاثة»، فذكر الحديث، قال: «ثم رفع لنا البيت المعمور، يدخله كل يوم سبعون ألف ملك، إذا خرجوا منه لم يعودوا فيه، آخر ما عليهم، قال: ثم رفعت إلى سدرة المنتهى»، فذكر الحديث، قال: «فقلت: لقد اختلفت إلى ربي، حتى استحيت، ولكن أرضى وأسلم قال: فلما جاوزته، نوديت: أني قد خففت على عبادي، وأمضيت فرائضي، وجعلت لكل حسنة عشرة أمثالها» .

٩١٦٩ - حدثنا محمد بن بكر، حدثنا سعيد، عن قتادة، عن أنس بن مالك، عن مالك بن صعصعة، رجل من قومه فذكره .

١٦٢٠- (مالك بن عبادة أبو موسى الغافقي مصرىّ)

وقيل شامي توفى سنة ثمانية وخمسين رضي الله عنه .

٩١٧٠ - قال أبو بكر بن أبي عاصم: حدثنا عقبة بن مكرم، حدثنا عبد الغفار ابن داود الحراني، حدثنا ابن لهيعة، حدثنا عمرو بن الحارث، عن يحيى بن ميمون الحضرمي، عن أبي وداعة الحميدي، قال: كنت إلى جانب مالك بن عبادة: أبي موسى الغافقي وعقبة بن عامر يحدث عن رسول الله - ﷺ -، فقال مالك بن عبادة، إن صاحبكم لحافظ، أو هالك: إن رسول الله - ﷺ - خطبنا في حجة الوداع، فقال: «عليكم بالقرآن، فإنكم سترجعون إلى قوم يشتهون الحديث، فمن عقل شيئًا فليحدث به، ومن افترى عليَّ فليتبوأ مقعده من النار» .

١٦٢١- (مالك بن عبد الله الأوسي)

وقع ذكره في رواية عقيلن عن الزهري، عن عبيد الله بن عبد الله، عن شبل بن حامد المزني، عن مالك بن عبد الله الأوسي، في الأمة إذا زنت، ولم تحصن، ورجح على ابن المديني هذه الرواية، وكذا روى: يونس، عن ابن شهاب، عن عبيد الله، عن شبل بن حامد، عن مالك بن عبد الله.

وقال مالك ومعمر: عن الزهري، عن عبد الله، عن أبي هريرة وزبير بن خالد، وهذا سيأتي في الصحيحين.

رب يسر

١٦٢٢- (مالك بن عبد اللّٰه الخثعمي)

وهو مالك بن عبد الله بن سنان بن سرح، بن عمرو بن وهب بن الأقيصر بن مالك بن قحافة بن عامر بن ربيعة بن عامر بن سعد بن مالك بن بشر بن وهب بن شهران بن عفرس بن خلف بن أفتل وهو خثعم أبو حكيم الخثعمي من أهل فلسطين.

حديثه في رابع الأنصار، وكان أميرًا على غزو بلاد الروم أربعين سنة، من زمن معاوية ثم إلى زمان عبد الملك، ولما مات كسر على قبره أربعون لواءً، وكان كثير الصلاة والخير، وقد قيل إنه تابعي، روى حديثه هذا عن جابر بن عبد الله، وقد ذكر ابن الأثير عن رواية ابن عساكر، من طريق محمد بن عابد، عن محمد بن شعيب، عن نصر بن حبيب، أن معاوية كتب إلى مالك بن عبد الله وإلى عبد الله بن قيس الفزاري مصطفيًا له من الخمس فابعده عبد الله ولم يقبل مالك فلما قدما على

معاوية أذن لمالك عليه قبل عبد الله، فقال له عبد الله: إنه لم ينفذ أمرك، فقال: إنه عصاني وأطاع الله، وأنت أطعتني وعصيت الله، ثم خلا بمالك وقال له: لم لم تمض أمري؟ فقال له:

أقبح بك وبي أن نصير إلى زاوية من زوايا جهنم، تلعنني وألعنك وتقول: هذا عملك.

٩١٧١ - وقال الطبراني: حدثنا أحمد بن علي الأبار، حدثنا أيوب بن محمد، حدثنا ضمرة، عن رجاء بن ابي سلمة، عن حسان مولى مالك بن عبد الله الخثعمي، وكان من أصحاب النبي - ﷺ - قال: رأيت مالك بن عبد الله يتوضا، وكان في ساقه عرق مكتوب فيه: «الله» فجعلت أنظر إليه، فقال: أي شيء تنظر: أما أنه لم يكتبه كاتب .

٩١٧٢ - حدثنا الوليد بن مسلم، حدثنا ابن جابر أن أبا المصبح الأوزاعي حدثهم، قال: بينا نحن نسير في درب قلمته، إذ نادى الأمير، مالك بن عبد الله الخثعمي رجل يقود فرسه في عراض الخيل: يا أبا عبد الله ألا تركب؟ قال: إني سمعت رسول الله -

ﷺ - يقول: «من أغبرت قدماه في سبيل الله ساعة من نهار، فهما حرام على النار» . تفرد به.

٩١٧٣ - حدثنا وكيع، حدثنا محمد بن عبد الله الشعبي، عن ليث بن المتوكل، عن مالك بن عبد الله الخثعمي، قال: قال رسول الله - ﷺ -: «من أغبرت قدماه في سبيل الله، حرمهما الله على النار» . تفرد به.

(حديث آخر)

٩١٧٤ - قال الطبراني: حدثنا محمد بن علي الصائغ، حدثنا إبراهيم بن المنذر، حدثنا وهب، أخبرني: عبد الرحمن بن شريح بن عبد الرحمن بن عقبة المعافري، عن أبيه: أنه سمع مالك بن عبد الله الخثعمي، يحدث عن رسول الله - ﷺ -، مثل حديث أبي قتادة: أن رسول الله - ﷺ - قال: «من رآني في المنام فسيراني في اليقظة ولا يتمثل الشيطان بي» .

١٦٢٣- (مالك بن عبد الله الخزاعي)

ويقال ابن أبي عبيد الله، ويقال أبي عبيد الله، والأول أكثر وحديثه في سماع الأنصاري كالذي قبله.

٩١٧٥ - حدثنا إسماعيل بن محمد: وهو أبو إبراهيم المعقب، حدثنا مروان -يعني ابن معاوية الفزاري-، حدثنا منصور بن حيان الأسدي، عن سليمان بن بشر الخزاعي، عن خاله مالك بن عبد الله، قال: غزوت مع رسول الله - ﷺ - فلم أصل خلف إمام كان أوجز منه صلاة في تمام، الركوع والسجود . تفرد به.

٩١٧٦ - حدثنا عفان، حدثنا [وكيع]، حدثنا عبد الواحد بن زياد، حدثنا منصور بن حيان، حدثني سليمان الخزاعي، عن خاله مالك بن عبد الله، قال: غزوت مع رسول الله - ﷺ -، فما صليت خلف إمام يؤم الناس أخف صلاة من رسول الله - ﷺ - . تفرد به.

١٦٢٤- (مالك بن عبد الله أبو عبيدة المعافري)

إن رسول الله - ﷺ - قال لعبد الله بن مسعود: «لا يكثر همك، مايقدر يكن، وما ترزق يأتك» .

٩١٧٧ - رواه أبو بكر بن أبي عاصم، عن عياش بن الوليد، عن عبد الله بن يزيد، عن سعيد بن أبي أيوب، عن عياش بن عباس، عن جعفر بن عبد الله، وكذا رواه أبو نعيم، وابن منده .

وقد تقدم من رواية جعفر بن عبد الله بن الحكم، عن خالد بن نافع مرفوعًا.

١٦٢٥- (مالك بن عبد الله الهلالي)

٩١٧٨ - قال قائل: يا رسول الله! من أهل الأعراف؟ فقال: قوم خرجوا في سبيل الله من غير إذن آبائهم فاستشهدوا، فمنعتهم الشهادة أن يدخلوا النار، ومنعتهم معصية آبائهم أن يدخلوا الجنة» .

رواه أبو نعيم وابن منده وأبو موسى من رواية محمد بن عمر الواقدي عن كثير ابن عبد الله المزني عن عمر بن عبد الرحمن

عن عبد الله بن مالك الهلالي عن أبيه .

* (مالك والد عبد الله)

مرفوعًا: «إن الجنة لا يدخلها إلا نفس مسلمة» .

كذلك رواه ابو موسى، من طريق: الحسن بن يحيى عن الزهري عن عبد الله بن مالك عن أبيه.

ورواه سفيان بن حسين عن الزهري عن عبد الله بن كعب بن مالك عن أبيه كما تقدم وهو الصواب والله أعلم.

١٦٢٦- (مالك بن عتاهية بن حرب بن سعد)

مصري كندي .

حديثه في خامس الشاميين.

٩١٧٩ - حدثنا موسى بن داود، حدثنا ابن لهيعة، عن يزيد بن أبي حبيب، عن عبد الرحمن بن حسان، عن مخيس بن ظبيان، عن رجل من جذام، عن مالك بن عتاهية، قال: سمعت رسول الله - ﷺ - يقول: «إذا لقيتم عاثرًا فاقتلوه» . تفرد به.

٩١٨٠ - حدثنا قتيبة بن سعيد بهذا الحديث وقصر عن بعض الإسناد، قال: يعني بذلك الصدقة يأخذها على غير حقها .

١٦٢٧- (مالك بن عمير أو عميرة أبو صفوان)

٩١٨١ - حدثنا يزيد بن هارون، حدثنا شعبة، عن سماك بن حرب. قال: سمعت أبا صفوان: مالك بن عمير الأسدي، قال محمد بن جعفر: ابن عميرة يقول: قدمت مكة قبل أن يهاجر رسول الله - ﷺ - فاشترى مني سراويل فأرجح لي .

تقدم حديثه في مسند سويد بن قيس.

١٦٢٨- (مالك بن عمير السلمي)

٩١٨٢ - قال: شهدت الفتح، وحنينًا، والطائف، وقلت: يا رسول الله إني شاعر فأفتني في الشعر؟ فقال: «لأن يمتلئ ما بين لبتك إلى عانتك قيحًا خير لك من أن يمتلئ شعرًا» .

رواه أبو نعيم، عن أبي عمرو بن حمدان، عن الحسن بن سفيان، عن بشر بن آدم، عن يعقوب بن محمد الزهري، عن واصل بن

يزيد بن واصل السلمي ثم الناصري، حدثني أبي وعمومتي عن جدي مالك بن عمير فذكره .

* (مالك بن قهطم أو قحطم)

قال أحمد بن حنبل هو إسم والد أبي العشراء الدارمي -يعني الذي روى حديث الذكاة في الفخذ- .

١٦٢٩- (مالك بن مالك الجني)

٩١٨٣ - روى عنه حديث وقصة غريبة رواها الحافظ أبو موسى المدني في كتابه، من طريق الطبراني، حدثنا محمد بن عثمان بن أبي شيبة، حدثنا محمد نسيم الحضرمي، حدثنا محمد بن خليفة الأسدي، حدثنا الحسن بن محمد، عن أبيه، قال: قال عمر بن الخطاب ذات يوم لابن عباس: حدثني بحديث تعجبني به، فقال: حدثني خريم بن فاتك الأسدي، قال: خرجت في بغاء إبل لي فأصبتها بأبرق العزَّاف، فعقلتها وتوسدت ذراع بعير منها، وذلك حدثان خروج النبي - ﷺ -، وقلت: أعوذ بكبير هذا الوادي، أعوذ بعظيم هذا الوادي، وكذلك كانوا يصنعون في الجاهلية، فإذا بهاتف يهتف بي، ويقول:

ويحك عذ بالله ذي الجلال ... منزل الحرام والحلال

ووحد الله ولاتبالي ... ما هول ذي الجن من الأهوال

أن يذكر الله على الأمثال ... وفي سهول الأرض والجبال

وصار كيد الجن في سعال ... إلا التقى وصالح الأعمال

فقلت: يا أيها الداعي بالجبل ... أرُشْد لي عندك أم تضليل

فقال:

هذا رسول الله بالخيرات ... جاء ياسين حاميمات

وسور بعد مفصلات ... محللات ومحرمات

يأمر بالصوم وبالصلاة ... ويزجر الناس على الهنات

... قد كن في الأيام منكرات

قال: قلت: من أنت يرحمك الله؟ قال: أنا مالك بن مالك بعثني رسول الله - ﷺ - على جن أهل نصيبين بنجد، قال: قلت: لو كان لي من يكفي إبلي هذه لأتيته حتى أؤمن به، قال: أنا أكفيها حتى أؤديها إلى أهلك سالمة إن شاء الله، فاعتقلت بعيرًا منها ثم أتيت المدينة فوجدت الناس يوم الجمعة وهم

في الصلاة، فقلت: يقضون صلاتهم ثم أدخل فإني لأنيخ راحلتي إذ خرج إلى أبو ذر، فقال: يقول لك رسول الله - ﷺ -: أدخل، فدخلت، فلما رآني، قال: «مافعل الذي ضمن لك أن يؤدي إبلك إلى أهلك سالمة أما أنه قد أداها إلى أهلك سالمة»، فقلت: يرحمه الله، فقال النبي - ﷺ -: «أجل رحمه الله»، فقلت: أشهد أن لا إله إلا الله وحسن إسلامه .

١٦٣٠- (مالك بن مرارة أو مرة الرَّهاوي)

قال عبد الغني بن سعيد: الرَّهاوي -بفتح الراء نسبة إلى رهاء بن زيد، يعني وليس نسبة إلى الرَّها البلدة المعروفة - فالله أعلم، ومنهم من صحفه .

٩١٨٤ - روى أبو نعيم، عن أبي عمرو بن حمدان، عن إسحاق بن سفيان، عن عمر بن عثمان، عن بقية، وحدثني عيينة بن حكيم، عن عطاء بن ميسرة، حدثني بقية، عن مالك بن مرارة. قال: سمعت رسول الله - ﷺ - يقول: «لا يدخل الجنة مثقال ذرة من كبر، ولا يدخل النار مثقال ذرة من إيمان»، فقلت: يا رسول الله إني لأحب أن ينقي ثوبي، ويطيب طعامي وتحسن زوجتي،

ويحسن مركبي، فمن الكبر ذاك، فقال: «أعوذ بالله من البؤس والتباؤس»، ثم قال: «ليس ذلك من الكبر، الكبر بطر الحق وغمص الناس» .

١٦٣١- (مالك بن نضلة)

ويقال مالك بن عوف بن نضلة بن حديج بن حبيب بن حديد بن غنم بن كعب ابن عصيمة بن جشم بن معاوية بن بكر بن هوازن الجشمي .

٩١٨٥ - حدثنا عبد الرزاق، حدثنا معمر، عن أبي إسحاق، عن أبي الأحوص الجشمي، عن أبيه، قال: رآني رسول الله - ﷺ - وعليَّ أطمار فقال: «هل لك مال؟» قال: قلت: نعم، قال: «من أي المال؟» قلت: من كل المال قد أتاني الله، من الشاة، والإبل، قال: «فلتر نعمة الله وكرامته عليك» . فذكر نحو حديث شعبة .

٩١٨٦ - حدثنا محمد بن جعفر، حدثنا شعبة، عن ابن إسحاق، سمعت أبو الأحوص يحدث عن أبيه، قال: أتيت رسول الله - ﷺ - وأنا قشف الهيئة، فقال: «هل لك مال؟» قلت: نعم، قال: «من أي المال؟» قال: قلت: من كل المال، من الإبل، والرقيق،

والخيل، والغنم، فقال: «إذا اتاك الله مالًا فلير عليك»، ثم قال: «هل تنتج إبل قومك صحاحًا آذانها، فتعمد إلى موسى فتقطع آذانها، فتقول: هذه بحر؟ [وتشقها، أو تشق جلودها وتقول: هذه حرم] وتحرمها عليك، وعلى أهلك؟» قال: نعم؟ قال: «فإنما أتاك الله لك وساعد الله أشد من ساعدك، وموسى الله أحد من موسك»، قال: فقلت: يا رسول الله، أرأيت رجلًا نزلت به فلم يكرمني، ولم يقرني ثم نزل بي أجزيه بما صنع؟ أم أقره؟ قال: «أقره» .

٩١٨٧ - حدثنا وكيع، حدثنا أبي وإسرائيل عن أبي إسحاق، عن أبي الأحوص، عن أبيه، قال: قال رسول الله - ﷺ -: «هل لك من مال؟» قلت: نعم من كل المال قد أتاني الله، من الإبل والخيل، والرقيق، قال: «فإذا آتاك الله خيرًا فلير عليك» .

وكذا رواه أبو داود، والنسائي، من طريق عن أبي إسحاق به، وروى الترمذي وابن ماجة من حديثه خبره .

٩١٨٨ - حدثنا عبيدة بن حميد: أبو عبد الرحمن التيمي، حدثني أبو الزعراء، عن أبي الأحوص، عن أبيه مالك بن نضلة. قال: قال رسول الله - ﷺ -: «الأيدي: ثلاثة، فيد الله العليا، ويد

المعطي التي تليها، ويد السائل السفلى، فاعط الفضل ولا تعجز عن نفسك» . تفرد به.

٩١٨٩ - حدثنا عفان، حدثنا شعبة، قال أبو إسحاق: أنبأنا، قال: سمعت أبا الأحوص يحدث عن أبيه، قال: أتيت النبي - ﷺ -، فقال: «الأيدي ثلاثة: فيد الله العليا، ويد المعطي التي تليها ويد السائل السفلى، فاعط الفضل ولا تعجز عن نفسك» .

٩١٩٠ - حدثنا بهز بن اسد، حدثنا حماد بن سلمة، حدثنا عبد الملك بن عمير، عن أبي الأحوص، أن أباه أتى النبي - ﷺ - وهو أشعث سيء الهيئة، فقال رسول الله - ﷺ -: «أما لك مال؟» قال: من كل المال قد أتاني الله، قال: «فإن الله إذا أنعم على عبد نعمة أحب أن ترى عليه» .

٩١٩١ - حدثنا سفيان، عن عيينة، مرتين، قال: حدثنا أبو الزعراء: عمرو بن عمرو، عن عمه أبي الأحوص، عن أبيه، قال: أتيت النبي - ﷺ -، فصعَّد فيَّ النظر وصوب وقال: «أربَّ إبل أنت؟ أو رب غنم؟» قال: من كل قد آتاني الله، فأكثر وأطيب، قال: «فتنتجها وافية أعينها وآذانها، فتجدع هذه، وتقول صرماء»، ثم تكلم سفيان بكلمة لم أفهمها، ويقول «بحيرة الله،

فساعد الله أشد وموساه أحد، ولو شاء أن يأتيك بها صرمًا أتاك»، قلت: إلى ما تدعو؟ قال: «إلى الله، والرحم»، قلت: يأتيني الرجل من بني عمي فأحلف أن لا أعطيه، ثم أعطيه، قال: «فكفر عن يمينك، وآت الذي هو خير، لو كان لك عبدان أحدهما يعطيك ولايخونك ولايكذبك»، والآخر يخونك ويكذبك»، قال: قلت: لا بل الذي لايخونني ولايكذبني ويصدقني الحديث، أحب إليَّ، قال: «كذا كم أنتم عند ربكم عز وجل» .

٩١٩٢ - حدثنا شريك بن عبد الله، عن أبي إسحاق، عن أبي الأحوص، عن أبيه، قال: أتيت رسول الله - ﷺ - وعليَّ شملة، أو شملتان، فقال لي: «هل لك من مال؟» قلت: نعم، قد أتاني الله من كل ماله من إبله وغنمه ورقيقه، فقال: «فإذا أتاك الله مالًا فله عليك نعمته، فرحلت إليه في حلة» .

٩١٩٣ - حدثنا أسود بن عامر، حدثنا شريك فذكره بإسناده ومعناه قال: فغدوت إليه في حلة حمراء .

٩١٩٤ - حدثنا أبو أحمد، حدثنا سفيان، عن أبي إسحاق، عن أبي الأحوص، عن أبيه: مالك، قال: قلت: يا رسول الله، الرجل

أمرُّ به ولايضيفني ولايقربني فيمر أبي فأجزيه؟ قال: «لا، بل أقريه» فرآني رثَّ الهيئة، فقال: هل لك من مال؟ فقلت: قد أعطاني الله من كل المال، من الإبل، والغنم، قال: «فلير أثر نعمته عليك» .

* (مالك بن نمير)

في الإشادة بالمشيخة صوابه عن أبيه نمير كما سيأتي .

١٦٣٢- (مالك بن هبيرة)

ابن خالد بن مسلم الكندي السكوني .

حديثه في سادس عشر الأنصار.

٩١٩٥ - حدثنا يزيد، حدثنا حماد بن زيد، عن محمد بن إسحاق، عن يزيد بن أبي حبيب، عن مرثد بن عبد الله اليزني، عن مالك بن هبيرة، قال: قال رسول الله - ﷺ -: «ما من مؤمن يموت فيصلى عليه أمة من المسلمين، يبلغوا أن يكونوا ثلاث صفوف، إلا غفر له» .

قال: فكان مالك بن هبيرة يتحرى إذا قَلَّ أهل الجنازة، أن يجعلهم ثلاث صفوف .

رواه أبو داود، عن محمد بن عبيد، عن حماد بن زيد به.

ورواه الترمذي، وابن ماجة، من حديث محمد بن إسحاق. وقال الترمذي: حسن، قال: وهكذا رواه غير واحد عن ابن إسحاق، ورواه إبراهيم بن سعد عنه فادخل بين مرثد وبين مالك رجلًا .

قال: شيخنا، قيل إنه الحارث بن مخلد الزرقي.

١٦٣٣- (مالك بن الهدم)

٩١٩٦ - قال: غزونا مع عمرو بن العاص وفينا عمرو بن عبيدة، فأصابتنا مخمصة شديدة، فذهبت ألتمس شيئًا، فوجدت قومًا، يريدون أن ينحروا جزورًا لهم، فكفيتهم ذلك، وأعطوني شيئًا فأخذته، فعملته طعامًا، فقال عمر: من أين لك هذا؟ قلت: فعلت كذا وكذا فأبى عمر أن يأكله، فأتيت أبا عبيدة فأبى أن

يأكله فلما قدمت على رسول الله - ﷺ -، قال: «صاحب الجزور؟» ولم يزدني على ذلك شيئًا.

رواه أبو موسى من طريق ابن لهيعة، عن يزيد بن أبي حبيب، عن ربيعة بن لقيط عنه .

١٦٣٤- (مالك بن الوليد)

٩١٩٧ - أورده عبدان في الصحابة، قال أبو موسى: حدثنا والدى إذنًا عن كتاب الحسن بن أحمد، أن الحاكم أبا عبد الله أجازهم: حدثنا أبو نعيم الغفاري، حدثنا عبدان بن محمد، حدثنا أحمد بن سنار، حدثنا أنس بن أبي أنيسة الرهاوي، حدثنا بقية بن الوليد، عن خالد بن حميد، عن مالك بن جبير الزيادي: أن مالك بن الوليد قال: أوصاني رسول الله - ﷺ -: أن لا أخطو في إمارة خطوة، ولا أصيب من معهاد إبرة، فما فوقها، ولا أبغي على إمامٍ بالسوء .

١٦٣٥- (مالك بن وهب الخزاعي)

٩١٩٨ - قال أبو موسى: حدثنا أبو علي الحداد، حدثنا أبو نعيم الحافظ، حدثنا أبو بكر: عبد الله بن محمد، حدثنا أحمد بن عبد الخالق، حدثنا إسحاق بن زياد العطار، حدثنا إبراهيم بن زكريا، حدثنا إسحاق بن زكريا، حدثني عبد العزيز بن أبي بكر بن مالك بن وهب الخزاعي، عن أبيه، عن جده: أن رسول الله - ﷺ - بعث سليطًا وسفيان بن عوف الأسلمي، طليعة يوم الأحزاب، فخرجا حتى إذا كانا بالبيداء التحقت بهما خيل لأبي سفيان، فقاتلا فقتلا، فقدم بهما أو فعلم بهما رسول الله - ﷺ -، فقبرا في قبر واحد فهما الشهيدان القريبان .

١٦٣٦- (مالك بن يخامر السكسكي)

المشهور أنه تابعي.

٩١٩٩ - ولكن روى أبو نعيم، من طريق سعدان بن نصر، حدثنا أبو قتادة، عن صفوان بن عمرو بن مالك بن يخامر، عن أبيه: أن رسول الله - ﷺ - قال: «الدَّينُ»، ثم قال: «لا يثبت» .

١٦٣٧- (مالك بن يسار السكوني العوفي)

٩٢٠٠ - روى له أبو داود، عن سليمان بن عبد الحميد البهراني، قال: قرأته من أصل إسماعيل بن عياش: حدثني ضميم، عن شريح بن عبيد، عن أبي ظبية، عن أبي بحرية السكوني، عن مالك بن يسار، عن رسول الله - ﷺ -، قال: «إذا سألتم الله فسلوه ببطون أكفكم، ولا تسألوه بظهورها» .

ورواه أبو بكر بن أبي عاصم، عن محمد بن عوف، عن محمد بن إسماعيل بن عباش عن أبيه به، ورواه أبو نعيم من حديث عبد الوهاب بن الضحاك عن إسماعيل ابن عياش به .

١٦٣٨- (مالك أبو السائب)

جد عطاء بن السائب.

٩٢٠١ - قال الطبراني: حدثنا سعيد بن عبد الرحمن التستري، حدثنا راشد بن سلام الأهوازي، حدثنا عبيد الله بن تمام السلمي، عن محمد بن تمام، حدثني عطاء ابن السائب، عن

أبيه، عن جده. قال: قال رسول الله - ﷺ -: «من أقر عند الموت بشهادة أن لا إله إلاالله دخل الجنة» .

(حديث آخر عن مالك بن السائب)

٩٢٠٢ - قال الطبراي: حدثنا سعيد بن عبد الرحمن التستري: حدثنا راشد بن سلام الأهوازي، حدثنا عبيد الله بن تمام السلمي، عن محمد بن تمام، عن عطاء بن السائب، عن أبيه، عن جده. قال: مر النبي - ﷺ - على بئر وإذا فيها أسود ميت، فسأل عنه، «ماله ملقى في البئر؟» قالوا: يا رسول الله كان خالي الدين يصلي أحيانًا، وأحيانًا لا يصلي، قال: «ويحكم أخرجوه»، فأمر به فغسل، وكفن، وقال: «احملوه»، قال: «لقد كادت الملائكة أن تسبقنا»، قال: فصلى عليه .

فيه دلالة على أن تارك الصلاة لا يكفر والله أعلم.

(حديث آخر)

٩٢٠٣ - بهذا الإسناد: أن رسول الله - ﷺ - قال: «دعوا الناس يصيب بعضهم من بعض، وإذا استنصحك أخوك فانصح له» .

١٦٣٩- (مالك أبو عبد الله الهلالي)

حديث أصحاب الأعرافك «قوم، خرجوا في سبيل الله بغير إذن آبائهم، فمنعتهم الشهادة من دخول النار، ومنعتهم معصية آبائهم من دخول الجنة» .

٩٢٠٤ - رواه أبو نعيم من طريق الواقدي، عن كثير بن عبد الله عن عمرو ابن عبد الرحمن، عن عبد الله بن مالك، عن أبيه، قال: قال قائل: يا رسول الله، من أصحاب الأعراف؟ فذكره .

١٦٤٠- (مالك الأنصاري)

٩٢٠٥ - قال ابن منده: لا يعرف.

روى حديثه عبيد الله بن موسى، عن موسى بن عبيدة، عن أيوب بن خالد، عن مالك، رجل من الأنصار سمع رسول الله - ﷺ - يقول: «أعطوا المجالس حقها» .

١٦٤١- (مالك الرؤاسي)

٩٢٠٦ - إنه أغار هو وقوم من بني كلاب، على قوم من بني أسد، فقتلوا منهم وعبثوا بالنساء، فبلغ ذلك رسول الله - ﷺ -، فدعا عليهم ولعنهم فبلغ ذلك مالكًا، فغلَّ يده، ثم أتى رسول الله - ﷺ -، فقال: يا رسول الله ارضى عني، فأعرض عنه، ثم دار إليه فأعرض عنه، ثم أتاه الثالثة فقال: ارضى عني، فأعرض عنه، ثم دار إليه فأعرض عنه، ثم أتاه الثالثة فقال: ارضى عني رضي الله عنك، فوالله إن الرب عز وجل ليُترضى فيرضى فأقبل عليه رسول الله - ﷺ -، فقال: «تبت مما صنعت واستغفرت الله»، قال: نعم، قال: «اللهم تُب عليه واغفر له» .

رواه الحسن بن سفيان، وأبو نعيم، من حديث سفيان بن وكيع بن الجراح، عن أبيه، عن جده، عن طارق بن علقمة بن مدري، عن عمرو بن مالك الرؤاسي، عن أبيه فذكره .

* (مالك المري)

قال البخاري: هو صحابي، وله حديث ثابت، ذكره ابن منده، ولم يزد، وهو أبو غطفان المري.

١٦٤٢- (مثعب)

٩٢٠٧ - ذكره محمد بن عبد الله الحضرمي في الواحدان قائلًا: حدثنا عبيد بن نفيس، حدثنا يحيى بن يعلى البخاري، عن أبيه، عن أشعث ابن أبي الشعث، عن مثعب، قال: كنت أغزو مع رسول الله - ﷺ - وكان يصوم بعضهم ويفطر بعضهم فلم يكن يعب الصائم على المفطر، ولا المفطر على الصائم.

رواه أبو نعيم، عن الحضرمي .

١٦٤٣- (مجاشع بن مسعود بن ثعلبة)

ابن وهب بن عابد بن ربيعة بن يربوع بن القيس بن عوف بن امرئ القيس بن بهثه بن سليم بن منصور السلمي .

أسلم قبل أخيه مجالد ونزل البصرة وقيل مع عائة يوم الجمل، حديثه في ثاني المكيين.

٩٢٠٨ - حدثنا أبو النصر، حدثنا أبو معاوية -يعني شيبان-، عن يحيى بن أبي كثير، عن يحيى بن إسحاق، عن مجاشع بن مسعود، أنه أتى النبي - ﷺ - بابن أخ له ليبايعه على الهجرة،

فقال رسول الله - ﷺ -: «لا، بل يبايع على الإسلام فإنه لاهجرة بعد الفتح، ويكون من التابعين بإحسان» .

٩٢٠٩ - حدثنا حسن بن موسى، حدثنا سفيان، عن يحيى بن أبي كثير، عن يحيى بن إسحاق، أنه أخبره، عن مجاشع بن مسعود البهزي، أنه أتى النبي - ﷺ - ليبايعه على الهجرة، فقال له رسول الله - ﷺ -: «لا بل تبايع على الإسلام، فإنه لاهجرة بعد الفتح، وتكون من التابعين بإحسان» .

٩٢١٠ - حدثنا بكر بن عيسى، حدثنا أبو عوانة، عن عاصم الأحول، عن أبي عثمان النهدي، عن مجاشع بن مسعود، قال: انطلقت بأخي معبد إلى رسول الله - ﷺ -، بعد الفتح، فقلت: يا رسول الله، بايعه على الهجرة، فقال: «مضت الهجرة لأهلها»، قال: قلت فماذا؟ قال: «على الإسلام والجهاد» .

٩٢١١ - حدثنا عفان، حدثنا يزيد بن زريع، حدثنا خالد الحذاء، عن أبي عثمان النهدي، عن مجاشع بن مسعود. قال: قلت: يا رسول الله هذا مجالد بن مسعود يبايعك على الهجرة، قال: «لاهجرة بعد فتح مكة، ولكن أبايعه على الإسلام» .

٩٢١٢ - حدثنا أحمد بن عبد الملك بن واقد، حدثنا زهير، حدثنا عاصم الأحول، عن أبي عثمان النهدي، عن مجاشع، قال: قدمت بأخي معبد على النبي - ﷺ - بعد الفتح، قلت: يا رسول الله جئتك بأخي لتبايعه على الهجرة، فقال: «ذهب أهل الهجرة بما فيها»، فقلت: على أي شيء تبايعه؟ قال: «على الإسلام والإيمان والجهاد»، قال: فلقيت معبدًا بعد وكان أكبرهما فسالته فقال: صدق مجاشع .

رواه البخاري ومسلم من حديث عاصم الأحول ورواه البخاري عن إبراهيم ابن موسى عن يزيد بن زريع به .

(حديث آخر عن مجاشع)

أن رسول الله - ﷺ - قال: «أن الجذع يوفي مما يوفي منه الثني» .

٩٢١٣ - رواه أبو داود، عن الحسن بن علي، وابن ماجة عن محمد بن يحيى، كلاهما: عن عبد الرزاق عن الثوري عن عاصم بن كليب بن شهاب. عن أبيه، عنه به .

١٦٤٤- (مجاعة بن مرارة)

ويقال: سليم بن زيد بن عبيد بن ثعلبة ابن بني يربوع بن ثعلبة بن الدولي بن حنيفة بن لجيم الحنفي اليمامي .

له أعمال صالحة مع خالد بن الوليد في قتال قومه بني حنيفة مع محبته لهم طبعًا ولكن كان أبغضهم (شرعًا) .

٩٢١٤ - قال أبو داود في كتاب الخراج: حدثنا محمد بن عيسى، حدثنا عنبسة ابن الواحد القرشي، حدثني الدخيل بن إياس بن نوح بن مجاعة، عن هلال بن سراج ابن مجاعة، عن أبيه، عن جده مجاعة: أنه أتى النبي - ﷺ - يطلب دية أخيه قتله بنوا سدوس، من بني ذهل، فقال النبي - ﷺ -: «لو كنت جاعل لمشرك دية لجعلت لأخيك، ولكني سأعطيك منه عقبى فكتب له بمائة من الإبل من أول خمس يخرج من بني ذهل» .

وقد رواه أبو نعيم عن أبي بكر بن خلاد عن الحارث بن أبي أسامة عن عبد العزيز بن أبان، ومن حديث محمد بن بكار، كلاهما: عن عنبسة عن عبد الواحد به مثله، إلى آخره، وزاد: فأخذتها طائفة وأسلمت بنو ذهل فأتى أبي بكر بكتاب رسول

الله - ﷺ -، فأمر له بإثنى عشر ألف صاع من صدقة اليمامة أربعة آلاف قمحًا، وأربعة آلاف شعيرًا، وأربعة آلاف تمرًا.

١٦٤٥- (مجالد بن ثور بن معاوية بن عبادة بن البكاء البكائي)

عداده في أعراب الكوفة.

٩٢١٥ - قال ابن منده: حدثنا محمد بن محمد بن يعقوب، حدثنا محمد بن أحمد المروروذي، حدثنا أبو الهيثم: صاعد بن طالب بن توامر بن رباط بن وائل بن كاهل ابن مجالد بن ثور، حدثني أبي، عن أبيه، عن جده، عن أبيه، عن مجالد بن ثور: أنه وفد هو وبشر بن معاوية على النبي - ﷺ - فيعلمهما قراءة: أم الكتاب والمعوذتين ثم ذكر الحديث بطوله هذا لفظه .

* (مجالد بن مسعود)

بحديث الهجرة، تقدم في مسند أخيه مجاشع بن مسعود.

١٦٤٦- (مجذي الضمري)

٩٢١٦ - قال: غزوت مع رسول الله - ﷺ - غزوة المريسيع، أو غزوة المصطلق فأصبنا سبايًا فسألت رسول الله - ﷺ - عن العزل فقال: «اعزلوا إن شئتم، ما من نسمة مؤمنة كائنة إلى يوم القيامة، إلا وهي كائنة» .

رواه أبو نعيم، وابن منده: من طريق محمد بن سليمان عن أبي المفرج بن عطى ابن مجذي عن أبيه عن جده به .

٩٢١٧ - وبهذا الإسناد غزونا مع رسول الله - ﷺ - فكان يعطي الرجل منا البكر، والبكريين، والثلاثة وجاءته عجوز شمطاء حدباء من قريش تكاد من الكبر تمس ذقنها ركبتها فسألته فأعطاها ثلاثين بكرة .

١٦٤٧- (المجذر بن زياد البكري حليف الأنصار)

وهو أخو عبد الله بن زياد، وتقدم ذكر نسبه، قتل المجذر في الجاهلية سويد بن الصامت فهاج قتله وقعة بعاث بن الأوس

والخزرج ثم أسلم المجذر وشهد بدرًا وقتل يومئذ أبا البختري بن هشام.

٩٢١٨ - كما رواه محمد بن يسار، عن الزهري، وعاصم بن عمرو بن قتادة، ومحمد بن يحيى بن حبان، وعبد الله بن بكر، وغيرهم، قالوا: لما كان يوم بدر، قال رسول الله - ﷺ -: «من لقي منكم أبا البختري فلايقتله»، قالوا: لأنه كان أكفَّ القوم على المسلمين بمكة، وكان ممن سعى في نقض الصحيفة، قالوا: فلقيه المجذر بن زياد البكري، فقال له: يا أبا البختري إن رسول الله - ﷺ - نهانا عن قتلك، فقال: والله لاتتحدث نساء قريش إني تركت زميلي حرصًا على الحياة، ثم أنشأ وهو ينازله، يقول:

... كل أكيل مانع أكيله ... حتى يموت أو يرى سبيله

فتقاتلا فقتله المجذر ثم جاء فقال: والذي بعثك بالحق يا رسول الله: لقد جهدت على أن يستأسر فأبى.

ثم قتل المجذر بن زياد يوم أحد شهيدًا. قتله الحارث بن سويد بن الصامت، بأنه ضربه من خلف حين جال المسلمون يوم أحد فقتله غيلة وارتد عن الإسلام ولحق بمكة كافرًا، فلم

فتح رسول الله - ﷺ - مكة جاء مسلمًا، فأمر بقتله بالمجذر بن زياد، قالوا: وكان جبريل أخبر رسول الله - ﷺ - بقتله إياه وأمره بقتله به .

١٦٤٨- (مجمع بن جارية)

ابن عامر بن مجمع بن العطاف بن ضبيعة بن زيد بن مالك بن عوف بن عمرو ابن عوف بن مالك بن أوس الأنصاري الأوسي .

كان أبوه منافقًا وهو الذي اتخذ مسجد الضرار وجعل هذا إمامه.

٩٢١٩ - حدثنا سفيان بن عيينة، حدثنا الزهري، عن عبد الله بن عبيد الله بن ثعلبة، عن عبد الرحمن بن يزيد. قال: سمعت مجمع بن جارية: أن النبي - ﷺ - ذكر الدجال، فقال: «يقتله ابن مريم بباب لُد» .

٩٢٢٠ - حدثنا هاشم بن القسم، حدثنا ليث -يعني ابن سعد-، حدثنا ابن شهاب، أنه سمع عبد الله بن ثعلبة الأنصاري، يحدث عن عبد الرحمن بن يزيد الأوسي، من بني عمرو بن عوف

يقول: سمعت عمي: مجمع بن جارية يقول: سمعت رسول الله - ﷺ - يقول: «يقتل ابن مريم الدجال بباب لُد» .

٩٢٢١ - حدثنا محمد بن مصعب، حدثنا الأوزاعي، عن الزهري، عن عبد الله ابن ثعلبة، عن عبد الرحمن بن يزيد، عن عمه مجمع. قال: سمعت رسول الله - ﷺ - يقول: «يقتل ابن مريم الدجال بباب لُد» .

٩٢٢٢ - حدثنا عبد الرزاق، حدثنا معمر، عن الزهري، عن عبد الله بن ثعلبة، عن عبد الرحمن بن يزيد الأنصاري، عن عمه مجمع بن جارية، قال سمعت رسول الله - ﷺ - يقول: «يقتل ابن مريم الدجال بباب لُد، أو إلى جانب لُد» .

رواه الترمذي، عن قتيبة، عن الليث عن الزهري به وقال: صحيح .

٩٢٢٣ - حدثنا إسحاق بن عيسى، حدثنا مجمع بن يعقوب، قال: سمعت أبي يحدث، عن عمه، عن عبد الرحمن بن يزيد، عن عمه مجمع بن جارية الأنصاري، وكان أحد القراء الذين قرأوا القرآن، قال: شهدنا الحديبية، فلما انصرفنا عنها إذا الناس ينفرون الأباعر، فقال الناس بعضهم لبعض: ما للناس؟ فقالوا:

أوحى إلى رسول الله - ﷺ -، فخرجنا مع الناس نوجف حتى وجدنا رسول الله - ﷺ - على راحلته، عند كراع الغميم، واجتمع الناس إليه فقرأ عليهم ﴿إِنَّا فَتَحْنَا لَكَ فَتْحًا مُّبِينًا﴾، فقال رجل من أصحاب رسول الله - ﷺ -: وفتح هو؟ قال: «أي والذي نفس محمد بيده إنه لفتح»، فقسمت خيبر على أهل الحديبية لم يدخل معهم فيها أحد، إلا من شهد الحديبية فقسمها رسول الله - ﷺ - على ثمانية عشر سهمًا، وكان الجيش ألف وخمسمائة، منهم ثلاثمائة فارس، فأعطى الفارس سهمين وأعطى الراجل سهمًا .

رواه أبو داود في الجهاد عن محمد بن عيسى عن مجمع بن يعقوب به .

٩٢٢٤ - حدثنا هارون، حدثنا ابن وهب، أخبرني يزيد بن عماص، عن يزيد ابن عبد الرحمن بن قيس، عن عبد الرحمن بن يزيد بن جارية، عن مجمع بن جارية: أنه رأى رسول الله - ﷺ - يصلى في نعلين . تفرد به.

(حديث آخر)

٩٢٢٥ - رواه ابن ماجة، عن أبي بكر بن أبي شيبة، عن معاوية بن هشام، عن سفيان، عن حمران بن أعين، عن أبي الفضل، عن مجمع بن جارية، عن النبي - ﷺ -، قال: «إن أخاكم النجاشي قد مات فقوموا فصلوا عليه» فصلينا خلفه صفين .

١٦٤٩- (مجمع بن يزيد بن جاري)

وهو ابن أخي الذي قبله.

٩٢٢٦ - حدثنا مكي بن إبراهيم، حدثنا عبد الملك بن جريج، عن عمرو بن دينار، عن هشام بن يحيى: أن عكرمة بن سلمة بن ربيعة أخبره: أن أخوين من بني المغيرة لقيا مجمع بن يزيد الأنصاري، فقال: إني أشهد أن النبي - ﷺ - «أمر أن لا يمنع جار جارًا أن يغرز خشبةً في جداره»، فقال الحالف: أي أخي قد علمت أنك مقضي لك وقد حلفت فاجعل أسطوانًا دون جداري، ففعل الآخر، فغرز في الاسطوان خشبة، قال ابن جريج: قال عمرو: فأنا نظرت إلى ذلك .

رواه ابن ماجة في الأحكام، عن بكر بن خلف، عن أبي عاصم عن ابن جريج به .

٩٢٢٧ - حدثنا حجاج، قال: ابن جريج: أخبرني عمرو بن دينار، عن هشام ابن يحيى أخبره: أن عكرمة بن سلمة بن ربيعة أخبره: أن أخوين من بني المغيرة أعتق أحدهما أن لايغرز خشبًا في جداره، فلقيا مجمع بن يزيد الأنصاري ورجالًا كثيرًا، فقالوا: نشهد أن رسول الله - ﷺ - قال: «لا يمنع جار جاره أن يغرز خشبًا في جداره»، فقال الحالف: أي أخي قد علمت أنك مقضي لك عليَّ وقد حلفت، فاجعل أسطوانًا دون جداري ففعل الآخر فغرز في الأسطوان خشبة، فقال لي عمرو: فأنا نظرت ذلك .

وكذا رواه ابن ماجة عن بكر بن خلف عن أبي عاصم عن ابن جريج .

١٦٥٠- (محجن بن الأدرع السلمي)

وهو المعني بقوله عليه السلام: لنفر من أسلم ينتضلون: «أرموا وأنا مع ابن الأدرع»، سكن البصرة واختط مسجدها، وعمر طويلًا وتوفي بها في آخر أيام معاوية، حديثه في ثاني البصريين، وسادس الكوفيين.

٩٢٢٨ - حدثنا عبد الصمد، حدثني أبي، حدثنا حسن -يعني المعلم-، عن ابن بريدة. قال: حدثني حنظلة بن علي: أن محجن بن الأدرع حدثه: أن رسول الله - ﷺ - دخل المسجد، فإذا هو برجل قد قضى صلاته وهو يتشهد وهو يقول: اللهم إني أسألك بالله، الواحد الأحد، الصمد، الذي لم يلد ولم يولد ولم يكن له كفوًا أحد، أن تغفر لي ذنوبي، إنك أنت الغفور الرحيم، قال: فقال النبي - ﷺ -: «قد غفر له، قد غفر له»، ثلاث مرات .

رواه أبو داود: عن أبي عمر عن عبد الوارث به.

ورواه النسائي، عن عمرو بن يزيد، عن عبد الصمد، وقد رواه مالك بن مغول عن عبد الله بن يزيد عن أبيه كما مضى .

٩٢٢٩ - حدثنا محمد بن جعفر، حدثنا شعبة، عن أبي بشر، عن عبد الله بن شقيق، عن رجاء بن أبي رجاء. قال: كان بريدة على باب المسجد، فمر محجن عليه وسكبة يصلى، فقال بريدة -وكان فيه مزاح- لمحجن: أن لا تصلي كما يصلي هذا؟ فقال محجن: إن رسول الله - ﷺ - أخذ بيدي فصعد على أحد فأشرف على المدينة فقال: «ويل أمها قرية يدعها أهلها خير ماتكون»، أو كأخير ماتكون، «فيأتيها الرجال فيجد على كل

باب من أبوابها ملكًا، مصلتًا بجناحيه، فلا يدخلها» . ثم نزل وهو آخذ بيدي فدخل المسجد فإذا رجل يصلي، فقال لي: «من هذا؟» فأثنيت خيرًا، فقال: «اسكت لاتُسمعه فتهلكه»، قال: ثم أتى حجرة إمرأة من نسائه فنقض يده من يدي، قال: «إن خير دينكم أيسره، إن خير دينكم أيسره» . تفرد به.

٩٢٣٠ - حدثنا حجاج، حدثنا شعبة، عن أبي بشر، قال: سمعت عبد الله بن شقيق يحدث عن رجاء بن أبي رجاء الباهلي، عن محجن، رجل من أسلم، فذكر معناه ولم يقل حجاج ولا النضر: بجناحيه .

٩٢٣١ - حدثنا يونس، حدثنا حماد -يعني ابن سلمة-، عن سعيد الجريري، عن عبد الله بن شقيق، عن محجن بن الأدرع: أن رسول الله - ﷺ - خطب الناس، فقال: «يوم الخلاص وما يوم الخلاص، يوم الخلاص، ومايوم الخلاص»، ثلاثًا، فقيل له: وما يوم الخلاص؟ قال: «يجيء الدجال فيصعد أُحُدًا فينظر إلى المدينة، فيقول لأصحابه أترون هذا القصر الأبيض، هذا مسجد أحمد ثم يأتي المدينة فيجد بكل نقب من أنقابها ملكًا مصلتًا فيأتي سبخة الحرف فيضرب رواقه ثم ترجف المدينة

ثلاث رجفات فلا يبقى منافق ولا منافقة ولا فاسق ولا فاسقة إلا خرج إليه، فذلك يوم الخلاص» . تفرد به.

٩٢٣٢ - حدثنا محمد بن جعفر، حدثنا كهمس ويزيد، قال: أنا كهمس: سمعت عبد الله بن شقيق. قال: قال محجن بن الأدرع: بعثني نبي الله - ﷺ - في حاجة، ثم عرض لي وانا خارج من طريق المدينة، قال: فانطلقت معه حتى صعدنا أحدًا، فأقبل على المدينة فقال: «ويل إمها قرية، يوم يدعها أهلها»، قال يزيد: كأينع ماتكون، قال: قلت: يا نبي الله من يأكل ثمرتها؟ قال: «عافية الطير والسباع»، قال: «ولا يدخلها الدجال كلما أراد أن يدخلها تلقاه بكل نقب منها ملك مصلتًا»، قال: ثم أقبلنا حتى إذا كنا بباب المسجد، قال: إذا رجل يصلي، قال: «أتقوله صادقًا؟» قال: قلت يا نبي الله هذا فلان وهذا من أحسن أهل المدينة، أو قال: أكثر أهل المدينة صلاة، قال: «لاتسمعه فتهلكه» مرتين أو ثلاثًا، «إنكم أمة أريد بكم اليسر» . تفرد به.

٩٢٣٣ - حدثنا حجاج، حدثني شعبة، عن أبي بشر: سمعت عبد الله بن شقيق يحدث عن رجاء بن أبي رجاء الباهلي، عن محجن رجل من أسلم فذكر نحوه .

٩٢٣٤ - حدثنا حجاج، حدثني شعبة، عن أبي بشر: عن عبد الله بن شقيق، عن رجاء بن أبي رجاء الباهلي، عن محجن، قال عفان: وهو ابن الأدرع. قال: وحدثنا حماد، عن الجريري، عن عبد الله بن شقيق، عن محجن بن الأدرع، قال رجاء: أقبلت مع محجن ذات يوم حتى إذا انتهينا إلى مسجد البصرة، فوجدنا بريدة الأسلمي على باب من أبواب المسجد، جالسًا، قال: وكان في المسجد رجل يقال له سكبة يطيل الصلاة، فلما انتهينا إلى باب المسجد وعليه بريدة وكان بريدة صاحب مزاحات، قال: يا محجن ألا تصلي كما يصلي سكبة، قال: فلم يرد عليه محجن شيئًا، ورجع قال: وقال لي محجن: أن رسول الله - ﷺ - أخذ بيدي فانطلق فمشي حتى صعد أحدًا فأشرف على المدينة، فقال: «ويل امها من قرية يتركها أهلها كأعمر ماتكون، يأتيها الدجال فيجد على كل باب من أبوابها ملكًا مصلتًا فلا يدخلها»، قال: ثم انحدر حتى إذا كنا بسدة المسجد رأى رسول الله - ﷺ - رجلًا يصلي في المسجد يسجد ويركع، قال: فقال لي رسول الله - ﷺ -: «من هذا؟» قال: فأخذت أطريه له، قال: قلت: يا رسول الله، هذا فلان وهذا وهذا، قال: «أسكت لاتسمعه فتهلكه»، قال: فانطلق يمشي حتى إذا كنا عند حجرة

لكنه رفض يدي ثم قال: «إن خير دينكم أيسره، إن خير دينكم أيسره، إن خير دينكم أيسره» .

١٦٥١- (محجن بن أبي محجن الديلي)

حديثه في رابع المكيين والمدنيين، وسادس الكوفيين.

٩٢٣٥ - حدثنا وكيع، حدثنا سفيان، عن زيد بن أسلم، قال سفيان، مرة: عن بشر بن محجن، ثم كان يقول بعد: عن ابن محجن الديلي، عن أبيه، قال: أتيت النبي - ﷺ -، وهو في المسجد فحضرت الصلاة فصلى، فقال لي: «ألا صليت؟» قال: قلت: يا رسول الله، قد صليت في الرحل، ثم أتيتك، قال: «فإذا فعلت فصل معهم واجعلها نافلة» . ولم يقل أبو نعيم ولا عبد الرحمن «واجعلها نافلة» .

٩٢٣٦ - حدثنا عبد الرحمن، حدثنا سفيان، حدثنا زيد بن أسلم، عن أبي محجن الديلي، عن أبيه، وعبد الرزاق قال: حدثنا معمر، عن زيد بن أسلم، عن بشر بن محجن، عن أبيه، قال: أتيت النبي - ﷺ - فأقيمت الصلاة فجلست فلما صلى، قال لي: «ألست بمسلم؟»، قلت: بلى، قال: «فما منعك أن تصلي مع

الناس؟» قال: قلت: «صليت في أهلي»، قال: «فصل مع الناس، وإن كنت صليت في أهلك» .

٩٢٣٧ - حدثنا أبو نعيم: حدثنا سفيان، عن زيد بن أسلم، عن ابن محجن الديلي، عن أبيه. قال: أتيت النبي - ﷺ -، وقد صليت في أهلي فأقيمت الصلاة، فذكر معنى حديث عبد الرحمن، قرأت على عبد الرحمن: مالك، عن زيد بن أسلم، عن رجل من بني الديل يقال له بشر بن محجن، عن أبيه: أنه كان مع رسول الله - ﷺ - وأذن بالصلاة فقام رسول الله - ﷺ - فصلى، ثم رجع رسول الله - ﷺ - ومحجن في مجلسه فقال له رسول الله - ﷺ -: «ما منعك أن تصلي مع الناس؟ ألست برجل مسلم؟» قال: بلى يا رسول الله، ولكني كنت قد صليت في أهلي، فقال له رسول الله - ﷺ -: «إذا جئت فصل مع الناس وإن كنت قد صليت» .

رواه النسائي، عن قتيبة، عن مالك به .

* (محدوج بن زيد الهذلي)

مختلف في صحبته، حديثه: «إن أول من يدعي يوم القيامة بي..» رواه أبو نعيم، وأبو موسى .

* (محرز بن زهير المدني)

يقال: له صحبة، روى أبو نعيم وأبو موسى من طريق كثير بن زيد، عن أم ولد محرز، عنه: أن رسول الله - ﷺ - قال: «الصمت زين العالم» .

١٦٥٢- (محرش الكعبي)

وبعضهم يقولك مخرش -بالخاء-، والأول أصح، وهو مكي.

٩٢٣٨ - روى له أبو داود والنسائي، عن قتيبة، عن سعيد بن مزاحم، عن أبيه، ورواه الترمذي والنسائي أيضًا، من حديث ابن جريج، زاد النسائي: وإسماعيل ابن أمية، كلهم: عن مزاحم بن ابي مزاحم، عن عبد العزيز بن عبد الله بن أسيد، عن محرش الكعبي: أن رسول الله - ﷺ - خرج من الجعرانة ليلًا، فغنموا فدخل مكة، فقضى عمرته ثم خرج من ليلته فأصبح بالجعرانة، فلما زالت الشمس من الغد خرج من بطن سرف حتى جامع الطريق، طريق المدينة بسرف فمن أجل ذلك خفيت عمرته على الناس، هذا لفظ الترمذي، ثم قال الترمذي: حسن صحيح ولا نعرف لمحرش غير هذا الحديث .

وسيأتي في مخرش ايضًا.

* (مُحرز) غير منسوب «أن رسول الله - ﷺ - ما نام ليلة حتى يستن» .

٩٢٣٩ - رواه أبو نعيم من طريق إبراهيم بن محمد بن ثابت أخي بني عبد الدار، عن عكرمة بن خالد عنه .

١٦٥٣- (محصن الأنصاري)

«من أصبح آمنًا في سربه» .

٩٢٤٠ - رواه أبو موسى من طريق ابن سلمة عنه، والصواب: سلمة بن عبد الله بن محصن عن أبيه كما تقدم .

(من اسمه محمد من الصحابة رضي الله عنهم)

١٦٥٤- (محمد بن أسلم)

ابن بجرة أخو الحارث بن الخزرج، له رؤية ولأبيه صحبة .

٩٢٤١ - قال محمد بن إسحاق، عن عبد الله بن أبي بكر بن محمد بن عمرو ابن حزم، عن محمد بن أسلم وكان شيخًا كبيرًا وكان يدخل إلى السوق فيقضي حاجته، ويدخل فيصلي في مسجد رسول الله - ﷺ -، فرجع يومًا فذكر أنه لم يصل في المسجد، فقال: إن رسول الله - ﷺ -، كان يقول لنا: «من هبط منكم هذه القرية فلا يرجعن إلى أهله حتى يصلي في هذا المسجد ركعتين» فأخذ رداءه ثم رجع حتى صلى بالمسجد ركعتين.

رواه ابن منده وأبو نعيم، وقال أبو عمر ابن عبد البر: حديثه مرسل .

* (محمد بن أسود بن خلف بن أسعد)

ابن بياضة بن سبيع بن خلف بن خثعمة بن سعد بن مليح بن عمرو بن ربيعة الخزاعي وهو ابن عم طلحة الطلحات بن عبد الله بن خلف كذا نسبه خليفة بن خياط شباب العصفري وقال: إنه روى عن النبي - ﷺ -: «على ذروة كل بعير شيطان»، ولم يسنده.

١٦٥٥- (محمد بن أنس)

ابن فضالة الأنصاري ثم الظفري .

له، ولأبيه، وجده، صحبة.

٩٢٤٢ - قال: قدم رسول الله - ﷺ - وأنا ابن أسبوعين، قال: فأتى بي إليه فمسح رأسي، ودعا لي بالبركة، وقال: «سموه باسمي ولا تكنوه بكنيتي»، قال: وحج بي معه عام حجة الوداع.

وقال عمرو بن أبي فروة، عن مشيخة أهل بيته، قالوا: قتل أنس بن فضالة يوم أحد فأتى بمحمد ابنه إلى رسول الله - ﷺ - فتصدق عليه بعذق لا يباع ولايوهب، روى ذلك ابن منده وأبو نعيم . إلا أنه سماه محمد بن فضالة كأنه نسبة إلى جده.

* (محمد بن أبي برزة)

مرفوعًا: «ليس من البر الصيام في السفر» كذا رواه إبراهيم بن سعد عن عبد الله بن عامر.

ومنهم من قال: محمد بن أبي برزة، قال ابن الأثير: وكأنه أصح . رواه أبو موسى.

١٦٥٦- (محمد بن بشر الأنصاري)

وهو الشاهد مع محمد بن مسلمة عن خالد بن الوليد، يوم فتح الحيرة: أن رسول الله - ﷺ - وهب خريم بن أوس الطائي الشيماء بنت فضيلة فأعطاها فباعها بعشر ماية، كما تقدم ذكر القصة، في ترجمة خريم بن أوس.

٩٢٤٣ - وروى أبو نعيم، من طريق يحيى بن بشير، عن أبيه: أن رسول الله - ﷺ - قال: «إذا أراد الله بعبد هواناص أنفق ماله في البنيان» .

* (محمد بن أبي الجهم بن حذيفة بن غانم)

ابن عبيد بن حويج بن عدي بن كعب بن لؤي القرشي العدوي .

ذكره محمد بن عثمان بن عبد الله بن أبي شيبة في المقلين من الصحابة. وروى عن أحمد بن عيسى، عن ابن وهب، عن ابن لهيعة، عن خالد بن يزيد، عن سعيد بن أبي هلال، عن محمد بن

أبي الجهم: أن رسول الله - ﷺ - استأجره يرعى له -أو في بعض أعماله- فأتاه برجل فرآه كاشفًا عن عورته، فقال رسول الله - ﷺ -: «من لم يستح من الله في العلانية لم يستح من الله في السر، أعطوه حقه»، ثم قال أبو نعيم: ولا أرى له صحبة.

١٦٥٧- (محمد بن حاطب الجمحي)

وهو محمد بن حاطب بن الحارث بن معمر بن حبيب بن وهب بن حذافة بن جمح، ولد بأرض الحبشة وهو اول من سمى محمدًا في الإسلام، وكنيته: أبو القاسم وقيل أبو إبراهيم.

حديثه في أول الكوفيين، وكان مع علي وتوفي سنة أربع وستين.

٩٢٤٤ - حدثنا يحيى بن سعيد، عن شعبة، عن سماك، قال: قال محمد بن حاطب: إنصبَّ على يدي شيءٌ من قدرٍ فذهبت بي أمي إلى رسول الله - ﷺ -، وهو في مكان، قال: فقال كلامًا فيه: «إذهب الباس رب الناس»، وأحسبه قال: «وأشف أنت الشافي»، قال: وكان يتفل .

رواه النسائي، من حديث شعبة وزكريا بن أبي زائدة ومسعر عن سماك به .

٩٢٤٥ - حدثنا إبراهيم بن أبي العباس، حدثنا شريك، عن سماك بن حرب، عن محمد بن حاطب، قال: دببتُ إلى قدر وهي تغلي، فأدخلت يدي فيها، فاحترقت، أو قال: فورمت، فذهبت بي أمي إلى رجل كان بالبطحاء، فقال شيئًا ونفث فلما كان في أمرة عثمان، قلت لأمي: من كان ذلك الرجل؟ قالت: رسول الله - ﷺ - .

٩٢٤٦ - حدثنا ابو أحمد، حدثنا إسرائيلن عن سماك، عن محمد بن حاطب، قال: تناولت قدرًا لأمي فاحترقت فذهبت بي أمي إلى رسول الله - ﷺ -، فجعل يمسح يدي، ولا أدري ما يقول، أنا أصغر من ذلك فسألت أمي فقالت: كان يقول: «اذهب الباس، رب الناس، واشف أنت الشافي لا شفاء إلا شفاؤك» .

٩٢٤٧ - حدثنا أسود بن عامر وإبراهيم بن أبي العباس. قالا: حدثنا شريك، عن سماك، عن محمد بن حاطب. قال: ذهبت إلى قدر لنا فاحترقت يدي، قال إبراهيم: أو قال فورمت، قال: فذهبت بي أمي إلى رجل فجعل يتكلم بكلام لا أدري ما هو،

وجعل ينفث فسألت أمي في خلافة عثمان، من الرجل؟ فقال: رسول الله .

٩٢٤٨ - حدثنا إبراهيم بن أبي العباس، ويونس بن محمد. قالا: حدثنا عبد الرحمن بن عثمان، قال إبراهيم بن أبي العباس في حديثه: إبراهيم بن محمد. قال: حدثني أبي، عن محمد بن حاطب، عن أمه أم جميل بنت المجلل، قالت: أقبلت بك من أرض الحبشة حتى إذا كنت من المدينة على ليلى أو ليلتين طبخت لك طبيخًا، ففنى الحطب، فخرجت أطلبه فتناولت القدر فانكفأت على ذراعك، فأتيت بك إلى النبي - ﷺ - فقلت: بأمي وأبي يا رسول الله، هذا محمد بن حاطب، فتفل في فيك، ومسح على رأسك، ودعا لك وجعل يتفلعلى يديك، ويقول: «اذهب الباس رب الناس، واشف أنت الشافي، لا شفاء إلا شفاؤك، شفاء لايغادره سقمًا، فقال: فما قمت بك من عنده حتى برأت يدك .

ورواه النسائي من طريق سماك عنه كما تقدم.

٩٢٤٩ - حدثنا هشيم، حدثنا أبو بلج، عن محمد بن حاطب الجمحي.

قال: قال رسول الله - ﷺ -: «فصل بين الحلال والحرام الدف والصوت في النكاح» .

٩٢٥٠ - حدثنا عفان، حدثنا أبو عوانة، حدثنا أبو بلج، عن محمد بن حاطب، قال: قال رسول الله - ﷺ -: «فصل ما بين الحلال والحرام الصوت وضرب الدف» .

رواه الترمذي عن أحمد بن منيع، والنسائي: عن مجاهد بن موسى، وابن ماجة عن عمرو بن رافع، ثلاثتهم: عن هشيم به، وقال الترمذي: حسن .

٩٢٥١ - حدثنا محمد بن جعفر، حدثنا شعبة، عن أبي بلج، قال: قلت لمحمد ابن حاطب: إني قد تزوجت إمرأتين لم يضرب عليَّ بدف، قال: بئس ماصنعت، قال رسول الله - ﷺ -: «إن فصل ما بين الحلال والحرام الصوت، يعني الضرب بالدف» .

٩٢٥٢ - حدثنا معاوية بن عمرو، حدثنا إسحاق، عن أبي مالك الأشجعي، قال: كنت جالسًا مع محمد بن حاطب، فقال: قال رسول الله - ﷺ -: «إني قد رأيت أرضًا ذات نخل فاخرجوا» فخرج حاطب وجعفر في البحر قبل النجاشي، قال: فولدت أنا في تلك السفينة . تفرد به.

١٦٥٨- (محمد بن حبيب المصري أو النصري)

له حديث واحد مختلف في إسناده.

٩٢٥٣ - رواه النسائي، من حديث أبي المغيرة، عن الوليد بن سليمان، عن بسر بن عبد الله، عن عبد الله بن محيريز، عن عبد الله بن السعدي، عن محمد بن حبيب: أن رسول الله - ﷺ - قال: «لا تنقطع الهجرة ماقوتل الكفار» .

ومنهم من أسقط منه محمد بن حبيب كما تقدم والله أعلم.

* (محمد بن أبي حدرد)

مرفوعًا: في التأنيب على إكثار الصداق.

والصواب: عن محمد عن ابن أبي حدرد.

١٦٥٩- (محمد بن حميد بن عبد الرحمن [الغفاري])

٩٢٥٤ - ذكره علي بن سعيد العسكري في الصحابة، وروى له أبو موسى، من طريق محمد بن إسحاق، عن محمد بن يحيى بن حبان، عنه: أنه شهد صلاة رسول الله - ﷺ -، من الليل في

السفر وإنه قام ونام ثلاث مرات، وفي كل يتلوه الآيات الخمس من آل عمران وأنه سمع رسول الله - ﷺ - يقول: «ينشئ الله السحاب فينطق أحسن منطق ويضحك أحسن ضحك» .

(محمد بن رافع)

ذكره عبدان، وقال: لا أدري له صحبة أم لا، إلا أن بعض أهل الحديث أدخله في المسند وحديثه عن إسرائيل، عن إبراهيم بن عبد الأعلى، عن إسحاق بن الحكم، عنه: أن رسول الله - ﷺ - بعث إلى قوم يطمس عليهم نخلهم رواه أبو موسى.

١٦٦٠- (محمد بن زهير بن أبي جبل)

٩٢٥٥ - ذكره الحسن بن سفيان، في الصحابة، وروى ابن الأثير من طريق عبد الله بن أحمد، عن أبيه، عن محمد بن جعفر، عن شعبة، عن أبي عمران الجوني، عن محمد بن زهير بن أبي جبل، عن النبي - ﷺ -، قال: «من بات على ظهر بيت ليس عليه ما يستره فمات فلا دية له، ومن ركب البحر حتى يريح فلا دية

له»، قال أبو نعيم: لا أراه تصح له صحبة، وقال ابن منده: حديث مرسل.

١٦٦١- (محمد بن سعد) مجهول

٩٢٥٦ - قال خالد بن أبي خالد: بايعت محمد بن سعد فقال: هلم أماسحك فإن رسول الله - ﷺ - قال: «البركة في المماسحة» .

رواه ابن منده وأبو نعيم وهذا مروى عن محمد بن مسلمة كما سيأتي إن شاء الله تعالى.

١٦٦٢- (محمد بن صفوان الأنصاري)

في ثالث المكيين.

٩٢٥٧ - حدثنا محمد بن جعفر، حدثنا شعبة، عن عاصم الأحول، عن الشعبي، عن محمد بن صفوان: أنه صاد أرنبين فذبحهما بمروة فأتى رسول الله - ﷺ - فأمره بأكلهما .

رواه أبو داود، والنسائي، وابن ماجة من طرق عن عامر بن شراحبيل الشعبي، عن محمد بن صفوان أو صفوان بن محمد، وروى عن الشعبي عن جابر.

٩٢٥٨ - حدثنا يزيد بن هارون، حدثنا عاصم، عن الشعبي، عن صفوان بن محمد أو محمد بن صفوان: أنه اصطاد أرنبين فلم يجد حديد يذبحهما بها فذبحهما بمروة فأتى رسول الله - ﷺ - فأمره بأكلهما .

٩٢٥٩ - حدثنا يزيد، أنبأنا داود -يعني ابن أبي هند-، عن عامر، عن محمد ابن صفوان: أنه مر على رسول الله - ﷺ - بأرنبين فعلقهما فذكره .

١٦٦٣- (محمد بن صيفي)

أبو سهل الأنصاري الخطمي لا المخزومي، ذاك لا رواية له، حديثه في تاسع الكوفيين تفرد بالرواية عنه الشعبي كالذي قبله .

٩٢٦٠ - حدثنا هشيم، حدثنا حصين، عن الشعبي، عن محمد بن صيفي الأنصاري، قال: خرج علينا رسول الله - ﷺ - في يوم عاشوراء، فقال: «أصمتم يومكم هذا؟» فقال بعضهم: نعم وقال بعضهم: لا، قال: «فأتموا بقية يومكم هذا» وأمرهم أن يؤذنوا أهل العروض أن يتموا يومهم ذلك .

رواه النسائي، وابن ماجة من حديث حصين عن الشعبي عنه .

١٦٦٤- (محمد بن طلحة بن عبيد الله التيمي)

المعروف بالسجاد. أمه حمنة بنت جحش أخت زينب أم المؤمنين، قتل مع أبيه يوم الجمل كما ذكرنا في التاريخ ولله الحمد .

حديثه في رابع الشاميين، سماه رسول الله - ﷺ - محمدًا، وكناه أبو القاسم، قال راشد بن حفص الزهري: أدركت أربعة من أبناء الصحابة كلهم اسمه محمد ويكنى بأبي القاسم محمد هذا ومحمد بن أبي بكر ومحمد بن سعد ومحمد بن علي.

٩٢٦١ - حدثنا عفان، حدثنا هلال بن أبي حميد، عن عبد الرحمن بن أبي ليلى، قال: نظر عمر إلى أبي عبد الحميد أو ابن عبد الحميد -شك أبو عوانة- وكان اسمه محمدًا ورجل يقول: يا محمد فعل الله بك، وفعل وفعل وجعل يسبه. قال: فقال أمير المؤمنين عند ذلك: يا ابن أدن مني، قال: لا أرى محمدًا يسب بك لا والله لا تُدعى محمدًا مادمتُ حيًا فسماه عبد الرحمن، ثم أرسل إلى بني طلحة ليغير أهلهم أسماءهم وهم يومئذ سبعة وسيدهم وأكبرهم محمد، قال: فقال محمد بن طلحة: أناشدك الله يا أمير المؤمنين فوالله إن سماني محمدًا إلا محمدًا - ﷺ -، فقال عمر: قوموا لا سبيل إلى شيء سماه محمد . تفرد به.

١٦٦٥- (محمد بن عبد الله بن جحش بن رئاب الأسدي)

تقدم نسبه عند ذكر أبيه وأمه فاطمة بنت أبي جحش وقد هاجر به أبوه إلى أرض الحبشة، ثم إلى المدينة، حديثه في سابع الكوفيين .

٩٢٦٢ - حدثنا عبد الرحمن بن مهدي، عن زهير، عن العلاء، عن أبي كثير مولى محمد بن عبد الله بن جحش، قال: أخبرني محمد بن عبد الله بن جحش. قال: كنا جلوسًا بفناء المسجد حيث توضح الجنائز ورسول الله - ﷺ - جالس بين ظهرينا فرفع رسول الله - ﷺ - بصره قبل السماء فنظر، ثم طأطأ بصره ووضع يده على جبهته ثم قال: «سبحان الله، سبحان الله، سبحان الله، ماذا نزل من التشديد؟»، قال: فسكتنا يومنا وليلتنا فلم نر إلا خيرًا حتى أصبحنا، قال محمد: فسألت رسول الله - ﷺ -: ما التشديد الذي نزل؟ قال: «في الدَّين، والذي نفس محمد بيده لو أن رجلًا قُتل في سبيل الله ثم عاش، ثم قُتل في سبيل الله ثم عاش، ثم قُتل في سبيل الله ثم عاش، ثم قتل في سبيل الله ثم عاش، وعليه دين ما دخل الجنة، حتى يقضى دينه» .

رواه النسائي من حديث العلاء به .

قال شيخنا تابعه أبو ضمرة عن محمد بن أبي يحيى عن أبي كثير، وقال الدراوردي عن أبي كثير عن سعد بن أبي وقاص

وقال الزنجي بن خالد: عن العلاء عن أبيه عن أبي كثير: كنا عند النبي - ﷺ - فذكره.

٩٢٦٣ - حدثنا هشيم، حدثنا حفص بن ميسرة، عن العلاء، عن أبي كثير: مولى محمد بن جحش ختن النبي - ﷺ -: أن النبي - ﷺ - مر على معمر بفناء المسجد محتبيًا كاشفًا عن طرف فخذه، فقال له النبي - ﷺ -: «خمر فخذك يا معمر إن الفخذ عورة» . تفرد به.

٩٢٦٤ - حدثنا سليمان بن داود، أنبأنا إسماعيل، أخبرني العلاء، عن أبي كثير، عن محمد بن جحش. قال: مر النبي - ﷺ - وأنا معه على معمر وفخذاه مكشوفتان فقال: «يا معمر، غط فخذيك فأن الفخذين عورة» .

تفرد به.

١٦٦٦- (محمد بن عبد الله بن سلام الإسرائيلي اليوسفي)

كان أبوه من كبار أحبار اليهود فأسلم فكان من الصديقين ولمحمد هذا رؤية ورواية، حديثه في خامس عشر الأنصار..

٩٢٦٥ - حدثنا يحيى بن آدم، عن مالك -يعني ابن مغول-، سمعت سيار أبو الحكم غير مرة يحدث عن شهر بن حوشب، عن محمد بن عبد الله بن سلام، قال: لما قدم رسول الله - ﷺ - علينا -يعني قباء- فقال: «إن الله قد اثنى عليكم في الطهور خيرًا أفلا تخبروني؟»، قال -يعني قوله-: ﴿رِجَالٌ يُحِبُّونَ أَن يَتَطَهَّرُوا ۚ وَاللَّهُ يُحِبُّ الْمُطَّهِّرِينَ﴾، قال: فقالوا: يا رسول الله إنا نجده مكتوبًا علينا في التوراة الاستنجاء بالماء . تفرد به.

٩٢٦٦ - حدثنا يزيد، حدثنا سلام بن مسكين، حدثنا شهر بن حوشب، عن محمد بن عبد الله بن سلام وذكر حديث الجار .

* (محمد بن عبد الرحمن مولى النبي - ﷺ -)

قال: قال رسول الله - ﷺ -: «من نظر إلى عورة إمرأة فقد وجب عليه صداقها» .

كذلك رواه أبو نعيم وأبو موسى من طريق صفوان بن سليم، عن عبد الله بن يزيد مولى الأسود عنه.

قال أبو نعيم: ليس هو عندي متصل، وقال الحافظ أبو موسى: ذكره عبدان في معرفة الصحابة، وذكره محمد بن عبد الله الحضرمي في المفاريد من الصحابة، قال أبو موسى: إنما هو محمد بن عبد الرحمن بن ثوبان تابعي من أصحاب أبي هريرة وإنما نبهنا عليه لئلا يغتر به أحد بذكر هؤلاء الأئمة له في الصحابة.

١٦٦٧- (محمد بن عطية أبو عروة)

مرفوعًا: «ثلاث إذا رايتهن فعند ذلك خراب العامر، وعمارة الخراب، أن يكون المعروف منكرًا، والمنكر معروفًا، وإن يتمرس الرجل بأمانته كما يتمرس البعير بالشجرة» .

٩٢٦٧ - كذلك روى عن الأوزاعي عن محمد بن خراشة عن عروة بن محمد ابن عطية عن أبيه، وقيل عن الأوزاعي عن محمد بن خراشة عن محمد بن عروة عن أبيه كما تقدم.

١٦٦٨- (محمد بن عمير بن عطارد)

في صحبته نظر. وكان من سادات أهل الكوفة، وقد حمل على ألف فرس في سبيل الهظ

٩٢٦٨ - وروى حماد بن سلمة، عن أبي عمران الجوني عنه، عن النبي - ﷺ - حديثًا في الإسراء، وأن الله خير رسوله بين أن يكون عبدًا رسولًا أو نبيًا ملكًا، فقال له جبريل: تواضع. رواه ابن منده وأبو نعيم.

١٦٦٩- (محمد بن أبي عميرة)

له عند النسائي: حديث واحد، رواه عن: عمرو بن عثمان، عن بقية، عن بجير، عن خالد بن معدان، عن جبير بن نفير، عن ابن أبي عميرة مرفوعًا في فضل الشهيد .

وروى ثور بن يزيد، عن خالد بن معدان، عن جبير بن نفير، عن محمد بن أبي عميرة، قال: «يؤتى بأهل الإسلام يوم القيامة فلاينصب لهم ميزان» . الحديث.

٩٢٦٩ - وقال أبو بكر بن أبي عاصم: حدثنا دحيم، حدثنا الوليد بن مسلم، عن ثور بن يزيد، عن خالد بن معدان، عن جبير بن نفير، عن محمد بن أبي عميرة، وكان من أصحاب رسول الله - ﷺ -، قال: «لو أن عبدًا خر على وجهه من يوم ولد إلى أن يموت هرمًا في طاعة الله لحقر ذلك يوم القيامة ولود أنه ازداد مما يرى من الأجر والثواب» .

كذا رواه ابن أبي عاصم مرفوعًا. ورواه يحيى بن سعيد بن خالد عن جبير عن عقبة بن عبد مرفوعًا.

* (محمد بن قيس بن مخرمة)

مرفوعًا: «من مات في أحد الحرمين بعثه الله آمنًا يوم القيامة» .

[الصواب أنه من روايته عن أبيه قيس بن مخرمة كما تقدم في مسنده.

١٦٧٠- (محمد بن فضالة الأنصاري الظفري)

٩٢٧٠ - روى الطبراني، عن أبي القاسم البغوي، عن أبي كامل الجحدري، عن الفضل بن سليمان النميري، عن يونس بن محمد بن فضالة، عن أبيه وكان ممن صحب رسول الله - ﷺ -، أن رسول الله - ﷺ - أتاهم في مسجد بني ظفر فجلس على الصخرة التي في مسجد بني ظفر اليوم، ومعه عبد الله بن مسعود، ومعاذ بن جبل، وأناس من أصحابه، فأمر قارئًا يقرأ حتى أتى على هذه الآية: ﴿فَكَيْفَ إِذَا جِئْنَا مِن كُلِّ أُمَّةٍ بِشَهِيدٍ وَجِئْنَا بِكَ عَلَىٰ هَٰؤُلَاءِ شَهِيدًا﴾، فبكى رسول الله - ﷺ - حتى اضطرب لحياه، فقال: «أي رب شهدت على من أنا بين ظهرهم فكيف بمن لم أر؟» .

١٦٧١- (محمد بن محمود بن عبد اللّٰه بن مسلمة)

ابن أخي محمد بن مسلمة .

سمع النبي - ﷺ - وقد رأى أعمى يتوضأ فلما غسل وجهه ويديه جعل النبي - ﷺ - يقول له: «اغسل باطن قدميك» .

٩٢٧١ - رواه عبدان عن الحسن بن أبي أمية وأبي موسى، قالا: حدثنا ابن نمير، حدثنا يحيى بن سعيد عنه به .

١٦٧٢- (محمد بن مسلمة بن سلمة)

ابن خالد بن عدى بن مجدعة بن حارثة بن الحارث بن الخزرج بن عمرو بن مالك بن الأوس الأنصاري الأوسي، حليف بني الاشهل، أبو عبد الرحمن، أو أبو عبد الله، شهد بدرًا، وأحدًا، وما بعدهما إلا تبوك سكن المدينة إلى أن توفى بها سنة ست أو سبع وأربعين، عن سبع وسبعين سنة وكان قد اعتزل تلك الفتن كلها، لم يشهد شيئًا منها وكان من سادات الصحابة وفضلائهم رضي الله عنهم أجمعين- حديثه في ثالث المكيين وخامس الشاميين.

٩٢٧٢ - حدثنا زيد بن الحباب، أخبرني سهل بن أبي الصلت، سمعت الحسن يقول: إن عليًا بعث إلى محمد بن مسلمة فجئ به، فقال: ما خلفك عن هذا الأمر، قال: دفع إلى ابن عمك -يعني رسول الله - ﷺ - سيفًا فقال: «قاتل به ماقوتل العدو، فإذا رأيت الناس يقتل بعضهم بعضًا فأعمد به إلى صخرة فأضربه

بها، ثم الزم بيتك، حتى يأتيك منه قاضية أو يد خاطئة»، قال: خلوا عنه . تفرد به.

(حديث آخر)

٩٢٧٣ - عن الحسن، عن محمد بن مسلمة، رواه أبو يعلى في مسنده، ولم يرو له سواه: حدثنا أبو موسى: محمد بن المثنى، حدثنا عباد بن موسى أبو أيوب، حدثنا يونس، عن الحسن، عن محمد بن مسلمة، قال: مررت فإذا رسول الله - ﷺ - على الصفا واضعًا خده على خد رجل، قال: فذهبت فلم ألبث أن ناداني رسول الله - ﷺ -، قال: فمضيت له، فقال: «يا محمد بن سلمة، ما منعك أن تسلم؟» فقلت: يا رسول الله، رأيتك فعلت بهذا الرجل شيئًا لم تفعله بأحد من الناس، فكرهت أن أقطع عليك حديثك، فمن كان ذا يا رسول اله؟ قال: «جبريل أما أنك لو سلمت لرددنا عليك»، قال: وما قال لك يا رسول الله، قال: «لم يزل يوصي بالجار حتى كنت أنتظر متى يأمرني أن أورثه» .

ورواه الطبراني، عن زكريا الساجي ومحمد بن العباس الأخرم، كلاهما: عن محمد بن المثنى به .

٩٢٧٤ - حدثنا محمد جعفر: غندر، ويحيى بن زكريا بن ابي زائدة. قالا: حدثنا الحجاج بن أرطأة، عن محمد بن سليمان، عن عمه، قال ابن أبي زائدة سهيل ابن أبي خثعمة. قال: رأيت محمد بن سملمة يطارد إمرأة من الأنصار يريد أن ينظر إليها، قال ابن أبي زائدة:

بثينة ابنة الضحاك يريد أن ينظر إليها، فقلت: أنت صاحب رسول الله - ﷺ - وتفعلهذا؟! قال: سمعت رسول الله - ﷺ - يقول: «إذا ألقى الله في قلب إمرئ خطبة إمرأة فلا بأس أن ينظر إليها» .

رواه ابن ماجة من حديث الحجاج .

٩٢٧٥ - حدثنا سريج بن النعمان، حدثنا عباد بن العوام، حدثنا حجاج بن أرطأة، عن محمد بن سليمان، عن أبي حثمة، عن عمه سهل بن أبي حثمة، قال: رأيت محمد بن سلمة يطارد بثينة ابنة الضحاك أخت أبي جبيرة بن الضحاك وهي على أجار لهم، فذكر الحديث .

(ضبيعة بن حصين عن محمد بن مسلمة)

في الفتن، تقدم في ترجمة محمد بن سيرين، عن حذيفة.

(عبد الرحمن بن هرمز الأعرج عنه)

كان رسول الله - ﷺ - إذا قام إلى الصلاة، قال: «الله أكبر وجهت وجهي» الحديث إلى آخره.

٩٢٧٦ - رواه النسائي، عن يحيى بن عثمان، عن محمد بن جبير عن شعيب ابن أبي حمزة، عن محمد بن محمد بن المنكدر وذكر آخر قبله عنه به .

٩٢٧٧ - وقد رواه الطبراني من حديث محمد بن حمير عن شعيب عن محمد ابن المنكدر عن عبد الرحمن عن محمد بن مسلمة فذكر الحديث بطوله في الاستفتاح وإذكار الركوع والسجود .

(عروة بن الزبير عنه)

٩٢٧٨ - روى البخاري، من حديث هشام بن عروة، عن أبيه، عن المغيرة: أن عمر استشارهم في املاص المرأة، فقال المغيرة: قضى فيه النبي - ﷺ - بغرة: عبد أو أمه، فشهد محمد بن مسلمة أن رسول الله - ﷺ - قضى به .

٩٢٧٩ - وقد رواه مسلم وأبو داود وابن ماجة من حديث وكيع، عن هشام ابن عروة، عن أبيه، عن المسور بن مخرمة: أن عمرًا استشار الناس في إملاص المرأة، فقال المغيرة: شهدت رسول الله - ﷺ - قضى فيه بغرة وشهد محمد بن مسلمة .

٩٢٨٠ - حدثنا عبد الرزاق، حدثنا معمر، عن الزهري، عن قبيصة بن ذؤيب: أن أبا بكر قال: هل سمع منكم أحد من رسول الله - ﷺ - يقضي لها بالسدس؟ [فقام المغيرة بن شعبة] فقال: هل سمع ذلك معك أحد؟ فقام محمد بن مسلمة، فقال: شهدت رسول الله - ﷺ - يقضى لها بالسدس، فأعطاها أبو بكر السدس .

٩٢٨١ - حدثنا إسحاق بن سليمان -يعني الرازي-، قال: سمعت مالك بن أنس، وإسحاق بن عيسى. قال: أخبرني مالك، عن الزهري، عن عثمان بن خرشة. وقال إسحاق بن عيسى: عن عثمان ابن إسحاق بن خرشة. قال عبد الله: وحدثنا مصعب الزبير، عن مالك مثله. قال عثمان بن إسحاق بن خرشة من بني عامر بن لؤى ولم يسنده عن الزهري أحد إلا مالك، عن قبيصة بن ذؤيب، قال: جاءت الجدة إلى أبي بكر تسأله ميراثها، فقال: ما أعلم لك في كتاب الله شيئًا، ولا أعلم لك في سنة رسول الله - ﷺ - من شيء حتى أسأل الناس، فسأل فقال المغيرة بن شعبة: سمعت رسول الله - ﷺ - جعل لها السدس، فقال: من يشهد معك، أو من يعلم معك، فقام محمد بن مسلمة، فقال: مثل ذلك فأنفذه لها، وقال إسحاق بن عيسى: هل معك غيرك؟ .

رواه الأربعة، من حديث مالك، أبو داود عن الشعبي عنه، وابن ماجة عن سويد ابن سعيد عنه، والترمذي والنسائي من حديثه وأخرجوه من وجوه أخر، عن الزهري به، قال الترمذي: حديث حسن صحيح .

(المسور بن مخرمة عنه)

في الإملاط. تقدم بيانه في ترجمة عروة عنه قريبًا.

(المهاجر عن محمد بن مسلمة)

قال: قال رسول الله - ﷺ -: «إن لربكم في أيام دهركم نفحات فتعرضوا لعله يصيبكم نفحة منها فلا تشقون بعدها أبدًا» .

٩٢٨٢ - رواه الطبراني من حديث أحمد بن عبدة الضبي، عن الحسين بن صالح ابن أبي الأسود عن عمه منصور، عن شيخ يكنى أبا محمد، عن المهاجر به .

(يوسف بن مهران عنه)

قال لي رسول الله - ﷺ -: «إنها ستكون فرقة واختلاف فأضرب بسيفك عرض أُحد واجلس في بيتك حتى تأتيك يد خاطئة أو يعافيك الله عز وجل» .

٩٢٨٣ - رواه الطبراني من حديث حماد بن زيد عن علي بن زيد عن يوسف به .

٩٢٨٤ - حدثنا يونس بن أبي خلدة، عن محمد بن مسلمة: أن رسول الله - ﷺ - أكل بخر أمريه لحمًا ثم صلى ولم يتوضأ.

رواه الطبراني، عن عباس بن الفضل، عن عبد الرحمن بن المبارك، عن قريش بن حيان عنه به .

(أبو الأشعث الصنعاني عنه)

٩٢٨٥ - حدثنا عبد الصمد، حدثنا زياد بن مسلم: أبو عمر، حدثنا أبو الأشعث الصنعاني. قال: بعثنا يزيد بن معاوية إلى ابن الزبير، فلما قدمت المدينة دخلت على فلان،، نسي زياد اسمه، فقال: إن الناس قد صنعوا ما صنعوا فما ترى؟ قال: أوصاني خليلي أبو القاسم: «إن أدركت شيئًا من هذه الفتن، فاعمد إلى أُحدٍ فاكسر به حَدَّ سيفك ثم تقعد في بيتك، قال: فإن دخل عليك أحد إلى البيت فقم إلى المخدع، فإن دخل عليك المخدع فاجثُ على ركبتيك وقل: بؤ بإثمي وإثمك فتكون من أصحاب النار وذلك جزاء الظالمين، فقد كسرت حد سيفي، وقعدت في بيتي» . تفرد به.

٩٢٨٦ - حدثنا يزيد، أنبأنا حماد بن سلمة، عن علي بن زيد، عن أبي برده، قال: مررت بالربذة فإذا فسطاط، فقلت: لمن هذا؟ فقيل: لمحمد بن مسلمة، فاستأذنت عليه، فدخلت عليه، فقلت: رحمك الله إنك من هذا الأمر بمكان، فلو خرجت إلى الناس فأمرت ونهيت، فقال: «إن رسول الله - ﷺ - قال لي: ستكون فتنة، وفرقة، واختلاف، فإذا كان ذلك فأت بسيفك أُحدًا فاضرب به عرضه، وكسر نبلك، واقطع وترك، واجلس في بيتك، حتى تأتيك يد خاطئة، أو يعاقبك الله»، فقد كان ما قال رسول الله - ﷺ - وفعلت ما أمرني به، ثم استنزل سيفًا كان معلقًا بعمود الفسطاط فاخترطه، فإذا سيف من خشب، فقال: قد فعلت ما أمرني واتخذت هذا أرهب به الناس .

رواه ابن ماجة، عن أبي بكر بن أبي شيبة عن يزيد بن هارون، عن حماد بن سلمة، عن ثابت أو علي بن زيد به، أبو بكر شك في أيهما قال .

٩٢٨٧ - وروى الطبراني من حديث موسى بن عبده، عن الزبير بن عبد الرحمن ابن رافع بن خديج، عن بعض ولد محمد بن

مسلمة، مرفوعًا: «ستكون بعدي فتن فإذا رأيت منها شيئًا فآت بسيفك عرض الحرة فاضربها به» .

١٦٧٣- (محمد بن هشام)

ذكره القاضي أبو أحمد في الصحابة، وقال: مجهول لا يعرف.

٩٢٨٨ - حديثه، عن الليث، عن ابن الهاد، عن صفوان بن نافع، عن محمد بن هشام، قال: قال رسول الله - ﷺ -: «حديثكم بينكم أمانة ولا يحل لمؤمن أن يرفع على مؤمن قبيحًا» .

رواه أبو نعيم وقال علي بن المديني لا يعرف هذا مجهول.

١٦٧٤- (محمد بن يفديدويه الهروي)

قال ابن الأثير: ذكره أبو إسحاق بن ياسين في تاريخ هراة، فيمن قدمها من الصحابة.

٩٢٨٩ - وروى أبو إسحاق: إبراهيم بن علي بن بالويه الزنجاني بهراة، عن محمد بن مردان شاه الزنجاني وزعم أنه ثقة، وكان قد أتت عليه مائة وتسع سنين، عن أحمد بن عبدة الجرجاني،

عن يفودان بن يفديدويه، قال: حاربت رسول الله في شركي ثم أسلمت، على يد رسول الله - ﷺ - وسماني محمدًا، وقال لي رسول الله - ﷺ -: «إذا قل الدعاء نزل البلاء، وإذا جار السلطان احتبس المطر، وإذا خان بعضهم بعضًا صارت الدولة للمشركين، وإذا منعوا الزكاة، ماتت المواشي، وإذا كثر الزنا تزلزلت تأرض، وإذا شهدوا بالزور نزل الطاعون من السماء» . وقال رسول الله - ﷺ -: «العلم خليل المؤمن، والعقل دليله، والعمل قسيمه، والرفق أمير جنوده» . رواه الحافظ أبو موسى .

قلت: واخلق بهذا الحديث أن يكون موضوعًا، وما أشبه هذا الصحابي عند هؤلاء برتن الهندي، وأضرابه والله أعلم.

١٦٧٥- (محمد: أبو سليمان)

عن النبي - ﷺ -: «من توضأ ثم راح إلى مسجد قبا فصلى فيه ركعتين كان ذلك عدل عمرة» .

٩٢٩٠ - قال أبو نعيم وغيره: صوابه محمد بن سليمان الكرماني عن أبيه عن أبي أمامة بن سهل بن حنيف عن أبيه عن النبي - ﷺ -.

* (محمد أبو مهند المزني)

مرفوعًا: «قرض مرتين كصدقة مرة» .

رواه أبو نعيم من حديث نصر بن مزاحم عن عمر الأعرج عن أبيه، وقال: لا تصح له صحبة وذكره مطر في الوجدان في أسماء الصحابة.

* (محمد غير منسوب)

ذكره ابن شاهين في الصحابة.

٩٢٩١ - وروى أبو موسى من طريق سلام بن أبي الصهباء، عن ثابت، قال: حججت فدفعت إلى حلقة فيها رجلان أخوان أدركا رسول الله - ﷺ - أحسب أن أحدهما محمد وهما يتذاكران الوسواس، قالا: خرج علينا رسول الله - ﷺ -، فقال: «ماتتذاكران؟» فقالا: الوسواس أن يقع أحدنا من السماء أحب إليه أن يتكلم به، فقال: «ذاك محصن الإيمان»، قال ثابت، فقلت: ليت أن الله أراحنا من ذلك الوسواس، قال: فأنتهراني وقالا: نحدثك عن رسول الله - ﷺ - وتقول: ليت أن الله أراحنا.

١٦٧٦- (محمود بن ربيع بن سراقة الأنصاري)

الخزرجي وقيل أوسي.

حديثه في ثالث عشر الأنصار في موضعين.

٩٢٩٢ - حدثنا بهز، حدثني إبراهيم بن سعد، قال: حدثناه ابن شهاب، عن محمود بن ربيع، وقد كان عقل مجة مجها رسول الله - ﷺ - في وجهه من دلو من بئرهم .

حدثنا عبد الرزاق، حدثنا معمر، عن الزهري، حدثني محمود أنه عقل رسول الله - ﷺ - وعقل مجة مجها النبي - ﷺ - من دلو في دارهم .

رواه البخاري والنسائي وابن ماجة من غير وجه عن الزهري به .

١٦٧٧- (محمود بن عمرو أو عمير بن سعد الأنصاري)

ذكره عبدان في الصحابة وقال حديثه في ثلاثمائة ألف من هذه الأمة.

٩٢٩٣ - وهذا الحديث رواه: أبو نعيم، وابن منده من طريق سعيد بن بشير، عن قتادة، عن أبي بكر بن أنس، عن محمود بن عمرو، أو عمير، قال: قال رسول الله - ﷺ -: «إن الله وعدني في ثلاثمائة ألف من أمتي، فقال أبو بكر: زدنا يا رسول الله قال: بكفيه هكذا، فقال أبو بكر: زدنا يا رسول اله، فقال عمر: حسبك يا أبا بكر، فإن الله لو شاء أن يدخل خلقه الجنة في حفنة لفعل، فقال رسول الله - ﷺ -: «صدق عمر» .

١٦٧٨- (محمود بن لبيد بن رافع)

ابن امرئ القيس بن زيد بن عبد الأشهل الأنصاري الأوسي .

ذكره البخاري في الصحابة، وذكره مسلم وأبو حاتم في التابعين، قال ابن عبد البر: وقول البخاري أولى وهو أحق

بالصحبة من محمود بن الربيع .

وقد كان محمود بن لبيد من العلماء فمات سنة ست وتسعين. حديثه في ثالث عشر الأنصار في موضعين أيضًا.

٩٢٩٤ - حدثنا يعقوب بن إبراهيم، حدثنا أبي، عن أبي إسحاق، حدثني الحصين بن عبد الرحمن بن عمرو بن سعد بن معاذ، عن أبي سفيان مولى أبي أحمد، عن أبي هريرة. قال: كان يقول: حدثوني عن رجل دخل الجنة ولم يصل قط فإذا لم يعرفه الناس، سألوه: من هو؟ فيقول اصيرم بني عبد الأشهل: عمرو بن ثابت بن وقش، قال الحصين: فقلت لمحمود بن لبيد: كيف كان شأن الأصيرم؟ قال: كان يأبى الإسلام على قومه فلما كان يوم أحد وخرج رسول الله - ﷺ - إلى أُحد بدا له الإسلام، فأسلم، فأخذ سيفه فغدا حتى أتى القوم، فدخل في عرض الناس، فقاتل حتى أشبعته الجراح، قال: فبينما رجال بني عبد الأشهل يلتمسون قتلاهم في المعركة إذا هم به، فقالوا: والله إن هذا للأصيرم وما جاء لقد تركناه، وإنه لمنكر هذا الحديث، فسألوه ما جاء به، قالوا: ما جاء بك يا عمر؟ أحربًا على قومك؟ أو رغبة في الإسلام؟ قال: بل رغبة في الإسلام. آمنت

بالله ورسوله وأسلمت ثم أخذت سيفي وغزوت مع رسول الله - ﷺ -، فقاتلت حتى أصابني، قال: ثم لم يلبث أن مات في أيديهم فذكروه لرسول الله - ﷺ -، فقال: إنه لمن أهل الجنة . تفرد به.

٩٢٩٥ - حدثنا يعقوب بن إبراهيم، حدثنا أبي، عن ابن إسحاق، حدثني الحصين بن عبد الرحمن بن عمرو بن سعد بن معاذ أخو بني عبد الأشهل، عن محمود ابن لبيد أخو بني عبد الأشهل، قال: لما قدم أبو الجليس: أنس بن نافع، مكة ومعه فتية من بني عبد الأشهل، فيهم إياس بن معاذ يلتمسون الحلف من قريش، على قومهم من الخزرج سمع بهم رسول الله - ﷺ - فأتاهم فجلس إليهم، فقال لهم: «هل لكم إلى خير مما جئتم له؟» قالوا: وما ذاك؟ قال: «أنا رسول الله بعثني إلى العباد، أدعوهم إلى أن يعبدوا الله لايشركوا به شيئًا، وأنزل عليَّ الكتاب»، ثم ذكر الإسلام وتلا عليهم القرآن، قال: فقال إياس بن معاذ: وكان غلامًا حدثًا أى قوم والله هذا خير مما جئتم له، قال: فأخذ أبو الجليس: أنس بن نافع حفنة من البطحاء فضرب بها في وجه إياس بن معاذ وقام رسول الله - ﷺ -

عنهم، وانصرفوا إلى المدينة وكانت وقعة بعاث بين الأوس والخزرج، قال: ثم لم يلبث إياس بن معاذ أن أهلك، قال محمود بن لبيد: فأخبرني من حضره من قومي عند موته، أنهم لم يزالوا يسمعونه يهلل الله ويكبره، ويحمده ويسبحه، حتى مات فما كانوا يشكون أنه قد مات مسلمًا، لقد كان يستشعر الإسلام في ذلك المجلس حين سمع من رسول الله - ﷺ - ما سمع . تفرد به.

٩٢٩٦ - حدثنا إسحاق بن عيسى، حدثنا عبد الرحمن بن زيد بن أسلم، عن أبيه، عن محمود بن لبيد الأنصاري، قال: قال رسول الله - ﷺ -: «أسفروا بالصبح فإنه أعظم للأجر» . تفرد به.

٩٢٩٧ - حدثنا أبو سعيد، حدثنا سليمان بن عمرو بن أبي عمرو، عن عاصم ابن عمر بن قتادة، عن محمود بن لبيد: أن رسول الله - ﷺ - قال: «إن الله ليحمي عبده المؤمن من الدنيا وهو يحبه كما تحمون مريضكم الطعام والشراب تخافون عليه» .

تقدم في مسند قتادة بن النعمان، وبهذا الإسناد أن رسول الله - ﷺ - قال: «إن الله إذا أحب قومًا ابتلاهم، فمن صبر فله الصبر، ومن جزع فله الجزع» .

٩٢٩٨ - حدثنا يعقوب، حدثنا أبي، عن ابن إسحاق، حدثني عاصم بن عمر ابن قتادة الأنصاري، عن محمود بن لبيد أخى بني عبد الأشهل، قال: أتانا رسول الله - ﷺ -، فصلى بنا المغرب في مسجدنا فلما سلم منها، قال: «اركعوا هاتين الركعتين في بيوتكم للسبحة بعد المغرب . تفرد به.

٩٢٩٩ - حدثنا أبو سلمة، أنبأنا عبد العزيز بن محمد، عن عمرو، عن عاصم ابن عمر بن قتادة، عن محمود بن لبيد: أن رسول الله - ﷺ - قال: «اثنتان يكرههما ابن آدم: الموت والموت خير للمؤمن من الفتنة، ويكره قلة المال وقلة المال أقل للحساب» . تفرد به.

٩٣٠٠ - حدثنا سليمان بن داود، أنبأنا إسماعيل، أخبرني عمرو بن أبي عمرو، عن عاصم، عن محمود بن لبيد: أن النبي - ﷺ - قال: فذكر مثله .

٩٣٠١ - حدثنا أبو سلمة، حدثنا عبد العزيز بن محمد، عن عمرو بن أبي عمرو، عن عاصم بن عمر، عن قتادة، عن محمود بن لبيد: أن رسول الله - ﷺ - قال: «إن الله يحمي عبده المؤمن

الدنيا وهو يحبه كما تحمون مرضاكم الطعام والشراب تخافون عليه» .

٩٣٠٢ - حدثنا ابن أبي عدى، عن محمد بن إسحق، حدثني عاصم بن عمر ابن قتادة، عن محمود بن لبيد، قال: أتى رسول الله - ﷺ - بني عبد الأشهل فصلى بهم المغرب فلما سلم، قال: «اركعوا هاتين الركعتين في بيوتكم» .

٩٣٠٣ - قال أبو عبد الرحمن: قلت لبي: إن رجلًا قال: من صلى ركعتين بعد المغرب في المسجد لم تجزءه إلا أن يصلها في بيته، لأن النبي - ﷺ - قال: «هذه من صلوات البيوت»، قال: من قال هذا؟ قلت: محمد بن عبد الرحمن، قال: ما أحسن ما قال أو ما أحسن ما انتزع . تفرد به.

٩٣٠٤ - حدثنا يحيى بن آدم، حدثنا عبد الرحمن بن سليمان بن الغسيل، عن عاصم بن عمر بن قتادة، عن محمود بن لبيد. قال: كسفت الشمس لموت إبراهيم إبن رسول الله - ﷺ - فقال: «إن الشمس والقمر آيتان من آيات الله ألا وإنهما لاينكسفان لموت أحد ولا لحياته، فإذا رأيتموهما فانزعوا إلى المساجد»، ثم قام

فقرأ بعض الآيات، ثم ركع، ثم اعتد، ثم سجد سجدتين، ثم قام ففعل مافعل في الأول . تفرد به.

٩٣٠٥ - حدثنا يونس، حدثنا ليث، عن يزيد -يعني ابن الهاد-، عن عمرو، عن محمود بن لبيد: أن رسول الله - ﷺ -، قال: «إن أخوف ما أخاف عليكم الشرك الأصغر»، قالوا: وما الشرك الأصغر يا رسول الله؟ قال: «الرياء، يقول الله يوم القيامة إذا جزى الناس بأعمالهم: اذهبوا إلى الذين كنتم تراؤون في الدنيا فانظروا هل تجدون عندهم خيرًا» . تفرد به.

٩٣٠٦ - حدثنا إبراهيم بن أبي العباس، حدثنا عبد الرحمن بن أبي الزناد، عن عمرو بن أبي عمرو، عن عاصم بن عمر الظفري، عن محمود بن لبيد: أن رسول الله - ﷺ - قال: «إن أخوف ما اخاف عليكم» . فذكر معناه .

٩٣٠٧ - حدثنا يونس، حدثنا ليث، عن يزيد، عن عمرو مولى المطلب، عن محمود بن لبيد: أن النبي - ﷺ - قال: «إن الله ليحمي عبده الدنيا وهو يحبه، كما تحمون مرضاكم الطعام والشراب، تخوفًا له عليه» .

٩٣٠٨ - حدثنا يونس، حدثنا ليث، عن يزيد، عن عمرو مولى المطلب، عن عاصم بن عمر بن قتاجة، عن محمود بن لبيد: أن رسول الله - ﷺ - قال: «إذا أحب الله قومًا ابتلاهم، فمن صبر فله الصبر، ومن جزع فله الجزع» .

٩٣٠٩ - قال عبد الله: وجدت هذا الحديث، في كتاب أبي بخطه: حدثنا إسحاق بن عيسى، حدثنا عبد الرحمن بن أبي الزناد، عن عمرو بن أبي عمر، عن عاصم بن عمر بن قتادة، عن محمود بن لبيد، قال: قال رسول الله - ﷺ -: «إن أخوف ما أخاف عليكم الشرك الأصغر»، قالوا: يا رسول الله: وما الشرك الأصغر؟ قال: «الرياء، إن الله يقول، يوم يجازى العباد بأعمالهم: إذهبوا إلى الذين كنتم تراؤون بأعمالكم في الدنيا، فانظروا هل تجدون عندهم جزاء» . تفرد به.

(حديث آخر)

٩٣١٠ - رواه النساي، في الطلاق: أخبرنا سليمان بن داود، أخبرني ابن وهب، عن مخرمة بن بكير، عن أبيه، قال: سمعت محمود بن لبيد. أُخبر رسول الله - ﷺ - عن رجل طلق إمرأته ثلاث تطليقات جميعًا، فقام غضبانًا، ثم قال: أيلعب بكتاب الله

وأنا بين أظهركم، حتى قام رجل فقال: يا رسول الله، ألا أقتله؟ قال أبو عبد الرحمن: لا أعلم أحدًا روى هذا الحديث غير مخرمة .

* (محمول)

أن رسول الله - ﷺ - قال: «من حلف بالشرك والكفر وأثم، فقد أشرك» . رواه أبو موسى من طريق صفوان بن سليم عنه .

١٦٧٩- (محيصة بن مسعود)

ابن كعب بن عامر بن عدي بن مجدعة بن حارثة بن الحارث بن الخزرج بن عمرو بن مالك بن الأوس الأنصاري الأوسي .

أسلم قبل أخيه حويصة، وكان حويصة هو الأكبر، وكان إسلامه على يديه، وذلك أنه قتل ابن سنينة اليهودي، فلامه حويصة على قتله، وقد كانت له عندهم أياد، فقال له محيصة: والله لقد أمرني بقتله من لو أمرني بقتلك لقتلتك، فقال: إن دينًا بلغ بك هذا لعجب فأسلم، شهد محيصة أُحدًا، وما بعدها،

وبعثه رسول الله - ﷺ - إلى أهل بدل يدعوهم إلى الله عز وجل، حديثه في رابع عشر الأنصار.

٩٣١١ - حدثنا عبد الرزاق، أنبأنا معمر، عن الزهري، عن حرام بن محيصة، عن أبيه، أنه سأل النبي - ﷺ -، عن كسب الحجامن فنهاه، فأعاد عليه، فنهاه، فذكر من حاجته، فقال: «اعلفه ناضحك وأطعمه رقيقك» .

٩٣١٢ - حدثنا إسحاق بن عيسى، أخبرني مالك، عن الزهري، عن ابن محيصة، عن أبيه: استأذن رسول الله - ﷺ - في إجارة الحجام فنهاه عنها، فلم يزل يسأله عنها، حتى قال له: «اعلفه ناضحك، وأطعمه رقيقك» .

رواه أبو داود: عن العنبي، والترمذي: عن قتيبة، كلاهما: عن مالك، ورواه ابن ماجة: عن أبي بكر بن أبي شيبة، عن سنان، عن ابن أبي ذئب، كلاهما: عن الزهري به، وقال الترمذي: حسن .

٩٣١٣ - حدثنا عبد الصمد، حدثنا هشام، عن يحيى، عن محمد بن أيوب: أن رجلًا من الأنصار حدثه، يقال له: محيصة، كان له غلام حجام، فزجره رسول الله - ﷺ - عن كسبه، قال: أفلا

أطعمه يتامى لي؟ قال: لا، قال: أفلا أتصدق به؟ قال: لا، فرخص له أن يعلفه ناضحه . تفرد به من هذا الوجه.

٩٣١٤ - حدثنا إسحاق بن عيسى، أنبأنا مالك، عن الزهري، عن حرام بن محيصة: أن ناقة للبراء دخلت حائطًا فأفسدت فيه، فقضى رسول الله - ﷺ - أن على أهل الحوائط حفظها بالنهار، وإن ما أفسدت المواشي بالليل ضامن على أهلها .

رواه أبو داود، عن أحمد بن ثابت، عن عبد الرزاق، عن معمر والنسائي: من حديث الأوزاعي، كلاهما: عن الزهري به .

٩٣١٥ - حدثنا يزيد بن هارون، أنبأنا محمد بن إسحاق، عن الزهري، عن حرام بن ساعدة بن محيصة بن مسعود. قال: كان له غلام حجام يقال له: أبو طيبة يكسب كسبًا كثيرًا، فلما نهى رسول الله - ﷺ - عن كسب الحجام استرخص رسول الله - ﷺ - فأبى عليه، فلم يزل يكلمه فيه ويذكر له الحاجة حتى قال له: «لتلق كسبه في بطن ناضحك» .

٩٣١٦ - حدثنا سفيان، قال: وسمعه الزهري من سعيد بن المسيب وحرام ابن سعد بن محيصة: أن ناقة للبراء بن عازب دخلت حائط قوم فأفسدت فقضى رسول الله - ﷺ - بحفظ

الأموال على أهلها بالنهار، وأن على أهل الماشية ما أصابت بالليل .

٩٣١٧ - حدثنا عبد الرزاق، حدثنا معمر، عن الزهري، عن حرام بن محيصة، عن أبيه: أن ناقة للبراء بن عازب دخلت حائط رجل فأفسدته، فقضى رسول الله - ﷺ - على أهل الأموال حفظها بالنهار، وعلى أهل المواشي حفظها بالليل .

رواه أبو داود عن أحمد بن ثابت عن عبد الرزاق به.

ورواه النسائي من حديث الأوزاعي عن الزهري به .

٩٣١٨ - حدثنا ليث، حدثني يزيد بن أبي حبيب، عن أبي عفير الأنصاري، عن محمد بن سهل بن أبي حثمة، عن محيصة بن مسعود الأنصاري، أنه كان له غلام يقال له: نافع، أبو طيبة، فانطلق إلى رسول الله - ﷺ - يسأله عن خراجه، فقال: «لاتقربه»، فردد على رسول الله - ﷺ -، فقال: «اعلف به الناضح، واجعله في كرشه» . تفرد به من هذا الوجه.

١٦٨٠- (مخارق بن سليم الشيباني)

أبو قابوس ووالد عبد الله حديثه في سابع الأنصار.

٩٣١٩ - حدثنا زهير، حدثنا سماك بن حرب، عن قابوس بن مخارق، عن أبيه: أن رجلًا أتى رسول الله - ﷺ - فقال: أرأيت إن جاء رجل يريد أن يسرقني، أو يأخذ مني مالي، ما تأمرني به؟ قال: «تعظم عليه بالله»، قال: فإن فعلت فلم ينته؟ قال: «تستعدي السلطان»، قال:

فإن لم يكن يقربني منهم أحد؟ قال: «تجاهده، أو تقاتله حتى تكتب في شهداء الآخرة، أو تمنع مالك».

٩٣٢٠ - حدثنا حسين بن محمد، حدثنا سليمان بن قرم، عن سماك، عن قابوس ابن المخارق، عن أبيه، قال: أتى رجل إلى النبي - ﷺ -، فقال: أرايت إن أتاني رجل يأخذ مالي؟ قال: «تذكره بالله»، قال: أرأيت إن ذكرته بالله فأبى؟ قال: «تسعن عليه بالسلطان»، قال: أرأيت إن كان السلطان مني نائيًا؟ قال: «تستعن عليه بالمسلمين»، قال: أرأيت إن لم يكن يحضرني

أحد من المسلمين، وعجَّل عليَّ؟ قال: «تقاتل حتى تحرز مالك أو تقتل فتكون من شهداء الآخرة» .

رواه النسائي من حديث أبي الأحوص، عن سماك به .

رب يسر

١٦٨١- (مخبر بن معاوية)

سمعت النبي - ﷺ - يقول: «لا شؤم، وقد يكون الشؤم في الفرس والمرأة والدار» .

٩٣٢١ - كذا رواه أبو موسى من طريق هشام بن عمار عن إسماعيل بن عباس عن يحيى بن جابر عن عمه مخبر به.

وقد رواه الحسن بن عرفة، وعلي بن حجر، عن إسماعيل بن عياش، عن يحيى عن عمه: حكيم بن معاوية النميري وهو الصواب كما تقدم .

١٦٨٢- (مخرش بن كعب الخزاعي الكعبي)

والأشهر محرش كما تقدم .

٩٣٢٢ - حدثنا سفيان بن عيينة، عن إسماعيل بن أمية، عن مولى لهم، [عن] مزاحم بن أبي مزاحم، عن عبد العزيز بن عبد الله بن خالد بن أسيد، عن رجل من بني خزاعة يقال له محرش أو مخرش، لم يكن سفيان يقف على اسمه، وربما قال مخرش ولم أسمعه أن النبي - ﷺ - خرج من الجعرانة ليلًا فاعتمر، ثم رجع فأصبح بها فنظرت إلى ظهره كأنه سبيكة فضة .

رواه النسائي عن هناد والحارث بن مسكين، كلاهما: عن سفيان بن عيينة به.

٩٣٢٣ - حدثنا يحيى بن سعيد، عن ابن جريج، حدثني مزاحم بن أبي مزاحم، عن عبد العزيز بن عبد الله، عن مخرش الكعبي: أن رسول الله - ﷺ - خرج ليلًا من الجعرانة معتمرًا فدخل مكة ليلًا ثم خرج من تحت ليلته، فأصبح بالجعرانة كبائت، فلما زالت الشمس أخذ في بطن سرف، حتى جامع الطريق، طريق المدينة، قال: فلذلك خفيت عمرته .

رواه الترمذي عن بندار، والنسائي عن عمر بن علي كلاهما: عن يحيى بن سعيد به، وقال الترمذي: حسن ولم يرو مخرش غير

هذا الحديث.

٩٣٢٤ - حدثنا روح، حدثنا ابن جريج، أخبرني مزاحم بن أبي مزاحم، عن عبد العزيز بن عبد الله، عن مخرش الكعبي، أن النبي - ﷺ - خرج من الجعرانة ليلًا حين أمسينا، معتمرًا، فدخل مكة ليلًا، فقضى عمرته، ثم خرج تحت ليلته، فأصبح بالجعرانة كبائت حتى إذا زالت الشمس خرج من الجعرانة، في بطن سرف حتى جامع الطرق، طريق المدينة بسرف. قال مخشر: فلذلك خفيت عمرته على كثير من الناس .

رواه النسائي عن عمران بن يزيد بن شعيب عن ابن جريج به، ورواه أبو داود والنسائي عن قتيبة عن سعد بن مزاحم بن أبي مزاحم عن أبيه به.

١٦٨٣- (مخرمة بن نوفل بن أهيب بن عبد مناف)

ابن زهرة بن كلاب بن مرة القرشي الزهري والد المسور بن مخرمة، وأمه رقيقة بنت أبي صيفي بن هاشم بن عبد مناف .

أسلم عام الفتح، وحسن إسلامه، وشهد حنينًا وأعطاه رسول الله - ﷺ - من غنائمها خمسين بعيرًا، ويقال إنه كان في لسانه فظاظة.

٩٣٢٥ - وروى النضر بن شميل، عن عامر الخزاز، عن أبي يزيد المدني، عن عائشة قالت: إستأذن مخرمة بن نوفل على رسول الله - ﷺ - فقال: «إإذنوا له وبئس أخو العشيرة»، فلما دخل ألان له القول، فقلت: يا رسول الله قلت كذا وكذا، فلما دخل ألنت له القول، فقال: «إن من شرار الناس، من تركه الناس اتقاء فحشه» .

وقد كان ممن نصبه عمر بن الخطاب في جماعة يقيمون أنصاب الحرم وحدوده وكان لديه علم في النسب، وإمام الناس، وعمر في آخر عمره، ومات سنة أربع وخمسين بالمدينة له من العمر مائة وخمس عشرة سنة.

٩٣٢٦ - وقد روى الطبراني من طريق ابن لهيعة، عن أبي الأسود، عن عروة، عن المسور، عن أبيه. قال: لما أظهر رسول الله - ﷺ - الإسلام وكلم أهل مكة، وذلك قبل أن تفرض الصلاة حتى إن كان ليقرا السجدة فيسجدون ما يستطيع بعضهم أن

يسجد من الزحام حتى قدم رؤساء قريش الوليد بن المغيرة، وأبو جهل بن هشام وغيرهما وكانوا بالطائف، فقالوا: تدعون دين آبائكم فكفروا .

١٦٨٤- (مخلد الغفاري)

أن ثلاثة أعبد من بني غفار شهدوا مع رسول الله - ﷺ - بدرًا، فكان عمر يقطعهم في كل سنة، لكل رجل ثلاثة آلاف.

٩٣٢٧ - رواه أبو بكر بن أبي عاصم، عن يعقوب بن حميد، عن سفيان بن عيينة، عن عمرو بن دينار، عن الحسن بن محمد عنه، قال عمرو بن دينار: وقد رأيت مخلدًا .

١٦٨٥- (مخنف بن سليم)

ابن الحارث بن عوف بن ثعلبة بن عامر بن ذهل بن مازن بن دينار بن ثعلبة بن الدؤل بن سعد بن مناة بن غامد الأزدي ثم العامري، كوفي ويقال مصري .

من ولده لوط بن يحيى بن سعيد بن مخنف بن سليم الأخباري، شهد مع علي صفين، واستعمله على أصبهان، وحديثه في ثالث البصريين ورابع الشاميين.

٩٣٢٨ - حدثنا معاذ بن معاذ، حدثنا ابن عون قال: أنبأني أبو رملة، عن مخنف ابن سليم، قال روح: الغامدي، قال: ونحن وقوف مع النبي - ﷺ - بعرفة. فقال: «أيها الناس، إن على اهل كل بيت في كل عام أضحاة، وعتيرة، أتدرون ما التعتيرة؟ هي التي تسمونها الرجبية» .

رواه الأربعة من حديث عبد الله بن عون، وقال الترمذي: حسن لا يعرف إلا من حديث ابن عون، والنسائي عن عمرو بن علي، وابن ماجة عن أبي بكر بن أبي شيبة، كلاهما: عن معاذ بن معاذ .

٩٣٢٩ - حدثنا محمد بن أبي عدي، عن ابن عون، عن أبي رملة. قال: حدثناه مخنف بن سليم. قال: ونحن مع رسول الله - ﷺ -، وهو واقف بعرفات، فقال: «يا أيها الناس، إن على كل أهل بيت في كل عام أضحية، وعتيرة»، قال: «تدرون ما العتيرة؟» قال

ابن عون: فلا أدري ما ردوا؟ قال: «هذه التي يقول الناس الرجبية» .

١٦٨٦- (مخنف النكري)

يعد في البصريين .

٩٣٣٠ - قال ابن منده: أخبرنا أحمد بن يعقوب النيسابوري ومحمد بن سعد الباوردي. قالا: حدثنا عبد الله بن العباس، حدثنا عبد الرحمن بن عمرو بن جبلة، حدثنا حبة بنت شماخ قالت: حدثتني سنينة بنت مخنف عن أبيها مخنف: أن رسول الله - ﷺ - قال: «يا مخنف، صل رحمك يطل عمرك وافعل الخير يكثر خير بيتك واذكر الله عند كل حجر ومدر يشهد لك يوم القيامة» .

وعلقه أبو نعيم من حديث عبد الله بن العباس البصري الحمري به مثله.

١٦٨٧- (مخول بن يزيد بن أبي يزيد البهزي)

٩٣٣١ - قال أبو يعلى: حدثنا محمد بن عباد المكي، حدثنا محمد بن سليمان: هو ابن مسمول المكي، عن القاسم بن مخول البهزي، سمعت أبي يقول: نصبت حبائل بالإبواء، فوقع في حبل منها ظبي، فأفلت فانطلقت في اثره فوجدت رجلًا قد أخذه فتنازعنا فيه إلى رسول الله - ﷺ - وهو بالإبواء تحت شجرة، فقضى بيننا نصفين، ثم قال لي: «يامخول، أتم الصلاة وأدِّ الزكاة وصم رمضان وحج واعتمر وذل مع الحق حيث ذال» .

١٦٨٨- (مدرك بن الحارث الأزدي العامري شامي)

٩٣٣٢ - قال ابن أبي عاصم: حدثنا هشام بن خالد، عن الوليد بن مسلم، عن عبد الغفار بن إسماعيل بن عبيد الله، عن الوليد بن عبد الرحمن الجرشي، عن مدرك ابن الحارث الغامدي. قال: حججت مع أبي حتى إذ كنا بمنى إذا جماعة على رجل فقلت: ما هذه الجماعة؟ فقال: هذا الصابئ الذي ترك دين قومه، ثم ذهب أبي وذهبت معه حتى وقفنا عليه على رواحلنا وهو

يحدثهم وهم يزرون فلم يزل حتى تفرقوا عنه، عن ملال وارتفاع نهار، واقبلت إمرأة في يدها قدح فيه ماء وصدرها مكشوف فقال: هذه زينب ابنته فناولته فذل وهي تبكي وقال لها: «خمري نحرك ولن تخافي على أبيك غلبةً ولا ذلًا» .

كذا رواه أبو نعيم وابن منده من حديث الوليد بن مسلم .

* فأما (مدرك بن زياد الفزاري)

فهو صحابي قدم مع أبي عبيدة إلى فتوح الشام ثم كانت وفاته بقرية زاوية قبل دمشق بيسير، وكان أول مسلم دفن بها، كذا أورده الحافظ ابن عساكر، ولم أر له فيه رواية فأذكرها، والله أعلم.

١٦٨٩- (مدرك: أبو الطفيل الغفاري)

٩٣٣٣ - قال أبو بكر بن أبي عاصم: حدثنا يعقوب بن حميد، حدثنا سفيان بن حمزة: أن كثير بن زيد حدثهم، عن خالد بن الطفيل بن مدرك، عن جده: أن رسول الله - ﷺ - بعثه إلى ابنته فأتى بها من مكة.

وبه: أن رسول الله - ﷺ - كان يقول في ركوعه وسجوده: «اللهم إني أعوذ برضاك من سخطك وبمعافاتك من عقوبتك وبك منك لا أحصى ثناءً عليك أنت كما اثنيت على نفسك» .

١٦٩٠- (مدلوك بن سفيان الفزاري)

قال: أسلمت مع موالي فمسح رسول الله - ﷺ - رأسي ودعا لي بالبركة وكان موضع يد رسول الله - ﷺ - أسود وسائر رأسه أبيض.

٩٣٣٤ - رواه ابن منده، وأبو نعيم في دلائل النبوة من طريق مطر بن العلاء الفزاري، عن عمته بنت أبي الشعثاء عنه.

١٦٩١- (مرارة بن سلمى اليمامي: أبو مجاعة)

٩٣٣٥ - قال ابن أبي عاصم: حدثنا الجراح بن مخلد، حدثنا يحيى بن راشدة صاحب السابري، حدثنا الحارث بن مرة الخثعمي، حدثنا سراج بن مجاعة بن مرارة، عن أبيه، عن جده. قال: أتيت رسول الله - ﷺ - فأقطعني الغورة وغرابة، والحبل وكتب لي كتابًا، فأتيت أبا بكر بعده فأقطعني، ثم عمر

فأقطعني، ثم عثمان فأقطعني، ثم أتيت عمر بن عبد العزيز فأخرجت الكتاب فقبله ووضعه على عينيه .

١٦٩٢- (مرثد بن ربيعة العبدي)

٩٣٣٦ - قال أبو القاسم البغوي: بلغني عن سليمان بن داود الشاذكوني، حدثنا أبو قتيبة، عن المعلى بن يزيد، عن بكر بن يزيد بن ربيعة، سمعت مرثدًا يقول: سألت رسول الله - ﷺ - عن الخيل فيها شيء؟ قال: «لا إلا ما كان منها للتجارة» .

هكذا حكاه أبو القاسم البغوي، قال البغوي: ولم يبلغني إلا من هذا الوجه.

وقد رواه الحافظ أبو موسى المديني موصولًا بإجازته من أبيه عن كتاب الحسن: أنبأنا جعفر، أنبأنا الخليل بن أحمد، أنبأنا أبو علي بن زيرك، أنبأنا يحيى بن يونس، حدثنا سليمان بن داود الشاذكوني به.

قلت: والشاذكوني ضعيف لا يعبأ به، وإن كان حافظًا ومقاربًا للأئمة في الطلب ولم يقتدي بهم.

١٦٩٣- (مرثد بن الصلت)

٩٣٣٧ - قال البغوي: حدثنا محمد بن خلف، حدثنا أحمد بن محمد بن شماس، حدثنا عبد الرحمن بن عمر: سمعت عبد الرحمن بن مرثد بن الصلت الجعفي يحدث عن أبيه، قال: وفدت على رسول الله - ﷺ - فسألته عن مس الذكر فقال: «إنما هو بضعة منك» .

قال أبو القاسم البغوي: عبد الرحمن بن عمرو بن جبلة ضعيف الحديث جدًا .

١٦٩٤- (مرثد بن ظبيان السدوسي)

والأصل عند الإمام أحمد، قال البغوي: هاجر إلى المدينة هاجر إلى النبي - ﷺ - وكتب معه كتابًا إلى بكر بن وائل.

قال بعض المتأخرين: وهو ابن منده: وشهد معه حنينًا، سكن البصرة.

٩٣٣٨ - قال أبو نعيم: حدثنا أبو علي: محمد بن أحمد بن الحسن، حدثنا إسحاق ابن الحسن الجوني، حدثنا حسين بن

محمد المروزي، حدثنا شيبان، عن قتادة، قال: وحدث مرثد بن ظبيان. قال: جاءنا كتاب رسول الله - ﷺ - فما وجدنا له كاتبًا يقرأوه علينا حتى قرأه علينا رجل من ضبيعة: من رسول الله إلى بكر بن وائل أسلموا تسلموا.

ثم رواه أبو نعيم من حديث مرة بن خالد عن قتادة عن مضارب بن حزن العجلي. قال: قدم مرثد بن ظبيان على رسول الله وكتب له كتابًا فذكره.

قال: ورواه محمد بن إسحاق عن مرة بن خالد بن حزن به مثله، قال عبد الله ابن أحمد: حدثني يونس وحسن قالا: حدثنا شيبان، عن قتادة، عن مضارب بن حزن العجلي. قال: حدث مرثد بن ظبيان، قال: جاءنا كتاب النبي - ﷺ - فما وجدنا من يقرأوه حتى قرأه لنا رجلمن ضبيعة: من محمد رسول الله إلى بكر بن وائل أسلموا تسلموا، قال: فإنهم ليسوا من بني الكاتب .

* (مرثد بن جابر الكندي)

* و(مرثد بن عامر التغبي)

* و(مرثد بن عدي الكندي)

قال أبو القاسم البغوي: روى هذه الأحاديث الثلاثة شيخ كان ببغداد يقال له عليَّ بن قرين كان ضعيف الحديث، حدثني وهو عندي أحاديث لا أصول لها .

١٦٩٥- (مرثد بن أبي مرثد: كنّاز بن الحصين الغنوي)

شهد بدرًا مع أبيه، كما تقدم، وقتل مع أصحاب الرجيع وقد قيل أنه كان الأمير عليهم، والمشهور أن أميرهم عاصم بن ثابت بن أبي الأفلح، ومرثد هذا هو صاحب عناق البغي، التي دعته إلى الفاحشة، فامتنع بالإسلام فدلت عليه كفار قريش، وكان بمكة فتحمل بعض أساري المسلمين فهرب، حتى نجاه الله منهم وكانت قد عرضت عليه أن يتزوجها وتنفق عليه، فسال عن ذلك رسول الله - ﷺ - فأنزل الله فيه وفيها: ﴿الزَّانِي لَا يَنكِحُ إِلَّا زَانِيَةً أَوْ مُشْرِكَةً وَالزَّانِيَةُ لَا يَنكِحُهَا إِلَّا زَانٍ أَوْ مُشْرِكٌ﴾ الآية. وسيأتي ذلك من رواية عبد الله بن الأخشن، عن عمرو ابن شعيب، عن أبيه، عن جده عبد الله بن عمرو، وقد

أسند أبو نعيم عن مرثد بن أبي مرثد حديثًا وهو منقطع لا محالة فإنه قال:

٩٣٣٩ - حدثنا أبو بكر بن عبد الله بن محمد، حدثنا أبو بكر بن أبي عاصم، حدثنا القاسم بن محمد بن إبراهيم، حدثنا أبو محمد بن حبان، حدثنا محمد بن عبد الله ابن شيبة، حدثنا سليمان بن داود الشاذكوني، قالا: حدثنا يحيى بن يعلى، حدثنا عبد الله بن موسى، عن القاسم الشامي، عن مرثد بن أبي مرثد الغنوي -وكان بدريًا. قال: قال رسول الله - ﷺ -: «إن سركم أن تقبل صلاتكم فليؤمكم خياركم، فإنهم وفودكم بينكم وبين ربكم عز وجل» .

وقد رواه الشيخ أبو عمر بن عبد البر وكان وقع في مسنده عن القاسم بن عبد الرحمن الشامي، حدثني مرثد فقال: هذا عندي وهم وغلط، لأن من قتل في حياة رسول الله - ﷺ - لم يدركه القاسم ولا يجوز أن يقول حدثني لأنه منقطع أرسله القاسم . والله أعلم.

١٦٩٦- (مرثد بن وداعة)

أبو قتيلة الحمصي الكندي، وقيل الجعفي، وقيل المعني من طئ .

ذكره مسلم وأبو حاتم في التابعين، وعده البخاري من الصحابة.

٩٣٤٠ - وقال: حدثنا عبد الله بن محمد الجعفي، حدثنا سنان، حدثنا حريز، سمع خمير بن يزيد الرحبي، قال: رأيت ابا قتيلة صاحب رسول الله - ﷺ - يصلى وربما قتل البرغوت في الصلاة .

٩٣٤١ - وقال أبو نعيم: حدثنا محمد بن محمد، حدثنا محمد بن عبد الله الحضرمي، حدثنا عبد الجبار بن عاصم، حدثنا بقية، عن يحيى بن سعيد، عن خالد بن معدان، عن أبي قتيلة: أن رسول الله - ﷺ - قال لناس في حجة الوداع: «لا نبيَّ بعدي، ولا أمة بعدكم» .

١٦٩٧- (مرحب أو أبو مرحب أو ابن مرحب الكوفي)

صحابي.

٩٣٤٢ - روى أبو داود في كتاب الجنائز من سننه، من حديث إسماعيل بن خالد، عن الشعبي، عنه، على الشك، وفي رواية: عن أبي مرحب. قال: كأني أنظر إليهم أربعة في قبر رسول الله - ﷺ -: علي والعباس والفضل وأسامة وأدخلوا معهم عبد الرحمن بن عوف، وفي رواية: فلما فرغوا قال: إنما يلي الرجل أهله.

كذلك رواه السفيانان ابن عيينة والثوري وزهيروغيرهم عن إسماعيل بن خالد، وجزم السفيانان عنه بأبي مرحب وقد تكلم أبو عمر بن عبد البر على هذا الحديث وقال: لا نعرف يذكر عبد الرحمن في هذا المقام إلا في هذا الحديث، والذي ذكره الزهري عن سعيد بن المسيب أنه قال: إنما دفنه الذين غسلوه، وكانوا اربعة: العباس وعلي والفضل وصالح شقران، قال: ونزل معهم في اللحد خولى بن أوس الأنصاري.

قلت أنا: وعبد الرحمن بن عوف يقتضيه هذا الحديث والله أعلم.

١٦٩٨- (مرداس بن عروة)

يعد في الكوفيين.

٩٣٤٣ - قال أبو نعيم: حدثنا فاروق الخطابي، حدثنا مسلم الكشي، حدثنا مسدد، حدثنا محمد بن جابر، عن زياد بن علاقة، عن مرداس بن عروة: أن رجلًا رمى بحجر فاتى به النبي - ﷺ - فأقاده منه.

ورواه من حديث الوليد بن أبي ثور، عن زياد عن مرداس به، قال: ورواه الثوري عن زياد عن رجل ولم يسمه .

١٦٩٩- (مرداس الأسلمي)

في رابع الشاميين.

٩٣٤٤ - حدثنا محمد بن عبيد، حدثنا إسماعيل، عن قيس، عن مرداس: سمعت رسول الله - ﷺ - يقول: «يقبض الصالح الأول

فالأول، ويبقى كحثالة التمر» .

٩٣٤٥ - حدثنا يحيى بن سعيد، حدثنا إسماعيل، حدثني قيس، سمعت مرداس الأسلمي: سمعت رسول الله - ﷺ -. قال: «يقبض الصالحون الأول فالأول حتى يبقى كحثالة التمر والشعير لايبال الله بهم شيئًا» .

٩٣٤٦ - حدثنا يعلى، حدثنا إسماعيل، عن قيس، عن مرداس الأسلمي، قال: قال رسول الله - ﷺ -: «يقبض الصالحون الأول فالأول حتى يبقى حثالة كحثالة التمر والشعير لا يبالي الله بها شيئًا» .

رواه البخاري من حديث بيان، عن قيس مرفوعًا، ومن حديث إسماعيل عن قيس موقوفًا .

١٧٠٠- (مرزوق الصيقل الشامي)

سمع النبي - ﷺ -.

٩٣٤٧ - قال أبو نعيم: حدثنا سليمان بن أحمد، حدثنا الحسين بن إسحاق وأحمد بن المعلى. قالا: حدثنا هشام بن عمار، حدثنا

محمد بن حمير، حدثنا أبو الحكم الصيقل، حدثني مرزوق الصيقل: أنه صقل سيف رسول الله - ﷺ - ذا الفقار وكانت له حلق من فضة وحلق في قيده وبكرة في وسطه من فضة .

١٧٠١- (مروان بن الحكم)

يأتي إن شاء الله مع المسور بن مخرمة.

هو: مروان بن الحكم بن أبي العباس بن أمية بن عبد شمس بن عبد مناف بن قصي القرشي الأموي، وهو ابن عمر عثمان بن عفان بن أبي العاص بن أمية. ولد في حياة رسول الله - ﷺ - قبل ابن الزبير بأربعة أشهر، وعن مالك: أنه ولد يوم أحد، وقال غيره: يوم الخندق بمكة، وقيل بالطائف لما لقي أباه رسول الله - ﷺ - إليها، ومات رسول الله - ﷺ - ولم يره، ثم كانا بالطائف في زمن أبي بكر وعمر، رضي الله عنهما، فلما ولى عثمان بن عفان أذن له في المجيء إلى المدينة فصار إليه واستكتب عثمان لمروان، ولما حضر عثمان يوم الدار أصاب مروان ضربة على حبل عاتقه فقطع إحدى علباويه فقصرت عنقه فكان أوقص، وكان يلقب مع ذلك خيط باطل، ولما صار الأمر إلى

معاوية استنابه على المدينة ومكة والطائف وعلى الموسم في كثير من السنين ثم عزله في آخر الأمر بابن أخيه الوليد بن عتبة بن أبي سفيان، ومات معاوية وكانت أيام يزيد ومروان مقيم على المدينة، ثم لما مات معاوية بن يزيد بن معاوية عن غير عهد إلى أحد فوثب مروان على الشام ولم يك قدمها، إلا ليبايع لعبد الله بن الزبير وقد كان الضحاك بن قيس يدعو إلى بيعة ابن الزبير، ثم دعا إلى نفسه فجاء مروان بمرج راهط فقتل الضحاك واستوثق أمر الشام لمروان، وكذلك مصر فتزوج بأم خالد ابن يزيد بن معاوية ليضع من قدر خالد فدخل عليه يومًا فقال له: يا ابن الرطبة الاست، فقال له خالد: إنك مؤتمن خائن ودخل على أمه فقال لها ما قال له، فلما دخل عليها مروان قامت إليه بجواريها فغمته بشء فقتلته، فقام بالأمر بعده ولده عبد الملك كما بسطنا ذلك في التاريخ، وكانت مدة ولاية مروان تسعة اشهر وكان هلاكه في سنة خمس وستين وله من العمر نحو السبعين وقيل إنه جاوز الثمانين.

له عن النبي - ﷺ - حديث صلح الحديبية، كما سيأتي في مسند المسور بن مخرمة، والصحيح أنهما روياه عن الصحابة

إذ لم يباشراه وله غير مرسلات أيضًا.

وذكر ابن الأثير أن أخاه عبد الرحمن بن الحكم قال فيه، وكان شاعرًا ماجنًا حسن الشعر:

... فوالله ما أدري وإني لسائل

... ... حليلة مضروب القفا كيف يصنع

... لحا الله قومًا أمروا خيط باطل

... ... على الناس يعطي ما يشاء ويمنع

قال ذلك حين بويع بالخلافة وقيل حين ولاه معاوية المدينة.

حديثه في خامس الكوفيين.

٩٣٤٨ - حدثنا يونس بن محمد، حدثنا ليث -يعني ابن سعد-، عن يزيد بن أبي حبيب، عن عثمان: أنه سمع مروان بالموسم يقول: أن رسول الله - ﷺ - قطع في مجن والبعير أفضل من المجن . تفرد به.

١٧٠٢- (مروان بن قيس الأسدي)

ويقال الأسلمي .

٩٣٤٩ - روى أبو نعيم من طريق سعيد بن يحيى الأموي، حدثني أبي، حدثني عمران بن يحيى الأسدي، سمعت عمي مروان بن قيس. قال: جاء رجل إلى رسول الله - ﷺ - فقال: إن أبي توفي وقد جعل عليه أن يمشي إلى مكة وأن ينحر بدنه ولم يترك مالًا فهل يجزي عنه أن أمشى عنه وأن ينحر بدنة من مالي. فقال: «نعم، أرأيت لو كان على أبيك دين لرجل فقضيته عنه من مالك أليس يرجع الرجل راضيًا فالله أحق أن يرضى» .

(حديث آخر عنه)

٩٣٥٠ - قال أبو نعيم: حدثنا عن النسائي، حدثنا محمد بن وهب بن أبي كريمة، حدثنا محمد بن سلمة الحرَّاني، عن أبي عبد الرحيم، حدثني رجل من ثقيف، عن جشم بن مروان السلمي، عن أبيه: مروان بن قيس من صحابة رسول الله - ﷺ -: أن رسول الله - ﷺ - مر برجل سكران يقال له نعمان فأمر به

فضرب، ثم أتى به الرابعة وعمر عنده فقال عمر: ما تنظر به يا نبي الله، هي الرابعة اضرب عنقه. فقال رجل عند ذلك: لقد رأيته يوم بدر يقاتل قتالًا شديدًا، وقال آخر: لقد رأيت له يوم بدر موقفًا حسنًا. فقال رسول الله - ﷺ -: «فكيف وقد شهد بدرًا» .

وهكذا رواه ابن منده عن أحمد بن الحسن بن عتبة عن النسائي به.

١٧٠٣- (مروة بن عمرو بن حبيب)

ابن واثلة بن عمرو بن سنان بن محارب بن فهر بن أسلم القرشي الفهري .

٩٣٥١ - قال ابن أبي عاصم: حدثنا عمرو بن علي، حدثنا سفيان بن عيينة، حدثنا صفوان بن سليم، عن أبيه، عن أم سعد بنت مرة بن عمرو، عن أبيها، أن رسول الله - ﷺ - قال: «أنا وكافل اليتيم له أو لغيره في الجنة كهاتين» .

وهكذا رواه أبو نعيم عن أبي بكر بن خلاد عن الحارث بن أبي أسامة عن الجدى عن سفيان بن عيينة وزاد: وأشار بإصبعيه السبابة والوسطى.

ورواه محمد بن جحادة عن محمد بن عجلان عن أبيه.

١٧٠٤- (مرة بن كعب البهزي)

ويقال كعب بن مرة كما تقدم في كعب.

٩٣٥٢ - حدثنا بهز وعبد الصمد. قالا: حدثنا أبو هلال، عن قتادة، عن عبد الله بن شقيق، عن مرة البهزي. قال: كنت عند رسول الله - ﷺ - وقال بهز في حديثه: قال: قال رسول الله - ﷺ -: «تهيج فتنة كالصياصي وهذا ومن معه على الحق»، قال: فذهبت فأخذت بمجامع ثوبه فإذا هو عثمان بن عفان - رضي الله عنه - .

٩٣٥٣ - حدثنا أبو أسامة: حماد بن أسامة، حدثنا كهمس، عن عبد الله بن شقيق. قال: حدثني هرمي بن الحارث وأسامة بن خريم وكانا يقارباني فحدثاني حديثًا ولم يشعر كل واحد

منهما أن صاحبه حدثه عن مرة البهزي. قال: بينما نحن مع النبي - ﷺ - في طريق من طرق المدينة فقال: «كيف تصنعون في فتنة تثور في أقطار الأرض كأنها صياصي بقر؟» قالوا: نصنع ماذا؟ قال: «عليكم هذا وأصحابه» . قال: فأسرعت حتى عطفت فلحقت الرجل فقلت: هذا يا رسول الله. قال: «هذا» فإذا هو عثمان بن عفان. فقال: «هذا وأصحابه» . فذكره.

٩٣٥٤ - وقد رواه الترمذي، عن بندار، عن عبد الوهاب الثقفي، عن أيوب ابن أبي قلابة، عن أبي الأشعث الصنعاني: أن خطباء قامت بالشام وفيهم رجال من أصحاب رسول الله - ﷺ - فقام أحدهم، رجل يقال له مرة بن كعب، فقال: لولا حديث سمعته من رسول الله - ﷺ - فذكر هذا الحديث، ثم قال: حسن صحيح .

* (مرة بن وهب والد يعلى بن مرة الثقفي)

يأتي في ترجمة يعلى إن شاء الله تعالى.

١٧٠٥- (مزيدة بن جابر العبدي العصري)

كذا نسبه أبو نعيم، وقال أبو عمر: مرثد العبدي ولم ينسبه، وقال ابن الكلبي: هو مرثدة بن مالك بن تمام بن معاوية بن سنان بن عامر بن خطمة بن محارب بن عمرو بن رويعة بن لكنر بن أقصى بن عبد القيس، وقد أعاده أبو نعيم في النساء فقال: مزيدة العصرية. قال ابن الأثير فوهم في ذلك.

٩٣٥٥ - له عند الترمذي حديث واحد رواه في جامعه قائلًا: حدثنا محمد بن صدران: أبو جعفر البصري، حدثنا طالب بن حجر، عن هود بن عبد الله بن سعد، عن جده مزيدة. قال: دخل النبي - ﷺ - مكة يوم الفتح وعلى سيفه ذهب وفضة. وقال: غريب .

قال شيخنا: ورواه أبو بكر بن يحيى بن راشد مستملي أبي عاصم، عن طالب بن حجير مختصرًا .

٩٣٥٦ - وقد أسند ابن الأثير عن محمد بن صدران، عن طالب بن حجير، عن هود بن عبد الله، عن جده مزيدة العصري قدوم وفد عبد القيس على النبي - ﷺ - وقوله عليه السلام للأشج:

«إن فيك لخصلتين يحبهما الله الأناة والتؤدة» . الحديث بطوله.

* فأما (زائدة أو مزيدة بن حوالة)

المتقدم ذكره في حرف الزاء، فذلك صحابي آخر له في قوله عليه السلام: «ألا يكفيك يا ابن حوالة» الحديث كما تقدم.

١٧٠٦- (مساحق أبو نوفل)

كان رسول الله - ﷺ - إذا بعث سرية قال: «إن رأيتم مسجدًا، أو سمعتم مؤذنًا فلا تقتلوا أحدًا» . الحديث.

٩٣٥٧ - كذا رواه أبو موسى، من طريق نصر بن علي عن سفيان بن عمرو بن دينار عن عبد الملك بن نوفل بن مساحق عن أبيه عن جده به.

وإنما رواه الناس عن سفيان عن عبد الملك ليس بينهما عمرو عن ابن عصام المزني عن أبيه فذكره. فالله أعلم .

١٧٠٧- (مسافع أبو عبد الله الديلي)

قال ابن منده: ذكره البخاري في الصحابة.

٩٣٥٨ - وقال أبو نعيم: حدثنا عبد الله بن محمد، حدثنا أحمد بن عمرو بن الضحاك، حدثنا إبراهيم بن المنذر الحزامي، حدثنا عبد الرحمن بن سعد المؤذن، حدثنا مالك بن عبيدة الديلي، عن أبيه، عن جده. قال: قال رسول الله - ﷺ -: «لولا عباد لله ركع وصبية رضع وبهائم رتع لصب عليكم العذاب صبًا ثم ليرضكم رضًا» .

ثم قال أبو بكر أحمد بن عمرو بن أبي عاصم: هذا إسناد حسن.

١٧٠٨- (المستورد بن شداد)

ابن عمرو بن حنبل بن الأصب بن حبيب بن عمرو بن شيبان بن محارب بن فهر بن مالك القرشي الفهري .

له ولأبيه صحبة. سكن الكوفة، وحديثه في خامس الشاميين.

٩٣٥٩ - حدثنا موسى بن داود، حدثنا ابن لهيعة، عن ابن هبيرة والحارث بن يزيد، عن عبد الرحمن بن جبير، قال: سمعت

المستورد بن شداد (سكن مصر) يقول: سمعت رسول الله - ﷺ - يقول: «من ولى عملًا وليس له منزل فليتخذ منزلًا. أو ليست له زوجة فليتزوج أو ليس له خادم فليتخذ خادمًا، أو ليست له دابة فليتخذ دابة، من أصاب شيئًا سوى ذلك فهو غال» .

٩٣٦٠ - حدثنا حسن بن موسى، حدثنا ابن لهيعة، حدثنا الحارث بن يزيد الحضرمي، عن عبد الرحمن بن جبير، أنه كان في مجلس فيه المستورد وعمرو بن غيلان ابن سلمة، فسمع المستورد يقول: سمعت رسول الله - ﷺ - يقول: «من ولى عملًا فلم يكن له زوجة فليتزوج، أو خادمًا فليتخذ خادمًا، أو مسكنًا أو دابة فليتخذ دابة، فمن أصاب شيئًا سوى ذلك فهو غال سارق» .

وقد رواه أبو داود في الخراج عن موسى بن مروان الرقى عن المعاق بن عمران، عن الأوزاعي عن الحارث بن يزيد عن جبير بن نفير عن المستورد فذكره .

قال شيخنا: وقد رواه جعفر الفريابي، عن موسى بن مرزوق فقال: عن عبد الرحمن بن جبير بدل جبير بن نفير، وهو أشبه بالصواب .

٩٣٦١ - حدثنا يحيى بن إسحاق، حدثنا ابن لهيعة، عن الحارث بن يزيد وعبد الله بن هبيرة، عن عبد الرحمن بن جبير فذكر الحديث .

٩٣٦٢ - حدثنا حسن بن موسى، حدثنا ابن لهيعة، حدثنا الحارث بن يزيد، عن عبد الرحمن بن جبير: أن المستورد قال: بينا أنا عند عمرو بن العاص فقلت له: سمعت رسول الله - ﷺ - يقول: «أشد الناس عليكم الروم، وإنما هلكتهم مع الساعة» . فقال له عمرو: ألم أزجرك عن مثل هذا . تفرد به من هذا الوجه.

٩٣٦٣ - حدثنا علي بن عياش، حدثنا ليث بن سعد. قال: حدثنا موسي بن علي، عن أبيه، عن المستورد الفهري أنه قال لعمرو بن العاص: تقوم الساعة والروم أكثر الناس. فقال له عمرو بن العاص: أبصر ما تقول. قال: أقول لك ما سمعت من رسول الله - ﷺ -. فقال عمرو بن العاص: إن قلت ذاك أن فيهم لخصالًا أربعًا أنهم لأسرع الناس كرة بعد فرة، وأنهم لخير الناس لمسكين وفقير وضعيف، وأنهم لأحلم الناس عند فتنة، والرابعة حسنة جميلة وإنهم لأمنع الناس من ظلم الملوك .

رواه مسلم من حديث الليث بن سعد به، ومن حديث ابن وهب عن أبي شريح عبد الرحمن بن شريح عن عبد الكريم بن الحارث عن المستورد نحوه .

٩٣٦٤ - حدثنا وكيع، حدثنا إسماعيل بن أبي خالد، عن قيس، [عن] المستورد أخى بني فهر. قال: قال رسول الله - ﷺ -: «ما الدنيا في الآخرة إلا كمثل ما يجعل أحدكم إصبعه هذه في اليم فلينظر بما يرجع» وأشار بالسبابة .

٩٣٦٥ - حدثنا ابن نمير، حدثنا إسماعيل بن قيس: سمعت المستورد أخى بني فهر يقول: قال رسول الله - ﷺ -: «والله ما الدنيا في الآخرة إلا مثل ما يجعل أحدكم إصبعه هذه في اليم فلينظر بم يرجع» يعني التي تلي الإبهام .

رواه مسلم والترمذي والنسائي وابن ماجة من طرق عن إسماعيل بن أبي خالد به، منها مسلم، وابن ماجة عن محمد بن عبد الله بن نمير عن أبيه به، ورواه النسائي عن سويد بن المبارك عن إسماعيل به، وقال الترمذي: حسن صحيح .

٩٣٦٦ - حدثنا يحيى بن سعد، عن إسماعيل، حدثني قيس: سمعت المستورد أخا بني فهر. قال: قال رسول الله - ﷺ -:

«والله ما الدنيا في الآخرة إلا مثل ما يجعل أحدكم إصبعه في اليم فلينظر بم ترجع إليه» .

ورواه مسلم عن محمد بن حاتم، والترمذي عن محمد بن بسار، كلاهما: عن يحيى بن سعيد به.

٩٣٦٧ - حدثنا عفان، حدثنا حماد بن زيد، حدثنا مجالد بن سعيد، عن قيس ابن أبي حازم، عن المستورد بن شداد. قال: كنت في ركب مع رسول الله - ﷺ - إذ مر بسخلة ميتة منبوذة، فقال رسول الله - ﷺ -: «أترون هذه هانت على أهلها؟» قالوا: يا رسول الله من هوانها ألقوها، قال: «فو الذي نفس محمد بيده الدنيا أهون على الله من هذه عند أهلها» .

رواه ابن ماجة عن يحيى بن حبيب عن خالد بن زيد، والترمذي عن سويد عن ابن المبارك عن مجالد به، وقال: حسن .

٩٣٦٨ - حدثنا يونس بن محمد، حدثنا حماد بن زيد، حدثنا مجالد، عن قيس ابن أبي حازم، عن المستورد بن شداد. قال: قال رسول الله - ﷺ -: «والذي نفسي بيده ما الدنيا في الآخرة إلا كرجل وضع إصبعه في اليم ثم يرجعها»، قال: وإني لفي

الركب مع رسول الله - ﷺ - فمر على سخلة منبوذة على كناس فقال: «أترون هذه هانت على أهلها»، فقالوا: من هوانها ألقوها، قال: «والذي نفسي بيده للدنيا على الله أهون من هذه على أهلها» .

روى أوله مسلم والترمذي وابن ماجة والنسائي من حديث قيس، وروى آخره الترمذي وابن ماجة من حديث مجالد كما تقدم تفصيله.

٩٣٦٩ - حدثنا روح، حدثنا ابن جريج، قال سليمان: حدثنا وقاص بن ربيعة: أن المستورد حدثهم أن النبي - ﷺ - قال: «من أكل برجل مسلم أكلة فإن الله يطعمه مثلها من جهنم، ومن اكتسى برجل مسلم ثوبًا فإن الله يكسوه مثله من جهنم، ومن قام برجل مسلم مقام سمعة فإن الله يقوم به مقام سمعة يوم القيامة» .

رواه أبو داود في الأدب عن حيوة بن شريح عن بقية عن عبد الرحمن بن ثابت ابن ثوبان عن أبيه عن مكحول عن وقاص بن ربيعة به .

٩٣٧٠ - حدثنا موسى بن داود، حدثنا ابن لهيعة، عن يزيد بن عمرو، عن أبي عبد الرحمن الجبلي، عن المستورد بن شداد، صاحب النبي - ﷺ -. قال: رأيت رسول الله - ﷺ - إذا توضأ خلل أصابع رجليه بخنصره .

٩٣٧١ - حدثنا حسن بن موسى وابن داود. قالا: حدثنا ابن لهيعة، حدثنا يزيد ابن عمرو ويحيى بن إسحاق. قال: حدثنا ابن لهيعة، عن يزيد بن عمرو المعافري، عن أبي عبد الرحمن الحبلي، عن المستورد بن شداد صاحب النبي - ﷺ - قال: رأيت رسول الله - ﷺ - إذا توضأ يخلل أصابع رجليه بخنصره .

رواه أبو داود والترمذي عن قتيبة، وابن ماجة عن محمد بن مصفى عن محمد ابن حمير، كلاهما: عن ابن لهيعة به .

(حديث آخر عنه)

في ذكر الحوض والأواني، تقدم في مسند حارثة بن وهب.

(حديث آخر عنه)

٩٣٧٢ - رواه الترمذي في الفتن من حديث يحيى بن عبد الرحمن الأرحي، عن عبيدة بن الأسود، عن خالد، عن قيس بن

أبي حازم، عن المستورد بن شداد، عن النبي - ﷺ - قال: «بعثت في نفس الساعة فسبقتها كما سبقت هذه» وأشار بإصبعيه السبابة والوسطى، ثم قال الترمذيك غريب لا نعرفه من حديث المستورد إلا من هذا الوجه .

وقال البزار: وروى عن رسول الله - ﷺ - نحوه من وجه آخر.

وقد رواه الطبراني: من حديث حبان بن علي عن مجالد عن الشعبي عن المستورد مثله .

(حديث آخر)

٩٣٧٣ - قال أبو يعلى: حدثنا كامل بن طلحة، حدثنا ابن لهيعة، عن يزيد بن أبي حبيب، عن حديج بن أبي عمرو أنه قال: سمعت المستورد بن شداد يقول: سمعت رسول الله - ﷺ - يقول:

«لكل أمة أجل فإذا مر على امتي مائة سنة أتاها ما وعد الله عز وجل» .

(حديث آخر)

٩٣٧٤ - رواه الطبراني من حديث إسماعيل، عن قيس، عن المستورد مرفوعًا: «يذهب الصالحون الأول فالأول حتى يبقى كحثالة البر والشعير لايبال الله بها» .

ثم رواه من حديث سويد، عن منصور، عن ربعى عنه.

٩٣٧٥ - ومن حديث أبي بكر الداهري، عن إسماعيل، عن قيس، عن المستورد مرفوعًا: «ردوا الخيط والمخيط من غل خيطًا كلف يوم القيامة أن يجئ به وليس بجاء» .

وبه: أن رجلًا شكا إلى رسول الله - ﷺ - النقرس فقال: «كذبتك الهواجر» .

١٧٠٩- (مسعود بن الأسود بن حارثة بن نضلة)

ابن عون بن عبيد عويج بن عدي بن كعب القرشي العدوي، قتل أبوه يوم بدر كافرًا. ويقال له مسعود بن العجماء وهي أُمه، بنت عامر، قيل أنه قتل يوم مؤتة مع زيد وجعفر وابن رواحة.

٩٣٧٦ - روى أبو نعيم من حديث الليث، عن يزيد بن أبي حبيب، عن محمد ابن إسحاق، عن محمد بن طلحة بن يزيد: أن خالته بنت مسعود بن العجماء حدثته: أن أباها قال لرسول الله - ﷺ - في المخزومية التي سرقت ففديتها بأربعين أوقية، فقال رسول الله - ﷺ -: «لئن تطهر خير لها»، فأمر بها فقطعت يدها، وهي من بني عبد الأسد.

٩٣٧٧ - ثم قال أبو بكر بن خلاد: حدثنا محمد بن الفضل بن جابر، حدثنا سعيد بن سليمان، حدثنا عباد بن العوام، عن محمد بن إسحاق، عن أبي طلحة بن ركانة، عن أمه عائشة بنت مسعود بن العجماء، عن أبيها. قال: سرقت إمرأة من قريش قطيعة من بيوت رسول الله - ﷺ - فذكر مثله.

ورواه ابن ماجة عن أبي بكر بن أبي شيبة عن عبد الله بن نمير عن ابن إسحاق عن محمد بن علي بن ركانة عن أمه عائشة .

قال: ورواه ابن وهب عن الليث، وابن لهيعة عن يزيد عن محمد بن طلحة يعني ولم يذكر ابن إسحاق.

* (مسعود بن الأسود بلوي)

شهد الحديبية وسكن مصر .

قال أبو عمر: روى حديثه ابن لهيعة عن الحارث بن يزيد عن علي بن رباح عنه، ولم يذكره.

١٧١٠- (مسعود بن أوس بن أصرم بن زيد بن ثعلبة)

ابن غنم بن النجار الأنصاري النجاري أبو محمد .

الذي زعم أن الوتر واجب، فقيل لعبادة بن الصامت [ذلك فقال: كذب]، وقد قيل أنه شهد بدرًا ومابعدها، وتوفي في خلافة عمر، وقيل بل شهد صفين مع علي فالله أعلم، ولم يقع عنه حديث مرفوع فأذكره، والله الميسر، ثم رأيت الطبراني قد روى له حديثًا مفيدًا قال:

٩٣٧٨ - حدثنا يحيى بن عثمان، حدثنا سعيد بن أبي مريم، حدثنا ابن لهيعة، حدثنا يزيد بن عمرو المعافري، عن مولى لرويفع ابن ثابت أن رجلًا من أصحاب النبي - ﷺ - اشترى جارية بربرية بمائتي دينار وبعث بها إلى أبي محمد البدري

وكان قد شهد بدرًا ووهب له الجارية البربرية، فلما جاءته قال: هذه من المجوس الذين نهى رسول الله - ﷺ - عنهم، والذين أشركوا، قال: فحدثت بهذا الحديث رجلًا فحدثني أن يحيى بن سعيد حدثه أن عمًا له مات بالمغرب وكان بدريًا .

كذا رواه ابو نعيم عن الطبراني.

١٧١١- (مسعود بن خالد الخزاعي)

٩٣٧٩ - قال أبو نعيم: حدثنا سليمان بن أحمد، حدثنا محمد بن علي الصايغ، حدثنا ملك بن أبي فارة الخزاعي، حدثنا أبي أبو فارة، عن أبيه الوليد، عن جده. قال: بعثت إلى رسول الله - ﷺ - بشاة ثم ذهبت في حاجة فرد إليهم رسول الله - ﷺ - شطرها فرجعت إلى أم خناس فإذا عندها لحم، فقلت: يا أم خناس ما هذا اللحم؟ فقالت: هذا اللحم رده إلينا خليلك من الشاة التي بعثت بها إليه. فقلت: مالك لم تطعميه عيالك منذ غدوة؟ فقالت: هذا سؤرهم وكلبهم قد أطعمت، قال: وكانوا يذبحون الشاتين والثلاث ولا تجزئ عنهم .

* فأما (مسعود بن خالد الذرقي)

ويقال: مسعود بن سعد بن خالد، ويقال: ابن خلدة فهو معدود فيمن شهد بدرًا ولا رواية له.

* (مسعود بن زيد بن سبيع)

قيل: هو اسم أبي محمد الأنصاري القائل بوجوب الوتر الفذي خطأه في تلك عبادة بن الصامت واستدل عليه بحديث خمس صلوات كتبهن الله على العباد، وقيل: مسعود بن الأسود كما تقدم.

١٧١٢- (مسعود بن الضحاك بن عدي بن جابر اللخمي)

٩٣٨٠ - روى ابن منده من حديث عبد السلام بن المستنير بن المطاع بن زائدة ابن مسعود بن الضحاك، عن أبيه، عن جده مسعود أن رسول الله - ﷺ - قال له: «أنت مطاع في قومك» وحمله على فرس أبلق.

* (مسعود بن العجماء ومسعود بن الأسود تقدم)

١٧١٣- (مسعود بن عمرو الثقفي)

سكن المدينة .

٩٣٨١ - روى أبو نعيم: من طريق ابن أبي ليلى، عن عبد الكريم، عن سعيد ابن يزيد، عن مسعود بن عمرو. قال: قال رسول الله - ﷺ -: «لا يزال العبد يسأل وهو عنه غني حتى يخلق وجهه فما يكون له عند الله وجه» .

وقد قال ابن الأثير: روى عن النبي - ﷺ - في كراهية السؤال تفرد بحديثه محمد ابن جامع العطار وهو متروك الحديث. كذا قال، وليس الأمر كذلك، فقد روى الحديث أبو نعيم من طريقين عن محمد بن عبد الرحمن بن أبي ليلى به، وليس في الإسناد محمد ابن جامع الذي ذكره بالكلية، ثم قال: وله حديث آخر أن النبي - ﷺ - نهى عن قتل الجنان. رواه عنه الحسن.

ثم ذكر.

١٧١٤- (مسعود بن عمرو القارئ من القارة)

كان على الغنائم يوم حنين وقد أمر رسول الله - ﷺ - أن يحبس السبايا والأموال عند الجعرانة وكان قديم الإسلام أخرجه أبو عمر.

* [مسعود بن هبيرة هو مسعود بن قرة]

١٧١٥- (مسعود بن وائل)

٩٣٨٢ - روى أبو نعيم من طريق بقية، عن عينة بن أبي عيينة، عن سليمان بن عمرو، عن الضحاك بن النعمان بن سعد، أن مسعود بن وائل قدم على النبي - ﷺ - وحسن إسلامه وقال: يا رسول الله، إني أحب أن تبعث إلى قومي رجلًا يدعوهم إلى الإسلام، فعسى الله أن يهديهم بك، فقال لمعاوية: «اكتب له»؛ فقال: يا رسول الله كيف أكتب له؟ قال: «اكتب بسم الله الرحمن الرحيم، من محمد رسول الله» ثم ذكر الكتاب .

١٧١٦- (مسعود غلام فروة الأسلمي)

قيل: هو مسعود بن هنيدة.

شهد المريسيع مع رسول الله - ﷺ - .

٩٣٨٣ - قال أبو نعيم: حدثنا أبو بكر الطلحي ومحمد بن محمد. قالا: حدثنا محمد بن عبد الله الحضرمي، حدثنا محمد بن عبد الله بن بهز، حدثنا زيد بن الحباب، حدثنا أفلح بن سعيد، حدثني بريدة بن سفيان، عن غلام لجده يقال له: مسعود. قال: مر بي رسول الله - ﷺ - هو وأبو بكر فقال: «يا مسعود قل لأبي تميم يبعث معنا دليلًا»، فقلت له، فبعثني وبعث معي موطب من لبن فجعلت أتخلل قمم الجبال والأودية، قال: وحضرت الصلاة وكنت قد عرفت الإسلام، فصلى رسول الله - ﷺ -، وقام أبو بكر إلى جنبه فجئت وقفت خلفهما. قال: فدفع رسول الله - ﷺ - في صدر أبي بكر فقام إلى جنبي فصلى بنا.

(من اسمه مسلم)

١٧١٧- (مسلم بن بجرة الأنصاري)

٩٣٨٤ - قال ابن أبي عاصم: حدثنا هشام بن عمار، حدثنا إسماعيل بن عياش، عن إسحاق بن عبد الله، عن إبراهيم بن محمد بن مسلم بن بجرة، عن أبيه، عن جده مسلم بن بجرة: أن رسول الله - ﷺ - جعله على أسارى بني قريظة فينظر إلى فرج الغلام فإذا رآه قد أنبت ضرب عنقه ومن لم ينبت جعله في غنائم المسلمين .

منهم من يقول: إبراهيم بن مسلم بن بجرة عن أبيه عن جده.

١٧١٨- (مسلم بن الحارث بن بدل التميمي)

أو الحارث بن مسلم كما تقدم، روى من قال: سبع مرات اللهم أجرني من النار سبعًا بعد الفجر وبعد المغرب.

٩٣٨٥ - وقد رواه أبو نعيم من حديث الحكم بن موسى: حدثنا صدقة، عن عبد الرحمن بن جار، حدثنا الحارث بن مسلم، عن

أبيه. قال: بعثنا رسول الله - ﷺ - في سرية، فلما هجمنا على القوم تقدمت أصحابي على فرس فاستقبلنا النساء والصبيان يصيحون، فقلت لهم:

تريدون تتحرروا منهم، قالوا: نشهد أن لا إله إلاالله وأن محمدًا عبده ورسوله، فقالوها فجاءني أصحابي فلاموني وقالوا: أشرفنا على الغنيمة فمنعتناها ثم انصرفنا إلى رسول الله - ﷺ - فأخبروه بالذي صنعت، فقال: «تدرون ما صنع لقد كتب الله له من الأجر كذا وكذا من كل إنسان -ثم أدنا بي فقال: - إذا صليت صلاة الغداة فقل قبل أن تتكلم: اللهم أجرني من النار سبع مرات فإنك إن مت من يومك كتب الله لك بها جوارًا من النار وإذا صليت المغرب فقل قبل أن تكلم أحدًا: اللهم أجرني من النار سبع مرات فإنك إن مت من ليلتك تلك كتب لك بها جوارًا من النار» .

٩٣٨٦ - ثم رواه من حديث هشام بن عمار، عن محمد بن شعب، عن عبد الرحمن بن حسان، عن الحارث بن مسلم، عن أبيه: أن رسول الله - ﷺ - قال له: «إذا انصرفت من صلاة المغرب» وذكره.

وقد رواه أحمد وأبو داود والنسائي من حديث الوليد بن مسلم عن عبد الرحمن ابن حسان عن الحارث بن مسلم عن أبيه فذكره كما تقدم .

٩٣٨٧ - وروى له أحمد حديثًا آخر عن علي بن بحر، عن الواقدي، عن عبد الرحمن بن حسان، عن الحارث بن مسلم، عن أبيه: أن رسول الله - ﷺ - كتب له كتابًا بالوصاة إلى من بعده من ولاة الأمور وختم عليه .

وكذلك رواه أبو نعيم عن الطبراني عن الحسن بن إسحاق عن علي بن بحر به .

١٧١٩- (مسلم بن الحارث الخزاعي)

ثم المصطلقي له وفادة.

٩٣٨٨ - روى أبو نعيم من طريق يعقوب بن محمد الزهري: حدثني يزيد بن عمرو بن مسلم الخزاعي، حدثني أبي، عن أبيه، قال: كنت عند النبي - ﷺ - فأنشده منشد قول سويد بن عامر المصطلقي:

لاتأمنن وإن أمسيت في حرم ... إن المنايا بجنبي كل إنسان

واسلك طريقًا تمشي غير مختشع ... حتى تلاقي مايمني لك الماني

وكل ذي صاحب يومًا مفارقه ... وكل زاد وإن أبقيته فاني

والخير والشر مجموعان في قرن ... فكل ذلك يأتيك الجديدان

فقال رسول الله - ﷺ -: «لو أدرك هذا الإسلام لأسلم» . قال: فبكى أبي فقلت: يا أبتاه مايبكيك عن مشرك مات في الجاهلية؟ فقال: يا بني مارأيت من مشرك خيرًا من سويد بن عامر .

قال الشيخ أبو عمر: وهذه الرواية أثبت من قول الزبير بن بكار أن هذا الشعر لأبي قلابة الحارث بن صعصعة بن كعب بن طابخة بن لحيان بن هذيل الهذلي، وهو أول من قال الشعر من هذيل .

١٧٢٠- (مسلم بن رياح الثقفي)

٩٣٨٩ - قال أبو نعيم: حدثنا أحمد بن محمد بن الحسن، حدثنا محمد بن عثمان ابن أبي شيبة، حدثنا عبد الله بن براد الأشعري، حدثنا هاءُ بن سعيد النخعي، عن حجاج، عن عوف بن أبي جحيفة، عن مسلم بن رياح، قال: كان رسول الله - ﷺ - في سفر فسمع رجلًا ينادي: الله أكبر الله أكبر. فقال: «شهادة الحق»، فقال: أشهد أن لا إله إلا الله. فقال: «برئ من الشرك» . فقال: أشهد أن محمدًا رسول الله. فقال: «هذه الجنة من النار»، ثم قال: «أنظروا فإنكم ستجدونه صاحب معزى حضرته الصلاة فرأى عليه من الحق أن يتوضأ بالماء فإن لم يجد الماء تيمم ثم أذن وأقام**. قال: فطلبوه فوجدوه صاحب معزى .

* (مسلم بن عبد الله الأزدي)

كان اسمه شهابًا فسماه رسول الله - ﷺ - مسلمًا.

تقدم ذكره في حرف الشين، كذا ذكره أبو نعيم مختصرًا، وفرق أبو موسى بين هذا وبين مسلم بن عبد الله الأزدي أيضًا. قال أبو موسى: أورده علي بن سعيد العسكري في الأفراد وروى

بإسناده عن إسماعيل بن عياش، عن بكر بن زرعة الخولاني، عن مسلم بن عبد الله الأزدي. قال: جاء عبد الله بن قرط حين أسلم إلى النبي - ﷺ - فقال: «ما اسمك؟» قال: شيطان. قال: «أنت عبد الله بن قرط» .

١٧٢١- (مسلم بن عبد الرحمن)

له رؤية.

٩٣٩٠ - قال أبو نعيم: حدثنا سليمان، حدثنا أحمد بن عبد الرحمن بن عقال الحراني، حدثنا أبو جعفر النفيلي، حدثنا عباد بن كثير الرملي، عن شميسة بنت نبهان، عن مولاها مسلم بن عبد الرحمن. قال: رأيت رسول الله - ﷺ - يبايع النساء عام الفتح على الصفا، فجاءت إمرأة كأن يدها يد الرجل فأبى أن يبايعها فذهبت فغيرت يدها بصفرة، وأتاه رجل في يده خاتم حديد فقال: «ما طهر الله كفًا فيها خاتم من حديد» .

١٧٢٢- (مسلم بن عقرب الأزدي)

٩٣٩١ - روى له أبو عمر من طريق بكر بن وائل بن داود عنه مرفوعًا: «من حلف ليضربن عبده فإن كفارته أن يدعه وله من الكفارة خير» .

١٧٣٣ - (مسلم بن عمرو: أبو عقرب والد أبي نوفل)

قال ابن أبي خيثمة، عن أحمد بن حنبل ويحيى بن معين أنهما قالا: أبو نوفل معاوية بن مسلم بن عمرو، وهو ابن أبي عقرب.

٩٣٩٢ - قال أبو نعيم: حدثنا أحمد بن بكر بن خلاد، حدثنا الحارث بن أبي أسامة، حدثنا العباس بن الفضل الأزرق، حدثنا الأسود بن شيبان، حدثنا أبو نوفل عن أبيه. قال: كان لهب بن ابي لهب يسب النبي - ﷺ -، فقال النبي - ﷺ -: «اللهم سلط عليه كلبك» . قال: فخرج يريد الشام في قافلة مع أصحابه فنزلوا منزلًا، فقال: إني أخاف دعوة محمد. فقالوا: كلا،

فحوطوا المتاع حوله وقعدوا يحرسونه، قال: فجاء السبع فانتزعه فذهب به .

١٧٢٤- (مسلم بن عمير الثقفي)

٩٣٩٣ - قال أبو نعيم: حدثنا سليمان بن أحمد، حدثنا عبدان بن أحمد، حدثنا عمرو بن النعمان الباهلي، حدثنا مزاحم بن عبد العزيز الثقفي، حدثنا مسلم بن عمير. قال: أهديت إلى رسول الله - ﷺ - جرة خضراء من كافور فقسمها بين المهاجرين والأنصار، وقال: «يا أم سليم انتبذي لنا فيها» .

١٧٢٥- (مسلم بن العلاء بن الحضرمي)

كان اسمه العاص فسماه رسول الله - ﷺ - مسلمًا.

٩٣٩٤ - قال أبو نعيم: حدثنا سليمان بن أحمد، حدثنا أحمد بن الحسين، حدثنا بهرام الأيدجي، حدثنا محمد بن محمد بن مرزوق، حدثنا عمر بن إبراهيم الرقي، حدثنا زكريا بن طلحة بن مسلم بن العلاء بن الحضرمي، عن أبيه، عن جده، قال: شهدت رسول الله - ﷺ - فيما عهد إلى العلاء بن الحضرمي

حيث وجهه إلى البحرين، قال: «ولا يحل لأحد جهل الفرض والسنن ويحل له ما سوى ذلك»، وكتب للعلاء: «أن سنوا بالمجوس سنة أهل الكتاب» .

* (مسلم بن هانئ بن يزيد)

تقدم ذكره في ترجمتي أخويه شريح وعبد الله.

١٧٢٦- (مسلم أبو رائطة)

٩٣٩٥ - روى أبو نعيم من طريق محمد بن سنان: حدثنا عبد الله مولى الحارث ابن ابزيك رجل من أهل مكة، حدثتني أمي رائطة بنت مسلم، عن أبيها. قال: شهدت النبي - ﷺ - يوم حنين فقال: «ما اسمك؟» فقلت: غراب. فقال: «أنت مسلم» .

١٧٢٧- (مسلم بن عبيد الله)

أبو عبيد الله بن مسلم القرشي. كذا ترجمه أبو نعيم بخطه، وقال شيخنا في الأطراف: مسلم بن عبد الله، ويقال: عبيد الله بن مسلم القرشي، عن النبي - ﷺ -، تقدم في حرف العين.

٩٣٩٦ - قال أبو نعيم: حدثنا محمد بن محمد، حدثنا محمد بن عبد الله الحضرمي، حدثنا عبيد بن يعيش، حدثنا يونس بن بكير، حدثنا سليمان: مولى عمر ابن حوشب، عن عبيد الله بن مسلم، عن أبيه أنه حدثه.

وقال أبو نعيم: حدثنا أبو عمرو بن حمدان، حدثنا الحسن بن سفيان، حدثنا جمعة ابن عبد الله البلخي، حدثنا عمر بن هارون، حدثنا هارون بن سليمان: مولى عمرو ابن حوشب، أخبرني عبد الله بن مسلم القرشي، أخبرني والدي مسلم: أنه سأل رسول الله - ﷺ - أو سئل عن صوم الدهر كله، فقال: «أما لأهلك عليك حق صم رمضان والذي يليه وكل أربعاء وخميس فإذا أنت قد صمت الدهر وأفطرت» .

١٧٢٨- (مسلم: أبو عباد)

أن رسول الله - ﷺ - مر به وهو ملازم غريمًا له في المسجد الحديث.

٩٣٩٧ - رواه أبو نعيم من حديث يعقوب القمي عن عيينة عن أبي ليلى عن عباد عن أبيه به.

١٧٢٩- (مسلم: أبو عوسجة)

٩٣٩٨ - قال أبو نعيم: حدثنا سليمان بن أحمد، حدثنا عبد الله بن أحمد بن حنبل، حدثنا محمد بن جعفر الوركاني، حدثنا أبو الأحوص، حدثنا سليمان بن قرم، عن عوسجة بن مسلم، عن أبيه. قال: رأيت رسول الله - ﷺ - بال ثم توضأ ومسح على الخفين .

(من اسمه مسلمة)

١٧٣٠- (مسلمة بن قيس الأنصاري)

عداده في المدنيين.

٩٣٩٩ - روى أبو نعيم، من طريق حبيب بن أبي حبيب، عن إبراهيم بن الحصين عن أبيه، عن جده، عن مسلمة بن قيس: أن رسول الله - ﷺ - قال: «استشرت جبريل في اليمين مع الشاهد فأمرنى به»

١٧٣١- (مسلمة بن مخلد بن الصامت)

ابن نيار بن لوذان بن عبدود بن زيد بن ثعلبة بن الخزج بن ساعدة بن كعب بن الخزج الأنصاري الخزرجي . ومنهم من جعله زرقيًا فغلط.

ولد بعد الهجرة، وقيل قبلها باربع سنين وكان من أصحاب معاوية استعمله على مصر والمغرب، وكان أول من جمعا له، وكان من أشد الناس حفظًا للقرآن، ثم تحول إلى المدينة ونزل بها سنة ثلاث وستين، وقيل بمصر سنة ستين فالله أعلم.

حديثه في أول الشاميين.

٩٤٠٠ - حدثنا عبد الله: قرأت على ابي هذا الحديث: حدثنا عباد بن عباد، وابن أبي عدي، عن ابن عوف، عن مكحول، أن عقبة قال: ابن أبي عدي أتى مسلمة بن مخلد بمصر فكان بينه وبين البواب شيء فسمع صوته فأذن له فقال: إني لم آتك زائرًا ولكني جئتك لحاجة، أتذكر يوم قال عباد في حديثه: قال رسول الله - ﷺ -: «من علم من أخيه سيئة فسترها ستره الله بها يوم القيامة؟» فقال: نعم لهذا جئت. قال ابن أبي عدي في

حديثه: ركب عقبة بن عامر أبي مسلمة بن مخلد وهو أمير على مصر . تفرد به.

٩٤٠١ - حدثنا محمد، حدثنا ابن جريج، عن ابن المنكدر، عن أبي أيوب، عن مسلمة بن مخلد: أن النبي - ﷺ - قال: «من ستر مسلمًا في الدنيا ستره الله في الدنيا والآخرة، ومن نجا مكروبًا فك الله عنه كرب يوم القيامة، ومن كان في حاجة أخيه كان الله في حاجته» . تفرد به.

وتقدم في ترجمة رويفع بن ثابت الأنصاري.

(حديث آخر عن مسلمة بن مخلد)

٩٤٠٢ - قال الطبراني: حدثنا بكر بن سهل، حدثنا شعيب بن يحيى، حدثنا يحيى بن أيوب، عن بكر بن الحارث، عن مجمع بن كعب، عن مسلمة بن مخلد. قال: قال رسول الله - ﷺ -: «اغروا النساء يلزمن الحجال» .

(حديث آخر)

٩٤٠٣ - قال الطبراني: حدثنا محمد بن علي الصايغ، حدثنا سعيد بن منصور، حدثنا إسماعيل بن الحسن الخفاف، حدثنا

أحمد ابن صالح. قالا: حدثنا ابن وهب، حدثني أبو هانئ، عن عبد الرحمن ابن مالك، عن معاوية بن حديج، عن مسلمة بن مخلد: أن رسول الله - ﷺ - قال: «يسبق المهاجرون الناس إلى الجنة بأربعين خريفًا ينعمون فيها والناس محبوسون للحساب ثم تكون الزمرة الثانية مائة خريف» .

(حديث آخر)

٩٤٠٤ - رواه الطبراني أيضًا من حديث أبي هلال الراسبي، عن جبلة بن عطية، عن مسلمة بن مخلد: أن رسول الله - ﷺ - قال لمعاوية: «اللهم علمه الكتاب والحساب، ومكن له في البلاد، وقه سوء الحساب» .

(حديث آخر)

٩٤٠٥ - قال أبو يعلى: حدثنا عثمان بن أبي شيبة، حدثنا وكيع، حدثنا موسى ابن علي، عن أبيه: سمعت مسلمة بن مخلد يقول: ولدت فقدم رسول الله - ﷺ - وقبض رسول الله - ﷺ - وأنا ابن عشر سنين، ليس له عند أبي يعلى سواه .

١٧٣٢- (المسور بن مخرمة)

ابن نوفل بن أهيب بن عبد مناف بن زهرة القرشي .

أبو عبد الرحمن، أمه: عاتكة بنت عوف، أخت عبد الرحمن، وقيل اسمها الشفاء، ولد بعد الهجرة وكان من فقهاء الصحابة وقد صحب خاله عبد الرحمن بن عوف أيام الشورى، ويقال: كان هواه مع علي، قاله ابن الأثير، ثم انتقل إلى مكة بعد مقتل عثمان، فكان بها إلى سنة أربع وستين، أصابه حجر منجنيق فمات.

حديثه في خامس الكوفيين.

٩٤٠٦ - حدثنا هاشم بن القاسم، حدثنا الليث -يعني ابن سعد-، حدثني عبد الله بن عبد الله بن أبي مليكة، عن المسور بن مخرمة. قال: سمعت رسول الله - ﷺ - وهو على المنبر- يقول: «إن بني هشام بن المغيرة استأذنوني في أن ينكحوا ابنتهم على ابن أبي طالب فلا آذن لهم، ثم لا آذن لهم، فإنما ابنتي بضعة مني يريبني ما رابها، ويؤذيني ما أذاها» .

رواه الجماعة من حديث الليث. زاد البخاري وعمرو بن دينار، كلاهما: عن ابن أبي مليكة به.

٩٤٠٧ - حدثنا هاشم، حدثنا ليث، حدثني عبد الله بن عبيد الله بن أبي مليكة، عن المسور بن مخرمة. قال: أهدى لرسول الله - ﷺ - أقبية مزورة بالذهب فقسمها في أصحابه. فقال مخرمة: يامسور، اذهب بنا إلى رسول الله - ﷺ - فإنه قد ذكر لي أنه قسم أقبية، فانطلقنا فقال: أُدخل فادعه لي، قال: فدخلت فدعوته إليه فخرج وعليه قباءً منها، قال: «خبأت هذا لك يا مخرمة» . قال: فنظر إليه، فقال: رضي [مخرمة] فأعطاه إياه .

رواه البخاري ومسلم، من حديث أيوب، والبخاري أيضًا والترمذي من حديث الليث، كلاهما: عن ابن أبي ليلى، وقال الترمذي: حسن صحيح .

٩٤٠٨ - حدثنا أبو سعيد: مولى بني هاشم، حدثنا عبد الله بن جعفر. قال: حدثتنا أم بكر بنت المسور بن مخرمة، عن عبيد الله بن أبي رافع، عن المسور بن مخرمة: أنه بعث إليه حسن بن حسن يخطب ابنته فقال له: قل له فليلقني في العتمة، قال: فلقيه فحمد الله المسور وأثنى عليه. وقال: أما بعد والله ما من

نسب ولا سبب ولاصهر أحب اليَّ من نسبكم وصهركم، ولكن رسول الله - ﷺ - قال: «فاطمة بضعة مني يقبضني ما قبضها ويبسطني ما بسطها وأن الأنساب يوم القيامة تنقطع غير نسبي وسببي وصهري وعندك ابنتها ولزوجتك لقبضتها ذلك» . قال: فانطلق عاذرًا له .

(عبيد اللّٰه بن عبد اللّٰه بن عتبة عن المسور بن مخرمة)

قال: قال رسول الله - ﷺ -: «لا يصلي أحدكم وهو يحتبس الأذى» -يعني البول والغائط-.

٩٤٠٩ - رواه الطبراني من حديث إبراهيم بن قاسم النوفلي، حدثنا سليمان ابن داود الشاذكوني، حدثنا محمد بن عمر الواقدي، حدثنا محمد بن عبد الله بن أخي الزهري، عن الزهري عنه .

٩٤١٠ - حدثنا سفيان بن عيينة، عن الزهري، عن عروة، عن مروان والمسور ابن مخرمة، يزيد أحدهما على صاحبه: خرج

رسول الله - ﷺ - عام الحديبية في بضع عشرة مائة من أصحابه، فلما كان بذي الحليفة قلد الهدى وأشعر وأحرم منها وبعث عينًا له بين [يديه] فسار رسول الله - ﷺ - حتى إذا .

٩٤١١ - حدثنا يزيد بن هارون، أنبأنا محمد بن إسحاق بن يسار، عن الزهري، حدثنا محمد بن مسلم بن شهاب، عن عروة بن الزبير: أن المسور بن مخرمة ومروان بن الحكم، قالا: خرج رسول الله - ﷺ - عام الحديبية يريد زيارة البيت لا يريد قتالًا، وساق معه الهدي سبعين بدنة وكان الناس معه سبعمائة رجل فكانت كل بدنة عن عشرة، قال: وخرج رسول الله - ﷺ - حتى إذا كان بعسفان لقيه بشر ابن سفيان الكعبي، فقال رسول الله - ﷺ -: هذه قريش قد سمعت بمسيرك فخرجت معها العوذ المطافيل قد لبسوا جلود النمور يعاهدون الله أن لاتدخلها عليهم عنوة أبدًا، وهذا خالد بن الوليد في خيلهم، قد قدموا إلى كراع الغميم، فقال رسول الله - ﷺ -: «لقد أكلتهم الحرب ماذا عليهم لو خلوا بيني وبين سائر الناس فإن أصابوني كان الذي أرادوا وإن أظهرني الله عليهم دخلوا في الإسلام وهم وافرون، وإن لم يفعلوا قاتلوا وبهم قوة فماذا تظن قريش والله

إني لا أزال أجاهدهم على الذي بعثني الله له حتى يظهره الله أو تنفرد هذه السالفة»، ثم أمر الناس فسلكوا ذات اليمين من ظهري الحمض على طريق تخرجه على ثنية المرار والحديبية من أسفل مكة، قال: فسلك بالجيش [تلك الطريق فلما رأت خيل قريش فترة الجيش] قد خالفوا عن طريقهم نكصوا راجعين إلى قريش فخرج رسول الله - ﷺ - حتى إذا سلك ثنية المرار بركت ناقته، فقال الناس: خلأت، فقال رسول الله - ﷺ -: «ما خلأت وما هو لها بخلق ولكن حبسها حابس الفيل عن مكة، والله لاتدعوني قريش اليوم إلى خطه يسالوني فيها صلة الرحم إلا أعطيتهم إياها»، ثم قال للناس: «انزلوا»، فقالوا: يا رسول الله ما بالوادي من ماء ينزل عليه الناس، فأخرج رسول الله - ﷺ - سهمًا من كنانته فأعطاه رجلًا من أصحابه فنزل في قليب من تلك القلب فغرزه فيه فجاش بالرواء حتى ضرب الناس عنه بعطن فلما اطمأن رسول الله - ﷺ - إذا بديل ابن ورقاء في رجال من خزاعة، فقال لهم كقوله لبشير بن سفيان فرجعوا إلى قريش، فقالوا: يا معشر قريش، إنكم تعجلون على محمد وإن محمدًا لم يأت لقتال إنما جاء زائرًا لهذا البيت معظمًا لحقه، فاتهموهم، قال محمد بن إسحاق: قال الزهري:

وكانت خزاعة في عيبة رسول الله - ﷺ - مسلمها ومشركها لا يخفون على رسول الله - ﷺ -[شيئًا] كان بمكة، فقالوا: وإن كان إنما جاء لذلك فلا والله لا يدخله أبدًا علينا عنوة، ولا يحدث بذلك العرب، ثم بعثوا إليه مكرز بن حفص بن الأحنف أحد بني عامر بن لؤي فلما رآه رسول الله - ﷺ - قال: «هذا الرجل غادر» فلما انتهى إلى رسول الله - ﷺ - كلمه رسول الله بنحو ما كلم به أصحابه.

ثم رجع إلى قريش وأخبرهم بما قال لرسول الله - ﷺ -، قال: فبعثوا إليه الحلس بن علقمة الكناني وهو يومئذ سيد الأحابش فلما رآه رسول الله - ﷺ - قال: «هذا من قوم يتألهون فابعثوا الهدى في وجهه» فبعثوا الهدى فلما رأى الهجد يسيل عليه من عرض الوادي في قلائده قد أكل أوباره من طول الحبس عن محله رجع ولم يصل إلى رسول الله - ﷺ - إعظامًا لما رأى فقال: يا معشر قريش قد رأيت مالايحل صده الهدى في قلائده قد أكل أوباره من طول الحبس عن محله، فقالوا: اجلس فإنما أنت أعرابي لا علم لك، فبعثوا إليه عروة بن مسعود الثقفي، فقال: يا معشر قريش إني قد رأيت ما يلقى

منكم من تبعثون إلى محمد إذا جاءكم من التعنيف وسوء اللفظ وقد عرفتم أنكم والد وإني ولد وقد سمعت بالذي نابكم فجمعت من أطاعني من قومي ثم جئت حتى آسيتكم بنفسي، فقالوا: صدقت ما أنت عندنا بمتهم فخرج حتى أتي رسول الله - ﷺ - فجلس بين يديه، فقال: يا محمد جمعت أوباش الناس ثم جئت بهم لبيضتك لتفضها إنها قريش قد خرجت معها العوذ المطافيل قد لبسوا جلود النمور يعاهدون الله أن لاتدخلها عليهم عنوة أبدًا وأيم الله لكأني بهؤلاء قد انكشفوا عنك غدًا، قال وأبو بكر الصديق خلف رسول الله - ﷺ - قاعد فقال: امصص بظر اللات أنحن ننكشف عنه؟ قال: من هذا يا محمد؟ قال: «هذا ابن أبي قحافة»، قال: أم والله لولا يد كانت لك عندي لكافئتك بها ولكن هذه بها ثم تناول لحية رسول الله - ﷺ - والمغيرة بن شعبة واقف على رأس رسول الله - ﷺ - في الحديد، قال: فقرع يده ثم قال: امسك يدك عن رسول الله - ﷺ -، قبل والله لا تصل إليك، قال: ويحك ما أفظك وأغلظك، قال: فتبسم رسول الله - ﷺ -، قال: من هذا يا محمد؟ قال: «هذا ابن أخيك المغيرة بن شعبة»، قال: اغدر وهل غسلت سوءتك إلا بالأمس، قال: فكلمه رسول الله - ﷺ - بمثل ما كلم

به أصحابه فأخبره أنه لم يأت يريد حربًا، قال: فقام رسول الله - ﷺ - وقد رأى ما يصنع به أصحابه لايتوضا وضوءًا إلا ابتدروه ولايبسق بساقًا إلا ابتدروه ولا يسقط من شعره شيء إلا أخذوه فرجع إلى قريش، فقال: يا معشر قريش، إني جئت كسرى في ملكه، وجئت قيصر والنجاشي في ملكهما والله مارأيت ملكًا مثل قط محمد في أصحابه، ولقد رأيت قومًا لايسلمونه لشيء أبدًا، قروا رأيكم، قال: وقد كان رسول الله - ﷺ - قبل ذلك بعث خراش بن أمية الخزاعي إلى مكة وحمله على جمل له يقال له: الثعلب فلما دخل مكة عقرت به قريش وارادوا قتل خراش فمنعتهم الأحابش حتى أتى رسول الله - ﷺ - فدعا عمر ليبعثه إلى مكة، فقال: يا رسول الله إني أخاف قريشًا على نفسي وليس بها من بني عدي أحد يمنعني وقد عرفت قريش عداوتي إياها وغلظتي عليها ولكن أدلك على رجل هو أعز مني عثمان بن عفان، قال: فدعاه رسول الله - ﷺ - فبعثه إلى قريش يخبرهم أنه لم يأت لحرب وأنه جاء زائرًا لهذا البيت معظمًا لحرمته فخرج عثمان حتى أتى مكة ولقيه أبان بن سعيد بن العاص فنزل عن دابته وحمله بين يديه وردف خلفه وأجاره حتى بلغ رسالة رسول الله - ﷺ - فانطلق

عثمان حتى إذا أتى أبا سفيان وعظماء قريش، فبلغهم عن رسول الله - ﷺ - ما أرسله به رسول الله - ﷺ -، قال: واحتبسته قريش عندها، فبلغ رسول الله - ﷺ - والمسلمين، أن عثمان قد قتل، قال محمد: فحدثني الزهري أن قريشًا بعثوا سهيل بن عمرو أحد بني عامر بن لؤي فقالوا: أتى محمدًا فصالحه ولا يكون في صلحه إلا أن يرجع عنا عامه هذا، فوالله لا تحدث العرب عنا أنه دخلها علينا عنوة أبدًا، فأتاه سهيل بن عمرو، فلما انتهى إلى رسول الله - ﷺ - وأطالا الكلام وتراجعا حتى جرى بينهما الصلح، فلما التأم الأمر ولم يبق إلا الكتاب وثب عمر بن الخطاب فأتى أبا بكر، فقال: يا أبا بكر أوليس برسول الله - ﷺ -؟ أو لسنا بالمسلمين؟ أو ليسوا بالمشركين؟ قال: بلى، قال: فعلى ما يعطي الذلة في ديننا، فقال: يا عمر الزم غرزة حيث كان، قال: أشهد أنه رسول الله، قال عمر: وأنا أشهد ثم أتى رسول الله - ﷺ - فقال: أولسنا بالمسلمين؟ أو ليسوا بالمشركين؟ قال: «بلى»، قال: فعلى ما يعطى الذلة في ديننا؟ قال: «أنا عبد الله ورسوله، لن أخالف أمره ولن يضيعني»، ثم قال عمر: ما زلت أصوم وأصلى وأتصدق وأعتق من الذي صنعت مخافة كلامي الذي تكلمت به يومئذ حتى

رجوت أن يكون خيرًا، قال: ودعا رسول الله - ﷺ - علي بن أبي طالب فقال رسول الله - ﷺ -: «اكتب: بسم الله الرحمن الرحيم»، فقال سهيل بن عمرو: لا أعرف هذا ولكن أكتب: باسمك اللهم، فقال رسول الله - ﷺ -: «اكتب: باسمك اللهم، هذا ما صالح عليه محمد رسول الله، سهيل بن عمرو»، فقال: لو شهدت أنك رسول الله لم أقاتلك، ولكن أكتب: هذا ما صالح عليه محمد بن عبد الله، وسهيل بن عمرو على وضع الحرب عشر سنين يأمن في الناس ويكف بعضهم عن بعض على أنه من أتى رسول الله - ﷺ - من أصحابه بغير إذن وليه رده عليهم، ومن أتي قريشًا ممن مع رسول الله - ﷺ - لم يردوه عليه وإن بيننا عيبة مكفوفة وإنه لا إسلال ولا إغلال وكان في شرطهم حين كتبوا الكتاب: أنه من أحب أن يدخل في عقد محمد وعهده دخل فيه، ومن أحب أن يدخل في عقد قريش وعهدهم دخل فيه، فتواثبت خزاعة فقالوا: نحن مع عقد رسول الله - ﷺ - وعهده، وتواثبت بنو بكر وقالوا: نحن في عقد قريش وعهدهم وإنك ترجع عنا عامنا هذا، فلا تدخل علينا مكة، وإنه إذا كان عام قابل خرجنا عنك فتدخلها بأصحابك وأقمت بها ثلاثًا مع سلاح الراكب لا يدخلها بغير

السيوف في القرب فبينا رسول الله - ﷺ - يكتب الكتاب إذ جاءه أبو جندل بن سهيل بن عمرو في الحديد قد انقلب إلى رسول الله - ﷺ -، قال: وقد كان أصحاب رسول الله - ﷺ - قد خرجوا وهم لا يشكون في الفتح لرؤيا رآها رسول الله - ﷺ - فلما رأوا ما رأوا من الصلح والرجوع وما يحمل رسول الله - ﷺ - على نفسه دخل الناس من ذلك أمر عظيم حتى كادوا أن يهلكوا فلما رأى سهيل أبا جندل قام إليه فضرب وجهه ثم قال: يا محمد لقد لجت القضية بيني وبينك قبل أن يأتيك هذا، قال: «صدقت» فقام إليه فأخذ بتلابيبه، قال: وصرخ أبو جندل بأعلا صوته: يا معاشر المسلمين، أتردوني إلى أهل الشرك فتعينوني في ذنبي، قال: فزاد الناس شرًا إلى ما بهم، فقال رسول الله - ﷺ -: «يا أبا جندل، اصبر واحتسب فإن الله جاعل لك ولمن معك من المستضعفين فرجًا ومخرجًا إنا قد عقدنا بيننا وبين القوم صلحًا فأعطيناهم على ذلك وأعطونا عليه عهدًا وإنا لن نغدر بهم»، قال: فوثب إليه عمر ابن الخطاب مع أبي جندل فجعليمشي إلى جنبه ويقول: «اصبر يا أبا جندل فإنما هم المشركون وإنما دم أحدهم دم كلب»، قال: ويدني قائم السيف منه، قال: يقول: رجوت أن يأخذ السيف

فيضرب به أباه، قال: فضن الرجل بأبيه وبعدت القضية فلما فرغنا من الكتاب، وكان رسول الله - ﷺ - يصلي في الحرم وهو مضطرب، قال: فقام رسول الله - ﷺ - فقال: «يا أيها الناس انحروا واحلقوا»، قال: فما قام أحد، قال: ثم عاد لمثلها، فما قام رجل ثم عاد لمثلها فما قام رجل فرجع رسول الله - ﷺ - فدخل على أم سلمة فقال: «يا أم سلمة ما شأن الناس؟»، قالت: يا رسول الله قد دخلهم ماقد رأيت فلاتكلمن إنسانًا واعمد إلى هديك حيث كان فانحره واحلق فلو قد فعلت ذلك فعل الناس ذلك، فخرج رسول الله - ﷺ - لا يكلم أحدًا حتى أتى هديه فنحره ثم جلس فحلق ثم قام الناس ينحرون ويحلقون، قال: حتى إذا كان بين مكة والمدينة في وسط الطريق نزلت سورة الفتح .

رواه البخاري، وأبو داود، والنسائي من حديث الزهري عن عروة عن المسور ومروان به، وفي كتاب الشهادات عنهما، عن أصحاب رسول الله - ﷺ - .

٩٤١٢ - حدثنا يعقوب، حدثنا ابن أخي شهاب، عن عمه، قال: وزعم عروة ابن الزبير أن مروان والمسور بن مخرمة أخبراه: أن

رسول الله - ﷺ - قام حين جاءه وفد هوازن مسلمين فسألوا أن يرد إليهم أموالهم وسبيهم، فقال رسول الله - ﷺ -: «معي ترون وأحب الحديث إليَّ اصدقه فاختاروا إحدى الطائفتين إما السبى وإما المال وقد كنت استأنيت بكم» وكان أنظرهم رسول الله - ﷺ - بضع عشرة ليلة حين قفل من الطائف فلما تبين لهم أن رسول الله - ﷺ - غير راد عليهم إلا إحدى الطائفتين فقالوا: إنا نختار سبينا، فقام رسول الله - ﷺ - في المسلمين فأثنى على الله بما هو أهله ثم قال: «أما بعد: فإن إخوانكم تائبين وإني قد رأيت أن أرد إليهم سبيهم فمن أحب منكم أن يطب ذلك فليفعل ومن أحب أن يكون على حظه حتى نعطيه من أول ما يفي الله علينا فليفعل»، فقال الناس: طيبنا ذلك لرسول الله، فقال لهم رسول الله - ﷺ -: «إنا لا ندري من أذن منكم في ذلك فمن لم يأذن، فارجعوا حتى يرفع إلينا عرفاءكم أمركم»، فرجع الناس فكلمهم عرفاؤهم ثم رجعوا إلى رسول الله - ﷺ - فأخبروه أنهم قد طيبوا وأذنوا، هذا الذي بلغني عن سبى هوازن .

رواه البخاري، وأبو داود، والنسائي من حديث الزهري به .

٩٤١٣ - حدثنا أبو اليمان، أنبأنا شعيب، عن الزهري، حدثني عروة بن الزبير: أن المسور بن مخرمة أخبره: أن عمرو بن عوف الأنصاري وهو حليف بني عامر بن لؤي، وكان قد شهد بدرًا مع رسول الله - ﷺ -، أخبره: أن رسول الله - ﷺ - بعث أبا عبيدة بن الجراح إلى البحرين فأتى بجزيتها وكان النبي - ﷺ - صالح أهل البحرين فذكر الحديث يعني مثل حديث معمر . تفرد به.

٩٤١٤ - حدثنا عبد الرزاق، حدثنا معمر، عن الزهري، عن عروة بن الزبير، عن المسور بن مخرمة، قال: سمعت الأنصار أن أبا عبيدة قدم بمال من قبل البحرين وكان النبي - ﷺ - بعثه على البحرين فوافى رسول الله - ﷺ - صلاة الصبح فلما انصرف رسول الله - ﷺ - تعرضوا فلما رآهم تبسم وقال: «لعلكم سمعتم أن أبا عبيدة بن الجراح قدم وقدم بمال؟»، قالوا: أجل يا رسول الله، قال: «ابشروا وأملوا خيرًا، فوالله ما الفقر أخشى عليكم، ولكن إذا صبت عليكم [الدنيا] فتنافستموها كما تنافسها من كان قبلكم» . تفرد به من هذا الوجه.

٩٤١٥ - حدثنا روح، حدثنا مالك بن أنس، عن هشام يعني عروة، عن أبيه: أن المسور بن مخرمة أخبره، وحدثنا إسحاق -يعني

الطباع-، أخبرني مالك، عن هشام، عن أبيه، عن المسور بن مخرمة: أن سبيعة الأسلمية نفست بعد وفاة زوجها بليال، فقال لها رسول الله - ﷺ -: «قد حللت فانكحي» .

رواه البخاري، عن يحيى بن قزعة، عن مالك. ورواه النسائي من حديث [عبد الرحمن بن القاسم] وزاد هو وابن ماجة: عن عبد الله بن داود، كلاهما: عن هشام بن عروة به .

٩٤١٦ - حدثنا حماد بن أسامة، أنبأنا هشام، عن أبيه، عن المسور بن مخرمة: أن سبيعة الأسلمية توفي عنها زوجها وهي حامل فلم تمكث إلا ليال حتى وضعت فلما تعلق من نفاسها خُطبت فاستأذنت النبي - ﷺ - في النكاح فأذن لها أن تنكح فنكحت .

٩٤١٧ - حدثنا أبو معاوية، حدثنا هشام، عن أبيه، عن عاصم بن عمرو، عن المسور بن مخرمة، قال: وضعت سبيعة، فذكر الحديث . تفرد به من هذا الوجه.

٩٤١٨ - حدثنا عبد الرزاق، عن معمر، قال الزهري: أخبرني عروة بن الزبير، عن المسور بن مخرمة، ومروان بن الحكم يصدق كل واحد منهما حديث صاحبه. قالا: خرج رسول الله - ﷺ - زمان الحديبية، في بضع عشرة مائة من أصحابه، حتى إذا كانوا بذي

الحليفة قلد رسول الله - ﷺ - الهدى وأشعره، وأحرم بالعمرة وبعث بين يديه عينًا له من خزاعة، بخبره عن قريش، وسار رسول الله - ﷺ - حتى إذا بغدير الأشطاط قريبًا من عسفان أتاه عينه الخزاعي، فقال: إني قد تركت كعب بن لؤي، وعامر بن لؤي قد جمعوا لك الأحابيش، وقال يحيى بن سعيد، عن ابن المبارك، وقال: قد جمعوا لك الأحابيش وجمعوا لك جموعًا وهم مقاتلوك، وصادوك عن البيت، فقال النبي - ﷺ -: «أشيروا علي؟ أترون أن نميل إلى ذراري هؤلاء الذين أعانوهم، فنصيبهم فإن قعدوا قعدوا موتورين عروبين وإن نجوا»، وقال يحيى بن سعيد، عن ابن المبارك «محزونين وإن يحنون تكن عنقًا قطعها الله أو ترون أن نؤم البيت فمن صدنا عنه قاتلناه؟» فقال أبو بكر: الله ورسوله أعلم، يا نبي الله إنما جئنا معتمرين ولم نجئ نقاتل أحدًا، ولكن من حال بيننا وبين البيت قاتلناه، فقال النبي - ﷺ -: «فروحوا إذًا»، قال الزهري: وكان أبو هريرة يقول: مارأيت أحدًا قط كان أكثر مشورة لأصحابه من رسول الله - ﷺ -، قال الزهري في حديث: المسور بن مخرمة ومروان: فراحوا حتى إذا كانوا ببعض الطريق، قال النبي - ﷺ -: «إن خالد بن الوليد بالغميم في خيل لقريش طليعة فخذوا ذات

اليمين» فوالله ما شعر بهم خالد حتى إذا هو بعثرة الجيش فانطلق يركض نذيرًا لقريش وسار النبي - ﷺ - حتى إذا كان بالثنية التي يهبط عليهم منها، بركت راحلته.

وقال يحيى بن سعيد عن ابن المبارك: بركت بها راحلته، فقال النبي - ﷺ -: «حل حل» فألحت، فقالوا: خلأت القصواء، فقال النبي - ﷺ -: «ما خلأت القصوى وماذاك لها بخلق ولكن حبسها حابس الفيل»، ثم قال: «والذي نفسي بيده لايسألوني خطة يعظمون فيها حرمات الله إلا أعطيتهم إياها» ثم رجزها فوثبت به، قال: فعدل عنها حتى نزل بأقصى الحديبية على ثمد قليل الماء تربضًا، الناس يتربضه فلم يلبث الناس أن نزحوه فشكى إلى رسول الله - ﷺ - العطش فانتزع سهمًا من كنانته ثم أمرهم أن يجعلوه فيه، قال: فوالله ما زال يجيش لهم بالرى حتى صدروا عنه، قال: فبينما هم كذلك إذ جاء بديل بن ورقاء الخزاعي في نفر من قومه وكانوا عينه نصح لرسول الله - ﷺ - من أهل تهامة وقال: إني تركت كعب بن لؤي وعامر بن لؤي نزلوا أعداد مياه الحديبية معهم العوذ المطافيل وهم مقاتلوك وصادوك عن البيت، فقال رسول الله - ﷺ -: «إنا

لم نجيء لقتال أحد، ولكنا جئنا معتمرين، وإن قريشًا قد نهكتهم الحرب فأضرب بهم فإن شاءوا ماددتهم مدة ويخلوا بيني وبين الناس فإن أظهر، فإن شاءوا أن يدخلوا فيما دخل فيه الناس دخلوا، وإلا فقد جموا وإن هم أبوا فو الذي نفسي بيده لأقاتلنهم على أمري هذا حتى تنفرد سالفتي لينفذن الله أمره»، قال يحيى عن ابن المبارك: «حتى تنفرد سالفتي»، قال: «فإن شاءوا ماددناهم مدة»، قال بديل: سأبلغهم ما تقول، فانطلق حتى أتى قريشًا، فقال: إنا قد جئناكم من عند هذا الرجل، وسمعته يقول قولًا فإن شئتم نعرضه عليكم، فقال سفاؤهم: لا حاجة لنا في أن تحدثنا عنه بشيء، وقال ذو الرأي منهم: هات ما سمعته يقول، قال: سمعته يقول كذا وكذا فحدثهم بما قال النبي - ﷺ -، فقام عروة بن مسعود الثقفي، فقال: أي قوم ألستم بالوالد، قالوا: بلى، قال: أولست بالولد، قالوا: بلى، قال:

أفتتهموني؟ قالوا: لا، قال: هل تعلمون إني استنفرت أهل عكاظ فلما بلجوا عليَّ جئتكم بأهلي ومن أطاعني، قالوا: بلى، قال: هذا قد عرض عليكم خطة رشد فاقبلوها، ودعوني آته،

فقالوا: آتيه، فاتاه، قال: فجعل يكلم النبي - ﷺ -، فقال له نحوًا من قوله لبديل، فقال عروة عند ذلك: أي محمد أرأيت أن استأصلت قومك، هل سمعت بأحد من العرب اجتاح أصله قبلك وإن تكن الأخرى فوالله لأرى وجوهًا وأرى أوباشًا من الناس خلقاء أن يفروا ويدعوك، فقالو له أبو بكر الصديق: أمصص بظر اللات أنحن نفر عنه وندعه؟ فقال: من ذا؟ قالوا: أبا بكر، قال: أما والذي نفسي بيده لولا يد كانت لك عندي لم أجزك بها لأجبتك، وجعل بكلم النبي - ﷺ - فكلما كلمه أخذ بلحيته والمغيرة بن شعبة قائم على رأس النبي - ﷺ - ومعه السيف وعليه المقفر، فكلما أهوى عروة بيده إلى لحية النبي - ﷺ - ضرب يده بنصل السيف، قال: أخر يدك عن لحية النبي - ﷺ -، فرفع عروة يده فقال: من هذا؟ قالوا: المغيرة بن شعبة، قال: أي غدر أو لست اسعى في غدرتك، وكان المغيرة صحب قومًا في الجاهلية فقاتلهم وأخذ أموالهم ثم جاء فأسلم، فقال النبي - ﷺ -: «أما الإسلام فأقبل وأما المال فلستُ منه في شيء»، ثم إن عروة جعل يرمق النبي - ﷺ -، قال: فوالله ماتنخم النبي - ﷺ - نخامة إلا وقعت في كف رجل منهم فدلك بها وجهه وجلده وإذا أمرهم ابتدروا أمره وإذا توضأ كادوا

يقتتلون على وضوئه وإذا تكلم حفظوا أصواتهم عنده ومايحدون إليه النظر تعظيمًا له فرجع إلى أصحابه، فقال: أي قوم والله لو قد وفدت على كسرى وقيصر والنجاشي والله إن رأيت ملكًا قط يعظمه أصحابه ما يعظم أصحاب محمد - ﷺ - محمدًا والله أن ينخم نخامة إلا وقعت في كف رجل منهم فدلك بها وجهه وجلده وإذا أمرهم ابتدروا أمره وإذا توضأ كادوا يقتتلون على وضوئه فإذا تكلم خفضوا أصواتهم عنه ومايحدون النظر تعظيمًا له وإنه قد عرض عليكم خطة رشد فاقبلوها، فقال رجل من بني كنانة: دعوني آتيه فلما أشرف على النبي - ﷺ - وأصحابه، قال النبي - ﷺ -: «هذا فلان وهو من قوم يعظمون البدن فابعثوها له» فبعثت له واستقبله القوم يلبون فلما رأى ذلك، قال: سبحان الله ما ينبغي لهؤلاء أن يصدوا عن البيت [فلما رجع إلى أصحابه، قال: رأيت البدن قد قلدت واشتعرت فلم أر أن يصدوا] فقام رجل منهم يقال له مكرز بن حفص، فقال: دعوني آتيه، فقالوا: آتيه فلما أشرف عليهم، قال النبي - ﷺ -: [«هذا مكرز وهو رجل فاجر»] فبينا هو يتكلم إذ جاءه سهيل بن عمرو، قال النبي - ﷺ -: «سهل لكم من أمركم»، قال الزهري في حديثه: فجاء سهيل بن عمرو

فقال: هات اكتب بيننا وبينكم كتابًا، فدعا الكاتب، فقال رسول الله - ﷺ -: «اكتب: بسم الله الرحمن الرحيم»، فقال سهيل: أما الرحمن الرحيم فوالله ما أدري ما هو، وقال ابن المبارك: ما هو ولكن اكتب: باسمك اللهم كما كنت تكتب، فقال المسلمون: والله لا يكتبها إلا باسم الله الرحمن الرحيم، فقال النبي - ﷺ -: «اكتب: باسمك اللهم»، ثم قال: «هذا ما قاضى عليه محمد رسول الله»، فقال سهيل: والله لو كنا نعلم أنك رسول الله ماصددناك عن البيت ولا قاتلناك ولكن اكتب: محمد بن عبد الله، فقال النبي - ﷺ -: «والله إني لرسول الله وإن كذبتموني، اكتب: محمد بن عبد الله»، قال الزهري: وذلك قوله «لايسألوني خطة يعظمون فيها حرمات الله إلا أعطيتهم إياها»، فقال النبي - ﷺ -: «على أن يخلوا بيننا وبين البيت نطوف به»، فقال سهيل: والله لا يحدث العرب إنا أخذنا ضفطة ولكن لك من العام المقبل فكتب، فقال سهيل: على أنه لا يأتيك منا رجل وإن كان على دينك إلا رددته إلينا، فقال المسلمون: سبحان الله كيف يرد إلى المشركين وقد جاء مسلمًا فبينما هم كذلك إذ جاء أبو جندل بن سهيل بن عمرو يرسف، وقال يحيى عن ابن المبارك: يرسف في قيوده وقد

خرج من أسفل مكة حتى رمى بنفسه بين أظهر المسلمين، فقال سهيل: هذا يا محمد أول ما أقاضيك عليه أن ترده إلي، فقال رسول الله - ﷺ -: «إنا لم نقض الكتاب بعد»، قال: فوالله إذًا لا أصحالك على شيء أبدًا، فقال النبي - ﷺ -: «فأجزه لي»، قال: ما أنا بمجيزه، قال: «قال: «بلى فافعل»، قال: ما أنا بفاعل، قال مكرز: بلى أجزناه لك، فقال أبو جندل: أي معاشر المسلمين أرد إلى المشركين وقد جئت مسلمًا ألا ترون ماقد لقيت وكان قد عذب عذابًا شديدًا في الله، فقال عمر بن الخطاب رضي الله عنه: فأتيت النبي - ﷺ - فقلت: ألست نبي الله؟ قال: «بلى»، قلت: ألسنا على الحق وعدونا على الباطل؟ قال: «بلى»، قال: قلت: فلم نعط الدية في ديننا إذًا. قال: «إني رسول الله وعبده ولست أعصيه وهو ناصري»، قلت: أولست كنت تحدثنا أنا سنأتي البيت فنطوف به؟ قال: «بلى»، قال: «أفأخبرتك أنك تأتيه العام؟» قلت: لا، قال: () فإنك آتيه ومتطوف به»، قال: فأتيت أبا بكر رضي الله عنه فقلت: يا أبا بكر أليس هذا نبي الله حقًا، قال: بلى. قلت: ألسنا على الحق وعدونا على الباطل، قال: بلى، قلت: فلم نعطى الدية في ديننا إذًا، قال: أيها الرجل إنه نبي الله ولن يعصى ربه وهو ناصره

فاستمسك، وقال يحيى بن سعيد بغرزه وقال تطوف بغرزه حتى تموت فوالله إنه لعلى الحق، قلت: أوليس كان يحدثنا إنا سنأتي البيت ونطوف به، قال: بلى، قال: أفأخبرك أنك آتيه العام؟ قلت: لا.

قال: فإنك آتيه ومتطوف به، قال الزهري: قال عمر: فعملت لذلك أعمالًا، قال: فلما فرغ من قضية الكتاب، قال رسول الله - ﷺ - لأصحابه: «قوموا فانحروا ثم احلقوا»، قال: فوالله ما قام منهم رجل حتى قال ذلك ثلاث مرات، فلما لم يقم منهم أحد، قام فدخل على أم سلمة فذكر لها ما لقي من الناس، فقالت أم سلمة:

يا رسول الله، أتحب ذلك؟ أخرج ثم لا تكلم أحدًا منهم كلمةً حتى تنحر بدنك وتدعو حالقك فيحلقك، فقام فخرج ولم يكلم أحدًا منهم حتى فعل ذلك فنحر هديه ودعا حالقه فلما رأوا ذلك قاموا فنحروا وجعل بعضهم يحلق بعضًا حتى كان بعضهم يقتل بعضًا غمًا ثم جاءه نسوة مؤمنات فأنزل الله ﴿يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا إِذَا جَاءَكُمُ الْمُؤْمِنَاتُ مُهَاجِرَاتٍ﴾

حتى بلغ ﴿بِعِصَمِ الْكَوَافِرِ﴾، قال: [فطلق] عمر يومئذ إمرأتين كانتا له في الشرك فتزوج إحداهما معاوية بن أبي سفيان، والأخرى صفوان بن أمية، ثم رجع إلى المدينة فجاءه أبو بصير، رجل من قريش وهو مسلم، وقال يحيى عن ابن المبارك: فقدم عليه أبو نصير ابن أسيد الثقفي، مسلمًا مهاجرًا فاستأجر الأخنس بن شريق رجلًا كافرًا من بني عامر بن لؤي ومولى معه وكتب معهما إلى رسول الله - ﷺ - يسأله الوفاء فأرسلوا في طلبه رجلين، فقالوا: العهد الذي جعلت لنا فيه فدفعه إلى الرجلين فخرجا به حتى بلغا به ذا الحليفة فنزلوا يأكلون ثم ثمر لهم، فقال أبو بصير لأحد الرجلين: والله إني لأرى سيفك يا فلان هذا جيدًا فاستله الآخر، فقال: أجل والله إنه لجيد لقد جربت ثم جربت، فقال أبو بصير: أرني أنظر إليه فأمكنه منه فضربه به حتى برد وفر الآخر حتى أتى المدينة، فدخل المسجد يعدوا، فقال رسول الله - ﷺ -: «لقد رأى هذا ذعرًا»، فلما انتهى إلى رسول الله - ﷺ -، قال: قتل والله صاحبي وإني لمقتول، فجاء أبو بصير فقال: يا نبي الله أوفى الله ذمتك قد رددتني إليهم ثم أنجاني الله منهم، فقال النبي - ﷺ -: «ويل أمه مسعر حرب لو كان له أحد»، فلما سمع ذلك

عرف أنه سيرده إليهم، فخرج حتى أتى سيف البحر ويتفلت أبو جندل بن سهيل فلحق بأبي بصير فجعل لا يخرج من قريش رجل قد أسلم إلا لحق بأبي بصير حتى اجتمعت منهم عصابة، قال: فوالله ما يسمعون بعير خرجت لقريش إلى الشام إلا اعترضوا لها فقتلوهم وأخذوا أموالهم فأرسلت قريش إلى النبي - ﷺ - تناشده الله والرحم لما أرسل إليهم فمن أتاه فهو آمن، فأرسل النبي - ﷺ - غليهم فأنزل الله ﴿وَهُوَ الَّذِي كَفَّ أَيْدِيَهُمْ عَنكُمْ وَأَيْدِيَكُمْ عَنْهُم﴾

حتى بلغ ﴿حَمِيَّةَ الْجَاهِلِيَّةِ﴾ وكانت حميتهم أنهم لم يقروا أنه نبي الله ولم يقروا ببسم الله الرحمن الرحيم، وحالوا بينهم وبين البيت .

٩٤١٩ - حدثنا يحيى بن سعيد القطان، حدثنا عبد الله بن المبارك، حدثنا معمر، عن الزهري، عن عروة، عن المسور بن مخرمة ومروان بن الحكم، قالا: خرج رسول الله - ﷺ - زمن الحديبية في بضع عشرة مائة فذكر الحديث ومن ههنا ملصق بحديث الزهري، عن القاسم بن محمد، قال: وقال أبو بصير المعامري ومعه سيفه: إني أرى سيفك هذا يا أخا بني عامر

جيدًا، قال: أجل، قال: أرني أنظر إليه، قال: فأعطاه إياه فاستله أبو بصير ثم ضرب العامري حتى قتله وفر المولى يجمز قبل رسول الله - ﷺ - فدخل، زعموا على رسول الله - ﷺ - وهو في المسجد يط الحصى من شدة سعيه، فقال رسول الله - ﷺ - حين رآه: «لقد رأى هذا ذعرًا»، فذكر نحواص من حديث عبد الرزاق، قال: فلما رأى ذلك كفار قريش ركب نفر منهم إلى رسول الله - ﷺ -، فقالوا: أيها تفنى مدتك شيئًا ونحن نُقْتل وتُنهب أموالنا وإنا نسألك أن تدخل هؤلاء الذين أسلموا منا صلحك وتمنعهم وتحجز عنا قتالهم ففعل ذلك رسول الله - ﷺ - وأنزل الله ﴿وَهُوَ الَّذِي كَفَّ أَيْدِيَهُمْ عَنكُمْ وَأَيْدِيَكُمْ عَنْهُم﴾ فقرأ حتى بلغ ﴿حَمِيَّةَ الْجَاهِلِيَّةِ﴾ .

(حديث آخر)

٩٤٢٠ - رواه ابن ماجة، عن أحمد بن سعيد الداري، عن الحسين وافد، عن هشام بن سعيد، عن الزهري، عن عروة، عن المسور: أن رسول الله - ﷺ - قال: «لا طلاق قبل نكاح، ولا عتق قبل ملك» .

وفي المواعظ للنسائي من طريق الأوزاعي، عن الزهري، عن عروة، عن المسور أنه قال: لقد وارت القبور أقوامًا لو رأوني جالسًا معكم لاستحييت .

رب يسر

(حديث آخر عن عروة عن المسور بن مخرمة)

٩٤٢١ - قال الطبراني: حدثنا هاشم بن مرثد الطبراني، حدثنا محمد بن إسماعيل ابن عياشن عن أبيه، حدثني محمد بن إسحاق، عن محمد بن مسلم الزهري، عن عروة، عن المسور بن مخرمة، قال: خرج رسول الله - ﷺ - على أصحابه فقال: «إن الله بعثني رحمة للناس كافة فأدوا عني يرحمكم الله ولا تختلفوا كما اختلف الحواريون على عيسى فإنه دعاهم إلى مثل ماأدعوكم إليه فشكا عيسى بن مريم إلى الله فأصبحوا وكل رجلٍ منهم يتكلم بكلام القوم الذين وجه إليهم، فقال لهم عيسى: هذا أمر قد عزم الله لكم عليه فأمضوا وافعلوا»، فقال أصحاب رسول الله - ﷺ -: ونحن يا رسول الله نؤدى عنك، فبعث عبد الله بن حذاقة إلى كسرى، وبعث سليط ابن عمرو إلى هوذة بن علي صاحب اليمامة، وبعث العلاء بن الحضرمي

إلى المنذر ابن ساوي صاحب هجر، وبعث عمرو بن العاص إلى ملكي عمان، وبعث دحية إلى قيصر، وبعث شجاع بن وهب إلى المنذر بن الحارث بن أبي شمر الغساني، وبعث عمرو بن أمية إلى النجاشي، قال: فرجعوا كلهم قبل وفاة رسول الله - ﷺ - إلا عمرو ابن العاص فإنه توفي رسول الله - ﷺ - وهو بالبحرين .

٩٤٢٢ - حدثنا وهب بن جرير، حدثنا أبي، سمعت النعمان، عن الزهري، عن علي بن حسين، عن المسور بن مخرمة: أن عليًا خطب ابنة أبي جهل فوعد بالنكاح فأتت فاطمة النبي - ﷺ - فقالت له: إن قومك يتحدثون أنك لا تغضب لبناتك وهذا على ناكحًا ابنة أبي جهل، قال المسور: فقام النبي - ﷺ - فسمعته حين تشهد ثم قال: «أما بعد فإني أنكحت أبا العاص بن الربيع فحدثني فصدقني وإن فاطمة بنت محمد بضعة مني وأنا أكره أن يفتنوها وإنها والله لا تجمع ابنة رسول الله وابنة عدو الله عند رجل واحدًا» . أبدًا قال: فترك عليٌّ الخطبة .

٩٤٢٣ - حدثنا يعقوب -يعني ابن إبراهيم-، حدثنا أبين عن الوليد بن كثير، حدثني محمد بن عمرو، حدثني ابن حلحلة الدؤلي: أن ابن شهاب حدثه: أن عليًا ابن الحسين حدثه: أنهم

حين قدموا المدينة من عند يزيد بن معاوية مقتل حسين بن علي لقيه المسور بن مخرمة فقال: هل لك إليَّ من حاجة تأمرني بها. قال: فقلت له: لا. قال: هل أنت معطى سيف رسول الله - ﷺ - فإني أخاف أن يغلبك القوم عليه، وأيم الله إن أعطيتنيه لأتخلص إليه أبدًا حتى تبلغ نفسي، إن علي بن أبي طالب خطب ابنة أبي جهل على فاطمة فسمعت رسول الله - ﷺ - وهو يخطب الناس في ذلك على منبره هذا وأنا يومئذ محتلم فقال: «إن فاطمة بضعة مني وأنا أتخوف أن تفتن في دينها»، قال: ثم ذكر صهرًا من بني عبد شمس فأثنى عليه في مصاهرته إياه فأحسن. قال: «حدثني فصدقني ووعدني فوفى لي وإني لست أحرم حلالًا ولا أحل حرامًا ولكن والله لا تجمع ابنة رسول الله، وابنة عدو الله، مكانًا واحدًا أبدًا» .

رواه مسلم، وأبو داود، عن أحمد بن حنبل عن يعقوب بن إبراهيم، ورواه البخاري، عن سعيد بن محمد الجرمي عن يعقوب، ورواه النسائي من حديثه مختصرًا أن فاطمة مني، وأخرجه الشيخان من غير وجه عن الزهري، ورواه أبو داود عن

محمد بن يحيى بن فارس عن عبد الرزاق عن معمر عن الزهري به، وعن معمر عن أيوب عن أبي مليكة عن مسور به .

(عمرو بن دينار عن المسور)

٩٤٢٤ - قال الطبراني: حدثنا العباس بن حمدان الحنفي الأصبهاني، وأحمد بن زهير التستري، قالا: حدثنا محمد بن عبد الملك الدقيقي، حدثنا عمران بن أبان، حدثنا محمد بن مسلم الطائفي، عن عمرو بن دينار، عن المسور بن مخرمة، قال: سمعت رسول الله - ﷺ - يقول: «من ظلم شيئًا من الأرض قلده يوم القيامة من سبع أرضين» .

٩٤٢٥ - حدثنا عبد الرزاق، حدثنا معمر، عن الزهري، عن عون بن الحارث وهو ابن أخي عائشة لأمها: أن عائشة حدثته: أن عبيد الله بن الزبير قال في بيع أو عطاء أعطته: والله لتنهين عائشة أو لأحجرن عليها. فقالت عائشة: أو قال هذا؟ قالوا: نعم. قالت هو لله على نذر أن لا أُكلم ابن الزبير كلمة أبدًا فاستشفع عبد الله بن الزبير المسور بن مخرمة وعبد الرحمن بن الأسود بن عبد يغوث وهما من بني زهرة فطفق المسور

وعبد الرحمن يناشدان عائشة إلا كلمته وقبلت منه ويقولان لها: «إن رسول الله - ﷺ - قد نهى مما قد عملت من الهجر إنه لا يحل لمسلم أن يهجر أخاه فوق ثلاث أيام» .

رواه البخاري عن أبي اليمان عن شعيب عن الزهري به .

٩٤٢٦ - حدثنا الوليد بن مسلم، حدثنا الأوزاعي، حدثنا الزهري، عن الطفيل ابن الحارث وكان رجلًا من أزد شنؤة وكان أخًا لعائشة لأمها أم رومان فذكر الحديث فاستعان عليها بالمسور بن مخرمة وعبد الرحمن بن الأسود بن عبد يغوث فاستأذنا عليها فأذنت لهما فكلماها وناشداها الله والقرابة وقول رسول الله - ﷺ -: «لا يحل لأمرئ مسلم يهجر أخاه فوق ثلاث أيام» .

٩٤٢٧ - حدثنا أبو اليمان، حدثنا شعيب، عن الزهري، حدثني عوف بن مالك بن طفيل وهو ابن أخي عائشة زوج النبي - ﷺ - لأمها أن عائشة حدثته فذكر الحديث .

ورواه البخاري عن أبي اليمان به .

(قيس بن عبد الملك بن مخرمة عن المسور)

قال: قال رسول الله - ﷺ -: «إياكم والظلم فإن الظلم ظلمات يوم القيامة» .

٩٤٢٨ - رواه الطبراني من حديث يحيى الحماني، عن سليمان بن بلال عنه به .

(محمد بن قيس عن المسور بن مخرمة)

٩٤٢٩ - قال الطبراني: حدثنا العباس بن الفضل، حدثنا عبد الرحمن بن المبارك العيشي، حدثنا عبد الوارث بن سعيد، عن ابن جريج، عن محمد بن قيس، عن المسور، قال: خطبنا رسول الله - ﷺ - فحمد الله وأثنى عليه ثم قال: «إن أهل الشرك والأوثان كانوا يدفعون من هذا الموضع إذا كانت الشمس على رؤوس الجبال كأنها عمائم الرجال في وجوهها وإنا ندفع بعد أن تغيب، وكانوا يدفعون من المشعر الحرام إذا كانت الشمس منبسطة .

(أبو إمامة: أسعد بن سهل بن حنيف عنه)

قال: أقبلت بحجر ثقيل أحمله فانحل إزاري فقال رسول الله - ﷺ -: «إرجع إلى إزارك فخذه ولاتمشوا عراة» .

٩٤٣٠ - رواه مسلم، عن سعيد بن يحيى بن سعيد الأموي، عن أبيه، عن عثمان بن حكيم بن عباد بن حنيف، عن أبي أمامة .

وكذا رواه (أبو داود)، عن إسماعيل بن إبراهيم الهذلي، عن يحيى بن سعيد به: حملت حجرًا ثقيلًا فبينا أنا أمشي فسقط عني ثوبي. الحديث.

٩٤٣١ - حدثنا أبو عامر، حدثنا عبد الله بن جعفر، عن أم بكر، عن المسور. قال: مر بي يهودي وأنا قائم خلف النبي - ﷺ - يتوضأ قال: فقال: «ارفع أو أكشف ثوبه عن ظهره»، قال: فذهبت أرفعه، قال: فنضح النبي - ﷺ - في وجهي الماء . تفرد به.

(حديث آخر: عن أم بكر بنت المسور، عن أبيها)

٩٤٣٢ - قال الطبراني: حدثنا أحمد بن داود المكي، حدثنا إبراهيم بن زكريا العبدي، حدثنا عبد الله بن جعفر المخرمي،

حدثتني عمتي أم بكر بنت المسور بن مخرمة، أن الحسين بن علي خطب إلى المسور بن مخرمة ابنته فزوجه، وقال: سمعت رسول الله - ﷺ - يقول: «كل سبب ونسب منقطع يوم القيامة إلا سببي ونسبي» .

١٧٣٣- (مسور بن يزيد الاسدي ثم المالكي)

يعد في الوفيين.

٩٤٣٣ - حدثنا عبد الله، حدثنا سريج بن يونس، حدثنا مروان بن معاوية، عن يحيى بن كثير الكاهلي، عن مسور بن يزيد الأسدي، قال: صلى رسول الله - ﷺ - وترك آية فقال له رجل: يا رسول الله، تركت آية كذا وكذا، قال: «فهلا ذكرتنيها» .

رواه أبو داود والطبراني وأبو نعيم من حديث مروان به. وزادا: فقال يا رسول الله: كنت أظن أنها تتسخ فقال النبي - ﷺ -: «لم تتسخ» .

١٧٣٤- (المسور أبو عبد الله)

٩٤٣٤ - روى أبو نعيم من طريق ابن لهيعة، عن ابن محيريز، عن عبد الله بن المسور، عن أبيه. قال: قال رسول الله - ﷺ -: «وجب عليكم الأمر بالمعروف، والنهي عن المنكر مالم تخافوا أن يؤول إليكم مثل الذي نهيتم عنه فإذا خفتم فقد حل لكم الصمت» .

١٧٣٥- (المسيب بن حزن بن أبي وهب)

ابن عمرو بن عائذ بن عمران بن مخزوم والد سعيد بن المسيب سيد التابعين رضي الله عنهما .

٩٤٣٥ - حدثنا عبد الرزاق، حدثنا معمر، عن الزهري، عن ابن المسيب، عن أبيه: أن النبي - ﷺ - قال لجده -جد سعيد-: «ما اسمك؟» قال: حزن. فقال النبي - ﷺ -: «بل أنت سهل» . فقال: لا أغير إسمًا سمانيه أبي. قال ابن المسيب: فما زالت فينا حزونة بعد .

رواه البخاري عن إسحاق بن نصر وعلي بن عبد الله ومحمود ثلاثتهم: عن عبد الرزاق به، ومن حديث ابن جريج عن عبد الحميد بن جبير بن شيبة عن سعيد بن المسيب به .

٩٤٣٦ - حدثنا عبد الرزاق، حدثنا معمر، عن الزهري، عن سعيد بن المسيب، عن أبيه، قال: لما حضرت أبا طالب الوفاة دخل عليه النبي - ﷺ -، وعنده أبو جهل وعبد الله بن أبي أمية، قال: «أي عم قل: لا إله إلاالله، كلمة أحاج لك بها عند الله»، فقال أبو جهل وعبد الله: يا أبا طالب أترغب عن ملة عبد المطلب فقال النبي - ﷺ -: «لأستغفرن لك مالم أنه عنك»، فنزلت: ﴿مَا كَانَ لِلنَّبِيِّ وَالَّذِينَ آمَنُوا أَن يَسْتَغْفِرُوا لِلْمُشْرِكِينَ وَلَوْ كَانُوا أُولِي قُرْبَىٰ مِن بَعْدِ مَا تَبَيَّنَ لَهُمْ أَنَّهُمْ أَصْحَابُ الْجَحِيمِ﴾ قال: ونزلت فيه: ﴿إِنَّكَ لَا تَهْدِي مَنْ أَحْبَبْتَ﴾ .

رواه البخاري عن إسحاق بن إبراهيم، والبخاري عن محمود، ومسلم بن عبد ابن حميد، ثلاثتهم: عن عبد الرزاق به، وأخرجاه من حديث الزهري به، والنسائي من طريق معمر .

٩٤٣٧ - حدثنا عفان، حدثنا أبو عوانة، عن طارق، عن سعيد بن المسيب. قال: كان أبي ممن بايع النبي - ﷺ - تحت الشجرة

بيعة الرضوان فقال: انطلقنا في قابل حاجين فعمى عليها مكانها فإن كانت بينت لكم فأنتم أعلم .

٩٤٣٨ - حدثنا أبو أحمد، حدثنا سفيان، عن طارق، قال: ذكر عند ابن المسيب الشجرة. فقال: حدثني أبي أنه كان ذلك العام معهم فنسوها من العام المقبل .

رواه البخاري، عن موسى بن إسماعيل ومسلم عن حامد بن عمرو، وكلاهما: عن أبي عوانة، ورواه البخاري عن قبيصة عن سفيان، ورواه مسلم من حديث سفيان، وأخرجاه من حديث شيانه عن شعبة عن قتادة، وأخرجه البخاري من حديث إسرائيل كلهم: عن طارق عن عبد الرحمن به .

١٧٣٦- (مشرح أبو ميل الأشعري)

كذا ذكره ابن الأثير في حرف الميم مع الشين المهملة، ويحتمل أن يكون مسرح وقد رأيته مضبوطًا في خط أبي نعيم - رحمه الله- بالسين المهملة .

٩٤٣٩ - وقد قال: حدثنا سليمان بن أحمد، حدثنا محمد بن محمد التمار، حدثنا يونس بن موسى السامي وسليمان بن داود الشاذكوني، حدثنا محمد بن سليمان بن مسمول، حدثني عبيد الله بن سلمة بن وهرام، عن أبيه، عن ميل بنت مشرح قالت: رأيت أبي قلم أظفاره ثم دفنها ثم قال: أي بنية، هكذا رأيت رسول الله - ﷺ - يفعل .

١٧٣٧- (مشمرج بن خالد)

سمع رسول الله - ﷺ - يقول: «ابن أخت القوم منهم» وإن رسول الله - ﷺ - أقطعه ركنًا بالبادية وكتب له به كتابًا وكساه بردًا.

٩٤٤٠ - رواه أبو نعيم من طريق ابن خزيمة عن علي بن حجر بن إياس بن مقاتل بن مشمرج عن أبيه عن جده إياس عن جده مشمرج به .

١٧٣٨- (مصعب بن شيبة الحجبي)

مختلف في صحبته.

٩٤٤١ - روى أبو نعيم، من طريق يحيى بن أبي بكر، عن جرير، عن عبد الملك ابن عمير، عن مصعب بن شيبة. قال: قال رسول الله - ﷺ -: «إذا أخذ القوم مقاعدهم فإن دعا رجل أخاه وأوسع له في مجلسه فليأته وليجلس فإنما هي كرامة أكرمه الله تعالى بها فإن لم يوسع له فلينظر أوسع البقعة مكانًا» .

٩٤٤٢ - قال أبو نعيم: وروى موسى بن عبد الملك بن عمير، عن أبيه. عن شيبة الحجبي. قال النبي - ﷺ -: «ثلاث يصغين لك: ود أخيك. أن توسع له في المجلس، وتسلم عليه إذا لقيته، وتدعوه بأحب أسمائه إليه» .

١٧٣٩- (مصعب أو أبو مصعب الأسلمي)

٩٤٤٣ - روى البغوي والطبراني في الوحدان من طريق شيبان، عن جرير، عن عبد الملك بن عمير، عن مصعب، قال: انطلق مولى لنا فقال: يا رسول الله أسألك أن تجعلني فيمن تشفع له يوم القيامة، فقال النبي - ﷺ -: «أعني على نفسك بكثرة السجود» .

رواه أبو نعيم عن سليمان عن عبدان عن شيبان به .

١٧٤٠- (مضرج بن جداله أو مطرح)

أنه قال: يا رسول الله كيف فضل أمتك على سائر الأمم؟ فقال: «كفضل الله على خلقه» .

٩٤٤٤ - رواه ابن منده من طريق ليث عن الضحاك عن ابن عياش: أن مضرج بن جدالة. قال: فذكر الحديث.

ورواه أبو موسى من طريق زيد العمي عن محمد بن سيرين عن ابن عباس.

قلت: الظاهر أن هذا من مسند ابن عباس والله أعلم.

١٧٤١- (مطاع)

كان اسمه مسعود فسماه رسول الله - ﷺ - مطاعًا .

٩٤٤٥ - قال أبو أحمد العسكري: قال له رسول الله - ﷺ -: «أنت مطاع في قومك إذهب إليهم برايتي هذه فمن دخل تحتها فهو آمن من العذاب» فذهب فجاء بهم أجمعين .

قال: وروى عن النبي - ﷺ - أنه نهى عن خصاء الخيل.

١٧٤٢- (مطر بن عكامس)

٩٤٤٦ - حدثنا عبد الله، حدثني [أبي، حدثنا] أبو بكر بن أبي شيبة، حدثنا أبو داود الحفري، عن سفيان، عن أبي إسحاق، عن مطر بن عكامس، قال: قال رسول الله - ﷺ -: «إذا قضى الله ميتة عبد بأرض جعل له إليها حاجة» .

رواه الترمذي عن محمود بن غيلان عن مؤمل بن إسماعيل، وأبي داود الحفري كلاهما: عن سفيان الثوري به، وقال: حسن غريب لا يعرف لمطر غير هذا الحديث .

١٧٤٣- (مطعم بن عبيدة البلوي)

عداده في أهل مصر.

٩٤٤٧ - روى أبو نعيم وابن منده من طريق ابن لهيعة، حدثني إسحاق بن ربيعة، عن أبيه. قال: لقيت مطعم بن عبيدة على باب عبد الله بن عمر فقال: أين تريد؟ فقلت: أريد أن أبصر هذا الرجل فخذني إليه. وقال: وفقك الله، عهد اليَّ رسول الله - ﷺ - أن أسمع وأطيع وإن كان عليَّ أسود مجدَّع .

١٧٤٤- (المطلب بن حنطب)

ابن الحارث بن عبيد بن عمر بن مخزوم .

٩٤٤٨ - قال أبو العباس المستغفري: أنبأنا أبو سعيد، حدثنا محمد بن معاذ بن الفرج المالیی، أنبأنا الحسين بن الحسن، أنبأنا عبد الله بن المبارك، أنبأنا مالك، عن عبد الله بن الوليد، عن المطلب بن حنطب. قال: سأل رجل رسول الله - ﷺ -، عن الغيبة. فقال:

«تذكر من الرجل ما يكره أن يسمع» . [قال:] وإن كان حقًا؟ قال: «إذا كان باطلًا فهو البهتان» .

١٧٤٥- (المطلب بن ربيعة)

ابن الحارث بن عبد المطلب بن هاشم ويقال عبد المطلب كما تقدم. سكن دمشق فحديثه في ثالث الشاميين.

٩٤٤٩ - حدثنا محمد بن جعفر، حدثنا شعبة، سمعت عبد ربه يحدث: عن أنس ابن أبي أنس، عن عبد الله بن نافع بن العمياء، عن عبد الله بن الحارث، عن المطلب، عن النبي - ﷺ -.

قال: «الصلاة مثنى مثنى، وتشهد في كل ركعتين، وتيأس وتمسكن وتقنع يدك، وتقول: اللهم اللهم فمن لم يفعل ذلك فهى خداج» . وقال حجاج: «تقنع يديك» .

٩٤٥٠ - حدثنا حجاج. قال: سمعت شعبة، سمعت عبد ربه بن سعيد يحدث: عن أنس بن أبي أنس من أهل مصر، عن عبد الله بن نافع بن العمياء، عن عبد ربه ابن الحارث، عن المطلب، عن النبي - ﷺ - أنه قال: «الصلاة مثنى مثنى» فذكر مثله .

رواه أبو داود والنسائي وابن ماجة من حديث شعبة به إلا أن ابن ماجة قال في روايته: عن المطلب بن أبي وداعة، وقال الترمذي:

سمعت البخاري يقول: روى شعبة هذا الحديث عن عبد ربه بن سعيد وأخطأ في مواضع منه .

٩٤٥١ - حدثنا هارون بن معروف، حدثنا ابن وهب، أخبرني الليث بن سعد، عن عبد ربه بن سعيد، عن عمران، عن عبد الله، عن ربيعة بن الحارث، عن الفضل ابن عباس، عن رسول الله - ﷺ -، قال: «الصلاة مثنى مثنى تشهد في كل ركعتين، وتضرع وتخشع وتساكن، ثم تقنع يديك، يقول: ترفعهما إلى ربك

مستقبلًا بطونهما وجهك وتقول: يا رب يا رب ثلاثًا فمن لم يفعل ذلك فهي خداج» .

قال أبو عبد الرحمن: هذا هو عندي الصواب وكذلك قال البخاري.

٩٤٥٢ - حدثنا هارون ابن معروف، أخبرني ابن وهب: أنبأنا يزيد بن عياض، عن عمران بن أبي أنس، عن عبد الله بن نافع بن أبي العمياء، عن المطلب بن ربيعة: أن رسول الله - ﷺ - قال: «الصلاة مثنى مثنى وإذا صلى أحدكم فليتشهد في كل ركعتين، ثم ليلحف في المسألة، ثم إذا دعا فليتساكن وليتبأس وليتضعف، فمن لم يفعل ذلك فذاك خداج أو كالخداج» . تفرد به من هذا الوجه.

(حديث آخر)

٩٤٥٣ - رواه الترمذي في المناقب والنسائي جميعًا: عن قتيبة، عن أبي عوانة، عن يزيد بن أبي زياد، عن عبد الله بن الحارث، عن المطلب: أن العباس دخل على رسول الله - ﷺ - وهو مغضب فقال: «ما أغضبك» الحديث، وقال الترمذي: حسن صحيح .

وقد رواه عبد الله بن الحارث عن عبد المطلب بن ربيعة، قيل وهو الصواب، وعن عبد الله بن الحارث عن المطلب بن أبي وداعة كما سيأتي، وعن عبد الله بن الحارث عن العباس بن عبد المطلب نفسه كما تقدم فالله أعلم.

١٧٤٦- (المطلب بن أبي وداعة)

واسمه: الحارث بن صبرة بن سعيد بن سعد بن سهم القرشي السهمي وأمه أروى بنت الحارث بن عبد المطلب، أسلم هو وأبوه يوم الفتح وسكن الكوفة، ثم تحول إلى المدينة، وكان أبوه في أسارى بدر فجاء المطلب ففداه بأربعة آلاف فكان أول أسير فدى.

حديثه في أول المكيين ورابع النساء.

٩٤٥٤ - حدثنا إبراهيم بن خالد، حدثنا رباح، عن معمر، عن أبي طاوس، عن عكرمة بن خالد، عن جعفر بن المطلب بن أبي وداعة السهمي، عن أبيه، قال: قرأ رسول الله - ﷺ - سورة النجم فسجد وسجد من عنده فرفعت رأسي وأبيت أن أسجد ولم يكن أسلم يومئذ فكان [بعد] لا يسمع أحدًا قرأها إلا سجد.

رواه النسائي عن عبد الملك بن عبد الحميد عن أحمد بن حنبل به .

٩٤٥٥ - حدثنا عبد الرزاق، حدثنا معمر، عن ابن طاوس، عن عكرمة بن خالد، عن المطلب بن أبي وداعة. قال: رأيت رسول الله - ﷺ - سجد في النجم وسجد الناس معه، قال المطلب: ولم أسجد معهم وهو يومئذ مشرك. قال المطلب: فلا أدع السجود فيها أبدًا . تفرد به من هذا الوجه.

٩٤٥٦ - حدثنا سفيان بن عيينة، حدثني كثير بن كثير بن المطلب بن أبي وداعة: سمع بعض أهله يحدث، عن جده: أنه رأى النبي - ﷺ - فصلى مما يلي باب بني سهم والناس يمرون بين يديه وليس بينه وبين الكعبة سترة.

وقال سفيان مرة اخرى: حدثني كثير بن كثير بن المطلب بن أبي وداعة عمن سمع جده يقول: رأيت رسول الله - ﷺ - يصلى مما يلي باب بني سهم والناس يمرون بين يديه ليس بينه وبين الكعبة سترة. قال سفيان وكان ابن جريج أنبأ عنه. قال: حدثنا كثير عن أبيه فسألته فقال: ليس من أبي سمعته ولكن

من بعض أهلي، عن جدي: أن النبي - ﷺ - صلى مما يلي باب بني سهم ليس بينه وبين الطواف سترة .

رواه أبو داود عن أحمد بن حنبل النسائي وابن ماجة من حديث ابن جريج عن كثير بن كثير به .

٩٤٥٧ - حدثنا يحيى بن سعيد، عن ابن جريج، حدثني كثير بن كثير، عن أبيه المطلب بن أبي وداعة. قال: رأيت النبي - ﷺ - حين فرغ من سبوعه أتى حاشية الطواف فصلى ركعتين وليس بينه وبين الطواف أحد .

رواه أبو داود والنسائي وابن ماجة من حديث ابن جريج، وقد رواه النسائي عن يعقوب بن إبراهيم عن يحيى بن سعيد .

(حديث آخر)

٩٤٥٨ - رواه الترمذي في المناقب: حدثنا محمود بن غيلان، حدثنا أبو أحمد، عن سفيان، عن يزيد بن أبي زياد، عن عبد الله بن الحارث بن نوفل، عن المطلب: أن العباس بن عبد المطلب جاء إلى النبي - ﷺ - وكأنه سمع شيئًا فقام رسول الله - ﷺ - على المنبر فقال: «من أنا» وذكر الحديث كما تقدم من رواية

عبد الله بن الحارث عن العباس بن عبد المطلب نفسه . والله أعلم.

١٧٤٧- (مطيع بن الأسود بن حارثة)

ابن نضلة بن عوف بن عبيد بن عويج بن عدي بن كعب القرشي العدوي .

أسلم عام الفتح وحسن إسلامه وكان من العباد وكان اسمه عاصي فسماه رسول الله - ﷺ - مطيع وهو أخو مسعود بن الأسود المتقدم حديثه في أول المكيين.

٩٤٥٩ - حدثنا معاوية بن هشام: أبو الحسن، حدثنا شيبان، عن فراس، عن الشعبي، قال: قال مطيع بن الأسود: قال رسول الله - ﷺ - يوم الفتح: «لا ينبغي أن يقتل قرشي بعد يومه هذا صبرًا» .

٩٤٦٠ - حدثنا وكيع، حدثنا زكريا، عن عامر، عن عبد الله بن مطيع، عن أبيه، قال: سمعت رسول الله - ﷺ - يقول يوم فتح مكة:

«لا يقتل قرشي صبرًا بعد اليوم إلى يوم القيامة» .

رواه مسلم عن أبي بكر بن أبي شيبة عن علي بن مسهر، ووكيع، وعن محمد بن عبد الله ابن بهز عن أبيه، ثلاثتهم: عن زكريا بن أبي زائدة به .

٩٤٦١ - حدثنا يعقوب، حدثنا أبي، عن ابن إسحاق، حدثني شعبة بن الحجاج، عن عبد الله بن أبي السفر، عن عامر الشعبي، عن عبد الله بن مطيع بن الأسود ابن أخي بني عدي بن كعب، عن أبيه مطيع وكان اسمه العاصي فسماه رسول الله - ﷺ - مطيعًا. قال: سمعت رسول الله - ﷺ - حين أمر بقتل هؤلاء الرهط بمكة يقول: «لاتغزى مكة بعد هذا العام أبدًا، ولا يقتل رجل من قريش بعد العام صبرًا أبدًا» .

٩٤٦٢ - حدثنا يحيى بن سعيد، عن زكريا، حدثنا عامر، عن عبد الله بن مطيع، عن أبيه: أنه سمع رسول الله - ﷺ - يوم فتح مكة يقول: «لا يقتل قرشي صبرًا بعد اليوم ولم يدرك الإسلام أحدًا من عصاة قريش غير مطيع وكان اسمه عاصي فسماه مطيعًا» يعني النبي - ﷺ - () .

١٧٤٨- (مطيع بن عامر بن عوف)

ابن كعب بن أبي بكر بن كلاب بن ربيعة اخو ذي اللحية الكلابي .

قال الدارقطني: وفد على رسول الله - ﷺ - وكان اسمه العاصي فسماه مطيعًا .

١٧٤٩- (معاذ بن أنس الجهني الأنصاري)

عداده في أهل البصرة لم يرو عنه سوى ابنه سهل . وحديثه في ثاني المكيين وجاء واحد في خامس الشاميين.

٩٤٦٣ - حدثنا موسى بن داود، حدثنا ليث بن سعد، عن سهل بن معاذ، عن أبيه. قال: قال رسول الله - ﷺ -: «اركبوا هذه الدواب سالمة وابتدعوها سالمة ولا تتخذوها كراسي» . تفرد به.

٩٤٦٤ - حدثنا أبو سعيد مولى بني هاشم وحسن. قالا: حدثنا ابن لهيعة، عن زبان. قال حسن في حديثه. حدثنا زبان بن

فائد، عن سهل بن معاذ، عن أبيه: أن النبي - ﷺ - قال: «من تخطى المسلمين يوم الجمعة اتخذ جسرًا إلى جهنم» .

رواه الترمذي وابن ماجة جميعًا: عن أبي كريب عن رشدين عن أبان به، وقال الترمذي: غريب لا نعرفه إلا من حديث رشدين بن سعد . وليس كما قال لما رأيت.

٩٤٦٥ - حدثنا حسن بن لهيعة قال: وحدثنا يحيى بن غيلان، حدثنا رشدين، حدثني زبان بن فائد الجراني، عن سهل بن معاذ بن أنس الجهني، عن أبيه معاذ بن أنس الجهني صاحب رسول الله - ﷺ - قال: «من قرأ ﴿قُلْ هُوَ اللَّهُ أَحَدٌ﴾ حتى يختمها عشر مرات بني الله له قصرًا في الجنة» . فقال عمر بن الخطاب إذن نستكثر يا رسول الله فقال رسول الله - ﷺ -: «الله أكثر وأطيب» . تفرد به.

ولأبي داود، عن أبي الطاهر، عن ابن وهب، عن يحيى بن أيوب، عن ريان، عن سهل بن معاذ، عن أبيه مرفوعًا: «من قرأ القرآن وعمل بما فيه ألبس والداه تاجًا يوم القيامة» .

٩٤٦٦ - حدثنا حسن، حدثنا ابن لهيعة، وحدثنا يحيى بن غيلان، حدثنا رشدين، عن زبان، عن سهل بن معاذ، عن أبيه،

عن رسول الله - ﷺ - قال: «من قرأ القرآن في سبيل الله كتب يوم القيامة مع النبيين والصديقين والشهداء والصالحين وحسن أولئك رفيقًا إن شاء الله» . تفرد به.

٩٤٦٧ - حدثنا حسن، حدثنا ابن لهيعة، حدثنا زبان، وحدثنا يحيى بن غيلان، حدثنا رشدين، عن زبان، عن سهل بن معاذ، عن أبيه، عن رسول الله - ﷺ - أنه قال: «من حرس من وراء المسلمين في سبيل الله متطوعًا لا يأخذه سلطان لم ير النار بعينه إلا تحلة القسم فإن الله يقول: ﴿وَإِن مِّنكُمْ إِلَّا وَارِدُهَا﴾ . تفرد به.

٩٤٦٨ - حدثنا حسن، حدثنا ابن لهيعة، وحدثنا يحيى بن غيلان، حدثنا رشدين، عن زبان، عن سهل بن معاذ، عن أبيه، عن رسول الله - ﷺ -. قال: «إن الذكر في سبيل الله يضعف فوق النفقة بسبعمائة ضعف» . قال يحيى في حديثه: «بسبعمائة ألف ضعف» .

رواه أبو داود عن أبي الطاهر عن أبي وهب عن يحيى بن أيوب وسعد ابن أبي أيوب كلاهما: عن زبان به .

٩٤٦٩ - حدثنا حسن، حدثنا ابن لهيعة، حدثنا زبان، عن سهل بن معاذ، عن أبيه، عن رسول الله - ﷺ -: أن رجلًا سأله فقال: أي الجهاد أعظم أجرًا يا رسول الله؟ قال: «أكثرهم لله ذكرًا»، قال: فأي الصائمين أعظم أجرًا؟ قال: «أكثرهم لله ذكرًا»، ثم ذكر لنا الصلاة والزكاة والحج والصدقة كل ذلك يقول رسول الله: «أكثرهم لله ذكرًا»، فقال أبو بكر لعمر: يا أبا حفص ذهب الذاكرون بكل خير، فقال رسول الله - ﷺ -: «أجل» . تفرد به.

٩٤٧٠ - حدثنا حسن، حدثنا ابن لهيعة، حدثنا زبان، عن سهل بن معاذ، عن أبيه، عن رسول الله - ﷺ - أنه قال: «حقٌّ على من قدم على مجلس أن يسلم عليهم وحق على من قام من مجلس أن يسلم» فقام رجل ورسول الله - ﷺ - يتكلم فلم يسلم، فقال رسول الله - ﷺ -: «ما أسرع ما نسي» . تفرد به.

٩٤٧١ - حدثنا حسن، حدثنا ابن لهيعة، حدثنا زبان، عن سهل بن معاذ، عن أبيه، عن رسول الله - ﷺ - أن قال: «من بني بنيانًا في غير ظلم ولا اعتداء. أو غرس غرسًا في غير ظلم ولا اعتداء، كان له أجر جارٍ ما انتفع به من خلق الرحمان» . تفرد به.

٩٤٧٢ - حدثنا حسن، حدثنا ابن لهيعة، عن زبان، عن سهل بن معاذ، عن أبيه، عن رسول الله - ﷺ - أنه قال: «من أعطى لله ومنع لله وأحب لله وأبغض لله وأنكح لله فقد استكمل إيمانه» .

رواه الترمذي عن عباس الدوري المقري عن سعد بن أبي أيوب عن مرحوم عبد الرحمن بن ميمون عن سهل بن معاذ عن أبيه مرفوعًا ثم قال: هذا منكر . وقال شيخنا: وقد رواه الأعمش عن كعب عن عبد الله بن حمزة عن كعب قوله.

٩٤٧٣ - حدثنا حسن، حدثنا ابن لهيعة، عن زبان، عن سهل بن معاذ، عن أبيه، عن رسول الله - ﷺ - أنه قال: «أفضل الفضل أن تصل من قطعك وتعطي من حرمك وتصفح عمن شتمك» . تفرد به.

٩٤٧٤ - حدثنا حسن، حدثنا ابن لهيعة، حدثنا زبان، عن سهل بن معاذ، عن أبيه، عن رسول الله - ﷺ -. قال: «من كظم غيظه وهو يقدر على أن ينتصر دعاه الله على رؤوس الخلائق حتى يخيره في حور العين أيتهن شاء» .

رواه أبو داود وابن ماجة من حديث ابن وهب، والترمذي من حديث أبي عبد الرحمن: عبد الله بن يزيد المقري، كلاهما: عن

سعيد بن أبي أيوب عن أبي مرحوم عن سهل بن معاذ عن أبيه به، قال الترمذي: حسن غريب .

٩٤٧٥ - حدثنا حسن، حدثنا ابن لهيعة، حدثنا زبان، عن سهل بن معاذ، عن أبيه، عن رسول الله - ﷺ - أنه قال: «إذا سمعتم المنادي يثوب في الصلاة فقولوا كما يقول» . تفرد به.

٩٤٧٦ - حدثنا حسن، حدثنا ابن لهيعة، عن زبان، عن سهل بن معاذ، عن أبيه، عن رسول الله - ﷺ - أنه كان يقول: «إن الضاحك في الصلاة والملتفت والمفقع أصابعه بمنزلة واحدة» . تفرد به.

٩٤٧٧ - حدثنا حسن، حدثنا ابن لهيعة، حدثنا زبان، عن سهل بن معاذ، عن أبيه، عن رسول الله - ﷺ -: أنه أمر أصحابه بالغزو وإن رجلًا تخلف وقال لأهله: أتخلف حتى أصلى مع رسول الله - ﷺ - وأودعه فيدعو لي دعوة تكون شافعة يوم القيامة، فلما صلى رسول الله - ﷺ - أقبل الرجل مسلمًا عليه فقال رسول الله: «أتدري بكم سبقك أصحابك؟» قال: نعم، سبقوني اليوم بغدوتهم، فقال رسول الله - ﷺ -: «والذي نفسي بيده لقد

سبقوك بأبعد ما بين المشرقين والمغربين في الفضيلة» . تفرد به.

٩٤٧٨ - حدثنا حسن، حدثنا ابن لهيعة، حدثنا زبان، عن سهل، عن أبيه، عن رسول الله - ﷺ - أنه قال: «من قعد في مصلاه حين يصلي الصبح حتى يسبح الضحى لا يقول إلا خيرًا غفرت له خطاياه وإن كانت أكثر من زبد البحر» . تفرد به.

٩٤٧٩ - حدثنا حسن، حدثنا ابن لهيعة، حدثنا زبان بن فائد، عن سهلن عن أبيه، عن رسول الله - ﷺ - أنه قال: «ألا أخبركم لم سمَّى الله إبراهيم خليله الذي وفَّى؟ لأنه كان يقول كلما أصبح وأمسى: سبحان الله حين تمسون حتى يختم الآية» . تفرد به.

٩٤٨٠ - حدثنا حسن، حدثنا ابن لهيعة، حدثنا زبان، عن سهل بن معاذ، عن أبيه، عن رسول الله - ﷺ - أنه كان يقول: «إن آية العز ﴿الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي لَمْ يَتَّخِذْ وَلَدًا وَلَمْ يَكُن لَّهُ شَرِيكٌ فِي الْمُلْكِ﴾ إلى آخر الآية» . تفرد به.

٩٤٨١ - حدثنا حسن، حدثنا ابن لهيعة، حدثنا زبان، عن سهل بن معاذ، عن أبيه، أن رسول الله - ﷺ - قال: «من قرا أول سورة

الكهف وآخرها كانت له نورًا من قدمه إلى رأسه ومن قرأها كلها كانت له نورًا ما بين الأرض إلى السماء» . تفرد به.

٩٤٨٢ - حدثنا حسن، حدثنا ابن لهيعة، حدثنا زبان، عن سهل بن معاذ، عن أبيه، عن رسول الله - ﷺ - أنه قال: «الجفا كل الجفا والكفر والنفاق من سمع منادى ينادي بالصلاة يدعوا إلى الفلاح ولا يجيبه» . تفرد به.

٩٤٨٣ - حدثنا حسن، حدثنا ابن لهيعة، حدثنا زبان، عن سهل، عن أبيه، عن رسول الله - ﷺ -. قال: «لا تزال الأمة على الشريعة مالم يظهر فيها ثلاث: مالم يقبض العلم، ويكثر فيهم ولد الحنث ويظهر فيهم الصقارون»، قال: وما الصقارون أو الصفارون يا رسول الله؟ قال: «بشر يكون في آخر الزمان تحيتهم بينهم التلاعن» . تفرد به.

٩٤٨٤ - حدثنا حسن، حدثنا ابن لهيعة، حدثنا زبان، عن سهل بن معاذ، عن أبيه، عن رسول الله - ﷺ -: أنه مر على قوم وهم وقوف على دواب لهم ورواحل فقال لهم: «اركبوها سالمة ودعوها سالمة ولا تتخذوها كراسي لأحاديثكم في الطرق

والأسواق فرب مركوبة خير من راكبها وأكثر ذكرًا لله منه» . تفرد به.

٩٤٨٥ - حدثنا أبو عبد الرحمن عبد الله بن يزيد، حدثنا سعيد بن أبي أيوب، أخبرني أبو مرحوم عبد الرحمن بن ميمون، عن سهل بن معاذ بن أنس الجهني، عن أبيه، عن رسول الله - ﷺ -: «أنه نهى عن الحبو يوم الجمعة والإمام يخطب» .

رواه أبو داود عن محمد بن عوف، والترمذي عن محمد بن حميد، والعباس بن محمد بن حاتم ثلاثتهم: عن أبي عبد الرحمن المقري به، وقال الترمذي: حسن .

٩٤٨٦ - حدثنا أبو عبد الرحمن، حدثنا سعيد، حدثني أبو مرحوم عبد الرحمن بن ميمون، عن سهل بن معاذ الجهني، عن أبيه، قال: قال رسول الله - ﷺ -: «من ترك اللباس وهو يقدر عليه تواضعًا لله دعاه الله يوم القيامة على رؤوس الخلائق حتى يخيره من حلل الإيمان أيهما شاء» .

رواه الترمذي عن عباس الدوري عن أبي عبد الرحمن وقال: حسن .

٩٤٨٧ - حدثنا أبو عبد الرحمن، حدثنا سعيد، حدثني أبو مرحوم، عن سهل بن معاذ بن أنس الجهني، عن أبيه: أن رسول الله - ﷺ - قال: «من أكل طعامًا ثم قال: الحمد لله الذي أطعمني هذا ورزقنيه من غير حول مني ولا قوة، غفر له ما تقدم من ذنبه .

رواه أبو داود عن نصر بن الفرج، والترمذي عن محمد بن إسماعيل كلاهما: عن المقري، وابن ماجة عن حرملة عن وهب كلاهما: عن سعيد بن أبي أيوب به، وقال الترمذي: حسن غريب .

٩٤٨٨ - حدثنا يحيى بن غيلان، حدثنا رشدين، عن زبان، عن سهل بن معاذ، عن أبيه، عن رسول الله - ﷺ -: أن إمرأة أتته فقالت: يا رسول الله: انطلق زوجي غازيًا وكنت أقتدى بصلاته إذا صلى وبفعله كله فأخبرني بعمل يبلغني عمله حتى يرجع؟ فقال: لها: «تستطيعين أن تقومي ولاتقعدي وتصومي ولاتفطري وتذكري الله ولاتفتري حتى يرجع» . قالت: ما أطيق هذا يا رسول الله. فقال: «والذي نفسي بيده لو طوقتيه ما بلغت العشور من عمله حتى يرجع» .

٩٤٨٩ - حدثنا يحيى بن غيلان، حدثنا رشدين، عن زبان، عن سهل، عن أبيه، عن النبي - ﷺ - أنه قال: «المسلم من الناس من لسانه ويده» . تفرد به.

٩٤٩٠ - حدثنا يحيى، حدثنا رشدين، عن زبان، عن سهل، عن أبيه، عن النبي - ﷺ -. قال: «إن لله عبادًا لا يكلمهم الله يوم القيامة ولا يزكيهم ولا ينظر إليهم» . قيل له: من أولئك يا رسول الله؟ قال:

«متبرٍ من والديه راغب عنهما، ومتبرٍ من ولده، ورجل أنعم عليه قوم فكفر نعمتهم وتبرأ منهم» . تفرد به.

٩٤٩١ - حدثنا حسن، حدثنا ابن لهيعة، حدثنا زبان، عن سهل بن معاذ، عن أبيه، عن رسول الله - ﷺ - أنه قال: «لأن ےأشيع مجاهدًا في سبيل الله فأكنفه على رحله غدوه أو روحه أحب إلى من الدنيا وما فيها» .

رواه ابن ماجة من حديث ابن لهيعة به .

٩٤٩٢ - حدثنا أبو الوليد الطيالسي، [حدثنا حسين بن يزيد، عن ابن معاذ بن أنس، عن أبيه، قال: قال رسول الله - ﷺ -: «اركبوا

هذه الدواب، سالمة»] .

٩٤٩٣ - حدثنا حسين، حدثنا ابن لهيعة، حدثنا زبان، عن سهل بن معاذ، عن أبيه، عن رسول الله - ﷺ - أنه قال: «من كان صائمًا وعاد مريضًا وشهد جنازة غفر له من يأس إلا أن يحدث من بعد» . تفرد به.

٩٤٩٤ - حدثنا حسن، حدثنا ابن لهيعة، حدثنا زبان، عن سهل، عن أبيه، عن رسول الله - ﷺ - أنه قال: «من قال سبحانه الله العظيم ثبت له غرس في الجنة، ومن قرأ القرآن فأكمله وعمل بما فيه ألبس والداه يوم القيامة تاجًا هو أحسن من ضوء الشمس في بيوت من الدنيا لو كانت فيه فما ظنكم بالذي عمل به» .

رواه أبو داود عن أبي الطاهر عن ابن وهب عن يحيى بن أيوب عن زبان به .

٩٤٩٥ - حدثنا إسحاق بن عيسى، حدثني ابن لهيعة، عن خير بن نعيم الحضرمي، عن سهل بن معاذ بن أنس الجهني، عن أبيه قال: قال رسول الله - ﷺ -: «يفضل الذكر على النفقة في سبيل الله بسبعمائة ألف ضعف» .

رواه أبو داود عن أبي الطاهر عن ابن وهب عن يحيى بن أيوب وسعد بن أيوب كلاهما: عن زبان عن سهل به .

٩٤٩٦ - حدثنا الحكم بن نافع، حدثنا إسماعيل بن عياشن عن أسيد بن عبد الرحمن الخثعمي، عن فروة بن مجاهد، عن سهل بن معاذ الجهني، عن أبيه، قال: نزلنا على حصن سنان بأرض الروم مع عبد الله بن عبد الملك فضيق الناس المنازل وقطعوا الطريق. فقال معاذ: أيها الناس غنا غزونا مع النبي - ﷺ - غزوة كذا وكذا فضيق الناس الطريق فبعث النبي - ﷺ - مناديًا فنادى: «من ضيق منزلًا أو قطع طريقًا فلا جهاد له» . تفرد به.

(حديث آخر)

٩٤٩٧ - رواه أبو داود، عن محمد بن سلمة، عن ابن وهب، عن يحيى بن أيوبن عن زبان بن فائد، عن سهل بن معاذ، عن أبيه، أن النبي - ﷺ - قال: «من قعد في مصلاه حين ينصرف من صلاة الصبح حتى يسبح ويصلى الضحى لا يقول إلا خيرًا غفرت خطاياه وإن كانت مثل زبد البحر»، وفي نسخة «أكثر من زبد البحر» .

(حديث آخر)

٩٤٩٨ - رواه أبو داود في الأدب: حدثنا إسحاق بن سويد الرملي، حدثنا سعيد بن أبي ميم، قال: أظن اني سمعت نافع بن سويد، أخبرني أبو مسموم، عن سهل بن معاذ، أنس، عن أبيه، عن النبي - ﷺ -، بمعناه -يعني بمعني الحديث قبله- من رواية أبي رجاء، عن عمران بن حصين. قال: جاء رجل إلى النبي - ﷺ - مسلم فرد عليه النبي - ﷺ - وقال: «عشر»، ثم جاء آخر فقال: السلام عليك ورحمة الله، فقال: «عشرون» ثم جاء آخر فقال: السلام عليكم ورحمة الله وبركاته، فقال: «ثلاثون» .

قال أبو داود بعد قوله: معناه زاد ثم أتى آخر فقال: السلام عليكم ورحمة الله وبركاته ومغفرته، فقال: «أربعون» . ثم قال: «هكذا تكون الفضائل» .

(حديث آخر)

٩٤٩٩ - قال الطبراني، حدثنا محمد بن عبد الله الحضرمي، حدثنا أبو كريب، حدثنا رشدين بن سعد، عن زبان بن فائد، عن سهل بن معاذ، عن أبيه، قال رسول الله - ﷺ -: «من بر والديه طوبى له زاد الله في عمره» .

(حديث آخر)

٩٥٠٠ - قال أبو يعلى: حدثنا أحمد بن عيسى، حدثنا أبو وهب، حدثنا يحيى ابن أيوب، عن زبان، عن سهل بن معاذ، عن أبيه، قال رسول الله - ﷺ -: «من صام يومًا في سبيل الله متطوعًا في غير رمضان بعد من النار مائة عام سير الجواد المضمر المجيد» .

١٧٥٠- (معاذ بن جبل الأنصاري رضي الله عنه)

هو معاذ بن جبل بن عمرو بن أوس بن عائذ بن عدي بن كعب بن عمرو بن أدي بن سعد بن علي بن أسد بن ساردة بن يزيد بن جشم بن الخزرج الأنصاري الخزرجي: أبو عبد الرحمن وإنما ادعته بنو سلمة لأنه كان أخا سلمة بن محمد بن الحارث بن قيس لأمه. أسلم قديمًا وشهد العقبة وهو أحد السبعين وعمره ثماني عشرة سنة وشهد بدرًا ومابعدها وشهد فتوح الشام وكان أحد الأمراء وتوفي في طاعون عمواس سنة سبع أو ثمان أو تسع عشرة بغور نيسان عن بضع وثلاثين سنة وقيل لم

يبلغهما وكان طوالًا أشقر حسن الشعر والثغر براق الثنايا لم يولد له وقيل بلى وله فضائل كثيرة من أجلها ما سيأتي.

٩٥٠١ - من رواية الصنابحي عنه: أن رسول الله - ﷺ - قال: «والله إني أحبك فلاتدعن أن تقول في دبر كل صلاة: اللهم أعنى على ذكرك وشكرك وحسن عبادتك» .

٩٥٠٢ - وفي النسائي من طريق أبي قلابة، عن أنس مرفوعًا: وأعلمهم بالحلال والحرام معاذ بن جبل .

وقال أنس: جمع القرآن أربعة من الأنصار أبي وزيد بن ثابت ومعاذ وأبو زيد، وقال عمر: عجزت النساء أن يلدن مثل معاذ بن جبل ولولا معاذ لهلك عمر وقال ابن مسعود: كنا نشبه معاذ بإبراهيم الخليل في تعلمه الخير وكان ابن مسعود يقول: إن معاذًا كان أمة قانتًا لله ولم يك من المشركين، وقال محمد بن كعب القرظي: قال رسول الله - ﷺ -: «إن معاذًا يبعث يوم القيامة إمام العلماء برتوة» .

٩٥٠٣ - وفي حديث مسروق، عن عبد الله بن عمر مرفوعًا: خذوا القرآن من أربعة: ابن مسعود، وأبيّ، ومعاذ وسالم مولى أبي حذيفة .

٩٥٠٤ - وروى ابن منده من حديث أحمد بن الضحاك، وعن يعقوب بن كعب، عن ضمرة بن ربيعة، عن يحيى بن أبي عمرو الشيباني، عن أبي الفحياء، عن عمر بن الخطاب أنه قال: لو أدركت معاذ بن جبل ثم ركسته ولقيت ربي فقال: من استخلفت على أمة محمد؟ لقلت: سمعت عبدك ونبيك يقول: يأتي معاذ بن جبل بين يدي العلماء برتوة. رضي الله عنه وأرضاه.

(أسلم مولى عمر عنه)

٩٥٠٥ - قال ابن ماجة في الفتن، حدثنا حرملة بن يحيى، حدثنا ابن وهب، أخبرني ابن لهيعة، عن عيسى بن عبد الرحمن، عن يزيد بن أسلم، عن أبيه، عن عمر ابن الخطاب: أنه خرج يومًا إلى مسجد رسول الله - ﷺ - فوجد معاذ بن جبل قاعدًا عند قبر رسول الله - ﷺ - يبكى فقال: مايبكيك؟ قال: يبكيني شيء سمعته من رسول الله - ﷺ -، سمعته يقول: «إن يسير الرياء شرك، وأن من عادى أولياء الله فقد بارز الله بالمحاربة إن الله يحب الأبرار الأتقياء الأحفياء الذين إذا غابوا لم

يفتقدوا وإن حضروا لم يدعوا ولم يعرفوا، قلوبهم مصابيح الهدى يخرجون من كل غبراء مظلمة» .

٩٥٠٦ - حدثنا أبو أحمد الزبيري، حدثنا مسرة بن معبد، عن إسماعيل بن عبيد الله. قال: قال معاذ بن جبل: سمعت رسول الله - ﷺ - يقول: «ستهاجرون إلى الشام فتفتح لكم ويكون فيكم داء كالدمل أو كالحرة يأخذ بمراق الرجل يستشهد الله به أنفسهم ويزكى به أعمالهم، اللهم إن كنت تعلم إن معاذ بن جبل سمعه من رسول الله - ﷺ - فأعطه هو وأهل بيته الحظ الأوفر منه»، فأصابهم الطاعون فلم يبق منهم أحد، فطعن في إصبعه السبابة فكان يقول: ما يسرني أن لي بها حجر النعم . تفرد به.

(الأسود بن ثعلبة عنه)

٩٥٠٧ - قال: قال رسول الله - ﷺ -: «إنكم على بينة من ربكم مالم تظهر فيكم سكرتان، سكرة الجهل وسكرة العيش وأنتم تأمرون بالمعروف وتنهون عن المنكر، وتجاهدون في سبيل الله فإذا ظهر فيكم حب الدنيا فلا تأمرون بالمعروف ولا تنهون

عن المنكر ولاتجاهدون في سبيل الله، القائلون يومئذ بالكتاب والسنة كالسابقين الأولين من المهاجرين والأنصار» .

رواه البزار عن محمد بن عبد الرحيم عن الحسن بن بشر عن المعاف بن عمران عن أبي غسان المزني عن عبادة بن قيس عن الأسود بن ثعلبة به .

(الأسود بن هلال عنه)

٩٥٠٨ - حدثنا محمد بن شعبة، عن أبي حصين وأشعب بن سليم: أنهما سمعا الأسود بن هلال يحدث، عن معاذ بن جبل. قال: قال رسول الله - ﷺ -: «يامعاذ أتدري ماحق الله ماحق الله على العباد؟» فقال: الله ورسوله أعلم. قال: «يعبدوا الله لايشركوا به شيئًا» . قال: «أتدري ما حقهم على الله إذا فعلوا ذلك؟» قال: الله ورسوله أعلم. قال: «أن لا يعذبهم» .

رواه البخاري ومسلم عن بندار، زاد مسلم وأحمد بن المثني كلاهما: عن غندر عن شعبة، رواه مسلم عن القاسم بن زكريا عن حسن بن زائدة كلا: عن أبي حصين به .

(الأسود بن يزيد النخعي عنه)

أنه حكم باليمن في حياة رسول الله - ﷺ - في ابنة وأخت فأعطى البنت النصف والأخت النصف.

٩٥٠٩ - رواه البخاري من حديث شيبان بن الأشعث بن مسلم، عن الأسود به، ومن حديث شعبة، عن سليمان، عن الأعمش، عن إبراهيم عنه، قال: قضى فينا معاذ على عهد رسول الله - ﷺ - وذكره.

رواه أبو داود من حديث قتادة عن حبان الأعرج عن الأسود به مثله .

(أنس بن مالك الأنصاري)

٩٥١٠ - حدثنا وكيع، عن الأعمش، عن أبي سفيان، عن أنس بن مالك. قال: أتينا معاذ بن جبل فقلنا: حدثنا من غرائب حديث رسول الله - ﷺ -، قال: نعم، كنت ردفه على حمار فقال: «يامعاذ بن جبل» . قلت: لبيك يا رسول الله، قال: «هل تدري ماحق الله على العباد؟» قلت: الله ورسوله أعلم. قال: «إن حق

الله على العباد أن يعبدوه ولايشركوا به شيئًا»، قال: ثم قال: «يامعاذ!» قلت: لبيك يا رسول الله. قال: «هل تدري ماحق العباد على الله إذا هم فعلوا ذلك؟» قال: قلت: الله ورسوله أعلم. قال: «لا يعذبهم» .

٩٥١١ - حدثنا بهز بن همام، حدثنا قتادة، عن أنس بن معاذ بن جبل، حدثه: أن النبي - ﷺ - قال له: «يامعاذ بن جنبل!» قال: لبيك يا رسول الله وسعديك، قال: «لا يشهد عبدٌ أن لا إله إلا الله ويموت على ذلك إلا دخل الجنة»، قال: قلت: أفلا أحدث الناس؟ قال: «إني أخشى أن يتكلوا عليه» .

رواه البخاري ومسلم عن هدية بن خالد، زاد البخاري وموسى بن إسماعيل كلاهما: عن همام، وأخرجه النسائي من حديثه .

٩٥١٢ - حدثنا محمد بن جعفر، حدثنا شعبة، عن قتادة، عن أنس بن معاذ، قال: قال رسول الله - ﷺ -: «من مات وهو يشهد أن لا إله إلا الله وأن محمدًا رسول الله صادقًا من قلبه دخل الجنة» . قال شعبة: لم أسأل قتادة أنه سمعه عن أنس .

ورواه النسائي عن الفلاس عن غندر به .

٩٥١٣ - حدثنا حسن بن موسى، حدثنا حماد بن سلمة، عن عبد العزيز بن حبيب، عن أنس بن مالك، عن معاذ: أن رسول الله - ﷺ - قال له: «يامعاذ: من مات لايشرك بالله شيئًا دخل الجنة» .

٩٥١٤ - حدثنا عفان بن همام، حدثنا قتادة، عن أنس، عن معاذ بن جبل، قال: بينما أنا رديف رسول الله - ﷺ - ليس بيني وبينه إلا آخره الرحل فقال: «يامعاذ!» قلت: لبيك يا رسول الله وسعديك، قال: ثم سار ساعة، ثم قال: «يامعاذ بن جبل!» قلت: لبيك يا رسول الله وسعديك، قال: «هل تدري ماحق الله على العباد؟» قال: قلت: الله ورسوله أعلم. قال: «فإن حق الله على العباد أن يعبدوه ولايشركوا به شيئًا» . قال: ثم سار ساعة ثم قال: «يامعاذ بن جبل!» قلت: لبيك يا رسول الله وسعديك. قال: «هل تدري ماحق العباد على الله إذا فعلوا ذلك؟» قلت: الله ورسوله أعلم. قال: «فإن حق العباد على الله أن لا يعذبهم» .

٩٥١٥ - حدثنا بهز، حدثنا همام، عن قتادة، عن أنس، عن معاذ. قال: كنت ردف رسول الله - ﷺ - ليس بيني وبينه إلا آخرة

الرحل فذكر نحوه .

٩٥١٦ - حدثنا عبد الله، حدثني هدبة بن خالد، حدثنا همام، حدثنا قتادة، عن أنس، عن معاذ، عن النبي - ﷺ - نحوه أو مثله .

كذلك رواه البخاري ومسلم عن هدبة، زاد البخاري وموسى ابن إسماعيل كلاهما: عن همام، وأخرجه النسائي من حديثه .

(بريدة بن الحصين عن معاذ بن جبل)

٩٥١٧ - روى الطبراني، عن يحيى بن عثمان بن صالح، عن نعيم بن حماد، عن عبد المؤمن بن خالد الحنفي، عن عبد الله بن بريدة، عن أبيه. قال: بلغني أن معاذ بن جبل أخذ الشيطان على عهد رسول الله - ﷺ - فلقيه فسأله عن ذلك. فقال: نعم. وكلني رسول الله - ﷺ - بحفظ الصدقة فجعلته في غرفة فكنت أجده في كل يوم ينقص فشكوت ذلك إلى رسول الله - ﷺ - فقال: «هو عمل الشيطان، فأرصده» فرصدته ليلًا فلما ذهب أول الليل أقبل على صورة الفيل. فلما انتهى إلى الباب دخل على غير صورته فلما انتهى إلى التمر جعل يلقمه فشددت على

ثيابي فتوسطته فقلت: أشهد أن لا إله إلا الله وأن محمدًا عبده ورسوله يا عدو الله، وثبت إلى تمر الصدقة فأخذته وكانوا أحق به منك، لأرفعنك إلى رسول الله - ﷺ - فيفضحك فعاهدني أن لا يعود، فغدوت إلى رسول الله - ﷺ -، فقال: «مافعل أسيرك؟» فقلت: عاهدني أن لا يعود، فقال: «إنه عائد فأرصده» فرصدته فجاء في الليلة الثانية، فذكر مثل الأول. ثم الثالثة، فقلت: لأرفعنك إلى رسول الله - ﷺ - فيفضحك فقال: إني شيطان وذو عيال وماأتيتك إلا من نصيبين ولو وجدت شيئًا دونه ما أتيتك، ولقد كنا في مدينتكم هذه حين بعث صاحبكم فلما نزلت عليه آيتان أنفرتنا منها ووقعنا في نصيبين لاتقرآن في بيت إلا لم يلج فيه الشيطان أبدًا إن أنت أطلقتني علمتكهما. قلت: نعم. قال: آية الكرسي والآيتين من آخر البقرة، قال: فغدوت إلى رسول الله - ﷺ -. فقال: «مافعل أسيرك؟» فأخبرته بما قال. فقال: «صدق الخبيث وهو كذوب» .

(جابر بن عبد الله بن معاذ بن جبل)

٩٥١٨ - قال الطبراني، حدثنا علي بن عبد العزيز، حدثنا حجاج بن منهال، حدثنا سعد بن زيد، سمعت عمرو بن دينار، حدثنا جابر بن عبد الله، قال: قال معاذ ابن جبل في مرضه الذي توفى فيه: لولا أن تتكلموا حدثتكم حديثًا سمعته من رسول الله - ﷺ - قال: «من مات وفي قلبه لا إله إلا الله مؤمنًا دخل الجنة» .

ثم رواه من حديث محمد بن مسلم الطائفي وحاتم بن أبي صغيرة وطلحة بن عمرو عن عمرو بن دينار عن جابر عن معاذ بنحوه، رواه عن بشر بن موسى عن الحميدي عن سفيان عن عمرو بن دينار عن جابر عمن شهد معاذًا حين حضره الموت فذكره .

(حديث آخر)

٩٥١٩ - قال الطبراني: حدثنا الحسين بن إسحاق، حدثنا سليمان بن أحمد الواسطي، حدثنا صلة بن سليمان، عن ابن

جريج، عن عطاء، عن جابر، عن معاذ مرفوعًا: «من أمن رجلًا على دمه فقتله وجبت له النار وإن كان المقتول كافرًا» .

(جبير بن نفير عنه)

٩٥٢٠ - حدثنا عثمان بن عمر، حدثنا عبد الله بن عامر الأسلمي، عن الوليد ابن عبد الرحمن، عن جبير بن نفير، عن معاذ، أن رسول الله - ﷺ - قال: «استعيذوا بالله من طمع يهدي إلى طبع ومن طمع في غير مطمع ومن طمع حيث لامطمع» . تفرد به.

٩٥٢١ - حدثنا محمد بن بشر، حدثنا عبد الله بن عامر الأسلمي، عن الوليد ابن عبد الرحمن، عن جبير بن نفير، عن معاذ بن جبل. قال: قال لنا رسول الله - ﷺ -: «استعيذوا بالله من طمع يهدي إلى طبع ومن طمع يهدي إلى غير مطمع ومن طمع حيث لامطمع» . تفرد به.

(حديث آخر)

٩٥٢٢ - من رواية جبير بن نفير، عن معاذ بن جبل: أن رسول الله - ﷺ - احتجم وهو صائم.

رواه الطبراني من حديث عيسى بن يونس عن الأحوص بن حكيم عن أبي الزاهرية عن جبير بن نفير به .

٩٥٢٣ - وروى الطبراني من حديث أحمد بن يحيى الحضرمي، حدثنا محمد بن أيوب بن عافية، عن أبيه، عن جده عافية بن أيوب، عن معاوية بن صالح، عن عبد الرحمن بن جبير بن نفير، عن أبيه، عن معاذ: سألت رسول الله - ﷺ -: أي الأعمال أفضل؟ قال: «أن تموت ولسانك رطب من ذكر الله» .

٩٥٢٤ - ومن حديث يزيد بن يحيى: أبي خالد، عن ثور بن يزيد، عن خالد ابن معدان، عن جبير بن نفير، عن معاذ، قال رسول الله - ﷺ -: «ليس يتحسر أهل الجنة على شيء إلا على ساعة مرت بهم لم يذكروا الله فيها» .

(جنادة بن أبي أمية عن معاذ)

٩٥٢٥ - سمعت رسول الله - ﷺ - يقول: «ثلاث من فعلهن فقد أجرم: من عقد لواء في غير حق، أو عق والديه، أو مشي مع ظالم، فقد أجرم يقول الله: ﴿إِنَّا مِنَ الْمُجْرِمِينَ مُنتَقِمُونَ﴾ .

رواه الطبراني عن عبد العزيز بن عبيد الله عن عبادة بن نسئ عن جنادة .

(حبيب بن عبيد، عن معاذ)

٩٥٢٦ - حدثنا أبو اليمان، حدثنا أبو بكر بن عبد الله بن أبي مريم الغساني، عن حبيب بن عبد الله، عن معاذ بن جبل، أن رسول الله - ﷺ - قال: «يكون في آخر الزمان أقوام، إخوان العلانية، أعداء السريرة»، فقيل يا رسول الله: وكيف يكون ذلك؟ قال: «ذلك برغبة بعضهم إلى بعض ورهبة بعضهم من بعض» .

(الحجاج بن عثمان عنه)

مرفوعًا: «قال الله لي: إني لا أحزنك في أمتك، قال: فسجدت لربي شكرًا وربك شاكر يحب الشاكرين» .

٩٥٢٧ - رواه الطبراني مطولًا من حديث بقية، عن ابن عمرو، عن الحجاج به .

(الحارث بن عميرة الزبيري)

٩٥٢٨ - أن معاذ بن جبل خطبهم بحمص فقال: إن هذا الطاعون رحمة ربكم، ودعوة نبيكم، وموت الصالحين قبلكم.

رواه الطبراني: حدثنا عبيد بن غنام، حدثنا أبو بكر بن أبي شيبة، حدثنا أبو معاوية، حدثنا داود عن شهر بن حوشب عنه .

(حريث بن عمير أو ابن عمرو عن معاذ)

مرفوعًا: «من ترك الصلاة متعمدًا فقد برئت منه الذمة» .

٩٥٢٩ - رواه الطبراني من حديث بقية، حدثني أبو بكر بن أبي مريم عنه .

(الحسن البصري عنه)

٩٥٣٠ - حدثنا محمد بن عبد الله بن المثنى، حدثنا البراء العذري، حدثنا الحسن، عن معاذ بن جبل، أن رسول الله - ﷺ - تلا هذه الآية: ﴿أَصْحَابُ الْيَمِينِ﴾ و﴿أَصْحَابُ الشِّمَالِ﴾ فقبض

بيديه قبضتين. فقال: «هذه إلى الجنة ولا أبالي، وهذه في النار ولا أبالي» . تفرد به.

(خالد بن معدان الكلاعي عنه)

عن النبي - ﷺ - أنه قال: «من عير أخاه بذنب لم يمت حتى يعمله» .

٩٥٣١ - رواه الترمذي في الزهد، عن أحمد بن منيع، عن محمد بن الحسن بن أبي يزيد الهمداني، عن ثور بن يزيد، عن خالد به، وقال: قال أحمد: قالوا: «من ذنب تاب منه»، ثم قال الترمذي: غريب وليس إسناده متصل، خالد لم يدرك معاذًا .

(حديث آخر)

٩٥٣٢ - قال الطبراني: حدثنا أبو مسلم الكشي، حدثنا سعيد بن سلام العطار، حدثنا ثور بن يزيد، عن خالد بن معدان، عن معاذ، قال رسول الله - ﷺ -: «استعينوا على انجاح الحوائج بالكتمان، فإن كل ذي نعمة محسود» .

(حديث آخر)

٩٥٣٣ - روى الطبراني من حديث قتادة بن الفضل بن قتادة، عن ثور، عن خالد، عن معاذ. قال رسول الله - ﷺ -: «يقول الله للمؤمنين يوم القيامة: أحببتم لقائي؟ قالوا: نعم يا رب رجونا عفوك ومغفرتك، فيقول: فقد أوحيت لكم عفوي ومغفرتي» .

(حديث آخر)

٩٥٣٤ - عن خالد بن معدان، عن معاذ مرفوعًا: «من أكل وشرب أو رمى صيدًا فنسى أن يذكر اسم الله فليأكل منه مالم يدع التسمية متعمدًا» .

رواه الطبراني من حديث إبراهيم بن محمد القرشي، حدثنا عتبة بن السكن الفزاري، حدثنا ثور، عن خالد به .

(حديث آخر)

٩٥٣٥ - قال الطبراني: حدثنا أحمد بن النضر العسكري، حدثنا سليمان بن سلمة الخبائري، حدثنا عن عتبة بن السكن، حدثنا ثور، عن خالد، عن معاذ مرفوعًا: «لو تعلم أمتي مالها في الحلبة لأشتروها ولو بوزنها ذهبًا» .

(آخر)

٩٥٣٦ - وحدثنا أحمد، حدثنا سليمان، حدثنا بقية، حدثنا ثور عن خالد، عن معاذ: سألت رسول الله - ﷺ - عن الإحتكار ما هو؟ قال: «إذا سمع برخص ساءه وإذا سمع بغلاء فرحن بئس العبد المحتكر إذا أرخص الله الأسعار حزن وإذا أغلاها فرح» .

وبه مرفوعًا: «من مشي إلى صاحب يدعه ليوقره فقد أعان على هدم الإسلام» .

وبه قال معاذ: سئل رسول الله - ﷺ - عن استقراض الخمير والخبز فقال: «سبحان الله إنما هي من مكارم الأخلاق خذ الكبير واعط الصغير، وخذ الصغير وأعط الكبير، وخيركم أحسنكم قضاء» .

(حديث آخر)

٩٥٣٧ - وروى الطبراني من حديث سلام الطويل، عن ثور بن يزيد، عن خالد بن معدان، عن معاذ بن جبل، قال رسول الله - ﷺ -: «يا أيها الناس اتخذوا تقوى الله تجارة يأتيكم الرزق بلا بضاعة ولا تجارة»، ثم قرأ: ﴿وَمَن يَتَّقِ اللَّهَ يَجْعَل لَّهُ مَخْرَجًا وَيَرْزُقْهُ مِنْ حَيْثُ لَا يَحْتَسِبُ﴾ .

(حديث آخر)

٩٥٣٨ - قال الطبراني: حدثنا أبو مسلم الكشي، حدثنا عصمة بن سليمان الخزاز، حدثنا حازم مولى بني هاشم، حدثنا لمازة، عن ثور بن يزيد، عن خالد بن معدان، عن معاذ بن جبل، قال: شهد رسول الله - ﷺ - أملاك رجل من أصحابه فقال: «على الخير والألفة والطائر الميمون والسعة في الرزق بارك الله لكم دففوا على رأسه» فجئ بدف فضرب به وأقبلت الأطباق وعليها فاكهة وسكر فنثر عليه فكف الناس أيديهم، فقال لهم رسول الله - ﷺ -: «مالكم لاتنتهبون؟»، قالوا يا رسول الله: ألم تنه عن النهبة. فقال: «إنما نهيتكم عن نهبة العساكر فأما العرسات فلا»، قال: فجاذبهم وجاذبوه .

(حديث آخر)

٩٥٣٩ - رواه الطبراني، من حديث مسلمة بن شبيب، عن عبد الرزاق، عن ثور، عن خالد بن معدان، عن معاذ: «لعن الله الملوك الأربعة جمدًا، ومشرحًا، ومحوسًا، وابضعًا واختهم العمردة» .

(حديث آخر)

٩٥٤٠ - قال الطبراني: حدثنا واثلة بن الحسن العوفي، حدثنا كثير بن عبيد الحذاء، حدثنا بقية، عن ثور، عن خالد، عن معاذ قالوا: أمرنا رسول الله - ﷺ - أن نتوضأ مالم يأجن الماء، يخضر أو يصفر .

(حديث آخر)

٩٥٤١ - رواه البزار، عن سلمة بن شبيب، عن بسطام بن خالد، عن مضير ابن عبد الله بن الفتح، عن ثور بن يزيد، عن خالد بن معدان، عن معاذ: «مرفوعًا في الأمر بالحمد بالتلاوة في صلاة الليل وفي فضل القرآن ومحاجته عن صاحبه منكرًا ونكيرًا وسعيه له عند الله في إكرامه وإبرائه من الجنة ونزول ألف ألف ملك من السماء السادسة» .

الحديث بطوله وهو منكر جدًا وكاد علم الحاذق في الصناعة أن يقول بوضعه .

(حديث آخر)

٩٥٤٢ - قال البزار، حدثنا محمد بن المثنى، حدثنا سليمان بن أبي الجون، حدثنا ثور بن يزيد، عن خالد بن معدان، عن معاذ.

قال: قال رسول الله - ﷺ -: «العرب بعضها أكفاء لبعض، والموالي بعضها أكفاء لبعض» .

(دريد بن نافع عن معاذ بن جبل)

٩٥٤٣ - حدثنا حيوة بن سريح، حدثني بقية، حدثني ضبارة بن عبد الله، عن دريد بن نافع، عن معاذ بن جبل: أن النبي - ﷺ - قال له: «يامعاذ أن يهدي الله على يديك رجلًا من أهل الشرك خير لك من أن يكو لك حمر النعم» . تفرد به.

(سالم بن أبي الجعد عنه)

مرفوعًا: «من شاب شيبة في الإسلام كانت نورًا يوم القيامة، ومن رمى بسهم في سبيل الله رفع الله له بها درجة» .

٩٥٤٤ - رواه الطبراني من طريق زائدة، عن أبي حصين عنه .

(سعيد بن المسيب عنه)

٩٥٤٥ - قال الطبراني، حدثنا أبو عوانة: يعقوب بن إسحاق النيسابوري، حدثنا نصر بن مرزوق العمري، حدثنا أبو زرعة: وهب الله بن راشد، حدثنا يونس ابن يزيد الأيلي، حدثني ابن شهاب الزهري، عن سعيد بن المسيب، عن معاذ بن جبل: أن رسول الله - ﷺ - افتقده يوم الجمعة فلما صلى أتى معاذًا فقال: «يامعاذ مالي لم أرك؟» قال: يا رسول الله ليهودي على أوقية من تبر فخرجت إليك فحبسني عنك، فقال له: «يامعاذ ألا أعلمك دعاءً تدعوا به فلو كان عليك من الدين مثل جبل صبر أداه الله عنك -وصبر جبل باليمن- فادع به يامعاذ قل: اللهم مالك الملك تؤتي الملك من تشاء وتنزع الملك ممن تشاء، وتعز من تشاء وتذل من تشاء، بيدك الخير إنك على كل شيء قدير، تولج الليل في النهار وتولج النهار في الليل، وتخرج الحي من الميت وتخرج الميت من الحي، وترزق من تشاء بغير حساب، ارحمني رحمة تقيني بها من رحمة من سواك» .

وقد رواه أيضًا من طريق عبد الرحمن بن معمر الأنصاري، عن معاذ بنحوه. وفيه: «اللهم أغنني من الفقر وأقضى عني الدين

وتوفني عبادك وجهاد في سبيلك» .

(سليمان الأغر عنه)

٩٥٤٦ - قال البزار، حدثنا أحمد بن علي، حدثنا عبد الرحمن بن المبارك، أنبأنا فضيل بن سليمان، حدثنا موسى بن عقبة، عن عبيد بن سليمان الأغر، عن أبيه، عن معاذ. قال: قال رسول الله - ﷺ -: «لا تزال المرأة تلعنها الملائكة -أو قال يلعنها الله وملائكته- ماانتهكت من معاصي الله شيئًا» .

وبه: «لو تعلم المرأة حق الزوج ما قعدت ما حضر غداءه وعشاءه» .

(سليم بن عامر عنه)

٩٥٤٧ - روى الطبراني: من حديث إسماعيل بن عياش، عن الأزهر بن عبيد الله الحرازي، عن سليم بن عامر، عن معاذ: أن رسول الله - ﷺ - رأى على رجل بُردًا من حرير فقال: «طوق من نار» .

(شداد أبو عمار عنه)

٩٥٤٨ - حدثنا وكيع، عن النهاس بن قهم، حدثني شداد أبو عمار، عن معاذ ابن جبل. قال: قال رسول الله - ﷺ -: «ست من أشراط الساعة: موتى، وفتح بيت المقدس، وموت يأخذ في الناس كقعاص الغنم، وفتنة يدخل حربها بيت كل مسلم، وأن يعطى الرجل ألف دينار فيسخطها، وأن يغدر الروم فيسيرون في ثمانين نبذًا تحت كل نبذ اثنا عشر ألفًا» . تفرد به.

(شراحيل بن معشر العبسي)

٩٥٤٩ - روى الطبراني: من طريق إسماعيل بن عياشن عن ضمضم بن زرعة، عن شريح بن عبيد. عن شراحيل بن معشر العبسي، عن معاذ. قال رسول الله - ﷺ -: «عبد الله بن سلام عاشر عشرة في الجنة» .

٩٥٥٠ - ومن حديث بقية، عن صفوان بن عمرو، عن شراحيل بن معشر، عن معاذ. قال: قال رسول الله - ﷺ -: «ما من عبد يقوم

مقام سمعه في الدنيا إلا سمع الله به على رؤوس الخلائق يوم القيامة» .

(شرحبيل بن السمط عنه)

٩٥٥١ - قال الطبراني: حدثنا أحمد بن المعلى، حدثنا هشام بن عمار، حدثنا يحيى بن حمزة، حدثنا يحيى بن عبد العزيز الأردني، عن عبادة بن نسي، عن عبد الرحمن بن غنم، عن شرحبيل بن السمط، عن معاذ، قال: غزونا مع رسول الله - ﷺ - فأصبنا غنمًا، فقسم فينا طائفة منها وجعل بقيتها في المغنم .

(شقيق هو أبو وائل يأتي)

(شهر بن حوشب عنه)

٩٥٥٢ - حدثنا زيد بن الحباب، حدثنا حماد بن سلمة، عن عاصم، عن شهر ابن حوشب، عن معاذ بن جبل، عن النبي - ﷺ - أنه قال: ﴿تَتَجَافَىٰ جُنُوبُهُمْ عَنِ الْمَضَاجِعِ﴾، قال: «قيام العبد من الليل» . تفرد به.

٩٥٥٣ - حدثنا يونس في تفسير شيبان، عن قتادة، قال: وحدت شهر بن حوشب، عن معاذ بن جبل. قال: قال رسول الله - ﷺ -: «يبعث المؤمنون يوم القيامة جردًا مردًا مكحلين بني ثلاثين سنة» . تفرد به.

٩٥٥٤ - حدثنا روح، حدثنا الحجاج الأسود، عن شهر بن حوشب، عن معاذ ابن جبل: أن رسول الله - ﷺ - قال: «المتحابون في الله في ظل العرش يوم القيامة» . تفرد به.

٩٥٥٥ - حدثنا الحكم بن موسى، قال عبد الله: وحدثني الحكم بن موسى، قال: حدثنا ابن عياش، حدثنا عبد الله بن عبد الرحمن بن أبي حسين، عن شهر بن حوشبن عن معاذ بن جبلن عن النبي - ﷺ -: «لن ينفع حذر من قدر ولكن الدعاء ينفع مما نزل ومما لم ينزل فعليكم بالدعاء عباد الله» . تفرد به.

٩٥٥٦ - حدثنا عبد الوهاب بن عطاء الخفاف العجلي، عن سعيد، عن قتادة، عن شهر بن حوشب، عن معاذ. قال: قال النبي - ﷺ -: «يبعث المؤمنون يوم القيامة جردًا مردًا مكحلين بني ثلاثين سنة» . تفرد به.

٩٥٥٧ - حدثنا إبراهيم بن مهدي، حدثنا إسماعيل بن عياشن عن عبد الله بن عبد الرحمن بن أبي حسين، عن شهر بن حوشب، عن معاذ بن جبل، قال: قال رسول الله - ﷺ -: «مفاتيح الجنة شهادة أن لا إله إلا الله» . تفرد به.

٩٥٥٨ - حدثنا شريح، حدثنا حماد -يعني ابن سلمة-، عن عاصم بن بهدلة، عن شهر بن حوشب، عن معاذ: أن النبي - ﷺ - قال: «سأنبئك بأبواب من الخير: الصوم جنة، والصدقة تطفئ الخطيئة، كما يطفئ الماء النار، وقيام العبد من الليل» ثم قرا ﴿تَتَجَافَىٰ جُنُوبُهُمْ عَنِ الْمَضَاجِعِ يَدْعُونَ﴾ إلى آخر الآية .

وقد رواه الطبراني من حديث حماد بن سلمة به مطولًا .

(حديث آخر)

٩٥٥٩ - رواه الطبراني: حدثنا الحسين بن إسحاق، حدثنا عبد الله بن عمر بن أبان، حدثنا عبد الله بن خراش، عن العوام، عن شهر بن حوشب، عن معاذ. قال: قال رسول الله - ﷺ -: «إذا اتاكم كريم قوم فأكرموه» .

(ضمرة بن حبيب عنه)

٩٥٦٠ - قال البزار: حدثنا عمر بن الخطاب، حدثنا الحكم بن نافع، حدثنا أبو بكر بن أبي مريم، عن ضمرة بن حبيب، عن معاذ بن جبل. قال: قال رسول الله - ﷺ -: «إذا جاوز الختان الختان فقد وجب الغسل» .

(طاووس عن معاذ)

٩٥٦١ - حدثنا أبو كامل، حدثنا حماد بن زيد، حدثنا عمرو بن دينار، عن طاووس، عن معاذ: لم يقل رسول الله - ﷺ - في أوقاص البقر شيئًا .

٩٥٦٢ - حدثنا أبو كامل، حدثنا حماد -يعني ابن سلمة-، عن عمرو بن دينار، عن طاووس، عن معاذ فذكر مثله.

٩٥٦٣ - حدثنا عبد الرزاق وأبو بكر، قالا: حدثنا ابن جريج: أخبرني عمرو ابن دينار: أن طاووسًا ـأخبره: أن معاذ بن جبل قال: لست أجد في أوقاص البقر شيئًا حتى أتى رسول الله -

ﷺ -، فإن رسول الله - ﷺ - لم يأمرني فيها بشئ، قال ابن بكر: لست بآخذ في أوقاص ... .

٩٥٦٤ - حدثنا سفيان، عن عمرو، عن طاووس: أن معاذًا يوقص البقر والعسل، فقال: لم يأمرني النبي - ﷺ - فيها بشئ، قال سفيان: الأوقاص ما دون الثلاثين.

وقد رواه أبو داود في المراسيل من غير وجه عن طاووس عن معاذ .

(حديث آخر)

٩٥٦٥ - رواه أبو داود في المراسيل، عن عبد الله بن سعد، عن أبي خالد، عن الأحمر، عن محمد بن عجلان، عن طاووس، عن معاذ، عن النبي - ﷺ -، قال: «لا تعجلوا بالبلية قبل نزولها، وقاربوا وسددوا، فإن عجلتم بها قبل نزولها فإنه سيسيل بكم السيل هاهنا وهاهنا» .

(حديث آخر)

٩٥٦٦ - رواه ابن ماجة في الأحكام، عن أحمد بن ثابت الجحدري، عن عبد الوهاب بن عبد المجيد، عن خالد بن مهران

الحذاء، عن مجاهد، عن طاووس، أن معاذ بن جبل أكرى الأرض على عهد رسول الله - ﷺ - وأبي بكر وعمر وعثمان على الثلث والربع فهو يعمل إلى يومك هذا .

(حديث آخر)

٩٥٦٧ - قال الطبراني: حدثنا إسحاق بن إبراهيم، حدثنا عبد الرزاق، عن ابن جريج، عن عمرو بن شعيب، عن طاووس، عن معاذ: أن رسول الله - ﷺ - قال: «لا طلاق فيما لا تملك ولا عتاق فيما لا تملك» .

ثم رواه عن إسحاق بن عبد الرزاق عن ابن جريج عن إبراهيم بن محمد عن صفوان بن سليم عن طاووس به .

(حديث آخر)

٩٥٦٨ - قال الطبراني: حدثنا عبيد بن غنام، حدثنا أبو بكر بن أبي شيبة، حدثنا أبو خالد الأحمر، عن يحيى بن سعيد، عن أبي الزبير، عن طاووس، عن معاذ. قال: قال رسول الله - ﷺ -: «ما عمل ابن آدم عملًا أنجى من عذاب الله، من ذكر الله»، قالوا: ولا

الجهاد في سبيل الله؟ قال: «ولا الجهاد في سبيل الله إلا أن تضرب بسيفك حتى ينقطع» ثلاث مرات .

(عاصم بن حميد عنه)

٩٥٦٩ - حدثنا أبو المغيرة، حدثنا صفوان، حدثني راشد بن سعد، عن عاصم ابن حميد، عن معاذ بن جبل. قال: لما بعثه رسول الله - ﷺ - إلى اليمن خرج معه رسول الله - ﷺ - يوصيه ومعاذ راكب ورسول الله - ﷺ - يمشي تحت راحلته، فلما فرغ قال: «يامعاذ إنك عسى أن لاتلقاني بعد عامي هذا ولعلك أن تمر بمسجدي هذا وقبري»، فبكى معاذ خشعًا لفراق رسول الله - ﷺ - ثم التفت فأقبل بوجهه نحو المدينة فقال: «إن أولى الناس بي المتقون من كانوا وحيث كانوا» . تفرد به.

٩٥٧٠ - حدثنا الحكم بن نافع: أبو اليمان، حدثنا صفوان بن عمرو، عن راشد بن سعد، عن عاصم بن حميد السكوني: أن معاذًا لما بعثه النبي - ﷺ - خرج معه النبي - ﷺ - يوصيه ومعاذ راكب ورسول الله - ﷺ - يمشي تحت راحلته، فلما فرغ، قال: «يامعاذ إنك عسى أن لاتلقاني بعد عامي هذا ولعلك أن

تمر بمسجدي هذا وقبري» فبكى معاذ خشعًا لفراق رسول الله - ﷺ -، فقال النبي - ﷺ -: «لاتبك يامعاذ للبكاء أو إن البكاء من الشيطان» .

٩٥٧١ - ورواه الطبراني من حديث صفوان بن عمرو، عن راشد، عن عاصم، عن معاذ: أن رسول الله - ﷺ - خرج معه يوصيه ثم التفت إلى المدينة فقال: «إن أهل بيتي يرون أنهم أولى الناس بي وليس كذلك إن أوليائي منكم المتقون، حيث كانوا، وأين كانوا، اللهم إني لا أحل لهم فساد ما أصلحت، وأيم الله لتكفأ أمتي على دينها كما يكفأ الإناء في البطحاء» .

٩٥٧٢ - حدثنا يزيد بن هارون، أنبأنا جرير -يعني ابن عثمان-، حدثنا راشد ابن سعد، عن عاصم بن حميد السكوني وكان من أصحاب معاذ بن جبل، عن معاذ. قال: رقبنا رسول الله - ﷺ - في صلاة العشاء فاحتبس حتى ظننا أن لن يخرج والقائل منا يقول: قد صلى ولن يخرج، فقال رسول الله - ﷺ -: «اعتموا بهذه الصلاة، فقد فضلتم بها على سائر الأمم ولم تصلها أمة قبلكم» .

رواه أبو داود، من حديث جرير بن عثمان به .

٩٥٧٣ - حدثنا هاشم -يعني ابن القاسم-. حدثنا جرير، عن راشد بن سعد، عن عاصم بن حميد السكوني وكان من أصحاب معاذ، قال: سمعت معاذًا يقول: إنا رقبنا رسول الله - ﷺ - يعني انتظرناه- فذكر معناه .

(عامر بن واثلة أبو الطفيل عن معاذ بن جبل)

٩٥٧٤ - حدثنا عبد الرحمن، حدثنا قرة بن خالد، عن أبي الزبير، حدثنا أبو الطفيل، حدثنا معاذ بن جبل. قال: خرج رسول الله - ﷺ - في سفرة سافرها وذلك في غزوة تبوك فجمع بين الظهر والعصر والمغرب والعشاء، قلت: ما حمله على ذلك، قال: أراد أن لايحرج أمته .

ورواه مسلم من حديث قرة بن خالد به .

٩٥٧٥ - حدثنا عبد الرزاق، أنبأنا سفيان وأبو أحمد. قالا: حدثنا سفيان، عن أبي الزبير، عن أبي الطفيل، عن معاذ بن جبل، قال: جمع النبي - ﷺ - بين الظهر والعصر والمغرب والعشاء في غزوة تبوك .

٩٥٧٦ - حدثنا حماد بن خالد، حدثنا هشام بن سعيد، عن أبي الزبير، عن أبي الطفيل، عن معاذ بن جبل. قال: كان رسول الله - ﷺ - في غزوة تبوك لا يروح حتى يبرد ثم يجمع بين الظهر والعصر، والمغرب والعشاء .

٩٥٧٧ - حدثنا وكيع وعن سفيان، عن أبي الزبير، عن أبي الطفيلن عن معاذ: أن النبي - ﷺ - جمع بين الظهر والعصر والمغرب والعشاء في غزوة تبوك .

رواه ابن ماجة عن علي بن محمد عن وكيع به .

٩٥٧٨ - قرأت على عبد الرحمن بن مهدي، قال: عن أبي الزبير المكي، عن أبي الطفيل عامر بن وائلة: أن معاذًا أخبره: أنهم خرجوا مع رسول الله - ﷺ - عام تبوك وكان رسول الله - ﷺ - يجمع بين الظهر والعصر جميعًا ثم دخل ثم خرج فصلى المغرب والعشاء، فقال: وآخر الصلاة، ثم خرج فصلى الظهر والعصر جميعًا، ثم دخل ثم خرج فصلى المغرب والعشاء جميعًا. ثم قال: «إنكم ستأتون غدًا إن شاء الله عين تبوك وإنكم لن تأتوها حتى يضحى النهار فمن جاءها فلا يمس من مائها شيئًا حتى آتي» فجئنا وقد سبق إليها رجلان والعين

مثل الشراك تبض بشيء من ماء، فسألهما رسول الله - ﷺ -: «هل مسستما من مائها شيئًا؟»، فقالا: نعم، فسبهما رسول الله - ﷺ - وقال لهما ما شاء أن يقول، ثم غرفوا بأيديهم من العين قليلًا حتى اجتمع في شيء ثم غسل رسول الله - ﷺ - فيه وجهه ويديه، ثم أعاده فيها فجرت العين بماء كثير فاستقى الناس، ثم قال رسول الله - ﷺ -: «يوشك يامعاذ إن طالت بك الحياة أن ترى ما ههنا قد ملئ جنانًا» .

٩٥٧٩ - حدثنا روح، حدثنا مالك بن أنس، عن أبي الزبير: أن أبا الطفيل أخبره، أن معاذ بن جبل أخبره: فذكر معناه، وقال: تبض بشيء من ماء .

رواه مسلم عن أحمد بن يونس عن زهير، وعن يحيى بن حبيب عن خالد بن الحارث، كلاهما: عن قرة بن خالد .

ورواه أبو داود عن القعنبي عن مالك به، ورواه النسائي من حديثه .

٩٥٨٠ - حدثنا قتيبة بن سعيد، حدثنا ليث، عن يزيد بن أبي حبيب، عن أبي الطفيل: عامر بن واثلة، عن معاذ بن جبل: أن النبي - ﷺ - كان في غزوة تبوك إذا ارتحل قبل رفع الشمس

أخر الظهر حتى يجمعها إلى العصر فيصليهما جميعًا وإذا ارتحل بعد رفع الشمس صلى الظهر والعصر جميعًا ثم سار وكان إذا ارتحل بعد قبل المغرب أخر المغرب فصلى مع العشاء وإذا ارتحل بعد المغرب صلى العشاء مع المغرب.

رواه أبو داود والترمذي، عن قتيبة به.

قال أبو داود: لا يرويه إلا قتيبة، وقال الترمذي: المعروف حديث مالك وسفيان عن أبي الزبير، قال: وروى علي بن المديني هذا الحديث عن أحمد بن حنبل .

٩٥٨١ - حدثنا بذلك عبد الصمد بن سليمان، حدثنا زكريا بن يحيى اللؤلؤي، حدثنا أبو بكر الأعين، عن علي بن المديني.

(حديث آخر)

٩٥٨٢ - قال البزار: حدثنا علي بن داود، حدثنا سعيد بن كثير بن عنتر، حدثنا ابن لهيعة، عن أبي الزبير، عن أبي الطفيل، عن معاذ: أن النبي - ﷺ - قال له: «أفش السلام وابذل الطعام واستحى من الله استحياء رجل ذي هيبة من أهلك وإن أسأت فأحسن ولتحسن خلق ما استطعت» .

(عائذ الله بن عبد الله أبو إدريس عنه)

٩٥٨٣ - حدثنا هاشم، حدثنا عبد الحميد، حدثنا شهر بن حوشب، حدثني عائذ الله بن عبد الله: أن معاذًا قدم عليهم اليمن فلقيته إمرأة من خولان معها بنون لها اثنا عشر، وتركت أباهم في بيتها أصغرهم الذي قد اجتمعت لحيته فقامت فسلمت على معاذ ورجلان من بنيها يمسكان بضبعيها، فقالت: من أرسلك أيها الرجل؟ فقال لها معاذ: أرسلني رسول الله - ﷺ -، قالت المرأة: أرسلك رسول الله وأنت رسول الله - ﷺ -، أفلا تخبرني يا رسول رسول الله؟ قال لها معاذ: سليني عما شئت، قالت: حدثني ماحق المرء على زوجته، قال لها معاذ: تتقي الله ما استطاعت وتسمع وتطيع، قالت: أقسمت بالله عليك لتحدثني ماحق الرجل على زوجته، فإني تركت أبا هؤلاء شيخًا كبيرًا في البيت، فقال لها معاذ: والذي نفس معاذ بيده لو أنك ترجعين إذا رجعت إليه فوجدت الجذام قد خرق لحمه وخرق منخريه فوجدت منخريه تسيلان قيحًا ودمًا ثم ألقيتهما فاك لكيما تبلغي حقه ما بلغت ذلك أبدًا . تفرد به.

٩٥٨٤ - حدثنا محمد بن جعفر، حدثنا شعبة، عن يعلى بن عطاء، عن الوليد ابن عبد الرحمن، عن أبي إدريس العبدي أو الخولاني، قال: جلست مجلسًا فيه عشرون من أصحاب النبي - ﷺ - وإذا فيهم شاب حديث السن حسن الوجه أدعج العين غر الثنايا، فإذا اختلفوا في شيء، فقال قولًا انتهوا إلى قوله، فإذا هو معاذ بن جبل، فلما كان من الغد جئت فإذا هو يصلى إلى سارية، قال: فحذف من صلاته ثم احتبى فسكت، قال: فقلت: والله إني لأحبك من جلال الله، قال: آلله؟ قال: قلت: آلله، قال: فإن المتحابين في الله فيما أحسب أنه قال: في ظل الله يوم لاظل إلا ظله، ثم ليس في بيعته شك يعني في بقية الحديث: توضع لهم كراسي من نور يغبطهم بمجلسهم من الرب النبيون والصديقون والشهداء، قال: فحدثته عبادة بن الصامت، فقال: لا أحدثك إلا ما سمعت عن لسان رسول الله - ﷺ -: «حقت محبتي للمتحابين فيَّ وحقت محبتي للمتزاورين فيَّ وحقت محبتي للمتباذلين فيَّ وحقت محبتي للمتصادقين فيَّ والمتواصلين» .

شك شعبة في المتواصلين أو المتزاورين . تفرد به.

٩٥٨٥ - حدثنا روح، حدثنا مالك وإسحاق -يعني ابن عيسى-، قال: أخبرني مالك، عن أبي حازم بن دينار، عن أبي إدريس الخولاني، قال: دخلت مسجد دمشق فإذا أنا بفتى براق الثنايا وإذا الناس حوله، إذا اختلفوا في شيء أسندوه إليه، وصدروا عن رأيه، فسالت عنه، فقيل: هذا معاذ بن جبل، فلما كان الغد هجرت فوجدته قد سبقني بالهجير، وقال إسحاق: بالتهجير، ووجدته يصلي فانتظرته، حتى إذا قضى صلاته جئته من قبل وجهه فسلمت عليه، فقلت له: والله إني لأحبك لله عز وجل، فقال: آلله؟ فقلت: آلله، فأخذ بحبوة ردائي فجبذني إليه، وقال: أبشر فإني سمعت رسول الله - ﷺ - يقول: وجبت محبتي للمتحابين فيَّ والمتجالسين فيَّ والمتزاورين فيَّ والمتباذلين فيَّ» . تفرد به.

٩٥٨٦ - حدثنا حسن بن محمد، حدثنا أبو معشر، عن محمد بن قيس، عن أبي إدريس الخولاني، عن معاذ، عن رسول الله - ﷺ - يأثر عن الله قال: «وجبت محبتي للذين يتحابون فيَّ ويتجالسون فيَّ ويتباذلون فيَّ» .

(حديث آخر)

٩٥٨٧ - رواه ابن ماجة في الزهد: حدثنا هشام بن عمار، حدثنا سويد بن عبد العزيز بن زيد بن واقد، عن بسر بن عبيد الله، عن أبي إدريس عائذ الله بن عبد الله، عن معاذ بن جبل، عن النبي - ﷺ -، قال: «ألا أخبركم بملوك الجنة؟»، قالوا: بلى، قال: «كل ضعيف متضعف ذو طمرين لايؤبه له لو أقسم على الله لأبره» .

(حديث آخر)

٩٥٨٨ - قال الطبراني من حديث هشام بن عمار، عن عمرو بن واقد، عن يونس بن ميسرة بن حليس، عن أبي إدريس الخولاني، عن معاذ. قال: قال رسول الله - ﷺ -: «نضر الله عبدًا سمع كلامي ثم لم يزد فيه فرب حامل فقه إلى أوعى منه: ثلاث لا يغل عليهن قلب مؤمن: إخلاص العمل لله، والمناصحة لأولى الأمر، والاعتصام بجماعة المسلمين، فإن دعوتهم تحيط من ورائهم» .

(حديث آخر)

٩٥٨٩ - ومن حديث عمرو بن زائد به: لا تشرك بالله شيئًا وإن حرقت، وأطع والديك وإن أخرجاك من مالك، ولا تشرب الخمر

فإنه مفتاح كل شر، لاتتركن الصلاة متعمدًا فإنه من ترك الصلاة متعمدتً برئت منه الذمة، لا تنازع الأمر أهله وإن رأيت أنه لك، أنفق على أهلك من طولك ولا ترفع العصا عنهم، أحقهم في الله، لاتغلل، لاتفر من الزحف» .

(حديث آخر)

٩٥٩٠ - وبه مرفوعًا: «يؤتى يوم القيامة بالمسوح عقلًا، وبالهالك في الفترة، وبالهالك صغيرًا، فيقول الممسوح عقلًا: يا رب لو آتيتني عقلًا ما كان من آتيته عقلًا بأسعد بعقله مني، ويقول الهالك صغيرًا: يا رب لو آتيتني عمرًا ما كان من آتيته عمرًا بأسعد مني، ويقول الهالك في الفترة: يا رب لو جاءني بشير ما كان أحد أسعد به مني، فيقول: إني آمركم بأمر أفتطيعوني؟ فيقولون: نعم، فيقول: إذهبوا فادخلوا جهنم، ولو دخلوها لم تضرهم شيئًا، فيخرج عليهم برانيص من جهنم فيظنون أنها قد أهلكت ما خلق الله من شيء ثم يأمرهم الثانية فيرجعون كذلك فيقول الله عز وجل: خلقتكم بعلمي وإلى علمي تصيرون، فتأخذهم النار» .

(حديث آخر)

٩٥٩١ - قال الطبراني: حدثنا أحمد بن المعلى، حدثنا هشام بن عمار، حدثنا عمرو بن واقد، عن يونس بن ميسرة، عن أبي إدريس، عن معاذ. قال: ذكر رسول الله - ﷺ - يومًا الفتن فعظمها وشددها، فقال علي بن أبي طالب رضي الله عنه: فما المخرج منها؟ قال: «كتاب الله فيه حديث ما قبلكم ونبأ ما بعدكم وفصل ما بينكم، من تركه من جبار قصمه الله، ومن تتبع الهدى في غيره أضله الله، هو حبل الله المتين والذكر الحكيم، والصراط المستقيم، هو الذي لما سمعته الجن) قالوا: إنا سمعنا قرآنًا عجبًا) هو الذي لا تختلف به الألسن ولاتختلقه كثرة الرد» .

(حديث آخر)

٩٥٩٢ - بإسناد الحديث الذي قبله مرفوعًا: «اللهم من آمن بي وصدقني وشهد أن ما جئت به الحق فأقل ماله وولده وعجل قبضته، اللهم ومن لم يؤمن بي ولم يصدقني ويعلم أن ما جئت به هو الحق من عندك فأكثر ماله وولده وأطل عمره» .

٩٥٩٣ - وبه: «من أطعم مؤمنًا حتى يشبعه من سغب أدخله الله بابًا من أبواب الجنة لا يدخله إلا من كان مثله» .

٩٥٩٤ - وبه: «أن الجنة لاتحل لعاص، ومن لقي الله ناكثًا بيعته لقيه وهو أجذم، ومن خرج من الجماعة قيد شبر فقد خلع ربقة الإسلام من عنقه، ومن مات ليس لإمام جماعة عليه طاعة، مات ميتة جاهلية» .

٩٥٩٥ - وبه: «لواء الغادر يوم القيامة عند أسته» .

٩٥٩٦ - وبه: قال رسول الله - ﷺ -: «أرأيت أني وضعت في كفة وأمتي في كفة فعدلتهما ثم وضع أبو بكر فعدلها، ثم وضع عمر فعدلها، ثم عثمان فعدلها ثم رفع الميزان» .

(عبد اللّٰه بن ثوب أبو مسلم الخولاني عنه يأتي في الكنى)

(عبد اللّٰه بن حذيم بن معاذ)

٩٥٩٧ - قال الترمذي: حدثنا منيع، حدثنا هشام، عن جعفر بن برقان، عن حبيب بن أبي مرزوق عبد الله بن حذيم، عن معاذ: أن رسول الله - ﷺ - كان يستتر من البول ويأمر أصحابه بذلك،

قال معاذ: أكثر عذاب القبور من البولز رواه الطبراني من حديث رشدين عن موسى بن أيوب عنه .

(عبد الله بن شداد بن الهاد الليثي عنه)

٩٥٩٨ - حدثنا عبيدة بن حميد، حدثني سليمان الأعمش، عن رجاء الأنصاري، عن عبد الله بن شداد، عن معاذ بن جبل، قال:

أتيت رسول الله - ﷺ - أطلبه، فقيل: خرج قبل، قال: فجعلت لا أمر بأحد إلا قال: مر قبل حتى مررت فوجدته قائمًا يصلي، قال: فجئت حتى قمت خلفه، قال: فأطال الصلاة، فلما قضى الصلاة، قلت: يا رسول الله: لقد صليت صلاة طويلة، فقال رسول الله - ﷺ -: «إني صليت صلاة رغبة ورهبة، سألت الله ثلاثًا فأعطاني اثنتين ومنعني واحدة: سألته أن لا يهلك أمتي غرقًا، فأعطانيها، وسألته أن لا يظهر عليهم عدوًا ليس منهم فأعطانيها، وسألته أن لا يجعل بأسهم بينهم فردها عليَّ» .

رواه ابن ماجة في الفتن عن محمد بن عبد الله بن نمير وعلي بن محمد، كلاهما: عن أبي معاوية عن سليمان بن مهران الأعمش به .

(عبد الله بن عمر بن الخطاب، عن معاذ)

٩٥٩٩ - قال الطبراني: حدثنا علي بن عبد العزيز وأبو خليفة: الفضل بن الحباب. قالا: حدثنا شاذ بن فياض، حدثنا أبو قحذم، عن أبي قلابة، عن ابن عمر، قال: مر عمر بمعاذ بن جبل وهو يبكي، فقال: مايبكيك؟ قال: حديث سمعته من صاحب هذا القبر -يعني النبي - ﷺ -: أن أدنى الرياء شرك وأن أحب العباد إلى الله الأتقياء الأخفياء الذين إذا غابوا لم يفتقدوا وإذا حضروا لم يعرفوا، أولئك أئمة الهدى ومفتاح العلم» .

(عبد الله بن عمرو بن العاص عنه)

٩٦٠٠ - حدثنا قتيبة بن سعيد، حدثنا ابن لهيعة، عن الحارث بن يزيد، عن علي بن رباح، عن عبد الله بن عمرو بن العاص، عن معاذ. قال: عهد إلينا رسول الله - ﷺ - في خمس من فعل منهن كان ضامنًا على الله: «من عاد مريضًا أو خرج في جنازة أو خرج غازيًا في سبيل الله أو دخل على إمام يريد بذلك تعزيزه وتوقيره أو قعد في بيته فيسلم الناس منه وسلم» . تفرد به.

وقد رواه الطبراني من حديث ابن لهيعة به مثله، ومن حديث الليث، عن الحارث بن معاوية، عن قيس بن رافع، عن عبد الرحمن بن جبير بن نفير، عن عبد الله ابن عمرو، عن معاذ بنحوه .

(حديث آخر)

٩٦٠١ - رواه الطبراني من طريق ابن لهيعة، عن أبي قبيل، عن عبد الله بن عمرو بن العاص، عن معاذ بن جبل، عن النبي - ﷺ - فذكر حديثًا فيه ذكر الفتن ومقتل الحسين ودم يزيد بن معاوية والوليد بن يزيد بن عبد الملك وإنه فرعون هذه الأمة وفيه مقتل بني أمية وولاية بني العباس .

وهو من غرائب الأحاديث بل من منكراتها وربما يرتقي منعكسًا إلى الوضع والمبهم به والرافضة أدخلوه في حديث ابن لهيعة وكان قد ساء حفظه بل لحقته غفلة وزوال عقل لذهاب بعض ماله وكتبه وأبو قبيل المعافري الحضرمي شيخ يأتي في هذا الباب بمنكرات لا تؤثر إلا عنه فالله أعلم.

(حديث آخر)

٩٦٠٢ - قال الطبراني: حدثنا إدريس بن عبد الكريم الحداد، حدثنا عاصم بن علي، حدثني أبي، عن المثنى بن الصباح، عن عمرو بن شعيب، عن أبيه، عن جده، عن معاذ بن جبل. قال: كنت عند النبي - ﷺ - فذكروا رجلًا عنده، فقالوا: ماأعجزه، فقال النبي - ﷺ -: «اغتبتم أخاكم»، فقالوا: يا رسول الله: قلنا ما فيه، فقال: «إن قلتم ماليس فيه فقد بهتموه» .

(حديث آخر)

٩٦٠٣ - قال الطبراني: حدثنا مطلب بن شعيب، حدثنا عبد الله بن صالح، حدثنا حرملة بن عمران: أن أبا السمط: سعيد بن أبي سعيد المهري، حدثه عن أبيه، عن عبد الله بن عمرو: أن معاذ بن جبل أراد سفرًا، فقال: يا رسول الله أوصني، فقال: «اعبد الله لا تشرك بالله شيئًا»، قال: يا رسول الله: زدني، قال: «إذا أسأت فأحسن»، قال: يا رسول الله: زدني، قال: «استقم وليحسن خلقك» .

(عبد اللّٰه بن قيس أبو موسى الأشعري عنه)

في قصة اليهودي الذي أسلم ثم ارتد، وقول معاذ: لا أجلس حتى يقبل قضاء الله ورسوله.

تقدم في مسند أبي موسى من رواية أبي بردة عنه.

(عبد اللّٰه بن قيس أبو بحرية التراغمي عنه)

٩٦٠٤ - حدثنا حيوة بن شريح ويزيد بن عبد ربه، قالا: حدثنا بقية وهو ابن الوليد، قال: حدثني يحيى بن سعد، عن خالد بن معدان، عن أبي بحرية، عن معاذ بن جبل، عن رسول الله - ﷺ -: أنه قال: «الغزو غزوان فأما من ابتغى وجه الله وأطاع الإمام وأنفق الكريمة وياسر الشريك واجتنب الفساد كان نومه ونبهه أجر كله، وأما من غزا فخرًا ورياءً وسمعةً وعصى الإمام وأفسد في الأرض فإنه لم يرجع بالكفاف» .

رواه أبو داود عن حيوة بن شريح به، ورواه النسائي عن عمرو بن عثمان عن بقية به .

٩٦٠٥ - حدثنا حيوة بن شريح ويزيد بن عبد ربه. قالا: حدثنا بقية بن الوليد، حدثني يحيى بن سعيد، عن خالد بن معدان، عن أبي بحرية، عن معاذ بن جبل: أن رسول الله - ﷺ - سئل عن ليلة القدر فقال: «هي في العشر الأواخر أو في الثالثة أو في الخامسة» .

٩٦٠٦ - حدثنا أبو المغيرة وأبو اليمان، قالا: حدثنا أبو بكر، حدثني الوليد بن سفيان، عن أبي مريم، عن يزيد بن قطيب السكوني، عن أبي بحرية، قال أبو المغيرة في حديثه عن عبد الله بن قيس: سمعت معاذ بن جبل. قال: قال رسول الله - ﷺ -: «الملحمة العظمى وفتح القسطنطينية وخروج الدجال في سبعة أشهر» .

رواه أبو داود والترمذي وابن ماجة من حديث أبي بكر بن أبي مريم به، وقال الترمذي: غريب لا نعرفه إلا من هذا الوجه .

(عبد اللّٰه أو عبيد اللّٰه بن مسلم الحضرمي عنه)

عن النبي - ﷺ - قال: «والذي نفسي بيده أن السقط ليجر أمه بسوره إلى الجنة إذا هي احتسبته» .

٩٦٠٧ - رواه ابن ماجة، عن علي بن هاشم، عن عبيدة بن حميد، عن يحيى بن عبيد الله عنه، وقال غير واحد: عن يحيى بن عبيد الله، عن عبيد الله بن مسلم عنه .

(عبد اللّٰه بن يزيد أبو عبد الرحمن الحبلى عنه)

قال: أخذ رسول الله - ﷺ - بيدي، فقال: «إني أحبك فلاتدع أن تقول في دبر كل صلاة: اللهم أعني على ذكرك وشكرك وحسن عبادتك» .

٩٦٠٨ - كذا رواه الطبراني من حديث ابن لهيعة، عن عقبة بن مسلم عنه، ثم قال الطبراني: لم يذكر ابن لهيعة الصنابحي .

رب يسر

(عبد الرحمن بن جبير بن نفير عن معاذ بن جبل)

٩٦٠٩ - حدثنا أبو اليمان، أنبأنا إسماعيل بن عباس، عن صفوان بن عمرو، عن عبد الرحمن بن جبير بن نفير الحضرمي، عن معاذ. قال: أوصاني رسول الله - ﷺ - بعشر كلمات. قال: «لا

تشرك بالله شيئًا، وإن قتلت وحرقت ولاتعقن والديك وإن أمراك أن تخرج من أهلك ومالك، ولاتتركن صلاة متعمدًا فإن من ترك صلاة مكتوبة متعمدًا فقد برئت من ذمة الله، ولاتشربن خمرًا فإنه راس كل فاحشة، وإياك والمعصية فإن بالمعصية حل سخط الله، وإياك والفرار من الزحف وإن هلك الناس، فإذا أصاب الناس موت وأنت فيهم فاثبت وانفق على عيالك من طولك ولا ترفع عنهم عصاك أدبًا وأخفهم في الله» . تفرد به.

(عبد الرحمن بن رافع التنوخي عنه)

٩٦١٠ - حدثنا هارون بن معروف، قال: حدثنا ابن وهب، أخبرني يحيى بن أيوب، عن عبد الله وجر، عن عبد الرحمن بن رافع التنوخي قاضي أفريقية أن معاذ ابن جبل قدم الشام وأهل الشام لايوترون فقال لمعاوية: مالي أرى أهل الشام لايوترون فقال معاوية: وواجب ذلك عليهم. قال: نعم. سمعت رسول الله - ﷺ - يقول: «زادني ربي صلاة وهي الوتر ووقتها ما بين العشاء إلى طلوع الفجر» . تفرد به.

(عبد الرحمن بن سمرة العبسمي عنه)

٩٦١١ - حدثنا محمد بن أبي عدي، عن الحجاج -يعني ابن عثمان-، حدثني حميد بن هلال، حدثنا هصان بن الكاهن العدوي. قال: جلست مجلسًا فيه عبد الرحمن بن سمرة ولا أعرفه قال: حدثنا معاذ بن جبل قال: قال رسول الله - ﷺ -: «ما على الأرض نفس تموت لا تشرك بالله شيئًا تشهد أني رسول الله يرجع ذاكم إلى قلب موقن إلا غفر لها»، قال: قلت: أنت سمعت هذا من معاذ؟ قال: فعنفني القوم، فقال: دعوه فإنه لم يسيء القول، نعم أنا سمعته من معاذ وزعم أنه سمعه من رسول الله - ﷺ - .

رواه النسائي وابن ماجة من طرق عن حميد بن هلال، ورواه النسائي عن عمرو ابن علي عن ابن عدي به .

٩٦١٢ - حدثنا ابن أبي عدي، عن حبيب بن الشهيد، عن حميد بن هلال، عن هصان بن الكاهن، عن عبد الرحمن بن سمرة، عن معاذ بن جبل نحو قوله .

٩٦١٣ - حدثنا إسماعيل بن يونس، عن حميد بن هلالن عن هصان بن الكاهن، قال: دخلت المسجد الجامع بالبصرة فجلست إلى شيخ أبيض الرأس واللحية فقال: حدثني معاذ بن جبل عن رسول الله - ﷺ -، أنه قال: «ما من نفس تموت وهي تشهد أن لا إله إلاالله وإني رسول الله يرجع ذاك إلى قلب موقن إلا غفر الله لها» . قلت: أنت سمعته من معاذ؟ فكأن القوم عنفوني، قال: لاتعنفوه ولاتؤنبوه، نعم أنا سمعت ذاك من معاذ يديره عن رسول الله - ﷺ -. قال إسماعيل مرة: يأثره عن رسول الله - ﷺ -. قال: قلت لبعضهم: من هذا؟ قال هذا عبد الرحمن بن سمرة .

٩٦١٤ - حدثنا عبد الأعلى، عن يونس، عن حميد بن هلال، عن هصام ابن الكاهن، قال: وكان أبوه كاهنًا في الجاهلية. قال: دخلت المسجد في إمارة عثمان ابن عفان فإذا شيخ أبيض الرأس والحية يحدث عن معاذ بن جبل عن رسول الله - ﷺ - فذكر الحديث .

(عبد الرحمن عائذ الأزدي أمير حمص عنه)

سألت رسول الله - ﷺ - عما يحل للرجل من إمرأته وهي حائض، فقال: «لك ما فوق الإزار واستعفاف عن ذلك أفضل» .

٩٦١٥ - رواه أبو داود عن أبي النقى هشام بن عبد الملك عن بقية عن عبد الله ابن سعد الأغطش عنه به، ثم قال أبو داود: وليس بالقوي.

وقد رواه من طرق: عن إسماعيل بن عباس، عن سعيد بن عبد الله الخزاعي، عن عبد الرحمن بن عائذ: أن رجلًا سأل معاذًا عما يوجب الغسل من الجماع وعن الصلاة في الثوب الواحد وعما يحل للحائض من زوجها، فقال معاذ: سألت رسول الله - ﷺ - عن ذلك، فقال: «إذا جاوز الختان الختان فقد وجب الغسل وأما الصلاة في الثوب الواحد فيوشح به وأما ما يحل من الحائض فإنه يحل منها ما فوق الإزار واستعفاف عن ذلك أفضل» .

(عبد الرحمن بن عسيلة عنه)

هو أبو عبد الله الصنابحي يأتي

(عبد الرحمن بن أبي عمرة عنه)

٩٦١٦ - سمعت رسول الله - ﷺ - قال: «كلمتان إحداهما ليس لها ناهية دون العرش، والأخرى تملأ ما بين السماء والأرض لا إله إلا الله والله أكبر» .

رواه الطبراني من طريق ابن لهيعة عن موسى بن جبير عن معاذ بن عبد الله بن رافع عنه به .

(عبد اللّٰه بن غنم الأشعري عنه)

٩٦١٧ - حدثنا الحكم بن نافع، حدثنا ابن عباس، عن عبيد الله بن عبد الرحمن ابن أبي حسين، عن شهر بن حوشب، عن عبد الرحمن بن غنم، عن معاذ، أن النبي - ﷺ - قال: «ذروة سنام الإسلام الجهاد في سبيل الله عز وجل» . تفرد به من هذا الوجه.

٩٦١٨ - حدثنا وكيع، حدثنا عبد الحميد بن بهرام، عن شهر بن حوشب، عن عبد الرحمن، عن تميم، عن معاذ، أن النبي - ﷺ - قال: «ثكلتك أمك وهل يكب الناس على مناخرهم في جهنم إلا حصائد ألسنتهم» . تفرد به من هذا الوجه.

٩٦١٩ - حدثنا أبو اليمان، حدثنا شعيب، حدثني عبد الله بن أبي حسين، حدثني شهر بن حوشب، عن عبد الرحمن بن غنم وهو الذي بعثه عمر بن الخطاب إلى الشام يفقه الناس، أن معاذ بن جبل حدثه عن النبي - ﷺ -، أنه ركب يومًا على حمار له يقال له: يعفور رسنه من ليف، ثم قال: «أركب يامعاذ» فقال: سر يا رسول الله، فقال: «أركب يامعاذ»، فقلت: سر يا رسول الله، فقال: «أركب يامعاذ»، فردفته فصرع الحمار بنا فقال النبي - ﷺ - يضحك وكنت أذكر من نفسي أسفًا، ثم فعل ذلك الثانية ثم الثالثة، فركب وسار بنا الحمار فأخلف يده فضرب ظهري بسوط معه أو عصًا ثم قال: «يامعاذ هل تدري ماحق الله على العباد؟» فقلت: الله ورسوله أعلم. قال: «فإن حق الله على العباد أن يعبدوه لايشركوا به شيئًا»، قال: ثم سار ما شاء الله. ثم أخلف يده فضرب ظهري، فقال: «يامعاذ هل تدري ماحق

العباد على الله إذا هم فعلوا ذلك؟: أن يدخلهم الجنة» . تفرد به من هذا الوجه.

٩٦٢٠ - حدثنا سليمان بن داود، قال: حدثنا عمران، عن قتادة، عن شهر ابن حوشب، عن عبد الرحمن بن غنم، عن معاذ بن جبل، أنه سأل النبي - ﷺ - أو سمع النبي - ﷺ - يقول: «يدخل أهل الجنة جردًا مكحلين بنى ثلاث وثلاثين» .

رواه الترمذي عن أبي هريرة عن محمد بن فراس البصري عن أبي داود: سليمان بن داود الطيالسي، وقال الترمذي: حديث غريب وبعض أصحاب قتادة رووه عنه مرسلاً .

٩٦٢١ - حدثنا أبو النضر قال: حدثنا عبد الحميد -يعني ابن بهرام-، حدثنا بهز، حدثنا ابن غنم، عن معاذ بن جبل: أن رسول الله - ﷺ - خرج بالناس قبل غزوة تبوك، فلما أن أصبح صلى بالناس صلاة الصبح ثم إن الناس ركبوا فلما أن طلعت الشمس نعس الناس على أثر الدلجة ولزم معاذ رسول الله - ﷺ - يتلوا أثره والناس تفرقت بهم ركابهم على جوار الطريق تأكل وتسير فبينما معاذ على أثر رسول الله - ﷺ - وناقته تأكل مرة وتسير أخرى عثرت ناقة معاذ فكبحها بالزمام فبهتت حتى نفرت منها

ناقة رسول الله - ﷺ -، ثم إن رسول الله - ﷺ - كشف عنه قناعة فالتفت فإذا ليس من الجيش رجل أدنى إليه من معاذ فناداه رسول الله - ﷺ - فقال: «يامعاذ»، قال: لبيك يا نبي الله. قال: «أدن دونك» . فدنا منه حتى لصقت راحتاهما إحداهما بالأخرى، فقال رسول الله - ﷺ -: «ما كنت أحسب الناس منا كمكانهم من البعد» . فقال معاذ: يا نبي الله نعس الناس فتفرقت بهم ركابهم ترتع وتسير، فقال رسول الله - ﷺ -: «وأنا كنت ناعسًا»، فلما رأى معاذ بشرى رسول الله - ﷺ - وخلوته له قال: يا نبي الله إئذن لي أن أسألك عن كلمة قد أمرضتني وأسقمتني وأحزنتني، فقال نبي الله - ﷺ -، «سل عما شئت» . قال: يا نبي الله، حدثني بعمل يدخلني الجنة لا أسألك عن شيء غيره، قال نبي الله - ﷺ -: «بخ بخ بخ، لقد سألت بعظيم لقد سألت بعظيم ثلاثًا وإنه ليسير على من أراد الله به الخير ثلاث مرات فلم يحدثه بشيء إلا قال له ثلاث مرات يعني أعاده ثلاث مرات حرصًا لكيما يتقنه عنه» . فقال نبي الله - ﷺ -: «تؤمن بالله واليوم الآخر وتقيم الصلاة، وتعبد الله وحده لا تشرك به شيئًا حتى تموت على ذلك» .

فقال يا نبي الله: أعد لي فأعادها له ثلاث مرات ثم قال نبي الله - ﷺ -: «إن شئت حدثتك يامعاذ برأس هذا الأمر وقوام هذا الأمر وذروة السنام» . فقال معاذ: بلى يا نبي الله، فحدثني بأبي وأمي أنت، فقال نبي الله: «إن رأس هذا الأمر أن تشهد أن لا إله إلاالله وحده لاشريك له وأن محمدًا عبده ورسوله، وأن قوام هذا الأمر: إقام الصلاة وإيتاء الزكاة، وإن ذروة السنام منه الجهاد في سبيل الله، وإنما أمرت أن أقاتل الناس حتى يقيموا الصلاة ويؤتوا الزكاة ويشهدوا أن لا إله إلاالله وحده لاشريك له وأن محمدًا عبده ورسوله فإذا فعلوا ذلك فقد اعتصموا وعصموا دمائهم وأموالهم إلا بحقها وحسابهم على الله»، وقال رسول الله - ﷺ -: «والذي نفس محنمد بيده ماشحب وجه ولا أغبرت قدم في عمل يبتغي فيه دوحات الجنة بعد الصلاة المفروضة كمجاهد في سبيل الله ولا ثقل ميزان عبد كدابة تنفق في سبيل الله أو يحمل عليها في سبيل الله» .

رواه ابن ماجة منه: «أمرت أن أقاتل الناس حتى يقولوا لا إله إلاالله» إلى آخره.

(أحاديث آخر)

من رواية عبد الرحمن بن غنم عن معاذ.

(الأول)

٩٦٢٢ - قال أبو داود في الجهاد: حدثنا محمد بن مصفي، قال: حدثنا محمد بن المبارك، عن يحيى بن حمزة .

ورواه الطبراني من حديثه، عن أبي عبد العزيز شيخ من أهل الأردن واسمه يحيى ابن عبد الرحمن، عن عبادة بن نسيء، عن عبد الرحمن بن غنم، عن معاذ بن جبل، قال: غزونا خيبر فأصبنا غنمًا قسم فينا رسول الله - ﷺ - طائفة منها فوسعنا ذلك وجعل بقيتها في المغنم .

ثم رواه الطبراني من طريق عبد الرحمن بن زياد عن عبادة عن عبد الرحمن بن غنم قال: لما افتتح شرحبيل بن حسنة قنسرين وجد بها بقرًا وغنمًا فبشر أصحابه وجعل يقسمها في المغنم فحدث معاذًا. فقال: هكذا فعل رسول الله - ﷺ - بخيبر .

(الثاني)

٩٦٢٣ - رواه الترمذي، عن قتيبة، عن رشدين، عن عبد الرحمن بن زياد بن أنعم، عن عتبة بن حميد، عن عبادة بن نسئ، عن عبد الرحمن بن غنم، عن معاذ بن جبل. قال: رأيت رسول الله - ﷺ - إذا توضأ مسح وجهه بطرف ثوبه وقال: غريب وإسناده ضعيف .

(الثالث)

٩٦٢٤ - رواه الترمذي، عن أبي كريب، عن رشدين بإسناده المتقدم قبله، أن رسول الله - ﷺ - قرأ «هَلْ تَسْتَطِيعُ رَبُّكَ» .

(الرابع)

٩٦٢٥ - رواه النسائي في اليوم والليلة، عن جعفر بن عمران، عن المحارب، عن حصين، عن عاصم بن منصور الأزدي، عن ابن أبي حسين المكي، عن شهر بن حوشب، عن عبد الرحمن بن غنم، عن معاذ، عن النبي - ﷺ - قال: «من قال حين ينصرف من صلاة الغداة لا إله إلاالله وحده لاشريك له» الحديث ... كما سيأتي من رواوية شهر، عن عبد الرحمن بن غنم، عن أبي ذر. قال شيخنا: والصواب ما رواه البخاري وغيره، عن حصين بن منصور بن حبان الأزدي به، قلت كذا: رواه الطبراني، عن

الحسين بن إسحاق، عن سهل بن عثمان، عن المحارب، عن عاصم بن منصور الأزدي عبد الله بن عبد الرحمن، عن أبي حسين، عن شهر بن حوشب، عن عبد الرحمن بن غنم، عن معاذ. قال: قال رسول الله - ﷺ -: «من قال حين ينصرف من صلاة الغداة قبل أن يتكلم لا إله إلا الله وحده لاشريك له الملك وله الحمد وهو على كل شيء قدير عشر مرات أعطى سبعًا: كتب له بهن عشر حسنات، ومحى عنه عشر سيئات، ورفع له عشر درجات، وكن له عدل عشر نسمات، وكن له حافظًا من الشيطان وحرزًا من المكروه، ولا يلحقه ذلك اليوم ذنب إلا الشرك بالله، ومن قالهن حين ينصرف من صلاة المغرب أعطى مثل ذلك في ليلته» .

(الخامس)

٩٦٢٦ - قال ابن ماجة في السنة: حدثنا إسحاق بن حماد سنجارة، حدثنا يحيى ابن سعيد الأموي، حدثنا محمد بن سعيد بن حسان، عن عبادة بن نسئ، عن عبد الرحمن بن غنم، عن معاذ. قال: لما بعثني رسول الله - ﷺ - إلى اليمن. قال: «لاتقضينَّ أو لاتفصلن إلا بما تعلم» .

(السادس)

٩٦٢٧ - «المرأة إذا قتلت عمدًا لا تقتل حتى تضع» .

تقدم في سند شداد بن أوس.

(السابع)

٩٦٢٨ - رواه الطبراني من حديث عبد الله بن عبد الرحمن، عن أبي حسين، عن مكحول، عن عبد الرحمن، عن معاذ مرفوعًا: «إنما بعثت على تمام مكارم الأخلاق» .

(الثامن)

٩٦٢٩ - قال الطبراني، حدثنا أحمد بن المعلى، حدثنا هشام بن عمار، حدثنا عمرو بن واقد، عن يزيد، عن أبي مالك، عن شهر بن حوشب، عن عبد الرحمن، عن معاذ مرفوعًا: «من طلب العلم ليباهي به العلماء ويماري به السفهاء في المجالس لم يرح رائحة الجنة» .

(التاسع)

٩٦٣٠ - وقال الطبراني: حدثنا أحمد بن المعلي، قال: حدثنا هشام بن عمار، حدثنا عبد الله بن يزيد البكري، حدثنا شعيب

بن أبي حمزة، عن عبد الأعلى بن أبي عمرة، عن عبادة بن نسئ، عن عبد الرحمن بن غنم، عن معاذ مرفوعًا: «المجرة التي كانت في السماء عرق الأفعى التي تحت العرش» .

(العاشر)

٩٦٣١ - ومن حديث سهل بن عثمان، عن أبي يحيى بن مالك، عن أبي المطرف، عن الوضين بن عطاء، عن عبادة بن نسئ، عن عبد الرحمن، عن معاذ مرفوعًا: «أن الله يكره من فوق سمائه أن يخطأ أبو بكر رضي الله عنه» .

(الحادي عشر)

٩٦٣٢ - ومن حديث عبد الرحمن بن سليمان، [عن محمد بن سعيد، عن عبادة، عن أحمد بن غنم]، عن معاذ: كان رسول الله - ﷺ - يتوضأ مرة مرة ومرتين مرتين وثلاثًا ثلاثًا .

٩٦٣٣ - ومن حديث عبد الرحمن بن سليمان، عن محمد بن سعيد، عن عبادة ابن نسئ عن عبد الرحمن بن غنم، عن معاذ: رأيت رسول الله - ﷺ - يمسح وجهه ويديه بالتراب مسحة واحدة ورأيته يمسح وجهه من الوضوء بطرف ثوبه .

٩٦٣٤ - ومن حديث يحيى بن حمزة: حدثنا أبو عبد العزيز، عن عبادة، عن عبد الرحمن، عن معاذ: غزونا خيبر فأصبنا غنمًا فقسم بيننا رسول الله - ﷺ - طائفة منها وجعل بقيتها في المقسم .

٩٦٣٥ - وقال الطبراني: حدثنا بكر بن سهل، حدثنا نعيم بن حماد، حدثنا رشدين، عن عبد الرحمن بن زياد، عن عبادة، عن عبد الرحمن، عن معاذ، قال: كان رسول الله - ﷺ - يحث أصحابه على المبارزة .

٩٦٣٦ - ومن حديث ابن لهيعة، عن عبد الرحمن بن زياد، عن عتبة بن حميد، عن عبادة، عن عبد الرحمن، عن معاذ. قال: كنت أسلخ شاة فمر بي رسول الله - ﷺ - فقال: «هات فدسعها دسعتين بين الجلد واللحم»، ثم قال: «يامعاذ هكذا» ثم مضى إلى الصلاة .

٩٦٣٧ - ومن حديث عبادة بن نسئ، عن عبد الرحمن بن غنم، عن معاذ: لقد أمرهم رسول الله - ﷺ - بالسواك حين أمرهم وإنه ليعلم أنه لا بد أن يكون بفم الصائم خلوف ... الحديث .

٩٦٣٨ - ومن حديث سويد بن عبد العزيز، عن عبد الرحمن بن عبد الله، عن إسماعيل بن عبيد الله، عن عبد الرحمن بن غنم، عن معاذ مرفوعًا: «في فضل في قرأ القرآن وأن والديه يلبسان حلة يوم القيامة» .

٩٦٣٩ - ومن حديث أيوب بن كريز، عن عبد الرحمن بن غنم، عن معاذ، قلت: يا رسول الله دلني على عمل يدخلني الجنة. الحديث .

٩٦٤٠ - ومن حديث عمران بن مسلم، عن عبد الرحمن، عن معاذ. قال رسول الله - ﷺ -: «المرء مع أحب» .

(حديث آخر)

٩٦٤١ - من رواية عبد الرحمن بن غنم، عن معاذ. قال: كان النبي - ﷺ - إذا كان في صلاة رفع يديه قبالة أذنيه فإذا كبر أرسلهما. وسكت، ثم رفع يديه قبالة أذنيه وكبر، ويركع وكنا لانركع حتى نراه راكعًا، ثم يستوى قائمًا من ركوعه حتى يستوى كل عظم مكانه، ثم يرفع يديه قبالة أذنيه ويكبر، ويخر ساجدًا، وكان يمكن جبهته من الأرض ثم يقوم كأنه السهم لا يعتمد على يديه، وكان إذا جلس في آخر صلاته اعتمد على يده اليسرى،

ويده اليمنى، على فخذه اليمنى، ويشير بإصبعه إذا دعا وكان إذا سلم أسرع القيام. رواه الطبراني عن عبد الله بن أحمد بن حنبل عن صالح بن عبد الله الترمذي عن محبوب بن الحسن القرشي عن الخصيب بن جحدر عن النعمان بن نعيم عن عبد الرحمن بن غنم به .

(حديث آخر)

٩٦٤٢ - قال الطبراني: حدثنا علي بن سعيد الرازي، حدثنا إبراهيم بن هارون ابن المغيرة، حدثنا أبي، عن عمرو بن أبي قيس، عن سعد بن أبي خالد، عن الزهري، عن عبد الرحمن بن غنم، قال: استعمل عمر بن الخطاب على الشام معاذ ابن جبل وكتب إليه: أن أعط الناس أعطيائهم وأنجز له فبينا هو يعطي الناس وذلك آخر النهار جاء رجل من أهل الرستاق، فقال: يامعاذ مر لي بعطائي فإني رجل من أهل الرستاق بمكان كذا وكذا فلعلي أرى أهلي قبل الليل قال: والله لا أعطي حتى أعطي هؤلاء يعني أهل المدينة سمعت رسول الله - ﷺ - يقول: «الأنبياء يدخلون كلهم الجنة قبل سليمان بن داود بأربعين عامًا، وأن فقراء المسلمين، يدخلون الجنة قبل أغنيائهم

بأربعين عامًا، وأن صالحي العبيد يدخلون الجنة قبل الآخرين بأربعين عامًا، وأن أهل المدينة يدخلون الجنة قبل أهل الرستاق بأربعين عامًا، لفضل المدائن والجماعات والجمعات وحلق الذكر، وإذا كان بلاء خصوا به دونهم» .

(حديث آخر)

٩٦٤٣ - قال البزار، حدثنا محمد بن عبد الرحيم، حدثنا شبانه بن سوار، حدثنا مغيرة بن مسلم، عن حبيب بن عمرو، عن عمران الكلاعي، عن عبد الرحمن ابن غنم، عن معاذ بن جبل. قال: قال رسول الله - ﷺ -: «لا تقوم الساعة حتى يبعث الله أمراء كذبة ووزراء فجرة وأمناء خونة وفقراء فسقة سمتهم سمت الرهبان وليس لهم رعية فيلبسهم الله فتنة غبراء مظلمة ينهكون فيها نهوك اليهود في الظلم» .

(حديث آخر)

٩٦٤٤ - قال البزار: حدثنا محمد بن يحيى الأزدي، حدثنا عبد الوهاب بن عطاء، حدثنا محمد بن السائب في قوله تعالى: ﴿فَمَن كَانَ يَرْجُو لِقَاءَ رَبِّهِ فَلْيَعْمَلْ عَمَلًا صَالِحًا وَلَا يُشْرِكْ بِعِبَادَةِ رَبِّهِ أَحَدًا﴾ . فقال: حدثني أبو صالح قال: كان عبد الرحمن بن

غنم في مسجد دمشق في نفر من أصحاب رسول الله - ﷺ - فيهم معاذ ابن جبل، فقال عبد الرحمن بن غنم: يا أيها الناس إن أخوف ما أخاف عليكم الشرك الخفي، فقال معاذ: اللهم غفرًا، فقال: يامعاذ أما سمعت رسول الله - ﷺ - يقول: «من صام رياء فقد أشرك، ومن تصدق رياء فقد أشرك، ومن صلى رياء فقد أشرك» . فقال: بلى ولكن رسول الله - ﷺ - تلا هذه الآية: ﴿فَمَن كَانَ يَرْجُو لِقَاءَ رَبِّهِ فَلْيَعْمَلْ عَمَلًا صَالِحًا﴾ الآية. فشق ذلك على القوم واشتد عليهم فقال: «أفلا أفرجها عليكم»، قالوا: بلى فرج الله عنك الهم والأذى، فقال: «هي مثل الذي في الروم ﴿وَمَا آتَيْتُم مِّن رِّبًا لِّيَرْبُوَ فِي أَمْوَالِ النَّاسِ فَلَا يَرْبُو عِندَ اللَّهِ﴾ الآية، من عمل ريًا لم يكتب لا له ولا عليه» . .

(حديث آخر)

٩٦٤٥ - قال البزار: حدثنا إبراهيم بن عبد الله بن المنذر، حدثنا سليمان بن عبد الرحمن، حدثنا الحسن بن يحيى الحسني، عن خليفة بن عبد الله، عن عبادة بن نسئ، عن عبد الرحمن بن غنم، قلت لمعاذ: هل كنتم تتوضؤن بما غيرت النار، قال: نعم،

إذا أكل أحدنا طعامًا مما غيرت النار غسل يديه وفاه وكنا معد هذا وضوءًا .

(عبد الرحمن بن أبي ليلى الأنصاري عنه)

٩٦٤٦ - حدثنا محمد بن جعفر، حدثنا شعبة، عن عبد الملك بن عمير، عن عبد الرحمن بن أبي ليلى، عن معاذ بن جبل. قال: كنت رديف رسول الله - ﷺ - فقال: «أتدري ماحق الله على العباد؟» قلت: الله ورسوله أعلم، قال: «أن يعبدوه ولايشركوا به شيئًا» . قال: «وهل تدري ما حقهم عليه إذا فعلوا ذلك؟» قلت: الله ورسوله أعلم. قال: «أن لا يعذبهم» .

رواه ابن ماجة في الزهد، عن محمد بن عبد الملك بن أبي الشوارب عن أبي عوانة عن عبد الملك بن عمير به .

٩٦٤٧ - وقد روى أبو يعلى من طريق سماك بن حرب، عن رجل من بني نهد، عن عبد الرحمن بن أبي ليلى، عن معاذ: أنه ردف رسول الله - ﷺ - على حمار يقال له عفير. فقال له: «أتدري ماحق الله على العباد؟» فذكر الحديث، وفيه: أنه أخبر بذلك عمر بن الخطاب فأخذ تلابيبه حتى أتى به رسول الله - ﷺ -

فصدق معاذًا فيما أخبره به، فقال عمر: دع الناس يا رسول الله فليعملوا ولا يتكلموا.

٩٦٤٨ - حدثنا أسود بن عامر، حدثنا أبو بكر -يعني ابن عياش-، عن الأعمش، عن عمرو بن مرة، عن عبد الرحمن بن أبي ليلى، عن معاذ بن جبل. قال: جاء رجل إلى رسول الله - ﷺ - فقال: إني رأيت في النوم كأني مستيقظ أرى رجلًا نزل من السماء عليه بردان أخضران نزل على جذم حائط من المدينة، فأذن مثنى مثنى ثم جلس ثم أقام فقال: مثنى مثنى. قال: «نعم مارايت علمها بلالًا» . قال: قال عمر: قد رأيت مثل ذلك ولكنه سبقني . تفرد به.

٩٦٤٩ - حدثنا عبد الصمد بن عبد العزيز بن مسلم، حدثنا الحصين، عن عبد الرحمن بن أبي ليلى، عن معاذ. قال: كان الناس على عهد رسول الله - ﷺ - إذا سُبق الرجل ببعض صلاته سألهم فأومأوا إليه بالذي سبق به من الصلاة، فيبدأ فيقضي ما سبق، ثم يدخل مع القوم في صلاتهم، فجاء معاذ بن جبل والقوم قعود في صلاتهم فجلس فلما فرغ رسول الله -

ﷺ - قام فقضى ما كان سبق به. فقال رسول الله - ﷺ -: «اصنعوا كما صنع معاذًا» .

وسيأتي هذا مطولًا في هذه الترجمة وهو عند أبي داود بطوله من رواية عمرو ابن مرة عن عبد الرحمن بن أبي ليلى عن معاذ كما ستراه، وفي الترمذي من طريق ابن أبي ليلى عن معاذ حديث: «إذا أتى أحدكم إلى الصلاة والإمام على حال فليصنع كما يصنع الإمام»، وقد تقدم في رواية هبيرة من مريم عن علي.

٩٦٥٠ - حدثنا أبو سعيد، حدثنا زائدة، حدثنا عبد الملك، عن ابن أبي ليلى، عن معاذ. قال: إستبَّ رجلان عند النبي - ﷺ - فغضب أحدهما حتى أنه ليخيل إليَّ أن أنفه ليتمزع من الغضب، فقال رسول الله - ﷺ -: «إني لأعلم كلمة لو قالها هذا الغضبان لذهب عنه الغضب، اللهم: إني أعوذ بك من الشيطان الرجيم» .

رواه أبو داود والترمذي والنسائي من غير وجه من طريق جرير به، وزائدة وسفيان كلهم: عن عبد الملك بن عمير به، وقد

رواه يزيد بن زياد عن أبي الجعد عن عبد الملك بن عميرن عن عبد الرحمن بن أبي ليلى عن أبيّ بن كعب كما تقدم .

٩٦٥١ - حدثنا أحمد بن عبد الملك الحراني، حدثنا عبد الله -يعني ابن عمرو-، عن عبد الملك بن عمير، عن عبد الرحمن بن أبي ليلى، عن معاذ بن جبل: انتسب رجلان من بني إسرائيل على عهد موسى أحدهما مسلم والآخر مشرك فانتسب المشرك فقال: أنا فلان بن فلان حتى تسعة أبًا ثم قال لصاحبه: إنتسب لا أم لك. قال: أنا فلان بن فلان وأنا بريء مما وراء ذلك فنادى موسى الناس فجمعهم ثم قال: قد قضى بينكما أما أنت الذي أنتسب إلى تسعة أبًا فأنت فوقهم العاشر في النار وأما الذي انتسب إلى أبويه فأنت امرؤ من أهل الإسلام . تفرد به.

٩٦٥٢ - حدثنا أسود بن عامر، حدثنا شريك، عن ابن عمير: عبد الملك، عن عبد الرحمن بن أبي ليلى، عن معاذ. قال: صلى النبي - ﷺ - صلاة فأحسن فيها الركوع والسجود والقيام فذكر ذلك له؟ فقال: «هذه صلاة رغبة ورهبة سألت ربي فيها ثلاثًا فأعطاني اثنتين ولم يعطني واحدة سألته أن لا يقتل أمتي

بسنة جوع فيهلكوا، فأعطاني، وسألته أن لا يسلط عليهم عدوًا من غيرهم فأعطاني» . تفرد به.

٩٦٥٣ - حدثنا عبد الرحمن بن مهدي، عن سفيان، عن عبد الملك بن عمير، عن عبد الرحمن بن أبي ليلى، عن معاذ. قال: استب رجلان عند النبي - ﷺ - فغضب أحدهما. فقال النبي - ﷺ -: «إني لأعلم كلمة لو قالها ذهب غضبه أعوذ بالله من الشيطان الرجيم» .

٩٦٥٤ - حدثنا عبد الرحمن بن مهدي وأبو سعيد. قالا: حدثنا زائدة، عن عبد الملك بن عمير. قال أبو سعيد: حدثنا عبد الملك بن عمير، عن عبد الرحمن بن أبي ليلى، عن معاذ. قال: أتى رسول الله - ﷺ - رجل، فقال: يا رسول الله: ما تقول في رجل أتى إمرأة لا يعرفها فليس يأتي الرجل من إمرأته شيئًا إلا قد أتاه منها غير أنه لم يجامعها؟ قال: فأنزل الله هذه الاية: ﴿وَأَقِمِ الصَّلَاةَ طَرَفَيِ النَّهَارِ وَزُلَفًا مِّنَ اللَّيْلِ ۚ إِنَّ الْحَسَنَاتِ يُذْهِبْنَ السَّيِّئَاتِ﴾ الآية. قال: فقال له النبي - ﷺ -: «توضأ ثم صل» . قال معاذ: فقلت يا رسول الله أله خاصة أم للمؤمنين عامة. قال: «بل للمؤمنين عامة» .

رواه الترمذي من طريق زائدة به وقال: ليس إسناده بمتصل، ابن أبي ليلى لم يسمع من معاذ. قال: وقد رواه شعبة عن عبد الملك بن عمير عن ابن أبي ليلى مرسلًا، وكذلك رواه النسائي من طريق شعبة.

٩٦٥٥ - حدثنا يونس، حدثنا فليح، عن زيد بن أبي أنيسة، عن عمرو بن مرة، عن عبد الرحمن بن أبي ليلى، عن معاذ: «أن الصلاة أحيلت ثلاثة أحوال فذكر أحوالها قط» .

٩٦٥٦ - حدثنا أبو النضر، حدثنا المسعودي ويزيد بن هارون، قال: أخبرنا المسعودي، قال أبو النضر في حديثه: حدثني عمرو بن مرة، عن عبد الرحمن بن أبي ليلى، عن معاذ. قال: أحيلت الصلاة ثلاثة أحوال، فأما أحوال الصلاة: فإن النبي - ﷺ - قدم المدينة وهو يصلى سبعة عشر شهرًا إلى بيت المقدس، ثم إن الله أنزل عليه ﴿قَدْ نَرَىٰ تَقَلُّبَ وَجْهِكَ فِي السَّمَاءِ ۖ فَلَنُوَلِّيَنَّكَ قِبْلَةً تَرْضَاهَا ۚ فَوَلِّ وَجْهَكَ شَطْرَ الْمَسْجِدِ الْحَرَامِ ۚ وَحَيْثُ مَا كُنتُمْ فَوَلُّوا وُجُوهَكُمْ شَطْرَهُ﴾ . قال فوجهه إلى مكة، قال: فهذا حول، قال: وكانوا يجمعون للصلاة ويؤذنون بها بعضهم بعضًا حتى انقسموا وكادوا أن ينقسموا ثم إن رجلًا من

الأنصار يقال له: عبد الله بن زيد أتي رسول الله - ﷺ - فقال: يا رسول الله إني رأيت فيما يرى النائم، ولو قلت أني لم أكن نائمًا لصدقت، أتى بينا أنا بين النائم واليقظان إذ رأيت شخصًا عليه ثوبان أخضران فاستقبل القبلة فقال: الله أكر الله أكبر أشهد أن لا إله إلاالله حتى فرغ من الآذان ثم أمهل ساعة قال: ثم قال: مثل الذي قال غير أنه يزيد في ذلك: قد قامت الصلاة، قد قامت الصلاة. فقال رسول الله - ﷺ -: «علِّمها بدلالًا ليؤذن بها» وكان أول من أذن بهما. قال: وجاء عمر بن الخطاب. فقال: يا رسول الله إنه قد طاف بي مثل الذي طاف به غير أنه سبقني فهذان حولان. قال: وكانوا يأتون الصلاة وقد سبقهم ببعضها النبي - ﷺ -. قال: وكان الرجل يشير إلى الرجل إذا جاءكم صلى؟ فيقول: واحدة أو اثنتين فيصليها ثم يدخل مع القوم في صلاتهم. قال: فجاء معاذ. فقال: لا أجده على حال أبدًا إلا كنت عليها ثم قضيت ما سبقني. قال: فجاء وقد سبقه النبي - ﷺ - ببعضها قال: فثبت معه فلما قضى رسول الله - ﷺ - قام فقضى.

فقال رسول الله - ﷺ -: «أنه قد سن لكم معاذ فهكذا فاصنعوا» فهذه ثلاثة أحوال، وأما أحوال الصيام فإن رسول الله - ﷺ - قدم المدينة فجعل يصوم من كل شهر ثلاثة أيام وقال يزيد: فصام تسعة عشر شهرًا من ربيع الأول إلى رمضان من كل شهر ثلاثة أيام وصام يوم عاشوراء ثم إن الله فرض عليه الصيام فأنزل الله عز وجل: ﴿يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا كُتِبَ عَلَيْكُمُ الصِّيَامُ كَمَا كُتِبَ عَلَى الَّذِينَ مِن قَبْلِكُمْ﴾ إلى هذه الآية ﴿وَعَلَى الَّذِينَ يُطِيقُونَهُ فِدْيَةٌ طَعَامُ مِسْكِينٍ﴾ . قال: وكان من شاء صام ومن شاء أطعم مسكينًا فأجزأ ذلك عنه، قال: ثم إن الله أنزل الآية الأخرى: ﴿شَهْرُ رَمَضَانَ الَّذِي أُنزِلَ فِيهِ الْقُرْآنُ هُدًى لِّلنَّاسِ وَبَيِّنَاتٍ مِّنَ الْهُدَىٰ وَالْفُرْقَانِ ۚ فَمَن شَهِدَ مِنكُمُ الشَّهْرَ فَلْيَصُمْهُ﴾ . قال: فاثبت الله صيامه على المقيم الصحيح ورخص فيه للمريض والمسافر وثبت الإطعام للكبير الذي لايستطيع الصيام فهذان حولان. قال: وكانوا يأكلون ويشربون ويأتون النساء مالم يناموا فإذا ناموا امتنعوا. قال: ثم إن رجلًا من الأنصار يقال له صرمة كان ظل يعمل صائمًا حتى إذا أمسى فجاء إلى أهله فصلى العشاء ثم نام فلم يأكل ولم يشرب حتى أصبح فاصبح صائمًا فرآه رسول الله - ﷺ - وقد جهد جهدًا

شديدًا. قال: «مالي أراك قد جهدت جهدًا شديدًا» . قال: يا رسول الله إن عملت أمس فجئت حين جئت فألقيت نفسي فنمت وأصبحت حين أصبحت صائمًا. قال: وكان عمر قد أصاب من النساء من جارية أو من حرة بعدما نام وأتى النبي - ﷺ - فذكر ذلك له فأنزل الله: ﴿أُحِلَّ لَكُمْ لَيْلَةَ الصِّيَامِ الرَّفَثُ إِلَىٰ نِسَائِكُمْ﴾

إلى قوله: ﴿ثُمَّ أَتِمُّوا الصِّيَامَ إِلَى اللَّيْلِ﴾، وقال يزيد: فصام تسعة عشر شهرًا من ربيع الأول إلى رمضان .

رواه أبو داود بطوله عن محمد بن المثنى عن أبي داود الطيالسي، وعن نضر بن مهاجر عن يزيد بن هارون كلاهما: عن المسعودي به .

٩٦٥٧ - حدثنا سريج، حدثنا الحكم بن عبد الملك، عن عمار بن ياسر، عن عبد الرحمن بن أبي ليلى، عن معاذ. قال: بينما رسول الله - ﷺ - في بعض أسفاره إذ سمع مناديًا يقول: الله أكبر الله أكبر، فقال: «على الفطرة» . فقال: أشهد أن لا إله إلا الله، قال: «شهد بشهادة الحق»، قال: أشهد أن محمدًا رسول الله، قال:

«خرج من النار أنظروا فستجدونه إما راعيًا معزيًا وإما مكلبًا»، فنظروه فوجدوه راعيًا حضرته الصلاة فنادى بها . تفرد به.

(حديث آخر)

٩٦٥٨ - رواه الطبراني عن: محمد بن عبد الله الحضرمي، عن محمد بن سعيد القرشي، عن أبيه، عن عبد الرحمن بن إسحاق، عن عبد الرحمن بن أبي ليلى، عن معاذ بحديث المنام بطوله .

(حديث آخر)

٩٦٥٩ - قال البزار، حدثنا محمد بن عبد الله بن بريع، حدثنا عبد الحكم بن منصور الواسطي، عن عبد الملك بن عمير، عن عبد الرحمن بن أبي ليلى، عن معاذ. قال رسول الله - ﷺ -: «تفضل صلاة الجمع على صلاة الرجل وحده خمسًا وعشرين صلاة» .

(عبد الرحمن بن معمر بن جرير الأنصاري عنه)

بحديث تقدم مثله من رواية سعيد بن المسيب عن معاذ نحوه أو مثله.

وقد رواه الطبراني عن جعفر بن سليمان عن إبراهيم بن المنذر عن ابن أبي فديك عن عبيد الله بن عبد الرحمن بن موهب عن عبد الرحمن بن معمر .

(عبيد الله بن مسلم الحضرمي عن معاذ)

٩٦٦٠ - حدثنا محمد بن جعفر، حدثنا شعبة، عن قيس بن مسلم، عن أبي رملة، عن عبيد الله بن مسلم، عن معاذ، عن النبي - ﷺ - أنه قال: «أوجب ذو الثلاثة»، فقال معاذ: وذو الاثنتين يا رسول الله. قال: «وذو الاثنين» .

٩٦٦١ - حدثنا عثمان بن خالد -يعني الطحان-، حدثنا يحيى وهو ابن عبد الله الجابر التيمي، عن عبيد الله بن مسلم، عن معاذ. قال: قال رسول الله - ﷺ -: «ما من مسلمين يتوفى لهما ثلاثة إلا أدخلهما الله الجنة بفضل رحمته إياهما»، فقالوا يا رسول الله: أو اثنان، قال: «أو اثنان»، قالوا: أو واحد. قال: «أو واحد»، ثم قال: «والذي نفسي بيده أن السقط ليجر أمه بسرره إلى الجنة إذا احتسبته» .

وقد رواه ابن ماجة عن علي بن عاصم عن عبيدة بن حميد عن يحيى بن عبيد الله عن عبد الله بن مسلم عن معاذ فذكره .

قال شيخنا: كذلك رواه عبيد الله بن عمرو المزني عن زيد بن أبي أنيسة عن يحيى بن عبيد الله التيمي عن عبد الله بن مسلم عن معاذ، وقال إسرائيل وجابر بن عبد الله الواسطى وغير واحد: عن يحيى بن عبيد الله الجابر عن عبيد الله بن مسلم وهو المحفوظ.

(عروة بن النزال الكوفي عنه)

٩٦٦٢ - حدثنا محمد بن جعفر، حدثنا شعبة، عن الحكم: سمعه عروة بن النزال يحدث، عن معاذ بن جنبل، قال: أقبلنا مع رسول الله - ﷺ - من غزوة تبوك، فلما رأيته خليًا، قلت له يا رسول اله: أخبرني بعمل يدخلني الجنة، قال: «بخ، لقد سألت، عن عظيم وهو يسير على من يسره الله عليه: تقيم الصلاة المكتوبة، وتؤتي الزكاة المفروضة، وتلقي الله لا تشرك به شيئًا، ألا أدلك على رأس الأمر وعموده وذروة سنامه؟ أما رأس الأمر فالإسلام، فمن أسلم سلم وأما عموده: فالصلاة، وأما ذروة

سنامه: فالجهاد في سبيل الله أو لا أدلك على أبواب الخير: الصلاة، والصدقة، وقيام العبد في جوف الليل يكفر الخطيئة وتلى هذه الآية: ﴿تَتَجَافَىٰ جُنُوبُهُمْ عَنِ الْمَضَاجِعِ يَدْعُونَ رَبَّهُمْ خَوْفًا وَطَمَعًا وَمِمَّا رَزَقْنَاهُمْ يُنفِقُونَ﴾ . أو لا أدلك على أملك ذلك كله» . قال: فأقبل نفر فحسبت أن يشغلوا عني رسول الله - ﷺ -. قال شعبة: أو كلمة نحوها. قال: فقلت يا رسول الله: قولك ألا أدلك على أملك من ذلك كله؟ قال: فأشار رسول الله - ﷺ - بيده إلى لسانه، قال: قلت يا رسول الله: وإنا لنؤاخذ بما نتكلم به؟ قال: «ثكلتك أمك يامعاذ، وهل يكب الناس على مناخرهم إلا حصائد ألسنتهم» . قال شعبة: قال لي الحكم وحدثني به ميمون بن أبي شبيب. قال الحكم: سمعته منذ أربعين سنة .

٩٦٦٣ - حدثنا روح، حدثنا شعبة، عن الحكم، سمعت عروة بن النزال أو النزال بن عروة. قال شعبة: فقلت له سمعته من معاذ بن جبل. قال: لم يسمعه منه. وقد أدركه الله. قال: يا رسول اله، أخبرني بعمل يدخلني الجنة. فذكره مثل حديث معمر، عن عاصم، قال الحكم: وسمعته من ميمون بن أبي شبيب.

٩٦٦٤ - وقال النسائي: حدثنا محمد بن المثنى وابن يسار، قالا: حدثنا غندر، عن شعبة، عن الحكم، عن عروة بن النزال، عن معاذ بن جبل. قال رسول الله - ﷺ -: «الصوم جنة» .

(عطاء بن يسار عن معاذ)

٩٦٦٥ - حدثنا روح، حدثنا زهير بن محمد، حدثنا زيد بن أسلم، عن عطاء ابن يسار، عن معاذ. قال: سمعت رسول الله - ﷺ - يقول: «من لقي الله لايشرك به شيئًا يصلى الخمس ويصوم رمضان غفر له» . قلت: أفلا أبشرهم يا رسول الله. قال: «دعهم يعملوا» . تفرد به.

٩٦٦٦ - حدثنا سريج بن النعمان، حدثنا عبد العزيز يعلى الدراوردي، عن يزيد بن أسلم، عن عطاء بن يسار، عن معاذ بن جبل. قال: قال رسول الله - ﷺ -: «من صلى الصلوات الخمس وحج البيت وصام رمضان -ولا أدري أذكر الزكاة أم لا- كان حقًا على الله أن يغفر له إن هاجر في سبيل الله أو مكث بأرضه التي ولد بها» . فقال معاذ: يا رسول الله أفأخبر الناس؟ قال: «ذر الناس يامعاذ، في الجنة مائة درجة ما بين كل درجتين

مائة سنة والفردوس أعلا الجنة وأوسطها، منها تفجر أنهار الجنة فإذا سألتم الله فأسألوه الفردوس» .

رواه الترمذي عن قتيبة وأحمد بن عبدة كلاهما: عن الدراوردي بلفظه .

وأخرج ابن ماجة ما يتعلق بدرج الجنة عن سويد بن سعيد عن حفص بن مرة عن زيد بن أسلم . وقد تقدم من رواية عطاء بن يسار عن عبادة بن الصامت شيء من هذا.

(حديث آخر)

٩٦٦٧ - رواه أبو داود: عن الربيع بن سليمان وابن ماجة، عن عمرو بن سواد كلاهما: عن وهب، عن سليمان بن بلال، عن شريك بن أبي بكرة، عن عطاء بن يسار، عن معاذ: أن رسول الله - ﷺ - بعثه اليمن. فقال له: «خذ الحب من الحب» .

(حديث آخر)

٩٦٦٨ - قال الطبراني: حدثنا أحمد بن عمرو الخلال، حدثنا يعقوب بن حميد، حدثنا أنس بن عياض، حدثنا عبد العزيز بن محمد، عن شريك بن عبد الله بن أبي نمر، عن عطاء بن يسار،

عن معاذ بن جبل. قلت: يا رسول الله أوصني. قال: «عليك بتقوى الله ما استطعت، وأذكر الله عند كل حجر وشجر وماعملت من سوء فأحدث لله فيه توبة السر بالسر والعلانية بالعلانية» .

(عطية بن قيس عنه)

٩٦٦٩ - حدثنا أبو المغيرة، حدثنا أبو بكر، حدثني عطية بن قيس، عن معاذ بن جبل، أن رسول الله - ﷺ - قال: «الجهاد عمود الإسلام وذروة سنامه» . تفرد به.

(علي بن الحكم عن معاذ بن جبل)

٩٦٧٠ - بعثني رسول الله - ﷺ - إلى اليمن مصدقًا وأمرني آخذ من كل ثلاثين تبيعًا ومن كل أربعين مسنة وأن الأوقاص لا فريضة فيها. قال: «والأوقاص الصغار» .

رواه الطبراني من طريق ابن لهيعة عن يزيد بن أبي حبيب عن مسلمة بن أسامة عنه .

(عمرو بن ميمون عنه)

٩٦٧١ - حدثنا وكيع، عن إسرائيل، عن أبي إسحاق، عن عمرو بن ميمون، عن معاذ، قال: كنت ردف رسول الله - ﷺ - فقال: «يامعاذ أتدري ماحق الله على العباد» . قال: قلت: الله ورسوله أعلم.

قال: «أن يعبدوه ولايشركوا به شيئًا. فهل تدري ماحق العباد على الله إذا هم فعلوا ذلك؟» قال: «لا يعذبهم» .

٩٦٧٢ - حدثنا عبد الرحمن، حدثنا سفيان وعبد الرزاق. قال: حدثنا معمر، عن أبي إسحاق، عن عمرو بن ميمون، عن معاذ بن جبل. قال: كنت ردف (رسول الله) النبي - ﷺ -، فقال: «هل تدري ماحق الله على العباد؟» قال: الله ورسوله أعلم. قال: «أن يعبدوه لايشركوا به شيئًا. هل تدري ماحق العباد على الله إذا فعلوا ذلك؟ أن يعفو عنهم ولا يعذبهم» . قال معمر في حديثه قال: قلت: يا رسول الله ألا أبشر الناس. قال: «دعهم يعملوا» .

رواه الجماعة إلا ابن ماجة من حديث أبي إسحاق السبيعي به .

٩٦٧٣ - حدثنا عبد الرحمن، حدثنا سفيان، عن أبي حصين، عن الأسود بن هلال، عن معاذ بنحوه .

٩٦٧٤ - حدثنا الوليد بن مسلم، حدثنا الأوزاعي، عن حسان بن عطية. قال: حدثني عبد الرحمن بن سابط، عن عمرو بن ميمون الأودي. قال: قدم علينا معاذ بن جبل اليمن رسول رسول الله - ﷺ - من السحر رافعًا صوته بالتكبير أجش الصوت فالتقت عليه محبتي فما فارقته حتى حثوت عليه التراب بالشام ميتًا- رحمة الله عليه- ثم نظرت إلى أفقه الناس بعده فأتيت عبد الله بن مسعود. فقال لي: كيف أنت إذا أتت عليكم أمراء يصلون الصلاة في غير ميقاتها. قال: فقلت: ما يسرني أن أدركني ذلك. قال: صل الصلاة لوقتها واجعل ذلك معهم سبحة. وهو في سنن أبي داود كما تقدم من رواية عمرو بن ميمون عن ابن مسعود، وفي صحيح البخاري من حديث شعبة عن حبيب بن أبي ثابت عن سعيد بن جبير عن عمرو بن ميمون: أن معاذًا لما قدم اليمن صلى بهم الصبح فقرأ: ﴿وَاتَّخَذَ اللَّهُ إِبْرَاهِيمَ خَلِيلًا﴾ . فقال رجل من القوم: لقد قرت عين أم إبراهيم .

(العلاء بن زياد عنه)

٩٦٧٥ - حدثنا روح، حدثنا سعيد، عن قتادة، حدثنا العلاء بن زياد، عن معاذ ابن جبل، أن نبي الله - ﷺ - قال: «إن الشيطان ذئب الإنسان كذئب الغنم يأخذ الشاة القاصية والناحية وإياكم والشعاب وعليكم بالجماعة والعامة والمسجد» . تفرد به.

٩٦٧٦ - حدثنا عبد الصمد بن عبد الوارث، حدثنا عمر بن إبراهيم، حدثنا قتادة، عن العلاء بن زياد، عن رجل حدثه يثق به، عن معاذ بن جبل، عن رسول الله - ﷺ -: «إن الشيطان ذئب الإنسان كذئب الغنم يأخذ الشاة الشاردة والقاصية والناحية وإياكم والشعاب وعليكم بالجماعة والعامة» .

(حديث آخر)

٩٦٧٧ - قال الطبراني: حدثنا محمد بن صالح، بن الوليد النرسي، حدثنا عمرو ابن علي، حدثنا أبو داود الطيالسي، حدثنا عمران القطان، عن قتادة، عن العلاء بن زياد، عن معاذ بن جبل. قال: قال رسول الله - ﷺ -: «ما من دعوة أحب إلى

الله أن يدعوه بها عبد أن يقول: اللهم إني أسألك المعافاة -أو قال: - العافية في الدنيا والآخرة» .

(عمر بن الأسود عن معاذ)

٩٦٧٨ - قال رسول الله - ﷺ -: «إن من أبغض الخلق إلى الله لمن آمن ثم كفر» .

رواه الطبراني من حديث صدقة بن عبد الله عن نصر بن علقمة عن أخيه عن ابن عائذ: حدثني عمرو بن الأسود .

(عيسى بن طلحة بن عبيد اللّٰه عنه)

إنه كتب إلى رسول الله - ﷺ - يسأله: عن الخضروات وهي البقول فقال: «ليس فيها شيء» .

٩٦٧٩ - رواه الترمذي: عن علي بن حزم عن عيسى بن يونس عن الحسن عن محمد بن عبد الرحمن بن عبيد عنه به، ثم قال: إسناده ليس بصحيح والحسن هو ابن عمارة تركه الناس .

(قيس عنه)

٩٦٨٠ - حدثنا محمد بن جعفر، حدثنا شعبة، عن قتادة، عن قيس، عن معاذ، عن النبي - ﷺ -، أنه قال: «من أعتق رقبة مؤمنة فهي فداؤه من النار» .

(حديث آخر عنه)

٩٦٨١ - قال الترمذي في الأحكام: حدثنا أبو كريب ورواه الطبراني من حديثه، حدثنا أبو أسامة، عن داود بن أبي يزيد الأودي، عن المغيرة بن شبل، عن قيس بن أبي حازم، عن معاذ. قال: بعثني النبي - ﷺ - اليمن فلما سرت أرسل في أثري فرددت فقال: «أتدري لم بعثت إليك لا تصيبن شيئًا بغير علم فإنه غلول ومن يغلل يأت بما غل يوم القيامة» .

(كثير بن مرة عنه)

٩٦٨٢ - حدثنا محمد بن بكر، حدثنا عبد الحميد -يعني ابن جعفر-، أنبأنا صالح بن أبي غريب، عن كثير بن مرة، عن معاذ بن جبل. قال لنا معاذ في مرضه: قد سمعت من رسول الله -

ﷺ - شيئًا كنت أكتمكموه مسعت رسول الله - ﷺ - يقول: «من كان آخر كلامه لا إله إلا الله وجبت له الجنة» .

٩٦٨٣ - حدثنا أبو عاصم، حدثنا عبد الحميد بن جعفر، عن صالح بن أبي عريب، عن كثير بن مرة، عن معاذ. قال: قال النبي - ﷺ -: «من كان آخر كلامه لا إله إلا الله وجبت له الجنة» .

رواه أبو داود عن مالك بن عبد الواحد المسمعي عن أبي عاصم الضحاك بن مخلد به .

(حديث آخر)

٩٦٨٤ - قال الطبراني: حدثنا الوليد بن حماد الرملي، حدثنا سليمان بن عبد الرحمن الدمشقي، حدثنا سعدان بن يحيى، حدثنا عبد الحميد بن جعفر، عن صالح ابن أبي عريب، عن كثير بن مرة، عن معاذ. قال: قال رسول الله - ﷺ - في المجذمين: «لاتطلعوا إليهم» .

٩٦٨٥ - حدثنا محمد بن هارون بن بكار بن محمد بن بكار الدمشقي، حدثنا سلسيمان بن عبد الرحمن بإسناده المتقدم

مرفوعًا: «قل هو الله ثلث القرآن» .

٩٦٨٦ - ومن حديث هشام بن خالد، والحسن بن يحيى الحسني، عن ابن ثوبان، عن أبيه، عن مكحول، عن كثير بن مرة، عن معاذ بن جبل. قال: قال رسول الله - ﷺ -: «ينزلون منزلًا يقال له الجابية أو الجوبية يصيبكم فيه داء مثل غداة الجمل فيستشهد الله به أنفسكم وترقى به أعمالكم» .

٩٦٨٧ - حدثنا إبراهيم بن مهدي، حدثنا إسماعيل بن عياش، عن يحيى بن سعيد، عن خالد بن معدان، عن كثير بن مرة، عن معاذ بن جبل، عن النبي - ﷺ -. قال: «لا تؤذي إمرأة زوجها في الدنيا ےإلا قالت زوجته من الحور العين لاتؤذيه قاتلك الله إنما هو عندك دخيل يوشك أن يفارقك إلينا» .

رواه الترمذي عن الحسن بن عرفة. وابن ماجة عن عبد الوهاب الضحاك كلاهما: عن إسماعيل بن عياش به، وقال الترمذي: غريب لا نعرفه إلا من هذا الوجه .

(اللجلاج عنه)

٩٦٨٨ - حدثنا عبد الرزاق، أنبأنا سفينان، عن سعيد الجريري، عن أبي الورد -يعني ابن تامة-، ويزيد بن هارون. قال: أنبأنا الجريري، عن أبي الورد بن تمامة، جميعًا: عن اللجلاج، عن معاذ. قال: مر النبي - ﷺ - برجل وهو يقول: اللهم إني أسألك الصبر. فقال: «قد سألت البلاء فسل الله العافية» . [قال ومر برجل يقول: يا ذا الجلال والإكرام. قال: «قد استجيب لك] فسل» . ومر برجل وهو يقول: اللهم إني أسألك تمام النعمة. قال: «يا ابن آدم أتدري ما تمام النعمة؟» قال: دعوة دعوت بها أرجو بها الخير. قال: «فإن تمام النعمة فوز من النار ودخول الجنة» . قال أبي: لو لم يرو الجريري إلا هذا الحديث كان .

رواه الترمذي عن محمود بن هلال عن وكيع عن سفيان به .

٩٦٨٩ - حدثنا إسماعيل بن إبراهيم، أنبأنا الجريري، عن أبي الورد، عن اللجلاج، حدثني معاذ: أن رسول الله - ﷺ - أتى على رجل وهو يصلي وهو يقول في دعائه: اللهم إني أسألك الصبر، قال: «سألت البلاء فسل الله العافية»، قال: وأتى على رجل

وهو يقول: اللهم إني أسألك تمام نعمتك، فقال: «ابن آدم هل تدري ما تمام النعمة؟ فوز من النار ودخول الجنة»، وأتى على رجل وهو يقول: يا ذا الجلال والإكرام. فقال: «قد استجيب لك فسل» .

رواه الترمذي عن أحمد بن منيع عن إسماعيل بن علية به .

(مالك بن أخيمر عنه)

٩٦٩٠ - قال الطبراني: حدثنا أبو الحصين: محمد بن حسين القاضي، حدثنا عبيد بن يعيش، حدثنا يحيى بن يعلى، عن خالد بن عبد الرحمن بن يزيد الدمشقي، عن أبيه، عن الزهري، عن مالك بن أخيمر، عن معاذ، أن رسول الله - ﷺ - قال: «لا يحل لإمرأة تؤمن بالله واليوم الآخر أن تأذن في بيت زوجها بغير إذنه، ولا تخرج وهو كاره، ولاتعتزل فراشه وإن كان أظلم منها، ولاتهجره وإن كان ظالمًا حتى تأتيه وتعتذر إليه فإن قبل عذرها وإلا قبل الله عذرها» .

قلت: لعله هو الذي بعده فقد روى هذا الحديث بأطول مما هنا الحافظ أبو يعلى، عن سفيان بن وكيع، عن أبيه، عن علي بن

المبارك، عن يحيى بن أبي كثير، عن زيد بن سلام، عن جدده أبي سلام، عن مالك السكسكي، عن معاذ بأبسط منه.

(مالك بن يخامر السكسكي عنه)

٩٦٩١ - حدثنا عبد الرزاق، أنبأنا ابن جريج. قال سليمان بن موسى: حدثنا مالك بن يخامر: أن معاذ بن جبل حدثهم: أنه سمع رسول الله - ﷺ - يقول: «من قاتل في سبيل الله من رجل مسلم فواق ناقته وجبت له الجنة ومن سأل الله القتل من عند نفسه صادقًا ثم مات أو قتل فله أجر شهيد ومن جرح جرحًا في سبيل الله أو نكب نكبة فإنها تجيء يوم القيامة كأغذ ما كانت لونها كالزعفران وريحها كالمسك ومن جرح في سبيل الله فعليه طابع الشهداء»، وقال حجاج وروح: كأعز، وقال عبد الرزاق: كأغر وهذا هو الصواب إن شاء الله .

رواه الترمذي والنسائي وابن ماجة من حديث ابن جريج به، وقال الترمذي: حسن صحيح، ورواه أبو داود من حديث بقية عن ابن ثوبان عن أبيه يرده أبو مكحول إلى مالك بن يخامر .

٩٦٩٢ - حدثنا الحكم بن نافع، حدثنا ابن عياش، عن بحر بن سعيد، عن خالد ابن معدان، عن مالك بن يخامر، عن معاذ بن جبل، عن النبي - ﷺ -، أنه قال: «من قاتل في سبيل الله فواق ناقة وجبت له الجنة» وفواق ناقة قدر ما يدر لبنها لمن حلبها .

٩٦٩٣ - حدثنا زيد بن يحيى الدمشقي، حدثنا ابن ثوبان، عن أبيه، عن مكحول، عن كثير بن مرة، عن مالك بن يخامر السكسكي، قال: سمعت معاذًا يقول: قال رسول الله - ﷺ -: «من جرح جرحًا في سبيل الله جاء يوم القيامة لونه لون الزعفران وريحه ريح المسك عليه طابع الشهداء. ومن سأل الله الشهادة أعطاه الله أجر شهيد وإن مات على فراشه، ومن قاتل في سبيل الله فواق ناقة وجبت له الجنة» .

٩٦٩٤ - حدثنا أبو سعيد مولى بني هاشم، حدثنا جهضم -يعني ابن أبي كثير-، حدثنا زيد -يعني ابن إسلام-، عن أبي سلام: وهو زيد بن سلام بن أبي سلام نسبه إلى جد أبيه: حدثه عبد الرحمن بن عامر الحضرمي، عن مالك بن يخامر، أن معاذ بن جبل قال: احتبس علينا رسول الله - ﷺ - ذات غداة عن صلاة الصبح حتى كدنا نتراءى قرن الشمس فخرج رسول الله - ﷺ -

سريعًا فثوب بالصلاة وصلى وتجوز في صلاته فلما سلم قال: «كما أنتم في مصافكم»، ثم أقبل إلينا، فقال: «إني سأحدثكم ما حبسني عن الغداة، أني قمت من الليل فصليت ما قدر لي فنعست في صلاتي حتى استيقظت فإذا بربي عز وجل في أحسن صورة. فقال: يا محمد أتدري فيم يختصم الملأ الأعلا؟ قلت: لا أدري رب. قال: يا محمد فيم يختصم الملأ الأعلا؟ قلت: لا أدري رب. قال: يا محمد فيم يختصم الملأ الأعلى. قلت: لا أدري رب. فرأيته وضع كفه بين كتفي حتى وجدت برد أنامله بين صدري فتجلى لي كل شيء وعرفت. فقال: يا محمد فيم يختصم الملأ الأعلا؟ قلت: في الكفارات. قال: وما الكفارات؟ قلت: نقل الخطوات إلى الجمعات وجلوس في المساجد بعد الصلوات، وإسباغ الوضوء عند الكريهات. قال: وما الدرجات؟ قلتك إطعام الطعام، ولين الكلام، والصلاة والناس نيام، قال: سل، قلت: اللهم إني أسألك فعل الخيرات وترك المنكرات وحب المساكين وأن تغفر لي وترحمني وإذا أردت فتنة في قوم فتوفني غير مفتون، وأسألك حبك وحب من يحبك وحب عمل يقربني إلى حبك. وقال رسول الله - ﷺ -: إنها حق فأدرسوها وتعلموها» .

رواه الترمذي في التفسير من حديث جهضم بن عبد الله التمامي به، وقال: حسن صحيح وهو أصح من حديث الوليد عن عبد الرحمن بن يزيد عن خالد بن اللجلاج عبد الرحمن بن عائش عن النبي - ﷺ -، فإنه لم يلق النبي - ﷺ - .

قال شيخنا: وقد رواه خالد بن اللجلاج، عن ابن عباس.

٩٦٩٥ - حدثنا أبو النضر، حدثنا عبد الرحمن بن ثابت بن ثوبان، عن أبيه، عن مكحول، عن جبير بن نفير، عن مالك بن يخامر، عن معاذ قال: قال رسول الله - ﷺ -: «عمران بيت المقدس، خراب يثرب، وخراب يثرب خروج الملحمة، وخروج الملحمة فتح القسطنطينية، وفتح القسطنطينية خروج الدجال» . ثم ضرب بيده على فخذ الذي حدثه، أو منكبه وقال: «إن هذا لحق كما أنك هاهنا، أو كما أنك قاعد -يعني معاذًا-» .

رواه أبو داود في الملاحم عن عباس العنزي عن أبي النضر: هاشم بن القاسم به .

(حديث آخر عنه)

٩٦٩٦ - «لا تزال طائفة من أمتي قائمة بالحق» .

يأتي في ترجمة عمير بن هانئ عن معاوية.

(حديث آخر)

٩٦٩٧ - قال الطبراني: حدثنا أحمد بن النضر العسكري، حدثنا هشام بن خالد، حدثنا عتبة بن حماد، عن الأوزاعي وابن ثوبان، عن أبيه، عن مكحول، عن مالك بن يخامر، عن معاذ. قال: قال رسول الله - ﷺ -: «يطلع الله إلى الجنة ليلة النصف من شعبان فيغفر لجميع خلقه إلا لمشرك أو مشاحن» .

(حديث آخر)

٩٦٩٨ - قال الطبراني: حدثنا محمد بن أبي خيثمة قال: حدثنا محمد بن حصين القصاص، حدثنا عيسى بن شعيب، عن روح بن القاسم، عن زيد بن أسلم، عن مالك بن يخامر، عن معاذ. قال: قال رسول الله - ﷺ -: «أنا زعيم بيت في ربض الجنة وببيت في أوسط الجنة، وببيت في أعلى الجنة لم ترك المراء وإن كان محقًا، وترك الكذب وإن كان مازحًا، وحسن خلقه» .

(آخر)

٩٦٩٩ - ومن حديث إسماعيل بن عياش، عن ضمضم بن زرعة، عن شريح ابن عبيد، عن مالك بن يخامر، عن معاذ، قال: قال رسول الله - ﷺ -: «إني أحبك» . فقلت: وأنا والله. فقال: «لاتدعن في دبر كل صلاة أن تقول: اللهم أعني على ذكرك وشكرك وحسن عبادتك» .

وبه: «من شهد أن لا إله إلاالله وأن محمدًا رسول الله من قلب موقن دخل الجنة» .

وبه: صلى رسول الله - ﷺ - بعد أن قدم المدينة إلى بيت المقدس ستة عشر شهرًا ثم حول إلى الكعبة ونزلت ﴿قَدْ نَرَىٰ تَقَلُّبَ وَجْهِكَ فِي السَّمَاءِ﴾ .

(حديث آخر)

٩٧٠٠ - رواه البزار من حديث خليل بن مرة، عن ثور بن يزيد. عن خالد ابن معدان، عن مالك بن يخامر، عن معاذ. قال: قلت: يا رسول الله أي الناس أشر؟ قال: «شرار العلماء» .

(محمد بن زيد عن معاذ بن جبل)

٩٧٠١ - حدثنا محمد بن عبد الرزاق، حدثنا سفيان، عن جابر، عن عبد الرحمن ابن الأسود، عن محمد بن زيد، عن معاذ. قال: بعثني رسول الله - ﷺ - إلى قرى عربية فأمرني أن آخذ حظ الارض.

قال سفيان حظ الأرض: الثلث والربع . تفرد به.

٩٧٠٢ - حدثنا وكيع، عن سفيان، عن جابر، عن محمد بن زيد، عن معاذ. قال: بعثني رسول الله - ﷺ - على قرى عربية فأمرني أن آخذ خط الأرض.

قال عبد الرزاق: يعني عن سفيان، عن جابر، عن عبد الرحمن بن الأسود، عن محمد بن زيد يعني في حديث معاذ . تفرد به.

(محمد بن صبيح المكي عن معاذ)

أن رسول الله - ﷺ - صلى في ثوب مؤتزرًا به.

٩٧٠٣ - رواه الطبراني من حديث عمرو بن هارون، عن ابن جريج، عن أبيه عنه .

(محمد بن لبيد عن معاذ)

٩٧٠٤ - قال الطبراني: حدثنا أحمد بن يحيى بن خالد بن حيان الرقي، حدثنا عمرو بن بكر بن بكار القعنبي، حدثنا مجاشع، عن عمرو بن حسان الأسدي، حدثنا الليث بن سعد، عن عاصم بن عمر، عن قتادة، عن محمود بن لبيد، عن معاذ: أنه مات ابن له فكتب إليه رسول الله - ﷺ - يعزيه: «بسم الله الرحمن الرحيم من محمد رسول الله إلى معاذ بن جبل: سلام عليك، فإني أحمد الله الذي لا إله إلاهو أما بعد: فأعظم الله لك الأجر وألهمك الصبر، وألهمنا وإياك الشكر، فإن أنفسنا وأموالنا وأهلنا من مواهب الله الهنيئة وعواريه المستودعة، متعك الله به في غبطة وسرور وقبضه منك بأجر، كثير الصلاة والرحمة إن احتسبته، فأصبر ولا يحبط جزعك أجرك، فتندم، واعلم أن الجزع لا يرد ميتًا ولا يدفع حزنًا، وما هو نازل فكائن قد والسلام» .

(مريح بن مسروق عنه)

٩٧٠٥ - حدثنا يونس، حدثنا بقية، عن السري بن ينعم، عن مريح بن مسروق، عن معاذ بن جبل: أن رسول الله - ﷺ - لما بعثه إلى اليمن قال: «إياك والتنعم فإن عباد الله ليسوا بالمتنعمين» . تفرد به.

٩٧٠٦ - حدثنا سريج بن يونس، حدثنا بقية بن الوليد، عن السري بن ينعم، عن مريح بن مسروق، عن معاذ بن جبل: أن رسول الله - ﷺ - لما بعثه به إلى اليمن قال: «إياك والتنعم فإن عباد الله ليسوا بالمتنعمين» .

(مسروق عن معاذ بن جبل)

٩٧٠٧ - حدثنا عبد الرزاق، حدثنا سفيان، عن الأعمش، عن أبي وائل، عن مسروق، عن معاذ، قال: «بعثه النبي - ﷺ - إلى اليمن فأمره أن يأخذ من كل ثلاثين من البقر تبيعًا أو تبيعة ومن كل أربعين مسنة ومن كل حالم دينارًا أو عدله معافر» .

رواه الترمذي عن محمود بن غيلان عن عبد الرزاق به، ورواه النسائي من رواية مفضل بن مهلهل ويعلى بن عبيد، وابن ماجة

عن محمد بن عبد الله بن بهز عن يحيى ابن عيسى الرملي كلهم: عن الأعمش، عن أبي وائل شقيق بن سلمة عن مسروق عن معاذ به، وقال الترمذي: حسن، وقد رواه أبو داود أيضًا عن عثمان ابن أبي شبيبة والتفيلي وابن المثنى ثلاثتهم: عن أبي معاوية عن الأعمش عن إبراهيم عن مسروق عن معاذ به .

(حديث آخر)

٩٧٠٨ - رواه ابن ماجة: من حديث أبي بكر بن عياش، عن عاصم بن أبي النجود، عن أبي وائل، عن مسروق، عن معاذ. قال: بعثني رسول الله - ﷺ - وأمر أن آخذ مما سقت السماء أو كان بعلًا العشر ... الحديث.

وقد رواه سفيان وأبو وائل عن معاذ نفسه من غير واسطة وهو منقطع .

(مسعود بن مالك [أبو رزين] عن معاذ)

قال: قال لي رسول الله - ﷺ -: «ألا أدلك على باب من أبواب الجنة لا حول ولا قوة إلا بالله» .

٩٧٠٩ - رواه النسائي في اليوم والليلة، عن عمرو بن علي، عن ابن مهدي، عن حماد بن سلمة، عن عطاء بن السائب به .

(مصعب بن سعد عنه)

٩٧١٠ - حدثنا وهب بن جرير، حدثنا أبي، سمعت الأعمش يحدث عن عبد الملك بن ميسرة، عن مصعب بن سعيد، أن معاذًا قال: والله إن عن عمر في الجنة وما أحب أن لي حمر النعم وإنكم بفرقتكم قبل أن أخبركم لم قلت ذلك ثم حدثتم الرؤيا التي رأى النبي - ﷺ - في شأن عمر. قال: ورؤيا النبي حق .

(معدي كرب عن معاذ بن جبل)

٩٧١١ - قال رسول الله - ﷺ -: «أخوف ما أخاف على أمتي ثلاث: رجل قرأ كتاب الله حتى إذا رأيت عليه بهجة وكان عليه رد السلام اخترط سيفه فضرب به جاره ورماه بالشرك» . قيل: يا رسول الله الرامي أحق بها أم المرمى؟ قال: «الرامي»، «ورجل أتاه الله سلطانًا فقال: من أطاعني فقد أطاع الله ومن

عصاني فقد عصى الله وكذب، ورجل استخفته الأحاديث كلما قطع أحدوثة حدث بأطول منها، إن يدرك الدجال فيتبعه» .

رواه الطبراين عن بكر بن سهل عن نعيم بن حماد عن ضمرة ابن ربيعة عن ابن شوذب عن مطر الوراق عن شهر بن حوشب عن معدى كرب به .

(المقدام بن معدي كرب عنه)

٩٧١٢ - قال الطبراني: حدثنا أحمد بن عبد الوهاب بن نجدة، حدثنا عبد الوهاب ابن الضحاك، عن إسماعيل بن عياش، عن يحيى بن سعيد، عن خالد بن معدان، عن المقدام، عن معاذ قال: أتينا رسول الله - ﷺ - فوجدناه يصلى. فقلت: رأيتك تصنع مالم أرك تصنع في صلاة. فقال: «إنها كانت صلاة رغبة ورهبة إني سألت الله ثلاثًا فأعطاني اثنتين ومنعني واحدة سألته أن لا يسلط على أمتي عدوًا من غيرهم فيجتاحهم فأعطانيها، وسألته أن لا يرسل عليهم سنة فتدمرهم فأعطانيها وسألته أن لا يجعل بأسهم بينهم فردها عني» .

(مكحول بن معاذ بن جبل)

٩٧١٣ - حدثنا زيد بن الحباب، حدثنا عبد الرحمن بن ثوبان، حدثني أبي، عن مكحول، عن معاذ بن جبل. قال: قال رسول الله - ﷺ -: «عمران بيت المقدس خراب يثرب، وخراب يثرب خروج الملحمة، وخروج الملحمة فتح القسطنطينية، وفتح القسطنطينية خروج الدرجال»، ثم ضرب على فخذه أو على منكبيه، ثم قال: «إن هذا لحق كما أنك قاعد» .

وكان مكحول يحدث به عن جبير بن نفير عن مالك بن يخامر عن معاذ بن جبل عن النبي - ﷺ - مثله . تفرد به.

(حديث آخر)

٩٧١٤ - قال أبو يعلى: حدثنا داود بن رشيد، حدثنا إسماعيل -يعني ابن عياش-، حدثني حبيب بن مالك اللخمي، عن مكحول، عن معاذ. قال: قال رسول الله - ﷺ -: «يامعاذ ما خلق الله على وجه الأرض من شيء أحب إليه من العتاق ولا أبغض إليه من الطلاق، فإذا قال الرجل لمملوكه: أنت حر إن شاء الله

فهو حر ولا استثناء له، وإذا قال لإمرأته: أنت طالق إن شاء الله فله استثناؤه ولا طلاق عليه» .

(موسى بن طلحة عن طلحة عن معاذ بن جبل)

٩٧١٥ - حدثنا عبد الرحمن بن مهدي، حدثنا سفيان، عن عمرو بن عثمان يعني ابن موهب عن موسى بن طلحة. قال: عندنا كتاب معاذ عن رسول الله - ﷺ -، أنه إنما أخذ الصدقة من الحنطة والشعير والزبيب والتمر . تفرد به.

(حديث آخر)

٩٧١٦ - رواه الطبراني: من حديث عبد الله بن نافع، عن إسحاق بن يحيى بن طلحة، عن موسى بن طلحة، عن معاذ. قال: فرض رسول الله - ﷺ - فيما سقت السماء والبعل وماسقت العيون من الحبوب العشر وأما البطيخ والقثاء والبقل والخضروات والرمان والقصوب فعفا عنها رسول الله - ﷺ - .

(ميمون بن أبي شبيب الكوفي عنه)

٩٧١٧ - حدثنا وكيع، حدثنا سفيان، عن حبيب بن أبي ثابت، عن ميمون بن أبي شبيب، عن معاذ، أن رسول الله - ﷺ - قال له: «يامعاذ اتبع السيئة الحسنة تمحها وخالق الناس بخلق حسن» .

قال وكيع وحدثه في كتابي، عن أبي ذر وهو السماع الأول، قال وكيع: وقال سفيان مرة عن معاذ .

رواه الترمذي في البر عن محمود بن غيلان عن وكيع به .

قال شيخنا: وكذلك رواه الليث والأعمش من حديث وسيأتي من رواية ميمون بن أبي ذر .

٩٧١٨ - حدثنا إسماعيل، عن ليث، عن حبيب بن أبي ثابت، عن ميمون بن أبي شبيب، عن معاذ، أنه قال: يا رسول الله أوصني. قال: «اتق الله حيث ما كنت أو أينما كنت» . قال: زدني، قال: «اتبع السيئة الحسنة تمحها» . قال: زدني. قال: «خالق الناس بخلق حسن» .

٩٧١٩ - وقد روى الطبراني: من طريق حبيب أبي ثابت والحكم، عن ميمون، عن أبي شبيب، عن معاذ. قال: قلت: يا رسول الله دلني على عمل يقربني من الجنة ويباعدني من النار، فذكر الحديث بطوله إلى قوله: «وهل يكب الناس في النار إلا حصائد ألسنتهم» كما تقدم من رواية عروة بن النزال عنه .

(يحيى بن الحكم، عن معاذ)

٩٧٢٠ - حدثنا معاوية بن عمرو وهارون بن معروف. قالا: حدثنا عبد الله بن وهب، قال هارون في حديثه: قال، وقال حيوة: عن ابن أبي حبيب، وقال معاوية: عن حيوة، عن يزيد، عن سلمة بن أسامة، عن يحيى بن الحكم، أن معاذًا قال: بعثني رسول الله - ﷺ - أصدق أهل اليمن فأمرني أن آخذ من البقر من كل ثلاثين تبيعًا. قال هارون: والتبيع: الجذع أو جذعة، ومن كل أربعين مسنة، قال: فعرضوا عليَّ أن آخذ من الأربعين. قال هارون: ما بين الأربعين أو الخمسين وبين الستين والسبعين وما بين الثمانين والتسعين، فأتيت ذلك. وقلت لهم: حتى أسأل رسول الله - ﷺ - عن ذلك، فقدمت فأخبرت النبي -

ﷺ - فأمرني أن آخذ من كل ثلاثين تبيعًا ومن أربعين مسنة، ومن الستين تبيعين ومن السبعين تبيع ومسنة ومن الثمانين مسنتين وتبيعًا ومن الشعرين ومائة ثلاث مسنات وأربعة أتباع. قال: وأمرني رسول الله - ﷺ - أن لا آخذ فيما بين ذلك. قال هارون: فما بين ذلك شيئًا إلا أن يبلغ مسنة أو جذعًا وزعم أن الأوقاص لا فريضة فيها . تفرد به.

(يزيد بن حصين عنه)

٩٧٢١ - قال الطبراني: حدثنا أبو يزيد القراطيسي، حدثنا نعيم بن حماد، حدثنا بقية، عن أبي العلاء الدمشقي، عن محمد بن جحادة، عن يزيد بن حصين، عن معاذ بن جبل. قال: قال رسول الله - ﷺ -: «ما بعث الله نبيًا قط إلا وفي أمته قدرية ومرجئة يشوشون عليه أمر أمته ألا وأن الله قد لعن القدرية والمرجئة على لسان سبعين نبيًا» .

(يزيد بن عميرة الزبيدي الشامي عنه)

٩٧٢٢ - حدثنا قتيبة بن سعيد، حدثنا ليث بن سعد، عن معاوية بن صالح، عن ربيعة بن يزيد، عن أبي إدريس الخولاني، عن يزيد بن عميرة. قال: لما حضر معاذ الموت قيل له: يا أبا عبد الرحمن أوصنا. قال: أجلسوني. فقال: إن العلم والإيمان مكانهما من ابتغاهما وجدهما، يقول ثلاث مرات: فالتمسوا العلم عند أربعة رهط عويمر أبي الدرداء وعند سليمان الفارسي وعند عبد الله بن مسعود وعند عبد الله بن سلام الذي كان يهوديًا ثم أسلم فإني سمعت رسول الله - ﷺ - يقول: «إنه عاشر عشرة في الجنة» .

رواه الترمذي والنسائي عن قتيبة به، وقال الترمذي: حسن غريب .

(حديث آخر عنه)

٩٧٢٣ - عن يزيد موقوفًا عليه. قال أبو داود في السنة: حدثنا يزيد بن خالد ابن وهب، حدثنا الليث، عن عقيل، عن ابن شهاب، عن أبي إدريس، أخبره: أن يزيد بن عميرة وكان من

أصحاب معاذ، أخبره قال: كان معاذ لا يجلس مجلسًا للذكر إذا جلس إلا قال: الله حكم قسط هلك المرتابون، وقال معاذ يومًا: إن من ورائكم شيئًا يكثر فيها المال ويكثر فيه القرآن حتى يأخذه المؤمن والمنافق والرجل والمرأة والصغير والكبير والحر والعبد فيوشك قائل يقول: ما للناس يتبعون وقد قرأت القرآن ماهم متبعي حتى ابتدع لهم غيره فإياكم وما ابتدع فإنما ابتدع ضلالة، وإياكم وزيغة الحكيم فإن الشيطان قد يقول كلمة الضلالة على لسان الحكيم، وقد يقول المنافق كلمة الحق، قال: فقلت لمعاذ: ومايدريني رحمك الله أن الحكيم يقول كلمة الضلالة وأن المنافق يقول كلمة الحق. قال: بلى أجنب من كلام الحكيم المشتهرات التي يقال ما هذه؟ ولايثنينكم ذلك عنه فإنه لعله أن يراجع وبلغ الحق إذا سمعته فإن على الحق نورًا.

قال أبو داود وقال معمر عن الزهري في هذا الحديث: ولا يأتينك ذلك عنه فكان شتيمك. وقال صالح بن كيسان عن الزهري: في هذه المشتبهات مكان المشتهرات. وقال ابن إسحاق عن الزهري: قل ما تشابه عليك من قول الحكيم حتى يقولوا ما أراد بهذه الكلمة.

(يزيد بن مرشد عن معاذ بن جبل)

٩٧٢٤ - روى الطبراني: من حديث عبد الله بن عبد الرحمن بن يزيد بن جابر، عن الوضين بن عطاء، عن يزيد بن مرشد، عن معاذ. قال: سمعت رسول الله - ﷺ - يقول: خذوا العطاء ما دام عطاء فإذا صار رشوة في الدين فلا تأخذوه ولستم بتاركيه، يمنعكم الفقر والحاجة إلا وأن رحى الإسلام دائرة تدور مع الكتاب حيث ما دار الأوان الكتاب والسلطان سيفترقان فلا تفارقوا الكتاب إلا أنه سيكون عليكم أمراء يقضون لأنفسهم ما لا يقضون لكم، إن عصيتموهم قتلوكم وإن أطعتموهم ظلموكم»، قالوا يا رسول الله: كيف نصنع؟ قال: «كما صنع أصحاب عيسى بن مريم نشروا بالمناشير وحملوا على الخشب، موت في طاعة الله خير من حياة في معصية الله» .

(يزيد بن قطيب عنه)

٩٧٢٥ - حدثنا أبو المغيرة، حدثنا صفوان، حدثني أبو زياد: يحيى بن عبيد الغساني، عن يزيد بن قطيب، عن معاذ أنه كان يقول: بعثني رسول الله - ﷺ - إلى اليمن. فقال: «لعلك أن تمر

بقبري ومسجدي فقد بعثتك إلى قوم رقيقة قلوبهم يقاتلون على الحق -مرتين- فقاتل بمن أطاعك منهم من عصاك ثم يفيئون إلى الإسلام حتى تبادر المرأة زوجها والولد والده والأخ أخاه فأنزل بين السكون والسكاسك» .

(أبو إدريس الخولاني عنه)

تقدم هو عائذ الله بن عبد الله تقدم.

(أبو الأسود الدؤلي عنه)

٩٧٢٦ - حدثنا محمد بن محمد جعفر، حدثنا شعبة، عن عمر بن أبي حكيم، عن عبد الله بن بريدة، عن يحيى بن يعمر، عن الأسود الدؤلي. قال: كان معاذ باليمن فارتفعوا إليه في يهودي مات وترك أخاه مسلمًا، فقال معاذ: إني سمعت رسول الله - ﷺ - يقول: «إن الإسلام يزيد ولايقنص» فورثه.

٩٧٢٧ - حدثنا يحيى بن سعيد، عن شعبة، حدثني عمرو بن أبي حكيم، عن عبد الله بن بريدة، عن يحيى بن يعمر، عن أبي الأسود. قال: أتى معاذ بيهودي وارثه مسلم، فقال: سمعت

رسول الله - ﷺ - أو قال رسول الله - ﷺ -: «الإسلام يزيد ولا ينقص» فورثه.

رواه أبو داود عن مسدد عن يحيى بن سعيد به، وعن مسدد عن عبد الوارث عن عمر بن أبي حكيم الواسطي به .

(حديث آخر)

٩٧٢٨ - رواه الطبراني، عن يحيى بن عثمان، عن نعيم بن حماد، عن عبد الواحد بن خالد، عن عبد الله بن بريدة، عن الأسود، عن معاذ بقصة أخذه الجني الذي كان يسرق من تمر الصدقة .

(أبو بحرية)

(عبد الله بن قيس تقدم)

(أبو بروة في: أبي موسى)

(أبو ثعلبة الخشني عن معاذ)

٩٧٢٩ - وأبي عبيدة. قالا: قال رسول الله - ﷺ -: «أن هذا الأمر بدأ رحمة ونبوة ثم يكون رحمة وخلافة ثم يكون ملكًا عضوضًا ثم كائنًا ملكًا وجبرية» .

(أبو رزين عن معاذ)

٩٧٣٠ - حدثنا عفان، حدثنا حماد، عن عطاء بن السائب، عن أبي رزين، عن معاذ بن جبل، أن النبي - ﷺ - قال: «ألا أدلك على باب من أبواب الجنة؟» قال: قلت: بلى قال: «لا حول ولا قوة إلا بالله» .

٩٧٣١ - حدثنا أبو كامل، حدثنا حماد -يعني ابن سلمة-، حدثنا عطاء بن السائب، عن أبي رزين، عن معاذ بن جبلن أن النبي - ﷺ - قال: «ألا أدلك على باب من أبواب الجنة؟» . قلت: بلى. قال: «لاحوال ولا قوة إلا بالله» .

رواه النسائي عن عمرو بن علي بن مهدي عن حماد بن سلمة به .

(أبو سعيد الحميري البصري عنه ولم يدركه)

٩٧٣٢ - قال ابن ماجة: حدثنا حرملة، حدثنا ابن وهب، أخبرني نافع بن يزيد: عن حيوة بن شريح، أن أبا سعيد الحميري حدثه قال: كان معاذ بن جبل يحدث بما لم يسمع أصحاب رسول الله - ﷺ - وسألت عما سمعوا فبلغ عبد الله بن عمرو ما تحدث به فقال: والله ما سمعت رسول الله - ﷺ - يقول هذا، وأوشك معاذ أن يحمده مسلم في الخلا فبلغ ذلك معاذًا فلقيه، فقال معاذ: يا عبد الله بن عمرو: إن التكذيب لحديث رسول الله - ﷺ - نفاق وإنما إثمه على من قاله، ولقد سمعت رسول الله -

ﷺ - يقول: «اتقوا الملاعن الثلاث: البراز في الموارد، والظل، وقارعة الطريق» .

ورواه أبو داود من حديث نافع بن يزيد وليس فيه قصة .

(أبو شيبة عن معاذ بن جبل)

٩٧٣٣ - قال الطبراني: حدثنا أحمد بن يزيد الحريش، حدثنا عمر بن الخطاب السجستاني، حدثنا محمد بن عرعرة، حدثنا شعبة، عن أبي الفيض، سمعت أبا شبيبة يقول: كان معاذ يمشي ورجل معه فرفع حجرًا من الطريق فقال: ما هذا؟ فقال: سمعت رسول الله - ﷺ - يقول: «من رفع حجرًا من الطريق كتبت له حسنة ومن كانت له حسنة دخل الجنة» .

(أبو الطفيل عامر)

تقدم.

(أبو ظبيان عن معاذ بن جبل)

٩٧٣٤ - قال عبد الله، حدثنا أبي في سنة ثمانٍ وعشرين ومائتين، حدثنا وكيع، حدثنا الأعمش، عن أبي ظبيان، عن معاذ بن جبل: أنه لما رجع من اليمن، قال يا رسول الله: رأيت رجالًا باليمن يسجد بعضهم لبعض أفلا نسجد لك؟ قال: «لو كنت آمرًا بشرًا يسجد لبشر لأمرت المرأة تسجد لزوجها» .

٩٧٣٥ - حدثنا ابن نمير، حدثنا الأعمش، سمعت أبا ظبيان يحدث عن رجل من الأنصار، عن معاذ بن جبل. قال: أقبل من اليمن. فقال يا رسول الله: إني رأيت رجالًا فذكر معناه .

(أبو ظبية الكلاعي الشامي)

٩٧٣٦ - حدثنا روح، وحسن بن موسى، قالا: حدثنا حماد بن سلمة، عن عاصم بن بهدلة، عن شهر بن حوشب، عن أبي ظبية، عن معاذ بن جبل، أن رسول الله - ﷺ - قال: «ما من مسلم يبيت على ذكر الله طاهرًا فيتعار من الليل يسأل الله من الدنيا والآخرة إلا أعطاه إياه» .

قال حسن في حديثه: قال ثابت البناني فقدم علينا ههنا فحدثنا بهذا الحديث عن معاذ، قال أبو سلمة: أظنه عني أبا ظبية .

٩٧٣٧ - حدثنا روح، حدثنا حماد. قال: قدم علينا أبو ظبية فذكر مثل هذا الحديث .

٩٧٣٨ - حدثنا عفان، حدثنا حماد بن سلمة، قال: كنت أنا وعاصم بن بهدلة، وثابت حدث عن عاصم، عن شهر بن حوشب، عن أبي ظبية، عن معاذ بن جبل، أن رسول الله - ﷺ - قال: «ما من مسلم يبيت على ذكر الله طاهرًا فيتعار الليل يسأل الله خيرًا من الدنيا والآخرة إلا أعطاه» . قال ثابت: فقدم علينا، فحدثنا هذا الحديث ولا أعلمه يعني أبا ظبية، قلت لحماد: عن معاذ؟ قال: عن معاذ .

رواه أبو داود في الأدب: عن موسى بن إسماعيل عن حماد بن سلمة، ورواه النسائي في اليوم والليلة: عن إبراهيم بن يعقوب عن عفان به، ومن وجه آخر هو وابن ماجة في الدعاء عن عاصم وثابت .

(أبو عبد الله الأشعري عن معاذ)

أنه قال: «من عقد الجزية في عنقه فقد برئ مما عليه رسول الله» .

٩٧٣٩ - رواه أبو داود في الخراج: عن هارون بن محمد بن بكار بن بلال عن محمد بن عيسى بن سميع عن زيد بن وافد عنه .

(أبو عبد الله القراظ عن معاذ)

قال رسول الله - ﷺ -: «أيها السابقون المستهترون بذكر الله، من أحب أن يرتع في رياض الجنة فليكثر من ذكر الله» .

٩٧٤٠ - رواه الطبراني عن عبيد بن غنام عن أبي بكر بن أبي شيبة عن يحيى ابن واضح عن موسى بن عبيدة عنه .

(أبو عبد الله الصنابحي عنه)

يأتي واسمه: عبد الرحمن بن عسيلة .

(أبو عبد الرحمن الحبلي عنه)

هو عبد الله بن يزيد تقدم.

(أبو عثمان النهدي عن معاذ)

٩٧٤١ - حدثنا علي بن عاصم، عن خالد الحذاء، عن أبي عثمان النهدي، عن معاذ بن جبل. قال: كنت رديف النبي - ﷺ - فقال لي: «يامعاذ، أتدري ماحق الله على العباد؟» قلت: الله ورسوله أعلم. قال: «يعبدوه لايشركوا به شيئًا، أتدري ماحق العباد على الله إذا فعلوا ذلك؟» قال: قلت: الله ورسوله أعلم، قال: «يدخلهم الجنة» . تفرد به.

(أبو عمرو الشيباني عن معاذ)

٩٧٤٢ - قال الطبراني: حدثنا محمد بن عثمان، عن أبي شيبة، حدثنا طاهر بن أبي أحمد، حدثنا أبي، حدثنا أبو معاوية: عمرو بن عبد الله النخعي، حدثنا أبو عمرو الشيباني، عن معاذ. قال: قلت يا رسول الله: أنؤاخذ بما نتكلم به. فقال: «ثكلتك أمك

يامعاذ وهل يكب الناس على مناخرهم في جهنم إلا حصائد ألسنتهم» .

(أبو العوام عن معاذ)

٩٧٤٣ - حدثنا عفان، وحسن بن موسى، قالا: حدثنا حماد بن سلمة، عن علي ابن زيد، قال حسن في حديثه. قال: أخبرنا زيد، عن أبي المليح، قال الحسن الهذلي: عن روح بن عابد، عن أبي العوام، عن معاذ بن جبل. قال: كنت رديف النبي - ﷺ - على جمل أحمر. فقال: «يامعاذ» . قلت: لبيك. قال: «هل تدري ماحق الله على العباد؟» . قال: فقلت: الله ورسوله أعلم. قالها: ثلاثًا، وقلت: لبيك ثلاثًا. ثم قال: «حقه أن يعبدوه ولايشركوا به شيئًا؟» ثم قال: «هل تدري ماحق العباد على الله إذا هم فعلوا ذلك؟» . فقلت: الله ورسوله أعلم. قالها: ثلاثًا، وقلت: ذلك ثلاثًا. فقال: «حقهم عليه إذا هم فعلوا ذلك أن يغفر لهم وأن يدخلهم الجنة» .

٩٧٤٤ - حدثنا عفان، وحسن. قالا: حدثنا حماد، عن عطاء بن السائب، عن أبي رزين، عن معاذ بن جبل مثله، غير أنه قال:

أتى رسول الله - ﷺ - بحمار قد شد عليه برذعة إلا أن حسنًا جمع الإسنادين. تفرد به.

(أبو عياش عن معاذ)

٩٧٤٥ - حدثنا علي بن إسحاق، حدثنا عبد الله، حدثنا يحيى بن أيوب، أن عبيد الله بن زخر حدثه، عن خالد بن أبي عمران، عن أبي عياش، قال: قال معاذ ابن جبل: قال رسول الله - ﷺ -: «إن شئتم أنبأتكم ما أول ما يقول الله عز وجل للمؤمنين يوم القيامة، وما أول ما يقولون له» . قلنا: نعم يا رسول الله. قال: «إن الله يقول للمؤمنين هل أحببتم لقائي؟ فيقولون: نعم يا ربنا. فيقول: لم؟ فيقولون: رجونا عفوك ومغفرتك. فيقول: قد وجبت لكم مغفرتي» . تفرد به.

(أبو قبيل المعافري عنه)

عن رسول الله - ﷺ - أنه قال: «الدجال أوعور وأن ربكم ليس بأعور مكتوب بين عينيه كافر يقرأه كل كاتب، وغير كاتب، معه جنة ونار فناره جنة وجنته نار» .

٩٧٤٦ - رواه الطبراني من حديث أبي بكر، عن حنش، عن عامر، عن أبي قبيل به.

(أبو قلابة عن معاذ)

٩٧٤٧ - حدثنا إسماعيل، عن أيوب، عن أبي قلابة: أن الطاعون وقع بالشام، فقال عمرو بن العاص: أن هذا الرجز قد وقع ففروا منه في الشعاب والأودية فبلغ ذلك معاذ فلم يصدقه بالذي قال، فقال: بل هو شهادة ورحمة ودعوة نبيكم - ﷺ -، اللهم أعط معاذًا وأهل نصيباص من رحمتك، قال أبو قلابة: فعرفت الشهادة وعرفت الرحمة ولم أدر ما دعوة نبيكم حتى أنبأت، أن رسول الله - ﷺ - بينما هو ذات ليلة يصلي أو قال في دعائه: «فحمىً إذًا أو طاعون فحمىً إذًا أو طاعون» ثلاث مرات فلما أصبح، قال له إنسان من أهله: يا رسول الله قد سمعتك الليلة تدعوا بدعاء، قال: «وسمعته؟» قال: نعم. قال: «إني سألت ربي أن لا يهلك أمتي بسنة فأعطانيها وسألته أن لايلبسهم شيعًا ويذيق بعضهم بأس بعض فأبى عليَّ أو قال: فمنعت. فقلت: حمىً إذًا أو طاعون» ثلاث مرات . تفرد به.

(أبو ليلى الأنصاري عنه)

قال رسول الله - ﷺ -: «لو كنت آمرًا أحدًا أن يسجد لأحدٍ لأمرت المرأة أن تسجد لزوجها من عظم حقه عليها ولا تجد إمرأة حلاوة الإيمان حتى تؤدي حق زوجها ولو سألها نفسها على قتب» .

٩٧٤٨ - رواه الطبراني من حديث القاسم بن عوف الكوفي، عن أبي ليلى، عن عبد الرحمن بن أبي ليلى، عن أبيه به .

(أبو مسلم الخولاني عن معاذ بن جبل)

٩٧٤٩ - حدثنا وكيع، حدثنا جعفر بن برقان، عن حبيب، عن أبي مرزوق، عن عطاء بن أبي رباح، عن أبي مسلم الخولاني. قال: أتيت مسجد أهل دمشق فإذا حلقة فيها كهول من أصحاب محمد - ﷺ - فإذا شاب فيهم، أكحل العينين براق الثنايا كلما اختلفوا في شيء ردوه إلى الفتى. قال: قلت لجليس: من هذا؟ قال: هذا معاذ ابن جبل. قال: فجئت من العشى فلم يحضروا فغدوت من الغد فلم يجيئوا فرحت فإذا أنا بالشاب يصلي إلى

سارية فركعت ثم تحولت إليه. قال: فسلم فدنوت منه. فقلت: إني لأحبك في الله. قال: سمعت رسول الله - ﷺ - يحكي عن ربه عز وجل يقول: «حقت محبتي للمتحابين فيَّ، وحقت محبتي للمتباذلين فيَّ، وحقت محبتي لمتزاورين فيَّ، المتحابون في الله على منابر من نور في ظل العرش يوم لاظل إلا ظله .

٩٧٥٠ - حدثنا إبراهيم بن أبي العياش، حدثنا أبو المليح، حدثنا حبيب بن أبي مرزوق، عن عطاء، حدثنا أبو مسلم، قال: دخلت مسجد حمص فإذا حلقة فيها إثنان وثلاثون رجلًا من أصحاب رسول الله - ﷺ - وفيهم فتى شاب أكحل . فذكر الحديث.

٩٧٥١ - حدثنا كثير بن هشام، حدثنا جعفر -يعني ابن برقان-، حدثنا حبيب ابن أبي مرزوق، عن عطاء بن أبي رباح، عن أبي مسلم الخولاني. قال: دخلت مسجد حمص فإذا فيه نحوًا من ثلاثين كهلًا من أصحاب رسول الله - ﷺ -، فإذا فيهم شاب أكحل العينين براق الثنايا ساكت فإذا أمترى القوم في شيء أقبلوا عليه فسألوه. فقلت لجليس: من هذا؟ قال: هذا معاذ بن جبل فوقع له في نفسي حب فمكث معهم حتى تفرقوا ثم

هجرت إلى المسجد فإذا معاذ بن جبل قائم يصلي إلى سارية فسكت لايكلمني وسكت لاأكلمه ثم قلت: والله إني لأحبك. قال: فيم تحبني؟ قال: قلت: في الله. قال: فأخذ بحوبتي فجذبني إليه هنيهة ثم قال: أبشرك إن كنت صادقًا سمعت رسول الله - ﷺ - يقول: «المتحابون في جلالي لهم منابر من نور يغبطهم النبيون والشهداء» . قال: فرجت فلقيت عبادة بن الصامت. فقلت: يا أبا الوليد: ألا أحدثك بما حدثني به معاذ في المتحابين. قال: فأنا أحدثك عن النبي - ﷺ - يرفعه إلى الرب تبارك وتعالى قال: «حقت محبتي للمتحابين فيَّ، وحقت محبتي للمتزاورين فيَّ، حقت محبتي للمتبادلين فيَّ، حقت محبتي للمتواصلين فيَّ» .

رواه الترمذي في الزهد عن أحمد بن منيع عن كثير بن هشام به، وقال: حسن صحيح .

(أبو مليح الهذلي عنه)

٩٧٥٢ - حدثنا أسود بن عامر، أخبرني أبو بكر -يعني ابن عياش-، عن عاصم بن أبي بردة، عن أبي مليح الهذلي، عن

معاذ بن جبل، وعن أبي موسى الأشعري. قالا: كان رسول الله - ﷺ - إذا نزل منزلًا كان الذي يليه المهاجرون. قال: ونزلنا منزلًا فقام النبي - ﷺ - ونحن حوله. قال: فتعاررت من الليل أنا ومعاذ فنظرنا، قال: فحرنا نطلبه إذ سمعنا هزيزًا كهريز الأرحاء إذ أقبل، فلما أقبل نظر قال: «فما شانكم؟» قالوا: إنتبهنا فلما نرك حيث كنت، خشينا أن يكون أصابك شيء جئنا نطلبك، قال: «أتاني آتٍ في منامي فخيرني بين أن يدخل الجنة نصف أمتي أو شفاعة؟ فاخترت لهم الشفاعة» . قال: فقلنا: فإنا نسألك بحق الإسلام وبحق الصحبة لما أدخلتنا الجنة؟ قال: فاجتمع عليه الناس فقالوا له مثل مقالتنا وكثر الناس. فقال: «إني أجعل شفاعتي لمن مات لايشرك بالله شيئًا» .

٩٧٥٣ - حدثنا روح، حدثنا حماد -يعين ابن سلمة-، حدثنا عاصم بن بهدلة، عن أبي بردة، عن أبي موسى: أن رسول الله - ﷺ - كان يحرسه أصحابه . فذكر نحوه.

(أبو منيب الأحدب عنه)

٩٧٥٤ - حدثني أبو سعيد مولى بني هاشم، حدثنا ثابت بن يزيد، حدثنا عاصم، عن أبي منيب الأحدب. قال: خطب معاذ بالشام، فذكر الطاعون. فقال: إنها رحمة ربكم، ودعوة نبيكم، وموت الصالحين قبلكم، اللهم أدخل على آل معاذ نصيبه من هذه الرحمة. ثم نزل من مقامه ذلك، فدخل على عبد الرحمن بن معاذ فقال عبد الرحمن: ﴿الْحَقُّ مِن رَّبِّكَ فَلَا تَكُن مِّنَ الْمُمْتَرِينَ﴾، قال معاذ: ﴿سَتَجِدُنِي إِن شَاءَ اللَّهُ مِنَ الصَّابِرِينَ﴾ .

(أبو موسى الأشعري عنه)

٩٧٥٥ - حدثنا عبد الرازق. أنبأنا معمر، عن أيوب، عن حميد ابن هلال العدوى، عن أبي بردة. قال: قدم على أبى موسى الأشعرى معاذ بن جبل باليمن فإذا رجل عنده. قال: ما هذا؟ قال رجل كان يهوديًا فأسلم ثم تهود نريده على الإسلام منذ قال: أحسبه شهرين، فقال: والله لا أقعد حتى تضربوا عنقه. فقال: قضاء الله ورسوله أن من رجع عن دينه فاقتلوه أو قال: من بدل دينه فاقتلوه .

رواه أبو داود من حديث حميد بن هلال وهو في ترجمة أبي بردة عن أبيه أبي موسى عنده.

(أبو واقد الليثي عن معاذ بن جبل)

عن النبي - ﷺ -: قال: «إنها ستكون فتن ثم يرجعون إلى الأول» .

٩٧٥٦ - رواه الطبراني من حديث الليث، عن عياش بن عباس، عن بكير بن عبد اب، عن بشر بن سعيد عنه به .

(أبو وائل واسمه: شفيق عن معاذ)

٩٧٥٧ - حدثنا عبد الرزاق، أنبأنا معمر، عن عاصم بن أبي النجود، عن أبي وائل، عن معاذ بن جبل. قال: كنت مع النبي - ﷺ -: في سفر فأصبحت يومًا قريبًا منه ونحن نسير. فقلت: يا رسول الله، أخبرني بعمل يدخلني الجنة ويباعدني من النار؟ قال: «لقد سألت عن عظيم إنه ليسير على من يسره الله عليه: تعبد الله ولا تشرك به شيئًا، وتقيم الصلاة، وتؤتي الزكاة، وتصوم رمضان، وتحج البيت»، ثم قال: «ألا أدلك على أبواب

الخير؟ الصوم جنة، والصدقة تطفيء الخطيئة، وصلاة الرجل في جوف الليل»، ثم قرأ: ﴿تَتَجَافَىٰ جُنُوبُهُمْ عَنِ الْمَضَاجِعِ﴾ حتى بلغ ﴿يَعْمَلُونَ﴾ . ثم قال: «ألا أخبرك برأس الأمر وعموده وذروة سنامه؟» فقلت: بلى يا رسول الله: قال: «رأس الأمر وعموده الصلاة وذروة سنامه الجهاد»، ثم قال: «ألا أخبرك بملاك ذلك كله؟» فقلت: بلى يا نبي الله، فأخذ بلسانه، فقال: «كف عنك هذا»، فقلت: يا رسول الله وإنا لمؤاخذون بما نتكلم به؟ فقال: «ثكلتك أمك يامعاذ وهل يكتب الناس في النار على وجوههم -أو قال- مناخرهم إلا حصائد ألسنتهم» .

رواه الترمذي والنسائي وابن ماجة من حديث معمر به، وقال الترمذي: حسن صحيح .

٩٧٥٨ - حدثنا سليمان بن داود الهاشمي، حدثنا أبو بكر يعني ابن عياش، حدثنا عاصم، عن أبي وائل، عن معاذ. قال: بعثني رسول الله - ﷺ - إلى اليمن وأمرني أن آخذ من كل حالم دينارًا أو عدله من المعافر، وأمرني أن آخذ من كل أربعين بقرة مسنة، ومن كل ثلاثين بقرة تبيعًا، حوليًا، وأمرني فيما سقت السماء العشر، وماسقي بالدوالي نصف العشر.

رواه النسائي عن هناد عن أبي بكر بن عياش به، وقال: ليس هذا الإسناد بذلك القوى لأن أبا بكر وعاصمًا ليسا بالحافظين .

والعجب، أنه قد رواه من حديث محمد بن إسحاق عن الأعمش، وأبو داود عن عبد الله بن عمر النفيلي عن أبي معاوية عن الأعمش عن شقيق أبي وائل عن معاوية.

رب يسر

(بقية مسند معاذ بن جبل)

(الصنابحي هو: عبد الرحمن بن عسيلة عن معاذ)

٩٧٥٩ - حدثنا المقري، حدثنا حيوة: سمعت عقبة بن مسلم التجيبي يقول: حدثني أبو عبد الرحمن الحبلي، عن الصنابحي، عن معاذ بن جبل: أن النبي - ﷺ - أخذ بيده يومًا ثم قال: «يامعاذ إني لأحبك» . قال: «أوصيك يامعاذ لاتدعن في دبر كل صلاة أن تقول: اللهم أعني على ذكرك وشكرك وحسن عبادتك»، قال وأوصى بذلك معاذ الصنابحي. وأوصى

الصنابحي أبا عبد الرحمن، وأوصى أبو عبد الرحمن عقبة ابن مسلم .

رواه أبو داود عن عبيد الله بن عمر القواريري عن أبي عبد الرحمن: عبد الله بن يزيد المقري، والنسائي عن محمد بن أبي عبد الرحمن المقري عن أبيه به، عن يونس عن ابن وهب عن حيوة بن شريح به .

(حديث آخر)

٩٧٦٠ - رواه البزار من حديث الثوري، عن ليث بن أبي سليم، عن عدي ابن عدي، عن الصنابحي، عن معاذ أحسبه رفعه، قال: لا تزول قدمًا من عبد بين يدي الله حتى يسأل عن أربعة: عن عمره فيما أفناه، وعن جسده فيما أبلاه، وعن علمه ما عمل فيه، وعن ماله من أين اكتسبه وفيما أنفقه» .

(الواكبي عن معاذ بن جبل)

٩٧٦١ - حدثنا حسن بن محمد، حدثنا شريك، عن أبي حصين، عن الواكبي صديق لمعاذ، عن معاذ. قال: قال رسول الله - ﷺ -:

«من ولى من الناس شيئًا واحتجب عن أولى الضعفة والحاجة احتجب الله عنه يوم القيامة» . تفرد به.

(ابن غنم عن معاذ)

هو عبد الرحمن تقدم.

(رجل من الأنصار عنه)

تقدم في أبي ظبيان

(ناس من أصحاب معاذ حمصيون عنه)

٩٧٦٢ - حدثنا محمد بن جعفر، حدثنا شعبة، عن أبي عون، عن الحارث بن عمرو بن أخي المغيرة بن شعبة، عن ناس من أصحاب معاذ من أهل حمص، عن معاذ: أن رسول الله حين بعثه إلى اليمن فقال: «كيف تصنع إن عرض لك قضاء؟» قال: أقضي بما في كتاب الله؟، قال: «فإن لم يكن في كتاب الله»، قال: فبسنة رسول الله، قال: «فإن لم يكن في سنة رسول الله؟

قال: أجتهد رأى ولا ألو، قال: فقرب رسول الله - ﷺ - صدري ثم قال: «الحمد لله الذي وفق رسول رسول الله لما يرضى رسول الله - ﷺ - () .

رواه أبو داود عن حصين بن عمر عن شعبة به.

٩٧٦٣ - حدثنا وكيع، حدثنا شعبة، عن أبي عوني الثقفي، عن الحارث بن عمرو، عن رجال من أصحاب معاذ من أهل حمص، عن معاذ: أن النبي - ﷺ - لما بعثه إلى اليمن فقال: «كيف تقضي؟» قال: أقضي بكتاب الله، قال: «فإن لم يكن في كتاب الله؟» قال: بسنة رسول الله، قال: «فإن لم يكن في سنة رسول الله؟» قال: أجتهد رأي، قال: فقال رسول الله - ﷺ -: «الحمد لله الذي وفق رسول رسول الله» .

رواه النسائي عن هناد عن وكيع به.

٩٧٦٤ - حدثنا عفان، حدثنا شعبة، حدثنا أبو عون: سمعت الحارث بن عمرو ابن أبي المغيرة يحدث عن ناس من أصحاب معاذ من أهل حمص، عن معاذ: أن النبي - ﷺ - قال لمعاذ بن جبل جين بعثه إلى اليمن فذكر: «كيف تقضي إن عرض لك قضاء؟» قال: أقضى بكتاب الله، قال: «فإن لم يكن في كتاب

الله؟» قال: بسنة رسول الله، «فإن لم يكن في سنة رسول الله؟» قال: أجتهد رأي ولا ألو، قال:

فضرب صدره وقال: «الحمد لله الذي وفق رسول رسول الله لما يرضي رسوله» .

(رجل عنه في ترجمة العلاء بن زياد)

(رجل عنه)

٩٧٦٥ - حدثنا أبو المغيرة، حدثنا أبو بكر، حدثني ضمرة بن حبيب، عن رجل، عن معاذ بن جبل، عن النبي - ﷺ - قال: «إذا جاوز الختان الختان فقد وجب الغسل» . تفرد به.

(رجل عنه)

٩٧٦٦ - حدثنا محمد بن مصعب، حدثنا أبو بكر بن أبي مريم، عن يحيى بن جابر، عن رجل، عن معاذ، قال: قال رسول الله - ﷺ -: «من جهز غازيًا أو خلفه في أهله بخير فإنه معنا» . تفرد به.

(من شهد معاذًا عنه)

٩٧٦٧ - حدثنا سفيان بن عيينة، عن ع مرو -يعني ابن دينار-، سمعت جابر ابن عبد الله يقول: أخبرنا من شهد معاذًا حين حضرته الوفاة يقول: اكشفوا عن سجف القبة أحدثكم حديثًا سمعته من رسول الله - ﷺ -، وقال مرة: أخبركم بشيء سمعته من رسول الله - ﷺ - لم يمنعني أن أحدثكموه إلا أن تتكلوا، سمعته يقول: «من شهد أن لا إله إلا الله مخلصًا من قلبه أو يقينًا من قلبه لم يدخل النار، ودخل الجنة»، وقال مرة: «دخل الجنة ولم تمسه النار» . تفرد به من هذا الوجه.

وله شواهد من وجوه أخر عنه، منها ما قال الطبراني.

٩٧٦٨ - حدثنا أحمد بن محمد بن صدقة، حدثنا محمد بن عبد الله بن سريع، حدثنا زياد بن الربيع اليحمدي، حدثه هشام بن حسان، عن محمد بن سيرين، عن ابن الديلمي. قال: كنت ثالث ثلاثة نخدم معاذًا، فلما حضر، قلنا له: يرحمك الله إنا صحبناك وانقطعنا إليك لمثل هذا اليوم فحدثنا بحديث سمعته من رسول الله - ﷺ - ننتفع به، فقال: نعم وماساعة الكذب هذه،

سمعت رسول الله - ﷺ - يقول: «من مات وهو يؤمن بثلاث: إن الله حق، وأن الساعة قائمة، وأن الله يبعث من في القبور»، قال ابن سيرين: أنا نسيت، أما قال: «دخل الجنة»، أو قال: «نجا من النار» .

٩٧٦٩ - ومن حديث بقية، عن أرطأة بن المنذر، عن الأبح السكوني، عن معاذ. قال: قال رسول الله - ﷺ -: «من مات لايشرك بالله شيئًا وجبت له الجنة» .

(بلاغ بن زياد بن أبي زياد عن معاذ)

٩٧٧٠ - حدثنا حجين بن المثنى، حدثنا عبد العزيز -يعني ابن أبي سلمة- مولى عبد الله بن عباس بن أبي ربيعة: أنه بلغه عن معاذ بن جبل أنه قال: قال رسول الله - ﷺ -: «ما عمل آدمي عملًا قط أنجى له من عذاب الله من ذكر الله»، وقال معاذ: قال رسول الله - ﷺ -: «ألا أخبركم بخير أعمالكم وأزكارها عند مليككم وأرفعها في درجاتكم وخير لكم من تعاطي الذهب والفضة ومن أن تلقوا عدوكم غدًا فتضربوا أعناقهم ويضربوا

أعناقكم؟» قالوا: بلى يا رسول الله. قال: «ذكر الله عز وجل» .
تفرد به من هذا الوجه.

(بعض الصحابة عن معاذ بن جبل)

٩٧٧١ - قال الطبراني: حدثنا محمد بن عثمان بن أبي شيبة، حدثنا عقبة بن مكرم، حدثنا يونس بن بكير، حدثنا زياد بن المنذر، حدثنا نافع بن الحارث، عن بعض أصحاب رسول الله - ﷺ -، عن أبي عبيدة بن الجراح، قال: قال رسول الله - ﷺ -: «ماتحاب رجلان في الله إلا وضع الله لهما كرسيًا فأجلسا عليه حتى يفرغ الله من الحساب»، قال معاذ بن جبل: صدق أبو عبيدة .

وقد عقد الطبراني فصلًا فيمن يروى عن معاذ ولم يسم فقال:

(رجال غير مسمين عن معاذ)

٩٧٧٢ - حدثنا علي بن عبد العزيز، حدثنا محمد بن سعيد الأصبهاني، حدثنا عقبة بن خالد، عن موسى بن إبراهيم، عن السكوني، عن معاذ بن جبل. قال: قال رسول الله - ﷺ -: «إن

اتخذ منبرًا فقد اتخذه أبي إبراهيم، وإن اتخذ عصًا فقد اتخذها أبي إبراهيم» .

رواه الطبراني عن عبد الله بن سعيد الكندي عن عقبة بن خالد.

٩٧٧٣ - ومن حديث موسى بن محمد التيمي، عن الزهري، عن البكوي، عن معاذ: أن رسول الله - ﷺ - قال: «لو كان ثابت على أحد من العرب رق كان اليوم، إنما هو إسار وفداء» .

٩٧٧٤ - ومن حديث أبي بكر بن أبي مريم الغساني، عن يحيى بن جابر الطائي، عن رجل، عن معاذ، قال: قال رسول الله - ﷺ -: «من جهز غازيًا أو أخلفه في أهله بخير فإنه معنا» .

٩٧٧٥ - ومن حديث الليث، عن عبيد الله بن أبي جعفر، عن هشام، عن رجل، عن معاذ، عن نبي الله - ﷺ - قال: «إن رجالًا ليسوا بأنبياء ولا شهداء يوضع لهم يوم القيامة منابر من نور يأمنون يوم القيامة من الفزع الأكبر»، فقال رجل: يا رسول الله ومن أولئك؟ فقال: «هم نزاع القبائل يتحابون في الله» .

٩٧٧٦ - قال الطبراني: حدثنا عبد الرحمن بن جابر البختري الطائي، حدثنا بشر ببن شعيب، عن أبي حمزة، عن أبيه، عن

الزهري، حدثنا بعض أهل العلم: أن معاذًا بن جبل كان يحدث: أن رسول الله - ﷺ - قال: «والذي نفسي بيده إن بُعد ما بين شفير النار إلى قعرها لصخرة زنة سبع خلفات شحومهم ولحومهم وأولادهم تهوي فيما بين شفير النار إلى قعرها سبعين خريفاً . ثم عقد فصلًا آخر فقال:

المراسيل عن معاذ:

٩٧٧٧ - ثم روى من طريق شعبة، عن أبي عون، عن الحارث بن عمرو بن أخي المغيرة، عن معاذ حديث: «كيف يقتضي إن عرض لك قضاء ...» .

وقد رواه الحارث عن رجل من أهل حمص. كما تقدم.

٩٧٧٨ - ومن حديث سلمة بن أسامة، عن يحيى بن جابر، عن معاذ في زكاة البقرة.

٩٧٧٩ - ومن حديث موسى بن عبيدة، عن أيوب بن خالد، عن عبد الله بن رافع، عن معاذ في الطاعون.

٩٧٨٠ - قال الطبراني: حدثنا علي بن عبد العزيز، حدثنا مسلم بن إبراهيم، حدثنا حميد بن مهران، حدثنا أبو طارق السعدي: شهدت الحسن عند موته وهو يوصي فقال للكاتب: اكتب: هذا ما شهد الحسن. شهد أن لا إله إلا الله، وأن محمدًا رسول الله صادقًا من قلبه، ومن شهد بهذا عند موته صادقًا دخل الجنة، سمعت ذلك عن معاذ بن جبل أوصى بذلك عند موته يروي ذلك عن رسول الله - ﷺ -.

٩٧٨١ - وحدثنا علي بن عبد العزيز، حدثنا أبو نعيم: سمعت عمر بن ذر، سمعت أبي يذكر عن معاذ بن جبل، قال: قلت يا رسول الله، والذي بعثك بالحق أنه ليعرض في صدري الشيء لأن أكون حممة أحب اليَّ من أن أتكلم به، فقال: «الحمد لله أن الشيطان قد آيس أن يعبد بأرضي هذه لكنه قد رضي بالمحقرات من أعمالكم» .

٩٧٨٢ - ومن حديث شداد: أبي عمار، عن معاذ بحديث ست من أشراط الساعة.

٩٧٨٣ - وعنه مرفوعًا: «أطع كل أمير وصل خلف كل إمام ولاتسبن أحدًا من أصحابي» .

٩٧٨٤ - ومن حديث حماد بن سلمة، عن عطاء بن السائب، عن أبي ذر، عن معاذ: أن رسول الله - ﷺ - قال له: «ألا أدلك على كنز من كنوز الجنة: لا حول ولا قوة إلا بالله» .

٩٧٨٥ - وبه: «أتدري ما حق الله على العباد» إلى آخره.

٩٧٨٦ - ومن حديث الأعمش، عن أبي ظبيان، عن معاذ: «لو كنت آمرًا أحدًا أن يسجد لأحد لأمرت المرأة أن تسجد لزوجها» .

٩٧٨٧ - ومن حديث الدراوردي، عن محمد بن عمرو، عن أبي سلمة، عن معاذ: قلت: يا رسول الله أوصني، قال: «اعبد الله كأنك تراه، واعدد نفسك في الموتى، واذكر الله عند كل حجر وشجر، وإذا عملت سيئة فاعمل إلى جنبها حسنة، السر بالسر والعلانية بالعلانية»، ثم أخذ بطرف لسانه وقال: «أكفف عليك هذا» .

٩٧٨٨ - ومن حديث بقية، عن حبيب بن صالح، عن عبد الرحمن بن سابط، عن معاذ: أن رسول الله - ﷺ - قال له لما بعثه إلى اليمن: «قل: يا أيها الناس إني رسول رسول الله إليكم

يخبركم أن المرد إلى الله عز وجل، إلى جنة، أو إلى نار خلود بلا موت، وإقامة بلا طعن» .

وهذا آخر مسند معاذ بن جبل ولله الحمد.